

مكتبة المجلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ١.٢

مواقف سياسية

الجزء الرابع

اعداد : مركز المحرسة للمعلومات
٤ شعب المعادى ت ٣٢٠٣٧٥

٢٩٦- بين خيوط السلام و خيار الحرب !

حسين فهمي

الاخبار ١٩٩١/١/١ ٢٥٢

٢٩٧- حسن عريلى على شام وعادن لازمة الخليج .

الاعمالى

١٩٩١/١/٢ ٢٥٩

٢٩٨- ممثلون عراقيون وامريكيون كبار استأنفوا البحاظت وتبادلوا هدايا عيد الميلاد .

الاعمالى

١٩٩١/١/٢ ٢٦٠

٢٩٩- ٠٠ لو حارب الفلسطينيون الى جانب صدام ! ؟

هانى الحسن

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٦١

٣٠٠- العقل السياسى والمعضلات العسكرية .

لطفي الخولى

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٦٢

٣٠١- على هامش قمة " مصراته " !

فيليب جلاب

روز اليوسف ١٩٩١/١/٢ ٢٦٢

٣٠٢- الرئيس العراقى يقرأ وصيته .

عبد الستار الطويله

روز اليوسف ١٩٩١/١/٢ ٢٦٨

٣٠٣- الولايات المتحدة والعرب وجهة نظر هندية نعى صراع الخليج .

ن. م. بانيكار

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٧١

٣٠٤- لقاء وزيرى خارجية امريكا والعراقى اليوم .

محمد سيد احمد

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٧٢

٣٠٥- تساؤلات نعى الازمة الخليجية ٠٠ !

كاس القلش

الاعمالى ١٩٩١/١/٢ ٢٧٣

٣٠٦- الايدى الخفية .

الاعمالى

١٩٩١/١/٢ ٢٧٤

| | | | |
|-----|-----------|-------------|---|
| | | | ٣٠٧- الاخطاء الاستراتيجية للرئيس جورج بوش * |
| ٧٧٨ | ١٩٩١/١/١ | الاهالى | امين هويدى |
| | | | ٣٠٨- واحد ! اثنين ! ثلاثة ! |
| ٧٧٩ | ١٩٩١/١/١ | الاهالى | ناجى جورج |
| | | | ٣٠٩- اسرائيل وايران ينفردان بالساحة * |
| | | | جودة عهد الخلق |
| ٧٨٠ | ١٩٩١/١/١ | الاهالى | ٣١٠- "الربط" * "على الطريقة الاسرائيلية" * |
| ٧٨١ | ١٩٩١/١/١٠ | الاهرام | محمد سيد أحمد |
| | | | ٣١١- الازمة بين شخصية "بوش" وشخصية "صدام" ! |
| ٧٨٢ | ١٩٩١/١/١٠ | الاهرام | لطفى الخولى |
| | | | ٣١٢- نحو الفساد * |
| ٧٦٠ | ١٩٩١/١/١٢ | اخبار اليوم | حسين نهى |
| | | | ٣١٣- بذكرات .. اخر لحظة ! ! |
| ٧٩١ | ١٩٩١/١/١٣ | الاخبار | محمد تائب |
| | | | ٣١٤- عزيز يهرس التونجوس على تأييد الحرب ! |
| ٧٩٣ | ١٩٩١/١/١٤ | روز اليوسف | عبد الستار النبيلة |
| | | | ٣١٥- من نقس الباب * |
| ٧٩٧ | ١٩٩١/١/١٤ | روز اليوسف | كاس زهيرى |
| | | | ٣١٦- يا غفلة العالم .. اتحدوا ! |
| ٧٩٨ | ١٩٩١/١/١٤ | روز اليوسف | فيليب جلاب |
| | | | ٣١٧- ١٥ يناير : يوم القيام ام يوم القيامة * |
| ٧٩٩ | ١٩٩١/١/١٥ | الشعب | محمود الجيار |

٣١٨-الهكسوس ٠٠

٨٠١ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى رفعت العيد
٢١٩- من يدافع عن العرض ؟

٨٠٤ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى
٣٢٠- شهادة قبس لحظة صدور الحكم ٠

٨٠٥ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى محمد الجمل
٣٢١- ماذا بعد طرد قوات هولاء العراق من الكويت ٠

٨٠٧ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى ابراهيم سعد الدين
٣٢٢- لمجرد ذكرى ٠

٨٠٩ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى
٣٢٣- ازمة الخليج والسائلة ٠

٨١١ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى محمد احمد خلد الله
٣٢٤- اعان الله العرب على العرب !

٨١٢ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى فيليب جلاب
٣٢٥- حرب الاستدخال : لمن اشعانوا بعدوهم على انفسهم ٠

٨١٣ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى عبد الرحمن شاكور
١١٦- اندلعت الحرب : فلين يقاتل المصريون ٠٠ والاسرائيليون ٠٠ والنسطينيون ؟

٨١٥ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى محمد سيد احمد
٣٢٧- مطلوب قيادة عربية لوقت الحرب ٠

٨١٧ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى لطفي واكد
٣٢٨- عذقة ازمة النوى الاوسط بالدورة الشيطانية لاسعار النفط ٠

٨١٨ ١٩٩١/١/١٦ الاعالى امين هويدى

٢٢٩- من ثقب الباب •

٨١٩ ١٩٩١/١/١٦ الجمهورية

٣٢٠- هل كان من الممكن تحاشي الحرب؟

٨٢١ ١٩٩١/١/١٧ الامم المتحدة سيد أحمد

٣٢١- ساعة عربية •

٨٢٣ ١٩٩١/١/١٨ الاخبار نبيل زكي

٣٢٢- من ثقب الباب •

٨٢٤ ١٩٩١/١/١٨ الجمهورية كاس زهيرى

٣٢٣- ما زال سكا •• انقاذ العراق : مراب للرأى العام ••

٨٢٥ ١٩٩١/١/١٩ الماء

٣٢٤- من ثقب الباب •

٨٢٨ ١٩٩١/١/١٩ الجمهورية

٣٢٥- رأى نعى حرب الطليح : برع نعى اكتساب الخصوم •

٨٣٠ ١٩٩١/١/٢٠ السياسة عبد التار السويلى

٣٢٦- من ثقب الباب •

٨٣١ ١٩٩١/١/٢٠ الجمهورية كامل زعمرى

٣٢٧- الحرب على •• على المكشوف

٨٣٢ ١٩٩١/١/٢١ روز اليوسف عادل حمودة

٣٢٨- ماذا تقول التقارير الواردة من داخل الكويت ؟

٨٣٧ ١٩٩١/١/٢١ روز اليوسف محمود المرامى

٣٢٩- اخذوا صدام الثالثة •

٨٤٠ ١٩٩١/١/٢١ روز اليوسف عبد التار السويلى

٣٤٠- من ثقب الباب •

٨٤٥ ١٩٩١/١/٢١ الجمهورية كاس زهيرى

٣٤١- الحزب الناصرى : تحية لشعب العراق وقيادته •

٨٤٦ ١٩٩١/١/٢٢ الشعب

٣٤٢- من ثقب الباب •

٨٤٧ ١٩٩١/١/٢٢ الجمهورية كامل زهيرى

٣٤٣- مجرد " تمثيل " !!

٨٤٨ ١٩٩١/١/٢٢ الاعالى ناجى جويج

٣٤٤- واعينته •

٨٤٩ ١٩٩١/١/٢٢ الشعب كمال حافظ

٣٤٥- خالد عبد الناصر للشعب : الانتفاضة درس نبي القنوة تحت رايات العروبة والاسلام •

٨٥٠ ١٩٩١/١/٢٢ الشعب حديد صباحى

٣٤٦- قضية للنقطة : ثقافة الحرب •

٨٥١ ١٩٩١/١/٢٣ الاعالى مريدة النقاش

٣٤٧- " المعدن " المتورد •• من واغنتن !

٨٥٢ ١٩٩١/١/٢٣ الاعالى نيليب جلاب

٣٤٨- ولتفضد الحرب القدرة •

٨٥٦ ١٩٩١/١/٢٣ الاعالى مريد حنانه

٣٤٩- ما زان المجرم الحقيقى طرج القصر !!

٨٥٨ ١٩٩١/١/٢٣ الاعالى امين عويدي

٣٥٠- احزاب الصراضة وحرب الخليج •

٨٥٩ ١٩٩١/١/٢٣ الاعالى عمر احمد عمر

| | | | |
|-----|-----------|---------|--|
| ٨٦٠ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥١-المراقى تادر على توجيه الضربة الثانية • أحمد سيد حسن |
| ٨٦٢ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥٢-اعارة استغاثة • محمد عودة |
| ٨٦٤ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥٣-لمن تطلق زفايد النرج ؟ حسين عبد ربه |
| ٨٦٥ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥٤-اوقفوا الصهولة الاعلامية • ليلى عبد الوهاب |
| ٨٦٦ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥٥-خالد محيى الدين : ما يحدث الان تدبير للمراقى وليس تحريراً للكويت • أحمد سيد حسن |
| ٨٧١ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥٦-ليس وحده الذى ينتحر ؟ عبد التار الطويلة |
| ٨٧٢ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥٧-عن آلة الحرب الغربية وعن هى لضرب العراق فقط ؟ أنور عبد الملب |
| ٨٧٥ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥٨-بيان من الامانة العامة لحزب التجمع حون حرب الخبيث • أحمد سيد حسن |
| ٨٧٧ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٥٩-الرأى العام يرفض تدبير العراق • أحمد سيد حسن |
| ٨٧٩ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٦٠-نار على العراق •• ويرد و سلام على اسرائيل ! أحمد منصور |
| ٨٨٠ | ١٩٩١/١/٢٣ | الاهالى | ٣٦١-عجوم الاخبار الكاذبة والحرب النفيية فى وائى الغربية والعربية ! على ابراهيم |

٣٦٢- ثلاثة اشقاء مصريين على جانبي جبهة القتال *

٨٨٢ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

٣٦٣- الصعوب العربية ترفض فرحا لضرب اسرائيل *

٨٨٤ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

٣٦٤- احتجاج شعبى عربى واسع ضد العدوان الامريكى على العرب *

٨٨٥ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

٣٦٥- الكويت تطلب عدم قصف بعض المواقع وامريكا ترفض !

٨٨٦ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

٣٦٦- بعد ان دقت طبول الحرب *

٨٨٧ ١٩٩١/١/٢٣ الالهالى

على ابراهيم

٣٦٧- من ثقب الباب *

٨٨٨ ١٩٩١/١/٢٣ الجمهورية

كامل زهيرى

٣٦٨- حذار من هذا اليناريو *

٨٨٩ ١٩٩١/١/٢٤ الامم

محمد سيد أحمد

٣٦٩- المتف ٠٠ والحرب *

٨٩١ ١٩٩١/١/٢٤ الجمهورية

فتحى عبد الفتاح

٣٧٠- خواطر حيايية *

٨٩٢ ١٩٩١/١/٢٤ الاخيار

محمد كامل

٣٧١- الكلمة ٠٠ للصواريخ !

٨٩٤ ١٩٩١/١/٢٤ الاخيار

نبيل زكى

٣٧٢- من ثقب الباب *

٨٩٥ ١٩٩١/١/٢٦ الجمهورية

| | | | |
|-----|-----------|------------|---|
| | | | ٣٧٣- عبد الناصر .. و صدام في خطاب الرئيس . |
| ٨٩٧ | ١٩٩١/١/٢٧ | الاخبار | سعد كامل |
| | | | ٣٧٤- المظاهرات لا تنفع الحروب ! |
| ٨٩٨ | ١٩٩١/١/٢٨ | روز اليوسف | احمد كامل |
| | | | ٣٧٥- من ثقب الباب . |
| ٩٠١ | ١٩٩١/١/٢٨ | الجمهورية | كامل زهيرى |
| | | | ٣٧٦- من ثقب الباب . |
| ٩٠٢ | ١٩٩١/١/٢٩ | الجمهورية | كامل زهيرى |
| | | | ٣٧٧- حرب الخليج واسرائيل والعرب ! |
| ٩٠٣ | ١٩٩١/١/٢٩ | الاخبار | حمين نهى |
| | | | ٣٧٨- امريكا على التى خسرت النجعة .. فكيف تتادى بها ؟ ! |
| ٩٠٥ | ١٩٩١/١/٢٩ | الشمس | |
| | | | ٣٧٩- عزيزى الامانة بهاء . |
| ٩٠٨ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاعمالى | جلال امين |
| | | | ٣٨٠- ضرر وامريكا .. لماذا ؟ |
| ٩١١ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاعمالى | هيسون جارى |
| | | | ٣٨١- سلاح العملة سوارزكوف ! |
| ٩١٣ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاعمالى | فيليب جلاب |
| | | | ٣٨٢- تلقانة القارصة . |
| ٩١٤ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاعمالى | فريدة التقاتنى |
| | | | ٣٨٣- التجمع يعترض على تقرير اللجنة العامة حول ازمة الخليج . |
| ٩١٥ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاعمالى | |

| | | | |
|-----|-----------|---------|---|
| | | | ٣٨٤-عملية "تحرير الكويت" تنكس بالتدريج "طابع "تدمير العراق" ١٠٠ |
| ١٢١ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | محمد سيد أحمد |
| | | | ٣٨٥-السيادة الوطنية والاعلام المصرى الرسمى * |
| ١٢٢ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | عواطف عبد الرحمن |
| | | | ٣٨٦-مجنون المراق * |
| ١٢٤ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | محمد خلف الله |
| | | | ٣٨٧-التحذير بالتدمير * |
| ١٢٥ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | محمد عودة |
| | | | ٣٨٨-دموية النظام العالى الجديد * |
| ١٢٦ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | نوال السعداوى |
| | | | ٣٨٩-هل الحرب الدائرة الان فى الخليج لتحرير الكويت ؟ |
| ١٢٨ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | ضياء الدين داود |
| | | | ٣٩٠-عودة الى عام ١٩٨٨ عندما ولدت الحرب ! |
| ١٢٩ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | عبد الرحمن شبطة |
| | | | ٣٩١-٧ أيام فى حفرة الباطن : الدمار ينتظر بداية الحرب البيرة * |
| ١٣٠ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | محمود الخضرى |
| | | | ٣٩٢-٤ الاف مصرى يخشى "الرونييد" و "طرابيل" ينتظرون العودة للوطن * |
| ١٣٢ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | |
| | | | ٣٩٣-اتى للبحث عن حقيقة فتحوں البيت كله الى مأتم * |
| ١٣٤ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | |
| | | | ٣٩٤-"طائرسى ان.ان" المسكين ليس له علاقة بحرب الخليج * |
| ١٣٥ | ١٩٩١/١/٣٠ | الاهالى | |

٣٩٥- نحى البوتى ٠٠ ام الاحياء ٠

- ١٣٦ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى سليمان مغنيق
٣٩٦- خالد محيى الدين : الموافقة بالاغلبية وليست بالاجماع ٠
- ١٣٧ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى
٣٩٧- نيويورك تايمز : القصد الوحى للدينين بالمراق يغير موقف الرأى العام فى مصر ٠
- ١٣٨ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى
٣٩٨-اعلان الطوارئ فى المستشفيات لاستقبال جرحى الخليج ٠
- ١٣٩ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى ثروت طلبي
٣٩٩-صعلوك بين الملوك : الصواريخ ٠٠ والتاريخ !!!
- ١٤٠ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى ٠
٤٠٠- حوار سياسى بالصواريخ فى تل اببيب ٠
- ١٤٢ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى امين عويدي
٤٠١- طلاب عين شمس يتظاهرون بسحب القوات المصرية ٠
- ١٤٣ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى
٤٠٢- يرحمكم الله ٠
- ١٤٤ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى
٤٠٣-التجمع و ٧ احزاب وتيارات مصرية يتظاهرون بوقف العدوان الامريكى الوحى ٠
- ١٤٥ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى
٤٠٤-اعتقان خمسة من حزب العمل الاشتراكى ٠
- ١٤٦ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى
٤٠٥-من ثقب الباب ٠
- ١٤٧ ١٩٩١/١/٣٠ الجمهورية كامل زهيرى

٤٠٦-اصداء حرب الخليج .

١٤٨ ١٩٩١/١/٣٠ الاهالى

٤٠٧-اصداء حرب الخليج .

١٤٩ ١٩٩١/١/٣١ الاهالى

٤٠٨-فتح الخروج من الدائرة الشيطانية هو الانحطاب !

١٥٠ ١٩٩١/١/٣١ صباح الخير طاجدة الجندى

٤٠٩-مطولة موضوعية للإجابة على سؤال محير : سر صود صدام !

١٥٥ ١٩٩١/١/٣١ صباح الخير عبد المتار الطويلة

٤١٠-التقاط الانفاس ..

١٥٩ ١٩٩١/١/٣١ الجمهورية فتحي عبد الفتاح

٤١١-نحو الفسد .

١٦١ ١٩٩١/٢/٢ اخبار اليوم حين نمهي

٤١٢-من ثقب الباب .

١٦١ ١٩٩١/٢/٢ الجمهورية كاس زهيرى

٤١٣-خواطر سياسية : القرن بين معاهرات الشل والجنوب .

١٦٢ ١٩٩١/٢/٣ الاخبار

٤١٤-من القاعصرة الى الرياض بين " سكود " و " باتريوت " .

١٦٥ ١٩٩١/٢/٤ روز اليوسف فيليب جلاب

٤١٥-ضرب اسرائيل بالصواريخ !

١٦٧ ١٩٩١/٢/٤ روز اليوسف

٤١٦-من ثقب الباب .

١٧٠ ١٩٩١/٢/٤ الجمهورية كاس زهيرى

٤١٧-الرد على د . عبد العظيم رمضان : نعم الدم الذى يراى لنا والاشد على لحمنا .

١٧١ ١٩٩١/٢/٥ الشعب عبد المتار الطويلة

٤١٨- بيان من اغناء هيئة التدريس بجامعة عين شمس .

٩٧٤ ١٩٩١/٢/٥ الشعب

٤١٩- حتى على الغضب .

٩٧٦ ١٩٩١/٢/٥ الشعب

كان حافظ

٤٢٠- الارادة الوغنية والارادة المريكة .

٩٧٧ ١٩٩١/٢/٥ الشعب

عميت سيف الدولة

٤٢١- ٠٠ ولو انصحت القوات المصرية من الممودية ؟ !

٩٨٠ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

محمد سيد أحمد

٤٢٢- الهدى الحقيقى هو القضا على العراق ثعبا وجيشا ودولة .

٩٨٢ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

انور عبد الملك

٤٢٣- المثقون المصريون ومذبحة الشعب العراقي .

٩٨٨ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

عبد الستار الطويلة

٤٢٤- حول الابيض والاحود والظنيان العربى واستيراد المدالة .

٩٩٠ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

٤٢٥- مجلس الامن ٠٠٠ وتحرير النترات ! !

٩٩٣ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

محمود سعد

٤٢٦- انها قضية العالم الثالث كله .

٩٩٤ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

حسن غلام

٤٢٧- اسرائيل نفس استخدام قنابل نووية صغيرة ضد العراق بدلا من خوض حرب برية .

٩٩٥ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

احمد سيد حسن

٤٢٨- مؤتمر لجنة الدفاع عن الثقافة القومية .

٩٩٧ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

حازم شيسر

٤٢٩- نظام عالمى جديد ام نظام استعماري جديد ؟ !

٩٩٩ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

جيمين عبد ربه

٤٣٠- الحقائق الغائبة في خطاب مبارك •

١٠٠٠ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى خيد عيسى

٤٣١- تلقانة التحرير •

١٠٠١ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى مريدة النقاى

٤٣٢- امريكا الطبية والاجرام المرافى •

١٠٠٢ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى محمد الشاذلى

٤٣٣- مصر وامريكا •

١٠٠٣ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

٤٣٤- فى مؤتمراتهم ١٠٠ الشفقون المصريون يطلبون: انسحاب صدام من الكويت وقت تدبير شعب العراق •

١٠٠٥ ١٩٩١/٢/٦ الاخيار خفى المحلاوى

٤٣٥- هل تحقق القوة الاستقرار الاقليمى ؟ !

١٠٠٦ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى امين هويدى

٤٣٦- قائد البحرية الايعالية يرفض الحرب •

١٠٠٧ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

٤٣٧- القادة الغربيون يشكون فى تأثير القصد الجوى •

١٠٠٨ ١٩٩١/١/٦ الاهالى

٤٣٨- رحلة الى الرئيس مبارك •

١٠٠٩ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى ابراهيم ثحانة حسن

٤٣٩- ملأمة الحياة فى بغداد تحت جحيم القصد الجوى الوحشى •

١٠١٠ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

٤٤٠- غارات الحلفاء تنح المصريون من مفادرة العراق •

١٠١٢ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

٤٤١- اخطاء السياسة الامريكية وتجاوز العراق لدوره وراء امتناع العرب فى الخليج •

١٠١٤ ١٩٩١/٢/٦ الاهالى

| | | | |
|------|-----------|--|--------------------|
| | | ٤٤٢- معارضة العدوان الامريكى على العراق ليست جريمة • | |
| ١٠١٥ | ١٩٩١/٢/٦ | الهالسى | |
| | | ٤٤٣- الترقية والعدالة • | |
| ١٠١٦ | ١٩٩١/٢/٧ | الاسرار | محمد سيد احمد |
| | | ٤٤٤- يا عرب : ورقة التوت •• التى سقطت ! | |
| ١٠١٨ | ١٩٩١/٢/٧ | صباح الخير | |
| | | ٤٤٥- الثمرة الناضجة التى أثارت لعاب الجميع ! | |
| ١٠٢٠ | ١٩٩١/٢/٧ | صباح الخير | علاء الديب |
| | | ٤٤٦- مبادرات •• فى الوقت الخاطئ • | |
| ١٠٢٢ | ١٩٩١/٢/٩ | المساء | عبد الستار الطويلة |
| | | ٤٤٧- من ثقب الباب • | |
| ١٠٢٤ | ١٩٩١/٢/٩ | الجمهورية | كامل زهيرى |
| | | ٤٤٨- القيادات الايرانية الباكستانية : لماذا ولد تكل المبادرات بيته ؟ | |
| ١٠٢٤ | ١٩٩١/٢/١٠ | السياسى | عبد الستار الطويلة |
| | | ٤٤٩- رأى التجمع الانسحاب المتزامن للقوات العراقية والاجنبية • | |
| ١٠٢٦ | ١٩٩١/٢/١٠ | السياسى | |
| | | ٤٥٠- من ثقب الباب • | |
| ١٠٢٧ | ١٩٩١/٢/١٠ | الجمهورية | كامل زهيرى |
| | | ٤٥١- من ثقب الباب • | |
| ١٠٢٨ | ١٩٩١/٢/١٠ | الجمهورية | كامل زهيرى |
| | | ٤٥٢- "باتريوت" فى يد و "قبعة" للتسون فى اليد الاخرى • | |
| ١٠٢٩ | ١٩٩١/٢/١١ | روز اليوسف | فيليب جلاب |

٤٥٣- نعم يا سيادة الرئيس مبارك ! .

- | | | | |
|------|-----------|------------|--|
| ١٠٣١ | ١٩٩١/٢/١١ | روز اليوسف | أحمد حمروني |
| | | | ٤٥٤- اقتراحات غير واقعية تضر العراق وصدام حسين شخصيا . |
| ١٠٣٣ | ١٩٩١/٢/١١ | روز اليوسف | محمد الطاهر الطويلة |

بين يدي أراها بين يدي أراها



حرباً بشعة وصريعة فلال حرة في التاريخ مستخدم الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والمكروبية والفراغات السامة وغيرها من أسلحة التدمير الشامل بكل نتائجها المروعة... فهي إن تستمر عدة أشهر... وإلى جانب ضحاياها من الأعداد الكبيرة من القتل، والعرجى، والمستعمر هذه الحرب على أعداد مملوكة من المرضي والمجنونين، ويستمر الضرر إلى جيل أو أكثر من الأجيال القادمة ومن ناحية ثالثة، فإن الحرب إذا نشبت فسوف تلحق بظلم العالم الجديد القائم على السلام والتعايش والتعاون، وزرع السلاح الذي يصيبه العالم بعد أكثر من أربعين عاماً من الحرب الباردة، وسباق التسلح الجنون!

ويبدو حشيشي، وزير الدفاع كما أنه على رأس من يشاركون في هذا المد التشارلي فهو يعلق، وكأنه يتعجل الأيام «أن كل يوم يمر دون انسحاب العراقي يقربنا من الحل العسكري»! ويقول أيضاً «أن كل أسبوع وكل يوم يمر دون انسحاب العراقي من الكويت يقربنا من اللحظة التي سندعها مجلس الأمن لهذا الانسحاب يوم ١٥ يناير ويقرّب التحالف الدولي من استصدار الحل العسكري»! كذلك تشدد تعبيراً ملحوظاً في مواقف الدول الحليفة لأمريكا... فيلترهم من اشتراكها في

القوات متعددة الجنسيات، فإن تصريحاتها، وأن أدانت العراق بشدة، وطلبت بالانسحاب، وقررت من ذلك، فلها لم تكن تدعى الكثير من الرغبة في المشاركة في القتال... بيد أن الأيام العظيمة الأخيرة شهدت تعبيراً فقد أعادت المجموعة الأوروبية وقولها مع خيار العرب، والى يادة قواتها في الخليج وإعلانها بصراحة ووضوح أنها ستشارك في الحرب...

ورغم ذلك طولى الحرب الذي نراه حوته قوة... ورغم فشل الجهود المكثفة التي شهدتها الأشهر الأخيرة للوصول إلى حل سلمي، ورغم أن خيار السلام لم ينجح.

ooo

لمن ناحية، فإن ساعة المصير كلها القزيرت زاد الأمل في أن يتوب «مدم» إلى الحق حتى ينجح بلاده وشعبه والمنطقة العربية وغيرها اضطراً عسكرياً واقتصادياً داهية. ورغم تمسك صدام بموقفه، وإيهاله في مغامرته، فلا يظن أن يظل كذلك حتى يوم ١٥ يناير. ومن ناحية أخرى، فإن خيار الحرب إذا كان يتعاطف فإن أسبق السلام تفرض نفسها على قلب البشر... فالعرب إذا ظلمت ستكون

حرب أم سلام في الخليج؟ سؤال يطرحه العالم منذ خمسة أشهر مع الغزو العراقي للكويت... وما زال ينتظر الجواب. والأول... وقد مضى قرابة خمسة أشهر على الغزو مزال السؤال مطروحاً! فهل يسحب «مدم» قواته من الكويت وبذلك يتحقق السلام؟ أم يمر صدام على حذرته واحتلاله فتكون الحرب؟

وبحلال هذه الأشهر تصدرت الأزمة كل الاتهامات العالمية... ولا يترك يوم يمر إلا ويحمل أبناء ضحايا أو من تصادفوا... فصدام يهر كل يوم من رغبته للانسحاب، وأصراره على أن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق، واستعداده للقبض على خيار الحرب دفاعاً عن هذا الحق الوطني...! ول كل يوم يهدد «مدم» أو حشيشي، وزير دفاعه، أو «كويش» رئيس أركان حربيه أو مبيكر، وزير خارجيته بسحق العراقي بدمرية فاصمة وشكيلة وحاسمة إذا لم يتم الانسحاب من الكويت في ١٥ يناير القادم لتفادي لقرارات مجلس الأمن... أما «مدم» فهو يصل رده على التهديد بالحرب بترديد أنه سيلحق بأمريكا هزيمة ساحقة!

على أن الشهر الأخير شهد تصعيداً في تبادل التهديدات العسكرية مقترناً بمزيد من الاستعداد من جانب الطرفين. ففي الوقت الذي تتعاطف فيه الحشود العسكرية والبحرية والعربية والأمريكية ومتعددة المساس في الخليج وتجرى تدريباتها على أهداف مشابهة وتستغل في المواقع القتالية يستدعي صدام المزيد من الاحتياط، ويوجد أعداداً ضخمة من العراقيين، ويقيم القوات من معسكرات التدريب، ويطلق مطيوع شخصي إلى بني سعد، ويقيم تدريبات مكثفة على الدفاع المدني، ويحرب صواريخه متوسطة المدى... ويدل كل ذلك على تشاؤم فرعي السلام وتعاطف خطر الحرب... وبصفة الراغبين الدبلوماسيين والعسكريين فقد بدأ المد التشارلي...

ooo



الاحباد : العدد

التاريخ : ١٩٩١/١٢/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على حدودهم الجنوبية الشاسعة ...
كذلك كان الشرق الأوسط دائما من
أخطر مناطق التوتر في العالم : وخلال
سنى الحرب الباردة التي استمرت
أكثر من أربعين عاما لم يتفصح خطر
المواجهة بين القوتين العظميين ... أما
الآن ، وبزعم من النظام العالمي
الجديد فإن المصالح الحيوية للقوتين
يمكن أن تتصادم إذا أضر مصالحهما
على تصعيد الخطر ...

ومن ناحية رابعة ، فإن حماس
الشعب الأمريكي لضرب مصداقه
شخص خلال الأشهر الأخيرة ، وطيفا
لاستقصاءات الرأي العام الأخيرة فإن
نصف الشعب الأمريكي يعارض
الحرب ويريد خلا سلميا بينما نصحه
الأخر بزيادة الخيار العسكري كذلك
بدأت الخلافات حول الموضوع تتزايد
داخل الكونغرس وفي الحزبين
الديمقراطي والجمهوري وتبدو
أهمية ذلك أن نيو بوش يريد أن ينفذ
قرار الحرب مؤيدا من الكونغرس
والحزبين الكبيرين إلى جانب تأييد
قرارات الأمم المتحدة ...

وبينما هذا كله أن خيار الحرب
ليس سيد الموقف ، فالشعب الأمريكي
أخذ يدرك أكثر فأكثر أخطار حرب
باسلحة الدمار الشامل في الخليج
ومن هنا ، فإن أمل السلام سيظل حيا
○○○

ومن ناحية خامسة ، ورغم
استعداد مجموعة الدول الأوروبية
للاشتراك في الحرب إذا نشبت ، فإنها
لا بد أن تتوخى الضرر منها فلوركيه
مصداقه ، رأسه واستخدم صورايكه
والطفا على كثير أو قليل من المواقع
والمنشآت الحيوية في الخليج لأت
بالدول الأوروبية كوارث وأزمات في
الطاقة والصناعة والاقتصاد والمال
والحياة اليومية بكل ما تتطلب من إنتاج
واستهلاك وخدمات مشقة . وبذلك
لا بد أن تواجها أوروبا والعالم كوكدا
اقتصاديا خطيرا فوق الركود المالي
الذي يجثم عليهما .

ومن ناحية سادسة ، ورغم شبه
الإجماع الذي انطد على حتمية
الحرب ، وتصادم التهديدات بها
والاستعداد لها ، ورغم عدم اتسام
الخطبات التي يادر بعرضها بوش
بينه وبين طاقه عزيز وبين مصداقه
وجيمس بيكر .. رغم هذا لم يزل
هناك فترة يمكن أن تعقد فيها هذه
المفاوضات أو مثيلاتها لتسفر عن الأمل
في سلام -

ومهما يكن من أمر فإن السؤال
محرب أم سلام ؟ يظل مطروحا ولا
أحد يعرف حتى الآن اجابة حاسمة
عليه ...

بل أن الحرب إذا اندلعت فلابد أن
تدخلها أطراف كثيرة ، وإن تنسب
وقعتها ، وإن تتصاعد إلى حرب عالمية
ثالثة نتيجة للمواجهة التي لابد منها
بين القوتين العظميين وقد بدأ الكتاب
والساسة والمطوون في الأيام الأخيرة
يجذون من حرب عالمية ثالثة .
فلأمريكا مصالح حيوية في الخليج ،
وبشره هو الذي يسير حجلة الحياة في
الغرب الأوسط ..

وبقول بوش ، بالقلم اللسان أن
لأمريكا مصالح كبيرة في الخليج وإذا
تعرضت للخطر فلا مفر من الدفاع
عنها بالسلام !

لما الاتحاد السوفيتي لله أيضا
مصالحه الحيوية في الشرق الأوسط
الذي يمتد الوف الأميال على حدوده
الجموية ، وإذا اشتعلت اللزنان
واتسمت ولعة الحرب هدد ذلك السلام
والأمن السوفيتي واضطر الاتحاد
السوفيتي إلى خوض غمار الحرب .

○○○

وكل ذلك حقائق بديهية .. فكل
الرؤساء الأمريكيين بلا استثناء طالما
أعطوا بجلاء ووضوح أنهم سيستبقون
الحرب إذا الوقت أي قوة وعددت
تدفع بتحول الخليج إلى أوروبا .. أما
السويت فقد كانت ومازالت سياستهم
التقليدية العرص على تجنب الحروب



المصدر : الأمانة العامة

١٩٩١/١/٢٥

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

في لقاء التجمع مع وفد أمانة مؤتمر الشعب العام بليبيا :

حل عربي سلمى شامل وعادل لازمة الخليج

في ١٥ ديسمبر ١٩٩٠ زار وفد من أمانة مؤتمر الشعب العام بالجمهورية الليبية برئاسة الأخ محمد المجازي - أمين اللجنة الشعبية للشعوب مع جمهورية مصر العربية مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي حيث التقى بوفد يمثل

الأمانة العامة للحزب

وفد رجب وفد الأمانة العامة لحزب التجمع بالآخرة الليبيين ضيوفا في بلدهم وبين أخوة نشطاء لهم بغا عن الوطن العربي ووحدة وحصره وتقدمه ، مؤكدا على أهمية تواصل القسامات والعلاقات بين مؤتمر الشعب العام بالجمهورية الليبية وبين حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي كطلائع مناضلة تنطلق في الهدف العربي العام من أجل حرية ووحدة العرب جميعا .. وأكد وفد حزب التجمع على استمرارية العلاقة الحميمة مع الجمهورية الليبية وطنا وشعبا وحكما وأشهر إلى استمرارية هذه العلاقات في ظل الظروف الصعبة التي مر بها الوطن في الأظار الرسمي .. وأكد الوفد الليبي على أهمية هذه الزيارة كنقطة انطلاق جديدة لتعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين

والشعبيين والحكومتين ، وأشار إلى استمرار القامتين المصرية والليبية على تطوير هذه العلاقات وتعزيزها خدمة للأهداف المشتركة .. وأكد الوفد العام بالجمهورية الليبية على تعزيز لواقع العلاقة بين الشعبين المصري

والليبي وعلى تعزيز وتطوير العلاقات بين مختلف المنظمات الجماهيرية والنسبية في البلدين وأكد على خصوصية العلاقة مع حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وعلى أهمية استمرارها وتطويرها ..

وفد ناقش باستضافة استضافات تعزيز العلاقات فيما بينهما وضرورة تواصل الحوار تأكيداً للدور الوحدوي المشترك الذي يقومون به . وكذا في هذا الصدد على أهمية تطوير الإنتاج التي توصلت إليها اجتماعات ملتقى القوى القومية الشعبية التي عقدت في سوسة بالجمهورية الليبية في أكتوبر ١٩٩٠ كما أكد على أهمية بذل جهد شعبي مشترك من أجل الإسراع بتنفيذ مختلف الاتفاقيات الثنائية التي وقعت بين

حكومتي البلدين وعلى مواصلة العمل معا من أجل تعزيز وتطوير العلاقات المصرية - الليبية على مختلف الأصعدة ...

كما أكد الطرفان على ضرورة العمل المشترك وبذل أقصى الجهد تأكيداً لمسيرة العمل الوحدوي العربي تلبية لنداء العقيد معمر القذافي بجعل عام ١٩٩١ عاماً للنضال العربي من أجل الوحدة وعلى أهمية العمل المشترك دعماً لحل سلمى شامل وعادل ومحقق لمصالح وكرامة مختلف أطراف أزمة الخليج بعيداً عن التدخل الأجنبي المرفوض ..

وأكد الطرفان ضرورة مواصلة العمل المشترك دعماً لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني وتقديم كل عون له على طريق مواصلة النضال حتى تحقيق انتصاره النهائي تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ...

المفكرة

● تجتمع أمانة لجنة العمل الجماهيري الساعة الخامسة بعد ظهر السبت للقيام لمناقشة برنامج العمل الجماهيري على ضوء انتخابات مجلس الشعب وخطة العمل في الأشهر الثلاثة القادمة

الأمانة العامة لاتحاد الشباب التقدمي غدا

تجتمع الأمانة العامة لاتحاد الشباب التقدمي غدا الخميس الساعة ٢ ظهراً بالمقر المركزي للحزب لمناقشة تقارير حول الانتخابات وخطة العمل التنظيمية والإعداد للمؤتمر العام الذي ألتاحه واجتمع الهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٧٤

المصدر :

الأخبار

مسؤولون عراقيون وأمريكيون كبار استأنفوا المباحثات وتبادلوا هدايا عيد الميلاد

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن الاتصالات الدبلوماسية بين العراق والولايات المتحدة قد استأنفت في بغداد. وذكرت مصادر رسمية أمريكية أنه تم عقد اجتماع سرى يوم الأربعاء الماضي في بغداد بين القادة العراقيين و ٢٥ صليبا عراقيا يعملون في شؤونهم غربية وتم في هذا الاجتماع مناقشة مشروع سلام عراقي مسيئم أعدته في أوائل يناير الحالي.

ورفض مسؤول أمريكي في العاصمة العراقية تأكيد الإنهاء الفسي تسربت حول اتفاق بغداد وواشنطن على موعد اجتماعات بوش وطرف عزيز وصدام حسين وجيمس بيكر.

وأضاف المسؤول الأمريكي أنه لا يزال هناك مجال للعمل الدبلوماسي ونحن لانجلس هنا بدون عمل ونشوق مسؤولون أمريكيون في واشنطن أن يتم عقد الاجتماعات فيما بين ٨ و ٩ يناير الحالي. وإلى جانب الاتصالات المستمرة فقد أرسل القنصل بالاعمال الأمريكي مسارا

ويستون بحاجة فيوز من إنتاج ولاية كليفورنيا هدية الى طارق عزيز ووزير خارجية العراق بمناسبة عيد الميلاد كما تلقى مسر ويستون كشكة عيد الميلاد هدية الرئيس العراقي صدام حسين.



الأهرام

المصر :

١٩٩١/١٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



هاني الحسن

اعلن هاني الحسن منذ ايام - وهو واحد مستشاري عرفات - والرجل الرزين الذي لا يمكن بحال من الاحوال اتهامه بالظهور - ان الفلسطينيين ، في حالة نشوب حرب ، سوف يصليون الى جنات العراق .

وكما تعلم جميعا ، فان القضية الفلسطينية هي ضمير الامة .. وان الموقف منها هو المحك .. هو الذي يقرر موقع وهوية كل طرف في الساحة العربية .. ويتعدى القول باننا مع الحق العربي . ومع الدفاع عن قضايانا امنا المصرية ، وضد الصهيونية والامبريالية .. وان نكون في ذات الوقت في صف واحد مع امريكا واسرائيل في حرب ضد منظمة التحرير ، وضد الشرع الفلسطيني .

.. ولو هارب القذافي من الى جانب صدام ؟ !

محمد سيد احمد

المكان اللازم لملكت الآلاف من المهاجرين الجدد المتدفقين عليها من الاتحاد السوفيتي دون انقطاع .. ان الصرب وحدها كطيلة بتوفير المبرر للتخلص من فلسطين الضفة ، وطريقتهم للجملة الى الاردين . وانجاز مفاوضات بقراتسفير ، فجأة !

لا بد لنا ان نذكر ان .. حل .. أزمة الخليج بالحرب . لنما سوف يعني اشعل حرب عربية - اسرائيلية اخرى .. انما سوف يعني ان الحرب العربية - العربية في الخليج ملهى .. الاقامة لحرب عربية - اسرائيلية اخرى . مع طارق يميزها عن كافة الحروب السابقة . وهو ان اطرافا عربية . ومنها مصر (فضلا عن دول البترول) سوف تخوض هذه الحرب وهي في نفس الشدق مع امريكا ومع اسرائيل !!

قد يقال ان القضية دفاع عن .. الشرعية الدولية . في وجه الخارجين عليها .. ما العمل وقد كان الشراج على الشرعية طرفا عربيا ؟

وهذا تسلاول قد يكون له ما يبرره .. ولكن تلك هي فاعة جماعية عربية غفيرة .. جماعية تستند قناعاتها من ان الشرعية لا تستقيم الا اذا طبقت على الجميع وعلى نحو واحد . فكيف الحديث عن .. الشرعية .. ويبرر هناك اعمال ميميلين ؟ .. فان العرب مطبقون بقراتم . الطريق السلمية . لاسترداد اراضيهم التي استولت عليها اسرائيل بالقوة .. ومن حق امريكا كاشن الحرب عندما يكون المستول على ارض الغير طرف عربي ! ثم ماذا انتجست الطريق السلمية . في استعادة ارض الفلسطينيين طوال مغايرو من ربع قرن ؟ وهل حصلت بون اعلان الصكوة الاسرائيلية لقرارها مؤخرا . بضم . هذه الاراضي ضما نهائيا لا رجوع عنه ؟

ان الامر جد خطير فيما يخص مصر تحديدا .. فقد قفلتها المقام العربي طوال عقد من الزمان لاتصلها عنه . ببارامها معاهدة سلام مع اسرائيل . ماذا سوف يكون شانها عربيا اذا ما بلغ هذا الانفصال .. جد خوضها حربا الى جانب اسرائيل ضد اطراف عربية . ومنها الشعب الفلسطيني ؟

قد يقال ان سبب الموقف الفلسطيني هو ياسر الفلسطيني من التوصل الى حل عقل لغيتهم .. انه الاحتياط .. وقد يقال عن الاحتياط انه ليس - في حد ذاته موقفا ثوريا . وان تصرفات منظمة التحرير ليست بالضرورة فوق مظنة التورط في الخطأ .

ولذلك هذا .. وسوف يقال .. بل وقد قيل الكثير . وبالفلام كتاب كبار باكثر صحف مصر انتشرت (!) ولكن لا بد لنا ان نذكر ان مثل هذه الاقويل لابد ان تورد ضد المتوهمين بها . وليس ضد القضية الفلسطينية .

فاذا كان هناك احتياط في الشراخ الفلسطيني . فانه يتعدى تحميل الفلسطينيين مسئولياته . دون غيرهم . وقيل غيرهم .

وعلى ان نذكر ان الورقة الفلسطينية هي في الحقيقة اقوى ورقة يمتلكها صدام حسين .. فقد أعلن هو الآخر انه في حالة نشوب حرب . فانه سوف يوجه صاروخه الاول الى اسرائيل !

لا بد لنا ان نذكر انه يوسعه ان يقول . وان تجد حجة في هذا الصدد اذنا صاغية لدى جماعية عربية عريضة . ان غنيمته ليست دولة الكويت العربية . بل اسرائيل البترول الموجودة بالكويت والتي تعتبر ورقة غريبة . وانته قد امسك بهذه الورقة العربية لجبر الضرب - المعتلة في اسرائيل - على الخلل عن الورقة الفلسطينية !

هكذا تتصور جماعية عربية غفيرة الموقف الراهن .. وقد يكون هذا التصور تشويها للحقائق .. او تبسيطاً مغلغلا .. وقد يكون بالفعل نتاج احتياط وليس .. ولكنه شئنا او امينا . تصور الكثيرين بسكيات عربية عديدة . وهو لا يشككون قوة لاتحتمل الاعمال في بلورة اقوى العلم العربي . وسنضع القرار العربي

ان حربا اذا ما تمثيت بسبب أزمة الخليج . فلها سوف تشمل اسرائيل حتما . وليس لفلسطين . ان صدام سوف يوجه اليها اول صاروخ يطلقه .

ان اسرائيل تدعم في ان تكون هناك حرب . وتكلم الامور دفعا في اتجاه اشعل حرب .. انما نفتقد - الى الصبر درجة . فحصة الردى الراهن في الموقف العربي .. وقد اكتسبت الانفصالات العربية اسمها على اية تناقضات اخرى في المنطقة .. كما ان الحرب فرصة كي تحل اسرائيل مشكلتها الموقصة . وعلى رأسها توفير



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقل السياسي والعضلات العسكرية

حتى الأول من أغسطس ١٩٩٠ ، بقي مباحث يعرف اليوم باسم « أزمة الخليج » مجرد مشكلة تعثر صفو العلاقات بين بلدين عربيين ، العراق والكويت . مثلها في ذلك مثل مشكلات للمشاكل العالقة بين أعضاء النظام الإقليمي العربي ، المتجسد في الجامعة العربية . ورغم التوتر الفلسطيني الذي رفع درجة حرارة المشكلة ، بعيد مؤتمر قمة بغداد الذي انعقد في مايو ١٩٩٠ ، حين طرح الرئيس العراقي في العلن خلافاته مع السياسة البترولية الخليجية وعقد معها مفاوضات الشهيرة بين « قطع الأعتاق وقطع الأرزاق » ، فإن المشكلة ظلت محصورة داخل البيت العربي ، والذي كان في خدمة أهداف قمة بغداد العمل العربي المشترك على دعمه وتطويره من أجل أن يواجه مسؤولياته على مستوى التحديات العالمية .

ويقتل على الاعتقاد العام داخل البيت العربي وخارجه ، يخلط إمكانية حل أو تسوية هذه المشكلة باليات ومفاهيم عربية . وأنه حتى لا كانت مثل هذه الآليات والمفاهيم غير متوافرة ، أو ليست بالقدر اللازم من الفاعلية ، فإن الحرس على التعامل الإيجابي مع هذه المشكلة بالروح التي استلقتها قمة بغداد الفاعلية ، من شأنه أن يستولد اليأس ومفاهيم جديدة ، أو على الأقل تدفع الحيوية فيما هو متوافر وتصلب شرايينه منها . وبذلك يتطور النظام العربي الإقليمي من أوضاعه بحيث يواكب حركة انبثاق النظام الدولي الجديد .

غير أنه منذ اجتياح القوات العراقية المسلحة على نحو غير متوقع عربيا وإفريقيا ودوليا ، الأرض الكويتية في الخلف من أغسطس ، تحولت المشكلة العربية على الفور ، إلى أزمة إقليمية دولية . ذلك أن الاجتياح ، بعض النظر عن دوافع العراق وحساباته الوطنية أو القومية الخاصة ، اعتبر غزوا مسلحا من دولة ضد دولة أخرى . وفي هذا تحد مباشر لذلك النظام الدولي الأخذ في الاعتبار ، من منطلق الإرادة الجماعية لبنته في اجتهاد حلول على





النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

من الحرب الباردة أو الحرب المستعنة على امتداد العالم كله. ويقتل تجريم ومعلومات استخدام القوة المسلحة في حل أو تسوية المشكلات والنزاعات الإقليمية والدولية، الرأفة والمستقبلية، مما من هنا تكاليف، ان الصبح، العمل العربي امام تصاعد قوة العامل الدولي في الأزمة، وأصبحت الإخفاق على محاولة إستعادة دور عربي للتحكم في مسار الأزمة، بددا من المحاولة السوفيتية في تسوية المضي وانتهاء بمحاولة الجزائر في ديسمبر ١٩٩٠، وأصبح من المستحيل، عمليا، حل أو تسوية الأزمة إلا في إطار عالمي باليات ومفاهيم النظام الدولي الجديد. وهي الآليات والمفاهيم التي من خلفها تتجاذر في الواقع شيئا فشيئا، من خلال عمليات تتجاوز من أوضاع المواجهة بين معسكرات الحرب الباردة وحلها على منها في العالم الثالث ولعمري توازن القوى والصراع التقليدي على مناطق النفوذ، ان التعاون وتصنيف المعسكرات وتوازن الصالح والاعتماد المتبادل بين الدول على مستوى عالم متداخل في درجة التحول الى نوع غير مسجل من قرية كونية.

وعلا، فإن، أزمة الخليج، باتت تتجاوز - موضوعيا - العراق والكويت بل والخليج ذاته. وغدت مجرد، عنوان جغرافي، لأزمة دولية شديدة، عند منعطف خطير من عملية التحول التاريخي، البنية المسببة والصعوبة والتي تصدروا وتكونها مجموعة الدول العربي والكبرى في العالم، وذلك على نحو جدي وممنم لأول مرة في التاريخ.

لما يجري، ليس اعادة عمليات تقسيم مناطق النفوذ التي تكررت أكثر من مرة في التاريخ. وهيبت حروباً إقليمية عديدة متفاوتة الحدة والرقعة وحربين عالميتين في قرن واحد، هو القرن العشرين. وإنما هو محاولة لصياغة عالم تسوده علاقات تعاون وسلام، قسراً على الحروب بجميع أنواعها وأشكالها واسمها. وهو هدف طموح للغاية، يستلزم بناء ضمانات للثقة المتبادلة بين أبناء هذا النظام العالمي الجديد، واستمرار استمرارها عمليا، خاصة في الضغوط الأولى أسيرة التحول، ومن هنا فإن أزمة الخليج، الخليج، خلق بالضرورة، ظروفا موضوعية، تختبر قوى النظام الجديد، من خلالها، صداقية بعضها البعض، حول جدية الالتزام بالتحول، من جهة، ومدى القدرة على العمل الجماعي فيما بينها، وفي استراتيجيات والتعاون على منها، على مواصلة تنفيذ التحول، من جهة أخرى. وسد الطريق أمام تكرار - من هذا النوع تحوّل أو تركب بمسيرة التحول

المصدر:

الألم و

التاريخ:

١٩٩١/١/٢

سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في منطقة أخرى، من جهة ثانية.

■ ■ ■

الواقع ان أزمة الخليج، لم تكن هي التحدي أو الاختبار الأول لعملية التحول التاريخي للعالم المعاصر. فقد سبقها في هذا المسار وفي نفس العالم، أزمة توحيد شطري ألمانيا بعد سقوط جدار برلين، وهي الأزمة التي جرى، بعد عمليات قد وجلب مقالة، يوسلف الحوار والتعاون، حلها. وذلك رغم تمدد وتصليب الخلاف، ليس بين موسكو والشرق وحسب، بل وبين يمين وبرلين. لم بينهما وبين المواقف الأوروبية الأخرى. نشأت الأزمة نتيجة الغزو العسري السلمي لجمهورية ألمانيا الشرقية، لأرض ألمانيا الغربية، والذي أعقبه سقوط النظام في برلين. وتصورت الأزمة من حول ان توحيد ألمانيا، بغض النظر عن دولها ووسائله، بشكل تغييرا أساسيا، لم يكن متولدا، في الخريطة الإقليمية الأوروبية، يقل بتوازنها السياسية والاقتصادية وحدودها المستقرة من ناحية، وبالقوانين التي بين حلف وارسو وحلف الأطلسي، الذي لم يكن له جرى الاتفاق على صياغة جديدة له بعد، من ناحية أخرى.

جاءت أزمة الخليج، بعد ذلك، لتحال التحدي أو الاختبار الثاني لعملية التحول الدولية الجديدة. ولكن على أرض المقام الثالث، وفي إطار الظروف المعقدة والظنية في الشرق الأوسط. نشأت الأزمة، هذه المرة، نتيجة غزو عسكري من القوات العراقية للكوييت بهدف إسقاط النظام وحسم الدولة الصغيرة الى ما أسمته بغداد بـ الدولة الأم.

تصورت الأزمة من حول ان توحيد العراق للكوييت جرى بقرار من النظام العراقي ويوسيلة الإحتياج العسكري من ما اعتبره لإرادة الشعب الكويت الذي لم تجد السلطات العسكرية العراقية موافقا واحدا، وهذا نكر في التاريخ - يقل التعاون معها. ولد شكل هذا العمل تغييرا أساسيا، لم يكن متولدا، في الخريطة الإقليمية للشرق الأوسط بخزونه التبرول البقاء وصراعاته الظاهرة، يقل بقوانينات السياسية والاقتصادية والحدود المستقرة في هذه المنطقة الإستراتيجية، من ناحية. وكذلك بقوانين التي بين البلدان العربية بعضها البعض وبينها وبين بلدان المنطقة غير العربية بدرجات متفاوتة. ولقد قدستها إسرائيل وإيران وأرمينيا وربما البلقان، من ناحية أخرى. ويرتفع الخلاف هنا في ان العراق يشبه الكوييت العضو مجلس تعاون دول الخليج والجامعة العربية، والذي يمثل موقفا إستراتيجيا في الخليج، ويمتلك مليوني على ١٠٪ من الخزائن المالي للتبرول (وهو يوازي تقريبا الخزائن العراقي) يتحول الى قوة إقليمية كبرى في الشرق الأوسط بصورة عامة وفي المنطقة العربية على نحو



النشر والخدما الصحية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٩٦١/١/٢

والله فهد . ولا يمتنع من مشاركة أطراف أخرى من الاتحاد السوفياتي أو الصين أو فرنسا إذا رأت في ذلك وإن تقتل هذه الحواريات ضمن مقتتلين تطهير كل المنطقة من أسلحة الدمار الشامل . سواء كانت نووية أم كيميائية أم بيولوجية .

وكان الطرح العراقي يبرهن على مجموعة أساسية من المبادئ ، التي رجح بقوة تحلقها في إحدى القصص :

■ الأولى . تكوين رأي علم عربي - إسلامي قوي ومنظم يتجلبج مع شعيرات العدالة الاجتماعية وتوزيع الثروات بين البلدان العربية التي رفعها . ويحاصر بشروطه المتصاعدة كل الأنظمة العربية .

■ الثانية . أن الولايات المتحدة التي لا تزال تعاني طعنة حرب فيتنام . والاتحاد السوفياتي الذي عجزت ثلثه كواكيس حرب الفضاءين من شأنها هيود سياسية وصكرية ونفسية وإسبغ من شأنها أن تزدعجها عن التدخل العسكري بكل مصلحيه من خسائر . فقامت عن الكويت أو تحريرها . وهي الدولة الصغيرة المسلمة وذات الحجم البشري الذي لا يزيد على مليوني نسمة . في الوقت الذي

خاص . وهذا يعبر مزيداً من إعصار عدم الاستقرار في بقعة تخلفي أصلاً من الحقد الأمن والسلام والعلاقات الصحية بين دولها . سواء على مستوى قومي عربي أم على مستوى القسبي . الأمر الذي باغت بقوة . بذات النظام المورج الجديد . ولربك من حركتهم . التي كانت تكتسب الصعود بعد نجاحها في تسوية أزمة الخليج خاصة وأن أزمة الخليج تطور في منطقة بل يفتق - بعد - بذات النظام المورج الجديد على منظور وطريقة التعامل مع أوضاعها ونزاعاتها . في الوقت الذي تقوم فيه مصالح حيوية

ذات خصوصية معينة بين كل طرف من أطراف النظام المورج الجديد وبين بعض دول هذه المنطقة . تصل في بعض الأحيان درجة كبيرة أو صغيرة من التضارب .

بلا شك في المرحلة الأولى من الأزمة أن الخطيب السياسي للرئيس العراقي الذي توجه به . فضلاً . إلى بذات النظام الدولي الجديد بهدف تهمة مشاغلهم حرص على التركيز على المنطقة الأربع التالية :

■ أن الخطب العراقي . لم يكن غزواً . وإنما كان استجابة لمطلب القوى الإصلاحية المعارضة ذات الاتجاهات الليبرالية في الكويت . وكان - في ذات الوقت - ضرورة تضمنها تصحيح الواقع التاريخي التي تقع - في النهاية - بتسمية الكويت للعراق . أنه إذا كان ضم العراق للكويت . يمنع بغداد امكفالت الدولة الإقليمية الكبرى في المنطقة . فإن ذلك يخلق طوفان موضوعية أكثر موافاة لتسج المنطقة سياسات وعدالة مع حيوية النظام الدولي الجديد . لذلك أن هذا الوضع الجديد للعراق من شأنه أن يسلمه بالقدرة على ترسيخ حركة القومية العربية والتغيرات الإسلامية السياسية وترويض الأرواح . وقد عاقت تعاون وثيقة مع كل من إيران وتركيا . ودفع الصراع العربي الإسرائيلي إلى طريق السلام القائم على قواعد الحرية الدولية بدلاً من الحرب . وتقوية اتجاه تسوية أزمة لبنان على أساس مبدأي الطائف . وضمان أمن السعودية وبيعة دول الخليج بموجب ضمانات القومية ودولية . وأنه بهذا الوزن الجديد يستطيع أن يمارس دوراً فعالاً من خلال عضويته في مجلس التعاون العربي الذي تشترك فيه كل من مصر والأردن والسعودية . وفي الجامعة العربية وفي مجلس الدول الإسلامية وفي حركة عدم الانحياز .

■ الاستعداد للالتزام . دولياً أو من خلال اتفقتات ثنائية أو جماعية بحملة المصالح البتولية الحيوية وضمان تحقق الخطأ إلى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان يسهر مشغول بتراوح حول ٢١ مؤلراً للبرميل الواحد . وأن يضمن للاتحاد السوفياتي - في ظروفه الاقتصادية القاسية الراحة - مجموعة من عقود تنفس مشروبات كبيرة تتراوح قيمتها من أربعة إلى ستة مليارات من الدولارات سنوياً .

■ وأنه في سبيل ذلك يطلب ويعد ضمانات وحواريات معقدة مع كل من الرئيس الأمريكي بوش

للأطراف فيه . بأي حال . مصالح واشنطن وموسكو الحيوية في المنطقة .

■ الثالث . أن مصر . وهي الدولة ذات الثقل الحاكم في المنطقة . إذا لم تقدم مع مساعدة العراق ولو بطريق غير مباشر . وهي تتوء بمعية مشاكل الاقتصادية بأهملها لم تستطع دول الخليج التخليص الجدي منه . لأنها على الأقل - وبكم عضويتها في مجلس التعاون العربي - سوف تكافى بفتحها مواقف الحيد .

■ رابعاً . أن الانتكاسة الجماعية الفلسطينية ومعها منظمة التحرير . أن يستشعرا . حتى ولو في إضاحا اجتياح العراق للكويت - إلا أن يسندوا بغداد في تهديدها لإسرائيل . إذا لم توفق عوناتها على الضرب الفلسطيني واليهاد العربية . بتكمها بصواريخ حاملة الرؤوس كيميائية .

■ خامساً . أن السعودية . التي تريد وجود خلاطات سياسية بينها وبين الكويت . سوف تتجه صلياً إلى خسر الطرف من الفعل العراقي والقره . وذلك لأنها مؤمنة بالتفاني تنافس مع العراق فضلاً عن امكفالت علة ضمانات دولية جديدة . مع استمرار كبريها وبكبر مخزون بنو في المنطقة يصل إلى مليارات من شعبي مخزون على كل من العراق والكويت معاً .

■ سادساً . القضية السلمية الشاملة للصراع العراقي الإيراني بما يرجع طهران إلى الصبي حد ممكن . الأمر الذي يؤدي إلى توحيد النور الإيراني في الأزمة .

بمقتضى حركة أحداث الأزمة . تستطيع أن تروى بعض تظاهرات واجتماعات شعبية وقعت وتقع بين أن ولش . داخل الوطن العربي والعالم الإسلامي وأحياناً في أمريكا وبعض بلدان أوروبا . وبعض



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الألمانية

التاريخ:

١٩٩١/١/٢

النظر من عليها المحدث، نسبياً وانها لم تتطور عن حركة منظمة متصاعدة بقوتها. فلها جميعاً تستهدف في الأساس منع اندلاع حرب بالخليج وللعلم على تسيوتها بموصل سلمية لا عسكرية. في حين يقل مولفها السياسي وأيضاً ومجهداً في أدائه الإحتياج العراقي للكوييت وضرورة تحريرها من الإحتلال المصري.

غير أنه يلاحظ أن الرهان الوحيد، الذي تحاقق بدرجة أو بأخرى، هو المساعدة الفلسطينية للعراق ضد عدوان محتمل من القوات الاسرائيلية أو الاسرائيلية، دون أن يعني ذلك الموافقة على غزو الكويت. في حين سقطت الترهلات الأخرى في الزم. ولعل هذا يفسر لجهة صدام حسين خلال المناقشة التي دارها مع في سيستم المظفي بيفراد يلميني بريموكوف المبعوث الشخصي لاجورياتشوف حول حقيقة قوى الشرع العربي والشرع الاسلاني التي تتصوره. وذلك عندما ألقى الرئيس العراقي المقتدبة بقوله: «يظنني في هذه المرحلة دعم الشعب الفلسطيني. إن له قوة البركان...» من هنا تجلج... في التوجه العراقي للتمسك مع الأزيمة بعد توفيقها. ما أصبح يعرف ببط الرمز بين القسوية في الخليج وبين القسوية في فلسطين.

على الجانب الآخر من الأزيمة، سارع بينة النظام الدولي الجديد بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية. إلى تنظيم عمل جماعي. يتسم بسرعة الحركة وقوة الفعل لماصرة القوات العراقية في الكويت. كخطوة أولى، والمبتدولة دون تغيير صراعات المقتدبة المراسمة فوق فيل البيروني، كخطوة ثانية، وتحرير الكويت ومنع تكرار الفعل العراقي المصري أو أي فعل آخر من نوعه.

كخطوة ثالثة، وإذا كان التعاون بين بينة النظام الدولي الجديد، على الرغم من تعدد مواقفهم، قد واد قوة نسبية دولية ذات وزن غير مسبق، أحتها من سيطرة التحول التاريخي العالمية، فإن نفس الأسلوب ولكن مطوياً إلى أزيمة الخليج.

غير أن أزيمة توحيد المظيا - على خلاف أزيمة الخليج - لم تشهد استخداماً للقوة العسكرية من طرف ضد طرف أو أطراف أخرى. بل على العكس جرى تجميع كل القوى العسكرية لجميع الأطراف، وتجميع القوة العسكرية العالمية الموحدة، والاعتراف بالقتال بطبيعة الصمود التي تميزت بعد الحرب العالمية الثانية بين ألمانيا وجميع الدول المجاورة وعلى الأخص بولندا.

في أزيمة الخليج تم استخدام قوة غزو عسكرية وانتهت بحدود دولة مسيطرة. ومن هنا فإن بينة النظام الدولي الجديد ارتقاوا - والحقيقة هذه - أن يطعموا أسلوب ممارسة القوة السياسية الدولية الجماعية بغير منسب من القوة العسكرية

الدولية. في التمسك مع أزيمة الخليج بهدف تسيوتها على أساس القوت الدولي. وهكذا أصبح مطروحا للتسوية - منذ البداية - كل من الخيار الصلي والخيار المصري. مما، وفي تزامن عضوي.

بعد أنه لكر التقليل داخل عواكيس القوى المظفسي حول ملعية القدر المنسوب من القوة العسكرية الدولية المطلوبة لمعالجة القوة العسكرية العراقية المستخمة أو الحصول استخدامها في الكويت أو في المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية. وكيف تكون وتحرره ومتى؟

وليس سرا القول، استند إلى التقارير السياسية متعددة المصادر، أن المقتدبة تدرجت - على ما يبدو - في صياغات دولية متعددة، يتكلم مع التقليل فيها أنها ذات حسن علمي.

الصياغة الأولى، التوجه إلى تعاون كل من حلفي الإطنطبي وأرمسو في إرسال قواتهما العسكرية في شطري المظيا، التي توحدت - أو جزء منها على وجه السرعة إلى منطقة الخليج، وذلك تحمياً عن وحدة الغرب والشرق في أدائه الفري العراقي للكويت. وأصرارهما على مواصلة ذات النهج كذا تم به تسوية الأزيمة الألمانية بإقتال الأزيمة الجماعية، وذلك تكون هذه الخطوة مزيجاً من ممارسة القوة السياسية والقوة العسكرية المصفاة للشرق في نفس الوقت.

غير أنه سرعان ماصرف النظر عن هذه الصياغة على أساس أن مثل هذه الخطوة، قد تضرر خطاً في العالم الثالث، بأن وحدة الغرب والشرق من خلال عملية التحول التاريخي العالمية، تعمل وتتقوى في النهاية ضد البلدان الصغيرة.

وإنطلاقاً من الرغبة في تجديد هذا المفهوم نشأت صياغة جديدة وهي أن تقدم الكويت وكذلك السعودية وبيدان الخليج التي تعتبر نفسها مهددة بالاحتياج العراقي للكويت مطلب علني إلى مجلس الأمن بإرسال قوة عسكرية دولية للخليج لمشاركة قواتها في الدفاع ومواجهة القوات العراقية والضغوط عليها للجلاد عن الكويت.

هذا برزت مشكلات... الأولى: أن هذه صيغة لا تلتزم لها في تاريخ مجلس الأمن التي تجسدت عن العمل لصالح لجنته العسكرية وأركانها المضطربة. وبمقتضى فإن الأمر يتطلب أعداداً ووقفاً لإحتياجاتها الوافد الذي يستلزم سرعة الفعل، قبل أن يبرر حميد الأزيمة. والمشكلة الثانية، أنه حتى ولو تم تجاوز المشكلة الأولى في الضر وقت ممكن فإنه تبقى قضية من تكون على هذه القوة الدولية؟ ومن يقودها؟. ويتصل أعياه كلفها؟

والأجابة عن هذه التساؤلات، عرضت الولايات المتحدة وبريطانيا في الأساس، استعدادهما لتوفير طلائع هذه القوة، في الضر وقت ممكن. وأرسلفها إلى منطقة الخليج تحت إيدئتهما بصورة مؤقتة، إذ جرى الاتفاق على قيادة مضطربة، كما أنها



القوات الدولية في الخليج حتى استخدام القوة لتحرير الكويت من الاحتلال. لذا لم يسمم العراق قوله قبل الخامس عشر من يناير ١٩٩١. هنا تبلورت الآلية الدولية الجديدة. خلال اصطدام صغيرة التحول التاريخية العلمية. مع أزمة الخليج. وصمحت هذه الآلية نفسها بنفسها. وفق روحية النظام الدولي الجديد. وذلك حين أعطت الأولوية للعامل السياسي على العضلات العسكرية. غير أنه إذا وصل الحال إلى طريق مسدود. فلا مفر وإن تفتقر المعللة وتغلب العضلات العسكرية. الأولوية. من العامل السياسي.

المشكلة الرامسة أن العامل السياسي بدأت تظهر عليه سمات الإعياء والخل. إن لم يكن اليأس ويدخل في متاعف. بعد أن كان قد حقق نجاحاً هاماً وباطلاق سراح جميع الرهائن. وذلك في الوقت الذي يقترب بسرعة موعد الخصص عشر من يناير ١٩٩١. وهو التاريخ المقرض معه أن تتقدم العضلات العسكرية للنظام الدولي الجديد المبررة. على حساب العامل السياسي. وإلا لاف هذا النظام عضلاته وعقله معاً. في ذاتي لحد له على مستوى العالم. ولول لحد له على مستوى العالم فلتك.

جوهر المشكلة. ليس في التصريحات المعصصة والخطابية والمهددة واليقول والتصور المتفائلة بين جاني الأزمة. ذلك أن مثل هذه التصريحات - في الغالب الأعم - لتأثير عن حقيقة المواقف العلمية لكل طرف من أطراف الأزمة. وإنما هي نوع مواقف - في كل أزمة - من الحرب النفسية الإعلامية ذات القابلية الكلاسية. والتجربة - في خصوص أزمة الخليج - بالذات - تؤكد هذه الحقيقة.

قال الرئيس جورج بوش. طوال الأزمة. يرفض بصمم إجراء أي نوع من الحوار مع الرئيس صدام حسين الذي ظل من جانبه يلج عليه وذلك قبل أن يسمم العراق قوائمه بالقتل من الكويت. حتى إذا ما صدر قرار مجلس الأمن الثاني عشر الخصص بربخصة استخدام القوة ضد العراق بعد الخصص عشر من يناير. حتى يفر الرئيس الأمريكي بطرح إمكانية الحوار. رغم أن القوات العراقية لم تصعب جنباً واحداً من الكويت.

كذلك قال الرئيس صدام حسين - بدوره - يرفض بصمم الإخراج من جميع الرهائن. وخاصة الأمريكيين منهم. إلا بعد أن يتعهد الرئيس جورج بوش بصمم استخدام القوة في الهجوم على العراق. ثم مكثت خلفه من هذا الشبهة وأعلن استعداده للإخراج من الرهائن في الثلاث والعشرين من شهر مارس ١٩٩١. لذا تعهد الرئيس بصمم الإقدام على شن هجوم على العراق حتى هذا التاريخ من شهر مارس. ولكن إذا به بعد صدور قرار مجلس الأمن الثاني عشر والذي أعطيه مبررة بوش للحوار. يقرر الإخراج عن كل الرهائن فوراً.

لكن جوهر المشكلة الآن؟ هذا متعلق بالأجلة عنه في لثقل القلم...

تصلها لتكليف هذه القوة حتى يتم الاتفاق على تكوين صندوق دول لهذا الغرض. ثلثت عند ذلك - كما ناصح بعض المفكرين - تسلاوات لغري. مصمها في الغالب سوفييتية فرنسية: لذا أمريكا وبريطانيا في البداية دون غيرها. وهل يعني هذا إمكانية التحرك المتفر. الأزمة من جانب طرف أو طرفين من بينة النظام الدولي الجديد باسم الجماعة الدولية؟ وإذا كان هذا معطوياً لسرعة العمل واختصار الوقت. لا يستلزم ذلك تكويناً من الجماعة الدولية؟ ومن هم بالفعل أعضاء الجماعة الدولية الذين يمكنون حتى التفاوض؟ وليس في هذا تجاوزاً واعتداء على مجال النظام الدولي الذي يتجسد في الأمم المتحدة. مما يعرض مصيرة التحول التاريخية للعالم.

للتنشيط مع الجسد السياسي الدولي القلم والقتل؟ ثم هل ما يتصلح على قواعد النظام الدولي الجديد أن يبدأ تحطه مع الأزمة يقووجه المستوي لا الوجه السياسي؟ وأخيراً ماذا من موقف تلك الدول الملتصقة التي تكد القوة الدولية أو أراضيها من قضية السيادة والشمعية؟ وكذلك موقف الدول العربية والأفريقية ذات الأهمية في الشرق الأوسط؟

هذا راج نظري بينة النظام الدولي الجديد يتحرك نحو الصياغة الأخيرة التي وضعت موضع التنفيذ. من خلال مجلس الأمن. بقوة العمل المشتركة للأعضاء الخمسة الدائمين. وبقائدات ومع السعودية. ويبلغ دول الخليج وعصر وسوريا. جرى. في البداية. بناء أساس عربي - أفريقي للعمل الدولي لتمثل في التعاون المصري السعودي ضد الإحتياج العراقي للكويت. وله غير الرئيس جورج بوشوف من ذلك بصراحة. خلال اجتماعه بالأمم بسمود الفصل في موسكو في أوائل سبتمبر ١٩٩٠ بمناسبة أحدى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. عندما قال - أنه بدون التحالف المصري السعودي الذي لاقى في مواجهة لاحتلال العراق للكويت. كان من الصعب تصور بناء موقف دول فعل ضد الشرق العراقي الذي غمر بتحدى عطية بناء النظام الدولي الجديد.

في هذا الإطار تم حل معضلة شرعية وجود القوات الدولية المتعددة الجنسيات. في الخليج. وذلك من خلال صيغتين: الأولى. توجيه دعوة من الحكومات الشرعية لدول الخليج. إلى جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وإلى عدد من الدول العربية والإسلامية لترسل قوات دفاعية إلى أراضيها. والآخر الثاني. هو استصدار مجموعة من القرارات مجلس الأمن التي تمنح الأراضي السياسية للشرعية المولية للتحرك. وهي القرارات التي تدرجت خلال التي عشر قراراً. من أدانة للغزو العراقي. وضرورة سحب القوات دون قيد أو شرط من الكويت فوراً. وعودة الحكومة الشرعية إلى الكويت. والمطالبة بالحسم الاقتصاديين وتعويض الكويت عن الخسائر المادية والبشرية. واحتلال. والإخراج من الرهائن. وأخيراً تخوفاً.



المصدر : روز النابا

١٩٩١/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب

على هامش قمة « مصراتة » !

لم يفلح الصحفيون فقط بأن اجتماع قمة « مصراتة » فيليبيا رياضي وليس ثلاثياً . لكن الرئيسين حسني مبارك وحافظ الأسد فوجئوا أيضاً بأن الرابع هو الفريق عمر حسن البشير رئيس النظام السوداني . فلا يخفى على أحد مستوى العلاقات الوسيعة بين مصر والسودان الآن بعد مواقف سودانية غريبة أخرها الموقف من عودة الجامعة العربية إلى القاهرة . مما دفع الرئيس الأسد إلى الاستئصال من العقيد القذافي عن رد فعل الرئيس حسني مبارك لدى علمه بحضور البشير .

لأن الطرف العراقي سيتراجع . العقيد القذافي يعتقد أيضاً أن العراقي ضئيل طموحات . وسيطليقنا في اللحظة الأخيرة بقرار يمنع تنحوب القتل .

أما رأي الفريق البشير فمفوض واضح معلماً . والغريون منه يقولون إن القتل لا يجب أن يفلحنا ففكرنا سيتنصر بالطبع .

ومن هنا بدأ الحديث الرباعي يتجه إلى بحث المواقف والنتائج المتوقعة إذا ما حلت المشكلة بالعرب . وكان رأي البشير هو أن حرماً في الخليج مع هذا التشكيك والتعقيد في التصريح المحلية والدولية ستكون أقرب إلى « حرب عالمية ثالثة » . ورأى الرئيس مبارك أن من الحديث بحث مثل هذه الأمور دون أن تكون أساساً دراسة جديدة وشاملة يقوم بها الباحثون والخبراء لكي تكون أساساً للحوار .

لكن ما تريد على هامش الحديث هو أن القوات المصرية أن تشارك في هجوم على العراق وهي تقوم بواجب دفاعي في الأراضي السعودية لتفجأاً لحادثة تلغراف العربي المشترك . وقيل إن العرب - إذا وقعت - أن تكون حرباً مبرية في الأساس . لكنها ستكون حرباً جوية دموية وبشعة .

كان الاجتماع أقرب إلى مشغولات تهمجية دون أن يكون في الأفق استبعاد لعقد قمة أخرى . وبعد أربع عشرة ساعة في ليبيا اعترى الرئيس حسني مبارك عن حضور اجتماع ثلاثي اقترحه العقيد القذافي يضم الفريق البشير بسبب « الزهراء » .

كان الاجتماع بعبارة من ليبيا عندما أبدى العقيد معمر القذافي استعداده الحضور إلى القاهرة . لم توثق الرئيس مبارك الاتصال بالرئيس الأسد وتم الاتفاق على عقد الاجتماع في ليبيا .

ليبيا تعيش الآن مهرجاناً رسمياً وتسمياً للمطالبة بإلغاء embargo بين كل أجزاء الوطن العربي من المحيط إلى الخليج . وفي تحقيق للذئب الليبي في رابض الجماهيرية المظلم استحدث الشعب العربي على القداء بنور الجماهير الألمانية في تحقيق الوحدة . لكنه لم يشر إلى « جماهير المرفك » الألماني الغربي الذي كان بدوره حليماً في الوحدة :

●●

هذا اجتماع قمة غير مألوف . لا يجمع بين أطرافه الأربعة في قضية الخليج سوى الخشنة من ظهير القتل وما يسبق من دعم للبشر والأموال والثروات الطبيعية .

وما يلحق بخرقطة الوطن العربي من تمزق لا يعرف أحد مداه . الجانب السوري يعتقد أن القتل لم ينتجب



المصدر : روزاليوسف

١٩٩١/١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك من عبث الستار الطويلة

الرئيس العراقي يقرأ (ميد)

صدام نجم التلفزيون الأمريكي :

بوش .. يهوذا الذي بدأ المي

ان يحدث لو لاني كنت مكان هذه السيدة :
هذه حرب سفلية لا معنى لها فعلا !!
ومن قبل كان شيخ امريكي اخر له قال في
أحد الأيام : إنه لا يستطيع ان يراجع بصره في
عينين أهل داره لأنه لا يريد ان يريهم الحرب !
وكان ذلك في التلفزيون أيضاً !
وهذه في اسين بأنه إذا أصر الرئيس
الامريكي على الحرب دون استئذان
الكونجرس فإنه أي الكونجرس سيجتمع عن
الموافقة على الاعتمادات المالية المطلوبة
(ملياري دولار يومياً إذا قامت الحرب) .
وربما كان ذلك التهديد سبباً من اسباب
رحلة بوش لقلب الرئيس الامريكي إلى
السعودية لطلب مفاوضات معلقة سعودية في
تمويل الحرب كما اتفق هنا .
والدع أيضاً في التلفزيون الامريكي
خطب للرئيس العراقي صدام حسين
بالكامل بالعربية مع ترجمة فورية بمناسبة
رأس السنة وعيد الفيلك .. فإذا بال
الإذاعات وفتوات التلفزيون تجميعه
وتجري تعليقات عليه كل الناس .
وكان من أهم ما قاله وصلة الرئيس

قال في السبع الكويتي في هيئة الأمم المتحدة محمد أبو الحسن
إن الإدارة الأمريكية وليس الرأي العام هي التي تتحدد القرارات
الرئيسية التي تهم المصالح العليا الأمريكية .

للحرب لكنها كلها سفلية ومعدومة والبيئة
حتى بدأ الأمر لي كما لو كان حملة تضييقية
تفداع العراق حتى يتم شربه مملحة ولكن
الذي يعرف أمريكا لا يتصور هذا على
الاطلاق

ثم جاء التلفزيون أيضاً بالسيناتور لي
اسين .. رئيس لجنة القوات المسلحة ليحكم
كيف أنه كان جالسا في مطعم يتناول العشاء
مع ابنة إبنة السيدة تقرب منه لتقول است
السيناتور اسين لاني لراك في التلفزيون ..
اجابها بنعم . قلت له لماذا ترسلون بعثي
إلى صحراء الخليج ليموت . هل ستعيدونه
لي حيا .. ولجيش بالبيك !

وقال السيناتور المفروض أنه من صلات
القرار في أمريكا أنه التفت بعد ذلك إلى ابنة
الجلس بجواره وقال لنفسه ماذا كان يمكن

قول هذا صحيح .. وهل ستتحقق نبوءة
السبع الكويتي ؟
في اليوم الأخير من عام ١٩٩٠ ادّاع
التلفزيون الامريكي حواراً عاماً مع
السيناتور بوب دول رئيس الأقلية (أي
الحزب الجمهوري حزب الرئيس الامريكي)
في الكونجرس قال فيه بصراحة كاملة إنه
يرى ان الشعب الامريكي ان يؤيد الرئيس
بوش في اشغال حرب ضد صدام حسين .
والصالح السيناتور الامريكي قلنا إن
إعادة أمير الكويت إلى منصبه لا تسلي
الشمسية ببعثات عسكرية امريكية واحد !!
وإذا ترجم لكم حرايا ما قيل فقد كان يوم
الأحد الماضي كأنه يوم مخصص في أمريكا
للدعاية ضد الحرب في كل محطات
التلفزيون وحفلة قبلت أراء تشجيعها



المصدر : د. فوزي أبو سفيان

١٩٩١/١٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات والتاريخ

عن سر تشدد موقف الرئيس العراقي قتل : إنه أي صدام حسين لديه اعتقاد يربط إلى مرتبة البلقين أن الرئيس الأمريكي لن يهاجم العراق * على أي حال إن الدعاية ضد الحرب مستمرة ولا توجد أي دعاية ولا تمهيد للرأي العام الأمريكي لها سوى اعتقاد معظم الناس والرأيين أنها ستكون ولا يتمتعهم هذا من مقارعة قبليها وبالإس ظاهراً حوالي ٣٠٠ شخص أمام البيت الأبيض ضد الحرب واعتقال البوليس ١٢ شخصاً بحجة أنهم لم يحصلوا على تصريح رسمي بالمطالبة .

وما يشغل الإدارة الأمريكية حالياً هو جهود أوروبا الغربية التي لا يشرب من تفصيلها شيء بشأن التوصل لحل والمواقف الأمريكية من هذه الجهود هو أن واشنطن لا تعتبر أن اجتماع المجموعة الأوروبية يوم الجمعة القادم يشكل أي تهديد على الجبهة المندسة لصدام حسين ، وإنما حصلت على تأكيدات أن الأوروبيين لن يقدموا أية مبادرة تطالب بوقف السياسة الأمريكية في الخليج أو قرارات الأمم المتحدة .

ويقال إن المجموعة الأوروبية ستقرر على العراق إجراء محادثات بينها وبين طارق عزيز وزير الخارجية في الأيام القادمة . وتقلت النيويورك تايمز عن أحد

المستقلين الأمريكيين أن اجتماع المجموعة الأوروبية قد يكون مفيداً لما لأوروبا من نقل إقتصادي مما قد يمكنها من إنجاز ما فشلت الوسائل الأخرى في إنجازه .

خلاصة القول ما عبر عنه السيناتور هاملتون ، في التلفزيون من أن الأمريكيين تتسلهم المصيبة إزاء احتمالات نشوب الحرب كلما اقرب يوم ١٥ يناير ١٩٩١ .. وهم في أمريكا يطمحون عن أي بركة أمل تطعيم من الحرب كما قلت فكم من قبل . انظر إلى المستر روبرت مول زعيم الأقلية الجمهورية في الكونغرس وهو يعن لظلاله الجرد أنه «التس شيئاً من المرونة من خلال مصادقته التليفونية مع سفير العراق في واشنطن إذ ذكر له السفير أنه ليس بالضرورة أن تجري المحادثات يوم ١٢ يناير بالتحديد . أي مفضل أن يوافق العراق على يوم ٧ أو ٨ أو ٩ كما ذكرت جريدة إسرائيلية (معاريف) ١١

الأمريكي يوش بأنه يهوذ الذي جأن للمصح ويانه لفة حقة من الدرام .. وقال إن يوش يبيع للمصح أيضاً بآتيجهه للحرب ضد العراق .

وعلم صدام حسين الملك عهد هجوم حديدا .. وتحدث عن المسيحية والإسلام وميلهما من أجل السلام . وعلم الصمفيون على الفور فلفوا : إنه يبدو علماً حزيناً كأنه يشير إلى بوسينه الأخيرة .. وقال مصطفي لفر في القاعة الثالثة : إنه لاحظ أنه لم يهاجم الرئيس حسني مبارك . وقال ثالث إن الرئيس العراقي لا يبدو محبباً لدا خلاء كما كان يبدو من قبل .

وغير هذا تواتت التمثلكت بعدم اللجوء إلى الحرب واستنكاد كل الوسائل السلمية . ولذات محطت التلفزيونين تصريحاً معلوا للمصح العراقي في واشنطن صمد المشاط قال فيه : إننا والظن أن كل المسلمين في أنحاء العالم لن يوافقوا على قيام أعداء من الأراضي المقدسة على بلد مسلم ولا أي أعداء على الأراضي المقدسة وتأسيس لها بواسطة الأجانب وسيهاجم كل مسلم حسب إعتنايته المصالح الأمريكية أينما كانت . وحل الفور أعلنت محطة ٧ بالتلفزيون الأمريكي أنها ستند برتصاجاً عن الإرهابي كارلوس وعلاقته بالقرنيس صدام حسين وستنذيه يوم الخميس القادم . وإذا كان العراقيون يطمحون بقوة الاصاب ، فالأمريكيون يطمحون بأصعب قوة أيضاً .

فقد اذاعوا تصريح وزير الإعلام العراقي هذا ينفي فيه ما نشرته جريدة التيم الأمريكية على لسان الرئيس يوش من أن لديه إحساساً بأن الرئيس العراقي سينسحب دون حرب .. بقوله : إن هذا ليس صحيحاً .. ولقد يبدو أن الرئيس الأمريكي كان سكراناً .. لم يستطع أحد بهذه العبارات القليلة والمبهمة .. التي تنقص في الحقيقة من قدرة وبراعة أي مسئول أيا كان .

ولما سألت سفير الكويت مسعود الصباح

■ نشرة
في أمريكا
■ مصر !

■ صدام
لحم يهدد
بميجلس !



المصدر: روز النور

التاريخ: ١٩٩١/١٢/٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنهم هنا يبحثون عن مخرج من الأزمة ..
بأي طريقة .. وما يجري على الساحة بين
العراق والولايات المتحدة تجربة سياسية
لا مثيل لها في العالم ..
لا بد أن كل زعماء العالم الثالث سيؤمنهم
مفوضية طبوا بقلادات وستكون نتائج تلك
التجربة ذات أثر هيكلي جداً على تطورات
أحداث العالم لسنوات طويلة القادمة !!

■ أمريكا
والعراق
تجربة
سياسية
ليس لها
منهسل !



الولايات المتحدة والصرب

وجهة نظر صندية في

صراع البوسنيون

لماذا يزيد عدد ضخم من المواطنين العرب العراقي على الرغم من أن عددا منهم لا يتعامل مع الرئيس صدام حسين . حتى هؤلاء الذين ادانوا العدوان وضم العراق للكويت لماذا هذا هو السؤال الذي يجب على الولايات المتحدة أن تجيب عليه . فالعرب سوف يقولون بأن هناك دكتاتورية في العراق وأن صدام حسين قام بمذابح ضد كل فصائل المعارضة الاكراد والشيعيين والمعتقلين المنفيين . ولكن كل ذلك لم يمنع العرب من تأييده ومن القيام باعتقاد بأن الشعب العراقي سيظل بصورة ضدد في الوقت الذي أصبح فيه بطلا قويا حتى لو هزم سيفل غنغنا . وسوف يكون واضحا أن تحالفا من الزعماء العرب الخونة والسهول الاستعمارية أتت إلى هزيمة العراق وإذا قتل صدام سوف يصبح أسطورة وتهديدا خطيرا للعرب ميثا أكثر منه حيا .

انه لمن المدهش أن يفضل العرب في رؤية الصراع من وجهة نظر العرب . هيأت نسبة للمواطن العربي في الشارع فإن حقيقة صدام حسين يمتلكون الكثير الاهتمام للعالم العربي في حقيقة الامر لم ينشأ على الديمقراطية للعرب للافادتهم غيره مع الحكم المستبد طوك وامراء ورجال استولوا على الحكم بالقوة . وذلك لأن ادانة صدام لغزو الكويت لا تقل من صوته في عيون العرب بل ان الكثيرين يعتبرون ان خطوته تلك عمل جسيم وشجاع . أما الأمراء والمنشعب فانهم يتمتعون بشعبية في الكثرين واهات وصالات القمار وأسواق المال في العالم وأموالهم الطائلة تدبر الصناعات في الغرب ولكن الجماهير الضخمة حرموا من الاستفادة من تلك الثروات وقد أدى ذلك إلى غضب واستفزاز الفراء ومن الغباء أن يتجاهل وجهات

النظر العربية إذ يعتقد غالبية العرب ان ضم صدام للكويت تصحيح لخطأ تاريخي كما تبدو كمحاولة لإنشاء أمة عربية قوية

ولا ينبغي ان يتجاهل أي فرد ملحمة السويس

الكويت هي سويس صدام وهو لا يستطيع ان يتراجع لأن ذلك سيكون ضعفا ان يغزو العرب . فلنصر أو الهزيمة ليهيمن في الحقيقة لقد أصبح البطل الذي يدافع عن القضايا العربية في وجه الصلف والتفلم الغربي

هذه هي غلطة أمريكا فلماذا عن الكويت يجب ان تظل قضية العرب وإذا فشل العرب في حلها فالامم المتحدة تستطيع ان تلعب دورا أساسيا ومع ذلك فالولايات المتحدة ظفرت إلى الفوز صحيح انه ليس وحيدا . وإنما يسود مجموعة أخرى من العرب للعمل معا .

وبالتدخل الأمريكي فإن السوف شهد محاولات إسرائيلية فعل سبيل المثال يجب الأخذ في عين الاعتبار رؤيتنا في الهند حيث سيؤثر الصراع والصراع على مصالحنا لأننا جيران .

وعلى الساحة الإسرائيلية فإن الولايات المتحدة كانت موجودة في المنطقة قبل غزو العراق للكويت فهناك تواجد عسكري لها في بحر العرب .

ولماذا ضغمة في بيجو جارميا وفواع وصورايخ تم وضعها في تللاند ونسبيلات عسكرية كبيرة في موانيء سنغافورة بالإضافة إلى القواعد الرئيسية الموجودة في الظهين .

ولكن العكس هو الذي حدث فالولايات المتحدة تتحدث عن تواجد عسكري دائم في السعودية والإمارات .

كما تتحدث عن حلف عسكري أممي على نمط حلف الأطلسي .

وتخطط الولايات المتحدة لتواجد عسكري لعدد غير معروفة في السعودية من أجل منع العراق من بناء قوة أخرى قد تهدد إمدادات البترول للعرب .

كما تخطط دول أخرى مثل فرنسا وإنجلترا لإنشاء قواعد صغيرة لها في الإمارات .

محدث امام أعيننا هو عودة ال العهد الاستعماري

وقد أدى اضمحلال القوة السوفيتية إلى تشجيع الامبريالية الأمريكية وإذا نجح صدام حسين في تهيئة العرب فإنه سوف يصبح قلندا واسطورة عربية .

ك . م . بانينكار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألماني

التاريخ :

١٩٩١ / ٧٩

يبلغ اليوم في جنيف وزير خارجية الولايات المتحدة ، جيمس بيكر ، ووزير خارجية العراق ، طارق عزيز ، اتفاقاً تعبير عن أن فرص حل أزمة الخليج بالطرق السلمية واردة . وأن كانت مزالمت هشة الى ابعد حد .
وحتى نتجنب نشوب حرب في الخليج ذات الآثار المدمرة للمنطقة كلها ، فإنه يتعين علينا جميعاً عمل ما يوسعنا لأنجاح فرص التسوية السياسية . معنى ذلك توفير الفضل الظروف لأنجاح المفاوضات الأمريكية العراقية ...

لقاء وزيرى خارجية امريكا والعراق اليوم

محمد سيد احمد

المقبر بالملاحظة في هذا الصدد ان الأطراف السوفيتية (الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفيتي ، أوروبا ...) يرجعون بالحوار المباشر الأمريكي العراقي ، بينما تتحفظ ازاءه اطراف عربية ... و نخلص السوفات ، من الاطراف الدولية ، وبذلك واشنطن والى حد كبير أوروبا ، تتحفظ ازاءه اقلية اى نوع من ، الربط ، بين أزمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيل ، بينما هو من مصلحة الاطراف العربية الجبلولة دون استئثار صدام وحده بالفضل في تنشيط القضية الفلسطينية ... فهل من سبيل ، لاستمرار ، هذه المقولة ؟

هل تتحرك اطراف عربية بارزة ، ومنها القاهرة ، كي تنتزع من صدام حسين صورة الذي حرك القضية الفلسطينية وحده وأوجد لها خلا ؟ ... وأن تكتسب هذه الاطراف الدور الحاسم في هذا الصدد بلقاء الجانب الأمريكي بلن نوعاً من الربط ، ضروري ولو بحدود تفويت ظهور صدام اسم الجماهير العربية بمظهر بطل هذه الأزمات ؟ ...

ومكاً ، ويبروز اطراف عربية عديدة بصفاتها صاحبة الفضل مجتمعة في تحريك القضية الفلسطينية ، وبإظهارها أن صدام وحده لم يكن يوسع ابدأ الزام امريكا بإقامة اى نوع من الربط ، وسوف تسقط الأسباب التي تدعو هذه الاطراف الى الاعتقاد بأن الحوار الأمريكي العراقي المباشر لابد ان يساهم ، في مستقبل قريب أم بعد ...

هل تنشيط هذه الاطراف ، ومنها القاهرة ، تخفف واشنطن بفكرة تلك التي تقدمها الملك حسين مؤخراً ، الداعية الى صدور اعلان من هيئة معتمدة كـ مجلس الأمن مثلاً ، يؤكد ضرورة تطبيق نفس الضوابط القانونية في الفراعين ، حتى اذا ما سلطنا بعدم تعليق إجراءات تنفيذ التسوية في نزاع منها على الآخر ؟
ولكن هل من أمل في هذا ؟ هل كل الترقى العربي الرامان ؟ ... وهل يوسع القاهرة النهوض بمثل هذا الدور وعلاقاتها مع الأردن ، ومع منظمة التحرير ، ومع دبل مجلس الخليج العربى عموماً ، بل قد اتقى حد من القصور ؟ ؟

غير ان هناك ، اعتبارات ، تكفي في وجه نجاح هذه المفاوضات ، يتعين علينا ادراكها بكل وضوح ، تلاهاها لانها المعوقة .

● هناك اولاً خشية عواصم عربية عديدة من أن تسفر المباحثات المقامة الأمريكية العراقية عن اكتساب صدام حسين - في نظر واشنطن - مركز الطرف العربي المؤهل للحديث باسم العرب ، وأن يترتب على ذلك استعادة تعامل الانظمة العربية الأخرى معه بعد ذلك .

ان انظمة عربية عديدة ترى ان اكتساب صدام حسين هذا المركز شكلاً من اشكال مكافاة العدوان ، حتى اذا سارت على المباحثات اسماحه من الكويت ...

ان هذه الانظمة تخشى أن يصبح صدام في مركز الذي يملك تقرير مقدرات المنطقة العربية مستقبلاً ، بفضل تعامله المباشر مع ادارة بوش من موقع اللذ للذ ، وأن تحديه لأمريكا في أزمة الخليج قد أهله في النهاية للنهوض بهذا الدور .

وقد ترحب أوروبا والاتحاد السوفيتي بلقاء الاسريكي العراقي ، وقد تتظاهر عواصم عربية عديدة بالترحيب . ولكن أغلب هذه العواصم لا يرحب ، بل يتوجس شراً من هذا اللقاء . لأن حرباً في الخليج ، حتى لو كانت مدمرة ، هي في نظر حكام عرب كثيرين شيء أهون من هزيمة صدام على مقدرات المنطقة مستقبلاً . ؟

● ثم علينا ان نتوقع عقبة أخرى في وجه نجاح المباحثات هي استمرار الحادب العراقي على اثاره القضية الفلسطينية . والأمير بالنسبة لصادم حيوى . ذلك ان الظهور بمظهر الكفيل بتنشيط القضية الفلسطينية والوصول الى حل لها ، هو وحده الذي يطرح الانسحاب من الكويت وكلاً لا ينطوي على رضوخ لإرادة الغير ، وعلى هزيمة منكدة .

غير ان الجانب الأمريكي سوف يرفض على وجه التأكيد التسليم بوجود ربط بين القضيتين ... ومن هنا احتمال أن تفشل المفاوضات حتى قبل بدئها .

هل معنى هذه العقبات ان المفاوضات محكوم عليها بالفشل بلقياً ؟

ام ان هناك سبلاً ، لاستمرار ، هذه العبايات من أجل ترجيع كل تسوية سلمية خالقة بإرضاء الجميع ؟



١٩٩١/٧/٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلات في الأزمة الخليجية ... !



كامل الفخش

والعنفى والرعبى وغيرهم ، ترى أو قبلوا تشكيل حكومة كويتية بعد الغزو العراقي . ألم يكن هذا مفيدا للكويت وشعبها ؟ ألم يكن وجود حكومة كويتية - وطنية - على الغزو المؤقت - عملا مؤثرا يقلل من الخسائر والإعتقالات والقتل والنهب وبيع الجرائم التى ارتكبت ؟ وألم يكن لهذه الحكومة فرصة جيدة فى التفاوض فى قضية الانسحاب وتخفيف الأضرار الناجمة عن الغزو . بدلا من ترك الأمر كله لصدام وللسيد بوش وبجس الأين .

ولا يمكن لأحد أن يدين هذا السلوك لو تم أو يصفه بالغبية والتخلف . ففكر المواطنين العربيين مثل سيد زفلون ومصطفى الخنجر وجعل عبد الناصر حكما مصر فى نيل الاحتلال الانجليزى (مع الفارق طبعا) واستخاضوا حقوقا وظلوا من وطاة المستعمر على تشجيعه وفى النهاية استطاعوا إجلاءه عن مصر . لكن القوى الوطنية الكويتية اختارت الولاة للولاة للتصديق على الولاة . ولعلنا نلهم على الانسحاب . بديل النظام الكويتى الحكيم . وتركت الوطن للمغتصب وبهمة التحرير لأمريكا .

سؤال عن المستقبل

بعد هذه التساؤلات كيف سينتهي الأمر ؟ والأمور حتى الآن تشير إلى حل المشكلة سيتكفل بها بوش وصدام (: وحدهما) . وسنحل المشكلة سلما أم حربا . والأرجح أن تتم سلما . ويصبح بالضرورة بوش رئيسا للرب . إما وكيلة المحل المؤقت ولو لفترة محدودة . المنطقة العربية سيكون الطرف الآخر أقصد صدام . الذى سيتفق بضمه الجبلى فى أن يكن وكيلة لأمريكا فى المنطقة . وهو هدف غالبية سكانا العرب . وبالتف فى تطبيع زعماء عرب حاولوا ولم ينجحوا فى ذلك . وهذا هو الاتجاه الذى سيقتله صدام حسين لنفسه بالرغم من محجة الفارغة ضد أمريكا وإسرائيل والفرد .

أما الشعوب العربية فسيعمل على كلفها إعياء جديدة فظيلة . أعياء مواصلة النضال الشاق من أجل التحرير من التبعية الأمريكية المكلفة . ومن أجل تحقيق الديمقراطية والتنمية لشعوبها سائرهم من أمريكا ودون مشاركة الأموال الخليجية لئلا يفسد الشعب .

لم تصلها غير قطرات من النفط الخليجى أى بضعة مئات الملايين من الدولارات هنا وهناك . والنتيجة مفزاة الآن . لقد تركت الجماهير الأسر كلها بين يدي الطواغيت والرؤساء . وكأنها مشكلة تخص صدام وحكم الخليج هذا إذا نحن جازينا المواقف الزائفة التى تبنيها التلفزيونات والأذاعات والصحف الحكومية هنا وهناك .

لنفس كثير من الجماهير العربية تدن الغزو العراقي ولكتها فى نفس الوقت لانفاق مع الخليجيين رفضا للصف الخليجي . وعقبا لهم على سلوكهم قبل الأزمة وبعدما . ويسبب المعاناة الاقتصادية الصعبة التى تعانىها غالبية الشعوب العربية . وحبس الأموال الخليجية بسفكها تقريبا عن المساهمة فى تخفيف هذه المعاناة لذلك رفضت الشعوب العربية التحرك الإيجابي الضخم ضد الغزو . والسؤال مرة ثانية هل امسحوب الخليج الدوس . واستخلص شيئا من الأزمة الاجابة . بالتأكيد لا . فبعد افراج الأزمة على أى نحو كان سيحاول الخليجيون السير على النهج القديم . الأموال ستظل تستمر خارج المنطقة العربية . والشبوع على الصعلة قد تخلف ولكنها ستظل مصفرة فى المنطقة الخليجية . وسيجاولون عادة الصعلة أن الوراء لكى يظل كل شيء كما كان عليه مع بعض التعديلات الدعاية التلقية . وما السهلة بل قد سلوكهم خلال شعور الأزمة الضعسة المعاصرة .

الأوراق المغطاة فى الأزمة الخليجية أكثر من الأوراق المعلقة . والاتصالات السرية تتنافس مع التصريحات الفنية المعلقة . وأهم التساؤلات الآن لحظة كتابة هذه السطور ... هل يشعب صدام من الكويت ؟ أم تشعل الحرب ؟ مع أوضاع فى الاعتصام المناورات الصدامية مرة بالرهائن الضيوف . ومرة بالانسحاب المفاجيء من الأراضي الإيرانية . ومرة أخرى بالقتال مع القواعد مع رجال بوش . ولم نرفع الجبهة الصدامية بعد من الألاعيب والمنسورات والتصريحات والأخبار الكاذبة والخيالية .

والاجابة على هذا التساؤل مهما كانت طواير الأمور وبواطنها تشير إلى أنه من المرجح حدوث الانسحاب على الأقل جزئيا نحو منتصف الكويت أو أكثر وابتعدا عن الحدود السعودية . ثم تبدأ المفاوضات والمطالبة حتى يستكمل الانسحاب . لكنه فى نهاية الأمر لابد أن يشعب لماذا ؟ لأنه هو وبشيء الحكام العرب مشكلتهم الأساسية . ودمهم الذى والنهائى هو البقاء فى الحكم حتى الموت . والتخلف فى معركة مع قوى متفوقة تهدد بقاء الحاكم . الحكم مفروض تماما لذلك سينتقل صدام الدخول فى المعركة . وصدايته تتماثل مع حسابات الملك فهد وكافة الحكام العرب الذين يبنون سياساتهم على أساس الحفاظ على السلطة أولا وأخيرا .

سؤال عن المعاشي ... لو استمرت الدخول الخليجية فى العشر سنوات نصف دخولهم البنوالية فى المنطقة العربية فى مصر والسودان واليمن وتونس وغيرها من الدول العربية غير الطبية هل كان يمكن أن يتم الغزو ؟ وعند وقوع الغزو هل كانت الجماهير العربية ستقف موقفا سلبيا كما تفعل الآن أو كانت تتصدى للمعدى وتردعه .

لكن الخليجيين لا يكونون فى الأمر على هذا النحو . فالمناطة العربية بشعوبها وحمايرها .

سؤال عن الكويتيين الوطنيين

تقصر القوى الكويتية الوطنية وتعجزان صدام عندما غزا الكويت لم يجد كويتيا واحدا يتسلم حكم البلاد . ترى لو قلبنا السيناريو ماذا كان سيحدث . أى لو سلحت السلطة بعد الغزو القوى الوطنية الكويتية التى لا ترى الشك فى وطنيتها وسلابنها مثل المحسن والخبيب .



المصدر: الأمانة

التاريخ: ١٩٩١/١/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأيدي الخفية

في الـ «C.N.N»
الأمريكية !!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٧/٩

المصدر:

الأخبار

خنت قد طلقت ثلاثاً ، امام شهود عيان قوامهم رجالان واربع سماء . ان لا اسمع بدني في الحديث بالسياسة بشكها المباشر لقناعتي ان الحديث في اي شأن انساني (من اناس) هو سياسة في تفاصيلها الصغيرة . فوالقنا العربي المراد يسبب في ضغطا في الدم . وكأية زمزمة والعيان باله . او سكر حلاوة في الدم ايضا ومقام الرحمن قد حفظ حياي حتى الان . فلا داعي . لاستفرازه . لكن . أزمة دطني الحبيب الكويت . وطن صغير وجميل له بهلوه وله منحه كاي مجتمع انساني (ثنائي انساني) نجد هذا الوطن يدفع تحت فتوة اسنان حوث كبير وضخم وجلف هاما اما شد حزام الامان في الطائرة التي تظلي الى نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية لقضاء اجازة الصيف مع عصابيري . اطفال . وما ان وصلت للسنت . نيويورك . حتى انتقلت بطائرة داخلية اخرى الى ولاية فرجينيا . حيث دفعه بيبي في وسط تلك الغابة البديعة . دخت السمع نوحات كسا فلور بالهصري .

وما كاد اجسد التعب يشرف بعينه نحو سريري : راح بعد غناء السفر . حتى طرق باب بيتي صديق يستني بالخيار الغزير في السحبات الاولى اعتبرت الحبر جزءا من خطبات الدماغ وتوهماته وخيالاته التي تحدث نتيجة jet lag (دوار الطائرة) وكنت ان اذهب للتلحاة لاجل اى علاج . ولا ابصر لماذا فجأة قررت الاستغناء عن الاسبرين (هناك وحش ضار بلرروح بدا يلق) وفجئت بسف الاعلام الامريكي ليصب في رأسي وبيتي ووعبي (الجيش العراقي يشتر في شوارع الكويت) . انكر اني سمعت ضدى ضحكة بشمة لطفل حين قلت له : هو راجل صدام مصدق اسبب البلد . وكان بعدد صمت اختنا ام الهول . واضراب علوى عن البطعام وحن هدر في الروح . وتدفع ونواله السؤال ونهول يلا حده العين .

بصرامة احب الاعلام الامريكي . اعني اسلوب معاملته مع الخبر . فالرغم من انني لانلق مع الازوا خفية التي . تحركه ضد اميدولوجيته لكنه واستبعد سجل القدير تلامذتي . يبدو حليدا للسياحة . دين يعرفون في دوامة غسل دماغ يومي يحدد لهم . ان لا يشعروا . بوصول انجاهاتهم ويوجههم له . سيناركون في المولد للفرار السيلسي والعسكري القرار ذي ترويه : للغيرة السياسية . ولا يدرؤن . وش سلفة . وساعطي اشارة على ذلك : لكن ذلك لم يمنع سعوري من ان يحقد عليهم . يحقد على هذا النشاط الغافل . كم ونوع متجدد من الاخبار عن العزى العراقي للكويت . وعن الاستفزاز العراقي للسعودية مع انه لم يكن على ارض الواقع . فالعراقيون ولفوا

عند الحدود الكويتية المتناحرة للسعودية كل الاخبار نتجه نحو التصعيد ان الايقاع السريع للاحبار المتجددة باستمرار يجعل المواطن الامريكي في حلة استلاب لهذا الطر الاعلامي المتناحرة بحلة في حلة تنل انه لا يفكر . بل يخترق وينصاع لذلك الخط الذي يشده اليه حلفت ايضا على هذا الايقاع العربي البارد الرائد . اما لطيفة حين اصفه بالرائد الحصد . تحديدا . لبقاعا ممتا الذي يتعامل مع احداث منطقتهم بكثير من البرود والسفه . مرة عبر برود ردود الفعل . ومرة في تعامله مع المواطن العربي ان الاعلام العربي يتعامل مع المواطن العربي على اعتبار ان لديه حلة . مغوليا زمزمة . لامل في علاجها . اخفاء حقائق . وعود غير صادقة للخطه واكاذيب وبرود شديد في أزمة سلخنة هزت ارجاء الكون الدائري يتيء يدي له . فلا الجيب العربي امام الراي العام العالمي . لذا . فلا صحف ولا جهات رسمية او حتى خلية هي مصفر موشوفة للاعلام الامريكي ليس لخيبتنا القليلة وليس لانني اعتبر ان الاعلام الامريكي هو الصح . بل لان هذا الاعلام العربي يتفصل . من صح . مع مواطنيه فكيف سيخطب علما صاحبا هناك . الاضيق لك ما يفكر اكثر هو دانت تالمر ان سلسلتا ساعلمون بكثير من التحضي والصديق مع الاعلام الامريكي شافلت صدام والملك حسين وعبي حسني مبارك يشدون كثير من الطلاقة بدون حسر وتورد . ويعرضون اراءهم فنيو وشوشهم حمراء . انسانية وهو ملك نخطبه طوال ليلنا العربي ان التصعيد الاعلامي الامريكي كان يرتكز على . ضرورة . توليد الاصدقاء في الخليج . ماحدش جميعها غير راجلها . ونحن مغلول قرانا عليهم منذ زمن . ان التليفزيون الامريكي يستند . سجل معي . بمحاضرين سياسيين والقضاة دين وبنروبيين وعلماء نفس وعلماء اجتماع ومحلل للاثمن القومي واعضاء محترمين جدا في المخبرات المركزية ويتبع سيركيات الاحتجاج الكويتية في واشنطن والولايات الاخرى وفي العالم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/٩

المصدر:

الجمال

لعل احمد

وحديث مع السفير العراقي واخر مع السفير الكويتي وثالث مع مندوبي البلدين في الامم المتحدة ورابع معي (انا مهز) وكلميات محمولة في البيت الابيض والكونجرس ومراسلون من المسم. ثم متفحفة بالدقيقة لاهول منطقتنا بعينون القرن الانصار الصناعية والتي تحرض السعويين لمواجهة الغزو العراقي المحتفل وزيارات مكوكية لمنطقتنا وردود الانحاء السوفيتي ووزراء خارجية الدول العربية وطرد تكتشر بهر اخبا العالي ان التصعيد نسي وطني الجميل المهم ان ثنائي القوات الدولية للمنطقة لتحمي الاسدقاء احنا رجنا بدوكة تجميعهم حين تستنفرهم العراق. والعراق ليست من الغباء بحيث تستنفر كل هذه الحشود المندفة المهم انها التهمست النشورس الكويت ونهينه والغسنة هذا هدف عراقي صدام وياهم. واصبحت صحرانيا تكتهب بعينون زرقاء ولتي يتم امتصاص بعض من نغمة رأي عام غاضب مازالت تذكيرات فينتام جرحا في وجدانه فلا يسك من اجراء لقاء واحد في فترات زمنية متباعدة مع ممثل عسكري يطلب حكومته ان لا تكون شرطي المسم. ويشرح وجهة نظره خلتما حديثه لزيوكون دعوة من السكان المحليين حتى لا تكرر غلظة فينتام. وطبعها كان بيده خطاب مصور من الحكومة الكويتية والشعب الكويتي لحمايته من هذا الغزو (الاخوي) الغاضب وبعد ٨ ساعات او اثنتي عشرة ساعة يلتقون بالخرى لتقول رأيا مشابها. لكنه غير مؤثر لأنه رأى ضمن تعددية قوية في الرأي لازمة الخليج وتعددية متسارعة ومتوالية تؤيد السياسة الأمريكية في التدخل فن يؤثر في الناس هذا الزخم الاعلامي. الوجه - المتشائل ام بروو الاقناع في الرأي المعارض لتدخل الاسريكتن في خليجنا العربي.

ان برنامج Cross Fine التلفزيوني في المحطة الاخبارية التلفزيونية المهمة C.N.N. من احد من اهم البرامج المواجهة والساخنة سريع الايقاع يشبه عصرنا وغير انساني يضع ضيفه امام محاورين اثنين متمكنين سياسيا وثقوي قدرة ادائية رائعة لمجاول هذا المعقول المغلوب على امره على استئنة متارية بسرعة البرق... ان الاعلام الأمريكي بالذات C.N.N. يبدو انه يعطي اهمية وحجما لكل رأي ولكل خبير... لكنه يبرز مفريده

مثلا... يضع التلفزيون جهازا هاتف واحد اهمه اسمه vox الآخر NO والسؤال المحوري هل انت مع تدخل القوات الأمريكية والطريف ان الاجهزة والاتصالات لاتجري امتثال من ورائها... ويهدف

بشكل علني لمعرفة وجهة نظر الشعب الأمريكي في قرار التواجد الأمريكي في الخليج العربي ان المذيع الذي يوزع اني اؤكد على بوزع هذه باستمرار للشعب الأمريكي في مقابلات الشارع يدفعه لقول مفريد هو لا المواطن يسأل هكذا طماعا مع المعصري بس انسا قلبتها لهجة مصر الحبيبة ياخري. انت ما عرفتش اسماع البنزين ولعت. هذا السؤال كلف لاشعل نار التأييد لقرارات بوش.

ويضيف المذيع الذي مصرته انا وما عرفتش كمان يلهوي. ذاكرا الطيارات ولعت كمان فيلوع هذا المواطن المسكين الذي يحترق ثلث راتبه على

ضرائب لخزينة الدولة حتى التضرع... بغض تسارع تسير فيه سيلاوتك عليه TAX وهو مطعون بغسل ليل ومهار ومهدد بالطرده بسبب كسرة الحضر على الثلب ومكتبة اسليب الاداء في العمل... فيعتقد

المواطن الأمريكي ان صدام هو مشكل المشكل المعاية في حياته فيعيش خلفه في تأييد بوش ضد أي عريت اترك بالدنيا ان ٨١ / قالوا في الاستفتاء الهلاني الاول نعم للتدخل في الكويت و ١٩ / قالوا لا يذكرون فينتام ان المواطن الأمريكي وانما مع اني مش امريكتية بس استقلت زيهم يشعر بالقرار والامتلاء لمجموعة التحليلات المعقدة والموسعة التي تشيخه وتستتبه. ويشعر وهذا الخطر انه يصرف وفق ضميره فقد اختار واحدة من التسعة الاف رأي وارتاح من الدوشة. وعلى حد تعبير احدي المواطنين التي التيكي بها منع محلة C.N.N. سؤا له عن هل ارتفاع اسعار البنزين فيه عدائة تجرى على الساحة النضالية شوف خبت السؤال الموجه ردت هي لا... ليس عدلا لكن قل لي. أين هو العدل في هذا العلم بالله... ما اروع هذا الصق العام الذي لايتهم احدا

ان امريكا بتوجهها الاعلامي الذي تحرض... هكذا يبدو... على ان تحصل على موافقة لاى تدخل عسكري لها في العالم تستند بالشعب انها تستند برأيا الذي تريد. تنمية اعلامية ضخمة على مدار ال ٢٤ ساعة لتعددها للتدخل بل ان المواطن هو الذي يطالب وعما بوش يتشعر لانه رجل يحلم بسلام وما يحبس سلك الدم والشعب بعد ذلك لن يحكم رئيسه اذا اضطر لنش حرب لان الراجل يتساح سلام ومن خلقه للخيال العربي انن هو غيل شعبي مدفوع له خال آخوال بوش...

بعد يومين من الاستفتاء الهلاني السابق ارتفع عدد مؤيدي سياسة بوش للتدخل في الخليج ال ٨٥ /



المصدر : الأهرام

١٩٩١/١/٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ليل ٨/٧/٩٠ الأمريكية وافقت السعودية على استخدام القواعد العسكرية لحلفائها الإسرائيلي على أن تكون القوة دولية مكونة من أكثر من دولة وبعد أن اطمانت أمريكا أن تصعيدها أوصلها للمواقع التي تريد بدأت محطة الإخبار التلفزيونية C.N.N. تنقل هل صعدت أمريكا الموقف . هل أزمة الخليج استجفت كل هذه التهمة .

بصراحة
انكشفت في اللعبة وانكشف المستور لميت هدومي وجيت لبيت أبويا لحظين شرقا الصريز لحظه أم الأمم .. مصر الحبيبة .

وقبل الختام
وقبل ما حنتش نبتش ونارب وننتش : القول ان ما رصده في متابعة الأسلوب الخبيث للإعلام الأمريكي كان مرتبطا بنزوة الأزمة حيث يتم استغلال الانفعالي الانساني في بدايته ويتم توجيهه وتصعيده .. ثم يأتي الزمن . أسرع طبيب لمعالجة بعض الأمراض والقضية . ويهدى من روعها الجارف فليوم تخرج مظاهرات ضد التدخل الأمريكي في الخليج اليوم بدأت الأسرة الأمريكية تشعر بفجعة المفد فقد عضو عزيز من أعضائها ولأيهم ان اغتوى هذا الخليج بنسره أو ارتفعت أسعار البنزين وتذكر الطفرات كل ذلك لايمهم ان نحتكم بذكرها الأليمة مازالت لاصعة وموجعة

وشوى في القلب تاوهات وعذابات أو ذكريات لاصداق القلب الذين رحلوا .. بمسكنية تصعدنا هوجة الهيمنة .. هيمنة أمريكا عن أركان الأرض كلها .
ولقد ايضا لايمع أن C.N.N مازالت تلعب على أمواج الروح الأمريكية تتوالد الأساليب والهدف واحد فهناك ايضا وجه في البيت الإسرائيلي يرفع السماعة ليتحدث لجهاز yeg السري ليقول . نعم .. لشرطي العالم . بصراحة كده .
مش كان معاى حتى لما لميت هدومي وجيت لبيت أبويا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١٧

تأملات

الخطاء الاستراتيجية للرئيس جورج بوش

ارتكب الرئيس جورج بوش عدة اخطاء استراتيجية جعلته احد مديري الازمة الخليجية الحالية... فالقروض من ادارة اي ازمة هو الانتهاء بها بحلة الخلل مما كلفت عليه عند بدايتها مع تكثر عطلين مهمين الاول هو اننسا في عصر ادارة الازمات وليس حلها . والثاني ان مجلس نجاح ادارة اي ازمة هو تجنب القتال لان استخدام القوات المسلحة يعقد المسألة ولا يحلها .

الرئيس جورج بوش لم يدرس جيدا شخصية المدير الآخر لالزمة وهو الرئيس صدام وهذا خطأ كبير لأن دراسة شخصية المدير على الجانب الآخر من القل عاملا للقبلة فالرئيس صدام من نوع القيلة الثورية العنصرية التي تصنف بصعوبة التعامل معها لانها وراغبها الدائمة في السيرة الازمات الخارجية لصرف النظر عن المصاعب الداخلية علاوة على انه يؤمن بان التضحية باي عدد من الافراد في سبيل تحقيق الاهداف القومية امر جائز ويجب .

والخطا الاستراتيجي الثاني الذي ارتكبه الرئيس بوش هو انه وضع نفسه كضخم شخصي للرئيس صدام وليس هذا هو الوضع الأفضل لمديري ازمة في وزن الرئيس بوش فاصبح في مواقف المتورطة للرئيس في الازمة بينما فضل اخرون من كبار ان يدبروا الازمة بطريقة غير مباشرة ويحفظوا لانفسهم خط الرجعة وان يفتحوا بينهم وبين بغداد قنوات خفية .

والخطا الاستراتيجي الثالث هو اصراره على وضع تاريخ محدد هو ١٥/١/٩١ في قرار مجلس الامن الذي يحول استخدام كافة الوسائل لحرره الرئيس صدام من الكويت لأن

السياسي الصاهر لا يربط نفسه بوعود او قرارات او تساويع مصعدة فالقروض مطلوب بل واجب وعدم الالتزام بوعود امر ضروري لادارة الازمة لمحاولة تلبية موافك الآخرين فالانذارات المحددة تكفي على ارض

الحوار . والخطا الاستراتيجي الرابع انه انطلق من بداية الازمة باستخدام التهديد والوعيد والتهديد بالقوة والاذلاء بالانصريحات الملتصقة والتحدث عن الحشود الضخمة ونجميع القوى العالمية حول قرار استخدام القوة وبذلك لم يترك لنفسه او لغيره بابا مفتوحا للتراجع او الحوار . حتى وهو يحدد مواعيد اللقاء مع وزير خارجية العراق في واشنطن او بين وزير خارجيته والرئيس صدام في بغداد لم يكن حكيما ككل الاسلوب متصليا

صفاً كان العرض القرب الى الانذار القاطع منه الى محاولة لحوار الجاد وبذلك فإنه لم يقرر ان للاوامر - كما يعتقد - كرامتها وادائها كما انه لم يضع في اعتباره (ضعف القوة وقوة الضعيف)

وليس معنى هذا اننا نوافق على مايفعله الرئيس صدام ولكن كل مغزبه قوله ان الرئيس صدام ارتكب اخطاء استراتيجية كبرى سبق ان تحدثنا عنها وكذلك فعل الرئيس بوش بلارتكبه اخطاء استراتيجية كبرى ومجموع هذه الاخطاء هي التي اوصلت الازمة الى طريق شبه مسدود .

امين هويدى



الأهرام

المصدر :

١٩٩١/١٧٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



١٧٩

١٧٩

١٧٩

١٧٩

وخداخ ولحية سابسلكم الامر عندما اعطى وكيل الوزارة
لوكيل اول الوزارة المسمار ليخضعه من منصبه ويحل مكانه
كان في اليوم السابق على المسمار بضاحته ويضع عليه نكت
أبيحة بينما كان يستعد لربعة المسمار
فلما الحلجة تمت

— يبدو ان بوش هذا ميفس بالستة بيومي
أكد بيومي

— لا هؤلاء خواجات اذا اعطوا موعدا او فوا به قد يذهب
الامريكان للحرب وقد يتخلف العراقيون عن الذهاب لاننا
نحن لا نحترم المواعيد

زاده فرج شرها

— أنا في قريب يعمل بالسجل المدني وهو مطلع
— نعم انهم في السجل المدني يعرفون كل التفاصيل هل
يستطيع قريبك هذا تغيير بطاقة شيفتي هي مدرسة وتسريد
ذمير مهنتها الى نجار مسلح

— ما ان يخرج من السجن اسأله هو خدوم للغة وهذا سبب
بخوله السجن غير بطاقة بسجل خطر وكتب وتلفته
وزير سابق لكن تعود الى موضوعنا فهو حساس للغاية
سأشرح لك تفصيلا ما سيحدث في الامريكان يقعون هنا
والعراقيون يقعون هنا بينهم خط هذا الخط في يوم ١٧/١٤

سيرته الاول بالجسر

سأل بيومي مدهشا :

— اي اولاد ؟

— اشيل الامريكان واشيل العراق جيسر مسطلي مما
يخطون به الملاعب يوم ١٧/١٥ الامريكان يقعون من هذا
الجانب من الخطو العراقيون من الجانب الاخر كلهم اقدامهم
المدني للامام حياة الانجليز يبدون في البعد واحد اثنين
ثلاثة فيدخل الامريكان والعراقيون على بعض لو تحسروا

احد قبل ثلثة يمد دون مرة اخرى خلف الخط
— ما هذا يخرج هل هناك حرب تباد يواحد اثنين ثلاثة
— هذا هو الجديد هم يقولون واحد اثنين ثلاثة وكل دول
الخليج تهلل كازوليه كازوليه لهمت خطه بوش
باليومي

ناجي جورج

الخمس بالادارة

سأل بيومي على وجهه الحيرة :

— ماذا تتوقعون في يوم ١٥ يناير القادم

أجيب محمود ناجي بشكل علوي ويبدو انه كان في غلوة
قصيرة افلق منها على صوت بيومي المنفلق في مجلس شديد

يفنى

— أنا اتوقع كل خير سيكون يوما هاما جدا لانه قد ان الاولان
ليوم ١٥ ان يحل مكانه بين باقي الايام ليصبح للمؤلف
قيمة بين امله ١٠ واذا كان هناك يوم للطفل ويوم للفلاح
وعيد لنام فيجب ان يكون هناك يوم للمؤلف وانا في
القرجات مؤاضعة لفعلي الحكومة ان توزع في هذا اليوم فئة
ولحمة على موظفي الدرجة الثانية والاولى وما يقونها وتغت
وعيش على يقونها من درجات على ان يلف السادة الوزراء
بانفسهم يوزعون النثر هذا ثواب عظيم كما اني انتهي هذه
الفرصة والفرصة القامة نصب للمؤلف المجهول تدفن فيه
حتى لا يلقى بنا القربنا في الشارع حين نموت لارتفاع
الاسعار

شخطفيه بيومي

— انت خراف يا ناجي لا تتدخل في حديث يسوق اسكتفاتك
الثقافية أنا اسأل عما سيفعله بوش يوم ١٥ يناير

استمر ناجي

— أنا تصورت انك تتكلم عن الدكتور عزيز صدقي رئيس
الوزراء

— يا ناجي اقدم وطس وجهك ليقبل من الماء عزيز صدقي ترك
رئاسة الوزراء منذ أكثر من عشرين عاما ورئيس الوزراء

الحال اسمه الدكتور عارف صدقي

— هل يمت بصله قرابة للمستشار عارف صدقي نائب مجلس
الشعب عن القليوبية

انه شقيقه

— لا اله الا الله المستشار عارف صدقي شقيق يعمل رئيسا
للوزراء

قطع فرج الجدل وتدخل

— يا اسد بيومي اذا كنت تسأل عن يوم ١٥ يناير انا اعتقد
بها ستكون دربكة

— بالفرح الحرب تكنتك وان كنتم لاتعلمون هي مباغته



المصدر : الأمازي

التاريخ : ١٩٩١/١/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. جوده عبد الخالق :

اسرائيل
وايران
سينفردان
بالساحة



العراق ازال دولة عربية من الوجود
وطرا منفرد وضد رغبة شعبيها . وكان
ينبغي عليه الانسحاب منذ ثالت عليه
قرارات الادانة دوليا وعربيا .
انمني ان يقوم العراق بالانسحاب قبل
فوات الاوان للحرب تهدد المنطقة
بالدمار وقد يتربط عليها تدمير القوة
المسكينة للبنية الاقتصادية للعراق
وهو ما لا نريده لقوة العراق هي وصية
للحوة العربية وتدميرها سيظل
بالقوازن الاقليمي ويعرض المنطقة
بأكملها للخطر وستكون اسر ائيل اليد
العليا كقوة القذمية في الشرق الاوسط
وستنفرد ايران بكسيادة على منطقة
الخليج والخليج الاول هو شعب
الاستيطاق وضيقته والفرقاء العرب من
الخليج ان المحيط وسيضع القمن
الحيل القادم
ونذكر الجميع بان التناقض الاساسي
والخطر الرئيسي من المنظور
الاستراتيجي العربي هو خطر اسر ائيل
والقوة الدولية المساندة لها .



« الربط » .. على الطريقة الإسرائيلية !

منذ الآن يجري هذا وهناك . التفكير فيما سوف تكون عليه المنطقة بعد أزمة الخليج . وفيه نظري في هذا الصدد المثل المنشور قبل أيام . بفران خاص . في صحيفة « لوموند » الفرنسية . للكتاب اليهودي الفرنسي « ماريه هاتير » .. طالب فيه الكتاب لملك حسين بالاعتزال عن هراثة ألامنة دولة فلسطينية بالآرام ويجزء من المنطقة العربية !

يقول « هاتير » : ان الملك حسين . يوافقني الى جانب صدام . قد اضبط اهم دولتين مساهمة في السلام . هما الولايات المتحدة واسرائيل ..

والكتاب يستلهم مقاله بكتيكر لملك يقول لملك جميعها في شهر مارس ١٩٧٣ قبيل حرب أكتوبر بالقدس . كان الملك في تل ابيب (١) خلال زيارته سرية اجراما لملك اسرائيل لتلبية لدعوة من جولدا مائير . .. ويستمر « هاتير » قائلا : ان الملك قد وعد كل زعماء اسرائيل بالسلام . جولدا مائير . وشمعون بيريز . واسحق رابين . وموشى ديان . وحاييم هرتزوغ . وموشى اريئيل . واسحق شامير .. لم اخلف كل وعده ! ويقول الكتاب ان سبب المنطقة هذه الاسرار ان لا نال العالم يواجه في شخص صدام حسين نفس الالتفاتات للشرعية الدولية التي ارتكبتها الهيتسبون منذ تأسيس املاكهم . بقدام دولة معترف بها دوليا على « ضم » بلاد لمر : وعلى اربعة اقلية لديها . وعلى حيز ومائل داخل اراضيها .

والواقع ان « هاتير » بمقلده هذا ي طرح الصفحة الإسرائيلية « الربط » بين الفزاعين .. ان الملك حسين نفسه قد تقدم منذ ايام بقرعة ان « الربط » ينبغي ان يكون في صورة « اعلان » يصدر من مجلس الامن . ويتر ضرورة اصيل نفس الضوابط القانونية في حل الفزاعين . ويأتي الرد في صورة مقال بقلم مفكر يهودي فرنسي له مدخل لدى اطراف عربية عديدة . وانما ان الملك حسين ينبغي ان يرسل . ثمما كما ينبغي ان يرسل صدام حسين .. لارتكبيهما نفس الالتفاتات للقانون . ونفس المخالفات للشرعية .. ويأتي قول « هاتير » هذا قبل لقاء وزير خارجية الولايات المتحدة والعراق ببضعة ايام . لتأكيد ان التمسند واجب . لا حيل صدام حسين فقط . بل حيل الملك حسين ايضاً !

والحقيقة ان مقال « هاتير » الذي ي طرح حيليات تنحية لملك حسين انما ي طرح لفظة اوسع ضملا . هي ضرورة اسقط الاطراف العربية التي تتكلمها بالمعدلة الحرب . وبذاذات الولايات المتحدة . لم يذيت . تمردما . على العلم الغربي في المخلفات التي يكون فيه الحرب في ممسك المنطقة ايها : فان امريكا - وايضا اسرائيل - قد « استمعلنا » بملك حسين لاحتواء الفلسطينيين ولسان ايقلهم عند حد .. ويذكرنا « هاتير » في هذا الصدد . بيقول السوء : بل يكاد لنا ان الملك قد كونه دائما - وبسبغ - على خدمته .. فانه قد ائت

بقلم :

محمد سيد احمد

من مؤامرات حكما الفلسطينيين له في ابريل ١٩٥٧ . ويوايو ١٩٥٨ . ومارس ١٩٥٩ . واغسطس ١٩٦٠ . وايريل ١٩٦٧ .. بفعل الخبرات الإسرائيلية . لافس . التي اضلته علما بهذه المؤامرات قبل حدوثها !

وينطق « هاتير » من ان مائيسب على الملك حسين ينسحب ايضا على الرئيس العراقي . فواي القول بان صدام حسين قد اراد ان يظهر امام الغرب بمظهر الكليل بتمكين منطقة البترول . وبقتنوش بدور « شرطي الخليج » بعد الاطمنة بقتنا . وكان ذلك حجة حيل الغرب طوال السنوات الماضية التي باشر فيها عربا شروسا ضد نظام البعثي في ايران ..

وبفعل هذه الصورة « حلي صدام » بقتهم الغرب . وبذاذات في السنوات الأخيرة للحرب العراقية الإيرانية .. وكان لوجه مساهمة في زوده الغرب بها . بما فيها صور بالامار الصناعية لخرعات الجيش الإيراني - دور هام في انهاء الحرب على غير ما ارادته طهران .. وربما كان « لافسنان » عواصم الغرب . ويشمل هذا واشنطن . ان ثبات صدام انه استطاع ان يخلصها على غرة . بغزو الخليج للكوييت ..

ان قلب « هاتير » تنحية لملك حسين . وتصويره له في صورة « الاب الروحي » لنتج الذي اصبح ينتهجه صدام الآن . انما ينطوي على رسالة ضمنية تقول ان الحكم العرب الذين غلغوا الغرب وحاولوا خداعه . هم الذين ينبغي عزازهم وبذاذات . والاظمة بهم تمحيذا . لو اريد بالفعل اقامة « نظام القيمي جديد » بمنتظمة . بمجرد الانتباه من أزمة الخليج .. ويشفي « هاتير » : ان اسرائيل اخطت عندما تعلقت مع لملك حسين بقصد احتواء الفلسطينيين واجهش حركاتهم . وان اسرائيل هي الطرف الرايح من التعامل رسا مع الفلسطينيين .. ويزعم « هاتير » انه يمكن القول بانه لا يوجد - لا من الجانب الإسرائيلي . ولا من الجانب الفلسطيني - من هو حريص على ان تقال نمال لائمة الهيتسية طبة في وجه اقامة دولة فلسطينية الى جوار دولة اسرائيل . فربطهما بالقتال سلام .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١/١/١٠

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

معنى مقال « هاتر » هو ان اسرائيل هي
الجهة المؤهلة لتقرير من من القوة العرب ينبغي
ان يبقى . ومن منهم عليه ان يتنحى - او
ينحى - في ظل نظام استي القوي جديد ..
وان صدام . على اي الاحوال . قد يوجد
« سبيل » .. ويأتي « هاتر » ليقول : كما ان
القويوت قد زينت كسولة . فهل من الجواز ان
يكون هناك اعتراض - من حيث المبدأ - على
لزالة الارض كسولة !! .. ان « هاتر » يطرح
أفكاره الفكار أصلاً في خريطة الشرق الأوسط .
غير ان مايقوله « هاتر » هو ان تنمية
الله حسين على النحو الذي يدعو له إنما يبرر
استيلاء اسرائيل على الغلب الضفة وكل غزة .
وضمها لكل القدس . وتنفيذ مشروع شلرون
القتل بان الارض هو « الدولة الفلسطينية » .
والجلاء الضفة من سكانها الاصفيين لاستقبال
فوج بعد فوج من اليهود السوفيت .. بعدد لم
يسبق لها مثل .. وهذا أيضاً أضرار للشرعية
الدولية . يستند كل مصداقية من الإلهامات التي
يوجهها « هاتر » لصدام والله حسين !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأزمة

بين شعبية « بوش »

وشعبية « صدام » !

دخلت أزمة الخليج على الزعامة مع عبورها الشهر الخامس الذي يقع عند تقويمه موعد الإنذار الذي وجهه النظام الدولي الجديد ، من خلال مجلس الأمن إلى العراق . في أول تجربة له ولايته التي يحاول تلقين طبيعتها وفاعليتها ومسار حركتها هذا يعني أن المسألة الزمنية للتجريب وحس النديب والمنورة ، والمنورة المسألة بين أطراف الأزمة المتضمنين . له لوشكت على النفاذ ويقتل ظن ما استقر عليه الميزان الواقعي للقوى الراعثة المتكلمة على مسرح الأحداث . أصبح هو العامل الحاكم لأسلوب ونسق ومضمون انتهاء الأزمة . ولك من نفس المنظر عن نفس وملعبة مضنون المشاعر الذاتية والموضوعية حول الأزمة ومشاعلتها في وجدان هذا الطرف أو ذاك في ضوء هذه الحقيقة وتحت ضغوطها المكثفة في وقت ضيق تتسرب إليه الحدود بسرعة من بين أيدي صناديق القرار . تتبدى للمعان ملاحج لوشاع مطبوعة تحت سطح الأحداث تغير تماما ما هو ظاهر منها كيف ؟



على الرغم من أن موقف العراق الرسمي الذي مازال يتسم بخطابه السياسي العلني والرفض للقطع القرارات مجلس الأمن حول الأزمة لها كانت النتائج . فله بات يترك من المؤشرات عاجل من الاستمجال عمليا أن فواصل بغداد - منفردة - تكتيكات الجبهة الشعبية والاستغلال بالقوة الدبلوماسية العسكرية . التي تم حشدتها حشد . على نحو غير مسروق . كما وكيفا . في



من أين جاء هذا الطابع الشفصاني المحم
للأزمة . بين بوش وصدام . والذي يسلم إلى
حد كبير في انصف فرض السلام على صلب
فرض الحرب ؟
هناك أجبتان متعارضتان :

الأجبة الأولى . عراقية . وهي حصيله
قراءة الخطاب السياسي العراقي الذي يتمثل
أساسا في الخطاب والأجبت الصحفية للرئيس
العراقي . وما تنسب عن الحوارات التي جرت
بينه وبين عدد من الشخصيات التي زارت
العراق في إطار لسمي للإفراج عن الرهائن .
مثل ويل برانت مستشار لغانيا الأسبق ودوايد
هيت رئيس وزراء بريطانيا الأسبق ونكسوني
رئيس وزراء اليابان الأسبق . وأخروم ميشيل
فوزيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية
بالجمعية الوطنية الفرنسية ومستشار الرئيس
ميتران السابق . والذي ذهب إلى بغداد في
الأسبوع الأول من يناير كبعوث غير رسمي
عن الرئيس الفرنسي . ولجري مباحثات مع
الرئيس العراقي على امتداد أربع ساعات
ونصف الساعة .

وجميعهم دعوا لتفريق إلى حكوماتهم عن
حواراتهم لدواها العديد من القوات
الدبلوماسية .

تتعدد الأجبة العراقية . في إطار ملف متاح
معرفة . في التعلق الأربع التالية :

● أن بوش . منهم من الدوائر السياسية
الغلاة في بلاده . بأنه رئيس ضعيف متردد في
التخاذل قرارات حاسمة . وأنه يعتقد بأن أزمة
الخليج تتيح له أن يعض هذا الاتهام .
وبقتال فإنه يحاول مفرسة . فتنسبته . ضد
العراق . فلنا منه بأن القيادة العراقية سوف
تهتز وتراجع رعا أمام حشد لقوات وقوات
حلفائه . وهذا يعني أنه . جاهل تماما .

● بوش . التي فله . في علاج مشاكل
الولايات المتحدة الأمريكية الاقتصادية
والنكفية . وأن الدليل على ذلك انتكسته لما تعهد
به في برنامجه الانتخابي بعدم زيادة
الضرائب . الأمر الذي يسد أمامه فرصة الفوز
في الانتخابات الرئسية القادمة . وبقتال . فإنه
يستغل . عيسى بإزمة الخليج . لتصدير
مشاكل أمريكا الداخلية إلى الخارج . ومن
صاحبه الشخصي البحث اشعل ثيران الحرب
في الخليج ليبرر بعد ذلك بكتلتها الباهظة
مشروعية فرض ضرائب جديدة وعالية على
مواطنيه . وأخراس معارضة في ذلك .
● أن بوش . ابن ولاية تكساس . له
ولمقلته مصالح مالية شخصية مع شركات

يعمل الرئيس بوش اجتماعا خاصا في لواخر
شهر ديسمبر مع سفراء مجموعة الدول
الأوروبية والأفريقية والآسيوية والعربية . في
واشنطن . التي تشارك قولتها في الجيش الدولي
.. إذا صبح هذا التعبير . للمحتشد في منطقة
الخليج . في هذا الاجتماع يحرس بوش على
التأكيد بأنه إذا لم يمتلك صدام . وقد ذكر
الاسم تحديدا مجردا عن الصلة . إلى قرارات
مجلس الأمن بالانضمام غير المشروط من
التكويث في لوضع القرار . لأنه سوف يجر إلى
شن الهجوم على . قوات صدام . لتنفيذ قرار
مجلس الأمن . وهو يلق بأن هجومه لسلح
سوف يحظى بتأييد الكونجرس والشعب
الأمريكي . واستطرد يقول بالحرف الواحد :
أنه إذا لم يستطع أن يثقل مواظفة
الكونجرس . فإنه سيدب إلى الحرب مكثفا
بدعم الشعب الأمريكي . وحتى إذا انقسم
الشعب حول الحرب . فإنه سوف يقضها على
أية حال بحكم مسئولية كريس للولايات
المتحدة . منوط به حماية مصالح البلاد العليا
والاستراتيجية التي تتجاوز المشاعر الآتية
وعشريك أساسي مسئول في عملية بناء النظام
الدولي الجديد . الرافض بقوة لمخاضات
عسكرة من النوع الذي قدم عليه صدام ضد
الكويت . وأنه لن يجعل من مسألة تكثير
الحرب على فرضه لأداة انتكسته رئيسا مرة
ثانية . قيدا على حركته بأي حال من
الأحوال .

نحن . لأن . أمام رجل . يتدخل في صنع
قراره . العامل الشخصي مع العمل الموضوعي

إلزامه الذي يعتقد بصحة تحليله له .
وعلى الجانب الآخر المقلل بلف الرئيس
صدام مواقف التحدي الشخصي والموضوعي
أطلق تحليله للأزمة . من . بوش رأس
الضماطين ضد الشيرين في العالم . والذي حول
مجلس الأمن إلى أداة شخصية له وللأمريكا .
.. وأنه قد أعد نفسه وجيشه لكي يخوض . أم
المعركة . على امتداد العالم كله . وذلك وفقا
لخطابه الذي وجهه يوم السادس من يناير
بمناسبة العيد المئتين لتأسيس الجيش
العراقي . قبل اجتماع جيمس بيكر بملحق
هزير في جنيف بثلاثة أيام وحسب . مؤكدا
أنه لا يبال في أداة الشخصيات والخصائل التي
سوف تصيب العراق من الحرب . منبها أن أنه
إذا كان الجزء الأكبر من الحرب قد يقع في
العراق إلا أن مسرح العمليات سوف يشمل
الأمم العربية بأسرها وبذلك إسرائيل .
بمبالاة إلى كل مقلل ومناضل عربي ومسلم
تصل يده إلى السلاح لمواجهة المعتدين الذين
يقودهم بوش في كل أنحاء العالم .



البحرول الأمريكية التي تقوم بحدود سيطرة العرب على بحرولهم في منطقة الخليج . وتوجيهه لصالح التنمية العربية من ناحية . وصالح المستوردين الأساسيين له في أوروبا الغربية واليابان أسلحة . من ناحية أخرى * إن بوش . يستهدف من انهاء نيران الحرب في الخليج . أن يغطي دخلها لتكليف على فضيحة ابنه . نيل . المالية . المتهمة بتبديد مليارات على مليونين من الدولارات ورعاية شبكة

توزيع الأزمات الإقليمية - الدولية وذلك منذ استهلاك عملية التحول التاريخي في العلاقات بين الغرب والشرق نحو بناء نظام دول جديد

عكس لغة على الرغم من أن لاولف الأمريكي الرسمي ، الذي يقتل مؤثره لأمين العمود الكفري للقوة الدولية في الأزمة . مفرح يرجع في خطابه السياسي الخبير العسكري على الخيال السطحي . لواء ميلمسيه بجمعته العراقي وعدم استجابته لقرارات مجلس الأمن لأنه يبدو مستحيلا . من التحلية العملية ، ان تنفرد والسنن - في إطار قواعد النظام الدولي الجديد - بإقرار استخدام القوة العسكرية على الرغم من الرخصة الممنوحة لها من مجلس الأمن بل أنه يتأكد من واقع الحركة الدبلوماسية الأمريكية المضطربة . الواسعة النطاق والمتعددة في مستوياتها المالية وغير المالية - حتى مع العراق - أنها تؤثر - عمليا - التسوية السلمية للأزمة ولكن مع بقاء الخيال العسكري مثالا بوضوح أمام العراق . جاعزا للتنفيذ . في أية لحظة . بعد الخامس عشر من يناير ١٩٩١

لحل هذا مجلس اطلاق الرئيس الأمريكي ألبورته السياسية الثمنية الخامسة بعد لقاء بين وزيرى خارجيتي العراق وأمريكا بجنيف في الفترة مابين السليح والتاسع من شهر يناير وذلك بعد فشل مفاوضات الأولى بسبب الخلاف بين بغداد وواشنطن حول توقيتات لقاء طارق عزيز مع الرئيس بوش في واشنطن ولقاء جيمس بيكر مع الرئيس صدام في بغداد وهو يصر - أيضا - بقول بغداد بالعودة والسنن الأخيرة والاتفاق على عقد اللقاء بين وزيرى خارجيتي البلدين بجنيف في التاسع من يناير وذلك على الرغم من أن العراق ظل يرفض انفراد أمريكا بتحديد مواعيد اللقاءات وحصر الحوار حول مسألة تنفيذ بغداد لقرارات مجلس الأمن دون مناقشة جميع قضايا الصراعات والإحتلالات في منطقة الشرق الأوسط

وهكذا يكون صمغما - في تقديرنا - ملاحظة أنه مع اقتراب الأزمة بموافاتها الحدية الملمحة من موعد الخامس عشر من يناير ١٩٩١ تخترق الأوضاع الدفينة في اعماق كل طرف سطح الأحداث بأوضاعه المتكسبة منذ بداية الأزمة وذلك من خلال تتابع سلسلة من المحاولات المصونة لتجنب انفجار الحرب . في آخر لحظة

بتعمير لفر . أن جميع الأطراف يريدون أن



النصر

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلقات

بمطعم الطريق على الجبل العسكري . رغم أن حركة الأحداث المتصاعدة تجريهم بقوة نحو جحيم الحرب . وذلك على الرغم من حقيقة أرائهم الذاتية هنا يكمن جوهر المشكلة الراهنة في مسار الأزمة

من ناحية . لم يعد بمشور النظام الدولي الجديد . أن يتراجع عما التزم به من هدف الجلاء الكامل للقوات العراقية عن الكويت وعودة الحكومة الشرعية . وإلا أصيب بنكسة خطيرة تؤدي به وبمصداقيته . حيث يغزو متلما لأي نظام . منفردا . في دولة صغيرة أو كبيرة أن يتعداه . انطلاقا من حصيلته الخاصة . ويدفع به إلى مآزق الشلل . تمت ابتزاز الشوف من اندلاع حرب في هذه المنطقة أو تلك من العقم

ومن ناحية أخرى . لا يلقى النظام العراقي في أنه لو استجاب لمطلب النظام الدولي الجديد بالانسحاب الكامل من الكويت . فله سوف يترك في النهاية . دون عملية ردع عسكرية تستهدف اسفله . هذا فضلا عن أنه لن يستجيب لتزوير مسلكه أمام شعبه والشعوب العربية والإسلامية لو خرج من الأزمة دون تحقيق كسب ما سواء على مصيد المسألة الكويتية . أو على مصيد المسألة الإقليمية وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . وذلك بعد تصالحه مع إيران الذي التزم معها في حرب دامت لثلاث سنوات . وتنازله عما حققه خلالها من مكاسب نسبية . الأمر الذي لم يعرض لواعده وأمنه للانهيار

■ ■ ■

يضاعف من تعقيد هذه المشكلة الوزن الخاص والعميق لعوامل الصراع الذاتية بين شخصية صدام وبين شخصية بوش . في داخل بنية الأزمة . وتساعد مفردات الصب والظن المتبادلة بين الرئيسين . وأن اختلفت اللغة العراقية عن اللغة الأمريكية . وبدا كل منهما . بالثبات . لا يبريز معركة سياسية - عسكرية وعقبة للملم كله . لصالح انتصار موقف أو مبدأ في مواجهة موقف أو مبدأ آخر . وحسب وإنما بات منطق الذار والانتقام بين الشخصيتين المتصارعتين يشكل لصدى

المصالح المآثرة لعملية المواجهة . وأصبح بقلتها راسخا في اعتقاد كل منهما . أن المعركة بأبعادها السياسية والعسكرية لن تنتهي إلا باخضاع أحدهما .

بتمهين لآخر واكثر تحديدا : إما أن يسطر صدام في العراق والمنطقة . أو يسطر بوش في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم . وهذا من شأنه أن يصيب باستمرار الزيت على نيران الأزمة . ويملأ قوة منظفها الخاص . الذي يفر يفلت من السيطرة السياسية للإدارة الذاتية للاجئين الأساسيين على مسرح الأحداث . وهو منطق القوة والحرب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغيا في دولش المالى الأمريكية . وتهدد بقتل
عبد شير لابل من البنوك .

الاجبية الثانية امريكية - اوروبية ويمكن
استخلاصها من مجموعة تقارير علمية واخرى
تصوغها سرية شاملة . وتكون حول أربع نقاط
رئيسية ايضا :

• ان يوش قد في السنوات الثلاث الاخيرة
من الحرب العراقية الايرانية ولمعدها وحتى
قيام العراق باجتياح الكويت . التكرار المتعدد
بقوة لدور العراق وصادم حسين في المنطقة .
وذلك منذ ان كان نجلها للرئيس ريجان حتى
تولييه هو للرئاسة . وأنه كان يرى في دعم
العراق سياسيا وحتى عسكريا في بعض
الاحيان في مواجهة ايران . فسما للمصلح
الامريكية . وخاصة البتروولية . وان العراق
القوى الذى تربطه علاقات طيبة مع الولايات
الم المتحدة الأمريكية من شأنه ان يلعب دورا
رئيسيا في استقرار المنطقة وفي دفع عجلة
السلم مع اسرائيل . وأنه اعتبر الاجتياح
المعاصر للعراقى للكويت . طعنة غائرة في
قلبه .

• ان يوش . ظل يقول . بعد توليه
لمسؤولية الرئاسة . التغيرات المتصاعدة في
الكونجرس والادارة الأمريكية لغرض حصوله
على قوات التصديع ضد العراق . وذلك على
اسس مجموعة التقارير التي تقدمت بها كل من
وزارة الخارجية ووكالة المخابرات المركزية
والتي اتهمت بغداد بتهتك حقوق الانسان
وخاصة بالنسبة للاكراد . وانشاء قوة عسكرية
ضخمة تتجاوز حدود الدفاع الى الهجوم . بما
يلضمن ذلك من صواريخ طويلة المدى نسبية .
وتصنيع وتخزين الأسلحة الكيميائية
والبيولوجية . ومحاولة تصنيع القنبلة
النووية بالاشتراك مع باكستان عندما عثت
بمنازير بوتو لرأس حكومتها . هذا فضلا عما
تردد بشأن مشروع الدفع المعلاق . وان من
شان هذه القوة العسكرية المتصاعدة ان
تضع صدام حسين الذى يطمح في فرض
زعامته على العالم العربى الذى يمانى من تلك
ومن فراع ابدى منذ غياب الرئيس الراحل
جمال عبد الناصر . على المفارقة بطن هجمات
عسكرية للحكم في الدولة البتروولية . او
الاطلحة بنظام الرئيس حافظ الأسد في سوريا .
الذى يمثل التحدى المباشر له سياسيا واقتصاديا
وابيديولوجيا . وليس يستبعد في هذا الاطار
ان يوجه ضربة مقلقة الى اسرائيل حالمة
الولايات المتحدة . ويقتل يدفع بها نحو صائق
خاطر .

وترى التقارير ان يوش عبد الى التقليل من
جدية هذه المخاوف . وشجع عددا من اعضاء
الكونجرس الى زيارة بغداد . والتعليق وجها

لوجه مع الرئيس العراقى . كما انه لم يترك
الاتصالات المباشرة وغير المباشرة معه . في
محاولة لتخفيف الضغط ضد العراق خاصة
بعد تصريح رئيس صدام الشهير بتدمير
نصف اسرائيل بالمساح الكيميائية
المزبوج . الذى قادت باى عمل هو انى ضد
العراقى او الى بلد عربى اخر .
وقام ذلك كله فلان يوش يعتقد ان صدام
بالدائم على اجتياح الكويت . وشجع في
صورة . رئيس لفرق للولايات المتحدة لريبيد
حبيب الوفاق والمستقبل .

• ان يوش . يعتقد . ان صدام قد تصد
خداه . عندما استدعى لهاد . ليليل الغزو
العراقى للكويت . . ابريل جلايسى . . مطيرة
الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد الى
مقابلة . وتحدث معها عن تغييره لوكاف
الرئيس يوش من العراق بصفة عامة .
وتحذيره من الحصة المتصاعدة من بعض
الدول الأمريكية المتصلة بالقوى الصهيونية
ضد العراق والتحريض على انقلابا لبرامات
معدية لائمة وتكتيد الاقتصادية وعلاقات مع
البلدان العربية وخاصة الخليجية . ولقد ادى
جهود في محاولة تصحيح السياسة البتروولية
بما يضمن حقوق العراق . دون ما لاجل
بمصلح امريكا واوروبا واليات في هذا
الاجل . وكذلك الى عزله على حل خلاصات
الحوار والصمود وحقوق العراق في بترول حقل
الرميلة مع الكويت في اطار عربى . وقد نالت
جلايسى الى الرئيس العراقى تغيير الرئيس
يوش . وعدم وقوف الولايات المتحدة ضد
جهود العراق في الحفاظ على حقوقه المشروعة في
اطار القانون الدول وميثاق جامعة الدول
العربية .

ويرى يوش . ان لادام العراقى بعد ذلك
بقليل على غزو الكويت . وشجع من موضع
اقتواطيء معه على اجتلال بلد مستقل ذى
سيادة .

• ان يوش . وهنا تتفكك الرؤية الامريكية
مع الرؤية الأوروبية الى حد كبير . ويؤمن بان
لزمة الخليج قد منحت فرصة ذهبية لترك
زعامة . القوة . كريس . قوى . الولايات
الم المتحدة . القوة . من جهة . وايضا من جهة
اخرى . زعامته وزعامة الولايات المتحدة .
للمهمة . كقيادة متميزة لها قلها الاخير .
مسيرة العالم نحو نظام دول جديد . وذلك
بالتفليس الى كل من الاتحاد السوفيتى واوروبا
الغربية معا . وأنه يقرر نجاحه في حشد القوى
السياسية والعسكرية . خلفه . من خلال الأمم
الم المتحدة وفي اطار ميثاقها في مواجهة . لتتأكد
واضح للعالم للقيم والأعراف الدولية والايات
الجديدة المستحدثة وتحت التجريب للنظام
القد . . ملك معزز الدور الامريكى الحاسم



معظم المشاكل التي ثارت بين بلدان الجامعة العربية بعضها وبعض - ربما باستثناء حالة كاتب بعلبك ولاد مصود - كان يجري حلها ثنائيا أو ثلاثيا أو رباعيا الخ .. من خلف ظهر

الجامعة . أو على الأكثر إعلانها بما يحدث شغليا . برعا اللعب .

ولعل أزمة الخليج الراهنة . آخر وأصرخ مثال على ذلك . بدأت بأعلام العراق للأمين العام حول مشكلته مع دولة الكويت وحسب . وحين بات نضال حريق الأزمة يلوح في الأفق . عمدت الدول العربية - فرادى - إلى محاولة التدخل بطرق متعددة وأحيانا متناقضة . دون محاسب من قريب أو بعيد للجامعة ودورها . انزعجت لغة محدودة خرج أطر الجامعة . دارت مباحثات بين طرفي الأزمة دون مشاركة من الجامعة . وعندما وقعت الوافعة واجتمعت القوات العراقية الكويت واحتلتها في ساعات . كان آخر ملجأ جرى اللجوء إلى اللجوء هو الجامعة . بعد أن فشلت كل محاولات إطفاء نيران الأزمة التي باتت تهدد الأخضر والبس في المنطقة العربية . وتحولت إلى قضية دولية سلفية وملحقة . بكل أبعادها الأوربية والأوروبية والموسوية والصينية واليابانية .. وحتى البنجلاديشية والسنغالية .

لماذا وصفا إلى هذا الحد ؟

في اعتقادي أن الجامعة حين نشأت في منتصف الأربعينيات . كانت خطوة متقدمة في حينها . ولكنها أيضا كانت - ولانستطيع غير ذلك - على مقاس البلدان العربية وقتذاك . بعضها كان مستقلا استقلاليا ثنائيا لا يتعدى حدود العلم والتشيد الوطنيين . وبعضها الآخر كان لا يزال محتلا ومقيد السيادة . والجميع في حالة تخلف رهيب . والدعوات القومية خالفة ومحدودة في أطر طلائع المتخلفين ذات الأحلام الرومانسية . والكسائنت الاجتماعية - الانتدابية هشة . وفي انزفال بعضها عن بعض . الغرب والشرق . بل وفي أحيان كثيرة في وضع تنافس يصل أحيانا إلى درجة العداء .

ومع ذلك فإن هذه الجامعة . بهذا المقاس المحدود . استطاعت أن تصل إلى أقصى إنجاز لها . وهو مساعدة حركات التحرير الوطني ونزعته الاستقلال في غالبية البلدان العربية . وكان ذلك مع بداية الخمسينيات .

بعد الخمسينيات - تجر قوة يوليو ١٩٥٧ وما تلاها من ثورات أو انقلابات في العراق وسوريا والجزائر وتونس واليمن الخ .. كان من الضروري . مع الظروف الجديدة ذات الهمم الجديدة في ريم الاستقلال السياسي بالاستقلال

أو معسكر المعتزدين . أو معسكر المتحفظين . أو معسكر المعتدلين .. إلى آخر هذه التسميات الهلامية . رغم ما تنمض به من بلاغة لغوية والتي تكلف من إنفا مؤلما تتحرك بمنطقة القليل . لا الدول أو البلدان ذات القومية الواحدة . في نهاية القرن العشرين .

لماذا ؟

بمساحة لأن الجرح عريض . والسكين المرفوس فيه أيضا عريض . وأي حركة لهذا السكين نحو اليمن أو نحو اليسار . بيد عربية أو يد أجنبية . لن تكفل إلا شيئا واحدا . هو تعميق الجرح العربي بما يزيد من نزيف دماء الجسد العربي الواهن . ككل . وإذا كان هناك كسب ما . يمكن أن يتحقق من استمرار هذه - المشكلة - الخاصة . فإنه سوف يصعب . في النهاية . في طعونة . غير الحرب .. من أطراف هذه الأزمة . أو الذين أحموا أنفسهم - بدوافع مختلفة أهمها المصلح البترونية - على هذه الأزمة . ولم يكن في القوة أي طرف عربي . في مثل هذا الوضع القومي والظروف الدولية الجديدة . لن ينضمهم أو يرددهم . بأي حال .

السؤال الآن هل صمغ لن الحل العربي اللازمة بات مستحيلا ؟

في تقديري أن ضحك أجابة . نعم . ولها أسبابها وألغها الملموس . ولكن هناك أجابة أخرى « بلا » . ولها بالضرورة شروطها الواجبة .

أجابة . نعم . الحل العربي بات مستحيلا . تنبع من ذلك الانهيار أو الال هجر الفاضح للنظام الإقليمي العربي الراهن . والذي يتجسد في الجامعة العربية . وليس العيب في الجامعة في حد ذاتها . فقد أنجزت دورها الذي برز مع قيامها في منتصف الأربعينيات . وهو أن البلدان العربية داخل بيت ميسر واحد . قوة إقليمية . على خريطة العالم . وليس نخب الجامعة أن هذه القوة لم تكن بالقاطعة المطلوبة دائما . بل وربما كانت القوة - بالأساس - وهمية في بعض الأحيان . ذلك أن أعضاء الجامعة حرصوا جميعا - وأن ظلتوا الدراجات بينهم - على أن يظل البيت الجماعي أصغر حجما وأقرب . من البيت الخاص لكل قطر على حدة . حتى ولو كان جيبوتي الصغيرة . وأن يظل كل عضو فيه مستقلا عنها وحرا تماما في أن يلتزم أو لا يلتزم بأي قرار يصدر من الجامعة . وحتى إذا التزم فمن حقه أن يسحب التزامه . وإذا نفذ التزامه فإنه يتخذ على طريقته وهواه . دون أن يخشى حسيما من هذه الجامعة المسكبة التي لا تملك قلوبا أو قوة . لا تزال العلف بكل من يخرج على تقاليد البيت وقرارات الأسرة .



المصدر: الأهرام

١٠ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في العالم الجديد. ويضع «المتربعين من حلفائه اسم خيار ترويتشي بين القبول بالعمور الأمريكي وبين الغرضي الدولية». ويقتال يصعد. يوش، في التاريخ، كمنظمة قديمة على مستوى العالم كله. ومن هنا تتحدد الذات والموضوع، بالنسبة لبوش في أزمة الخليج، وترجيح حمصها عسكريا. ولعل هذا ملخص، محاولات كل من الاتحاد السوفياتي وأوروبا الغربية التي لا تتكلم. لترجيح الحسم السياسي السلمي، حيث يشك معه تجميع الوزن القوي للولايات المتحدة، في بنية النظام الدولي الجديد. ولكن ذلك محاصر. كما تكشف التقارير - بين ما تبنيه - عن صدام، وبين «الحجة القانونية الدولية»، لقرارات مجلس الأمن، التي حازت موافقة جميع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، إذا استثنينا القرار الثاني عشر الأخير حول رفض استخدام القوة، الذي امتنعت الصين وحدها عن الموافقة عليه. يكون أن تصل إلى حد استخدام حق الفيتو شده.

من هنا، يبدو لنا، من محاولة رصد وتحليل التيارات والعوامل التحتية لازمة، أن الرجحان - حتى هذه اللحظة التي نخط فيها هذه السطور يوم الاثنين الموافق السابع من يناير ١٩٩١ - هو، مع الأسف، كلمة الحرب على كلمة السلام وذلك ما لم تتغير الأوضاع عن حداثتها غير متوقع، سواء داخل الولايات المتحدة وأوروبا، أو داخل العراق والمعالم العربي، بغیر تغييرا جوهريا من الطبيعة الموضوعية والذاتية لكل من الطرف الأمريكي والطرف العراقي، في تعامله الراهن مع الأزمة.



المصدر: أخبار اليوم

١٩٩١/١/١٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خوالغد

حرب أم سلام في الخليج ١٢ سؤال مطروح على العالم أجمع منذ خمسة أشهر ولا يملك أحد الإجابة عليه فالأول مرة في التاريخ يشهد العالم يوماً محدداً - ١٥ يناير - لتلافة على هذا السؤال فلما استجاب العراق من الكويت . وهو القرار الذي لا يملك إصداره سوى . صدام حسين . وحده صمم السلام . وإنما نشوب الحرب بعد ثلاثة أيام وإنما كان الحد المتعارف له بدأ منذ أسابيع . فإن هذه الأيام الثلاثة الباقية لا تتحقق الحد المتعارف

وطبيعي أن تتصاعد التهديدات بالحرب مع اقتراب ساعة الصفر وطبيعي أيضاً أن تتجمع سحب الحرب في سماء الخليج وطبيعي أن يتسفر شمال التهديدات بالحرب بين . بوش . و . صدام . وطبيعي أن يتوجس العالم الشرور من احتمال نشوب الحرب مستكثراً . إذا انفجرت . أول حرب بيولوجية كيميائية وجيولوجية وغازية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل التي لا يبرى أحد ضاحكاً خسارها البشرية والمادية هذه واحدة

والثانية أن الحرب . إذا انفجرت . فلا مفر من انقطاع بعض موارث البترول ولو حدث ذلك فلا مفر من أن تنطبق على العالم الأزمات الاقتصادية والمالية وأزمة الطاقة وارتفاع أسعار البترول وبوجه خاص أن يؤدي تطبيقها على أوروبا إلى أزمات حقيقية للبترول هو الدماء التي تسرى في شرايين الإنتاج والاستهلاك وانعكاس الحياة والمعيشة وجميع أوجه الحياة فيها وما يضاهي الأخطار قتل صانعات . طارق عزيز وجيمس ميكر . . جنيف . التي اشاعت لفترة قصيرة الأمل في السلام كذلك استمرار التهديد المندعل بالحرب ورفض صدام للاستحباب وقتل مفيرات بوش ونسكه لموقعه أن كلا من الطرفين أصبح في مأزق خطير فليس سهلاً أن يتبدل كل منهما أو أحدهما قرار الحرب فلم قطع كلاهما الجسور وجرد كل منهما نفسه من أروع المأثورة . فللحدود الضعيفة الطرفين خلقت أوهاماً واستعدادات للحرب قد استعملت وبعد ثلاثة أيام يصبح العالم كله على حافة الهاوية ورغم كل شيء فإن السؤال ما زال مطروحاً . حرب أم سلام في الخليج .

حسين فهمي



خواطر سياسية

يوم الاثنين ٧ يناير:

اليوم يجب أن أحد الموضوع الذي سنتناوله - خواطري السياسية - الدنيا ظلام حول .. لا أحد يحمينا من القدر في نهاية الليل .. ماذا أكتب ؟ لا بد أن انتظر إلى مساء يوم الأربعاء .. لا عرف نتيجة اجتماع بيكر .. عزيز في جنيف ..

لنقل اسمه صباح الخميس لنشر يوم الأحد صباحا .. هل اعترض عن عدم الكتابة ؟ فلا يمكن أن نتنبأ بما سيحدث مساء يوم الأربعاء ..

ولا يمكن أن نتجاهل هذا الحدث الكبير .. لا كتب عن أي موضوع آخر .. هل تركب القيادة العراقية رأسها وتصر على رفض الانسحاب من الكويت .. وتسلم بالهزيمة وينسبها للعربية .. دمارا لم تشهده من قبل .. ولا يمكن علاجه إلا بعد طغرات السنوات ؟ ونزول أرواح عزيزة .. علينا من

الجنين أيا كانت جنسياتهم ؟ أم أن القيادة العراقية .. ستترنح بالهزيمة وتفقدنا في المحطات الأخيرة .. يقول الانسحاب وطين الدماء ومسيان الشرائع .. فنسحق الإساءة والتعديت بمواقف الشجعان من التراجع والهزيمة إلى الحل .. سأخبرها شمسيا بفرغم مما سيبه للناس جميعا في انتهاء العالم من ثوب وأرهاب طوال خمسة شهور .. الملت الصبر بالانقضاء المصري والأرياف في الاقتصاد الطلي

يوم الثلاثاء ٨ يناير:

ماتت في حجة من أخرى .. لا نستطيع أن نتكلم في أصابعي أولا أحد من المراد الأسرة .. ولا الأمعاء الزوار .. والال المعلمات التليفونية .. أكل ضربه (ألمسا في أسداس) .. والجميع يميلون إلى التشاؤم .. زوت طين الأسفان .. وعادة ما ترد عليه عندما يحدث شيء .. يتج

أصابعي .. ذهبت للتصوية في ليلة الكائن الكبير مصطفى أمين .. أشعر كأن السيف يستنفض على رأس .. أو أن الأرض ستسار تحت أقدامي لهذا أفكر في مسرحية الفريد فرج (فريد سام) .. وكأنها تتكلم من أحداث التاريخ .. عن اقتتال العرب من قدم الزمن .. مع أن الفريد كتبها سنة ١٩٦٧

شبه غريب !! قرأت حديثا للكاتب خلف الله في جريدة الأمل وهو

يقلم

مصحف

كامل



يلخص الصراع في الخليج بأنه حدث لا داعي أن ندمه القتل أو اعتساما .. أنه مجرد استيلاء دولة إسلامية كبرى على دولة إسلامية صغيرة .. وأن هذا ليس احتلالا إنما هو نوع من أنواع الوحدة التي تميز القبة !!

ما هذا يا دكتور خلف الله ؟ هل يعني أن تستول إيران على السعودية أو أن تستول السعودية على الإمارات وقطر والبحرين .. لو أن تنص مصر ليبيا والسودان ؟ هل تنص ليبيا ليبيا جديدا ؟ إذا كان الأمر كذلك فلماذا لا تستول دولة مسيحية كبرى على دولة مسيحية أصغر .. أو دولة يهودية على دولة إسلامية .. هل تنص مجلس الأمن لتحقيق شريعة قلبه هذه ؟ الرئيس يصرخ بكل وضوح وحسم .. بأن إسرائيل .. وإنها إذا تعطلت بموضوع الخليج .. وإنها إذا تعطلت .. سيكون لهم موقف متعطل .. الحديث كان له صدى كبير في أنحاء العالم وفي إسرائيل بالطبع ولكن له وقع كبير ضد الدعاية الفوغشية العراقية .. التي تدعي أن اليهود ضد غزة العراق .. معناه الوفاق ضد فلسطين وقضيتهما .. لا علاقة بين الاثنين .. فلما ضد ما فعلت العراق .. ومع الشعب الفلسطيني وتحريره ..

الأربعاء ٩ يناير:

البشرية تضع أفرانها على قلب العالم وينضم في جنيف اتحول في المنزل لا يبارني جهاز التلفزيون .. وانتقل به منذ الصباح بين محطات إذاعة العالم بكل اللغات العربية والانجليزية والفارسية واتتبع نشرات التلفزيون .. سكر .. عزيز يتسلخما

يقول ولكن بيكر يلف بطوله ويده يده .. وعزيز يده يده جالسا ليتك العالم أنه ممثل دولة أعظم !! ومع ذلك فالجلسة تستمر ساعتين .. لم يحدث انسحاب ملابي .. كما كنا

تتوقع .. لابد أن هناك حوارا - خرافع الجلسة لاستراحة بيكر يتصل بيوش .. تتمتع الأمل الاجتماع الثاني يستمر ساعتين ثم استراحة واستمرار الحوار بجلسة ثالثة ساعتين مرة أخرى ..

انتهت الجلسات التي استمرت ست ساعات كاملة .. على بيكر مؤتمرا صحفيا استمعت إليه كاسل - بالانجليزية - وبالعربية .. وقبل أن له يجد أي موهنة في الموقف العراقي .. واستمعت إلى طارق عزيز أعلنت وسائل الإعلام المصرية والعالية أن المفاوضات قد فشلت .. لا أولفهم على هذا الرأي ..

فلا يقل أن يعني الطويل ست ساعات يتبادلان الشتم !! لماذا فلنظام العراقي مثلا في

طارق عزيز أثار موضوع الربط بين قضية الانسحاب من الكويت .. من ناحية .. ونضائيا الشرق الأوسط وفي مذهبنا قضية فلسطين من الناحية الأخرى وأن الأمم المتحدة لا يجب أن تكيل بكيلين .. كمال الكويت .. ومكيال للفلسطين (١٠٠ أقرار) على مدى أربعين عاما .. كلام منطقي بالقرن من أنه ليس صافيا من جانب الطرف العراقي ولكن هذا يقرب إلى الأمل في الفارسية .. فقيادة العراقية تريد مبررا بقاء ماء وجهها أمام جوامعها وجوامع الشعب العربي .. والذين الذي يظلمه العراقي ليس كبرا أنه شكى فقد أمام الدماء التي سراق في الصحراء .. والذين التي ستزيد .. الأمر القليل .. أن إنشاء النظام العالمي الجديد يحتاج لتوطيد من المؤمنين به أن يعضوا بعض الألفاظ والصيغ .. وخاصة أن لقمة فلسطين ستخرج نفسها طرعا .. ولما أن العراق والولايات المتحدة وإسرائيل بل لها طرحت نفسها من الآن فإن



الأخبار

المصدر :

١٩٩١/١/١٢

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تعد نفسها كما يقول راتنجر
لندن - لمواجهة الضغط عليها بعد
مشكل الخليج وتعد مشروعا للسلام
والتفاوض على اقرار السلام طوعا
بلفهم الاسرائيلي .. ولكن العالم لا يد
ان يصل الى قرار تطيق فيه المعايير
التي طبقت على العراق بعد انسحابها
فان من محاسن الازمة في الخليج ان
بعض القرارات قد صدرت بالاجماع
ويلا استخدام لمق الفيتو من الولايات
المتحدة في موضوع الممارسات
الاسرائيلية في الارض المحتلة .

ولقد اشعر وان اجتماع جنيف لم
يكن فاشلا بل ان الامل كبيرا في الاخذ
بالتراجع الرئيس ميثران بالنص على
عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق
الايوسط بعد انسحاب العراق الكامل
من الكويت .. وعودة الشرعية اليها او
ان صيغة مماثلة .
وكما قال بيكر لعزيم عندما اشار
الى هذا الموضوع واكتكم لم تحتلوا
الكويت في أغسطس . فلهذا الاسباب
والعالم كله يعرف ذلك فالعراق قد
احتل الكويت لاسباب عليه ثم
بالادعاء كذبا بان هناك ثورة شعبية ثم
بالادعاء مرة ثالثة بان الكويت جزء من
العراق وهي المحافظة التاسعة عشرة
وهو اليوم يدعي بانته احتل الكويت من
اجل فلسطين قد يقال ان مجلس الامن
اذا اخذ بهذه الصيغة فهي مكشاة
للتظام العراقي وهي ليست كذلك ان
اقرار السلام في الشرق الاوسط هو
مطلب جميع الشعوب العربية والعالم
يعرف ذلك ، ان الحال بين الحرام بين
والحليفة واضحة وستزداد وضوحا
على كل زيف أو تزوير .
فهذا أنا مقتل وان كنت لم استطع
الترجم حتى الصباح .



المصدر: بوغزا اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١/١٩

صورة حية من نيويورك

عزيزي عرض الكونجرس على تأييد الحرب!

سؤال هام

صانداً لـ تقديرات
بعد ١٥ يناير؟

ثلاثة
مستشاراء عرب
في نيويورك
يتجهون إلى:

كما عرض التلفزيون مظاهرات سلمية وحالية في
الليل يحمل فيها المتظاهرون والتمائمات الشموع
ويصرخون من أجل السلام.
واذلت محطة ٢٠، NBC تعرض وتعيد عرض
مفيد لم تعني وتعرض صور أبنائها الثلاثة
(يادج) للوجوه في الجبهة وتقول والدموع
تساقط من عينيها. ماذا يتعرضون لموت؟
للحرية... للفضيلة... للهووج يهوش أم ملا...
البيروق...؟

والخيجة لا تغطي سقطها على الحرب... بل تكف
تستخدم بأحد أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين
للخيار العسكري... وهي تساهل بطريقة استغرافية
إلى جانب أي اقتراح سمحوا في الكونجرس مع
إعطاء الرئيس حق إعلان الحرب دون موافقة
الكونجرس أم العكس... وهكذا...

خاص من:

عبد الستار الطويلة

لم تشهد كابة في كل الدوائر
الأمريكية والعربية والمالية
المرتكزة في هيئة الأمم المتحدة
كما شاهدت في يوم الأربعاء
بعد الظهر... وانعكس هذا
حتى على البورصة إذ
انخفضت أسعار الأسهم
وارتفع سعر البترول... وفي
كل شاشات التلفزيون بجميع
محطاتها... فقد كان الأسفل بل
الأسى بغيا على وجوه
الجميع... وغير المستأثرون
دول المشهور عن ذلك بقوله
الشيخ A.B.C. بأنه «مترفض
جداً»..

وحل شاشات التلفزيون تكلم المصنفين
والكتاب... وثقلنا المسلك إلى بيوت الجنود في
الجبهة حيث تجمعت الأمهات والزوجات والبنات إما
يكن أو يضر الممنوع وجوههم ويحسان من جنوى
الحرب.



المصدر: روز اليوسنة

١٩٩١/١٢/١٤

التاريخ:

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

● قرار الإدارة الأمريكية بعدم فترة خدمة الاحتياط
● قرار المحكمة بإصدار إخطار لكل مؤسسات
الصناعة في الولايات المتحدة لإيقاف الإلزامية لطبقات
وزراعة الصالح المنطقة يأتي فيه من الطعام إلى
الإلزامية .. وهذه إجراءات لا تستخدم إلا في حالة
الحرب ..

● شكوى الحرب الأمريكيين في بعض المناطق من أن
جواز المبيعات الغير عادلي يجري تحريات عن البعض
منهم تحسباً لتصرفات إقليمية ..

وهذه سمعت من بعض أعضاء الكونجرس أن
الإدارة الأمريكية قد اتخذت قرار الحرب لعدو .. ولم
يبقى إلا تحديد موعداً خاصة أنه بين أنه في ١٥
يناير ستكون القوات لاصحة في السعودية مستعدة
لعدو واستبعدت فكرة استئناف الاستعداد في نهاية

البرابر كما سبق أن دعا إلى ذلك بعض العسكريين
الأمريكيين ..

من ناحية أخرى إن فشل المبيعات في جنيف قد
فتح الباب لازدياد التأييد للرئيس بوش في
الكونجرس كما قلنا .. بل إن الرئيس لم يضع الفرصة
فدا إلى هذا التأييد بعد فشل المبيعات ..
وحتى الآن يبدو ما جلب وما يتوقعه المراقبون أن
الكونجرس سيؤيد الرئيس وبالمعية صغيرة .. هذا
رغم ارتداد أصوات المعارضين للرئيس .. وتحذيرات
جديدة مثل الجنود يركب تاييس التي عارضت يوم
الخميس الماضي من الحرب حيث أنه ، لا يوجد أي
تأييد للمصلح الأمريكية العليا في الشرق الأوسط ..
وحيث لا يوجد خطر وشيك على إمدادات البترول من
المنطقة أو على حطالة الولايات المتحدة هناك .. فضلاً
عن وجود دلائل قوية على طاعة المنظمة الاقتصادية
والتحالف على العراق ..

والسؤال الآن .. ما العمل .. أو بالأحرى ماذا
سيحدث .. بعد فشل مبيعات جنيف ؟

المرى السائد هنا هو ما عبر عنه جيم جورجاند في
الواشنطن بوست ، أن الطرفين قد فقدوا فرصة
حقيقية في الدخول في حوار جيد لإنهاء الأزمة لأن
جيمس بيكر كرئيس موفد الولايات المتحدة .. وإن عزيز
لم ينجح موفقه ..

وعلى ذلك فهو يتوقع أن تدخل المنطقة عسكرياً ..
ويتخلف بشدة فيما يتعلق برفض الانسحاب الآتري
في التوصل لحل سلمي ..

والدوائر العربية تعيش هنا في
بقلقة ومتحمسة غير عارفين ..
تطورات الموقف بأغلبية الآراء
التي .. والباب الوقت يشهد
سفر المثل العربية في المناطق
مختلفة مع بعضهم أو مع بعض

كانت ليلة حافلة .. وصباح اليوم التالي حتى ساعة
كتابة هذه السطور .. التلفزيون مسخر للدعاية ضد
الحرب .. وإن اليوم يدع هذا الجهد السحري
الممثل للرأي العام بدرجة كبيرة .. الذي إلى التقليل
ولو بعض القراء بسبب رحلة المستشرق العام للأمم
المتحدة ومقابله المواجهة مع صدام حسين .. فقد
تزوج ..

إنه لمس هنا أن الناس في التلفزيون وخاصة
أولئك الذين لهم تأثير فعال على التلفزيون أي برفقة
أهل الخد هذه الحرب .. وعندما نتحدث عن الكلية ..

فإن ذلك ما نقوله أن رأس مقل لها بعنوان كبير جريدة
الواشنطن بوست إذ كان العنوان ، كلمة في
والضمان ..

والتي لأن أغلب الناس كانوا يتوقعون أن تداري
اجتماعات بيكر وطريق عزيز في جنيف إلى فتح باب
التوصل إلى حل سلمي ..

وعلى الرئيس بوش يهدي الحزن والانسحاب وكل
منهذبا .. كيف يصر صدام حسين على موقفه هذا ..
وكرر عدة مرات أنه يبدو أن صدام حسين لم يزل
لا يصدق أن التحالف العالمي سيستخدم القوة
ضده ..

وفي نفس الوقت كثر يوش أنه مازال مصرحاً على
البعث عن وسائل لحل النزاع سلمياً .. ولكنه تجاهل
الرد على سؤال إحدى المصطلحات في البيت الأبيض
قلت فيه : ألا يمكن أن نوافق على الربط بين مشكلة
الكويت والمنظمة الفلسطينية ففهمنا تحريك يموت
فيها الكثيرون ؟ ..

واعتلى يقول أنه لا ربط ..
من هنا سمع التظاهر والتعبير موعد الحرب وهذا
امر لا شك فيه .. وتعرضه الأمور الكلية بعد فشل
مبيعات جنيف ..

● قرار سحب المبعوثين الأمريكيين من بغداد
أمس السبت ..

● للرئيس طريق عزيز تسليم رسالة الرئيس بوش
إلى الرئيس صدام حسين .. ووصفه لاسلوبها أنه غير
مؤيد في المؤتمر الصحفي وقال الرئيس بوش إنها لم
تكن واضحة في مؤلفه الصحفي .. ووصف منيع
التلفزيون CNN في جنيف أن هذا الرئيس يعتبر صفة
على وجه الشبه الأمريكي والرئيس الأمريكي
تقول .. لأن هذا الرئيس لفترة أعضاء كثيرين في
الكونجرس وساعد على تحويل مواقفهم في اتجاه تأييد
الإدارة الأمريكية في استخدام الحرب ..

● إعلان طريق عزيز أن العراق سيغير إسرائيل
ما ينشط الدوائر الصهيونية لإثارة استخدام
الحرب ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفراء الدول الأخرى والوقت الآخر أمام شاعة التلغزيون حيث يتبعون عطرات من ثمرات الأخبار وخاصة النظرة الدافئة طوال ٢٤ ساعة الظهيرة - سي إن إن - تكرر ثمرات الأخبار الأمريكية أعضائها بأزمة الخليج إلى حد إذاعة خطابات وأحداث الرئيس العراقي صدام حسين بكلمة العربية مع رجعتها أوروبا ..

و قد تابع السفراء العرب هنا لقاء بيكر مع طارق عزيز والتطورات اللاحقة بعد ذلك .. وقد اخرجت ثلاثة سفراء ممن يمثلون بالاسم في هيئة الأمم المتحدة - المطبخ العلني لأخطر القرارات المصرية في العالم - لتوجيه أسئلة لهم في جو الهللك الساق في أمريكا ..

و قد حاولت لقاء السفير العراقي في نيويورك أو واشنطن ولكن لم يره على طريقي
السفراء الثلاثة هم :

- السفير عمرو موسى رئيس الوفد المصري لبيعة الأمم المتحدة ..
- السفير عبد الله الأنصاري رئيس الوفد اليمني ..
- السفير محمد الشعلان رئيس وفد الإمارات العربية المتحدة ..

■ السفير عراقي موسى ..

علا يحدث بعد ١٥ يناير ؟

يقول عمرو موسى .. إن مجلس الأمن ليس ملزماً بالاجتماع يوم ١٥ يناير أو بعده بكامل لإعادة بحث قضية النزاع العراقي الكويتي .. قد أصدر لمجلس عدة قرارات بشأنها وانتهى الأمر ..

■ هل سيجتمع العرب بمبادرة بعد منتصف الليل ١٥ يناير ؟

- نظرياً ممكن .. لأن القرار يعني أنه من الممكن استخدام القوة بعد هذا الودع .. ولكن كما نرى يمكن أن نشور مناقشات ومباحثات وجهود دبلوماسية .. ولا يستبعد بعد تقرير استخدام القوة ومودعها سوى الولايات المتحدة نفسها وحلفائها ..

■ إذا بدأ العراق في الانسحاب قبل ١٥ يناير ولم يستكمل الانسحاب واستمر أو حتى بعد ذلك يوم ١٦ أو ١٧ مثلاً هل يمكن لأمريكا شربه ..

- لا بعد يريد العرب .. وفي هذه الحالة يمكن أن يجتمع المجلس والعلم كله إذا كان العراقي جدياً في الأمر ويعطيه فرصة جديدة لإتمام حتى يستكمل الانسحاب ..

التاريخ :

● إذا تمت الولايات المتحدة بفرن هجوم جوي وبحري مثلاً على العراق في يوم كذا وجاء العراق للمجلس وطالب عقد جلسة لفضلا إن هناك حوثنا أفريقيا هل نرضى .. قبل بذلك المجلس ؟

- ممكن لمتخذ المجلس لأن من حق أي عضو في الأمم المتحدة دعوته للانعقاد لكن سيحاول الأمريكيون في الاجتماع إن شكوى العراق لاجنوبي منها ولا معنى لها .. لأننا ببساطة نلغز تصريح المجلس لنا بحرية استخدام القوة ..

● ألا يمكن لأي دولة الدعوة لعقد مجلس الأمن قبل ١٥ يناير لإعادة النظر في مودع ١٥ يناير ؟

- يمكن كما قلت لك لأي دولة دعوة المجلس للانعقاد .. لكن لا يمكن إعادة النظر في قرار الودع إلا إذا كان صدام حسين له بدأ جدياً في الانسحاب وحدث اتفاق دول معه بواسطة أمريكا وحلفائها .. أما هذا المجلس مجرد التضييق فلا نلحق أن لهذا في الحقيقة القانونية بإجل هذا التضييق ..

● هل تلتزم الولايات المتحدة الحرب على العراق ؟ يجيب السفير عمرو موسى .. عن ذلك السؤال بقوله في حسم ..

- نعم الإدارة الأمريكية مستخدمة القوة ضد النظام العراقي إذا لم ينسحب من الكويت ..

● وما دور الرأي العام الأمريكي في ذلك ؟

- فنكر إن حرب إيفانم استمرت سنوات طويلة حتى بعد معارضة الشعب الأمريكي وتشايف ذلك المعارضة .. ثم إن استطلاعات الرأي العام هنا تبين أن أغلبية الشعب الأمريكي تؤيد معارضة الرئيس بوش ..

■ سفير اليمن ..

وبالنسبة لما سيجتمع في ١٥ يناير ١٩٩١ يقول السفير عبد الله الأنصاري سفير اليمن في الأمم المتحدة .. إنني كنت أتمنى أن تكون هناك مبادرة عربية تطرح على مجلس الأمن تقاضى حلاً حاسماً لأزمة الخليج يعطد على انسحاب القوات العراقية من الكويت ..

● ومذاً عن السلطة الشرعية هناك ؟

قال الأنصاري :

- مودة هذه السلطة الشرعية للحكم مسألة داخلية وهذا هو موقفنا من الأزمة لكن هذا الموقف ليس نظرة طويلة ..



المصدر : **روز النور**

التاريخ : **١٩٩١/٧/١٢**

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

لذلك اذا ترى ان ١٥ يناير يجعل ذخيراً للعالم العربي بكلمات ولا احد يريد تدمير العراق .. لما بشأن استخدام الولايات المتحدة للقوة فإن سفير الإمارات يرى ان مجلس الأمن بالإجماع تقريباً قد حول الولايات المتحدة الحق في استخدام القوة .. وهنا قل السفير محمد الفتحاني :
بعد ١٥ يناير .. سواء حدث أزمة الخليج سلماً أم حرباً .. فإن العالم العربي يوجد فيه من الآن ولغداً .. رأى يقول ان العلم العربي بالتحصين وتحرير فلسطين قد انتهى .. ورأى آخر يقول ان هذا ان يحدث ..

● خلاصة ؟

- إن قضية فلسطين لم تستطع أزمة الخليج ان تطمسها .. ولم يمكن خطط الأوراني بشأنها .. ولذلك سيجود العرب إلى التحصين للوقوف بجانب القضية الفلسطينية لتطابق حريته ..

واعتقد ان الولايات المتحدة ستراجع سياستها المتعلقة بإزاء العرب في هذه القضية والتي استمرت أربعين عاماً في مساعدة إسرائيل .. وسنرى ان هذه المساعدة كانت سبباً في عدم الخلق كل الشعوب العربية حول سياسة الولايات المتحدة بإزاء العراق .. وإذا ما راجعت الإدارة الأمريكية سياستها .. فإن العلاقات العربية الأمريكية ستتضمن بصورة عامة ..

الآن .. شمال القلبي .. هل لديه هو إجابات عن الاسئلة الثلاثة ؟

في تقديري فإن الأيام تشمل إجابات حسنة لذلك .. كليا أو جزائياً - إجابات السفراء العرب الثلاثة .. الذين يعيشون في « مطبخ » القرارات الدولية ويبتذلون مع الآخرين جهوداً جبارة لمنع اللجوء للشكيب العسكري ولو في آخر لحظة !!

● ما هي أسس هذه المبادرة العربية التي كنت تتنمها ؟
تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب وعودة

● أين الخلاف إذن ؟

- الخلاف في لنا ترى ان يتزامن توفيقين ذلك الحل ضمن امن القوات العراقية وهي تنسحب .. هل ان يتم الاتفاق على دعوة الجامعة العربية لجميع العراق والكوييت معاً تحت إشرافها للتفاوض على حل للمشاكل المتعلقة بينهما بعد إتمام الانسحاب الكامل .. ولتأمين انسحاب القوات العراقية ترابط قوة سلام عربية في الكويت لفترة انتقالية حتى تتم عودة الأوضاع إلى طبيعتها ..

● هل ستحارب الولايات المتحدة العراق ؟

- القول لك الحق ان الإدارة الأمريكية تريد الحرب ..

● سفير الإمارات ..

يقول محمد الضحال رئيس وفد دولة الإمارات في الأمم المتحدة إنه يناير دهشته انه لم يبد العراق أي مواقف من رغم كل الأخطار التي تهدده رغم ان الحل بسيط جد .. ويمكن تطابق أهداف ومصالح العراق التي لا تتعارض مع مصالح دولة الكويت وشعبها .. وأضاف السفير للثلاث ..

ياخي كل شيء قابل للمناقشة .. حل جزئياً جزر .. لكن بعد الانسحاب وعودة السلطة العراقية فهذا كليل بتهدئة النفوس وإنهاء وضع مثل هذا الأزمة العربية وهو احتلال دولة لدولة أخرى وتدمير شعبها .. بل وضعها إلى أراضيها .. أي منحها من الوجود مع ان الاحتلال الأخرى من دول أخرى كانت لا تصح شخصياً ووجود الدولة أو الشعب المحتل .. حتى إسرائيل لم تعلن ضم وإلحاق الضفة والمطاح



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/١٤

المصدر:

الجريدة

من ثقب الباب

استطاع الرئيس الأمريكي جوردج بوش أن يهدم العرب الآن

لقد توالى له المبرر والقضاء ثم استطاع إقامة نظمية انتفاضة في مطرقة الكونجرس ومجلس الشيوخ . وهو مطرقة مسلحة استمرت ١٦٠ يوما

وكان استطاع بوش بغيرة كسوف سابق في الاسم المتحدة . وكما سبق لاحقا شركات البترول الكبرى ، ورأس سابق للمخابرات الأمريكية ، وأستطاع سابق الرئيس الأمريكي أن يهدم أعضائه العرب والقضاء منذ حرب فيتنام

ولو استطاع بوش يهدم العرب في الخليج . لأنه إن يهدم لهايتها ولا أحد يستطيع ذلك . ويقول الجنرال ص بوش أحد الجنرالات الذين اعتقد عليهم الجنرال بيجول في بناء سلاح النووي للرئيس .

وكان من شيوخ ثورة أكتوبر الثمانية التي أقيمت في القاهرة عام ١٩٧٥ ، وهو الآن مدير معهد الدراسات الاستراتيجية بباريس . أن العراق يستطيع أن يهدم

مناخه فرنسا أيام بيجول لمواجهة قوة الاتحاد السوفيتي . وهو التهديد بنقل العرب والسياسة إلى خارج فرنسا ط

خلال الاتحاد السوفيتي نفسه . وهذه هي فكرة فردق الثوري وسبب بناء السلاح النووي الفرنسي المستقل عن حلف الإنكساري . وهنا يمكن للعراق نقل العرب إلى الخارج . ويستطاع الصواريخ الدور الأكبر

وأحدث ذلك الانتفاضة . فسيحدث دمار لم يسبق له مثيل . وسوف تنتج دفرة العرب . وقد حذر بيرجنسكي . وهو مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر من مطرقة العرب التي يعرف من يشعلها بناتها ولا يعرف لهايتها . وحذر أيضا من احتمال مؤامرة أخرى شارك إسرائيل في العرب . وقد طارح معوث من الخارجية الأمريكية في مهمة سرية نقل أبهى . والمؤكد أن تكون

إسرائيل سيجري الصورة تماما وبعد قرأ الأوراق . وسكون الدمار أشمل والعرب الآن . وهذا هو الذي دفع أقل من نصف الكونجرس . ونحو ثلث الشيوخ الأمريكيين إلى معارضة العرب . وهم يذبحون بوش . ولكنهم يتأجلون بتأجيل الحرب على الأقل حتى يأتى الحصار لتكجبه حتى ولو الكفى ذلك الانتظار .

وقد سارت تظاهرات أس في ألمانيا ٢٠٠ ألفا - وفي روما ١٥٠ ألفا - وفي لندن وباريس والقربوج والموسكو وسويسرا وأستكتنه وكلها تطالب بوقف الحرب . لأنها ستكون حربا مدمرة وملعنة .

عادل زهيرى



المصدر: لدى الأهرام

التاريخ: ١٩٩١/١/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باعتقلاء المالكين ..

وا! نيليب جلاب

كل تصريحات المسؤولين الأمريكيين - ابتداء من الرئيس جورج بوش حتى
صغير متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية حول الهدف من اجتماع جيمس
بيكر وطرف عزيز في جنيف - لم يكن لها أساس من الصحة . وهي تؤكد للمرة
الألف بعد الألف أن أهم عناصر الدبلوماسية هي الكذب الخدع الذي يسميه
الناس في بلادنا « الكذب لساوى » الذى هو لصحن لدى الدول العظمى من
« الصديق الأوج » .

الذين يوانجهون الاتهام بأنهم كاشفون
ما لا يسلون أو لا يؤمنون .

ولا يعنى ذلك أن التجهيز بالحرب من هذا
الجناب أو الاستعداد له الخفاه الكبرى - من
الجناب الآخر هو مجرد كاذب مبالغ فيه .
الحرب أو التلذذ هو الاحتمال المرجح بكل
أسف . وليس الآن وقت الحديث عن المساواة
عن الحرب . ففى مسؤولية كبير والرجح من أن
يتصلها طرف آخر إلا إذا قلنا إن رجلاً واحداً في
العالم - مثلاً أو مجنوناً - يستطيع أن يجرنا
بإرادته الخفية دون مقاومة إلى كون حرب تقع
إلى الأسوأ حتى القوالب المرولة في مختلفنا
القصص .

وربما كان هذا هو الدافع لنداءات السلام من
كل جانب وإن الدعوة إلى تسليم المثل إذا كانت
هذه بقية من عقل .

وقل في- يمكن منقلبه حتى المطلق الأشبه
قيل أن تفتتح أبواب الجحيم .. أما الذين
يتجهلون الحرب والشرب ويتركون أيديهم في
سفاهة وتلفر لظهورهم من ابتساعات لأن الحرب
كأية أرباب فيها فمن الصعب منقلبتهم .

وربما أن يكون هناك وقت للتفكير بعد
الحرب .

لم يبق سوى ساعات محدودة لكي تكاف عن
التفكير والرمات . وربما كان الأسوأ الأشهر
لدى الذين يملكون شخ الخفاه أو الحرب أو
يجمعون هؤلاء العالم متعها دون الإخفاق بطرق
أحد - فيما يتعلق العالم المتعها !

لقد قسم بوش وبيكر بالغة الإيمان على
الاتحاد مع الولايات المتحدة الأمريكية
الثناء للقاء مع وزير خارجية العراق كافر من
خمس دقائق يتلو فيها تلميحاً محمداً بأن الحرب
ستنتهي بعد العراق بعد الخفص عشر من يناير
إذا لم يعلن العراق الاستسلام التام من الكويت .
والموقف بأن الاجتماع بين الوزيرين استغرق
سبع ساعات كاملة !

ولو كان ما قلته الرئيس والوزير الأمريكيان
صحيحاً فهذا يعنى أن جيمس بيكر ظل طوال
سبع ساعات يكرر على مسامح طرف عزيز
« العبارة الإنذار » باللفظ الإنجليزي والعربية
إلى أن أيقن أنها وصلت بعد الفها إلى الكويت
العراقى ومن ثم انتهى الاجتماع .

ونحن لم نعرف بعد هل كان طرف عزيز يردد
نص العبارة وراء الوزير الأمريكى أم أنه قل
طوال الساعات الست يردد العبارة العراقية
المقلدة وهي أن - الكويت هي المحافظة المتحدة
عطرة من العراق . . وعندما يقال أن الوزير

الأمريكي استوعبها كلها بالعربية والعقيدة
والإنجليزية وتلق على إنهاء الاجتماع .

أو شعاعاً الدبلوماسية والتدبيرها هم
زملاتنا المصطفون . فهم في قلوبهم مسطرون
إلى التلذذ عن المسؤولين حراماً . ومن ثم فهم



٥ يناير : يوم القيامة ام يوم القيامة

منذ الثاني من أغسطس ١٩٩٠ لا تخلو نشرة أنباء من تصريح أمريكي يحدد كل غرور - يوم القيامة - حيث تنفجر الإنهار وتنبك المدن ، وتمتد الأرض بيفنى البشر ، ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين .
وإذا الأعين التي تتطلع بلهفة ليوم القيامة ، يصيبها العمى من كثرة النظر إلى سلم البيت الأبيض في انتظار المتحدث الرسمي الذي يلجأهم بتأجيل اليوم إلى أسبوع ثم إلى شهر ليختل حلمهم في الغناء وتوافهم إلى الأبدية .. ولسان حلقهم يصرخ في وجه المتحدث الرسمي .. أبيضنا يرحمكم الله ..
وهيما شعر المتحدث الرسمي للبيت بمأزقه وانكسار هيئته أمام مجيئه وحواريه أقدم وأقدم معه مجلس الحرب الدول فيفتون أن يوم الخميس عشر من يناير هو اليوم الأخير واليوم بعده

بقلم محمود الجبار

انتظار يوم القيامة الذي يأتي بغرمن لمن آل البيت الأبيض .. وإذا بالعمو العراقي لا يهتز له جفن .. ولا يقدم تفللاً واحداً يؤكد به خوفاً وسوء عمله .. ويضطر فقهاء الغرب لتقديم فيفتون بأنه ليس كذلك وإنما هو يوم كسائر الأيام ويده سوف تفر كيف ومنى تبدأ الحرب والضرر والأبدية .. وتنتهي المهلة تلك المهلة التي تسمى دائماً الأخيرة ، وتزداد المشوّد والجنود من البيض والأسود وترتفع الأبدية بعلامات النصر الآتية لاحتلاله ويصدم بعض العرب في الصديق الكبير الذي لا يلبى بالقرامة ويجعلها نارا من فوقنا ونحن كنعنا لنكهم لايجهدون بالنصب من واشطن - وأرى على الجانب الآخر الذي لا يكاد يراه أحد ممن أنظلمهم وذهبت بعقولهم مارشات النصر التي تبثها الأقمار الصناعية ، أرى أن اليوم القريب القادم هو يوم القيام ليوم القيامة .

يوم القيام الذي نعي فيه أن المواجهة الحقيقية والمقدسة إنما هي من أجل أمننا القومي المستباح ومن أجل دماء الشهداء الذين يشعلون كل يوم ولتنشرب الأرض دمهم تستصرخنا النار ومن أجل امتلاك إرناقتنا في أيدينا قراراً خيراً .

إنها مواجهة حقيقية وجذرية ومقدسة مع الفساد والمفسدين مع توزيع عادل لسلطة والثروة على جماعهم الإغلبية التي تواجه الفقر والظفر .
من أجل وطن عربي واحد لا تفرقه الحدود وتباعد السودان والقيود .. من أجل أن تطلع كلمة الحق وتزفر رايات العروبة والإسلام ، تستنقل بنور الله ولاترين فيه إلى مظلة غريبة .

ويوم القيام الذي تكون فيه حربنا وجيشنا البطل في مواجهة جيش الهجوم الإسرائيلي الذي يبعث بالأرض والعرض والكرامة ليقفل الشيوخ والأطفال والنساء والمصلين في المسجد .

وفي مواجهة جيوش الغرب التي تكسر عن أنبيائها وتكحلل لالتهامنا . وتخطط لترتيب وضعا على مائدة الطعام قديماً بالمشروبات (المشروبات) وتختار بالطبق الرئيسي المراق أما التحلية فمن نصيب الباقين . وفي مواجهة جيوش الجراد العربي التي تكثف ثروات الشعب صاحب الحق ، هيا حق يضيع الشعب في اليمن والاربن والسودان ومصر وأموال الشيوخ في جيوب الأعداء تفيض .
يوم القيام .. نعم .. لا يوم القيامة .



المصدر : النشرة

١٩٩١/١/١٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم سابع أعدائنا في التبرك به . للتبرك ولتبرك استعدادا وحفاً أنه اليوم الموالي لانتزاع الحقوق السلطانية من برائن الظلمة . إنه يوم فلسطين الذي يجب أن يمتزج شمس وسطحيج الخليج والعلم الآن مهيا ومضطر إلى ذلك . فصفاً لا تنصير للأطفال والأحبار . لغوى وسناء وسليمان وأمين ومحمود . ولكل صاعد في سماء البطولة زوداً عن الوطن وجهاد في سبيل الله .

يوم تطهر فيه أبدينا من أدران كاذب يبيد التي جعلت من أرضنا مسرحاً وزوا عاقلاً نهيا لخبراء وألفت صهيون . وسيناء التي استباحت لهم . وكثاب يد المعون عنهم ويصوبون جام الغضب على من نذروا أنفسهم للدفاع عن قضايها الوطن وما الهجوم على إبراهيم شكري إلا حلقة في مسلسل الهجوم على الوطن وتقول له لا تهرن ولا تبتسئ فقد هوجم من قبل كبار زعماء وتاريخ مصر ولا يزيد الهجوم اشتعالاً إلا صموداً وثباتاً فقد هوجم عبد الناصر حياً وميتاً كما لم يهجم بشر لكنه وتاريخه يسطع رغم كل جيوش الظلام .

يوم تعود فيه قوا أشد تكلف في مكثها الطبيعي عيناً تحرس الجبهة الشرقية من أطماع الأراجون والموسم ويعود فيه أبناؤنا المعلمون ليصمروا أرض السواي وليخضروا الصحراء يقطب ولتدور عجلة الإنتاج تسبق الزمن وتحرق المراحل نحو ثورة في التكنولوجيا والبناء ..

يوم يتحرر فيه الاقتصاد من قبضة سطحي الأموال ومشروعات الهواء المعبب ويتحرر إعلامنا وثقافتنا من السموم النفايات . لتتأكد هويتنا وتصبح قيمنا ويتحرر القرار السياسي من سطوة جماعات الضغوط المصالح في الداخل والخارج تنحصر من قيود القوانين الاستثنائية وحكم الطوارئ . تنحصر من كل ذلك وليس مهماً أن يمضي ألف يوم أو ألفان أو عشرة .. القضية هي التحرر الكامل للوطن والمواطن . ولما في التاريخ عبرة في الحوادث غفلت ودروس

وليس المرة الأولى التي خرجت فيها جنود مصر فقد خرجوا بالأسلح القريب دفعا عن اليمن في وجه المرتزقة الأجانب من انجليزو أمريكيان وفي وجه مؤامرات الاستطام وخرجت اليمن منتصرة الثورة حرة الإرادة ودخل الجندى المصري لتاريخ اليمن من أوسع الأبواب كما دخل غيرها . وخرج الجندى المصري من قبل الكويت لكن في مواجهة السيطرة الانجليزية .

وليس المرة الأولى التي يعيث النهليون فيها الفساد في الاقتصاد مصر وتقطع مصر ديارهم وتسلم اقتصادها للشعباء في اعظم تجربة تنمية تضر بها دولة في الستينيات .

إنه يوم الاجابة الشافية المكلفة الواضحة على سؤال وطن .. أنه يوم للتوحيد ولم الشمل ونيز الخلاف وتجاذب حدود العقائد السياسية الضيقة الى جبهة عريضة تضم الجميع وتشمل الكثير من القوى والمصالح والمستقلين الذين يعرفون متى يكون السلام هواناً وجيئاً ومتى يكون القتل سلاماً وأماناً .

لنتنق على مايس منه بد وليس فيه خلاف ولنتجاذب خلافاتنا الصغيرة فسياتي يوم آخر تجلس فيه في القاعات الهائلة نداول أمراً . وليحتفظ السكك أمراء ونظريته إنما في قلب النيران ليست ثمة فرصة لجدار يحول غفولنا الستة الغيب وتتركنا شحيماً تزده الرياح . إنه خير أن نكون أو لا نكون ..

إنه يوم للقيام لمن أراد القيام ويوم للقيام لمن تخلفوا وانضطر بغير القيام ولم يشغفه حفي الخلق وإعداد العدة .

اللهم بلغنا .. اللهم لشهد



الأكسوس

وما خرج من التلشي من خصم سياسي ،
نأسي أن صدام حسين فيه ... وإن الدمار
سيتجاوز الأفراد والانتفا والاضراب ليرتد
الأمة كلها ... لو قسا حيويا وأساسيا

وعندما طرح فكرة إيجساد تسمية
سلمية ... يستعمر هذا الفصل غيظا
محمودا غولابريدي سوى الانقسام ... سوى
تدمير العراق ، وهو الذي لم يقل ولم يسمع
لتدمير إسرائيل ، نأسي ... لو متسلحا -
أن إسقاط العراق من المعادلة العربية
سيذهب العرب جميعا ، وسيطرد
القدرة على تحقيق توازن مع إسرائيل -
وجاهلا ... أو متجاهلا - أن إسقاط
التوازن في ظل دمار سلطنة عربية وإسقاط
سبعطي لإسرائيل فرصة متاحة لا تقاس
العرب ، لو بقادة من ثقي من العرب ...

● هكسوس - ٢ -

أن تكون ضيدا كل هذا العنصر ، أن
ترفض الاعتراف بالواقع ، أن تحصل
إلهاء إراديك عليه ، وتحوليه وفق
هواك ...

أن تغزو بلدا الحار وإن ترفض
الاستحباب منه ... أن تعطي لإلهاء
فرصة التكافؤ ضدك والتعامل عليك ،
ومحاولة تدمير كل ما استجمعت من قوة
وتقدم حضري ... وتقدم حضري ...
مستندات التوازن مع العدو
الصهيوني ...

بينما هناك - وبقطع - منتصف
لكل طريق ... ونقطة متوسطة على كل
خط مستقيم ... مهما كنت استغفرت
مؤمنة ...

● هكسوس - ٣ -

أن تكون مع ... أن تكون ضد ...
ولا شيء بينهما ...
ويحول هذا النوع الهكسوس أن
يؤكد منه المصداقية للعقل العربي
وأن يفهم بصورة مزرية أحادي
المنفذ ...

أن تكون مع ... والأشياء عمو ،
وعمل ، وألف صلة مقصودون ... أما أن
تعمل العقل ... أن تقول للمخطيء أنت
مخطيء دون أن تستدعي ضد القول

... امتك المصريون الفراعنة قبرا عليا من العبقرية ، لم تنعكس لطف
معليهم وأمراتهم وفتونهم المختلفة ، وإنما انعكست - وبكبر قدر -
في لغتهم

فقد كانت الهيروغليفية لغة ملهية بالإستعارات والتشبيهات ، أو كسا
قال سليم حسن أستلذ علم المصريات : : كانت لغة ملهية والملهية .
ولأن العبادات فيها لليلة فقد حملت كل كلمة عدة معان ، ليد تكون
مترادفة ، وقد تكون متبادعة ، بل ومتناقضة وإنما يربطها معا عقل فلسفي
واحد ، ولابد للفكر من حسن مرهف لعنه يشبه حس الموسيقار الذي
يستطيع أن يقرأ النغمات وأن يترجم على عقلها ...

ومن الكلمات المثيرة للحيرة في
اللغة الهيروغليفية كلمة ، هكسوس ،
فهي تحمل أكثر من معنى في الأبجدات
الفرعونية ... فقد تكون ، عدوانيا ،
وقد تكون ، متسلطا ، : : وقد تكون
، وحشيا ، وقد تكون مبنزا للخير ،
وقد تكون ، غير مستطع ، : : لو
، غيبي ...

● هكسوس - ١ -
كل العالم يسك قلبه بيده ، يخفي من
حرب وشيكه ، تدمير كل ما بينه اليد العربية
المبدعة ليس في العراق وحده وإنما في
سلطنة عربية أوسع وأشمل ، والقدس ،
الناس الأميين يتحدثون عن خشيته من

أثار بيئية مدمرة لأجل مظاهر الحياة في
إستدراك أفق عربي يشمل عددا من
الآثار ... مخاطر كيميائية وبيولوجية
ونوية ، وأثار تسحق التنصير المسائل
لاحتراق مخزون البترول في مئات الآبار ...
المعلم كله يسك قلبه بيده الأنوع من
، الهكسوس ، يعيش حلم العرب
ويستعمله ، وكأنه بانتظار رحلة متممة ،
وتسديد رغبة الانتقام الوحشي لدى هذا

د. رفعت السعيد

الفصل الهكسوس فيبشر بالعرب كعمل
أشمل ، ووجد
وهو حتى يلبرح الحرب كخيار أخير .

وأنامل حال الأمة العربية في هذه
الأيام الصعبة التي يكف فيها الإنسان
العربي على حافة هلاوية مسيحية ...
وأحاول أن أستخلص من مجمل
التصريحات غير المنطقية ، وغير
العملانية أحيانا ، والغيبية غيابة
متوحشا في أحيان أخرى ... وأحاول أن
أستخلص وصفا بليق ، وأحاول أن
أستخلص العمق الفلسفي للكلمة



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/١/١١

العمو لنا جميعا . والمتمريص ينشأ جميعا . والساحي للسيدرة علينا جميعا . والمال والعملي والممول لاسرائيل عنودنا جميعا . هذانت العدو ... وانت المولى .
ولقد حاولنا ان نضع هذا الموقف الهكسوسي بعضا من السموة دون جدوى . لكن هذا التلبدد الهكسوسي ان يرهنا وسنظل نقول لمن احتل ارض الغير . أنت مخطيء . ولمن يستدعي الفراء الامريكيين . أنت مخطيء . ولمن منهم مشكلة ومشروعية لوجودهم : أنت مخطيء ايضا .
هكسوس - ٤ -

عزيزي صاحب الرسالة ...
مارايك . هاهي رسالتك منشورة بالرغم من ان حكمتكم يلقون لحكمتنا بعض الفلتات . وانك قد كنت يجب ان تكون مصر في غنى عن العلم كله ... لكن ذلك يتطلب سياسة اقتصادية واجتماعية بسندله وتفضيه ... ويحتاج شيئا غير التبعية والطفلية .
● هكسوس - ٥ -

لقد الزوجة الشقة وموعوا تصفها . زوجي مع قراتنا

بالسعودية والقي الهكسوتي الرابع المليم في الشقة المفروشة الطفيلة لنا ليكيف عن مكسوتي .
جسدتموها عنق الصامسة الكويشنة . فلوطن ليس حقة من تراب مفومسه لي يتروك يلقا بنفخ . الوطن وجدان واحسن وتشمعية .
وانا احترم رغبة الكويشيين في استعمارة ارضهم لكنها رغبة مفرقة اعتسفت ان تلتسرى كل شيء واي شيء . ولست انري كيف يمكن لي ولغيري . ان يصير لام مصرية او زوجة مصرية بلما يذهب رجلها لبحر الكويت . بينما شبيب كويشون ينتظون في فناء وكباريات القاهرة بالافاف .

الفتشمية شيء لايفرض ولايفرض . واذا كفن الكويشيين يلقون للغير : اذهب انت وريه فقتلا . بينما هم يستكفون في شوارع وانفاق القاهرة . واذا كفصوا لا يستمعون رغبة او حمة او حماسا او ضميرا يلقهم للفتشمية في سجيل وطنهم . فلا اقل من ان يستشعروا بعضا من الخزي ويستتروا . واذا

يلتقم فاستتروا . واية بلمة اشد من ان تجين عن الدفاع عن ارضك .
والمستولون الكويشون يصرخون صرخات الحرب . تاركين شديهم في عيهم وليلهم . مطعين العلم بان يستند لهم كويشهم . فسيكون ان من علي ايه حال . لست افرش هل احد ان يكون رجلا لكنني لفظ افرش علي ان يحترم مشاعري . وعلى هؤلاء الكويشيين ان وقعت الواقعة . وسالت لفرقة دم مصرية واحدة . ان يهفروا عليهم . على الاقل - ان يهفروا مشاعر الامهات والزوجات وان يرهوخوا من عيهم وليلهم . وان يخشوا عن انفقوا حتى ليرسالمهم مصري عقال .
لماذا أنت تتكلم هذا وابني او اخي يتردد دمه هناك ؟

انها مجرد نصيحة للصبي الهكسوسي لم يهتد هل ان يفضحه احد . ولم يهتد ان يستمع لنصح احد . ولكن علوا ...
فان لم تتعلموا التعامل واحترام مشاعر الغير الان فنتي تتعلمون ؟

سؤال

● **لهكسوس - ٥ -**

من يقيم بنسار كليب ؟
رجال من الاجراء ؟
خير تخرج السيد والمطرفة ؟
لم تصب السمان جرادا ؟
لياكل كل العين الغربية حتى تعود دعاء ؟ كليب ؟
لا يامه المشره ...
ايها الهاريون ...
واتركوا التار للريح يحوي الى ان تعود الرجال رجالا ...

● **هكسوس - ٦ -**

وهو ليس مكسوسي مصري ... يصرخ هو ايضا بالحرب . ويضبط للدولة لفسوية سلمية لازمة الخليج . ويذهب للحدثين عن فلسطين . ويضبط لدى سلاطنتنا المغارة بين المواقف الامريكي من أزمة الخليج من قضية فلسطين . وبين القرارات صامدة ضد العراق . والصياغات البلية شهلكة والقي تمصل طابع التبريد راثيل ...

واتلقى رسالة عاتلة وغير هكسوسية من مواطن من السعودية . اسف لغير مصر على رفض هذا الاسم . ويقول انه مواطن من الجزيرة العربية .
وتلقى الرسالة صورة من التلطف والغباء الهكسوسي تثير الغضب قبل ان تثير السموة . حتى طويلا عن الكلام المتخلف . والتفلسف الفلسفي . والعبث المستنكر خلف السدين .
ويختصم ادم وصفا لاجتمع هكسوسي متميز . لم قل مقابلا .
تحدثت عن الظلم الذي لحق بالمرأة في السعودية . والقضية ليست قضية المرأة وحدها . تقود سيارتها او لا تقودها . القضية اكبر من ذلك فحسب الجزيرة العربية قد طست هويته فاصبح اسم المواطن والبلاد منصوبا الى عتله واحد . السموية . اكبر من مليون كيلو متر مربع من الارض صارت . عزبه . خاصة بالمملكة السعودية . الاسم من والارض لهم . وما على الارض ومن عليها لهم . ويضي الرجل ليعوس مرعما حقل الاغنام المتفجر . فيستجير من الرضباء بالقتل . ويؤمل في زنازل يهره الصلحان بلده ويقول :
• وتحدث ابناء الجزيرة العربية فرحت يلقون الامريكي لايلنا . فيلاندنا لم تستعمر بحالي البلاد العربية . ولعل الاستعمار الامريكي يوصل في شعبنا الاحسلي بالكرامة . والشعور بالمواطفة السدين سلبهما منهم حكمهم . لعل الاحتلال الامريكي يحبي شيئا من الرجولة واليلا من الكرامة فقد نستحق بعد ذلك الحياة . والتوقيع بالطبع اسم مستعار . لكن التوقيع ليس نهاية الرسالة . فلي نهلتها لحظوة نقول . قد لا تستطيع نشر هذا الكلام لان حكما الجزيرة يتصلون على حكما مصر بالفتات . وكل يجب ان تكون مصر في غنى عن العلم كله وشكرا .



الاهالي

المصدر :

١٩٩١/١٧

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتنوية السلبية لاتعني لا تكريس
العنوان ، ولا الإلقاء عليه ، وإنما تعنى
البحث - بجدية - عن حل سلمى ليس
لائمة الخليج وحدها وإنما لكل الأزمات
المنطقة وأن كان الربط بين قضية الخليج
وقضية فلسطين يجرى مشاعرك
المرهقة ، أو بالذلة يصرح علانكم بالسيد
الأمريكي ... فليكن ربطاً غير متزامن ..
فقط قولوها ، وانظروها شجاسروا وقولوا
تعالوا لنجد حلاً هنا وهناك ... وأن شئت
هنا أولاً وهناك ثانياً ...

... فقط اظهروا أن لكم قضية لخرى
تستوجب حلاً ... ولويد حين .
وعنى هذا ألم تقطوه

خاتمة مهداة

لهكسوس - ٦ -

سواب تيلي الحظيلة مائه ..

في دروب التباكي
تلقى عن مشطه
فاجروا من ثياب الكلام
كونوا أنسا
وكفوا عن الصدق الطرل الخلفه
قد تركتم كليا ، يخطو مسير للمراب .
من يتارى بقوم ؟
من يتارى بقوم ؟

والى لقاء ..

وهذا النوع من الهكسوس لاينظر لابعد
من تحت قدميه ، يتأذى بالحرب ضد
العراق ويتأذى بقوة الصديق ؟ !
الأمريكي ويقره أسلمت على التدمير ،
ناسيا أو متناسيا أن لمصر مليوناً من
أبنائها يعيشون في العراق .
العراق مائل على جميع مقتتل ، ولكن
حتى الجميع أهون عليهم من جوع ووطلة
تضرهما سياسات الاقتصادية والاجتماعية
منحرفة للأغنياء ولا تمنح الفقراء إلا
المزيد من الفقر .

لكن هذا الفصل من الهكسوس ينسى
المايون مصرى وأصرهم وينسى أن الدمار
الشامل والحديث عنه يهز مشاعر أسرهم
وينسى أن فطرة دم مصرية واحدة تستبيل
هنا وهناك أن يفلسها لا الرضاء الأمريكي
ولا الأمن السعوى ولا الحديث غير
المتسق عن المبادئ ...

فطرة دم واحدة ستبقى في عقل من
يروجون للحرب ... وهل جيلاً سيأتى
ليسأل : أن نقتل دماء حتى إلى هذا الحد .
وتمسكين بالمبادئ إلى هذا الحد للملأ
لم يرتفع صوت ضد إسرائيل ، لم تشهروا
ولو مجردة من السلاح دفاعاً عن
ال فلسطينيين . وهل الآكل لسائر
ال فلسطينيين ... فلاتكون دفاعاً عن حقهم
وأرضهم بينما الآخرون ما أنتم به
أدري .



من يدافع عن العكرش ؟ الذين أقاتلهم .. لاكرههم والذين احرسهم .. لا احبهم !

في مقاله الشهير الذي نشره أكثر من ١٠٠ صحيفة أمريكية في نفس الوقت ، هاجم الكاتب الأمريكي - ياتريك بوكفان - سولف واشنطن من حزب الخليج وقال أننا نساعد إمارة وشايخ حان وقت أولها . بينما يترفع شيوخ البترول عن مجرد السطاح عن أولطهم . ونقل الكاتب عن مسئول خليجي كبير قوله : هل تعتقدون أنني يمكن أن أرسل ابني لموت من أجل الكويت ؟ عندنا عييدنا البديع من أمريكا ليفعلوا ذلك .

وفي المقال الذي جاء بعنوان : الاستطاء ، يهاجم الكاتب بين موفك الجنود الأمريكيين ، ومفكره الشاعر وليد بيثس على لسان طيار إيرلندي ينتظر موته في الحرب الأولى . سألني حثلي في مكان سجين القديم أولئك الذين أقاتلهم لاكرههم . أولئك الذين احرسهم لا احبهم . وسألت الكاتب في مقاله : ماذا سيكون

مصر هذه المشجعة بعد انتهاء عاصفة النيران ؟ هل سيحجب أولئك الكويتيين الذين عشوا جحيم الاحتلال بعودة حكهم الذين تخلوا عنهم وقضوا فترة الحرب يربطون القوة في الطائف ؟

الكتيب الكاتب عن موب دول قوله : : إن إعادة الأمير إلى عرشه ليستحق حياة لمريكي واحد . وسألت من سيحامي الكويت . بعد أن يلتقط الأمريكيون قتلهم وجرحاهم يمدون بهم إلى موطنهم . خاصة عندما يعيد الصراخ الممتلئ بالحقد من جبراء الأهل . بناء جيشه المشتت . وأعلامه بنصفة الحسبات ؟

إذا تفتت علاقات هلمبورغ . وجسوفنسولن . ورومفوف لم تبق على قيد الحياة من جبراء العرب ١٩٩١ . وكذلك عائلة غلطة في العراق . وشاه إيران . فما هو توقع حياة أمير الكويت .

وشيخ أبو نضى . واسرة سعود بعد الحرب الإمبريكية العربية الأولى ؟

ويضيف : إما كن النصر الذي تحلق حكاما . فإننا نخدع أنفسنا إذا اعتقدنا أن الحرب ستجعل حياة الملوك ممتددة الزوجات . أمه مرة أخرى .

وختم الكاتب مقاله قائلا : مهما قيل عن العراق . فإنه شعب قوي قادر على استعادة حيويته إثر مصيبة عظيمة . استطاع أن يبقي حيا بعد حرب رهيبة . وكان الصنطرة العربية الصلبة في وجه الأصوليين الشيعة القداميين لآيات الله الإبرانيين . وشبهه صائد في وجه خطر شامل مغرور من قبل أكبر قوة بصرية على الأرض .

يمكن أن نسحق العراق . إلا أننا لن نكسب أكثر من إرجاء تنفيذ الحكم بالإعدام على شيخ النفط الذين حلفت ساعة أولهم .



المصدر : الأمل

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادة قبل لحظة صدور الحكم

الحرايش فيدارون العجز عن المواجهة والتصادم مع
فرسان تصفية النظام العراقي بما يملئه من يملئه
جوهرة الأزمة الكويتية في رأيي هو عبد الربيط او
الاريط . ربط الأزمة بمقالي أزمت الشرق الأوسط .
وفي مقدمتها الأزمة الفلسطينية . او عدم الربط بين
الأزمات . صدام حسين يصير على الربط والقطر
يصرون على عدم الربط . وقال طارق عزيز لجيمس بيكر
في لقاء جنيف

اعتب في هذه اللحظة وربما يبق على الحد الفاصل
بين الحرب والسلام سوى ساعات قليلة . لكتب في
رأيي ضل - روع سلام . وعلى الفور سيستعني
الربط فلا العرضا حسن التية ولقنا
عجز عن تقديمه بوش وجورجا تشوف ومينران .
والصالة - بسالة - أنسي متجرد من شعبة
المصلحة وعرة الخوف . في حين أن جهادة الصدام
يتسكون بغير عية الدولية في الظاهر . وينفون في
الباطن مصالحهم المهددة بسبب الأزمة . أما

جرك الموقعة على مبدأ الربيط
لاختبار صدق التية .



محمد الجمل

الصراع انذ في جوهرة صراع فرض
ارادة من يتصور انه قوى يحصلون ان
يفرض اربته على من يتصور انه
ضعيف - فإذا ما دخلت المصالح
وحدايات القوى عمت الميول وصمت
الأذان وادبرت الظهور ومن هنا لانا لا
أميل الى تسمية أزمة الخليج الثانية
بالأزمة العراقية - الكويتية أو أفضل أن
أسمها الصراع العراقي - الأمريكي .
امريكا تفرض وجودها الإمبراطوري في
منطقة الشرق الأوسط . والعراق فلولم
الجانب المجه من هذا الوجود وإذا
كان صدام حسين يختلف مع عائلة
الصالح . فله يختلف مع امريكا في
حدود الأهداف القومية المشروعة .
فهل تذكر عليه الشرعية الدولية انتماءه
والترزامة بالشرعية القومية ويخضرن
هذا قول الرئيس بوش بعد مباحثات
جنيف عن مستوى الآراء
لقد كان أداء طارق عزيز في الحوار
أداء جيدا ورافعا - والذي أدان هذا
التصریح هو أداء صوت امريكا
والقول بان الطريق الصحيح أمام
العراق لحل المشكلة الفلسطينية هو
أن يواجه العراق إسرائيل وجها لوجه
فولسادق لا يتنهي مع حقائق الجغرافيا

اعترف وبلا أدنى خوف في هذه
الخطوات العصبية أنني مع وجهة نظر
الربيط فلا العرضا حسن التية ولقنا
إسرائيل تحتفظ بالعائلة العربية
أمن غزة والجولان وجنوب لبنان
كعقوبة تساو بها وتعرض شروطها على
الحرب . فلماذا لا يحتفظ صدام حسين
بلكويت كعقوبة لخدمة الأهداف
القومية وتحقيق السلام الشامل في
المنطقة . والقول بمبدأ الشرعية
الدولية مردود عليه . فمن الذي وضع
مبدأ الأرض مقابل السلام . حتى هذا
المبدأ لا تحترمه إسرائيل الفلسطينيين
يعرضون السلام مقابل الأرض
وإسرائيل تقول أن هذه الأرض هي
أرض الميعاد ولاحق للفلسطينيين
فيها . وصدام ليس مختلفا مع
الشعب الكويتي فهو جزء من الأمة
العربية . وإنما اختلافه مع عائلة
الصالح . بمن يعطونها وبما تعمله
من توجهات . واقتصر على سبيل التذليل
النساري أن يسوق الشيخ - جابر
الصالح . ربط الأزمة الكويتية بالأزمة
الفلسطينية ويقول لصدام حسين
(ماذا أنا فعل)

والقول بان الانشاس يدافعون عن
شعب الكويت وحكومتهم الشرعية
والعدالة الدولية قول مضحك وسخيف
يخرج من أسفوف مزكومة برالحة
البترو . والسلم بالسيادة المطلقة
لأمريكا . واقتصر مرة أخرى على سبيل
التذليل النساري . أن تتحدث امريكا
وحدها الجيوش والأساطيل لتحرير
فوتانيا . و . لاغيا . و . استونيا .
من أسرا احتلال السوفييتي لها

واوضاع القوى العربية المختلفة
والسؤال الذي يفرض نفسه ماذا لو
ضجينا بدعالة - الصالح . على طريق
استرداد الحق الفلسطيني ؟ ولتعتبر
هذه العائلة بذلك من شهداء القومية
العربية وتقدم لها التعاضد والتعاضل
ماذا سوف يقول الصدام لو احتلت
إسرائيل الأردن ونقل الفلسطينيين
اليه معتبرة آباء الوطن الفلسطيني
الطيفي ؟ أغلب الظن أن الميول
سنتهي والأذان ستدوم والظهور تدور
الميلت للنظر أن أجهزة الإعلام
المحلية والعالمية تقيس الصراع
العراقي - الأمريكي بعدد قطع
المدفعية والصواريخ والطائرات
والدورج . وتنتشر الخوف والرعب من
الحرب القادمة وهي ليست حسنة التية
في هذا القياس . صراع القوى في
مفهومه الإمبراطوري يتجلى بغير اشياء
أخرى كثيرة .
● ماهي حقيقة الرأي العام العربي ؟
● ماهي حقيقة الرأي العام داخل شعوب
القوى المتحالفة ضد العراق بعدد أن
حول الإعلام - ماذا سمحت أن تنسرت
المتنوعة العراقية - صاهو مستقبل
المؤيدين والرافضين ؟ ماهو مستقبل
الصراع العربي في المنطقة ؟ العمل
أن أمريكا تضع في حساباتها الإحصائيات
على هذه الأسلحة وغيرها ولا تعرف أن
كلت النظم المحلية تحسب أن تسير
بلا حساب . لقد أعترف زعماء عربيون
لهم تظلم السياسي والتاريخي بأن
صدام حسين ليس مجنوناً . ومعنى
ذلك أنه يسير بحسب ما تتخيل مع كل
ألياس وميكائيلزات الصراع .
وتتوقف عند مقارعة القوات وحساب
الطبع كما يسبحها العسكريون .
وربما لو قلت الحرب التي لا يتساعها
أحد . ولا أتوقع أن تقوم - صوف
تكتشف وتظهر كل الحسافات . خلال
السروع الذي أطرجه لتحقيق السلام
العادل الدائم في منطقة الشرق الأوسط
يتضمن النقاط التالية
● انصاح عراقي من الكويت مع
أجراء استفتاء شعبي كويتي يسفر



المصدر: الأمازي

١٩٩١/٧/١٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة مع العراق أو الاستقلال الذي
يشتر الشهاب بسوجه النظام
والحكومة اللذين يمثلانه
● مؤتمر دولي مقتران مع انسحاب
عراقي يفرض على اسرائيل بكل الوسائل
الانسحاب من كل الأراضي العربية
المحتلة
● انسحاب القوات المتعددة
الجنسية من الأراضي العربية وترك
العرب يفسدون نظامهم الأمني
بمعرضهم
● الاتفاق بشكل ماعلي نزع اسلحة
التدمير الشامل من كل دول المنطقة بما
فيها اسرائيل
اقول كلمتي هذه وانما اعلم انني انتفخ في
الريح والاجر على الله



د. إبراهيم سعد الدين

ماذا بعد طرد قوات هولاكو العراق من الكويت

عندما يصل هذا المقال إلى أيدي قراءه - الاهالي - يكون الموعد النهائي لاستحاب العراق من الكويت قد انقضى فعلا . ويكون العد التنازلي قد ابتدأ بالفعل لإعيلة طرد قوات الغزو العراقي الفاضل من الكويت بالقوة العسكرية بعد أن رفض العراقي أية تسوية سلمية ممكنة أو تكون الاعمال العسكرية قد استؤنفت في منطقة الخليج مرة أخرى .

وبغض النظر عما إذا كانت العمليات العسكرية قد بدأت بالفعل أو هي على وشك البدء . وعن الكيفية التي سيتم بها استخدام القوة العسكرية فليس هناك مجال للشك في أن قوات هولاكو العراق الفارسية ستواجه هزيمة عسكرية قاسية لا بد وأن تنتهي بطردها من الكويت مهما طُل الزمن أو قصر . ان هذا ليس شريفا من التضعين أو الانهزامية ولكنه النتيجة المتوقعة للمنطقة لأي استقراء صحيح لتوازن القوى العسكرية في منطقة المواجهة . وهو ما يسمح بأي شك في النتيجة المحتملة للمواجهة رغم كل التجهيزات التي يملؤها حاكم بغداد وحديده عن انهيار الدم ان يستعجب فيها القوات الدولية وتصريحاته وتصريحات كوفات عن النص المشترك الذي سيخلفه العراق والقوات الفلسطينية التي ستقاتل على جنبه . ورغم كل الحديث عن الاستعداد لتوسيع نطاق المعرفة لتتضمن اسرائيل والبلد العربية وفي كل دول العالم .

مجموعة

ويشارك حاكم العراق في المسؤولية كل هؤلاء الذين ساقوا له الاعذار وادفعوا عن سلكه . وكل اولئك الذين غضوا النظر عن جرائمه في الكويت بدءا من الفسوز العسكري لها واستعدادا إلى اعمال النهب والاضطراب والتفريب الذي مارسها اتباع هولاكو فضلا عن انتهاك حقوق الانسان الكويتي واعمال الضم القسري وتصليفة الوجه الوطني بالقوة والاعتداء المستمر

على الكويتيين ومن حملات الاعتقال والتعذيب لكسر صلابة الشعب الكويتي الذي يقف صامدا في وجه كل اشواق العدوان الهجومي .

كما ان المسؤولية تطول ايضا من استهانوا باخطر الحرب وخذعوا انفسهم قبل غيرهم بالعدو من انقذات في الجبهة الدولية وعن رفض منشتر لاستخدام القوة لتصلية العدوان . ومن خدعهم زعم العراق بامتلاك القوة القادرة على احراق نصف اسرائيل وهزيمة القوى الدولية فضلا عن من هلاوا لاصولة حاكم العراق صرف الانتظار عن جرائمه عن طريق المطالبة بالربط بين حل أزمة الخليج وحل كل مشاكل الشرق الاوسط وعلى رأسها مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لارض العربية ومنع للشعب الفلسطيني من

ان استئناف الاعمال العسكرية في منطقة الخليج والتي كان العراق قد بدأها بالفعل عندما غزا الكويت في أغسطس الماضي . تجر عن فشل الوطنية العربية وقوى السلام في العالم العربي في انتهاء الغزو العراقي الفاضل للكويت واستعادة الشرعية العربية التي خسرها العراق بفطالة عن طريق تفاسل شعبه مذوي وتعبئة جماهيرية واسعة ضد سياسات العدوان والعزم .

ان مسؤولية ذلك تقع في المقام الاول على حاكم العراق نفسه . لقد وضع دكتاتير بعد ان تسلطه الشخصي وعزوه وتجاهله عن مقام أعلى من كل المصالح العربية على رأسها مصالح الشعب العراقي ذاته . لقد مارس الدكتاتير بالفعل سياسة خلاصتها وفصاها - بعدى الطوفان - . ولقد كبر عن الزعيم الاوحد ان يتصرف بخفايا حساباته ويتفاهة عن رد الفعل العربي والعربي لغزو الفاجر للكويت . فاجبه الى المقامة بكل المصالح العربية والعراقية معرضا العراق والبلاد العربية جميعها لكارثة محققة تطول العراق في المقام الاول بنشبه باستمرار احتلال الكويت ورفض الخضوع لصوت المنطق والعقل والعمل . تلك ان هبته وماله ومصره هو ام لحيه من كل المصالح العراقية والعربية

ممارسة حقه في تقرير المصير على ارضه . متتاسين حقيقة ان العراق لم يوجه بعد ١٩٩٨ رصاصة واحدة إلى اسرائيل في وقت غاضت فيها مصر وسوريا العديد من الحروب دفاعا عن الفلسطينيين ومثاقيلين حقيقة ان الربط المزعوم ليس في مصالح القضية الفلسطينية أصلا . للعراق الذي يمسك بخناق الشعب الكويتي ويصوره العذاب لايمسك بخناق الولايات المتحدة ولا يخاف اسرائيل وهو لا يهدد أيأ منها تهديدا جديا . بل يمثل هذا الموقف الهول

سبب أننا اسبب - مع ان العراق لايمسك بشيء فإن اسرائيل هي اولى من يجب ببقائه الابد في فلسطين حتى ولو بقي العراقي إلى الابد في الكويت . ان تاييد الشرعية الدولية واعمالها لتطبيق الجلاء العراقي عن الكويت هو وحده الذي يسمح بمزيد من الضغط الفلسطيني والعربي لحمل القضية الفلسطينية والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة تطبيقا لقرارات الامم المتحدة . ويزداد تأثير العرب وامكانات ضغطهم بصفاء حواسهم من فعلا ان اعمال الشرعية الدولية في حالة الخليج

لا مفر من حرب بين الفلسطينيين الى جانب العراقي فهو امر لا محالة وهو ينبغي ان تصور خطاهي من الحرب المستعرة . ان المعارك الحاسمة لن تتم بين القوات الدولية قبل ان يتم التدمير الكامل للقدرات الصورية والجوية العراقية . ان القوات الفلسطينية التي تتخلصها القدرة على الدفاع عن نفسها امام القوات الاميرالية المصونة لن تجد لها دورا تزيينيه في مواجهة القوات الدولية في معركتها لحدود القوات العراقية من الكويت . ان الامم المتحدة والقوات الفلسطينية هو المشاركة في اعمال ارميلية في انهاء العلم المختلفة ضد الدول التي قد تتشارك في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : (الأمم المتحدة)

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٦

الاعمال العسكرية ضد جيش هولاك
العراق وسكن القضية الفلسطينية اول
المتضررين من مسلح كهذا حيث يحتل ان
تتفق الحركة الوطنية الفلسطينية كل ما
اكتسبت في الميدان الفول مؤخرًا من
احترام بعد ان تات بنفسها عن الارهاب
والاعمال الارهابية .

ملا بعد طرد القوات الغازية :

بخس النظر الآن عن المسؤولية عن الحرب
أو السلم في المنطقة فإن الحرب القادمة في
الخليج ستوثق العالم العربي المزيد من
المشاكل والأخطار . أن عبء مواجهة هذه
الأخطار والمشاكل سيوقع بشكل خاص على
الحلف العربي الذي شارك في مواجهة
الدعوان العراقي وساعد على تصفيته . وإن
أطوار ذلك الحلف تلعب مصر وسوريا
والسعودية دورًا خاصًا .

ان انتهاء الاحتلال العراقي للكويت
بالقوة ومليحصب ذلك من انزال هزيمة
عسكرية بالقوات العراقية ففتح الباب
وأشاع لأفصاح في العراق ومصرفات
لتقسيمه وأضرب أجزاء من أراضيه ان
المصافاة على وحدة التراب العراقي
وسيادة الدولة العراقية على أراضيه هو
أحد الأهداف الرئيسية التي يجب الحرص
عليها ... ان الدول العربية المشركلة في
تصفية العدوان العراقي مطلوبة منذ الآن
بالتخاذ مواقف واضحة بهذا الشأن وإيضاح
أية محاولة لفصل أو بوحدة الأراضي
العراقية .

ان تصفية العدوان العراقي على
الكويت لابد ان يتبعه بسرعة جلاء كل
القوات الاجنبية عن منطقة الخليج .
واتخاذ مواقف عربي موحدة وعمل عربي
مشترك لاقامة نظام أمن عربي جديد يحمي
الدول العربية كلها وبخاصة دول الخليج
وبدول المجاورة مع اسرائيل من أي تهديد
اقليمي أو دولي سواء من دول اجنبية أو
عربية . ان أمن دول الخليج هو جزء من
الأمن القومي العربي وهو مسؤولية الدول
العربية والخليجية قبل غيرها .

ان حل قضية العدوان العراقي على
الكويت لابد ان يتبع بعمل عربي موحدة
لتطبيق قرارات هيئة الأمم المتحدة
الخاصة بالقضية الفلسطينية وحل
الصراع العربي الاسرائيلي بتحقيق جلاء
اسرائيل عن الجولان والجنوب اللبناني
والضفة الغربية وغزة والضفة المصرية
للشعب الفلسطيني لتحرير مصرية على
أرضه بما في ذلك حاصه في الضفة وبنات
المستقلة على الأرض الفلسطينية .

ان القامة سلام شامل في الشرق الأوسط
يتطلب إخلاء المنطقة من كل أسلحة الدمار
الشامل بما في ذلك الأسلحة النووية
الاسرائيلية . وهو ما يتطلب طرح مشروع
عربي متكامل للسلام في المنطقة بما في ذلك
السلام مع اسرائيل والفضال المشترك من
أجل تحقيق مثل هذا السلام .

ان استعادة العراق الى الحضيرة
العربية سيكون أيضا أحد الواجبات
الضرورية وهو ما يتطلب المساعدة على
انتقال العراق سلميا الى الديمقراطية ان
مثل هذا الانتقال هو مسؤولية الشعب
العراقي في المقام الأول . ولكن مصر
بالذات يمكن ان تلعب دورا أصاها بمقدار
ما تستكمل بالفعل القامة نظام ديموقراطي
سلمي في أراضيه . نظام يحقق الحرية
السياسية والعدل الاجتماعي في نفس
الوقت .

ان الوطن العربي ان يتشكك من تحقيق
أمن حقيقي إلا ببناء اقتصاد وطني مستقل
ومشترك في أراضيه . وهو ما يتطلب
خطوات جادة من أجل تحقيق متكامل
اقتصادي عربي يوفر الاكتفاء الذاتي
غذائيا ويبنى سلسلة متشككة من
الصناعات العربية في الأرض العربية . ان
توزيعها على الألباء وتوفير حرية انتقال
عوامل الإنتاج من رأس مال وعسالة في
الأرض العربية هي أمور لابد من تسويرها
لاقامة صرح اقتصادي عربي مستقل يوفر
حياة كريمة لكافة الشعوب العربية .

ان شرط تحقيق هذه الأهداف وغيرها
هو وحدة القوى الوطنية العربية
واستعدادها للنضال المشترك والمضروب
لتطبيق أهدافها . وإن هذه القضية تلعب
القوى الوطنية المصرية لوجب ان تلعب
دورا رئيسيا .



لـ د الخـ يـ

لايخالف المستر بوش مثقال ذرة من الشك في انه سوف يسحق صدام حسين وسوف يعحو العراق من على الخريطة .
وكيف لا ؟ وهو سيد العالم ومن دانت له الممالك وانحنى له الهامات ويقف على اعلى قمة كما لم يقف أحد قبله في التاريخ !

وكانت النهاية اكبر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة وهزيمة لا تستطيع ان تبرا منها وتلازمها لما بقي من عمرها ! وفرت الولايات المتحدة ان تكرر لهما هزيمتها وان تعوض خسارتها في الشرق الاقصى في الطرف الاخر الشرقي الاوسط والقتل بولة اعظم بالوكالة لتهين على المنطقة وتهد نفوذها عبر الخليج والمحيط حتى شواطئ الهند الصينية وجنوبها بكل مبادئ القسامة الأمريكية وصبت فيها كل خيراتها ومطقتها ونصبت ربيبتها اسير ائيل خليفة امينة لها ! !
وتربع جلالة شامعنا امير ايران على عرش الطلوس بينه فخرا وكبرياء في كنف الدولة الام
وخرج الامام من الصومعة وقوض البناء بكل اعناده وجدرانه واخترت العنابة بمعوننا يرد للولايات المتحدة هيبته وروعها ويهسل اثار كل مزائمه .. هو المستر رونالد ريغان .

وشن الحرب التي سوف تصول كل العالم وتعبد كل الثقة ولم تخالفه ذرة شك في انه سوف يقضي على المستر بيشوب رئيس جمهورية جيراردا للاممي ويجرح الجزيرة الضخيرة .
وتحقق له ما اراد وتكث له النصر كما وعد وفلت كل اجهزة الاعلام والدعاية ولم يعترض احد سوى صحيفة واحدة ولاه ايرسل قوات المشاة البحرية ولم يرسل فرقة المظلات وكانت تكفي ! !
وخلف المستر ريغان بانه المقدم المستر بوش ونذر نفسه ليكمل الرسالة

المتحدة ، ضد العدوان ، وعيا كل حلفائه تحت رايتها وسارت جيوشها واساطيلها وطيرانها وعلى رأسها محرو الفلبينيين وقاضي البيان وآله الحرب الامريكي ، ملك ارض .
وقلعت الفلوجة وانتهت الحرب المبررة بالهزيمة وارثت القوات مالمصومة الفلج ، امل فلاحين حفاة يحاربون بالبينافي ويعيشون على حفة ارض .
ولغضت العراة بالقس الامريكي ملك كلاك ، وانا اوقع على هدنة في اول حرب لم تكسبها الولايات المتحدة .
وعزل ملك ارض . من القيادة وخرج ثرومان من التاريخ !
ولم يستوعب احد في البنتاجون درس الصين او محنة كوريا مرة اخرى لم تخالف المستر جونسون او المستر نيكسون او عابري العصر المستر كينسجر ذرة شك في انهم سوف يسحقون ، هوئي منه ، ويسارون قلده جباب . ويحربون فيتنام ويولون عليها المستر ، شو .
ولم تكن حربا ولكن حتمية تاريخية لكي لا تتساقط الدول جنوب شرقي اسيا .
الواحدة تلو الاخرى كقطع الدومينو ، ونزحف الشيوعية ، منها الى باقي العالم !
وحشد مليون جندي وانضم كل الحظاء الامميين والاسرائيليين واستعملت كل الاسلحة واشدها فتكا الصاروخية والكماوية والمجروية واستمرت الحرب على سنوات واتسعت لتشمل كل الهند الصينية فيتنام كمبوديا - لاوس .

وحيداً لو استرجع شيئا من هذا التاريخ ذات يوم لم تخالف المستر ثرومان ذرة شك انه سوف يسحق ملوئي سوف ، وسوف يصغر كل الصين وسوف يتوج عليها ، تشيناي كاي شيك ، تحت مظلة ورعته .
وكيف لا ؟ وقد خرجت الولايات المتحدة ظفارة مكحلة بالفخر من اكبر حرب عرفتها البشرية وتربعت الهوى واغنى دولة على قمة العالم وملكت وحدها سلاحا حلسا لا يملكه احد ويردع الجميع وهو القبلة الذرية ولم يقف المستر ثرومان يومئذ وحده وساعده بالطبع كل حلفائه بل وانضم ايضا غريمه الاتحاد السوفيتي وعاد زعيمه ستالين معاهدة صداقة وتحالف مع تشيناي كاي شيك وحذر « الرفاق الصينيين » من اي صدام معه .

ويرافق في ارناف الخارجية الامريكية كتاب ابيض مشهور كلاسيكي ، في خمسماية صفحة بعنوان : « من اضع الصين ؟ » ولازال السؤال مطروحا !
ولم يعلم المستر ثرومان شيئا ومرة ثانية لم يخالفه ذرة شك في انه سوف يسحق كيم ايل سونج وسوف يوح كوريا وسوف يول عليها ، ريبية ، المستر سيمخان ري وينك ويسترجع الصين حقيقيا ليمدا استراتيجي يلفاني ، من يملك كوريا يسود الصين ومن يسود الصين يسود اسيا ، ومن يسود اسيا يحكم العالم !
واستقر المستر ثرومان الاسم



محمد عودة

وزحفت حافلة واساطيله على دولة معادية وانتصرت نصرًا مجيدًا وأسرت هاتكها وأعت به مصفدا في الأغلال إلى بلاط المستر بوش ..

وهكذا غسل المستر بوش آخر الشار العار .. ورد للولايات المتحدة مجدها العسكري وسوف يسجل التاريخ جريمة جديدة وبئها في السجلات الناصعة المبياش ..

وبهذا التراث العتيق تزحف قنوات واساطيل وأسراب المستر جورج بوش .. في نزعة عسكرية إلى بغداد .. ويضاعف من طمانينة المستر بوش وثقته أن تلقى معه قلبا وقلبا أخلاص الحلفاء بريطانيا وآخر قشرة دم

وذاث يوم وفدت بسلك جيوشها واساطيلها وأسرايها وحلفائها في مهمة معاملة لكي تقضي على هتكر جديد ظهر على ضفاف النيل وأن تحرر شعبا من طغيانه وأعلن رئيس وزرائها ايدن انه قضى على هتكر الكبير ولا تخالفه نره شك أن سوف يقضى على الصغير وسوف يؤمن العالم ضد أى هتكر يظهر في أى مكان ولا يحتاج المستر بوش من يذكره كيف انتهى المستر ايدن وانتهت معه الامبراطورية وربما لا تكون الحليفة الاخرى بنفس الولاء والوفاء ولستكها تؤكد بدورها انها لن تixel بلخر قشرة دم ..

ولا تظن أن لديها ما تبدله بعد ما تزحف في الهند الصينية وأن القسرة الاخيرة كانت في الجزائر حيث ووريت الامبراطورية الشراب ولا ضمير من الذكرى التي تفلح المؤمنين وأهل الكتاب ..

وأن الامبراطورية البريطانية غرقت في مياه عربية في خليج السويس وأن الامبراطورية الفرنسية دفت في شراب ارض عربية في الجزائر ان رجال الصحارى العربية متحركة غفيرة ربما تبطلع امبراطورية ثقلة !



أزمة الأمن في الخليج والمملكة العربية السعودية



محمد أحمد خلف الله

بالشعب الفلسطيني هي التي صدرت أولا وهي واجبة التنفيذ منذ زمن بعيد والقرارات التي صدرت من قبل هي التي يجب أن تنفذ فبلا . وهذا هو منطق التاريخ .

ثانياً : أن العمل الإنساني يلف أي جانب الشعب الفلسطيني فهو الشعب المأساة حقا وهو الشعب الذي يعاني من إسرائيل ما يعجز غيره عن احتشامه فلماذا إن الخسارة العربية في عدم تنفيذ مقررات الشرعية الدولية التي هي لصالح الشعب الفلسطيني أكثر بكثير جدا من تلك الخسارة العربية التي تكون في عدم تنفيذ المقررات الصادرة في صالح الشعب الكويتي فالأرض العربية تصبح غير عربية وتصبح إسرائيل في حالة التسعيب الفلسطيني أما حالة الشعب الكويتي فستبقى عربية مع ضرورتها عربية . والشعب الفلسطيني ينتقل من كونه عربيا إلى كونه إسرائيليا مع عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لكنه يبقى عربيا في حالة كونه أصبح عربيا .

ان المبدئي الذي يؤيدها المنطق التاريخي والمنطق الانساني والمنطق القومي هي التي تساوى بين الشعبين وإن المعاطلة والتسويق هي من جانب أمريكا وأسرائيل أكثرهما من جانب صدام حسين من حيث الشرعية الدولية .

عندما طرح صدام حسين مبادرته التي كان يستهدف منها تحقيق المساواة في الشرعية الدولية بين كل من الكويت وفلسطين فبالتأكيد هذه المبادرة بغرض التام وكانت حجة الأفاضل لهما من أمريكا ومن يحالفها من العرب وغير العرب أنه لا يمكن الرباطين الأيمن لأن هذه قضية وتلك قضية . ونذهب إلى الحضور من الأمريكيين وغيرهم إلى أن صدام لا يقصد من طرح هذه المبادرة إلا التسويق والمعاطلة في حل أزمة الخليج أو القضية الكويتية وتتفكروا في ذلك الوقت بأن العراق يجب أن ينسحب من الكويت حالا وبدون قيد أو شرط ثم سمعت أمريكا في تحديد وقت بعينه للاستحاب هو الخامس عشر من يناير الحادي واستصدرت بذلك قرارا من مجلس الأمن .

ويبدو لي أن الموقف الأمريكي ليس مبدئيا وليس عادلا وليس فيه المساواة التي يلقاها في المساواة في الخلق .

إن المعاطلة والتسويق في تنفيذ مقررات الشرعية الدولية هي لعبة أمريكية في الأصل وتلقبها إسرائيل بأن من أمريكا الساحة العربية .

إن إسرائيل تعامل وتسويق في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية فيما يخص قضية فلسطين وتعمل ذلك منذ عشرات السنين .

ودور أمريكا في عمليات المعاطلة والتسويق هذه واضح جدا وقوي جدا وهو من القوة بحيث أدخل اليأس في قلوب الفلسطينيين وبلغ بهم إلى الاعتقاد بأنهم قوم لا تهتم بهم أبدا .

الشرعية الدولية - صدام وزنه - معدوماً عن كل من أمريكا وإسرائيل . والدور الأمريكي في التسويق والمعاطلة دور فاعل عند محاولة اتخاذ أي قرار في الشرعية الدولية لا يكون في صالح إسرائيل أولا تُرضى عنه .

إسرائيل . ويبدأ هذا الدور في صرف الدول عن تنفيذ القرار . في حالة العجز عن صرف الدول عن ذلك في ذهاب الدول إلى اتخاذ القرار فإن أمريكا تستخدم حق الفيتو وتضيق على القرار الذي يصبه .

الشرعية الدولية وهو لا يزال في العهد أما نحن فعجز أمريكا عجزا تاما عن العملين المستقلين ويعصر القرار فعلا من الشرعية الدولية فإن أمريكا تائن لإسرائيل بالتسويق والمعاطلة .

إن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لكل منهما واجبة التنفيذ وفي الحاصل وبدون قيد أو شرط لكن الأولوية يجب أن تكون للشعب الفلسطيني وذلك للأسباب التالية .

أولا : أن القرارات الصادرة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ / ١ / ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديوس

أعلان الله العرب على العرب !

انقسم الكونجرس الأمريكي تقريبا حول مشروع استخدام القوة ضد العراق أو مد المهلة لاستخدام العقوبات الاقتصادية. وكانت النتيجة بعد الحوار هي ٤٧ شيخا و ١٨٢ نغليا ضد العرب و ٢٠ شيخا و ٢٠٠ نغليا مع العرب.

وكل الذين شامعوا وسمعوا الجملات على شاشة التلفزيون (غير المصري طبعاً لأن تكليلنا تمنع التكلف عن الخلافات في الدول الصديقة) - كل الذين شامعوا وسمعوا لاحظوا شيئا أساسيا. وهو أن كل الشواب والشيوع اليهود الصهيونيين كانوا ضمن المؤيدين لقرار الحرب. وقد تحدثوا بحماسة وجرأة من أجل الحرب الفورية خفصة أن يؤدي التهولون إلى استيلاء صدام حسين على بقية العالم كما حدث عندما بدأ المرحوم هتلر باجتياح بولندا.

ولأن - أصلاً - من اليهود الصهيونيين على استعداد للتضحية حتى بحياتهم ضد أي عدوان يقع على الشعوب، لذلك كل حملهم أثناء أحاديثهم إلى الكونجرس، هيستريا، خفية أن تملك الفرصة الذهبية التي أتاحتها غزو الكويت ويعتاد العرب على معارضة العدوان ضد بعضهم البعض أو ضد غيرهم !

وإذا أسعدنا أن يكون من بيننا شخصيات سياسية وصحفية لاتقل قوة وحسماً وعزماً عن فريق الصقور الأمريكي، رغم أننا من العالم الثالث. لكن معادن الرجال

لا ترتبط بحجم السكان أو مدى التخلف والتقدم. والحمد لله الذي حرمانا من البترول في باطن الأرض. وأنعم علينا بهؤلاء الرجال المدنيين، الذين يتحرفون شوقاً إلى القتال أكثر من المصريين أنفسهم. فمساعدة منحة بهذا الحجم خلال شلشات التليفزيون متعبة ليس بعدها متعبة. وهي تلقي حجراً بحرك الركود الذي يصيبنا بالفعل.

ولعل هذا هو السبب الذي دفع زميلاً بالتليفزيون المصري - كما قلنا السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - إلى حذف مساقته أثناء لقاء السيد الرئيس بالكتات والأبناء والبناتين. (رغم أن الرئيس لم يبد أي ضيق بما قلت) وكأني بلا أعز الاستاذ موسى مصري على وجهه نظري. وذلك خفصة أن يتصرف إلى الرأي العام المصري أو العالمي مليوحي بأن هناك نخلة لابن كتية الصحفيين المصريين التي تعرف بالقراسة في القتل. وتتفوق على سرقة طرزان الصحراء، البسوطانية أحياناً !

فليس من شبعنا أن نطالب بتجليل الحرب والاكتفاء مؤقلاً بالعقوبات والمحصار، صدام في الأمان أن تشعلها بعد يوم أو سبعة أو عشرة.

أعان الله العرب على العرب. ولتحيا الولايات المتحدة الأمريكية سنداً ونخراً للضعفاء والمظلومين !

فيليب جلاب

ب الاستعانة خال :

لمن استعانوا بعدوهم على أنفسهم



عبد الرحمن شامكي

الارجح الا تصل هذه الكلمة الى القارىء قبل اليوم الموعود، يوم ١٥ يناير المشهود او غير المشهود... اذا هبت فيه عاصفة الحرب على الخليج واصابتنا من غيارها ما اصابتنا على ان التاريخ سوف يشهد على هذا الجيل من ابناء الامة العربية انه شر اجيالا، وانه قد فعل بنفسه وبامته مفسوف يكون عارا علميا الى ابد الابدین سواء في ذلك ان تحصل ملتصقي بيازمة الخليج بالحرب او بالمعلومات.

ان كثيرا من الامم بل كلها قد عرفت الظلم فيما بينها، يطلى احيانا غنيتها على فقرها وحرمة، ويؤثر فقرها على غنيتها ويلحق به الاذى ويهدو قلوبها على شميمها فيفشل به، ويصير شميمها للانتقام ليقال ان استطاع من عدا عليه سلفا... وهكذا. اما ان يسمى بعض ابناء الامة في املاكها كلها او بعضها كما دعا بعض ابناء امتنا فهذا امر غير مطعون ولا متصور.

لننظر مثلا الثورة الفرنسية لقد وقعت واعتبارها رد فعل عنيف لطغيان الملوك والافراد على العامة من ابلتها، واسرقت الثروة بدورها في النكال بهم ويسم والامم واخذ فيها كثير من الابرياء لمجرد الانتشاء ومع ذلك فقد كان التدخل الاجنبي فيها مبادرة من الحلف الذي اقلته الرجعية الأوروبية انذاك ضدّها خوفا من امتداد ثورتها الى بلادها ولم تكن الحرب وقتذاك دمرا شاملا على نحو الحروب الحديثة واسلمتها الرجعية ورد فيها المتدخلون على اطلابهم.

وكذلك الثورة الروسية التي ملزها حتى الان يدعون كثيرا من الشرير التي نتجت عنها وهي بدورها كانت رد فعل لواند من اسوأ نظم الحكم الاستبدادية التي عرفتها الشعوب ومع ذلك فقد واجهت اكثر من حرب للتدخل فيها اولها ما يعرف بهذا الاسم في بدايتها، حرب التدخل، واخرها هجوم النازية الالمانية عليها ابان الحرب العالمية الثانية واستسلمت الشعوب السوفيتية في كلا الحروبين وهم بالمناصب خليفين ام حتى وليسوا مجرد امعة واحدة ويدوا المتدخلين والمغيرين على اطلابهم وفي اصلاح اخطاء الثورة بالحق او الباطل مستولية ابناءها وحدهم.

ولكن انظر الى بلادنا القصصة، نعم وقع عدوان وقلم من جانب احد اجزائها على جزء اخر منها، وما تكون له اسلحه وعلفه ولكن الطمعة القري ان يستعين بعض ابناءها بالقرىب عليها على هذه الامة لان الدمار اذا وقع ويدعو الله الا يقع لن يكون من نصيب جزء منها دون الآخر وحتى لو اقتصر عليه فسوف يكون هلاكنا يتضائل الى جانب كل ظلم وقع فيما بينها.

ذلك هي بديهة العقل فيما اعتقد، واذا كانت امم اخرى قد واجهت كسا قهت ماعرف باسم حروب التدخل فلان الامة العربية تواجه ما يمكن ان يعرف باسم حرب الاستتغال، لان قريبا من ابلتها هم الذين دعوا الاجنبي الى التدخل.

على ان الاستتغال، قد تم حتى ولو لم تقع الحرب، ان الوجود الاجنبي على ارض بلادنا قد اصبح اكثر من ان يطاق وارسخ من ان تقوى على زحزحته على الاقل في المستقبل القريب - وقد تخرت مع تدفق قواتهم على اجزاء غلبة من ارضنا كل ادعوى التي كلفوا سيرمونها عن استعدادهم للاستتغال بعد تمام المهمة او حينما يطلب منهم ذلك وهم الان



الأماك

المسار :

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتحدثون عن لقاء طويل يدعوى المعاملة على أمن المنطقة فهم يتحولون
الآن أو تحولوا بالفعل إلى « لثة بفر » أو بما هو القدر من الفراء !
لقد كانت لدينا . وكان كلفنا علينا وليس لنا . وجود الدولة الصهيونية
على بعض أراضيها وهي تستغل وتستغل من الواعين الجدد عليها مع
الفتك المستمر بمن تحت أيديها من أبناء امتنا وذلك في ظل الشبهة الكبرى
التي يتكلم وجودها في شرق الجزيرة أو شبه الجزيرة التي لم تعد تستحق
أن تسمى جزيرة العرب ! في ظل وفلق دول لم يكف يتحقق ويصطلح حتى
دعواته إلى التحالف حينما يدعوى نصرة فريق منا على فريق آخر وأصبحنا
بين فكي كمامة من « الاسرائيليين » نؤسف أن نعلق علينا
ملاأ على أن نقول ونحن نؤسف أن نعيد انقلب امه لاوجود لها ؟ غير أن
ندعو الله أن يكاتب الغمة عن هذه الأمة وإن يفخر لهذا الجيل من ابتلائها ما
فعله بها !



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١/١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اندلعت الحرب .. او تلك على الأقل هو السيناريو الذي كان مطلوباً بصورة في برنامج - منذ أيام - لهيئة الإذاعة البريطانية .. قبل علمنا بما كانت سوف تسفر عنه مفاوضات اللحظة الأخيرة يوم ١٥ يناير امس .. وفي وقت كان ينبغي فيه الاستعداد لكافة الاحتمالات ..

تحدث عن موقف الفلسطينيين في البرنامج الإذاعي بسام ابوشريف مستشار الرئيس عرفات، وعن موقف الاسرائيليين اسحق تافون رئيس اسرائيل السابق .. وطلب مني ان اتحدث عن موقف المصريين ..

اند .. الحرب

فاين يقف المصريون .. والاسرائيليون ..

محمد سيد احمد

هو وجه المذيع بسام بتصریح لعرفات قل فيه ان المنظمة سوف تسلف العراق في حالة نشوب حرب بربريد بسام بأننا نخوض معركةنا في مقاومة المحتل الاسرائيلي في الضفة وغزة وأن تصعيد مقاومتنا للاحتلال هو جزء لا يتجزأ من المعركة العربية الشاملة .. اراد بسام يرده ان يقول ن مجرد منظمة الانتفاضة امتداد لنفس المعركة التي يخوضها صدام ..

كما أكد بسام ان الفلسطينيين لا يمكن ان يكونوا بأي شكل من الاشكال مع احتلال دولة لدولة اخرى وانهم لذلك لا يؤيدون غزو العراق للكويت .. وأن عرفات لم يكف عن السعي الى حل سياسي وعربي للنزاع .. ولكن معركة صدام هي نفس معركة الفلسطينيين .. الاعداء هم نفس الاعداء .. والوجود العسكري الاجنبي في الخليج ليس تهديدا للعراق فقط بل للمنظمة العربية كلها ..

ثم اتجه المذيع لاسحق تافون وواجهه بقول اسحق رايبين ان اسرائيل عليها الاتزاع على اي اعتداء يقوم به صدام ضدها الا ينقض الفجر .. اي يصطوخ واحد اذا اطلق صدام صرخة واحدة وعشرة اذا ما اطلق عشرة .. والقلب ان يرايين - وهو المعروف عن موافقه، انها تنقسم في العادة بالقتل - قد اراد بتصریحه تنبيه طلب واشتعل بنقويته الفرصة على صدام ومنعه من اكتساف تأييد الشارع العربي تلك باشفاء صفة الحرب العربية الاسرائيلية على حرب الخليج ..

ولكن اجاب تافون، بان رد اسرائيل لا ينبغي ان يكون كونوميكيا وأنه ينبغي عليها دراسة كل حالة على حدة حسب ما اذا كان الهجوم بصارت واحد او بعشرين صرخة وحسب مدى فعالية الضربة .. وعسى الضر المترتب عليها ..

واشك تافون ان اسرائيل لن تغير بالحرب وانها ان تهاجم العراق الا اذا هوجمت واستشهد بتصریح للرئيس مبارك ان اسرائيل اذا ما هوجمت فانها سوف تكون في حالة رد فعل لهجوم عليها ويقتال في حالة دفاع مشروع عن النفس ..

ولم يحدث ان سمعنا شيئا في مصر عن هذا التصريح .. لم تتداوله صحفنا المصرية على الاطلاق فهل قصد تافون بنسبته الى مبارك احراجا .. ام اراد ان يصرح علنا بما افهمته عليه الدبلوماسية المصرية سرا ؟



الاصحاح

المصدر :

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ام هل صبح قول بعض العراقيين بان الرئيس مبارك اراد التخفيف من حدة التصريح الذي أدلى به في افتتاح معرض الكتاب وقوله بان مصر سوف يكون لها موقف آخر من اسرائيل اذا ما اغتنمت فرصة حرب الخليج لمهاجمة دولة عربية ؟

هـ وفي نهاية البرنامج سألني المذيع هل تتشارك مصر في حرب هجومية على العراق ؟ قلت ان الرئيس مبارك اعلن ان مصر قد ارسلت قوات الى السعودية اصلا من منطلق الدفاع عن السعودية ضد اي هجوم عراقي .. ثم .. مع ذلك الامانة وعدم انتساح القوات العراقية .. صرح مبارك بان مصر سوف تتشارك في تحرير الكويت .. وقلت ربما كان من السهل من الوجهة السياسية او من حيث التصور تحديد خطافاصل بين «تحرير الكويت» وبين المشاركة في حرب تتخذ طابع العملية العدوانية ضد العراق ولكني لا ارى كيف يمكن اجراء فصل بين العمليتين من وجهة نظر التحرك العسكري .. ذلك ان عمليات عسكرية تستهدف تحرير الكويت لن تقتصر على تلك التي سوف تجرى داخل اراضي الكويت وحده بل لابد ان تمتد الى ارض العراق ذاته .. فكيف يجري تحرير المشاركة فيها ؟

ثم هناك ٨٠٠ الف مصري في العراق .. ومعروف عن صدام انه يقتل من استخدم المرائن وليس من شك في انه سوف يحرص على وضع مصريين في الصفوف الامامية لقواته بوصفهم «مخلوعين» او مجندين في جيش العراقي الشعبي وهكذا سوف تجد مصريين يعارضون مصريين وليس فقط مصريين يعارضون عربا ؟

سالت عن الموقف في حالة مشاركة اسرائيل في الحرب .. خاصة في ضوء تصريحات نافلون ..

قلت انني اعلم ان الرئيس مبارك يبذل قصارى جهده مع الجانب الامريكي كي يلزم هذا الجانب الاسرائيلي بعدم المشاركة في الحرب .. ولكن تسماعت .. هل يملك الجانب الامريكي سلطة مع اسرائيل ؟

وقد تعرضت مصر للحركة عن العالم العربي طوال عقد من الزمان بسبب ابرام اتفاقات سلام مع اسرائيل لماذا عن مشاركتها في حرب وهي في خندق واحد مع اسرائيل في مواجهة اطراف عربية عنها منطقة التحرير ؟

قال المذيع ان الشريعة الدولية يجانب مصر في هذه المواجهة قلت : صحيح .. ولكن هل يمكن انتاع الشارع العربي باحماية هذه الشريعة عندما تصر امريكا على عدم الالتزام بنفس المبادئ وهي تنص على اللجوء الى المنطقة ؟ ان امريكا تواجه «استيلاء اسرائيل على ارض الغير بالقوة» بقولها ان العرب يتعين عليهم الالتزام بالمبادئ السلمية فقط .. بينما لا ترى غضاضة في مواجهة استيلاء طرف عربي على ارض الغير بالقوة بتسليحها مواجهة تشمل - ضمن ما تشمل - اللجوء الى الحرب .. كيف يمكن في مثل هذا الحال نوقم ان يكون لهذه الشريعة الدولية صدى اذ لدى الشارع العربي ؟



الأحداث

المصدر :

١٩٩١/١/١٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لطفي واكد :

مطلوب مساعدة عربية لوقف الحرب

صرح لطفي واكد الأمين العام المساعد لحزب التجمع عفو مجلس الشعب بأن الظروف الخطيرة التي يمر بها الوطن العربي تحتم التضامن بروح المسؤولية وأن تكف عن ذي طول الحرب وتسمى لحل يحفظ للجميع حياتهم وحقوقهم .

وقال لطفي واكد إن على الجميع أن يدركوا أن الهدف الأساسي للتدخل العسكري الأمريكي هو فرض سيطرة شاملة على أهم منابع البترول العربي وتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية العراقية وهو هدف أمريكي استراتيجي قديم .

وأضاف لطفي واكد : أننا نطلب الدول العربية وعلى رأسها مصر أن تتقدم بمبادرة شجاعة عاجلة لوقف الحرب المدمرة التي خطتها لها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وهذه المبادرة هي التي يمكن أن تفتح الطريق إلى الحوار المتكافئ مع العراق .

ونحن نطلب الرئيس صدام حسين بالمرونة في التجاوب مع المبادرة العربية حتى يمكن حثّ الدماء العربية وانتقال ثروات الأمة وفتح الطريق لمشاشن عربي حقيقي في مواجهة العدو الإسرائيلي .

وأشار لطفي واكد إلى موقف حزب التجمع المبدئي منذ بداية الاجتياح العراقي للتكوين فقد طالب الحزب بانسحاب القوات العراقية ورفض في نفس الوقت استدعاء القوات الأمريكية إلى المنطقة وطلب بتسوية شاملة لازمة للخليج تضع في اعتبارها مصالح كل الأطراف على أساس انسحاب فزائن للقوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من الخليج .

لكن المذهل الآن هو أن ترتفع صيحات الحرب لئلا تفضي على سحب عربي تطيق على أرض عربية يعيش ويعمل فيها مئات الألوف من المصريين ويتم ذلك وسقطهليل ومباركة أجهزة الإعلام المصرية الرسمية التي تعرف معنى الحرب التي تحرق المنطقة وتدمر العراق والكويت والسعودية وغيرها .

وقال لطفي واكد إن العالم في اللحظات الأخيرة يروج بمواقف شخصية ضد الحرب حتى في الولايات المتحدة . وتتحرك دول أوروبية بمبادرات عاجلة لانتقال الموقف بينما تكف نحن إما لتفكر على التفرقة وهي تقرب أو لتعجلها وتنفذ الطبول لها .

علينا أن نسمع هذه الحرب بكل الوسائل فهي لن تؤدي فقط إلى الدمار والخراب ولكنها ستصيب قوتنا في مواجهة العدو الإسرائيلي استراتيجي بالذات الأضرار .



تأملات

علاقة أزمت الشرق الأوسط بالدورة الشيطانية لأسعار النفط

في الستينيات كان سعر برنتول السعودية ١,٨ دولار للبرميل الواحد وفي نهاية عام ١٩٧٢ - أي بعد حرب رمضان بثلاثة شهور ارتفع سعر البرميل إلى ٥ دولارات وفي يناير ١٩٧٤ ارتفع إلى ١١ دولار ثم استمر في الارتفاع بعد ذلك وتضاعفت خزانة دول النفط ببلدين كثيرة من الدولارات فكان دخل دول الأوبك عام ١٩٨٠ يقابل عن ١٢٠ مليون دولار ومنذ ذلك الوقت تعاضت الثروة مع التخلف لدرجة أن الصحف الأجنبية كانت تنشر أخبارا لاتصدق عن الذين يفسرون آلاف الاستراتيجيين على موائد القمار والذين يدفعون مئة استراتيجي ككاشف لسلطان تكسي في توصيلة آخر الليل . وفي كتابه « إنتشار رأس المال عبر البحار » ذكر أندريه جروميكو أن دخل الدول العربية المنتجة للنفط كان ٧,٥ بليون دولار عام ١٩٧٢ . وارتفع إلى ٥٧ بليون دولار آخر عام ١٩٧٥ . وارتفع عام ١٩٨٠ إلى ٢٥٠ بليون دولار . ثم وضع ٢٠٠ بليون دولار منها في استثمارات الدول الغربية منها ٥٠ بليون دولار إلى الولايات المتحدة

وفي ١٢/٢١/١٩٩٠ نشرت الأهرام تحت عنوان « عائدات النفط لدول الخليج » أن أحد الخبراء في بنك الخليج الدولي نكر أن عائدات دول الخليج العربي - بما عدا العراق والكويت - من تصدير البرنتول خلال عام ١٩٩٠ قد زالت بقدر من النصف نتيجة لارتفاع الأسعار الذي سببته أزمة الخليج . فزادت أرباح السعودية والإمارات والبحرين وقطر وعُمر بنسبة ٥٥٪ لتصل إلى نحو ٧٠٠ مليون دولار بعد أن كانت ١,٤١ بليون دولار عام ١٩٨٩ . وتوقع الخبراء أنه في عام ١٩٩١ ستقل

عائدات السعودية من البرنتول بنسبة ١٢٪ لتصل إلى ٤١,٢ بليون دولار . وترتفع عائدات الإمارات بنسبة ٤٢٪ لتبلغ ١٤,٨ بليون دولار . وعائدات قطر بنسبة ٥٠٪ لتصل إلى ٢,٤ بليون دولار .

ونكر « الأهرام » أن وزير المالية السعودي صرح بأن السعودية انفلتت ٢١ بليون دولار بسبب الأزمة علاوة على أن حصة كبيرة من الإنتاج البرنتول تم تقديمها مجانيا للحكومات متعددة الجنسيات أو بشروط مخفضة يسيرها لحلفاء السعودية . أما مصر - ويكفي عليها - فقد أرسلت قواتها الكبيرة لتتصدى في القتال إن وقع ومزال متبليا من ميونها حتى الآن أكثر من ٤٥ بليون دولار .

يعني في كل أزمة تحدث في المنطقة تقوم الدول العربية غير المنتجة بالقتال أو الاستعداد للقتال . أما الدول المنتجة فتتخذه أرضيتها وتودعها في الخارج إما في البنوك أو في استثمارات غامضة يعني نحن نضحي بون أن نبلغ جزء ولاشكرا وعزائنا هو أننا يمكن أن نسلكي جزءا في الآخرة .

وجزاء الآخرة خير وأبقى

أمين هويدي



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١/١٩٦١

من ثقب الباب

ملم تحدث معجزة مستحقت للكارثة
وهي الحرب
والحر أدل في معجزة منع العرب
في ربح الساعة الأخيرة هي مبادرة
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميثران .
وقد ظهرت أخيراً . وقد تكون متأخرة
قبل ساعات من انتهاء الموعد الذي
حدده قرار مجلس الأمن باستخدام
القوة بعد منتصف ليلة ١٥ يناير
١٩٦١ . وقد دخل السفير العراقي في
باريس لمر الألبان لأول مرة منذ ٢
أغسطس لتسلم نص المبادرة
الفرنسية التي يدرسها مجلس الأمن
الآن . والأمل الأخير من ست نقاط
أولها هي : إعلان العراق التزامه
بالانضمام من الكويت تسليماً سريعاً
وحاشدا والنقطة السادسة في المبادرة
الفرنسية - وهي الجديدة - تدعو إلى
عقد المؤتمر الدولي لحل منازعات
الشرق الأوسط بما فيها النزاع العربي
الإسرائيلي وذلك دون تحديد لموعد
الطد المؤتمر . ومضى هذه النقطة
هو الموافقة على فكرة الرطب . وقد
عارضتها إسرائيل طبعاً وقسوراً
وعارضتها أمريكا وعزقتها . ثم
عارضها بعض حلفائها وأتباعها
بصورة أو بأخرى واختلفت الأسباب
والرفض واحد .
وأم يبق غير ساعات محدودة على
سباق الحرب والسلام والحرب أسرع
والطغ . ووضح أن الاتحاد السوفيتي
فيه ما يفتق ولا يتوغل منه شيء . كما
أن بريطانيا بعد انتشار توصل سياسة
تقتصر بجهود وطاعة للخط الأمريكي .
وقد لا تنطى المبادرة الفرنسية بالقول
أو حتى للتراجع في مجلس الأمن . لأنها
جاءت المبادرة الأخيرة في الساعات
الأخيرة وجاءت متأخرة . وقد تكون
المبادرة لمجرد إبراء الفضة . أو
استهانة لمشاعر الفرنسيين القوية
وأغلبهم معارضون عرباً مجنونة
ومعوية . وقد يكون التأخير مقصوداً
لأن المقصود هو معالجة ملهس
الحرب



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩١ / ١ / ١٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن من يصور ان نهاية الحرب
ستكون مثل بدايتها لا يعرف شيئا من
بروس التاريخ . لان الحرب لو
تسببت واتسعت ستكون حربا
واحدا واحدا يحرق فيها الشعب
والمنظوب معا ويقتل القريب منها
والبعيد عنها . حين يستلم البارود
بالبنترول في حريق القرن العشرين .

كاميل زهيرى



المصدر: **الأسبوع** ٢١

التاريخ: ١٩٩١/١/١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل كان من الممكن تجنب الحرب ؟

تخيلت سيناريو صورته كليباً بشمالى اندلاع حرب، لو كان صدام حسين قد حرص على تدبير لقاء مع الرئيس الأمريكى بوش قبل موعد ١٥ يناير، وأجرى معه حواراً صريحاً يتناول الجوهريات، في جو بعيد عن رسميات الدبلوماسية.

وجه خطط الحرب للهزيمة على مقراتها.. ومن هنا الحاجة إلى مصير قوة، بديلة عن

محمد سيد أحمد

«التصير السوفياتي».. وكان مخطط صدام في يكون هذا البديل هو سيطرته على منابع البترول بصفته «شرطي» منطقة الخليج!

لأن، جوهر العرض الذي تخيلت أن صدام يوسمه أن يقدم به هو أن يكون خليطاً من الكويت مطلق أن تعترف له واشتقن بدور شرطي البترول، على اتساع منطقة الخليج، من متعلق أن هذا الدور لا يتطوّر بضرورة على موقف «عدائي» من الغرب، لأن دور «شرطي» البترول، هو تأمين انتاجه ضد العوامل الإقليمية التي تعرضه للاضطراب.. ولك حريص أمريكا على إرسال مفار من نصف مليون جندي للخليج لتأمين مصالح مستهلكي

البترول. وقد تتعارض مصالح المنتج والمستهلك في حدود تقرير سعر النفط، ولكن شروط ومتطلبات عملية تبادل المنفعة، ولكن هناك أيضاً وجه تكامل أساسي بينهما، إذ للإفلات أصلاً من انتاج لا يجد في السوق مستهلكاً!

قلت لنفسي أن بوش يوسمه أن يتسلط: ما الحلجة التي شرطي، في عالم زالت فيه «الحرب الباردة» ولم يعد فيه «عدو».. في أن وإن وجه «عدو».. قلته العراق!.. وفي حلقه التوصل إلى اتفاق مع العراق، يكون «العدو» قد زال نهائياً، ويقتل الحاجة إلى شرطي، أصلاً!

غير أن هذا لم يكن يسقط ادعاء صدام بأن العدو لن يخشى قداً.. أ.. صفناً أن أن نول المخطلة قد التمس على الدوام بعدم تكفل، وإنها بعدد الانتقال من نظام أممي إلى آخر.. فلن هناك.. من جانب.. مجموعة دول بترولية ثرية، قليلة السكان، لا تملك مؤسست واسعة، وقد تكون قد اقتت أسلحة متطورة ولكن يحوزها الجيش المكلب بتشييلها بكفاءة.. وأن هناك.. من الجانب الآخر.. مجموعة دول ذات كثافة سكانية عالية، تملك جيوشاً متدربة، وتواجهها مشكل اقتصادية مستحكة.. وأن هاتين المجموعتين كل من الممكن تصور تجاورهما دون احتكاك في ظل الاستطباب الدولي السابق. ولكن لم يعد ذلك ممكناً بعد زوال هذا الاستطباب!.. فلا بد من سقوط الروادع التي طلقا تحت الأبرياء، وهذا ليد أن يعرضهم لآراء من أنواع شتى! ومن هنا الحلجة التي نظام أممي جديد..

تخيلت صدام وهو يقول لبوش: «إن العراق لا يصر على الاحتفاظ بالكويت، ولكن علينا - بديء ذي بدء - أن نتفق على حقيقة سبب النزاع بينها. فغنى لا اعتبر نفسي قد استوليت على دولة عربية.. فلن في مليونيت أن الكويت جزء من العراق! ولا الزمن بلنكم له كمنتم للحدود عن سيادة هذه الدولة - ولا - كما تدعون - لآلاء كلمة «الشريعة الدولية».. فلن انتهمكم سيادة جرائنا! وبما، ولم نرسوا قوات للحيولة دون استيلاء تركيا على جزء من قبرص.. أن النزاع في جوهره حول «امن البترول».. لا باعتباركم أكبر مستهلك للبترول الخليجي، ولكن باعتباركم مفتاح احتفلكم بمركز الطب الاقوى في عالم أصبح متعدد الاقطاب، وجعل لطيفين لثنتين يسميها إلى مزاجتكم مركز الأولوية، هما أوروبا المتدمجة واليابان».

ولقد أثبت العراقي أنه أجبر، بل وفقر قوة القومية على صون «امن البترول».. فلن خضنا حرباً طوال لعامة اعوام بلعنا عن استقرار منطقة الخليج ضد ثورة الخميني وزعمائها للأوضاع.. وكنا وقدذاك موضع رضا الدول الخليجية العربية المنتجة للبترول جميعاً، كما كنا موضع رضاهم، بديل دعمك لنا بالعتاد والسلاح وبمعلومات المراكز الصناعية عن تحركات العدو.. لقد خذنا الحرب وأرضنا بالبنوك لتفوق ثلاثين مليار دولار، وفرجنا من الحرب وأد بلغت ديوننا مائة مليار دولار.. لقد ضميتمنا بأكثر من نصف مليون شهيد ولم تكفنا على تضحياتنا.. بل على العكس قد علقتمونا! فلنك تاجروا مع دول الخليج بتشييلها على تجاوز أمتيها من الانتاج، لخفض سعر البترول، وتخميلنا آثار زلزال الاسعار.. كما يصر الكويت إلى سرقة بترولنا بفضل استيراد أجهزة تنقيب شركات أمريكية يصنعها لفسده من تحت الأرض غير المنطقة المتنازع عليها.. لقد أرحنا - باستنناكنا على الكويت - أن نغير عن استنناكنا لمظلم دول، تدعون اللمنة على «العربية» والعدل ويهدر حقنا!.. اضطروا لنا ديوننا، وكل شيء قابل للتفاوض!

وهذا سيناريو يتطوّر على معان محددة، منها أن صدام حسين لا يعترف بوجود شرعية دولية.. وإنما يتطلق من أن هناك فقط قوى دولية، تحركها مصالح ذاتية.. وأن المعركة في الخليج حول «المصالح البترولية»..

كما أن هذا السيناريو يقوم على أن «الحرب الباردة» قد انتهت، وأن «الطب السوفياتي» قد انتهى بوصفه طباً يتناول الحرب، وكان من الجائز اعتباره نصيراً لدول العالم الثالث في



المصدر : ٥٤١ / ٢١

١٩٩١ / ١ / ١٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن كيف الجمع بين التهام صدام للكوييت
والتمسكه على امن المنطقة ؟ .. وهل ترجع عدم
حدوث اللقاء اصلا الى ان صدام ، في نظر
واشنطن ، قد فقد نهائيا اهليته لئلا هذا
العدو ؟

من المؤكد ان اطرافا القبيمة عديدة لم يكن
يريدونها الاتفاق امريكي - عراقي يقوم على اعتماد
صدام بصفته بشرطي المنطقة ، مما يجعل
معنى مكافحة الصواريخ وتكريس مركزه كطرف
تخلفيه واشنطن عند ، يفسد النظر عن عراقيا ،
هذا الاتفاق في توجيه المنطقة ويلاص حرب .. ان
مثل هذا الاتفاق - في نظر هذه الاطراف - قد
يرجي « نشوب حرب ، ولكنه ان يخلي جدولها في
وقت قد يكون تداركها فيه اصعب ! .. وصدام -
على اي الاحوال - لم يستخدم في تفاوضه مع
واشنطن - ورقة شرطي البترول ، بل لجأ الى
ورقة اخرى هي بريط امصفيه من الكوييت
بمضغاب اسرائيل من فلسطين ، وهي ورقة
لم يكن واردا قد ايجد حقة مشتركة ، مع
واشنطن بشأنها .. ومع انهيار المفاوضات ، لم
تبق الا ورقة الحرب .. لم هل راهن صدام على
ان امريكا سوف تتفلسس وان تجرؤ على شنّها ؟



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩١/١/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل

مأساة عربية

إذا كان الحكم العربي قد عجز عن منع كارثة الحرب قبل وقوعها .. فهل يستطيع الآن أن يوقف هذه الحرب بعد أن بدأت ؟ وإذا كان الهدف هو تنفيذ قرارات مجلس الأمن وليس فهو وتمزيق العراق وتدميره وتقطيع أوصاله .. فإن ذلك يصبح أساس التمرد العربي والذوق المطلوب الآن بصورة عاجلة والذي يدفع القنن المفرح في هذه الحرب هو الشعب العراقي للشعب العراقي لم يفر من حرب ضد إيران ولم يفر غزو الكويت وخلال السنوات الماضية كان يتحمل التضحيات من أجل الأمة البنية الإسلامية الاقتصادية للبلاد .

أما الفلسطينيون فقد شهدوا عبر السنين المظلمة مهزلة ولواقع الحكم الذين يرفعون الشعارات القومية لاستخدامها لتفطية طموحات القومية ضيقة وشخصية محضة تتصل بمصالح زعلمات عربية .

و في كل مرة كانت القضية الفلسطينية تنفخ وتراجع سطوات وسنوات إلى الوراء على أيدي هؤلاء الحكماء .

و في الوقت الذي نجح فيه الكفار الذين كفوا ينصبون بعضهم البعض على مدى الأحزاب المظلمة ويتسلحون حتى الاستن لاخوة بعضهم البعض . تنفجر صراعات عربية عربية تقود هذه الأمة إلى أسوأ حالات الشرق والتخلف وتستنزف كل مواردها وتقدم أعداءها .

إن الرئيس العراقي يتحمل اسم التاريخ مسئولية مايقع الآن بشعبه وبسائر الشعوب العربية .

وكل مقلعه هو سلسلة من الأخطاء المظلمة التي كان لابد أن تقود إلى اشتيع النتائج . ويكفي على سبيل المثال الإشارة إلى الدبلوماسية الفرنسية التي كانت تحاول طوال الشهور الأخيرة أن تنشيط بيجك مخرج سياسي لأزمة الخليج . ولقد حتى الساحات الأخيرة فتح على التوصل إلى صيغة متوازنة ومقبولة .. من خلال مبادرة سلمية فجلاً كانت النتيجة ؟

الطبيعة عبر عنها الرئيس الفرنسي ميتران عندما قال إن الرئيس العراقي لم يقو به بكلمة واحدة يمكن أن تغير مجرى الأحداث . ولقد بالرئيس تنتظر سماع كلمة إيجابية من بغداد لتضعها على الأضراس على ميترانها بلا جدوى . فلو ميتران أن يطلب من البرلمان توقيعه باستخدام القوة .

كان الرئيس العراقي يريد الحرب .. وعلى الآن تشتعل في عقر داره .

فهل يتحرك العرب والحكم لوقف المأساة ؟

نبيل زكي



الجمهورية

المصدر:

١٩٩١/١٧/١٨

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحسن ثقب الباب

بعد ١١٥ يوماً من السباق المجنون بين الحرب والسلام انتهى السباق بفوز الحرب . وانقضت الحرب المظلمة كما توقع الكثيرون ، وبخيرية جوية كثيفة وخامسة . ولم تكن الحرب مفاجأة . لأنها تكتلت إحصاراً متواصلاً إلى النهاية . وحتى تفرغ يد العرب كان معروفاً أو على الأقل مطروحاً ومثبوتاً

وقد كتبت هنا في هذا المكان حين ثقب الباب ، في ٤ ديسمبر ١٩٩٠ بالعراق:

« بعض الصكرين من أعضاء العرب يقاومون أنه لابد من استثمار التفوق الأمريكي إلى أقصى حد . ويعلمون الآمال على طائرات الشبح التي يمكن أن تبدأ الهجوم ليلاً هاربة من الرادار ووسائل الدفاع الجوي . وقد تستطيع أسراب الطائرة الشبح أن تحول التفوق إلى سيطرة أو نملة ساحات . تستطيع فيها نصف وتميم أهم الأهداف والمنشآت والقواعد . وعلى الأخص قواعد الصواريخ ، وصانع الأسلحة الكيميائية . ويؤكد هؤلاء الخبراء أن المعالجة ضرورية ، ولتقويتهم .

ولهذا يحدد الصكريون التفوق الأمثل ، حين يفتكي القمر ، ويرتفع القمر المهرج . وهذه القترات - بوساب الفلك - تلح ملايين ١٩ و ٢٢ ديسمبر ، وما بين ١٧ و ٢٠ يناير ، وما بين ١٩ و ١٨ فبراير ، وما بين ١٧ و ١٩ مارس »

وقد اختارت أمريكا ١٧ يناير لهذا تلك الحرب المظلمة المظلمة . ويبدأ من المبالغات ، حيث يعتقد أكثر من مليون جندي حول أنبار البترول وأوقها . أن تكون الضربة الجوية سوى البداية . ومن الواضح أن الخطأ الأمريكية كقرت خلال شهرين بعد الطائرات من ٨٠٠ طائرة إلى ١٨٠٠ طائرة . وهذا العدد الذي لم يسبق له مثيل بهدف إلى تقليل الاعتماد على القوة البرية . لأن التزال بين القوات البرية على الأرض يختلف عن القتال من بعد ، من السماء والمنخفضة تكنولوجيا متطورة .

ولما كان هدف القيادة الأمريكية هو السرعة والصمم وتحويل التفوق إلى سيطرة ، فإن المعركة لازالت مستمرة ، لأن هذه الحرب المظلمة المظلمة فيها صواريخ كروز التي نصبت في أوروبا ولم تنوب إلا في حرب الخليج ، ولها تهرية سهل البقاع ١٩٨٢ . ولها القليل « فتحة » قتي جريت في ليبيا وبينما ولم تنجح تماماً . وقد بدلت الحرب . وانتهى السباق بين الحرب والسلام . ولكن الصلوات لم تتوقف في أنحاء العالم وفي كل بيت له ابن أو اب أو أخ أو صديق في خطوط النار وتحت السماء التي تشتعل بالعراق .

كامل زهيرى



المصدر: _____

١٩٩١/١٢/١٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

✓ مازال ممكنا .. إنقاذ العراق

سراب الرأي العام ..!

مالم يكشف الرئيس العراقي صدام حسين بنقله ثلث يوم عن امر القامض في انه صمم على السير في الطريق الذي كان واضحا انه يعود الى حرب محمرة مهلكة لبلاده بشكل مؤكد لان القوة التي يواجهها اكبر واضخم من قوته اكثر من مائة مرة ولديها مدد ومعين لا ينضب من للخيرة والسلاح والبشر لا يند على الاطلاق اذا اقرضا طول مدة المعركة ولو لسنوات ! ولكن لان تلك الحرب لا يدافع فيها النظام العراقي عن قضية عادلة .. فهو لا يوقعها للدفاع عن ارضه في مواجهة محتل غاصب وانما العكس تماما .. انه هو الذي غزا واحتل وضم بلدا عربيا .. شيكيا ..

ما هي البواعث التي جعلت الرئيس العراقي يصر على المضي في ذلك الطريق الواضح في سوء نتائجه وعواقبه ؟ لقد طرحت هذا السؤال في الولايات المتحدة على عشرات من المعلقين والمصطفيين والسفراء ورجسالكونجرس والمواطنين الماهيين .. ولكن احدا لم يستطع الاجابة عن هذا السؤال .. وفي مصر وفي كثير من البلاد تصور بعض الناس ان هناك تواطؤا عراقيا امريكيا حول العملية مكن احدا لم يستطع الاجابة على هذا السؤال .. وفي مصر وفي كثير من البلاد تصور بعض الناس ان هناك تواطؤا عراقيا امريكيا حول العملية منذ بدايتها .. لان احدا لم يكن يصدق ان النظام العراقي يرضى الى حقله في اصرار غريب .. بل ان العراق قد خذل كل جهود التصار الحلق المسمى في جميع أنحاء الدنيا ..

ويبدو ان تحركات التصار السلام في امريكا سواء جماهير او اعضاء في الكونجرس قد جعلت النظام العراقي يتصور انه من الممكن ان تمنح الاذرة

الامريكية من استخدام القوة ضده .. وصعب بغداد تحسنت كثيرا عن تحرك الشعب الامريكي ضد حرب فيتنام .. كما ان بعض المعلقين تصوروا ذلك ايضا .. ومعهم مئات الآلاف المتفائلين بعدم قيام الحرب والاستمرار في الجهود السلمية لحل المشكلة ..

وهذه نقطة يجب التوقف عندها قليلا .. اولاً ان الرأي العام الامريكي ليس هو العامل الرئيس في وقف حرب فيتنام .. ثانياً العامل الرئيس هو الصعود الفيتنامي نفسه في جبهة القتال .. وثالثاً العام كان عملاً مساجداً .. بعد ان تبين ان الحرب لا تحقق اهدافها في مواجهة



المصدر :

١٩٩١/١٢/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(صمود الموصل) ويستقطب عشرات الضحايا كل ساعة دون نتيجة .. من ناحية أخرى ان حركة مقاومة الحزب في فورتان داخل الولايات المتحدة حدثت بعد



يقسم
عبد الستار الطويلة

من هذا فان النظام العراقي ربما يكون قد صوب حساباته خطأ وتصور ان (الجمهورية) الأمريكية والأوروبية ستدفع ثمن الحرب ..

لكن المشكلة الآن .. هي ان الاستمرار في تلك الحرب نوع من الانتحار المذلة للعراق ونسأل .. اين اصحاب العراق الآن المريصون على شعب العراق ~ لوقف هذا الانتحار ؟ وبذل الجهود مع سائر الدول لوقف الحرب بأول خطوة لتحقيق هذا وهي الانسحاب على عجل من الكويت .. لأن تنفع اي جهود من اي رأي عام في اي مكان من العالم لاجل الولايات المتحدة في موقف يدفعها لوقف القتال قبل تحقيق انسحاب العراق من ارض الكويت .. وتلك عن تدبير قوة العراق ومنجزاته ؟

فلا اعتماد على الرأي العام او تحركات الشعوب او اي اتصال ارحامية هو من يجعل الرأب والأيام والخاسر هو الشعب العراقي أولاً والغير بعد ان يهلك المعركة ..

هذه كلمات مفصلة من كاتب لكل يدافع عن الحل المنطقي ويرفض الخيارات العسكرية حتى اليوم .. ولكن ما زال في الاسكان للتوصل للتصوية لكن شرطها الاساسي هو المعاملة بالانسحاب وإن يهدد النظام العراقي وملائته تجاهل هذه الكلمة .. هذا تجاهل الذي بدأ منذ الأزمة وهو يطمح جداً ان الاصداق يترصون به .. كما ساذجة وامسية سياسية لم يحدث مثله في التاريخ ..

لها بعداً بعدة سنوات .. ولم تستجيب للمقاومة الحكومة الأمريكية الا بعد سنوات نتيجة للضغوط التي لم يجد الشعب يرى لها مبرراً ..

كما ان حرب اهتمام .. لم يكن لها هدف يرضي حائزاً قوياً للجنود الأمريكيين للقتال فقد كانت حرباً لمجرد وقف ما كان يسمى ايامها بالزحف الشيوعي في العالم من جانب الشيوعية المولدة التي كانت تمثل العدو والخطر الاول ضد الولايات المتحدة وكل ما كان يسمى بالعالم الحر حينذاك .. وكان الشعب اللبناني يدافع

عن وطنه ونفسه .. كما في حالة الفلبين .. فان النظام العراقي ليست لديه أية فكرة على التزامه بدفعه بدافع عن أرضه ووطنه .. كما هو الذي يحل وقتاً وبقدر شعباً هو الشعب الكويتي .. ولذلك فان أقصر الخيارات العسكرية يكونون مبرراً لاتجاههم لاستخدام القوة عنهم وكومون يعمل تعريضاً لوطن .. وإن خلاصهم مع تصار الحل المنطقي في الوسيلة فقط .. وهم قد استغلوا كل الوسائل السلمية من وجهة نظرهم فهذه مسألة نسبية ..



أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩١/١/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحذير القذافي !

بعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب الإعلامية والنفسية التي شنتها أمريكا وحلفاؤها الغربيين لتشنيد الخيار العسكري انطلقت الحرب في الخليج . انطلقت ١٨٠٠ طائرة أمريكية من أحد المطارات السعودية لتنتقل في جناح الظلام إلى سماء العراق وتلتهم بصواريخها وقنابلها قواعد الصواريخ العراقية التي كانت الهدف الأول للقصف . كذلك قصفت مراكز الاتصال العراقية . وقد شاركت الطائرات البريطانية والسعودية في عمليات القصف .

وأتى المحدث باسم البيت الأبيض بعد اندلاع الحرب أن عملية تحرير الكويت لم بدأت بالشراكة مع قوات التحالف الدولي . لكنه أعلن المحدث أن عملية تحرير الكويت بدأت بإسبانية أهداف في العراق والكويت كما تحررت الطائرات السعودية بشكل مكثف لضرب العراق والكويت في ساعة مبكرة من صباح الخميس وتساقطت القنابل والصواريخ الأمريكية والبريطانية والسعودية .

ومما قيل وعلق عن هذه الحرب . فلما تشكل تحدياً للرأي العام العالمي في الأسبوع الأخير انطلقت المظاهرات في أمريكا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وغيرها من أوروبا وأمريكا والشرق الأوسط انطلقت

ترفض الحرب . ولأنه إن هذه الحرب تطعن في المصميم جو الوفاق العالمي القائم على التماسيح والمعاون السلمي . وحل المشكلات الدولية بالقنوات السلمية . كذلك دوز الحرب . بقوة قواعد النظام العالمي الجديد التابع من مناخ الوفاق . ومكشبات السلام ونزع السلاح . وإرادة البشرية في استقرار العدل والسلام !

والسؤال الآن هو : كيف تنتهي الحرب وملا بعد الصبر . ومضى أهدافها وانتهى .. وهل يعود العالم كما كان إلى الماضي بقية يأكل فيها الكعك الصغير أم يستمر الوفاق وينتصر السلام ؟ لا بد من عودة للأجبية على هذا السؤال ! وأسئلة كثيرة أخرى حول نوايا المحاربين حول مستقبل العراق العربي وجيشه العربي . ولذلك لا بد من عودة !

حسين فهمي



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/١/١٩

من ثقب الباب

استبعد الرئيس جورج بوش لصالح رئيس الأركان السابق في الجبهة الأمريكية الأصميرال كارلو . كما استبعد أفراد رئيس الأركان الأسبق الجنرال دافيد جونز . وكان القائدان العسكريان يطلبان الرئيس الأمريكي إعطاء الحصار الاقتصادي الوقت الكافي ، وعدم إغراق الممرات ، وعدم تقويض الصراع في حرب ممتدة . بدلاً من معرفة وتخليتها بسهولة .

لكن بوش لم يرضت إلهما ، كما لم يستمع كثيراً إلى تخطيطات برونسكي مستشار الأمن القومي الأسبق في عهد الرئيس جيمي كارتر . من أن الحرب لو بدأت فقد تتسع . والأرجح أن تخطها إسرائيل المتأهبة دائماً إلى حرب .

وكانت هنا - من ثقب الباب - مشطرا مراراً من إختلال حرب ممتدة . لأنها سوف تتسع فوق أبار القبول وحولها . وقت أن إسرائيل قررت أن تصب دور الطائر الشبح . وقد خلف كوجاك رئيس الأركان قلق أهل ، لأنه ألقى أسرار التخطيط ، أن التنسيق مستمر مع إسرائيل . وكان ذلك سبباً في إلفته . وقت أن خبراء إسرائيل نشروا أن إسرائيل سوف تشارك في إحدى حالتين . الأولى هو اتجاه القوات العراقية صوب الأردن أو في اتجاه البحر الأبيض . والثانية عند نشر الهجوم الأمريكي في أيامه الأولى .

وبعد ٢٨ ساعة من الحرب ، ويضع السبيلان معاً وتحاول أمريكا وتضع أرضاً وتقرر روسيا على إسرائيل كبح الجراح . لتترك أمريكا في تصعيد ضرباتها الجوية . ولكن ١٨ ألف طناً من المتفجرات كلفتها الطائرات المتحالفة لم يجب أفراد الصواريخ المتحركة . كما تم صنع من إطلاق شمالية صواريخ سكود المفعلة وتصل اسم الحصون إلى كل أبهى ويلا ومواقع أخرى .

ولو دخلت إسرائيل فحرب طناً . سوف يضع مسرح الصلوات وهذا لعضال قوي . كما أن إختلال توسع الصلوات ويقولون إنهم مهتم أيضاً . وحتى أنه أن المسرح سيشتغل من تركيا شمالاً إلى مصر . جازياً في أصال المحيط الهندي جنوباً . وهو مسرح قابل للاشتغال لأن الحرب فوق أبار القبول وحولها حتى أن الحرب حرق والعراق والمشرق .



المصدر: الجريدة

التاريخ: ١٩/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومثلت بداية الأزمة ، كتبت هاجسيتها
والسيلاويو الأندلس وهو المصير ،
والشركة إسرائيل فيها . وهي حرب
مجنونة ومجنونة تعرق القريب ويكفون
منها الجديد .

كامل زهيرى



المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٨/٢٠

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

أحيى في حرب الخليج بيع في أكساب الخصوم

فعلت كل جهود انصار الحل السلمي ..
وقامت الحرب .. فلهذه الهزيمة كان واضحا ان
توازن القوى لم يبالغ انصار الخيار العسكري ..
لان النظام العراقي اعطاهم على طبق من ذهب
كل مبررات اللجوء الى استخدام القوة ..
فلم يهت في العالم لا في التاريخ الصحيح
ولا القديم ان احست قيادة بلدنا انشبا عن
الاستماع لنصائح ومحاولات اسدائها وضومها
على السوء بالتخلي عن التشدد في مواجهة
قضية خاسرة لان خطأها هي فيه واضح للعيان ..
فالعراق لم يكن يدافع عن قضية وطنية مثلا وقد
بيننا هنا في مقالات عديدة من قبل على
صفحات السباسب ..

وفي الجبهة الغربية التي لها مصالح في
البحرول وتعارض الفراء دولة عربية بالسيطرة
على %٩٠ من بحرول العالم كانت اغلب دول
اوروبا الغربية ترفض استخدام القوة ضد صدام
حين لا يجبره على اصلاح خطته الفاحش بغزو
الكويت. واحتلالها وضماها والاعمال لمحافظة
الغاسية عفرة .. وعلى رأس هذه الدول الأوروبية
كانت فرنسا .. التي اعلنت منذ اليوم الاول
رفضها للخيار العسكري .. ويزلت جهودا مكثفة
مع النظام العراقي والولايات المتحدة كي تحل
المشكلة سلميا ..

وكان أبرز ما قدمته مبادرة ميثران التي
كانت فرصة لا تفوت امام النظام العراقي كي
ينجو من المهالك التي تحيق به هذه الأيام ..
ولكنه دمر العراق كمييرا .. لقد كان ميثران
يطالب صدام حسين بمجره اعلان نيته في
الانسحاب من الكويت ثم يعتقد مؤيدو دول
للمناخلة كل مشاكل الشرق الاوسط ومشاكل
العراق مع الكويت ولكن النظام العراقي رفض
المبادرة التي قدمها ميثران نفسه

ولم يكتف النظام العراقي بهذا بل انه اوتكب
عملية استفزازية في حق فرنسا الصديقة .. إذ
القديم رجال الشرطة منزل السفير الفرنسي في
الكويت واعتقلوا اثنين من اسدائه كانوا
يجلسون معه في البيت والمفروض ان بيت
السفير قطعة من ارض فرنسا أي انه اعتداء على
الارض الفرنسية ..

واستشاط ميثران غضبا واتخذ اجراءات
عنيفة ومنها زيادة القوات الفرنسية في السعودية
وغيرها واليوم تصلف الطائرات الفرنسية ارض
العراق مثلها مثل الطائرات الامريكية
والبريطانية ...

وفي آخر يوم قدم الفرنسيون مشروعا جديدا
لمجلس الامن من ست نقاط ينقذ النظام العراقي
ونشب العراق على اساس الانسحاب من الكويت
.. ولكن العراق لم يوافق على المشروع ولم
ينطق بكلمة انسحاب فقط مما يساعد على
قوية الاقتراح

لقد كتبنا من زمان طويل امام الحرب
العراقية الايرانية ولنا ان نظام حزب البعث
العراقي لا يهتم في حل الجبهة بل هو
يفتح فريدة وخطيرة

عبد الستار الطويلة



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

موف تتساعد الحرب الملونة
المتجولة يومى السبت والأحد .
وموف تتلخص وتنقل التصريحات
الرسمية حولها ، لمدة ٢٨ ساعة .
والسبب : عطلة نهاية الأسبوع . فقد
أمر الرئيس الأمريكى جورج بوش
على عطلة المكسة فى كتيب ديليد
لكن بوش أخذ وجه الحرب لأنه
صحب معه كبار مستشاريه العسكريين
ولعل أن سبب إصرار الرئيس الأمريكى
على عطلة الأسبوعية هى الرغبة فى
التفكير والتأمل . ولكنهم اضطروا إلى
إيقافه - مرة لفرى - من التردد
لإلاضه بإطلاق الصواريخ على
الأبواب وبافا ومنطلق لفرى -
والصواريخ - كما هو معروف -
لا ترمى فى فترات بيسن بل
تلقى الأوسط ولشطره أمريكا
الترقى والفرق سبع ساعات .
وقد لاحظ مشدود الأذاعة
البريطانية - بالانجليزية - أن حرس
الرئيس الأمريكى ، كان يحمل معه
قناعات وألحقة من الفترات . والغريب
أن رسالة أمريكا التى تلعبها الأذاعة
البريطانية منذ سنوات أسبوعية
لا تسلمت فاشرة غريبة فى
أوس انجيلوس بلشطره الرئيسى
وبقرب من هوليوود مدينة السينما
ولاحظ صاحب الرسالة أن عددا من
المواطنين الأمريكين يحملون معهم
أبدا أظنة وألحقة من الفترات ويحسون
بها فى الشوارع !

وكان الرئيس الأمريكى فى مؤتمره
الصحفى الأخير ظهر اليوم الأول
للحرب قد أظهر الصطوبس أنه
سيتوقف عن هذه المؤتمرات الصحفية
المعتادة ، تركا المهمة لوزير دفاعه
تتلى رئيس أركله يقول وفى
هذا المؤتمر الأخير كان واضحا أن
المشكلة الأكبر التى ولجها بوش لم
تكن الحرب التى أخذ لها خمسة
شهور وحشد لها ملحد ، ولكن
المشكلة الأصعب هى محاولة إقناع
الساق لشمير المتأهب لآى حرب ،
بعدم المشاركة فى حرب الخليج . فقد
تفككت الأركان ، وتفتت الأعداء
وقد لا يثبت إضمام إسرائيل للتعاون
الجوى شيئا ، بل قد يضيف شيئا
سويا

وقد تصح جورج باتشوف لرائيل
بضط النفس وانضم إليه رئيس
وزراء بريطانيا وتوسع الحرب
لا يضى الإسراع بالهتلها . وقد ابتد
الجميع عن الحرب الشاملة والحاسمة
التي وعد بها جيمس بيكر حلفاءه
وأصدقائه وأتباعه . وعلى العكس ،
أمر الرئيس الأمريكى بزيادة عدد
الاحتياطى وعدة الخدمة العسكرية .
كما أصدر وزير الدفاع الأمريكى إالى
شركات الطيران الأمريكية المعنية بنقل
مزيد من المعدات إلى الخليج على
الفرغم من ٦٠٠٠ طلمة جوية تمت حتى
الهر السبت يوم عطلة الرئيس
الرسمية !

كمال زهيرى



المصدر: بغداد اليوم

١٩٩١/١/٢٤

التاريخ:

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

عادل حمودة

الحرب.. على إلى شقيق!

كان العالم ينظر إلى ساعة يده وينتظر انفجار الحرب في الخليج .. إنها حرب بلا مفاجأة .. حرب معروف موعدها مسبقاً .. ولعلها المرة الأولى في التاريخ البشري التي نعرف فيها موعد حرب قبل أن تنفجر .. هي المرة الأولى في التاريخ التي نعرف فيها موعد إذاعة البيان العسكري رقم واحد .

ما كان

أما الذين كانوا في الشوارع ، وحصلوا أيلاء على الطبعات الأولى من الصحف الصباحية ، فقد قرأوا أن العرب مستعدون .. وفي الطبعات التالية تحول الفعل ، من المستقبل إلى الحاضر ، وأصبحت الجملة ، بدأت الحرب . لا مفاجأة في ساعة الصفر إذن .. ويدعم ذلك أن هذه الساعة كانت بعد أقل من يوم على انتهاء المهلة التي حددتها مجلس الأمن للتفاوض . سلماً .

بل ..

لا مفاجأة في سيناريو الحرب . فحسب ما نشرته مجلة نيوزويك ، الأمريكية (عدد ٧ يناير) فإن الحرب لابد أن تبدأ أيلاء . حتى تستمر القوات المتحالفة ميزة القتال أيلاء ، وهي ميزة وفرتها لهذه القوات التكنولوجية الحديثة جداً .. لتكنولوجيا الإنشئة فوق الحمراء التي تحدد

مواقع الأهداف بدقة مهما كانت درجة الإقلام .. وتكنولوجيا الأسرار الصناعية الموفرة على رصد طيور من النمل لا ظهور من الجنود .. وتكنولوجيا الصواريخ الموجهة بالكمبيوتر ، والتي تنطلق إلى الهدف دون حاجة إلى رؤية . ولا تحل القوات العراقية

أقل ساعة الصفر بيومين ، أقل من طبيب مصري . صديق . يعمل في إحدى المصطلات العسكرية ، بمدينة الظهران ، تليفونيا : - العرب ستقوم ليلة الخميس ! قلت له سلفاً : - يبدو لك أصبحت جنرالاً مثل جنرالات

المطاعي الذين يشعرون الخطط العسكرية وهم يشعرون أنفسهم «الشيعة» ! - أيلاء .. أيلاء .. إن كل شيء هنا يؤكد أن الحرب مستعدة مع عقلة نهاية الأسبوع .. فستكون مدينة الخليج البترولية ، الواقعة على خط المواجهة مع العراق قد نزحوا عنها

تماماً .. والتأس في الظهران حرصت على تفرزين الطعام ، وتجريب القنعة المفزات ، والحصول على أكبر عدد ممكن من شرائط أفلام الفيديو .

وأقبل أن تبدأ الحرب مباشرة لاحظ المصريون أن إرسال الكتيبتين لم ينته بنهاية ساعة «الأربعاء» على الساعة الأولى . ومع أن الكتيبتين راح ينشع لقطات جهلانية ، من السمكة ، فإن الإحساس بموقع الحرب ، جعل من باقي أسام الكتيبتين ، ينتظر طمع الإرسال . وسعاع خبر اندلاع الحرب .. وهو

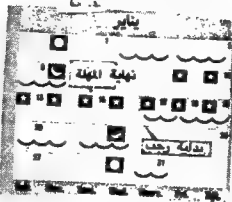


المصدر: نقد الأوسنة

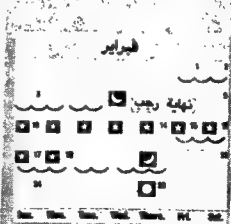
التاريخ: ١٩٩١/١/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بدأت بطاريات التلفزيون قبل
أن تنطلق بطاريات الصواريخ!
□ ساعة الصفر حددها البنتاجون
بالتاريخ الهجري لا الميلادي!



مواعيد الحرب الثلاثة كما
حددها البنتاجون طبقا لقر
الشهر الهجري ، بحيث يكون
الإفلام النجم ، في السماء ، مع
أهل مد مياه الخليج ، وفي ظل
درجة حرارة منخفضة ..
والزيارات الحمراء تحدد أفضل
أيام بدء العمليات للقوات
المتحالفة .





النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٧/٢١

المصدر:

نور اليوم

ميزة القتل ليلاً .. لذلك كان أول موعد للحرب هو أول رجب .. وهو موعد لا أثر فيه الهلال .. أي لا يصير طبيعي فيه لضوء .. أي إن البنتكون حدد ساعة الصفر حسب التاريخ الهجري .. وليس التاريخ الميلادي .. وطبقاً لذلك كانت أيام بدء الحرب المحددة ..

١ - أول وثاني وثالث رجب .. أو ١٧ - ١٩ بتقريب .. وفي هذه الفترة يكون الهلال في رجب السماء .. لم يولد بعد .. ويكون الد في مياه

الخليج في أفضل حالاته .. ودرجة الحرارة ٢٢ نهراً و ٨ - ١٠ درجات ليلاً ..

٢ - نهاية رجب .. والأيام الثلاثة الأولى من شعبان أو ١٥ - ١٨ فبراير .. وفي هذه الفترة تتوافر نفس الظروف الد والهلال .. مع ارتفاع درجة الحرارة ٢ - ٣ درجات ليلاً ونهراً .. ٣ - نهاية شعبان .. وبداية رمضان .. أو الفترة من ١٦ - ٢٠ مارس .. وهي فترة لا تختلف عن الفترات السابقة إلا في زيادة درجة الحرارة ٨ - ١٢ درجة ..

ولا جدال في أن الموعد الأول الذي وقع عليه الاختيار كان أفضل المواعيد .. ليس لأسباب مذهبية فقط .. وإنما لأسباب سياسية تتعلق بهيبة الولايات المتحدة .. ولأسباب دينية تتعلق بالشعارات التي يقوم عليها الحكم في بعض دول المنطقة أيضاً ..

ولم يختلف سيناريو التنفيذ عن السيناريو المعروف .. والمنشور .. وكانت البداية كما كان متوقفاً .. ضرب طيران فوق لبنان على الرابطين الاتصالات الجوية .. والأهداف الرئيسية للقوات العراقية .. وتمت الضربة في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. وهي نفس الساعة التي بدأت فيها عملية غزو الكويت يوم ٢ أغسطس .. وكما كان متوقفاً .. كانت الضربة الأولى .. مكثفة .. ومزجعة بالطائرات المتنوعة الطراز والموتيلات والجنشيات .. حوالي ١٨٠٠ طائرة .. ألحقت من يطونها ١٨ ألف طن من المتفجرات .. خلال ٣ ساعات .. وعلى مدى ٤٠٠ ساعة ..

لكن ..

ما كان غير متوقع إلا تعرض أي طائرة من هذه الطائرات إلى أي مقاومة .. وإن ينتهي البيان الأول لحرب غير تقليدية .. نهاية تقليدية .. هي عبارة موجعات الطائرات إلى قواعد أسلحة .. فلنقوض أن صدام حسين كان أول من يعرف وكثير من يعرف .. لا أن يشعرنا بأنه فوجيء بالحرب أو فوجيء بحرب لا مفاجئة فيها .. وهو ما جعل أهم سؤال في اليوم الأول للعمليات يدور حول معنى واحد : أين صدام حسين ؟ .. هل كان تحت الحجاب أم كان يستعد للقيام بمطلة نهاية الأسبوع ؟ .. أين قرائنه الدفاعية قبل تهديداته الهجومية ؟

ومع أن اليوم الثالث للحرب قد بدأ بشرب عدة صواريخ عراقية في قلب إسرائيل إلا أن ذلك لم يمنع حتى انسحاب وانسحاب صدام حسين من الاعتراف بأن ديكتاتوريته هي المصيب الأخطر فيما سيجري له .. فديكتاتوريته جعلت صدام حسين لا يقرب .. وإذا قرأ لا يفهم .. وإذا فهم لا يصدق نفسه .. ونفس صدام حسين مضطربة .. متناقضة .. توحي بالحمل .. وتتصرف بجنون .. توحي بالفتنة الزائدة عن الحد .. وتكذب من الجهر الواحد لكثير من مرة ..

ولا أحد في العراق تجرأ وصريح صدام حسين بالمطلة .. أي حقيقة .. وإن صوت الديكتاتور من دماغه .. لم يقل رجل صدام حسين .. وجنرالاته .. ومساعديه .. ومستشاريه .. ونواب برلمانه إلا ما يجب هو أن يسمعه .. حتى لو انتهى الأمر - كما هو متوقع - إلى كارثة .. والكثرة أن قوة العراق العسكرية - وهي قوة عسكرية عربية - ستضمحل .. وبدلاً من أن تكون ضد أعدائنا أصبحت ضمتنا .. والكثرة أن دولة عربية على الأقل - هي العراق - متعاقبة من الدمار والقربان وستبدأ من الصفر .. بعد أن كانت مرشحة لخاتمة مصر على زعامة الأمة العربية .. والكثرة أن النظام العربي الجديد



المصدر : دوز اليوسف

التاريخ : ١٩٩١/١/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد سمع صره جورج بوش وسرعه في
تفيع الإقمتة . من الكوميديا إلى الدراما . من
البطشلة إلى العيوس . في خذاع صدام
حسن . الذي فسر . مثل أي ديكتاتور . هذه
الأمور على طريقته الخاصة .

وهذا يعني أن الحرب - بالمفهوم الشامل
لللمة - قد بدأت فور احتلال الكويت .. بدأت
بكتيرات التلفزيون . وبقرارات المراسلين
المادة على الهواء مباشرة بقصوت
والصورة .. أما الذي جرى في الساعة اللغنية
من صياح الخميس المظي فهو العمليات
الصكرية .. أي الحرب بمفهوم الكلمة المباشر
والتقليدي .

إن الوجه الآخر لمواسم المدافع أصبح
كسرات التلفزيون .. وبطاريات الإعلام
أصبحت تعمل بالقتنسيق مع بطاريات
الصواريخ .

وهذا يفسر بيانات التحذير والمتلدة -
عبر شاشات التلفزيون - التي قلماها - في
وقت واحد تقريباً - عدد كبير من حكاه
المعلم . كلهم - بلا استثناء - لهم قوات
مشتركة في مواجهة العراق .

وله أصبحت بان العرب وصلت إلى
بيتي . وغرفة نومي . وأنا أسمع وأشاهد
الرئيس الأمريكي جورج بوش وهو يذيع من
البيت الأبيض البيان الأول للعرب .
وتضاعف هذا الإحساس عندما انضمت - في
الساعات الأولى للمعاركة - قناة التلفزيون
المصري . مع قناة التلفزيون الأمريكية
الإخبارية سي . إن . إن . لنقل لنا القوات
المتضمة أول مؤتمر صحفي لوزير الدفاع

سيمصبح مثل عينة البيرزا . في يد الولايات
المتحدة - بعد غياب الاتحاد السوفيتي -
تفريده كما تشاء . وتحويه كما تشاء .

وقد كانت ديكتاتورية صدام حسن . ولهم
مناصبه وعقدته النفسية . إحدى وسائل
الخداع الاستراتيجي .. لقد راحت أجهزة
الإعلام الغربية - خاصة محطات التلفزيون
الأمريكية - تلتفح في صورته . وفي قوله .
وتوحى بأنه الزعيم الإقليمي الوحيد المظير
على مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية ..
كما كتبت نيويورك تايمز . قبل ١٠ أيام من
الحرب .. وإضاحت الصحيفة . - إن صدام
حسن يلقى إعجاباً متزايداً بين أفراد الشعب
الأمريكي لأنه يمثل بقسبة لهم نموذج
للكوي . القوي . المظير على مواجهة قوى
الشر .. وللكوي هو الشخصية الوحيدة
التي يحترمها المواطن الأمريكي .. وهي
الشخصية ترتفع إلى مستوى القيمة . هناك
بضال إلى ذلك .. تركيز محطات التلفزيون

على مظاهرات الشباب المعارضة للحرب ..
ومشاهد الدموع في عيون أطفال أبناء الجنود
الأمريكيين المسافرين إلى الخليج ..
واستطلاعات الرأي العام التي بدت في
محتمسة للحرب .. أو بدت مغرقة من
الحرب .. وأخيراً .. المواقفة بأغلبية ضعيفة
- في الكونجرس - على الحرب .. إن ذلك كله
أوحى بان الولايات المتحدة - مع قوات ٢٧
دولة أخرى يصل عددها إلى ١٠٢ مليون
جندي - لا تريد الحرب .. أو أنها لن تحارب .
وبعد ذلك الصورة في المستقرة . ولهم
الحكمة التي ظهر عليها الرئيس الأمريكي
جورج بوش . .. فهو مع الجنرالات كان
يتحدث عن السلام . ومع فتيات المدارس .
يتحدث عن الحرب .. وهو يدفع مجلس الأمن
لإستصدار قرار يفضي الشرعية الدولية على
استخدام القوة في مواجهة العراق . وفي
الوقت نفسه . ولهم ترعيه بهذا القرار .
يلتح نراعيه وأحضانه للسلام . والتفوض .
مع صدام حسن .



المصدر: رعد اليوسف

١٩٩١/٧٤٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكي، ديك تشيني، ورئيس الأركان، كولن باول، ثم صوت مراسل المحطة الأمريكية من بغداد، مع صوت القصف، الذي كان يجري في تلك اللحظة.

ولأن سلاح الإعلام - في هذه الأحوال - يصبح مثل باقي أسلحة القتال، فإن تعليمات المنتجون إلى المراسلين والمصورين كانت - عدم إجراء مقابلات مع الجنود المصلين في العمليات أو التقاط صور لهم، إلا بعد موافقة القائد والطبيب، وموافقتهم أيضاً.

- ممنوع التسجيلات الصوتية والمرئية للأفراد في حالة تألمهم، أو في حالة تعرضهم لصدمة نفسية شديدة.

- ممنوع تصوير المشوهين أو الذين يتلقون علاجاً، أو في فترة نقاهة من جراحة تجميلية.

- ممنوع إجراء مقابلات حديثة - مرئية أو صوتية - مع أي جندي يتلقى علاجاً نفسياً. باختصار.. نحن أمام حرب من نوع مختلف جداً في الخليج... لا شجاعة فيها وإنشاء إمكانيات تكنولوجية مذهلة.. لا مفاجآت فيها.. سيناريو التنفيذ سبق نشره.. وموعدها سبق تحديده.. ثم إنها بدأت بالتليفزيون وستنتهي على شاشة التليفزيون أيضاً.



المصدر : وزير المورس

١٩٩١ / ١٢٥١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب
العربية - العربية
والورقة الاسرائيلية

ماذا تقول التفاير الواردة من داخل الكويت؟

محمود المراسي

هذه حرب عظمى من طراز
جديد .. فلقوى المحتشدة في
مواجهة العراق تضم ثلاث دول
عظمى و ٢٥ دولة اخرى ..
تنتمي لقارات الدنيا الخمس !
وهي حرب شهدت جولاتها
الاولى يوم (٢) أغسطس حين
تحرك العراق لاحتلال الكويت
بقوة عسكرية .. وشهدت
جولاتها الثانية حين رد المجتمع
الدول بحصار اقتصادي
وعسكري وسلسلة من العقوبات
حتى ان قرارات مجلس الامن
بلفت (١٢) قرارا .. لم يتخلف
عنها احد من الكبار : موسكو -
واشنطن - باريس - لندن -
بكين .. ولم يستخدم ادهم
« حق الفيتو » في اى مرة .

وهي حرب عظمى بمفاهيمها للمرة الاولى
التي يقرر فيها المجتمع الدولي
المعروف بالقوة المسلحة .. على خلاف المرات
السابقة ومنها : إدانة الاحتلال الاسرائيلي
ولكن ..

هي ايضا حرب عربية - عربية .
الفرق هذه المرة ان ليس مجرد صراع سياسي
اعزل عن السلاح .. ليس حربا اذائية .
وليس صراع حدود تتبادل فيه القواات إطلاق
الغاز .. ثم تتوقف من خلال « مجلس عرب » .
هي ايضا ليست حربا أهلية كالثاني جرت
في لبنان او التي تجرى في السودان .
إنها حرب عربية - عربية .. بمعنى
الكلمة . الجيوش العربية تكف أمام الجيوش
العربية .. ويصرف النظر عن توزيع المواقع



المصدر : دور النشر

التاريخ : ١٩٩١/٧/٢١

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

والاخبار

على خريطة الموقف تمهيد أبعاد الأساس

● للقيادة العراقية تنشيط بيت القصيد وهو احتلال الكويت. ولو أنها قررت الانسحاب لموقف الجميع عن إطلاق النار وموقف الهدف الإسرائيلي في تنصير ما بقي من قوة العراق.

● ويمدان الحركة بضم لوشاعا صلاة. فالشعب العراقي - بدرجة أو بأخرى - جيش يحاول عملياته... وللشعب المصعدي وبغية دول الخليج فرصة المحفلة أيضا.. ولكن..

من يصمي المقيمين داخل الكويت؟

تذهب التقديرات إلى أنه يوجد في الكويت (٣٠٠) ألف من الكويتيين والى من مئة ألف فلسطيني.. وعدة آلاف من جنسيات أخرى بينهم مصريون ويمنيون وسودانيون.

من يصمي هؤلاء، والجيش الرابضة داخل الكويت في مواقف عاصلي منهم.. والجيش المتخلفة أن تصل بفرض معركة عسكرية بريّة.. أو هكذا يبدو الموقف حتى الآن؟

لقد تسربت أنباء من الكويت تقول إنه عندما بدأت العمليات العسكرية صعد الأمل إلى أسطح المنازل لتهدف - الله أكبر -.. وفي

صباح الخميس كانت مظاهرة محدودة في حي كويتي بوسط المدينة وهو كيسان، وبالقرب من جري إطلاق النار على المظاهرة فتكررت بعدها. تداول الكويتيون الأمر في الخارج ووجهوا نداء للدخال بضبط النفس فلوالت للجيش النظامية ومهمة الشعب في الداخل: المحاطة على النفس.

في نفس الوقت كانت أخبار القتل تشيع لضيق قاصدين جويتين في الكويت وهي: قاعدة على السلم وقاعدة أحمد الجابر.. إحداهما تقع في الجنوب بالقرب من الحدود السعودية.. والثانية في الشمال قرب الحدود

العراقية.. أي انهما خرج المناطق السكنية.

ولكن.. ونحن علمت الطائرات الفرنسية صباح الجمعة مخازن الذخيرة في موقع لا يبعد أكثر من ثلاثين كيلو مترا من مدينة الكويت فقد اختلف المواقف وأصبحت العمليات قريبة من المناطق الآمنة بالسكان. و.. يقول قدم من الكويت: إن مخازن ميناء القويخ، والواقعة داخل المدينة، تحولت إلى مخازن عسكرية عراقية.. مما يجعلها هدفا.. كذلك فإن توالعات العراقيةين بإنتزال بحري من الخليج جعل جزءا من القوات يرتبط على الشاطئ، ابتداء من المنطقة السكنية المعروفة باسم السليمانية واستاداً للجنوب.

هناك إذن خطر وجود عمليات عسكرية داخل المدينة، وهناك أحتمال لجوء المدرعات والمركبات العراقية للمناطق السكنية لتحتضن من الصف الهجوم القادم.. بينما لم يتوّد أحد سكان الكويت بأى تعليمات أو وسائل وقائية.. ابتداء من الحيا إلى كسابات الكيويكات.. وهو ما حدا بقلعة المصرية للضلع مع شطب الكويت والرابطة الكويتية في المظاهرة بإصدار نداءات إنتقال هؤلاء.

وهذه هي إحدى معضلات الحرب الآن، والتي تجري محاولة تجنبها بتفوق جوي للمطاة يدفع العراقي للانسحاب دون معارضة بريّة. لكنها ليست المعضلة الوحيدة. المعضلة الثانية هي: الحرب.. والورقة

الإسرائيلية.. فلاكيد أن الرأي العام العربي يسلك القضية الفلسطينية ويملاء الإحساس بضرورة الإنتقام مما لحقه إسرائيل بالشعب الفلسطيني وبالمناطق العربية.. ولكن.. هل بدأت حرب التحرير؟

هذه أمنية عامة. ولكن تعقيها لا يمكن أن يكون حلفا عرضيا لا يلفح وراءه الشعب العربي اللازم. ولا تستغل فيه الطلقات



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩١/١/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكرية والبشرية لكل الدول المحيطة
بإسرائيل .

لم يحدث تهديد سيشي أو عسكري
عربي .. وهل العكس فقد سبقت الصواريخ
للعراقية على إسرائيل توسيع عملية إطلاق
عربية وكبر تصدع في النظام العربي .

هي إذن ليست حرب التهجير . لكنها قرار
عراقي يستدعي إسرائيل إلى السلعة على أمل
الناتج في الرأي العام العربي ، بل وفي القرار
العربي .. خلاصة على الجبهة العسكرية .

لا تعرف لداعي الأحداث بعد ذلك . لكننا
نعرف أن المعركة مع إسرائيل أكبر من أن
تكون « متجهاً للقوى » لمواجهة العراقية مع
٢٨ جيشاً وإيضاً على حدودها .

قد يشغل الموقف في الأرض المحتلة .. قد
يصيب الذعر سكان إسرائيل .. قد تتأثر حركة
الهجرة من الاتحاد السوفياتي لبعض
الوقت .. قد يشهد الشوارع العربي بعض
المظاهرات .. قد تتصاعد الحيرة العربية أو
حدث الشكك الإسرائيلي - عراقي .. أو لو أن
إسرائيل قد تجاوزت الحدود إلى الأردن أو
العراق .. قد يتحرك الموقف الدولي الذي طالب
بمؤتمر لفضح الشرق الأوسط ولجهته
الولايات المتحدة .

ماذا يكون الرد العربي في كل حالة ؟
الأرجح أن لحداً لم يستعد لحركة عربية -
إسرائيلية الفاصلة .. قبل يعلها العراق
منه ؟ وهل يملك القدرة ؟

نتخلى ذلك .. وإن بدت السلسلة منظمة .
وكان يمكن أن تكون كثر إضرافاً لو وجه
الجيش العراقي النصف مليون جندي
الرائض في الكويت إلى إسرائيل .. لو أن ذلك
قد حدث . لا شك في الموقف مهما كانت
النتائج ■



المصدر: نور الكويت

التاريخ: ١٩٩١/١/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الستار الطويلة

أخطاء صدام القاتلة

لقد حاربنا ضد الحرب .. لحل مشكلة الخليج التي اغرقنا فيها واغرق العالم .
النظام العراقي بغزوه للكويت .. ولكن كل جهود انصار الحل السلمي فشلت فشلاً
ثريباً بسبب التعنت والجمود والتجبد العراقي .. الذي ادى إلى مغامرة ومغامرة
لم يحدث مثلاً في التاريخ وسيظل اعرق المحللين والمعلقين السياسيين وأكثر
المؤرخين بقة وموضوعية حائرين في تفسير حدوثها .. وإن يستطيع احد غير
الرئيس صدام حسين ان يشرح لنا كيف ولماذا سار إلى حتفه العسكري بظلفة عامداً
متعمداً في حملة منقطعة النظر بهذا العناد والإصرار ..
قبل الحرب .. كان الآلاف يحملون المشاعل والشموع في شوارع ومدن الولايات
المتحدة يهتفون للحل السلمي .. وتطوع الإعلام الأمريكي عامة بإبراز نداءات
السلام ولحايثه على السنة برلمانيين ومعلقين ورجال سياسة سابقين ..
ولكن النظام العراقي كان يخذل كل تلك الجهود .. ويضع انصار الحل السلمي
في كل مكان من العالم في مأزق ..



النشر والذخعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ / ١ / ٢١

المصدر : **دور الإعلام**

وهو قد خلفها في كل وقت منذ بدأت
الآزمة .. ولم يحدث قط أن استجاب لها
ولو بقر يسير .. ولو بخطوة واحدة إلى
الامام للتدعيم جهودها .. ومساعدتها كي
تكتسب معركة السلام التي هي كانت
إنتقلا للعراق نفسه .. وللامة العربية
جميعاً ..

ولكن النظام العراقي كان يخلد كل
تلك الجهود .. ويشجع لتصار الحل
السلامي في كل مكان من العالم في مازق ..

وهو قد خلفها في كل وقت منذ بدأت
الآزمة .. ولم يحدث قط أن استجاب لها
ولو بقر يسير .. ولو بخطوة واحدة إلى
الامام للتدعيم جهودها .. ومساعدتها كي
تكتسب معركة السلام التي هي كانت
إنتقلا للعراق نفسه .. وللامة العربية
جميعاً ..

إن لتصار السلام الذين صدوا حركة
الفرار على كويري القرن الذهبي القوي
في سان فرانسيسكو ليلة الثلاثاء الماضي
قبل انتهاء موعد إنذار الأمم المتحدة
بمساعدة .. وأولئك الذين احتلوا امام

البيت الأبيض .. كل هؤلاء يعرفون
جيداً أن ياتهم لن تضر .. وإن سقط
القنبلة واحدة على نيويورك أو سان
فرانسيسكو .. وأن يموت في الحرب إلا
عشرون ألفاً حسب أكثر التقديرات
.. خيراً .. إنما الذي سيموت بعشرات
أو مئات الآلاف هم العرب .. والذين
ستحمر مؤسساتهم وبيوتهم هم
العراقيون ..

ومع ذلك فإن هؤلاء الانتصار كانوا
يقومون بمهمة نبيلة جداً .. إذ يناضلون
ويسعون من أجل إنتقلا حياتنا
ومستقبلنا وسعد الأمة المباش لنا ..
نحن بلاد العالم فثالث الظفر غير
لأرله ..

ومع ذلك فإن النظام العراقي لم
يستجب على الإطلاق لجيش النبلاء
هذا .. بل استمر يعمل في الاتجاه المضاد
تماماً .. ويرتكب الخطأ التكتيكية واحداً
وراء الآخر .. أحتضنا إلى كلفة
استراتيجية دمرت العراق تدميرها حتى
الضخاع !!

دع عنه الخطأ الأساسي وهو غزو
الكويت البلد العربي المستقل ..

ودع عنه الخطأ المفرح عن هذا ..
مرفضة أي قتال كان يتكلى بالمصنوع
على مطلقه التي طبق بها في البداية من
الكويت واعتقلته بأن تبقى دولة غير
متوكله له .. بل بقر نفسها وإسحقها
أي معوها من الوجود .. رغم أنه يعرف
أن العالم العربي على الأقل لن يقبل بهذا
بل سرحلته وله سابقة في الرأى عام
١٩٦١ عندما أعلن عبدالكريم قس من
نيته في ضم الكويت إلى العراق ..

وإذا نحننا هذا جانباً .. وتاملنا
تكتيكات العراق في مواجهة الحملة
الطليبة ضد الخطأ الذي وقع فيه وأصر
عليه .. وهي حملة لم يحدث أن تجمع
في العالم كله قوى عديدة مثلها على ما
بينها من تناقض واختلاف .. وهي قوى
أقوى قوة من العراق مثلت الحرات ..
ومعها سلاح عام ساعد على تجميع كل
الإشتات وهو تحرير بلد صغير ثم غزوه
واحتلاله نون أن يحرك عسكرياً واحداً

شد من غزاه واحتل أرضه

صحيح أن هناك خلافات .. وربما
يكون الكويت قد سبب إضراراً
للعراق .. لكن من قال إن الحل هو
الحرب والضم والإسحق ومصو
الشخصية القومية ؟ وما هو الجهد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١٢/١

المصدر:

دور الموسف

الدبلوماسي والسيسي والتفاوضي الذي
يذله العراق في نسوى المشكل بينه
وبين الكويت ؟

إن المذكرة العراقية الساخنة
للجامعة العربية قدمت في أواخر يونية
أو أوائل يوليو ١٩٩٠ على ما ذكر ..
وتم الغزو في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .. مع أن
مثل تلك المشاكل تحتاج إلى سنوات
لحلها .. على الأقل لتحجبة الرأي العام
حولها ..

لكن الأهم .. إذا كانت هناك كلمة
متراسة ضد سلوك دولة ما .. كما هو
الوضع .. تحالف عثلي ليكن بقيادة
وضبط الولايات المتحدة كما يقول
النظام العراقي (مع أن الحقيقة أن
أغلب دول ذلك التحالف لها مصالح
خاصة بها) .

فكيف تتصرف تلك الدولة التي
تواجهها هذه الكلمة ١٩ ..

إن العراقي طرح شعار التفاوض من
أجل حل كل مشاكل الشرق الأوسط ..
واسساً القضية الفلسطينية .

حسناً .. لقد وجد هذا الطرح قبولاً
لدى أطراف دولية كثيرة .. وقد وافق
عليه انصار الحل السلمي وخصوص
الخيار العسكري .. بما فيهم كاتب هذه
السطور وعشرات غيره ..

لكن الحقيقة البتت أن العراق لم
يكن صادقاً ولا جاداً في طرح هذا
الشعار ..

لأنه لم يقل أبداً أنه مستعد
لانسحاب من الكويت إذا ما استجاب
العالم إلى وجهة نظره فلهذا مؤتمراً
دولياً يبحث مشاكل الشرق الأوسط ..

ولقد أكد كل الذين ذهبوا إلى لقاء
الرئيس العراقي أنه لم يذكر قط حتى
كلمة انسحاب .. وكان الرئيس الأمريكي
محطاً عندما قال في مؤتمره الصحفي بعد
عشيل مباحثات بيكر - عزيز في جنيف أنه
دهش من أنه خلال مؤتمر وزير
الخارجية العراقي الذي دام ٤٥ ساعة
لم يذكر كلمة الكويت إطلاقاً .

وخلال الزمن الذي كلفت تبذل فيه
جهود بواسطة وسطاء حتى الساعة
الرابعة والعشرين أي قبل منتصف ليل
١٥ يناير كان قادة النظام العراقي لا

يكونون عن تكرار أن الكويت هي
المحافظة التاسعة عشرة من دولة
العراق !!

إن الذي يريد التفاوض من أجل حل
مشاكل الشرق الأوسط يجب أن يعلن
أنه مستعد للانسحاب من أرض الكويت
التي احتلها . كما يجب أن تنسحب
إسرائيل من الأرض التي احتلها ..

فيضرب بذلك المثل على حرصه على
تحرير الشعوب .

ولكن ثبت أن النظام العراقي لم يكن
يريد الانسحاب .. والدليل على ذلك أن
الرئيس الفرنسي ميتران أعطاه فرصة
ذهبية .. عندما كان أكثر سخاء حتى مما
ذكرناه .. إذ طلب العراق بإعطاء

استعداداته للانسحاب من الكويت ..
مجرد إعلان بللواقة . ويعقد مؤتمر
دولي لمناقشة كل المشاكل .

ولكن النظام العراقي رفض الاقتراح
الذي أعطاه ميتران من على منبر الأمم
المتحدة واكتفى بالقول بأن لجهته
إيجابية ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تلك الفترة .. لم يكن الرئيس الأمريكي قد قرر مضاعفة القوات الأمريكية في الخليج .. بحيث تشمل عليه ضغطاً من أجل الدخول في الحرب

ولم يكن التحالف الدولي قد اشترك تسميته نتيجة للتعنت العراقي .. هذا عنده نموذجاً لشر للاخطاء المستقبلية ..

السيد طارق عزيز وزير الخارجية ذكر في مؤتمر الصحفي انه قبل للمستشار جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي إنشاء لواءات تلتحق من قبل لأممنا إزالة سوء التفاهم والاتفاق على انتهاء كلفة ..

حسناً .. ونحن قد ابعدنا من البداية طلب العراق للتفاوض مع الولايات المتحدة ..

ولكن الرئيس الأمريكي تجلّوب الحبراً في الأيام الأخيرة من نوفمبر ١٩٩٠ .. مع هذا الخطب .. واقترح ان يتم لقاء في واشنطن لولا في ديسمبر .. ولحق في يناير في بغداد ..

ماذا فعل العراق ؟ .. السيد هذه المحاولة .. بأن صمم على الاقتراح بلقاء بغداد في ١٢ يناير ١٩٩٠ .. وكان واضحاً ان الهدف هو ان تمتد المفاوضات إلى ما بعد الموعد النهائي الذي حددته الأمم المتحدة ..

وبرر ذلك بحجتيه يمكن ان يتكرهما لطفال في السياسة ..

● الحجة الأولى : ان من حق أي رئيس ان يبعد الموعد الذي يراه للقاء من يريد لقاؤه ..
● والحجة الثانية : انه لا يعترف بيوم ١٥ يناير موعداً ..

المصدر :

روز اليوسف

التاريخ :

١٩٩١/١/٢١

لو كان العراق جاداً في التوصل لحل .. لالتقى مع الأمريكيين في الحال .. واستسلمهم حتى على موعد القرب لتكون هناك فرصة لإزالة سوء التفاهم في اللقاءات اثنى قبل الموعد النهائي كما قل طارق عزيز بعد ذلك يوم ٩ يناير ..

إذ ان لقاء ٩ يناير كان قبل ١٥ يناير بستة ايام .. وهي فترة ضيقة جداً لمواصلة أي تفاوض ..

إن كلمة الانسحاب لم ترد قط على لسان أي مسئول عراقي .. وهذا يوحي طبعاً بأن عقد مؤتمر دولي لمناقشة مستقبل الشرق الأوسط يمكن ان يحدث فيه الاتي :

ان العراق يفرق الصالحين في تفصيل تاريخية عن حله في غزو وضغ الكويت .. طمأن مستشارهم إسرائيل في تفصيل تاريخية من التي حلت باحقيتها

في أرض فلسطين ..

إن المؤتمر قد يمد سنوات يكون العراق فيها قلماً بتثبيت نفسه في الكويت .. وتحويلها إلى محافظة عراقية حقاً .. وربما قام بعملية نقل لاطها إلى العراق باعتبارهم مواطنين عراقيين ..

من ناحية أخرى رغم إدراك العراق ان المجموعة الأوروبية أكثر ليبرالية ومرونة من الولايات المتحدة .. فإنه لم يمر الاقتراحاتها الثقلاً .. بل إن طارق عزيز رفض لقاء ممثلين في الجزائر بحجة انهم الفوا موعداً سابقاً .. هل السياسة فيها زعل .. هل مصالح الأمم تتعلق بمزاج أو تصرف ما ؟ .. كم من اجتماعات تاجلت أو أهليت بين الدول .. والعراق أكثر احتياجاً لتسبب الانسحاب وتحييد من لا يستطيع كسبهم ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/٢٩

المصدر:

دور النشر

ولكن مولفه هذا يبعث على الاعتقاد انه غير جاد وغير مستعد للتنازل .. والذي يؤكد انه غير مستعد للتسحب من الكويت انه رفض في بداية الخزو ..

الاقتراح الاممي الذي قدمه له الرئيس حسني مبارك بمعد مؤتمر للطلب مصغر في جدة على ان يساعد في تحقيق مطالبه من الكويت .. ورفض ولم يتخذ المخرج ..

وعندما ذهب دي كويلان أيضاً في اخر مرة تركه الرئيس العراقي خمس ساعات ، وهذا يعني فائزاً هيئة الأمم المتحدة كلها ..

صفاً ملقاً في لشب الكونجرس الأمريكي عندما رفض وزير خارجية العراق استلام رسالة بوش لصادق حسين .. حتى ان مليحاً في التليفزيون الأمريكي وصف هذا التصرف بأنه صفة على وجه الشعب الأمريكي والرئيس الأمريكي ..

وفي اليوم الآخر لمحة الأمم المتحدة .. والعلم في سباق للتوصل

لحل .. لم تصدر تصريحات في بغداد سوى عن انه لا مجال للمفاوضات .. وأنه لا تفاؤل من الكويت .. وأنها هي الحرب والاستشهاد !!

إن النظام العراقي لا يدرك ان كل الذين كانوا ينتفضون من أجل إيماء الحرب وفشلوا هم في نفس الوقت يمينونه على احتلال الكويت .. ويريدون لها الاستقلال ، وإن يرضوا بفعل ذلك .. إن الخلاف لفظ .. مع فريق الخيار العسكري هو أنهم يريدون أن ذلك ممكن تحقيقه بالوسائل السلمية كالتفاوض الاقتصادية وغيرها ..

إن النظام العراقي خذل انصار الحل السلمي سواء كانوا دولاً أو مواطنين مخلصين أو إعلاميين .. واخل نفسه في حرب كان يعرف ان خصومه سيشتنونها عليه حتماً .. ليس من أجل قضية عملة أو حق شرعي يتسكع بهما .. وإنما هو يتسكع بوطن مفلس وبقتريد شعب الكويت .. وهو تمسك مفلس ومفلس وعلمت بحيلة الملايين من أبناء الشعب العراقي .. الذي يترقب قلوبنا أن نقرأ كل يوم بل كل ساعة نصف بلاده بالقتال وسقوط الآلاف الضحايا ..

ولذلك فإن خصوم الحرب .. يهييرون بكل التهورين على سلام الشعوب وأرواح الملايين من البسطاء في كل أرجاء الشرق الأوسط أن يبذلوا جهوداً مكثفة لوقف هذه الحرب المروعة .. ولويدا النظام العراقي بإعلان انسحابه من الكويت .. لثقت التسوية ويهود السلام .. وقد حظينا منذ بداية الأزمة ان أي حرب لا بد أن تنتهي بهزيمة ساحقة للعراق .. فهي حرب بلا قضية ومن سفوية الفكر أن الدول التي تعوت لاحتلال أراضي الغير واستعمار الشعوب هي التي تقوم بتحرير شعب دولة صغيرة .. من احتلال دولة طلائع وصلت نفسها بالوطنية والتقدمية .. ولكنها المفارقة العراقية غير المسبوقة إطلاقاً .. لأن الذين يدرونها وتلقوها يعانون الجهالة والامية السيفية !!



المصدر : الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ / ١ / ٢١

من مكتب الباب

بعد ٢١ ساعة من إعلان الصرب ، انضمت أمريكا إلى توسيع نطاق الحرب . دخلت قاعدة إسرائيل التركية جنوب غرب تركيا إلى مسرح العمليات والقتال . ونشرت ٤٤ طائرة أمريكية ، بين الفلحة واستلاعية ، كانت ترض من قبل في قاعدة حلف الأطلسي لحساب الصرب والمشارقة في الحرب . وقد طس طيف الأطلسي تركيا وأحاطه أن في صون عليها بطير صوناً على دول حلف الأطلسي . ورغم معارضة طيفة وطنية من زعيم المعارضة التركية غسرت تركيا بتوسيع الحرب . وقد يكون القاطع هو التتويش المالي - والمشارقات الفكتة - أو التسبب السياسي المسؤول لتركيا إلى إنهاء أوربا الجديدة . ثم إضمد تركيا للمشارقة في القام لملى جديد سوف يترج بعد الحرب . وقد يكون من ذواقع السيطرة أيضاً فصول مع الثوبان والمشكلة القروسية . وأما كان القاطع سياسياً أو عقلياً في فستركياً أن توسيع نطاق حرب القاطع انطردة كبرى . ويبدو أن لهذا لم يستع قبل انقضاء الحرب إلى اصالح بيرجنسكي مستشار الأمن القومي الأسبق أيام الرئيس جيس كاتر من أن الحرب لو انتهت سوف تصبح . وتوسع نطاق الحرب ، بالشراف تركيا أو فسر قبل له يرض أيضاً إلى انقذارات في مؤلفه ، كالمشارقة لتركيا أيضاً وسط القوارات الحرب . وهكذا تتم معلومة الحرب بزيادة من الحرب .

والآن بعد ٢٢ ساعة كذا من هذه الحرب المشهولة المشهولة ، بأن بعد يوم واحد من ساعة الصفر فتي جنداً جورج ويلي ثوبان ذلك الوعد بأن تكون تلك الحرب الأمريكية المشهولة مشهولة شاملة وعاجلة وحاسمة . وهو تكهيد كان يصنع ولقد القاطع كبرى . والقرار الفارسية يكر في جولانها التي لم تكها طوال ١٥٠ يوما . وهكذا يبدو لأن أن الجراح التي لم تخطرت أو نهاي بهارات لم بعد جرحاً مائراً بل أصبح جزأاً . فلك استندمت سجن الاستيطان صواريخ كروز التي لم تجرب في مواجهتها الاتحاد السوفياتي كاستخدمت القذائل الاضطرابية . ومنذ الساعة عدد الطائرات الأمريكية من ٨٠٠ إلى ١٨٠٠ طائرة للزقي صلبة تدمير الكويت إلى هدفها الأكبر وهو تخطيم العراق . وحس الآن ، قررت فرنسا إكسترس صليوتها العسكرية على الكويت حتى لا تفتقد الإخفاف وتتلف الحرب إلى الحد الأقصى . ويصبح الحرب المشهولة المشهولة حرقاً وانقراضاً يمتدق فيها القرب ويغوى منها الجهد .

كمال زهيرى



المصدر : التفصيل

١٩٩١/١/٤٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزب الناصري

تحية لشعب العراق وليادته

مرة أخرى وبعد أكثر من ثلاثين عاماً على حرب السويس هانت قوى الغرب وزيانته بساطها ولماتها وجوشها فحرب في قلب الأمة العربية .. تحرب بغداد عاصمة الرشيد .

بالأمس كانت الصيحة هي الانفصال مصر للقناة السويس المصرية .. واليوم أصبحت الصيحة هي حماية الشرعية الدولية .. ولكن أين كانت هذه الشرعية الدولية المتبعة منذ أكثر من أربعين عاماً في فلسطين وبعد أكثر من ثلاثة وعشرين عاماً في العراق والنفط العربية .

لماذا تنتظر قوى الغرب كل هذا الوقت عندما يتعلق الأمر بإسرائيل ولا تستطيع الانتظار أكثر من خمسة أشهر عندما يتعلق الأمر بدولة عربية .

الرب بسيطة وواضح فالهدف اليوم كما كان بالأمس .. هي الأمة العربية حاضرها ومستقبلها وأيا كان الرأي في قضية العراق والكويك فلهست هذه هي القضية الآن .. القضية اليوم هي أن هناك شعباً عربياً .. ودولة عربية يتعرسان لأخطار عدوان عسكري عدواني لقوى الغرب في تلويخنا المجلس .. تجمع لم تشهد الأمة العربية له مثيلاً منذ الحروب الصليبية .

ومن لم يد هناك مجال لأي تردد .. فجمهورية الناصرية التي كانت يستبقى طليعة الأمة العربية في معاركها ضد قوى الغرب المصانبة تحلف بحصانة ويضرب مع شعب وجيش العراق المناضل ومع ثباته .. في معركة التاريخية .. تلك المعركة التي أسقطت كل ألقمة الزيف التي كانت تغلف حقيقة أنظمة التهمية للغرب وأروبيت إسرائيل .

تحية لسموه شعبنا العربي في العراق ولجيشه وقائده والنصر لأمتنا العربية .
الحزب الاشتراكي العربي
الناصرى

تمت التسجيل



المصدر: الجمهورية

التاريخ: 1991/1/29

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

تصعيد الحرب المجنونة الملعونة مؤكّد. وتوسيعها أيضا.

وقد حطمت الأيام الثلاثة الأولى أسطورة الحرب المظلمة. كما تمزق قوهم السيف بأن الحرب انتهت قبل أن تبدأ. حين توهم البعض أن الحرب سوف تنتهي بضرية جوية شاملة وساطحة وحاسمة. وأقل أن التكنولوجيا الجوية يمكن أن يصبح سيطرة كاملة على الجو. وألحق الهزيمة القاتلة على أن الحرب تنتهي كما تتصاعد. وقد يكون السبب في التوجه إلى القواعد الاحتياطية لحلف الائتلاف أن المسألة من تركيا الأسر. وقد يكون السبب هو تخليط الخسائر. ولكن الحرب مازالت في أيامها الأولى. ولم يدخل فيها سلاح غير تقليدي مثل القذائف أو حتى الرؤوس القنوية. والحرب المجنونة قد تدفع إلى الهجوم في اتجاه القرار.

وحكمة كل الحروب السابقة أن من يبدأ الحرب لا يعرف نهايتها. كما أن الحرب لاتصم من بعد ومن فوق. والطائرات والصواريخ تحارب من على بعد. ولكن قد يأتي حتما موعد الاشتباك البري والانعحام العموي العرور وستكون الخسائر أكثر وأشد. ولكن غولية التكنولوجيا الحديثة. وهوس الانعجاب بما أسماه القذائل الذكية. وعبرية الذود. وإمكانية الكمبيوتر. أصغر وأصغر للخطط العسكرية عن الحظ. بل دفعهم الغولية إلى الحرب التي تتصاعد وتتسع كل ساعة.

ومازالت في المرحلة الأولى من الحرب على بشاعتها - ولم تخرج إلى المواجهة السحقية حين تتكسر إلى حجم الاشتباكات البرية. ويشتغل حريق القرن الطيرين حول أبار البترول وفوقها.

ومنذ بداية أزمة الخليج. وأقل أن تتقلب حربا والمجعة. دعوت مخلصا إلى تجنب الحرب. لأن الاستسلام للحرب أثن من الاستسلام في الحرب.

وأقل أنها ستكون حربا طويلة لأن الحرب الجوية مهما تكثرت لم تصم أي حرب. ولولا في فيتنام وكوريا وأهلها لم تصم هدم لندن. ولا تحطم برلين وروما الحرب العالمية الثالثة. وقد أكد الرئيس مونر أن من الحرب أن تكون سرية. وتنازلت أمريكا عن تصورها الأولى حول الضربة المفاجئة وكانت المفاجأة الوحيدة أنه لم تحدث مفاجأة. ومازالت في البداية. ندعو الله مخلصين أن تتوقف الحرب. لأنها إن تصاعدت وتوسعت. كما تنظر الآن إليها الأولى مستصبح حريقا وإحتراقا. واتسى يدعو كل مخلص أن يدعو معي لوقف تلك الحرب المجنونة الملعونة.

كمال زهيرى



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٧/٢٢

المصدر :

الأملات

بجسر « تنه » .. !!

- لن اشعر بنفسى الاوانا قلنا داخل كرشك
- انت جالس !! لن تستطيع القفز لي كرفلى !! ستحس
بنتنميل لي وجهك !!
- نعم !!
- اذن اذا قلت بلجرءا تمرينات سلك جعلت المصالحيا
يلطش لك وجهك يوما !! اذن تشمر بساى بتنميل عند
الشجرة الحليفية عندما يدعك موفك الجمعية للما على
وجهك من اجل كرتونة بيض وستلقى عضلة وجهك
وتتلقى الصدمات وانت رافع الرأس !! كرامتك سيعمل
لهي غير مدبرة !! ولذا عند اول تجربة تشمر فيها بتنميل
مع حوضه وعساروخ نثر لي جوكه ..
- وبما تنصح يا اديب ؟
- انت محتاج لعلاج طبيعي !! اخصائى بدوس على
كرامتك بالحداء ثلاث مرات يوميا حتى .. لا تنمل .. كرامتك
اذا داسها اى راعب بعد ذلك ..
- ثلاث مرات يوميا ؟
- هذه حدود امكانك !! لانك موفك سيعطوك هذا
مالا في استخبار اخصائى بدوس كرامتك بالحداء يكلفك
هذا في البداية ..
- قبل الأكل أم بعد الأكل ؟
- لا !! قبل النقرة وبعد الموجز !!

- ناجي جورج

الخميس الموافق ١٧ يناير سنة ١٩٩١ -
سمعت كل النظرات .. وشاعرت التلفزيون .. وكسبت
الصنف وعلمت بالأخبار .. وانتابني احساس غريب .. فلما
عندما انتم ليلى سعاد راى على ذراعى .. اصبحت لي
الصباح وقد اصبحت نراعى .. بتنميل .. واذا وضعت
سلافاوى ساق لمدة طويلة اشعر لي سلاى .. بتنميل ..
لكن اليوم بعدما سمعت .. وشاعرت .. اشعر بشيء
غريب .. اشعر .. بتنميل .. في كرامتى ولما تعلقتم الحكة
في السماء .. توجهت لميادة صديقى الدكتور عبد الجواد ..
كان جالسا يبيع الاخير .. من خلال التلفزيون ومع ان الجو
كان يميل للبرودة فقد ادار المروحة الكهربائية .. مساننى
دون ان يظفر ناصيتى :-
- مايك !! ولا تقضى عن الحرب فلما لي عيذان ملك وأرى
بهما مبيدور ..
- أرجو ألا تهاوى !! اشعر .. بتنميل ..
- وهل هذا غريب !! استصحب بشغل بلان الله
- لا !! انما اشعر بتنميل لي كرامتى ..
- الكرامة اذا اردنا ان نصورها تصويرا صحيفا هي
خضلة يجب ان يتم تمرينها مثل بساى العضلات !!
وتمرينها سليما وانجيما !! انت لاتفهم مسانرك لك !!
والما تريدون انما عضى كرامة !! يجب ان نتمود رغبنا عن
انك ان تحرب الكرامة على الا تتضعضعان لتحمل !! ازيدك
شرحا !! انما ملا .. اذا قلت الآن وصفكت بالعظم على
وجهك بما ستشعر به ..



المصدر: الناشر

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واعروبته

الزغاريد في القاهرة - في دمشق
وفي الرياض، فالقنابل تحتاج
بغداد - تهايتها يا سادة فقد صبح
ما توقعتموه وماثيل يقتل أخاه -
تاريخنا حتى الأبطال يدفع شمن
بقاء رجل على عرشه، وكل العروش
إلى رماة - كل العروش إلى رماة
الأفانج والأغاني والرقص على
شاشات التلفزيون فالعراق تنكاه
رياح الجنون والأفوة يخرجون من
ملابسهم فرحا وهول جرح أخويهم
يرقصون، ونحن القتلة ونحن

المقتولون - بشري يا عرب
قطرات أمريكا تدلح صرح بابل
وأرض صلاح الدين والنار تحتاج
الفضايا والأمال والمستقبل
وأصحاب الدار يشربون نخب
ضباب الدمار والظل الأمريكي
الإسرائيلى غير الظليل ينشر
جناحيه ليرد تحت الذين يتسولون
سجود الوجود على قيد الحياة -

بشوي يا عرب ومرحى يا نيناب
الغول والتتار تاكل لحمنا وتشوه
وجهنا وتسبى نساخنا والقاسية
وسورفها تقرب شمسها - تهايتها
يا سادة فمن أجل عرض في
الكويت ضاع العرب - وكما قالوا
قديما المدافع وتمحق أغراضها -
إذا حلفت - فها بنا نصح جهيما
- كبريتنا وصغيرتنا - قويتنا
ورضميفتنا، هيا نصح إلى أمتاب
أبيننا الذي في البيت الأبيض

ومنذوه الساسي في الكنيسة
هيا نصح هناك سعد فقير ملك
سعيد (الله أكبر يا عرب، بغداد
الحضارة والجمال والشمعة تاكلها
النار لحساب نظام وضع لكل
شيء سمراء للفضايا والشرف
والعفاف - مرحى بالنظام لعالي
الجديد يرفض العربي رابع الرأس
ويرفضه مرتديا سرواله ويرفضه
شامخ الأنف - ويقبله ملقهما
وواعيا يعلم أن الشرف بضاعة
الفاشلين وأن الكرامة هبة
المؤاكلين ومرضى بالاستسلام...
مرضى بالفضايا ومرضى
بالصمت وأمل بكويري يشيد
وشارع يشق أو نافورة تهاجم في
مودان التحرير الذي ألقته لم يعد
يعمل اسمه.

ه فقول لعمرايا فرحا... الله أكبر،
الله أكبر شامت الوجهه وما نمنا
احياء لكل ما لدينا ولقد الحركة
ومن يضحك أخيرا لعله يضحك
كثيرا..

الواء/كمال حافظ



3. خالد عبد الناصر للشعب

الانتفاضة درس في المقاومة تحت رايت العروبة والاسلام بعض وسائل الاعلام تخدم الغرب على حساب مصالح الامة الوقوف مع شعب وجيش العراق واجب كل عربي ومسلم

ما بين محاكمات تنظيم « ثورة مصر » التي استمرت طوال السنوات الثلاث الماضية ، وبين النطق بالحكم الذي تحدد له يوم ٢ مارس القادم يواجه الدكتور خالد جمال عبد الناصر مطالبة النيابة بإعدامه بتهمة القيام مع تسعة عشر مواطناً مصرياً بعمليات مسلحة ضد ضباط الموساد الصهيوني والمخابرات المركزية الأمريكية ..

ومع تفجير الحرب العدوانية ضد شعب العراق ، خرج الدكتور خالد عبد الناصر عن صمته الذي التزمه طوال فترة المحاكمة وأدى بهذا الحوار الصحفي وهو الأول منذ ثلاث سنوات ليعلم ان انتاته القاسمة للدولان الأمريكي الغربي الصهيوني على شعب العراق العربي المسلم ووصف العدوان بأنه حرب إبادة منظمة يشنها الغرب مستتراً بالشرعية الدولية ليحقق اطماعه الاستعمارية ..

والاسلام والعروبة خاصة الذي يمثل هؤلاء الممتدنين ويوقوهم ضد اعداء الشعوب في العروبة .

هذا العدوان الصهيوني يذكرنا بالانتار وهميتهم وزعانهم التحموية بلا تمييز . ويصرى أمريكا والغرب / التار الجدد / من دعوى السلام والفرية وحقوق الانسان . فما الذي يتبقى من السلام او الشريعة او حقوق الانسان اذا كانت الامة الحربية الجهنمية للغرب تصب فوق رؤس المدنيين العزل في العراق ما يوزي القوة التدميرية للقنبتين نرينين كل يوم ؟ ان الوقت الذي سيمر بين نرينين كل يوم المقابلة لكم وبين نشرها على القراء سيذهب سقوط عشرات الاف من الانفس من المتفجرات فوق اهلنا في العراق . فكيف يصمت انسان على هذا الاجرام الدولي . ان كل مسلم وكل عربي وكل انسان شريف من احرار العالم سيد هذا العدوان الهوي ولا يمكن لضمير ان يقبل استنار هذا الاستعراض المتجريح للغة العالمة او يصمت أمام سيل الدماء العربية الدكية البرية التي تراق بسبب جنون العدوان الأمريكي .

اجرى الحوار :

حمدين صباحي

ان عفة لا يتحقق بالمثل الجماعي في الجوى المحموم لعداء العراق في ولا تمييز . عفة أمريكا تستخدم هذه الفرعية كستار للحشور السيطرة على البترول العربي والتحكم في اسعاره وانتاجه وتنفذه . وهي بذلك لاتحارب من اجل أي شيء الا مصالحها الانانية في السيطرة والتحكم والهيمنة و لاحتلال خيرات وشروات بلادنا . ان ما يجري في الخليج قد تجاوز ابعادا تحرير الكويت بل تجاوز مجرد السعي للسيطرة على البترول . وكذلك تجاوز هدف أمريكا والغرب في تدمير الجيش العربي العراقي حتى يبقى العدو الصهيوني هو القوى السهيمنة في المنطقة . لقد تجاوز كل هذا واصبح حرب إبادة موجمة ضد شعبنا العربي في العراق تحاول كسر قوتنا كعرب وكسر اربتنا كعرب واذلال شعبنا العربي المسلم وازعاجه على الضعف اقام لارادة الشر والعدوان ان جنون العدوان الأمريكي يكشف الوجهة القبيحة للغرب وأمريكا ويثبت من جديد حقيقة الداء الدفين للقيم الانسانية عامة

د . خالد . كيف تصورون مجزرة الان في الخليج ؟

تواجه اهلنا العربية في هذه الايام العسية اختياراً من أصعب الاختيارات التي مرت بها حيث يبدأ الصراع بين الاستعمار الأمريكي الصهيوني الغربي وبين الامة العربية الاسلامية يدخل مرحلة حاسمة نتيجة شعور أمريكا بالقتلة بعد سقوط المعسكر الشرقي مع السرعة في تحقيق الحلم التاريخي للصهيونية في دولة اسرائيل من التل للقات . . . وما يحدث للعراق هو استمرار لعمليات الابادة ... المنظمة لشعبنا العربي ولكل شعب يقرر في الصمود والاستقلال ... وهو استمرار المذابح وديرياسين حتى مذابح القدس بهدف ابادة شعبنا العربي الفلسطيني . كما لا يخفى ان الغرب والغرى الصهيوني يريدون وقف المد الاسلامي في العالم وبدراسة كم ونوع الاسلحة التي تستخدمها الان الدولان الأمريكي نهجها تكلي لتدمير نصف الكرة الارضية فما يحدث هو محاولة لتدمير وذيب الشعب العراقي العربي المسلم ومحاولة لاحتلال مجزرة بكل معنى الكلمة .

ان ما يجري في الخليج

العربي الان هو حرب إبادة منظمة ضد شعبنا العربي في العراق الشقيق . فهذه القارات العدوانية المجنونة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد شعبنا العربي المسلم في العراق لاتحترم الشرعية الدولية فلتتارم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١٧٢٢

المصدر:

الشيعة

الصهيوني، بينما يتم جيش جيوش العالم كلها وشن هذه الحرب العدوانية ضدنا باسم قرار الأمم المتحدة ! ومن المدهش أن يتحور البعض بالانتقام من العراق دفاعا عن إسرائيل والعقوبة على إسرائيل حتى لا تدخل العرب بنفسها . هكذا وصلت الأمور إلى امتسا العربية . إن هذا الموقف لا يخدم مصالح امتنا العربية .

إن أمريكا لا تريد فقط تدمير العراق ولكنها تريد السيطرة على الوطن العربي كله ولتتبل بوجود أية قوة عربية إسلامية والذين يصممون الآن على العدوان الأمريكي الصهيوني الغربي ضد العراق يعرضون أنفسهم في الخطوة التالية لنفس الخطر لأن الأوضاع الاستعمارية الإسرائيلية هي وطن ممتد من النيل إلى الفرات . والأوضاع الأمريكية هي هيمنة ممتدة من الميديا إلى الخليج ولهذا فإن العراق اليوم يخوض معركة العراق مستقلة وكراثتها وقضوها وعزتها . ونتيجة المعركة لن تؤثر على العراق ويده بل على بقية أريختنا العربية وعلى كل مواطن في امتنا العربية

ومن هنا فإن الموقف مع العراق ضد العدوان ليس مجرد احترام ولاء والقزام بمعاني العربية والإسلام والكرامة الوطنية والقومية ولكنه دفاع عن الوجود العربي نفسه ضد خطر العدو الأمريكي الصهيوني الغربي .

لقد كنت أتمنى الوصول إلى حل سلمي عربي يحفظ 'لاخوتنا' للكيون حقه من تقرير مصيرهم ولاخوتنا في العراق منفذا بصريا على الخليج واليهيب حاسطا على القوة العربية وتوجيه السلاح العربي في الاتجاه الصحيح ضد الصهيونية . ولكن الآن قد أصبحت أمريكا على شن حربها العدوانية .

فنتي كصري وكعربي وكعسلم اتوجه إلى اخوتي في العراق الشقيق شعبا ودينا وفيادة بنحية العربية والإسلام وأبرئ لهم عن سيق اعزازي وبولفهم الصلبة الباسلة في مواجهة العدوان الأمريكي الصهيوني الغربي القفص . وأصحي أرائهم الشاذة وروهم الأبي . أدعو الله سبحانه وتعالى أن يضي أرض العراق ويشيعه بجيشه وقياته من كيد المتعدين وأن يعززهم وامن يصرهم نصر عزيزا مؤزرا تحمطن به قلوب العرب والمسلمين ويقرب به يوم تحرير فلسطين وما النصر الأمن عند الله .

صدق الله العظيم .

وقد عبر شعبنا العربي عن وقوفه ضد العدوان ودعاه للعراق الشقيق في المطامير التي تفجرت في صعيد من العواصم والمدن العربية ولوقوف العديد من القوى الشريفة الإسلامية والقومية . كما تضامن مع شعبنا العديد من عوى الخير في العالم في مظاهرات شهد تها لمن أمريكا نفسها وأوروبا وآسيا وإستراتاليا تندد بالحرب العدوانية الأمريكية وتطلب بوقفها

وليس أماننا جميعا كعرب شرفاء داخل العراق ول كل مكان عربي إلا الصمود والصمود والصمود أمام كل الفارات الفلانة . سواء كانت فارات إعلامية امريكية موجهة ضدنا تستهدف هزيمتنا من الداخل منخوبا ونفسيا وكسر ارادة الصمود والمواجهة وهي غارات تشارك فيها للانسف بعض وسائل الاعلام العربية دون مراعاة لدين أو عسوية أو شاريه أو مستقبل . فوكانت هذه الفارات بالمطارات والصواريخ على مدن وفري العراق الصمود بهدف كسر ارادته وتطعيم قوته . أمام كل صنف العدوان فإن طريقتنا الوحيد هو

الصمود وبخيارنا الوحيد هو الوقوف بشرف ضد العدوان .

● وماعو تقديركم لأثر اشتراك العدو الصهيوني في الحرب ؟

□ إن لاشتراك إسرائيل سيلا دليلا اضافيا على الطبيعة العدوانية الاستعمارية لهذه الحرب . وشعبنا في كل مكان سيؤيد أن دواته ومقاومته لهذه العدوان عندما يشارك فيه الصمود الصهيوني .

وسوف تتزايد مظاهر الوقوف مع الشعب العربي العراقي الصام ودعاه وتأييده هو وجيشه الباسل في مواجهة أمريكا وإسرائيل . لقد امتألت وسائل الاعلام بالحديث عن الصهيوني في فلسطين المحتلة . ويتكلى العالم الغربي على العدنيين الصهاينة . لكنه لم يهتم بالأف الصهاينة الإبرياء في العراق الذين تهاجمهم طائرات أمريكا والغرب كل دقيقة . هذا الموقف المنافي المتناقض هو استمرار لتجاهل قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين العربية وتجاهل الآف الشهداء الإبطال من أختونا في فلسطين الذين يصددهم الأرباب

إن هذا الجنون الأمريكي لابد أن يتوقف فوراً .

● وكيف ترون موقف الشعب العربي مما يجري الآن ؟

■ أنا لا أتصور أن يقل أي شخص عربي شرف هذا العدوان الاستعماري العائم . إن القاتل الأمريكي تقتل أخى وأخيك في الدين والعروة .

إن شعبنا يريد السلام القائم على العدل وليس سلام الوراخ وحمالات الطائرات والصواريخ والصانوم . يريد سلاما يصنه العرب بسانتهم ولا يضره الأمريكيون والصهاينة . يريد سلاما يحلق مصالح الإنسان العربي ويحمي مقدراته وأرضه وثرواته ويصونها لصالحه وليس سلاما ينهب مقدراتنا وثرواتنا وأرادتنا ويردها لصالح أمريكا وإسرائيل ودول الغرب .

إن الشعب يميل السلام القائم على العدل ولكن أمريكا وإسرائيل والغرب الاستعماريين لا يصرقون مساقط العدل للشعوب وإنما منطلق القوة والكرامه الصهري .

إن الشعوب لاتقني بالقتال الشريرة مما كانت قوتها الشيطانية وقدرتها التدميرية . الشعبون تبقى مدامت ارادتها على المقاومة بالقوة ومادام ايسانها بالله ويموتون فوراً . وأكبر مثال على ذلك هو شعبنا العربي نفسه فهذا الشعب واجه طوال تاريخه كل صنوف الفزاة المستعمرين لكنه انصر عليهم في النهاية . وباعو شعبنا البطل في فلسطين المحتلة . يراجه العدو الصهيوني وأتته العسكرية المتقدمة وجنوده المدججين بالسلاح . وتمثل المقاومة والتشكيل والاعتقال والمذابح الهجية منذ دير ياسين وكسر قاسم حتى صهيبة الصمود الأقصى الشريف وقدم الشهداء الإبطال كل يوم في مسيرة الانتفاضة الشريرة الفلسطينية الباسلة ولا يفرغ من القصدى لغزات القدر والقيانة من الصهاينة المختصين المعتمدين .

لم يستسلم شعبنا العربي الفلسطيني البطل للإحتلال الصهيوني المدعوم من أمريكا والغرب ولم يتنازل عن حقه في تحرير أرضه واستعادة الأقصى الأسير لم يتنازل عن مقدساته الإسلامية أو حقوقه القومية العربية . واجهه الديابات بالمجازرة وأسم يستسلمون ويستسلمون بل أن حتى تصدح فلسطين كل فلسطين . وهذا هو أبلغ دروس المقاومة تحت رايات المروية والإسلام .



قضية المناقشة

ثقافة الحرب

لعل أول ما يستوقفنا في مضمون الإعلام المصري بعد العدوان على العراق هو الروح الحربية الشملته التي تشجع - ضمناً - ذلك العمل البربري الذي قامت به القوات المتعددة الجنسية ضد العراق ساعية لتحطيم قوته العسكرية والإنصاف بما يتجاوز كثيراً الهدف المتواضع الذي حدده قرار مجلس الأمن وهو تحرير الكويت

والإعلام هو وسيط ثقافي لاغنى عنه في بلد تتغلب الآنية فيه على نظائرها واسعة وتعكس الروح السائدة فيه في التحولات التاريخية - مثل تلك التي نعيشها - الطبع العام للثقافة السائدة ومضمونها الأساسي وتوجهاتها الكسنة

والثقافة السائدة هي بنت الطبقة الحاكمة ولبنية مصالحها واداتها الروحية الأساسية في قمع الجماهير الصاعدة عن طريق التأثير الإيديولوجي والتكنولوجيا وابعاد النطاق عليها ويزداد نطاق هذا التأثير اتساعاً كلما كانت الجماهير امة وفيرة أي عاجزة عن الوصول إلى منابع الثقافة الوطنية التحررية بنفسها لاستغلال وعيها الطبيعي والقومي من بوائل السائد

وكان طبيعياً جداً أن تتخذ الطبقة الحاكمة نفس المواقف التي اتخذتها الرأسمالية الصاعدة من أزمة الخليج - وبالتالي تتساق وراء المخطأ الذي قمته هذه الرأسمالية في معالجة الأزمة ساعاء النزوع الحربي ثم الترويج له على نطاق واسع بهدف بث الذعر في قلوب الشعوب الصغيرة والانتخراط بعد ذلك في المعركة الفعلية للحرب ضد العراق لئلا يغلق على الأبواب التي كان يرى أن تغلق إلى السلام وبعد أن تراجعت الروح القومية التحررية لتحدها الآني لدى النول التابعة بحكم

تبعيتها وعلت محلها روح شبيهة علمية زائفة تلقى في نهاية المطاف مع النزعة العدوانية الكسنة في طبيعة الامبريالية والتي كلفت قد انتجت على مدى العصور مأساسي ب ثقافة الحرب - أي ثقافة العنف وتلقو الرجل الأبيض وقرته الظلمة على حسم أي صراع لصالحه الخاصة وسحق اية مقاومة يمكن أن تبنيها الشعوب الخاضعة لسيطرته ويطشه وتثويبه وهي هذه الشعوب بغرار طمع الهيمنة شمه القسري للامبريالية بغربها المدنية والمعنوية بمظهرها العليا التي تخدع الإنسان في الرجل الأبيض والعلمة في السوالات والوطنية في علمية زائفة لها صرخة واحد هو - والشمس

في صلب هذه الروح العدوانية التي هي لصيقة بالاستعمار منذ نشأتها بكن أسس - ثقافة الحرب - وتوحيدها تلك الثقافة التي تحول سيادتها في البلدان التابعة دون نمو الثقافة الوطنية الصاعدة ثقافة الشعب العامل والتي يتشكل مضمونها في حقلنا القومي عربياً تقدمياً يتشكل مفاوماً لا حربياً يتشكل استغنياً لامعياً لسانسان وتنشأ استغنية عن الإقرار بالحقوق المشروعة للشعوب على الأبداء المتجدد ابدأ لخصميتها القومية ضمن ابداعها لصيقة ذاتها وهو العمل الذي ينجزه الشعب الفلسطيني دون استجابة من أمريكا وإسرائيل

وبالرغم من هذه السيادة المطلقة ل ثقافة الحرب - في وطننا الآن صرعنا مأسوف نستكشف الروح العربية التحررية عن حقيقة أن معجزة ليس الاحلة عسكرية من حملات الاستعمار الجديد في وطننا لابد من مولجتها وجسمة شبيهة العراق والكويت من آثارها المدمرة وفتح الباب لسلام حقيقي شامل لكل ودائم في كل المنطقة

فريدة النقاش



الأصالح

المصدر :

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدل المستورد

من واشنطن !

فيليب جلاب

وأثبتنا للعالم كله أننا قبيلة
تمشي حول بئر من النفط تقوم على
حراسته إلى أن يصل إلى مستحقه
من « فقراء » الأمريكيين
والأوروبيين . وإذا شجر خلاف
بين حراس الأبار أو بينهم وبين
رعاة الأغنام جاء رأس النظام وناج
رأسنا ليسحق « المعتدى » ويضع
أنفه في الرغام أو في القار .

ويظل بقية العرب يهيمسون
داخل خيامهم أو يصرخون في
المنابر كما يفعل الشاعر العظيم
« أحمد مطر » :

قوت عيالنا هنا
يهدمه جلالة « المستور »
في صلاة القمار
وكل حقه به
أن يهزم حده
قد مر قبل غير
يهذه الأبار !

● ● ● ● ●

جرب أن تتخلم إلى أوربي أو
أمريكي مما قد يحق بك من جور أو
عدوان من شقيقك العربي حتى
يهب الأوربي أو الأمريكي لتجذك
بكل ما يملكه من سلاح وتملك أنت
من أرض أو مال أو نفوذ أو كرامة .
وإن يهدأ لك بال حتى يطرب
أخاك « المجرم » ويجعله عيرة لمن
يهتبر أو لا يهتبر .

كنا نعتقد في بعض الفترات
الاستثنائية من تاريخنا المظلم أن
من الممكن أن يتخلم العربي إلى
سيد عربي سواء كان من « بكر » أو
من « تغلب » .

لكننا عرفنا أخيراً أن أرقى
درجات العدل هو العدل المستورد
من الولايات المتحدة الأمريكية
وأوروبا ، خاصة ذلك الذي يتم
« جميعه » أو تصنيغه في
المنطقة الحرة « إسرائيل » .

ارتكب الرئيس العربي العراقي صدام حسين جريمة غزو ضد
الكويت العربية . وبدلاً من أن نناصر الجريمة عربياً
لاستخلاص الكويت وإنقاذ العراق لجأنا إلى أكبر مجرم دولي
لكي يخلصنا من الجحش والشعب العراقيين ومن الكويت
والسعودية والأمة العربية إن أمكن . بجحة تخليصنا من
صدام حسين . وعلى التقيض من كل الفرائع الصمالية
والأرضية قررنا أن نرتكب جريمة أكبر لمقلومة جريمة أصفر
بدلاً من أن نفعل العكس .

وعلينا الآن أن نهني « أنفسنا » !
لم يعد من الممكن بعد الآن أن
تعتدى دولة عربية على دولة أخرى
أو تحتاج قبيلة مضارب قبيلة
أخرى . ففي ظل النظام العالمي
الجديد ، الذي ولد لحسن الطالب في
مضاربنا ، نستطيع بإشارة واحدة
أن نتخلم من أي عدوان عربي إلى
السيد المحترم المهلب رأس النظام
العالمي الجديد .. وللمح البصر
سهيماً ومعه تاليه البريطاني أو
الفرنسي أو الإيطالي أو حتى التركي
والباكستاني ، وكل الذين نذروا
حياتهم لمقاومة العدوان العربي ..
ومن حسن طالع هذه الأمة
العربية السواحدة ذات الرسالة
الخالدة أنها كانت دائماً بجميع
شعوبها موضع عناية « إخواننا في
الإنسانية » من أمريكيين
وأوربيين وبقية أجناس الأرض .



الأماني

المصدر :

١٩٩١/٧٤٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسية ورمزية قبل استصدار بعض قرارات مجلس الأمن لكي تثبت عن طريقها أن العرب يريدون مواجهة العراق بدوافع عربية وذاتية ، دون ضغط من جاراتنا ؟

وأطمان المذبح البريطاني إلى أن إسرائيل يمكن أن تقبل ماتشاه ضد دولة عربية دون أن يخدش ذلك ماتبقى لدى بقية العرب من خفر

وحياة !

أهانتا المذبح البريطاني والمسئول الأمريكي مع أننا بذلنا كل ما في وسعنا لتسهيل المهمة الدولية . ولم يقدر أحد منهما أن دوننا حتى بدون قتال - أخطر كثيرا من بقية الأوبار . فإين كان من الممكن أن يولد النظام العالمي الأمريكي الجديد لولم نوفره كعرب ذوى كرم وشهامة كل هذه التسهيلات وتتكفل بالتفقات ؟

إين العالم ليس به لحسن الحظ سوى مملكة سعودية واحدة وكويت واحدة . أين منهما ذلك الشبح الكره الذي تتسم به دول أغنى كثيرا من السعودية والكويت مثل ألمانيا واليابان ؟

لقد دفعنا بعد ضغوط وتهديدات ولا يتجاوز ١٠ مليارات دولار . وهو مبلغ يدفعه شيخ واحد محترم - من حساب الخاص ، إذا لم يكن هناك حساب عام . ولذلك نستطيع أن نفاخر العالم بأن النظام العالمي الجديد أنشئ خصيصا من أجلنا . فقد فشل في أن

يصبح اللص يا بلوريا مديرا للنوادي ويا أمريكا زعيما للمصالحات وأوكل الفساد

وباطلاني التي من شرعها قطع الأيدي يصبح اللص

... وثيبا للملاد ! وأوطاني ، التي يعينها الشاعر في العالم العربي والعالم الثالث باستثناءات قليلة

باستثناء بعض الدول التي لا تقطع الأيدي .

ولذلك كان الإعلام العربي « بذكاء ، منقطع النظير » بما فيه الإعلام العراقي (يتحدث عن

رذائل الخصم من طيفان وفساد وسرقة وشقاق وتمذيب واعتقال

وكانه نوع من « النقد الذاتي » .. وهي قدرة على الخلط لم يعرفها

أي إعلام آخر إلا في بدايات نشأة الصحافة عامة والصحافة الصفراء

بنوع خاص .

لكن ماسبق الهجوم الأمريكي

على العراق حتى وما حدث بعد الهجوم شيء آخر مختلف تماما .

في اليوم التالي للعنوان الأمريكي الوحشي على العراق (١٨ ألف طن

من المتفجرات) جرى حوار بين

مذبح بريطاني وخبير مسئول أمريكي بعد الحادثة عشرة من

صباح الجمعة . سال المذبح : ألا تخشى الولايات المتحدة الأمريكية

من أن يؤدي اشتراك إسرائيل في ضرب العراق إلى شرخ في التحالف

وانسحاب مصر وسوريا منه ؟

قال المسئول الأمريكي بالحرف الواحد : لنسنا الآن في

حلجة اليهما . وليس مطلوباً منهما إطلاق رصاصة واحدة .

إن اشتراكهما كان لأسباب

في الساعات الأولى من فجر الخميس الماضي لقال في صديق عبر الهاتف : إن طائرات النظام الأمريكي العالمي الجديد بدأت أكبر هجوم على العراق . كيف تدرى تطور

الأمور ؟

لا أرى سوى نتيجة واحدة . كانت لدينا كارثة صغيرة هي الكويت فأصبح لدينا كارثة كبيرة

هي العراق وكارثة كبرى هي الأمة العربية المستباحة . يزعمون أنهم يريدون التخلص من صدام حسين لأنه طاغية حكم طاغية مع صدام حسين وكما طاغية في الحلف

الواجهة لصدام حسين ؟ ومنذ متى كانت الولايات

المتحدة الأمريكية وبيريطانيا وإسرائيل هي المسئولة عن خلق

الطغاة عن عروشهم ؟ من الذين يساندونهم إذن ؟

الهدف هو العراق وهو الأمة العربية . ولا علينا أن نصعد أن

استحق شلمير سريد عراقيا ديموقراطيا وكويتا حرة ، وعلينا أن

نقتنع بأن الرئيس حافظ الأسد أغنى حياته السياسية من أجل حق

كل مواطن سوري في أن يتفق أو يختلف مع نظام الحكم .

كانت آخر أعمال رئيس بنجلاديش حسين إرشاد قبل أن

يقبض عليه بتهمة السرقة والفساد والطغيان في إرسال قوات عسكرية

إلى المملكة السعودية لتحرير الكويت وتصفية الطاغية صدام

حسين . دعونا إذن من حكاية الديموقراطية وحقوق الإنسان التي

لا يمكن لها أن هذه القضية سواء في مسكر صدام حسين أو في مسكر

أعدائه . يقول أحمد مطر ، أيضا :

بلقنمدي



الأخبار

المصدر :

١٩٩١/١/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالصدفة استمعت إلى
محفل عسكري في تلفزيون
مصر العربية بعد نهاية اليوم
الأول للهجوم الأمريكي . قل
الخبير وهو ضابط سابق في
سعادة غامرة :

إن الدليل على أن الموجة الأولى
للهجوم الأمريكي ناجحة تماما هي
أن الطيارين الذين عادوا إلى
قواعدهم بعد إتمام المهمة عانقوا
وقبلوا بعضهم البعض !

كان التحليل العسكري جديدا
تماما . ولم يسبق أن استمعنا أو
قرأنا لممثلين لأجانب أو مصريين
مثل هذه الملاحظات الاستراتيجية
التي لا تتخطى إلا عين خبير
متمكن . رغم أن « التقييم » بين
الرجال عادة غير أمريكية . لكن
يسود أن الضرورات تبيح
المحظورات في صحراء المملكة
السعودية !

● ● ● ● ●

في بداية يوم كتيب آخر من
العنوان الوحشي ضد الشعب
العراقي نشرت المصحف في
صفحات الحوادث ما كان يجب
نشره في الصفحات الأولى .

المواطن أ . م . ي الذي تجاوز
الستين من عمره بعد خدمة طويلة
في إدارة شركة كبرى وقف في حسي
الحسين بالقاهرة ويهدد مجلس
واسمع إليه المارة وهو يهدد بقتل
الرئيس العراقي صدام حسين
لاتخاذ الشعوب العربية من منجبة
لم يسبق لها مثيل . ول لحظة
خاطفة أطلق المواطن أ . م . ي

يقتررب من إسرائيل التي لاتحب
الهزل في موقع الجد . ولم يفكر في
الاقترب من ليتوانيا أو أذربيجان
أو جورجيا لأن الاتحاد السوفيتي
ما يزال « بقية » دولة عظمى يمكن
أن تحدث أضرارا ويمكن أن يكون
لها بعض الفوائد .

أما نحن فلا نضر ولا ننتفع .
ونقدم الخدمات لمن يزيد
مجالتنا لوجه الله ووجه العلم
والتكنولوجيا .

ولولا إتاحة الفرصة في الأراضي
العربية وبين الشعوب لما أمكن حل
الخلافا الذي عطل التقدم
التكنولوجي في صناعة الصواريخ
بين شركات « جنرال ديناميكس »
و « ماكورتاند دوجلاس » و « إل .
تي . بي » .

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية
قد وجهت تحذيرا إلى الشركة الأولى
بسبب عيوب فنية تعد من فصالية
ودقة الصاروخ « توماهوك » .
وبذلت الشركتان جهودا جبارة حتى
لا يلقى القعد . وجاءت الفرصة في
العراق والكويت وأثبت الصاروخ
« توماهوك » امتيازاه عن كل
الصواريخ المماثلة . ويبدو أنه
ملائم تماما وكانه صنع خصيصا
للحرب والعروبة .

وأيا كانت النتائج فمن
الانصاف القول بأننا نساهم في
التقدم التكنولوجي بأموالنا
وأرواحنا بدلا من عقولنا . وكل
ميسر لما خلقه .

● ● ● ● ●

النار على نفسه وأصيب ونقل إلى
المستشفى .

اكتشف مالا تصرفه أجهزة
إعلامنا . إذا أطلقت النار على
نفسك فانت تقتل عراقيا أو سعوديا
أو كويتيا . وإذا أطلقت على عربي
النار فانت تتحرم مع سبق الإصرار
والترصد .

من يتخذ هذه الأمانة من
الانتحار ؟

من الذي يمكن أن يحميها من
مفكرات بعض أبنائها ومن
شماعة البعض الآخر وهم
يهلون لما يفعله بنا أعدى
أعدائنا من الأمريكيين
والإسرائيليين ... وبعض
العرب !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١٢/٢٣

المصدر:

الأهلى

ولنقف ضد

أبارة

د. شريف حناتة

التحلي بالحكمة . والصبر الطويل كما
قال الصالح ازاء الاحتلال الاسرائيل
لثلاثة بلاد ..

انا ادين العراق على العدوان ..
ولكنى لا أستطيع ان اشرك في الفرحه
التي يبديها السكثرون ازاء احتراق
بغداد .. وحصل النظام المصدامى ..

لان الهزيمة ستكون للعرب جميعا ..
والنصر للاستعمار الجديد واسرائيل
وسيفسد العدوان .. لا أستطيع ان
استمع الى الاخبار الاغصيه التي
تتشق بقية التصويب على أهداف
العراق .. على الرجال والنساء والاطفال
والمعلمون يتحدون من اطراف انوفهم
بذلك التحال للذين يملكون المعرفة
المعمرة والمال .. لا أستطيع ان استمع
لكل ذلك بلبل بارد .. او ان اعلى على
سكثري ضارة تقول اصداقاء تحزير
الكويت لارد بذلك ما يقوله بوش
كحجة لتدمير العراق ..

فما اليوم لست في صدد محاكمة
صدام او العراق .. انا .. ان كنت
انسان لا بد ان ارفع صوتي ضد هذا
العدوان الجديد البشع الذي يصور على
انه ردة للعدوان .. مع العرب ضد
الاستعمار الجديد واعوانه .. ان
اطلب باعلى صوتي ان توقف العمليات

ذهبت منذ اسبوع الى المعرض الدولي للكتاب .. دعوة من
هيئة الكتاب وجهت لينا .. نوال السعدوى وانا لعمل حوار عن
الفن والادب ..

وانا في السيرة الى جوارها تخوض في مياه الاصل اخذت
افكر فيما أستطيع ان اقله .. قلبي تغل .. والافكار تضطرب في
عقل بون نظام ..

مزاعم السلام في مواجهة اسرائيل .. ثم
دقوا طبول الحرب في مواجهة العراق ..
هل أستطيع ان انضم الى كورس
الاصوات الذي يثير هذه الحرب
الهمجية .. لمختلف الاسباب ومنها ان
النظام في العراق دكتوري يدوى او ان
العدوان على .. الكويت .. لا يليل لانه
عدوان لبلد عربي على بلد عربي آخر
او ان .. صدام حسين .. بهما جرح
العالم الى هذه الهلوة لانه رفض طريق
المفاوضات رغم كل الجهود التي بذلت
من مختلف الاطراف .. او انا بخلفنا في
عصر جديد .. عصر الحضرة .. والتفاهم
الدول .. والقرار نظام علمي مستوقف
فيه الحروب .. ومختلف محاولات
العدوان .. وان حكومة العراق التبت
انها لم تشارك هذه التطورات الهامة .. او
ان .. مغررات صدام .. جريتنا الى هذا
المازق لانها لم تقدر الفصل الدولي
الذي سيتركب على غزو الكويت ..

وانا راى ان العراق اخطا بالفعل
خطا فاحشا .. يتركفه هذا العدوان ..
اخطا في المبادئ .. واخطا في التصرف
العمل .. وان كان راى ان السنين
يشنون عليه الحرب اخطاوا مطلقا .. بل
اكثر منه لان الجريمة التي يرتكبونها
الان ابتعد بكثير .. ولان دعات السلام
التي يتشككون بها مرفقة لقد ظلموا
انصارا للحرب والعراق في فلسطين ..
وبنما .. وجريتنا .. ويتكاثروا .. كما
يقول الشعب الاسريكي في مظهراته
الضخمة التي يعد المشركون فيها
بمئات الآلاف .. ولان الخطا لا يصلح
بالخطا .. ولا الحرب بالحرب .. ولا
العدوان بدموان آخر اربع .. واوسع
نظاما .. ولان الاكبر .. والاقوى ..
والاكثر قدرة .. وملا هو الذي يتحمل
المسئولية الاول في حثتنا .. سلام .. في

هناك في العراق تقع الاف الاطنان من
المتفجرات على المنشآت والناس ..
هناك في العراق عملية ابيدة جماعية
لشعب بأكمله تتم بواسطة آلة حربية
ضخمة صنعتها عقول بلا احساس ..
ومصالح تحيا بالعدوان .. هناك في
العراق تشترك ثمانية وعشرون دولة في
أكبر عملية عسكرية منذ نشوب الحرب
العالمية الثانية تحت علم الاسم
المشعة .. وباسم .. السلام ..
و .. تحرير الكويت .. للسيطرة على
البترول .. وتزكيع العراق .. والاذلال
الضعوب العربية .. وتفتيتها بحيث
لا يرفع أحدها رأسه بعد الآن ..
ولتسيطر اسرائيل وامريكا على العالم
العربي سيطرة كاملة تحصد كل
الاتقان ..

عندما وصلنا الى باب الخيمة التي
تسمى .. المعطي الثقافي .. تمسدت لنا
شباب .. وصرخ لينا .. ابن اتم ايها
المظفون .. اين اتم .. وبغداد
تحترق ؟ .. نفا الى صوته كالطعنة في
الجرح وفجأة اصبح ذهني مصليا
لفي الحياة أشياء كثيرة يجب ان تستمر
حتى تستمر الحياة .. ولكن هل
أستطيع .. ان ألوك الكلمات الرصينة ..
الموزونة .. الحكمة التي يلوهاها
الكثيرون في هذه الآونة بغلات .. ربما
ليست تكفي اهمية خاصة .. فاست
من الذين يظهرون كل يوم في الصحف
والاذاعات وليست من القدامى
الرموقة في الساحة .. ولست من الذين
يوصلون .. بقلات الكلام .. ولا من
الذين يحصلون على الجوائز من
.. صدام حسين .. او من غيره من
الحكومات .. ولست من الذين اطلقوا



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/١٢/٢٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكرية الآن .. ان تتوقف تلك
الحجزة البشرية التي تشترك فيها
ثمانية وعشرون دولة ضد بلد واحد
صغير تحت راية الامم المتحدة التي
خلفت لكي تجيى السلام .. ان الفاص
السلام ضد الحرب .. وبعد ذلك عندما
يسكت صوت المدافع فلنناقش ماذا
يجب ان يفعل ماذا يجب ان يتم في
مواجهة احتلال العراق للكويت .. ثم
ماذا يجب ان يفعل لحل مشكلة
فلسطين .. واليترول .. فالمسيحية في
عمرنا الحالي يجب الاتسم بالعدالة
والقنوة والذكاء واللباس الزكوا
فحسب .. ولكن اسلمنا بقلب ينض من
اجل الانسان ..
هذا ما قلته في معرض الكتاب .
وسأقتل اريد مع غيري من الناس .
عشرات الملايين في كل انحاء العالم
يهبطون الى الشوارع دفاعا عن الحق
والسلام .



الخصائص

المصدر :

١٩٩١/١٢/٢٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شأنات

ما زال المجرم الحقيقي خارج القفص !!

وانتهت مرحلة الردع التي استمرت خمسة اشهر ونصف ببداية القتل في فجر يوم ١٧/١٢/١٩٩١ لأن الردع فشل حينما بدأ القتل .. كلفت كل الاضرار مزيد تنفيذ اغراضها الكفيلة دون استخدام القتل فكان العراق يريد ضم الكويت دون قتال وكانت الولايات المتحدة تريد انسمائه من الكويت دون قتال ايضا .. ولكن فشل الردع لأن الرئيس صدام لم يصدق ان الولايات المتحدة ، والحلفاء ، سوف يستخدمون القتل لطرده من الكويت ولم تصدق الولايات المتحدة ان نفس الوقت ان القوات المسلحة العراقية تلكه الذخائر على مجريعات الامور بالمصورة التي كانت تطلق عنها المصاص العراقية .

وفي رايانا ان قرار الحرب كان قد اتخذ يوم ٨/٢/١٩٩٠ بواسطة الرئيس بوش وهو نفس تاريخ اجتياح العراق للكويت كما حدث عند تاسيم قنصة السويس عام ١٩٥٦ بواسطة الرئيس عبد الناصر اذ اتخذ انطوني ايدين رئيس وزراء بريطانيا قرار الحروب في نفس ليلة التاسيم ويصرر الوقت بدأ عبد الناصر يستعد دعوانا عسكريا كما حدث هذه الايام مع الرئيس صدام .

وقد أغلقت القوات المختلفة ان غرضها هو تدمير آلة الحرب العراقية وطبعاً يتوقع من هذا الغرض الرئيسي اهداف اخرى كطرد العراقي من الكويت وعودة الشرعية اليها ولا تقيمنا ان الغرض المحدث ليس سهلاً ولا يمكن تحقيقه في فترة محدودة ودون خسائر كبيرة اذ مازال متعلباً تحت يد العراق اوراق كثيرة حتى بعد تنفيذ الضربة الاولى وطبعاً تلت هذه الاوراق فان العراق كثر على توجيه الضربة الثانية والرابعة والخامسة .

وايما كانت النتيجة السياسية للقتل الدائر فانه ان يحدث استقواء في المنطقة لأن المجرم الحقيقي الهارب من العدالة والذي يجب على الانتربول ، الدولي القبض عليه مازال خارج القفص . وهذا المجرم الهارب هو اسرائيل التي تسكن في وكرها لتترك جيرانها البشعة وبمساعدة الآخرين الذين يجرون الى الاتجاه الخاطئ متتالين بسانهم يلاحقون المجرم بينما هو في مكانه المعروف للجميع يفر المنطقة ويعمل على عدم استقرارها

فاسرائيل هي التي تحتل الارض وتشرق مياضها وتهدنا ليل نهال .. وهي التي اسفلت سبيل الصلح التقليدي ووفى التقليدي اى الكيميائي والميسولوجي وكذلك النووي الى المنطقة والذي يمتص معظم الدخل القومي لدولها ويكف حلالاً دون التنمية ورفع مستوى المعيشة والديمقراطية والحضبة توقيع معاهدة انتقشفي الاسلحة النووية ... اسرائيل تتركب الآن تحت سمع وبصر النظام العالمي جريمة مصر بمساعدة الاتحاد السوفياتي الذي يصدر اليها الاف المهاجرين والولايات المتحدة التي تدعمها بالفعل اللازم للاستيطان والسلاح فتدي تستخدمه في العدوان .. اسرائيل هي التي تتقدم الحدود السياسية للدول - افطيا - بلقائها البيرة ورأسها بغواتها الجوية وبضربا بقواتها البرمائية .. اسرائيل هي التي تتحدى مئات القرارات الدولية ولا تحترم القانون الدولي تحت مظلة الفيتو ، الامريكي

وبالرغم من ان المجرم يرتكب على هذه الجرائم في فلسطين الا ان الولايات المتحدة رفعت ، الربط ، بين مايجري لاهلنا هناك من جرائم وبين الجرائم التي ارتكبتها الرئيس صدام في الكويت بالرغم من ان هذا الربط كان يمكن ان يكون الوسيلة الوحيدة لمنع الحرب ولكن كما اشعل الصهفية ، العرب في اوروبا كما هو معروف تاريخياً فانهم اشعلوا الحرب في المنطقة وسوف تتقل المنطقة مشتعلاً طامعاً بالناس المجرم الحقيقي حرا خارج القفص يصير دون ان يحصر احد على ان يضع في يديه ، التفويضات !!

أمين هويدى



أحزاب المعارضة وعرب الخليج

الثار أزمة الخليج منذ لحظاتها الأولى . انضمام أحزاب وقوى المعارضة السياسية في مصر . أصدرت الأحزاب العديد من البيانات التي سجلت موافقها منذ بداية الغزو العراقي للكويت . في ٢ أغسطس الماضي ، انتهت بالمعوان الأمريكي الواسع على الشعب العراقي . عليه ١٧ يناير الحال . وبينما اجتمعت القوى الوطنية المصرية على أدانة الغزو العراقي للكويت ، حذرت - في نفس الوقت - من عواقب التدخل الأجنبي العسكري ، الذي يتخذ من تحرير الكويت ، ذريعة لتجفيف قوة عربية أساسية . هي العراقي ، انقهر حزب الوفد بتأييد إرسال قوات مصرية إلى السعودية ، وساهمت جبريته في تهينة الرأي العام المصري للهجوم الأمريكي . مثل باقي صحف الحكومة ، واستقبلت أبناء المدارس الذي يتعرض له العراق بترحيب لم تحاول إخفاءه .

أما التجمع فمُنذ الأيام الأولى للآزمة وبالتحديد في ٤ أغسطس أصدر خالد مجيب الدين الأمين العام للحزب تصريحاً طالب فيه بانشحاب القوات العراقية من الكويت كما طالب بالحرثاء حق شعب الكويت في اختيار نظام الحكم الذي يرضيه وبعد ذلك بيوم واحد وضع تصاعد الأحداث وأعلان السعودية عزيمتها على الاستعانة بالقوات الأجنبية اجتمعت الامة المركزية للحزب ه أغسطس وأصدرت بياناً حذرت فيه من خطورة احتمال استخدام القوة العسكرية المصرية .

وفي أغسطس والعشرين من أغسطس وبيصورة مستبقة للأحداث ، حذر بيان الحزب التجمع من أن تصرف القوات الأمريكية وحلفائها يستهدف تحرير الكويت ولا علاقة له بالسعودية ، ولكنه يتم أساساً لأغراض ترويب الأوضاع في المنطقة العربية لضمان المصالح الأمريكية

وانتقل البيان إلى تناول دور الرئيس مبارك في التعامل مع الأزمة . وأخذ عليه أسلوبه الذي ساهم في الانقسام الخطير في العالم العربي . ولاحظ البيان بأشد شديده أنه ولأول مرة في تاريخ مصر منذ يوليو ١٩٥٢ ترحب حكومة مصرية بالتعاون مع العسكري الأمريكي على أرض الوطن العربي . وتوَعَد لأجهزة الإعلام المصرية بحملة إعلامية مضللة صارية لتبرير هذا التواجد وتبرير تحويله من الدفاع عن السعودية إلى الهجوم على العراق والتعرض على دعم العراق عسكرياً واقتصادياً . أما الناصريون فقد عبروا عن موافقهم من خلال نقاط أربع لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى

■ النقطه الأولى وهي سلفية على غزو العراق للكويت والتي تمثلت في الإنفراقات التي لفتت بها الكويت في مواجهة الزايف بعد انتهاء حربه مع إيران .

■ النقطه الثانية : الغزو العراقي للكويت بغوة عسكرية استطلاعات الامة العربية تكوينها ووضع هذه القوة في غير موضعها تماماً كما وضعت الأموال العربية في غير موضعها

■ النقطه الثالثة وعلى سلقابه بعض الحكام العرب من استدعاء لأعداء الامة العربية لاحتلال أرضها ومهاجها ومصادرو ثروتها .

■ النقطه الأخيرة هي المرحلة الراهنة التي تتأمر فيها أمريكا وحلف الأطلسي - ويصمت رخص من الاتحاد السوفياتي - لضرب القوة العربية العراقية التي برزت في الآونة الأخيرة

وقد أصدر الحزب الشيوعي المصري بياناً ، ركز فيه على خطورة التدخل الأمريكي ووصف لقرارات الجامعة العربية المزدودة لطلب السعودية للقوات الأمريكية ووصف هذه القرارات بأنها كانت محاولة لتقسمة لتقسيم مظلة بتستتر خلفها الغزو الاستعماري للمنطقة كما أدان بشدة مواقف الحكومة المصرية ووصفها بالتبعية الكفلة للاستعمار

الأمريكي . أما حزب العمل فقد أعلن عطف انفجار الأزمة أدانته للغزو العراقي للكويت وطلب بأن تسارع الدول العربية والإسلامية بالاحتواء الأزمة واجبة مخرج منها يمنع التدخل الأجنبي ثم دعا الحزب وأصدر بياناً آخر في ١٤ سبتمبر الماضي أعلن فيه رفضه للوجود الأجنبي عامة والأمريكي خاصة في أي أرض عربية لو إسلامية بعد أن أصبح واضحاً استمر الحزب بعد ذلك في أدانته نتيجة الاستدعاء السعودي ثم القوية لهذا الوجود العسكري الأمريكي الذي تستمر قواته حليفة من دول عربية في مقدمتها مصر

كذلك أصدر الإخوان المسلمون الذين تربطهم علاقات قوية مع حزب العمل عدداً من البيانات والتصريحات رفضت فيه الغزو العراقي للكويت واستنكرت وجود القوات الأجنبية في المنطقة خاصة الجيش الأمريكي الذي يضم أعداداً من اليهود الذين يتعصبون كل التعصب ضد الامة الإسلامية الأمر الذي يفرض - حسب البيان - المسلمين في جميع أنحاء العالم لأن السعودية تضم مقبسات المسلمين .

وعلى عكس جميع أحزاب وقوى المعارضة الرئيسية الأخرى في تأكيدها على أدانة مظاهر التدخل العسكري أنكر حزب الوفد بتأييد هذا التدخل وحملت الهيئة العليا للحزب في بيان لها في ٢٠ أغسطس الماضي صدام حسين مسئولية الاستعانة بالقوات والإسقاط

الأمريكية .

عمر أحمد عمر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١٢/٢٣

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

أمين هويدى :

يقول أمين هويدى وزير الحربية المصري الأسبق والخبير الاستراتيجي . إن العراق لمزال محتفظا بقدرة على توجيه الضربة الثانية . وأن إسرائيل ستفرد وستفرب العراق في أي لحظة . ورغمما عن ذلك قالوا من قلم بضربا عميق أسرائيل وقبض على ضربها مرات أخرى . وعن المستقبل يقول (هويدى) أن العراق سيملي رغم الهجوم العدوان الذي يتعرض له جزءا من أي بنية عربية أمنية .. طالما العدو الرئيسي وهو إسرائيل قائم ويواصل سياسته التوسعية . □□ ماذا يحدث الآن على الساحة العسكرية ؟

العراق قادر على توجيه الضربة الثانية

**لاوجه
التسوية بين
هزرب ١٩٦٧
وهزرب الخليج**



حوار :

أحمد سيد حسن

الفتخل الاسرائيلي
□□ ما هو رد الفعل الاسرائيلي
المتوقع ؟

●● أعلن العراق منذ ميذا الاسرائيلي
سيضرب اسرائيل وقام بالفعل بضربها .
وبلاحظ انه لأول مرة في تاريخ الصراع
العربي الاسرائيلي يتم ضرب المعسكر
الاسرائيلي كما حدث في تل أبيب وحيفا .
وأن اسرائيل لم ترد تحت ضغط سياسي .
والضربة العراقية هي ضربة سياسية أكثر
منها عسكرية . بغرض تشويط اسرائيل
للدخل في الحرب لتفتيت التحالف القائم .
ولذلك

ويقف حائلا لمن ذلك العوامل التالية
١ - أن مصر وسوريا لم تتخذوا موقفا قاطعا
حتى الآن في حالة تدخل اسرائيل .
ب - الولايات المتحدة ضغخت على
اسرائيل لكي لا توجه الضربة الانتقامية
وكما انها ابتزت اسرائيل الولايات المتحدة
مسئلة الموقف بالحصول على الصواريخ
(بترويت) المضاد للصواريخ .
واسرائيل لن تسكت وستوجه ضربتها
الانتقامية لأن كل استراتيجيتها قائمة على
الرد على أي عدوان صغير أو كبير .
ولذلك فإن من المتوقع أن العراق

ويقال انه تم نزع كل اسلحة الصراخ
كلام ميكردا . ونرى أن وسائل الاختراق
في يد الحلفاء سارالت لتواجه بوسائل
اعتراض عراقية وهذا سيحول المعركة
أطول والخسائر أشد . وعلى ما يبدو الآن
قالوا أن يتبع المبدأ العسكري (الرد
المندرج) فإنه سوف يصعد حسب
تطورات الموقف .

●● في تقديرى أن ما يحدث الآن هو حوار
بين القدرة على توجيه الضربة الأولى .
والقدرة على توجيه الضربة الثانية إذ قامت
الولايات المتحدة بالضربة الأولى .. وكانت
تعتقد انه يمكنها القضاء على القدرة
الكاملة للقوات المسلحة العراقية بحيث
تتحصل على السيادة الجوية . أي حرمين
العراق من القدرة على الضربة الثانية .
وتوخت أن تكون الضربة الأولى ثقلية حتى
تحدث الانهيار المطلوب . ولكن تمكنت
القوات العسكرية العراقية من انتصاف
الضربة الأولى على قدر الامكان . وبدأت في
توجيه ضربتها الثانية على صورة توجيه
الصواريخ أرض - أرض الصين
والعباس ودفع قواتها الجوية لاعتراض
القوات الجوية المتحالفة مع المعسكر على
توسيع رقعة العمليات بضرب اسرائيل
بالصواريخ ..

والسبب في احتفاظ العراق بهذه القدرة
يرجع الى نشر قواتها الجوية على ٥٠ الى ٦٠
قاعدة جوية تمتلكها وتحصين الطائرات في
ملاجئ حتى تتفادى ما حدث لنا في
١٩٦٧ - وكان ذلك هو السر في إعلان
امريكا انها قضت على القوات الجوية
العراقية التي كانت مسمنة . كما احتفظ
العراق بخصيات متفرقة للصواريخ .
ونحن الآن في الموقف التالي
مازال العراق يحتفظ بأوراق خطيرة
للغاية : ١ - قوات برية كاملة
ب - جزء من قواته الجوية
ج - جزء من صواريخه أرض أرض
د - الرؤوس الكيميائية والبيولوجية التي
يعرف الجميع انه يمتلكها
هـ - إمكانية اشغال ابار البترول . وقد
توصل العراق الى إمكانية انتصاف
البترول من الاسر وقذفها في الخليج
مشعلة .



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩١/١/٢٣

سيوجه حريات أخرى إلى إسرائيل ومن المتوقع أن إسرائيل ستستغل الموقف للحصول على مفاوضات والمصالح على أسلحة ولكنها لن تتنازل عن الغربة الانتقامية.

بعد أن تسكت المدافع

□□ ماذا بعد أن تسكت المدافع وتوقف الحرب ؟

●● في تقديري أنه سيتبدل محاولات لفرض إيقاف إطلاق النيران في مجلس الأمن ولكن لن تنال الأطراف المتصارعة هذا الحل الآن وكل المحاولات التي تجري حالياً محاولات مكررة جداً .. لأن الموقف على مسرح العمليات لم يتغير بعد . فحينما تتأكد الولايات المتحدة الأمريكية أن الموقف قد صبح بالطريقة التي تحفل لها أهدافها . وهي تدمير الآلة الحربية العراقية . يمكن أن يعطى مجلس الأمن بديلاً قرار يعبر بدقة متناهية عن الواقع في مسرح العمليات .

وبعد صدور قرار مجلس الأمن طبعاً ستكون هناك قوات دولية . وبهذه المناسبة أصبحت القوات الدولية تتركز كل حدود المنطقة وهذا يدل على عدم الاستقرار فيها . لأن الجميع لا يريد أن يواجه المجرم الحقيقي وهو إسرائيل . كما ستجرى مباحثات طويلة بين الأطراف المحلية وبين الأطراف الدولية المتصارعة .

ولا ينتظر التحدث عن مؤتمر دولي لعلاج قضية فلسطين إلا بعد فترة تبعد فيها القضايا

عن المستقبل .. كل الانظمة زائلة .. وكلها مسئولة عما يحدث لها ويدا .. فلو أن نظاماً عربياً كان فلتما بحق تبنى في تلك العلاقات الجانبية بين الدول العربية ويؤمن الدول الصغيرة ضد طامع الدول الكبيرة . ويحقق العدالة في توزيع الثروة وينشئ العلاقات الاقتصادية والثقافية في البلاد العربية . ويخلق قوة عربية تنظم وقع الخطى بين الدول العربية ما كان حدث هذا الذي يحدث في المنطقة .

وعلى هذا الأساس ، ولما كانت الحالة التي سيصبح عليها النظام العراقي . فالعراقي ياتي كيان ويجب الانتصاف منه بلد عربي إسلامي طويحي فلا يهوى كيدا أن يتم تجاهله على الإطلاق في أي نظام أسمى القيمي أو محل لأنه موجود فأذا تحدثنا عن أمن الخليج العربي يجب أن يشملنا وإذا تحدثنا عن الأمن العربي فهو موجود .

ولكن انتهاء الوضع في الخليج يعني صورة أن يحقق الاستقرار في المنطقة . فالتهديد الحقيقي موجود وهو إسرائيل . والنصب الفلسطيني لا يجد له دولة . والدول العربية لاتجد لها نظاماً إقليمياً تتقدم به إلى النظام العالمي الجديد الذي تعاد صياغته الآن حتى تحقق به . فعلقتنا تحدث بلغة لا يفهمها العالم . ويتحدث العالم بلغة لا يفهمها .

السلامة الثقافية

وقد كان متوقفاً أن بعض الحكام العرب على هذا المخرج للقواجر. وأن يتسللوا به ويجدوا فيه أسهل أبواب الخلاص.

كانت الفرصة التاريخية التي تأخرت طويلا لكي يخرج كل قبيلة العرب على علم وجه كل اعتدائه اليهم وان يعرض العلم الجسم المرضي وينسحق كل ادوائه وظله وان لا علاج لفرجة وتقبل باقي الفرج وخاصة المزمرة السائلة في الكلى نظرا الى السوء.

وكان أول الرافضين هم أطراف
التحالف العربي ولم يقدم أي منهم
مبادرات ملزمة تقطع الصلة بين جريمة
وبين نفس الجريمة إذا ارتكبتها . فبحسب
العرب .

والإتباط العضوي بين مشاغل
العالم المعاصر والفنانيات نظرية

تسفر به اسبست قواعد : السانون
الذي ينفذ أو الذي لا ينفذ بين
الـ

و قد أعلنت العراق انها تنسحب من الارض التي لا تحتل بغزوها الا ما انسحب منه الخط الى المثلث .

وكان كاجلا بأن يود هزيمة الفيلسوفون
المعصية والمزمنة
وأن يمتد أصلا كل له سبب العدو الزر
عنها من الفار كل غزو ووقع أن يتقدم
وكثر ذلك كغليلا بأن يظهر المنحطة

ما عطف
 كعلف ودمع بك صرحا اسلم يا
 الصليح المنطة ويسره صدق
 كان علفا لم يبرأ الكحل
 لو كحل بمغفراتين
 العلى الجريد وله ليم
 النوى وان يؤكذ الذك



NOTES

● الإعلان انهاء تنسحب
وتأكيدا ان هذه الأرض ليس
ومالو لها حق الميراث، منعت القواعد ...
● وضع هذه الأرض بدراجة مثاقفة
● وضع شعوبها ومواسلة المصعب كل
يوم

[illegible]



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١/١٢/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امريكية تقوم عليها اميسوس
الإسرائيلية المعاصرة وطبقست في
المفاوضات والمباحثات والمصطلحات
التي انتهت بنهاية الحرب الباردة وقام
النظام العالمي الجديد . المزعوم
ولكن النظرية ليست للتصدير
ما يطبق في العالم المتقدم ليصلح لدى
المختلفين

وعان البديل هو المجزأة التي يفكر
م وتكونها انها لم تسبق في التاريخ وانها
ان تقف قبل ان تبعد شعبا عربيا وقدم
عاه سمة تاريخية وتمحو بلدا عربيا من
على الخريطة

وإن فعل اطراف التحالف عربيا
ولقد جة . يفكرون مواءمهم الآن ان
أصبح جود اسرائيل وليس امنها فقط
في خطر

وسقطت كل نظرياتها وضماناتها لهذا الأمن
ولم يعد احتلال الأرض أو الجيش
الذي لا يفر أو سلاح الطيران الذي
يسود كل المملكات يغني أو يستعز
وصلت صواريخ من بغداد إلى القدس
الأقدس في كل أو جيب

وسوف تسد طمع أن تحصل إلى كل
مدينة ومستوطنة حينما تنطلق من
عمان أو دمشق أو من القاهرة تنضم
ولم يعد للسولة . المشكلة . أي
ضمن سوى السلام ! العلم والاعتراف
بالحقوق والحدود المشروعة

وإذا لم يكن اتفاقه وأن حازا الدول
التحالف لأن اتفاق اسرائيل لابد وأن
يكون أول الأهداف وقدر ان تلوث
أهدافا القليلة الباقية وأول أعداء
اسرائيل هي أسرائيل نفسها أو لابد ان
تفك منها



الأهرام

المصدر :

١٩٩١/٧/٢٢

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا تطلق زغاريد الفدح ؟

لم أكن وحدي الذي أصابته حالة وجوم وفرف وضيّق وذهول غريب فجر ونهار الخميس ١٧ يناير. كانت حالة عامة استندت بمعظم جماهير الشعب المصري وهو يتنقذ رؤية وسعاع وقراءة عرض وسجل الإعلام المصري الرسمية لواقع - عاصمة الصحراء - الاسم المثير والممل - بالإبادة المروعة للمحرقة والمجر - الدموية التي أوقعتها الولايات المتحدة الأمريكية وعصبة حلفاء المصالح على مشهد من العالم كله لشعب أم ربي في العراق

الشعوب العربية هو الحل لمرء العدو أن والاحتلال الإسرائيلي لسلاسل العرب في والذي يتواصل لأكثر من ٢٢ عاماً . إن عشرات الأسكّة تصرخ اليوم وتلحصر كل المستوطنين الحكوميين عبر توجيه وسائل الإعلام المصري تسلط المواب المبرح والصحيح . لمن تطلقون زغاريد الفدح ؟

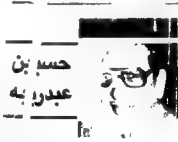
تصوير العراق والكثير وتحويلها الى خراب، يقع فيها الطير الأسود . وهل للار اذا اشتعلت سفيراً محرقاً مجنوناً حدود تقف عندها ؟ اليس المؤسك وأصنام الايمان أن يكون الضم الحي وعظام أجساد عشرات الأسود من المصريين في كل من العراق والكثير والسعودية وقوداً بشرياً لهذا السعير ؟ وهل ستكون كل بلاد المنطقة العربية بل والعالم بعيداً عن مضاعفات وتداعيات هذه

لا اعتقد أن حدود علمي المحدود أن انشط اليه حتى الاعلام الأمريكي . ان التفسير الواقعي والمنطقي لهذا الموقف العزبي والمفزي لوسائل الاعلام الرسمية . ولادة روح الشماعة المتينة والتشفي المتبع الوقع التي تقود ضيافة أخبار ووقائع المحرقة المجرزة . إنها جزء أصيل من استراتيجيات حرب التدمير والتركيب الشاملة ضد شعب العراق وضد شعوب الأمة العربية موعلام أسود برعت فيه أجهزة الاعلام الاستعمارية وأورثته للحكومات والدول التابعة . وهو اليوم موجه ومخطط . هدفه تدمير العقل العربي وتزوير القوى المعنوية للانسان العربي حتى يصبح الاحباط اليأس والعجز . الذين سمع أساسية تطبع وتكون حيثيات

لقد حولت وسائل الاعلام الرسمية عنواني الصحف ونشرات الأخبار والصور الفنية والمخفية لشرائط تسجيل وتسليح المحرقة والمجرزة الدموية الى زغاريد فرح مشهور زغاريد ضائعة وزائفة شمعانة يتشفي في العراق العربي وحكامه وشعبه صحيح تماماً أنه منذ انقجار وتدويل زمة الخليج العاصمة كانت المؤشرات والمقدمات وأصمّة لم تتوقف وسائل الاعلام الرسمية عن كرم طبول الحرب والاحتريض على القتال وممارسة التلمية الى سراوغة الجهنية . غلط الانواق وإن صاف الحقائق والتلاعب بالتطويق في الموطات . ورغم كل هذا لم أكن أنصوّر مثل هذا أي مصري سوى النفس وسليم القلب . أن يسقط الاعلام المصري الرسمي بكل أجهزة وأنواته المسعومة والمسرنية والدموية ل هذا المنعبر . وهو مستوى

والعالم بعيداً عن مضاعفات وتداعيات هذه المحرقة والمجرزة الجهنمية المجرزة من تظنون بإبادة الحظاظ سيدفع ثمن كل وجميع فواتير حسابات هذه الحرب الهستيرية ؟ أليس نحن كل العرب من عراقيين وسعوديين ومصريين وكويتيين وسوريين وأرمنين إلخ . إلخ . وسكنين ثروات ومواريدنا الطبيعية والاقتصادية ومستقبل أماننا جميعاً رهناً لسنوات طويلة لدى الولايات المتحدة وعصبة حلفاء المصالح البقروية وعوادة الاسطورية وضمنهم أن لم يكن لمقدمتهم إسرائيل ؟ لمن تطلق اليوم زغاريد الفدح ياسدتي ؟ لمعنيين تحت أثقال المصالح والمغالل الأضية والغد والاحقاد الشخصية ؟ ألم تم مع الولايات المتحدة الأمريكية وعصبة حلفاء المصالح البقروية وعوادة الاسطورية وترسم بقرعة السلاح الخطوط العرب في الخريطة الجديدة للمنطقة العربية ؟ حتى تستقر تربع محزاً متمسكة تدور في فلك القوة الأعظم رغم الدعاوى المتناهية عن النظام الدولي الجديد وآلياته ومقاييسه التي سقطت في محرفة التليب والدم والدم سديد والفتار في أول امتحان حقيقي لها

الذين سيداد حد بين من عملية غزو الكويت والعدوان على شعبه العربي ولكن وفي الوجه أنه قابل لا أجد يملك الاقارب باليمن القاطع والحاسم أن السبيل الوحيد لرد العدوان الفدح هو نصب هذه المحرقة والمجرزة الدموية . مناقشات التي يصدر ويقتني في هذا هوام مناقشات التي شهدتها الكويت جرس الأمريكي الاعارة التي يشهدها الشارع الأمريكي والانقسام الحاد والحسادت اليوم في المجتمع الأمريكي حبال قضية الحرب في الخليج لكن سدي الأهم ويأتي الأكثر حجة هو موقف الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ان قيادة الولايات المتحدة تصر بقسوة وعطرسية وعد على أي ية كونها منج كليب ديديت وهو شكل من أشكال التوسية السياسية السلمية وتسرف





أوقفوا المهزلة الاعلامية

د. خليل
عبد الوهاب

تلقينا ونحن في طريق العودة من اسوار الى القاهرة خبر شن القوات المتحالفة منظمة الولايات المتحدة الامريكية هجوما جوييا مكثفا على العراق لقد اصابتها الهم ونحن نستمع الى اخبار اسقاط آلاف الطائرات من الغنابل والمتفجرات على الابرياء من أبناء الشعب العراقي يتنوا الى طلفات الطيران البربرية تنطلق من قاعدة الجيت فوق ارض عربية ويمشاة قوات عربية للقصف وتدمير شعب عربي اخذت وكالات الأنباء نقل اخبار الهجوم والقصف الجوي المسموم ونصمور في الساعات الاولى للعوان. ان الامور قد انتهت وان القوة العسكرية العراقية قد دمرت عن آخرها.

سكرو تلك الصواريخ التي طلمها اكد الصحفيون المصريون الجهادة انها مجرد دعاية جفاه. لقد ادى هذا الخطور الكبير ضرب العراق لاسرائيل علاوة على ذلك الصمود والدانة الاسطورية للجيش والشعب العراقي في مواجهة اعنى القوى المحصرة بترسانة عسكرية رمية الى اعداد تغير في نيرة الاعلام العربي والامريكي. فعدت تتصرف بسان التقديرات الخاصة بالخسائر العراقية غير صحيحة وأن القدرة العسكرية العراقية لم تدمر بعد وأن المعركة سوف تمتد وتطول ومع هذا فالاعلام المصري على حاله لا يرى ولا يسمع ما يحدث من تطورات في العالم كله حتى داخل الولايات المتحدة وطلقاتها انفسهم.

ان ما لا يرى ان يسمعه او يراه الاعلام المصري نفسه امامه بوضوح تام فقد بتمت الروح في نفس كل مصري طبل او شيخ. رجل او امرأة بعد سماع ضرب العراق لاسرائيل. بعد ان كاد الياس ان يتنكر انه وهو يرى العدو الصهيوني هو الوحيد في المعادلة العربية الذي يملك اليد الطولى التي تضرب وتقتل والعلمانيين والمصري والسوري واليباني والعراقي والسنوسي ولا يملك العرب في اشعارات جفاه هكذا صور له الاعلام المصري طيلة العقدين الماضيين في حملات من غسيل المخ المستمرة انه ليس في الامكان ان يحسن مكان. وما كانت هي كاتب بغيره التي اوصلنا الى ان قلب اليوم مع امريكا واسرائيل وحلفائهما الاوروبيين ضد قدرات ومصالح الامة العربية.

ان المهزلة الاعلامية التي نعرض اجرة الاعلام المصرية من مساهلة واداعة وكثيرين يحاول ان تستغل المصريين باحاديث وسيناريوهات ركيكة وهذبة لاتقل كاذبة عن سيناريوهات المسلسلات العربية التي تبث على السامع والسماع ان لها ان تتوقف على الاقل احتراماً لطل ومشاريع السواحل المصرية خاصة وأن هناك ما يقرب من مليون مصري يعيشون على ارض العراق. واكثر من اربعين الفا من الجنود والضباط المصريين يلعون على العدو في جحر الباطن في مواجهة شعب عربي شقيق أوقفوا هذه المهزلة الاعلامية ادا لم يكن من اجل شعب والاطفال العراقيين اجل ذكرى شهدائنا في حرب ٥٦ و٧٢ ومن اجل اطفال بيرو البقر والاطفال المجاعة

واذا بالصورة تتضح لأي ساذج تخيل اللحظة ان القوات المتحالفة على ارض المملكة العربية السعودية قد جاءت لتدمير الكويت الشقيق. حيث تكدس ما لا يدع مجالاً للشك ان الهدف هو تحطيم القوة العسكرية العراقية والبنية الأساسية والاقتصادية لدولة العراق هذا هو الهدف الحقيقي لدرع الصحراء وعاصمة الصحراء ولا يفتي على أحد ان هذا الهدف لا يتحقق المصلحة او الاستقلال للشعب الكويتي او السعودي او المصري او اي شعب عربي بل هو من أجل تأميم وتحقيق مصلحة طغل امريكا الدلال في المنطقة اسرائيل التي شجرت بفانديدي الحقيق لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني ببناء العراق لقوته العسكرية المتقدمة.

وما يضيف له انه بدل ان نعي النظم المصرية خالصة المحببة معها هذه الحقيقة التي كل من الممكن ان تنصف محالا لاجراء هذه الامة الذين يملكون الثروة والطاقة والامكانيات البشرية والحضارية لان يتنوا مكانا في الخريطة التي يرسمها وصانها بزعماء الولايات المتحدة الامريكية نصت مسمى النظام العالمي الجديد. اخذوا في التفتير من شأن القوة العسكرية العراقية. بل الادعي الامر المطالب بتدميرها.

والذي يهمن في هذا الصدد موقف الاعلام المصري الذي بدأ منذ قيام أزمة الخليج بصورة اذا وصفت بأنها تامة فهو وصف مذهب. حيث بدأت الحملات الاعلامية المكثفة لتخجير والتنظير من شأن القوة العسكرية العراقية في مقابل التجسيد والتضخيم في القوة والقدرة الامريكية ثم حملة مسجورة اخرى تطالب بالاسراع بضر العراق وتأييد حاكمه في الوقت الذي تقدم فيه المصادر من مختلف دول العالم لحل الأزمة خلا سلمياد لدره خطر الحرب واهوالها ثم طيات الطامة الكبرى بعد شن العدوان الدرس من القوات الامريكية وحلفائها على العراق. فادنا متاهلين والتزجيج والتزجيج لهزيمة العراق وتدمير قوته الحضارية ومطالبتهم بالاستسلام.

في ظل هذه الموجات الاعلامية المخللة خرجت اليينا الاخبار من وكالات الأنباء العالمية بنيا ضرب العراق للعدو الصهيوني في العمق لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الصهيوني بصواريخ



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خالد محيي الدين ما يحدث الآن تدمير للعراق وليس تحريراً للكويت

نطالب بانسحاب القوات
الاجنبية والقوات
العراقية وضمانات بعدم
الاعتداء على العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمانة

التاريخ :

١٩٩١/١/٢٤

اعلن خالد محيي الدين أن ضرب العراق أو أي بلد عربي أخري يعني ضرب مصر ، وأن الأحداث الجارية في الخليج لها تأثيرات سلبية وخطيرة على مستقبل الأمة العربية ، وأن ما يحدث الآن هو تدمير للعراق ، وليس تحريراً للكويت . وأضاف ان الانسحاب العراقي من الكويت واحترام حق الشعب الكويتي في تقرير مصيره ، وانسحاب القوات الأجنبية من الخليج وتقديم ضمانات تغطي حماية أمن العراق بعد الانسحاب وضمن وحدة أراضيه .. أسس موضوعية لحل المشكلة وغلب عنصر من هذه العناصر . يسهم في تعقيد الموقف .

الجمعة سمحي يجب فيها خالد محيي الدين عن عقارات الأسئلة حول الأوضاع الداخلية والعربية والدولية . □ هل هناك محاولة لتفريغ المنطقة من وجود قوى وطنية لاستقرار الأوضاع البيروقراطية لصالح الغرب ؟ □ الاستعمار والغرب لا يسعده وجود الرباط القومي وكلما ازدادت قوتنا وتماسكتا كلما ازدادت المحاولات الاستعمارية في مواجهتنا .. والمصالح الأمريكية ترتبط بفضية البيروقراطية بالدرجة الأولى وهي تسبق اهتمامها باستتلاب العربي وفي رأسي أن التضامن العربي والوحدة العربية أساسها المصلحة المشتركة والأهداف الواحدة والحفاظ على الروايات العربية وفي مقدمتها البيروقراطية وجود هذا الرباط القومي وفي غيابه تصبح الساحة مفتوحة لكافة الاحتمالات .

□ ما هو تصوركم للخريطة السياسية للمنطقة العربية على ضوء تداعيات أزمة الخليج ؟ □ في تقديري ان الساحة ستشهد نمواً لالاتجاهات اليمينية .. فإزمة الخليج ستعكس نفسها على حياة الناس اليومية وستزداد الازمات الاقتصادية كل هذا سيؤثر بالسلب على امكانيات عمل القوى الديمقراطية والتقدمية التي ستواجه بمصعوبات موضوعية □ هل تشبه أوضاع المنطقة الآن مع مرحلة ما بعد حرب ١٩٦٧ ؟ □ لاوافق على هذا الرأي ومن وجهة نظري ان الأوضاع الآن تختلف تماماً بعد يونيو ١٩٦٧ استمرت القيادة السياسية واستطاعت ان

واكد على ان الامة العربية تدخل في متعطف خطير يتطلب من القوى الوطنية تفكير جديد واساليب جديدة تستطيع بها مواجهة الشروط التي سيفرضها المستقبل وتداعيات أزمة الخليج علينا وعلى المنطقة . وتحدث عن الأوضاع بعد معركة الخليج وقال اننا كنا نتكلم عن تضامن عربي وعمل عربي مشترك رغم كل المعوقات والصعوبات التي كانت تواجه هذه الأهداف .. والان نحن تواجه أزمة شديدة يبرزها التفوق التكنولوجي الأمريكي الاسرائيلي وتباين القوة الاقتصادية والعلمية والثقافية والعسكرية بيننا وبينهم في ظل ظروف تشرذم وخلاف بين عناصر الامة العربية . وأضاف ان الإصلاح الديمقراطي وحقوق الانسان في اختيار ومحاسبة حكومته وانشاء الصحف وتأسيس الاحزاب والانتماء اليها وحقوق التعبير والتفكير هو الاساس والطريق الوحيد لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأن هذه العوامل أصبحت ملحة ليس في مصر وحدها ولكن في كل العالم العربي ..

واكد على ان غياب هذه الحقوق كان السبب الرئيسي في تدهور الأوضاع عامة وفي أزمة الخليج بشكل خاص وأن الديمقراطية أصبحت مطلباً ملحا لتجميع عناصر القوة العربية واعراب عن ثقته في قدرات الشعوب العربية على صنع تقدم مماثل للقوة الأجنبية واقامة مشروع قومي ووطني يبنى على أسس الوطن الصغير والكبير في مواجهة التحديات التي تفرضها علينا القوى الخارجية لعلقة تطورتنا وبناء قوانا الذاتية جاء ذلك في الندوة الفكرية بمعرض الكتاب والتي ادارها د . سمير سرحد بنه .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأعمال

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٣

مقابلة: حازم منير
 حسين البغراوي
 تصوير: عمر أنس

تطرح نفسها من جديد على الساحة العربية
 وإعادة ترتيب البيت العربي تتطلب بناء اقتصاد
 مستقل وهذا ما أنجزه عبد الناصر فتحقيقه
 للاستقلال الوطني أي لاستقلاله اتخاذ القرار
 السياسي ثم الاقتصادي وخوضه معركة الأحلاف
 العسكرية كان الباب الذي دخل منه للتضامن
 العربي وجمع شمل شعوب الأمة حوله .. ولأن
 أصبح استغلال الثروات العربية وتوظيفها في
 التنمية العربية المشتركة بديلاً موضعياً
 للوضاع القائمة .

□ □ ماهو تفسيركم لموقف الاتحاد
 السوفيتي ؟
 □ الاتحاد السوفيتي يمر بآزمة داخلية تنعكس
 على سياسته الخارجية وموقفه في الخليج يرتبط
 بطروف الأحداث نفسها اعتداه عراقي على
 الكويت من جهة ومواقف حكومات المنطقة من
 جهة أخرى .. ونجاح الاتحاد السوفيتي في
 تخطي أزمتته يخلق التوازن في السلام وينهي
 سيطرة طرف واحد على القرار .

□ □ ماهي أسباب الأزمة الحالية ؟ وماذا
 عن تدخل إسرائيل في الأردن ؟
 □ الأزمة الحالية ترجع إلى ضعف النظام العربي
 وغياب الإرادة المستقلة وتشتت أهداف الفضل
 العربي .. لذلك لم تستطع الحكومات العربية حل
 الخلافات بين العراق والكويت وبرز الدور
 الأمريكي في تعميق الأزمة تلاعبها بأسعار

البترول وخفض سعره حتى وصل إلى ٩ دولارات
 للبرميل الواحد .. ولأن مصادر الأمة العربية في
 يدها مكان لا يحدث ذلك واستطاعوا الاتفاق وحل
 المشاكل العربية في إطار الأسرة الواحدة .
 وأعتقد أن تهديد إسرائيل للأردن سيخلق وضعاً
 جديداً .. سوريا أعلنت أنها سوف تتدخل في
 مواجهة إسرائيل التي تهدد في مزيد من التوسع
 على حساب جيرانها حتى لا تقع في أزمات
 داخلية ...

وأننا نشي أن تتدخل مصر في مواجهة إسرائيل
 طبقاً لما أعلنه الرئيس مبارك من أن التدخل
 الإسرائيلي سيبدل موقفنا الرسمي .

تعزيز بناء القوة المصرية والعربية وفقاً
 لمقتضيات التحرير وتجميع كل عوامل القوة
 الاقتصادية والاجتماعية للشعب
 المصري .. أما الآن فتقديري أن تبعية دول
 الخليج ستزاد وسينمو دور أمريكا في القرار
 بالمنطقة فخرج قوة عربية ذات قرارات هائلة
 من السلطة سيكون ذو تأثير ضخم على
 الأحداث والمطلوب الآن من القوى الوطنية
 المصرية التفكير في كيفية مواجهة هذه
 السيطرة الأجنبية .

□ □ ماهو الموقف في تقديركم بعد قصف
 العراق لإسرائيل بالصواريخ ؟
 □ قصف العراق لإسرائيل وضع الحكومات
 العربية وخاصة المشاركة منها في حرب
 الخليج في وضع حرج للغاية ويجب أن نعرف
 أولاً ماهو رد فعل إسرائيل لمشاركتها وقصفها
 للعراق سيؤدي إلى تغيير الموقف وتبدل في
 المعادلة .. وأنا مؤمن بأن ضرب العراق
 معناه ضرب مصر بفرض النظر عن صدام أو
 القرار السيلسي هناك .
 □ □ ماهو الضمان لعدم تكرار غزو العراق
 للكويت ؟

□ أزمة الخليج اكدت غياب الديمقراطية في
 الأمة العربية والإصلاح الديمقراطي هو
 السبيل لمنع تكرار أحداث
 □ □ يريد البعض أن صدام حسين تكرار
 لمظاهرة عبد الناصر .. ماهو رأيكم ؟

□ هناك فرق كبير جداً بين عبد الناصر
 وصدام حسين .. اختلاف في مفاهيم الوحدة
 العربية وكيفية تحقيقها وعبد الناصر لم
 يتخذ في حياته إجراءات بالقوة ضد أي بلد
 عربي وتجربة الانفصال مع سوريا تؤكد أنه
 كان يرفض سبب دعاء عربية بأخرى عربية كما
 أن أسلوب صدام في التعامل مع معارضيه
 يختلف عن عبد الناصر الذي فهمهم ولكنه لم
 يستخدم في حياته أسلوب التصفية الجسدية
 لمعارضيه .

□ كيف يمكن إعادة ترتيب البيت العربي
 بعد أزمة الخليج ؟
 □ في تقديري أن قضية الاستقلال الوطني أي
 استقلال اتخاذ القرار السياسي الاقتصادي باتت



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١/١/٢٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ □ ماهو مستقبل القوات الامريكية في الخليج ؟

□ وجود واستمرار القوات الامريكية في الخليج من عدمه يعتمد على الموقف العربي وهذه القوات لن ترحل الا اذا تسود الموقف العربي في مواجهتها ... والقواعد الاجنبية بالخليج موجودة قبل الأزمة ... والسؤال الان هل ستزيد ويتكثف وجودها ... أم ماذا ؟

□ □ الأوضاع الداخلية
□ □ ماهو تصوركم للقضاء على الارتفاع المستمر في الاسعار ؟

□ قضية الاسعار مرتبطة بالسياسة الاقتصادية للدولة وارتفاعها يرجع الى عجز ميزانية الدولة ... وه التجمّع لديه مشروع متكامل يبدأ بإلغاء الاعفاءات الممنوحة لكبار

الرأسماليين والاستثمارات الاجنبية وتحصيل الضرائب منها لتعديل الأوضاع الاقتصادية الحالية .

□ □ ماهو رأيكم في قضية البطالة وكيفية مواجهتها ؟

□ لا علاج لقضية البطالة سوى المشاريع الصناعية والزراعة كثيفة العمالة ولا بد من التفكير في اقامة مشروعات تستوعب ايدي عاملة كثيرة ... والتجمّع يرى ان منح إعفاءات للمشروعات الاستثمارية يجب ان يرتبط بإقامة هذه النوعية من المشروعات واعادة التاهيل الفني للقوى العاملة بما يتلائم مع التطور التكنولوجي ... وأخيراً فإننا نطالب بإنشاء صندوق لاعانة عاطلين حتى نتواجه الآثار الاجتماعية والاخلاقية المترتبة على التعمال عن العمل وتوفر فرص عمل للعاطلين .

□ □ الأحزاب السياسية في مصر لا وجود لها ولا تأثير على القرار ؟

□ هناك فارق كبير بين وجود الاحزاب وبين حركتها واقترب الجماهير من الأحزاب يعتمد على معرفتهم بأرائهم من خلال وسائل الاعلام التي تنشر فيها أراءها من القضايا والاحداث المختلفة . والحركة عندنا محدودة وعدم فاعلية الأحزاب في مصر يرجع الى عيوب في النظام السياسي القائم والقيود المفروضة على الحياة الديمقراطية بالإضافة الى ان الحياة الحزبية مازالت قصيرة العمر ونحن نتحرك من أحوالنا

هذه القيود وتقديرى أن الوعي بالديمقراطية بين الشعب المصرى ينمو ويوثر وأن ساعة الانتصار الديمقراطية قد دنت ...

ونحن في « التجمّع » نمارس الديمقراطية الداخلية ... فنحن الحزب الوحيد الذى ينتخب قياداته في كل المستويات والافلية نعتبر عن رأينا من خلال ادوات الحزب الاعلامية سواء الداخلية او الجماهيرية ... ولائحة الحزب تكفل حماية حقوق الاقلية .

□ □ ماهو مفهومك لمشروع الالف يوم ؟
□ حتى الان لا يوجد برنامج محدد ... الرئيس مبارك اعطى فكرة والحكومة لم تتحدث حتى الان في هذا الموضوع وتعلن افكارها ... وانا مؤمن بأن الاتجاه للخصخصة هو استمرار للسياسات القائمة ولن يحقق هدف التطوير للاقتصاد المصرى والمشكلة ان الحكومة تفكر بطريقة واحدة للخروج من الأزمة وهو تشجيع الاستثمار بميزد من الاعفاءات الجمركية والضريبية ... ونحن نكرر دائماً ان هناك عنصرين أساسيين هما رأس المال والعمل والحكومة تفكر في الأول فقط ... والعمل لا يأخذ نصيبه فالاجور متدنية ولا تتناسب مع الاسعار وخدمات العامل تتدهور والانسان المنتج مهضوم الحقوق . ويدور علاج هذه الأوضاع لن يكون هناك زيادة في الانتاج سواء للقطاع العام أو الخاص ومن ثم لن يكون هناك تنمية حقيقية .

□ □ ماهو مستقبل « التجمّع » على ضوء انهيار الشيوعية وماهى أولويات قضائكم لو حكمت مصر ؟

□ حزب التجمّع دائماً ضد الشمولية ودعا منذ ميلاده الى التعددية وقائم على وجود تيارات مختلفة وبرنامجه ليس شبيهاً وبمن يقرأ برنامجنا سيجد ان ما يحدث من اصلاح سياسى في اوروبا الشرقية وارد عندنا منذ عام ١٩٧٦ وننادى بنفس هذه الافكار في مصر .

وفيماء يخص موقفنا لوصولنا للحكم فأننى اكرر ان الإصلاح الديمقراطى مدخل وطريق للإصلاح الاقتصادى ... ولدينا برنامج انتخابى شرحنا فيه موقفنا من كافة القضايا .



المصدر: الأستاذ

التاريخ: ١٩٩١/٧٥٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ □ لماذا لم يصل • التجمع • الى الحكم
حتى الآن ؟

□ لا يوجد حزب يولد عملاقا الا في ظروف
محددة والوصول للحكم يتطلب سنين طويلة من
النضال ... وانا اعتقد ان نزاهة الانتخابات
اساس للتعبير عن الراي العام واختيار الحكومة
ولي تقديري أننا سنصل للحكم لو ترسخت في
مصر قاعدة نزاهة الانتخابات .



ليس وحده الذي ينتصر ؟

عبد الستار الطويلة

العرب جميعا فتمسروا كيف ستكون المواقف والعلاقات بين السعودية وبول الخليج والعراق وسوريا والأردن .. و. الخ. لقد أصبح لمبينا الان كرامة تاريخية .. ونحن نتنحر لاننا نخلق حالة من خراب النفوس .. إذ سيأتي يوم نلحق فيه الى جريفتنا عندما سنكتفي على نسيج أبناء العراق كل صباح ونندم ونبكتفب أنتمتحتات ويكفي ان بعضنا بدأ يشتت ويتشتلي في العراق وغضب العراق ويفعلر .. ولاعبر يقول ان هذا كله مسئول عنه النظام العراقي .. فهذه حقيقة معروفة .. ولكن من قال أننا عندما نرى

رجلا يحرق شقيقه بل ويتنحر في حمالة نتركة بحرقها .. أننا سنبادر بإطاعتها حتى لايتحرق المعنى كله .. ومن الغريب أننا أقل إيراكا لعزى ضرب ولفص العراق ومماولة إبعثه .. من الكيلين في أوروبا وأمريكا بينما نحن نشترك بالعمل والمصمت والسلبية في المذبحة .. يتحرك ضبات الأوف من الأمريكين والأوربيين والإسويين .. في محاولة لاتنقلنا نحن أيضا من الانتحار جنبا الى جنب العراق .. وتحت أيضا أولئك الشبان العرب في بعض البلاد العربية السكدين يتحركون احتجاجا على المذبحة .. وتحت للعقيد معمر القذافي الذي سار على ظهر مظاهرة من مليون لبيبي عربي يحتجون على الجريمة ويطلقون بولك

بعد أن بدأ بشكل مؤكد أن ماسمي التحالف قد قرر أن يشن حربه ضد العراق .. وبعد أن أضعاف النظم العراقي في حمالة وأصرنا لادين في التاريخ كل فرص انقلابه من ويلات تلك الحرب فإنه ليس من المبالغة في شيء أن نقول ان النظام العراقي قد خطا بملء أرايته وفي حمالة منقطعة النظير الى الانتحار ..

الحقائق والمفاهيم قد تغيرت .. ولكن ستبقى حقيقة واحدة هي أن العراق وحده ليس هو الذي ينتصر .. إنما نحن العرب جميعا نقفي أيضا الى حمالة الانتحار أيضا وكأنا مصليون بالعمى الميسلي ..

● إن نشوب تلك الحرب واستمرارها ستعني في النهاية أن أحدا في العالم العربي لن يستطيع أن يرفع رأسه ضد أي تصرفات أو تحركات مضادة لمصلحتنا من جانب الولايات المتحدة فواحد من أهداف تلك الحرب كما أعلن ذلك صراحة عشرات المعلقين والمؤسولين الغربيين هو إقرار الضبط والربط بين كل زعماء العالم الثالث الصالحين والمستعبلين حتى لايتحركوا الا في إطار ميسمي النظام العالمي الجديد الذي حددت معالمه الولايات المتحدة ..

● وإننا نتنحر لاننا نسمح بتدمير قوة عربية هي إضافة لأي قوة عربية بصرف النظر عن نوع النظام فالنظم غير دائمة وهذا الدمار الضعاف لنا في وقت لا يوجد المعسكر الآخر الذي كان يساندنا .. ونحن نتنحر لأن هناك احتمالا مازال قائما أن ننفذ إسرائيل مخططاتها التوسعية والصعبة في الوقت الذي نراه مأسا ..

● ونحن نتنحر لاننا يسنرا حبوب الغرامية والحقد والرغبة في التار بين

وفي كل يوم تصصف الطلقات الأمريكية والفرنسية والإنجليزية والسعودية وحشي الايطالية أرض ومدن ومواقع البشر في العراق بشكل يذكربنا بلغارات الأمريكية الوحشية على ترسمن .. وتتخذ قوى الغرب من سلحة القتل في العراق مجالا لتجربة أكثر الأسلحة المتقدمة هناك وتدمروا .. بدون أي رحمة أو شفقة حتى يبدو الأمر كما لو أن وحوش الغلبة جميعا قد تجمع حول فريسة واحدة تنهشها وتمزقها وتستمتع بالولوع ذمها .. ولم يحدث في تاريخ العالم أن تكلل مثل ذلك العدد من الدول .. والأسلحة الوحشية في هجوم مجي بهذه الصورة على بلد واحد ..

ولم يحدث أيضا في تاريخ الأمة العربية أن جلست هكذا تتفرج على مايجري في حق شعب عربي على مرصى حجر من دمشق والقاهرة وعمان والرباض .. بل ويشت بعضنا .. قلعة .. وتكلموا ومسؤولين فيما يجري .. ولم يحدث أن انتقلت الأوضاع والمفاهيم في العالم رأسا على عقب كما هو حاث اليوم ..

فلسعودية التي أكد ملكها عدة مرات أن بلاده لن تبدأ بالسكجم على العراق قد شاركت بمطلة طائرة لفصص العراق جيشا وشعبا .. وهي الدولة العربية الوحيدة حتى الآن التي تشترك في المذبحة في هدوء ويسود شديدين ويطلب طيروها القتل عون الله في أدانهم لهمة سلكدم إخوانهم العرب .. والاتحاد السوفيتي يسوافق على المذبحة .. بل ويعت إرسال الى زعماء الدول العربية مثلأندا اسامهم الا يتنقلوا مع إسرائيل والا أنجحوا تلك المخططة ضد الر .. أن كلرا من



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٨/٢٢

المصدر:

الأمم المتحدة

الحرب واستعاب العراق أيضا من
الكويت .
ومع ذلك فإن الفرصة لم تفت بعد
لانتقاد أنفسنا وانتقاد العراق من مزعته
الانتحارية .
الدور العربي مازال له مكان ..
ومصر لها أبرز الأدوار في أي جهود لمنع
استمرار الفدحجة .. وهي الفكرة بحكم
تاريخها وقوتها ومكانتها أن تلعب هذا
الدور .. ونحن نعلم أنها بذلت جهودا
جيدة وراء الكواليس لمنع السكرلة
ولكن ليست تلك الجهود ميسرة لأن
نظمنا أدينا من المشقة ومفول انه هو
الذي يتحدر .. فإننا ايضا بمسكوننا
نتحدر .. ومازلنا نأمل أن تتحركوا
حكومات وشعوبا . لوقف انهار الدماء
التي ستفيض أكثر وأبشع في الأيام
الحالية المقبلة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/٢٢

المصدر:

الامارات

وجسيم
سكين

عن آلة الحرب الغربية وهل هي لضرب العراق فقط؟ التكنولوجيا لا يمكن أن تقر مصير الشعوب وضرب قوة العراق لضرب لأمن مصر القومي

د. أنور عبد الملك
المفكر المصري البارز

* بداية يجب - في قلب المعركة - أن نحاول الخروج من أسر الخشونة
بأساً أو أنقياساً. وصحيح أن الحصار مفروب حولنا بضراوة. لكن
التكنولوجيا في نهاية الأمر لا يمكن أن تقر مصير الشعوب التي تحدد
مصيرها بداية ونهاية وتضع لمن اللوالب والخطأ غير مرحلة طويلة
شاقة معقدة وثقيلة بالمصاعب يجب أن نواجهها جميعاً بمصير ومبادرة
وعزم ونضج نون نهور أو خضوع للعتاوات والاستنزات المتتالية
ليس هناك ضمان للنجاح. وأنشأ مرحلة جديدة من المسيرة الطويلة.



المصدر :

١٩٩١/٧/٢٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التهجير بالسفيرة الأمريكية بان يتصرف بالقسبة لحقول يتسول الرميطة وجزيرة بوبيان لكن الرئيس صدام بالغ وأطلق في غزو الكويت بكاملها متحديا المعقولة الدولية والعربية والقانونية . وكان هذا ما انتظره الغرب بقيادة الامبريالية الغربية الأمريكية والصهيونية لدخول المنطقة .

ونتساءل : ما الهدف من دخول المنطقة بهذه الكلفة الخرافية وفي هذه اللحظة التاريخية ؟

أولا : بعد الحرب الباردة انتقل حق الاسراع الى المستوى

الاقتصادي والتكنولوجي والمالي بين الاطليبي الثلاثة أمريكا واليابان والصين . أمريكا المديونية والركود والجبروت الحربي واليابان الاشر تقديما وتصغيرا وكلفة ماليها ألمانيا الموحدة في قلب أوروبا والمصايع الى تصديق الاتحاد السوفيتي في قساعاتها الأوربي بوصفه سوقا وشريكا وحليف تاريخيا باستثناء الحرب . وجهة اليابان تحديث وتصنيع الصين . ربع المعمورة . وصلبة اعظم ثورة اشتراكية في قلب اسيا ٦٢٪ من سكان العالم ونسبة أكثر من الموارد والمطلقات .

وكان لابد للولايات المتحدة من أن تصك برامال يتسول في الشرق الأوسط للسلطة على اليابان وألمانيا المتنافستين على يتسول فجاء الموسوع العراقي ليفتح الباب لتمرکز القوى الغربية بالقيادة الأمريكية الصهيونية في منطقتنا والهدف أبعد بكثير من مجرد ضرب بعراق الشقيق . وما هو أخطر ان حجم ونوعية هذه القوى الاستراتيجية الهجومية لا تنسب كلفة العوامل في الشرق الأوسط كما هو ظاهر لليابان . والواقع أن قوة الغرب هي أساس القوى الضالرية لحلف الاطليطي والتي كانت

وعلى ذلك ينبغي أن يتركز اهتمامنا في المرحلة الراهنة على انتقال القوة العربية في العراق الشقيق إذ أنها تمثل قطاعا عظيم الأهمية من قوتنا العربية المشتركة وجزءا حيويا من أمن مصر القومي وجزءا من تأمين مستقبلها كمفتاح رئيسي بالمنطقة لكسر هيمنة الاستعمار والوصول الى التحرر والديموقراطية والاشتراكية .

غير أنني أود رغم كل تطورات الحرب المعزعة أن أأخذ القارئ الى أصل الحكاية ليعرف ما الذي يدور رغم كل هذا الدوي ونقطة البدء هي النظر الى عملية تغيير العالم التي بدأت من سنوات وتوجت بالاتفاقية العربية في سلطنة بين بوش وجورجيا في ربيع ١٩٨٩ .

فالاتحاد السوفيتي وهو يتنقل من الاقتصاد الاشتراكي المتمرکز الى اقتصاد يجمع بين القديم والاقتصاد السوقي في ظروف بالغة

الحساسية ووجه يتغير القوميات المطالبة بالاعتراف بخصوصيتها . وقد استغل بوش هذا الموقف وفرض على القيادة السوفيتية شروطا لنقل التكنولوجيا المتقدمة . ألا وهي : السماح بهجرة اليهود السوفيت بشكل مكثف الى اسرائيل والأعتراف بدولة الصهيونية والأضرار السكوت على التحرك العسكري الأمريكي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة .

من هنا تنهزم حجم ونوعية القوة العربية الهجومية الاستراتيجية التي ريفت عندها منذ أغسطس وشتت عدوانها في الإصبع الماضي لقد دفع الغرب بوسل شتي العراق الى حرب إيران لأمس خطر الاصولية الإسلامية في ضلوع العراق الرئيسية . وكان لابد من مكافأة للنظام العراقي واعتقاد انه تلقى ضوفا أخضر أثناء لقلته

مركزية في مواجهة الاتحاد السوفيتي بقدراته في أوروبا استعدادا لحرب هجومية ضده . وتوكل نقل هذه القوة الى الشرق الأوسط مع تنامي بروز قوة ألمانيا واليابان غير انه ينبغي ادراك أن الاتحاد السوفيتي هو في المرحلة الثانية من الميرستروكا الآن ويضع تصفية أخطاء المرحلة الأولى خاصة مهانة الغرب ملكا بلفه الطاب المهادنة شيفرناغره ومكوفيلف (السكرتير الثاني للجنة المركزية) وهو سلكتايد يستعد لمواجهة احتمالات وجود القوة الغربية الضخمة بالغرب من حدوده الجنوبية التي تربطه بالمحيطين . من هنا فإن مصلحة حركة التحرر الوطني في عالما العربي تتشاك مع مصلحة الإبقاء على القوى التقدمية العالمية كما أن القوة التصورية في عالما العربي هي نقطة مركزية في صياغة العزم الجديد دخولاً الى مرحلة الصول نجم الامبريالية والاستعمار الجديد .



المصدر : الأمانة

١٩٩١/١/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان من الأمانة العامة لحزب التجمع حول حرب الخليج

التجمع يطالب :

- إيقاف القتال فوراً ووضع حد للغارات على العراق
- الالتزام بالهدف الدفاعي من وجود القوات المصرية في السعودية
- حماية المصريين العاملين في العراق والكويت
- على الاعلام المصري ان يحترم مشاعر الجماهير العربية
- الدعوة فوراً لعقد مؤتمر دولي لحل مشاكل المنطقة

ينجح العرب في حل الأزمة شأن امريكي
سوف تتولى إعادة ترتيب اوضاع المنطقة
بما يتلاءم مع مصالحها ..

واليوم وبعد ان وقع ما كنا نخشاه فأننا
نهتم أساساً بصناعة شعب العراق فهو جزء
لا يتجزأ من الأمة العربية . وانشاده هو
الهدف للعلاج لكل الجهود السياسية في
الوقت الراهن . خاصة وأن عوامل جديدة
تستجد في الموقف فالشعب المصري وكل
الشعوب العربية تراقب باهتمام احتمالات
اشتراك اسرائيل في العمليات العسكرية
ولكن مفهومنا للثقة ان اشتراك اسرائيل في
أي عمل عسكري ضد العراق أو أي بلد
عربي اخير لا بد أن يغير المعادلة السياسية
وأن الجماهير العربية وكثيراً من
الحكومات سوف تغير موقفها تجاه الأزمة
فالجماهير العربية في كل مكان لاتزال ترى
ان الامبريالية الأمريكية رغم تنسجها
بالشرعية الدبلوماسية لاتزال هي العدو الاول
للشعب العربي وهي التي تدفع اسرائيل
العدو الأكبر للشعب العربي .

ان مصر التي قامت في تاريخها الحديث
بمجهود رائد في التدخل المصري المعاصر
للاستعمار والوجود الاجنبي في الوطن
العربي وشعبها الصهيوني لا يمكنها ان تغفل

اكتنا منذ البداية على
رفض الغزو العراقي للكويت والمطالبة
بانتحاب القوات العراقية واحترام حق
شعب الكويت في تقرير مصيره .
- رفض الوجود العسكري الاسريكي
والغربي في المنطقة والتحذير من خطره
على مستقبل الأمة العربية .

- التأكيد على ان غياب الديمقراطية في
الوطن العربي هو سبب المصائب كلها لانه
يحرم الشعوب العربية من فرض رؤيتها
على حكوماتها ومن المشاركة الفعالة في اتخاذ
القرارات المصرية .
وقد تأسى . التجمع . في نيسان
١٩٩٠/٨/٢٦ بحل عصري للأزمة
يتضمن :

- التزام العراق بالانسحاب من الكويت مع
تعهد المجتمع الدولي بعدم تعرض العراق
بعد الانسحاب للتهديد العسكري .
- وضع جدول زمني للانسحاب المتزامن
لل قوات العراقية من الكويت والاجنبيات من
المنطقة وأعلن قوات عربية مشتركة
داخل الكويت وعلى الحدود بين العراق وكل
من الكويت والسعودية .
- وضع ترتيبات عربية لحل الخلافات بين
العراق والكويت .
وقد حفر . التجمع . ميكرًا من أنه اذا لم

بيان من الأمانة العامة حول حرب
الخليج ٢٠ يناير ١٩٩١ :
ناقشت الأمانة العامة لحزب التجمع
الوطني التقدمي في اجتمعاها
الطاريء - يوم ٢٠ يناير ١٩٩١ - اضطر
تطورات حرب الخليج وما يتعرض له
العراق الشقيق من ضربات شديدة
وغارات وحشية واصدرت البيان التالي :
يؤكد حزب التجمع الوطني التقدمي
الوحدوي ان المهمة العاجلة والمستعجلة
الاولى التي يجب ان تتحملها الشعوب
والقوى الصعبة للسلام هي إيقاف الحرب
الموجهة ضد العراق ووقف الصناديق
الامريكية لاثاق شعب العراق وقواه من
التدمير حيث ظهر جلياً ان الضربات
الموجهة للعراق تفرغ عن نطاق تدمير
الكويت فهي تستهدف التدمير الكامل
للبنية العسكرية والاقتصادية للعراق ..
اننا نطالب في مواجهة ذلك الخطر المعدي
بشعب العراق بوقف العمليات العسكرية
فورا واعلان العراق قبول الانسحاب من
الكويت .
لقد اكدت التطورات السياسية
والعسكرية خلال الشهور الخمسة
الطاسية سلامة موقف حزب التجمع من
أزمة الخليج وترى انه سلازل يضل
الأساس الصحيح لحل هذه الأزمة فقد



الرأي العام يرفض تدمير العراق

□ □ محمد فاضل :

نهل ونصفق وكأنها كاس العالم

لا أحد يفر عدوان العراق على الكويت . ولكن لا أحد يفر التصفيق والتهاويل ونحن نرى الصواريخ الأمريكية تنهل على الشعب العراقي . وجهة نظري الشخصية أن هناك من تجعل قيام الحرب أكثر من اللازم . وهناك من دفع العالم بسيمازعو محكم من الإدارة الأمريكية لإيهام العالم أن فرض الحل السلمي قد استنفدت . والتفريبات المسالة العراقية الكويتية لم تتجاوز أربعة شهور في حين أن الشعب الفلسطيني مفرق وينتظر منذ أربعين سنة . فإين كانت الشرعية الدولية طوال هذه السنوات ؟ بالإضافة إلى ذلك فإن الرأي العام العالمي كان ضد الحرب والمظاهرات شاهدة على ذلك في حين عسفا يقولون الحرب فوق !

نحن نلقى مطويات محددة ومعدة سلفا وبناء عليه فإن ما يسمح لنا بمعرفة اعلاميا يجعل البعض يقرر أن الحرب هي الحل الوحيد . والمؤسف أيضا أن الاعلام يتعامل مع الحرب ويصفق لها مثل تعامله مع مباريات كأس العالم . بعض النظر من أن بشرًا يموتون من الجانبين .

□ □ عبدالعزيز مخيون :

لجنة للتضامن مع شعب العراق

انتزاع اسلحة .. هل القوى العسكرية الموجودة في ارض الجزيرة العربية . التي تحت ارض وشعب العراق هي قوة صديقة للحرب ؟ هل يستطيع أحد أن يجرد على وصلها بذلك ؟

وهل القوى العسكرية العراقية التي تهدر الآن هي ملك الأمة العربية ورسيد لها أم لا ؟ والجندى المصري الذي يشهر السلاح الآن في وجه الجندى العراقي أو المصري في الجيش العراقي ذلك الذي لم يحدث مطلقا في تاريخ مصر من قبل .. ليست السياسة المصرية هي التي أدت إلى ذلك ؟ ثم ماذا عن موقف العرب إزاء إسرائيل التي شزّاد هيمنتها يوما بعد آخر ؟ إن ترسانة الأسلحة العسكرية لإسرائيل وإبساها

والتي تسمى الآن بالتحالف الدولي بهذه العمليات العسكرية لخدمة الاحتكارات الإمبريالية . وتصيب أوروبا مصحولة في المنطقة . وأخيرا أرجو من الاعلام المصري أي يكف عن تزيف الحقائق . وعن تخويف الناس بصفة الحرب الأمريكية والدعاية للغرب . وإن ينزع الحقيقة . ويقر أنه علينا من الآن تكوين لجان تضامن مع الشعب العراقي .

□ □ عزت العلاب :

شيء مخجل !

الحرب الدائرة الآن شيء مفرح ومسلج ومضطرب لبقائها الآن وفورا . لأن الدم الذي يسيل في النهاية دم عربي . وإذا قلنا لغة الحوار يبقى أحسن نفاق !

□ □ جيهان رشتي :

مزيج من الحزن والدهشة !

إننا حزينون جدا لأن بلدا عربيا يدمر . وفي نفس الوقت مذهونة من مواقف القيادة السياسية العراقية . وانصرون أن تقر هذه القيادة الانسحاب من الكويت لحسن الدماء . ولوقوف مشاة الشعبين الشقيقين العراقي والكويتي . ولأن المجتمع الدولي وقواته لن تتوقف إلا بعد الانسحاب والقبول غير متكافئة .

□ □ حسام عيسى :

أين المجتمع الدولي من إسرائيل ؟

من غير المعقول أن يصير المجتمع الدولي على إسرائيل كل هذه الذنوب ولا يصير على العراق أكثر من خمسة شهور .



المصدر : الإمام

١٩٩١/١/٢٣

التاريخ :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

إن ما يحدث الآن هو نتيجة السياسات المتبعة في المنطقة طوال العقود الماضية . حكم الخليج خلالها أنظمة تابعة لامتلاك قراراتها السياسي والاقتصادي وانفقت عوائد النفط على شراؤها الشخصية ولم تسمح لخطة شعوبها والتنمية بولها . إننا لا نتجاهل أخطاء صدام واستبداده فهو مفسر فوضوي يلعب بالشعب العربي كورقة أخيرة في يده . وليس قلداً سياسياً لكن أيضاً علينا أن نتذكر أن حكومات الخليج المستبدة . شجعته وأن أمريكا ساعدته والآن تدمر هي حليفها للشرعية الدولية وحقوق الإنسان !

ما يحدث الآن مدفة تدمير العراق وقهرته العسكرية والاقتصادية وليس تدمير الكويت أو حماية الشرعية الدولية ومشاركة أنظمة عربية فذلك خطأ تسليخي أن يفكر من الشعوب العربية والإسلامية . مع إننا نشي الاستيلاء العراقي على الكويت ونرفض لهذا الإجراء إلا أن ذلك أصبح أن يكون مجزراً لتدمير العراق والحل الوحيد للأزمة هو الضغط بالأساليب المختلفة على العراق لسدده إلى الانسحاب من الكويت .

□ □ محمد حمام :

أشهر راحة ١٩٦٧ !

احساس رهيب بالحرز يعجزني عن الكلام . اشهر راحة ١٩٦٧ غبار احذية الجنرال الأمريكي الثقيلة تغطي المنطقة وتظللها بالسموم والكافة . احسوا بذكرياتي التي ذكرى تحطيم هو لاكو ليفداد . أمريكا تريد أن تهل مشاغلها الاقتصادية وتنقل قواتها المشاركة في أوروبا الغربية الى منطقتنا وعلى حسمنا . والقوى الاستعمارية في أوروبا تريد ان تنتقم من جديد على نساء العرب . اولقوا هذه الحرب المجنونة وعلى ما يحدث .

● ● عيده صالح الوحش :

الحل السلمي لحماية للعرب

صدام المستول عما يحدث من خراب ودمار وكل فطرة حكمة كانت حروب ولكن انمني أن تتوقف هذه الحرب المدمرة ويجري البحث عن حل سلمي لحماية لشعوب الأمة العربية .

□ □ أمينة شفيق :

سكرتير عام نقابة الصحفيين

الحرب تصفية لقوى المنطقة

لم تكن الحرب حلاً حتمياً . إنما هي نموذج لتصفية أي قوة عربية يمكن أن تنشأ في المنطقة . ونسودج الاستغلال أخطاء الصدام .

لتصفية الأوضاع لصالح الولايات المتحدة الأمريكية . ورغم صعوبة التوصل بما قد يحدث بين لحظة وأخرى فالمؤكد هو تصفية العراق لاختلال الساحة أمام أمريكا لتلعب فيها كما تلعب دون رايح . قد كان من الممكن فرض حل عربي سلمي في القضية العربية التي عادت في القاهرة إلى المجلس لولا أن السعودية جاءت بنية الحصول على منطقة عربية تحتل أمريكا .



مجموع الأخبار الكاذبة والعرب النفسية في وسائل الاعلام الغربية والعربية !

بعد الهجوم العسكري
على العراق :

بدأت حرب الخليج ١٧ يناير ١٩٩١ . وبدأ معها الغموض والتشكيكات والتضليلات والأكاذيب والإنكسارات في التبريرات والمعلومات الواردة عن وكالات الأنباء ومحطات الإذاعة والتلفزيون الأجنبية المشهود لها بالعلمة والحرى عن مصادر الأخبار ناميك عن تلك المعالوفة الموهوبة في بلدان العالم الثالث . ويتبع الأخبار الكاذبة والأكاذيب النفسية . ومحطات الراديو والتلفزيون . في الأيام الماضية تكشف هذا الضرب والتخبط وأيضا الأكاذيب والاختلافات والغموض في معظم الأخبار والمعلومات التي يبتها تلك الجهات . ويتبع تلك المعلومات منذ اليوم الأول لاستعمال القنابل تكشف تحيزها للطرف الأمريكي في مواجهة الطرف العراقي بشكل واضح مكشوف وهو تحيز ليس جديدا على هذه الوكالات وإنما لأنه يبدو بصورة مكثفة وحادة لأنه واضح . عكس الأوضاع الفعلية حيث يبدو التحيز مستترا ويصعب اكتشافه بين ثغارا العديد من الموضوعات المعقدة جدا

الرقابة العسكرية

ويبدأ الغموض الذي تكشف منه هذه الأساليب ، بنده في هذا الخبر الذي نشرته الصحف المصرية القومية ومضمونه . ان مراسلي وكالة رويترز ، الذين يسعون بتغطية أحداث الخليج من الأراضي السورية ودول خليجية أخرى يتعرضون لضغوط ورقابة عسكرية فرضتها السلطات الأمريكية والبريطانية . وقال المراسلون ان التعليمات الأمريكية تمنع الصحفيين من الكشف عن أعداد القوات والسفن والطائرات أو ذكر تفاصيل عن العمليات العسكرية

وبعد الرقابة الشاملة على الأخبار تأتي الأخبار المضطربة والمتضاربة والمتناقضة ، والتي تعطي صورة مشوشة عن الأحداث ولكنها كلها تتخذ موقفا موحدا عاما في اتجاه لصالح قوات الطغاة .

فيما أعلنت البيانات الأولى لوكالات الأنباء ، فلا عن مصادر عسكرية نهجولة ، وصل جميع التقارير المصورة على العراق سلمة . لكن رويترز تشيخ وزير الدفاع الأمريكي في أول مؤتمر صحفي بعد الهجوم بأنه أسقط طائرتان في أول هجوم أدهم أمة أمريكية والأخرى بريطانية وبعد ذلك احتوت قوات التحالف بسقوط عشر طائرات خلال يومين .

أما بالنسبة للفساخر العراقية ، فقد ذكر البيان الأول أنه تم تدمير كل محطات الرادار والطاقة والمعلومات والمصانع الاستراتيجية وخاصة مصانع الأسلحة

متابعة : علي إبراهيم

التكنولوجيا والبيولوجية والنوعية . كما تم تدمير كل الطائرات العراقية ٧٠٠ طائرة الرابضة في المطارات والصواريخ العراقية أرض - أرض . .

ثم عادت وكالات الأنباء لتنتقل عن برناتونر لأن قائد الدفاع الجوي الفرنسي مساء الجمعة بأنه من الواضح أنه لم يتم تدمير كل القدرة العسكرية العراقية خلال الغارات الجوية الأولى . وأن البعض قد تميل في إطلاق صيحة النصر وأضاف في تصريح للفتاة الأولى . في التلفزيون الفرنسي : أنه سالت هناك طائرات عراقية مقاتلة وصواريخ . (أرض - جو) مضادة في ملاحي - الجوية ومحصنة . ودعا الجنرال الفرنسي إلى الممر فيها يتلقى بقدرات سلاح الجو العراقي على الرد .

ومن جهة أخرى نقلت وكالات صحفية تلفزيون (س . ان .) ان القوات البرية دخلت طلائها الكويت في اليوم الأول للهجوم بينما قال - شوارز كوف قائد القوات الأمريكية (في اليوم الثالث : أنه لم تدمر حتى الآن أية معارك برية بين القوات المتواجه على طول الحدود السعودية الكويتية . ولكنه اعترف بصوت بعض الانتكاسات البسيطة من يمين باستخدام المدفعية . اسفرت عن ثلاث أصابات

كثيفة في مشاة البحرية الأمريكية وبعد انسحاب موجة الهجوم الإسلامية الأولى وتكشف جميع أرواقها وأعراضها النفسية . عاد كبار القادة العسكريين إلى تدمير لهجاتهم وتعديل تصريحاتهم ، فقال توم كينج وزير الدفاع البريطاني : بأن العراقي لديه قوة عسكرية ذات وزن . وبعد يرد في هجوم الطغاة في البالي أو الأهم للقادة

وقال قائد سلاح الجو الفرنسي - ان الهجوم الأول على العراق لم يات بصفقات المرجوة وأن التقارير الواردة عن تدمير الأسلحة العراقية ، غير صحيحة وقال د.ان شميرين رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية : بأن الجانب الأكبر من سلاح الجو العراقي ، مازال سليما لأنه كان في مخفى - محصنة تحت الأرض أثناء الهجوم

من التشويش إلى الأكاذيب والأخبار الكاذبة سلاح معروف في الحرب النفسية ولكنه تفسير المدي يصود الأثر في ظل تطور وسائل الاتصال الحديثة وقد بدأت هذه الأكاذيب في حرب الخليج بإعلان استسلام ٥٠٠ دبابة عراقية للقوات المصرية (بحر الباطن) وتلك الخبر محطة تلفزيون (س.ان.ان) وأوضحت المحطة بأن هذا الأنباء يتأكد بعد وعاء مصدر عسكري مصري في اليوم التالي الجمعية ليقول : أنه لاصحة لما تناقلته . بعض وسائل الاعلام . من أن ٥٠ دبابة عراقية قد عبرت الحدود السعودية الكويتية وقامت بتسليم نفسها إلى القوات المصرية .



الأهرام

المصدر :

١٩٩١/١/٢٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واستمرت محطة التلفزيون الأمريكية في نشر الأكاذيب ، منها أن عدداً من القوات العراقية في الكويت ، قُلت بتسليم نفسها واستسلمت للقوات المتحالفة ، كما ذكرت المحطة أن طائرتين عراقيتين عسكريتين لهبتا في اليوم الأول للقشال إلى السعودية كما ذكر مراسل المحطة . بشأن هناك معلومات غير مؤكدة عن اعتراض طائرة حربية عراقية كانت متجهة إلى السعودية وأجبرها على الهبوط كما ذكرت مصادر كويتية أن ثلاث طائرات عراقية مطاردة ، قد أسقطت على الأقل فجور الجمعة ، في محاولة اختراق لسلحجاء الكويتي للاحتفال بالبيانات الأولى القسارت إلى تدمير كل الطيران العراقي على الأرض .

لجوء عائلة صدام لموريتانيا
أما آخر الأكاذيب التي تبعتها ختس كتبه هذا التقرير ، فكان عن راديو لندن الذي قطع براميه العادية مساء الجمعة وأعلن أن أفراد عائلة صدام وبينهم زوجته قد توجهوا إلى موريتانيا ثم عاد السراير بنفسه بكتاب هذا القية عن طريق مصدر حكومي من موريتانيا .



المصدر : الزهراء

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

ثلاثة أسماء

ميرين

علي جلابي

بجدة الشمال

الأم : أوقفوا هذه الحرب التي تحطم قلوب الأمهات

شمعوري ان كل الجنوش جاءت
لتحطم قلوب الأمهات . وحزني زاد من
الي ياشوليه في القليزيون المصري
والإزعاجات المصرية . وبيجيبوا ناس
تقول . بوش . عنده حق . ويشتمون في

شرب بغداد . وكانهم نسوا ... أو لا
هناك ... أقول لهم : حرام عليكم ...
حرام عليكم ...

أما الوالد . عم عبد الفتاح . فقد
أصله الوجود منذ اندلاع الحرب .
ويظل يردد الآية . وعندما خرج عن
صمته قال لأحول ولاؤة لإبائله ...
هذه علامات الساعة ... الكل ياكل
بعضه ... لم تصور أن يأتي اليوم
الذي أرى فيه ابنيتي في مواجهة
بعضهم البعض ولا أعرف مسألا
سجدت لهم : وأملأ يدفعون ابنيتي
لقلل أحدهم الآخر : ريتا يستر ...

أما شقيقته فهي في حالة ذهول .
وتقول : لو رأيت ماحدث لأخوتي في
السينما أن أصدق أن هذا يمكن أن
يحدث ... الأخوة يحاربون بعض
عشان مين ؟

تجسدت مأساة حرب الخليج في هذه الأسرة المصرية .. ثلاثة أشقاء
توزعوا بين الدول العربية المتحاربة . خالد . مجند في حفر الباطن .
وه سيد . في بغداد . وعبد الفتاح ذهب إلى المنطقة الشرقية في
السعودية بعد أن حصل على عقد عمل . أرسله إليه أحد أصدقائه .



الأم فتحية

الحرب . لكن الحياة هنا صعبة .
وسافر عبد الفتاح إلى الرياض

تقول الأم . فتحية عبد الفتاح
وهي تشاقب دموعها . أجفاس طوال
الليل والنهار بجوار الراديو . ومع كل
غارة طائرات أو طلقة صاروخ . يتفجر
قلبي على أولادي الثلاثة ... هل يتصور
رؤساء هذه الدول أن أماني سوزعون
على الجبهة . ويمكن أن يفكر أحدهم
الآخر ؟

سألت الأم : السخروف .. غصب
عنهم ... ابني . سيد . سافر إلى بغداد
لثنتين ونصف . بعد أن انسدت أسفله
كل أبواب الرزق ... ماذا يفعل في هذه
الظروف الصعبة .

أما ابني الثاني فهو في حفر الباطن .
وهو يعرف أن أخيه في بغداد . مسألا
يفعل ؟

والثالث قال جاعتني الفرصة في عقد
عمل بالرياض . صحيح أنها في منطقة
الخطر . ويهرب الناس منها خوفاً من



المصدر : الزهاك

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العائدون من العراق : آلاف المصريين انضموا للقوات العراقية

ذكر بعض المصريين العائدين من العراق أنهم شاهدوا آلاف المصريين ينضمون الى الجيش العراقي كمتطوعين . وقال محمد محمود علي الذي كان يعمل بندقية في فئاع السرتيد ان العراقيين قد اجروا ثلاث تجارب لاختلاء العاصمة . استغرقت اخرها خمس دقائق فقط . وعندما اندلعت الحرب . رفض سكان بغداد ترك مستقلمهم . وكانت هذه اول مرة يعترض فيها السكان على قرار رئيسهم صدام حسين . وانهم تظاهروا وردوا التهاتلات التي تدعو الى الصمود . واكد ان عديد من المصريين رفضوا مغادرة العراق . واصروا على البقاء . واكد العائدون ان معاملة العراقي كانت طيبة اثناء سفرهم . بينما ساعدت في عائلاتهم . ووجهوا لهم الضيافة وقلوا ان تمروا بالعاصمة عمان لانها لا تستقبل . الخونة .



المصدر : الأمانة

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الشعوب العربية ترفض فرحا لضرب اسرائيل

اتر الهجوم العراقي بالمصواريخ على اسرائيل يومي الجمعة والسبت الماضيين جوا من البهجة بين اغلب الشعوب العربية من بينها الشعوب بعض الدول المتحالفة مع العرب ضد العراق .

المغرب العربي ، المغربية الرسمية حموت لغرة في التحالف ضد العراق بعد دخول اسرائيل العرب ، بينما عبر مصريون عن املهم بان تنقل اسرائيل خارج الحرب حتى لا يتوسع نطاق الصراع .

ونكرت تقارير صحفية من دمشق ان السوريين قد ارتاحوا خلافاتهم الطويلة مع العراق ، وعملوا للهجوم العراقي . ونكرت وكالة رويترز ان المواطنين في دمشق قد تجمعوا حول أجهزة الراديو لمتابعة انباء القصف ووصفوه بسنة عمل رائع ، يرحب به الجميع في اي وقت .

رفض التونسيون فرحا في الشوارع وسط زغاريد النساء وقاتل منظمة التحرير الفلسطينية ان اسرائيل دخلت الحرب فعلا وأن مشاركة عرب في المعركة ضد العراق صارا لا يمكن تبريره . وحدثت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في مقرها بدمشق والندول العربية على مراجعة سياساتها بعد الهجوم على اسرائيل بان تستاند العراق ونظم الجزائريون مظاهرات تأييد للهجوم العراقي واعتدى بعضهم على طقم تلفزيون الرنسي بدمشق الأحداث ونزلت . وكافة انباء



المصدر : الأمل

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتجاج شعبي عربي واسع ضد العدوان الأمريكي على العرب

ظهر الغضب في الشارع العربي فور اندلاع الحرب في الخليج . تسطّهر الآلاف في بلاد المغرب العربي واليمن والأردن والسودان . احتجوا على العدوان الأمريكي على الشعب العراقي . والمساندة الرسمية والإعلامية من بعض الانظمة العربية للزحف الغربي على مقدرات الشعوب العربية في الخليج .



المصدر : الأصلي

التاريخ : ٢٣ / يناير / ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تطلب عدم قصف بعض المواقع وأمريكا ترفض !
علمت - الأمان - أن حكومة الكويت طلبت من القوات الأمريكية عدم تركيز القصف الجوي على عدد من المواقع داخل الكويت . وحدثت بعض مباحث الهيئات الحكومية والإدارية . وبعض رموز المدينة حفاظا عليها وعلى المدنيين فيها ... وكان رد المسؤولين الأمريكيين على ذلك أن قصف وتدمير تلك المنشآت مشروط على تركز القوات العراقية بها من عدمه . وأنها ستحاول قصف الإسكان الإصلاحي من القنصل البشرية للمدنيين .. ورفضت أمريكا الالتزام بتجنب تلك المباني من القصف الجوي .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٣

صالح النشر

بعد أن دقت طبول الحرب

لو كان التحالف الدولي . الذاهب
الآن إلى الحرب والدمار والخراب في
أرضنا العربية في الخليج . قلنا على
العدل . ما كانت الحرب قامت أصلاً .
ولكن والفق على العرض التاريخي .
بعد مؤتمر دول لحل كل مشكلات
الشرق الأوسط ولولها مشكلة
فلسطين

ورغم فطاعة ما حدث من انتهاك
للقانون وللشرعية الدولية
وللقرارات الدولية ولكل الاعراف
والتمثيل الإنسانية على أرض
فلسطين . فإن تأييد ودعم قيادة
التحالف الدولي (أمريكا) لإسرائيل
قبل الغزو العراقي وإنهاء . كل كما
هو .

والأكثر مدعاة للاستغراب هو
موقف بعض الدول العربية . التي
رفضت الربط بين قضيتين
متشابهتين . وأتساءل ومضيقاً .
انسياقاً وراء الوعد الأمريكي الجوف
بمراجعة قضية الشرق الأوسط بعد
الإنهاء من أزمة الكويت !!

وإذا كان صدام حسين خطأ بضم
الكويت . فإن أوروبا شرقاً وغرباً
وأمركا تحالفوا جميعاً من أجل
انتزاع أرض فلسطين العربية
وتشريد أهلها ودعم الفزاة
الأوروبيين لاستيطان جزء من
الأرض العربية . أما الدول العربية
التي دخلت الحلف فنهنا من أعلن أن
حرب أكتوبر هي آخر الحروب . رغم
أن فلسطين مازالت مفتتمة - ومن
أعلن أن - التوازن العسكري -

ليصبح للحرب ضد إسرائيل . ولكنه
صالح ضد العراق ومنها من وضع
ملياراته في بنوك الغرب . فتعود إلى
إسرائيل أسلحة وعتاداً
وكان أمام الغرب فرصة تاريخية
للتكفير عن خطايا الاستعمار وخطايا
إنشاء دولة إسرائيل . ولكن . رأي
البقر . أصر على أن يدخل القرن
الواحد والعشرين بسرياح الدماء
والدمار والانتقام . لتنتقل صدام من
موقع الحكم الطفلة والجبانة إلى
ساحة أبطال قوميين العظام .
الذين واجهوا الظلم الاستعماري

إن هذه الحرب هي المسعر الثالث
بعد الاستعمار وبعد إنشاء دولة
إسرائيل الذي يضع حداً فاصلاً بين
العالم العربي والغرب دولاً ونظاماً
وحضارة لمئات السنين القادمة .
قوامه الكراهية والتعصب والدماء .

علي إبراهيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الجريدة**

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٢

عن ثقب الباب

لعل المطالبة الوحيدة في هذه الحرب أنها لم تكن مطابقة.

لقد كتبت هذه الحرب المجنونة المملونة إحدراً متوقفاً لصو الفلوية . وتشجع حزب «المررب الآن» وتعمل الحراب والفساد . بل إتش عن هذا الحزب المجهوب حزب الطبع والذين كان شعاره «حرقة السلام» بأي ثمن . وكنت وراهم وأهملهم ومعهم شجة إعلامية مدوية تستعمل الإلتزام الشامل والتكامل والماسم . حتى اختلط في جو من الفوضى الخلفية المريبة هدف تنظيم العراق مع هدف تحرير الكويت . ثم حدثت القفزة وزلت الكارثة .

ولم يمض أكثر من نصف يوم على كهجوم الجوى الكبير حتى كانت المطالبة الحقيقية . لم تعد الحرب حرب الساعات الست أو الأيام الستة . وأصبح مؤكداً - كما قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران واعترف لقد للقوات الأمريكية - أن الحرب المجنونة المملونة سوف تستمر هذه أسابيع أو عدة شهور فوق أسوار البترول وحواجز بين أكثر من مليون جندي .

وحسب الإتحاد السوفيتي لم يتم بالحرب إلا قبل ساعة من الشططها . حين فصل جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي بزميله وزير الخارجية السوفيتي الجديد الكسندر بيسمونتاج . وقال له :

- الحرب وشكة . في حدود ساعة . ومن أخطر وزير الخارجية رئيسه جورج ميتشوف برسالة بيكر طلب جدياً بالتكثيف من أمريكا تأجيل الحرب يومين أو ثلاثة . ولكن حيلة الحرب كانت بالطبع أسرع . وانقضت الحرب ولم تكن مطابقة .

ولكن ميشوف تكو مرسل الموند - أكثر من عشرين عاماً متصلة - والخير في شؤون الإتحاد السوفيتي نقل عن دبلوماسي سوفيتي على طويلاً في الشرق الأوسط أن مطابقة أخرى قد تحدث . ويقول تتو أن الدبلوماسي أخبره أن كل أبار البترول في الكويت ملقحة . ويمكن تلجورها وإشغالها من بعد . وقد يتم ذلك عندما تتدفق القوت إلى داخل الكويت في المرحلة الثانية بعد معارك البترول والصواريخ .

ومما قد تكون من احتمالات هو نشر الذوم ونشر . وقد نشره في عدد الموند يوم السبت ١٩ يناير . وسوف يستمر القصف الجوى هذه أيام أخرى . ومما لا أماناً فحصة من الوقت قدعوة للعائلة لوكلف الصلوات العسكرية من الجانبين . فالعرب المجنون المملونة تشكل فوق أبار البترول وحواجز . وهذه هي الكارثة التي يجب وقفها . قبل أن يشتعل حريق القرن العشرين .

كمال زهيرى



المصدر : الأمم رام

١٩٩١/٧/٢٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حذار من هذا الـ... ريو

غريب هذا ، العدوان ، العراقي على اسرائيل ، غريب ان تصل - ولأول مرة - صواريخ عربية الى صميم ارض اسرائيل .. الى تل أبيب وحيفا ... وان تضر الولايات المتحدة على عدم اشفاء صفة « العدوان » على العملية !
وعلى الرغم من ان اسرائيل تضر في كل طرف على ان تبت بنفسها وحدها في شئون امنها ، لغتها تقبل - ولأول مرة ايضا - بأن تتولى الولايات المتحدة عنها مهمة حماية ارضها من الصواريخ العراقية !

يقلم :

محمد سيد احمد

صدام حسين - يتنبهون من أكثر من موقع - بديلا عنه !! ومن هنا جاءت الحاجة الى « المؤتمر الدولي » ، والى تنافس القضية الفلسطينية ، ربما لهذا الخطر !
ومع ذلك ، فإن هناك عقبات تقف في وجه معالجة القضية الفلسطينية بطريقة ذليلة اسباب الاضطراب :

● فإن اسرار صدام على المرافعة على الحرب سبيلا ، لحل ، أزمة الخليج كان من شأنه تعريض موازين القوى للمنطقة لاختلال خطير ليس لمصلحة الأطراف العربية ، وبالتالي للقضية الفلسطينية ، فإن الحرب إنما تعني توجيه ضربات قاصمة للقوة العراقية الصاعدة لا العسكرية وحدها ، وكانت الأطراف العربية من قبل تحرص على القوة العسكرية العراقية ، ولو لمواجهة الخطر اسراييل وايران في الأمن القومي العربي ، كما ان هذه الأطراف كانت تحرص على ان تكون تصفية ترسلة العراق مع الاسلحة المحظورة دوليا عملية تتم في توافق مع

تصفية ترسلة اسرائيل من الاسلحة النووية ، من خلال ، صفقات السلام ، التي كبد ان بيت فيها « المؤتمر الدولي » ، غير ان الحرب قد أصبحت الحل لهدم كل ترسلات الاسلحة العراقية دون ان يكون هناك « ربط » ، قد بدأ تملكه اسرائيل من اسلحة للدمار الشامل .
● ثم لا بد ان تنصص اسرائيل على وصول الصواريخ العراقية الى صميم ارضها انما وضع حدا لمهمتها السابق عن « الحدود الآمنة » ، أنها سوف تضر على ان « الحدود » ، لم يعد من الممكن تقريرها بمعنى مما قد تملكه دول تجاورها مباشرة من صواريخ بتعدى مداها حدا معيناً ، ومعنى ذلك ان اسرائيل كتيبة بأن تضر في حدود امنية ، أي حدود تدخل في دائرة امنها ، تلك - على الأقل - من القوات الى النيل !
● ثم لا بد ان تطالب اسرائيل الإدارة الأمريكية

على هذا يتم عن ان اسرائيل في مركز « ضعف » ، ام في مركز « قوة » ، وهل هذا يؤذن بفقدان اكبر سوازلة لتسوية القضية الفلسطينية تسوية منصفة ، ام العكس هو الاصح ؟

المؤكد ، على أي الاحوال ، ان الحرب قد اوجدت ، ربطاً ، بين الفلسطينيين وبينما كان من الممكن كسائيه طلباً فلت الطرق السلمية هي القوة لتسوية نزاعات المنطقة ، ليجبره الجوء الى السلاح ، لم يكن يغريب ان يستعين صدام بالقدرة العربية لاسرائيل ، وان يتخذ أداة لتعبيد الشراخ العربي ، مراعاة ان ان اسفلة هذا العداء كتيبة يجب مساندة جماهير لاسرائيل في التمسك للكتيبت !

ومن هنا جاء الاعتقاد بأن التدابير التي سوف يجري بها انهاء حرب الخليج لابد ان تتخذ شكل « مؤتمر دولي » ، يتخذ تخطيط انقلاده دون ان يطعن ، على نحو أو لآخر ، الى النزاع العربي الاسرائيل ، والى القضية الفلسطينية تحديداً ، ان لم يكن بهدف نصرة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، فمن اجل ضمان استقرار المنطقة ، وتأمين مصير البترول فيها !

ليس من شك في ان الغرب يدرك ان محاولات الاطاحة بصدام حسين بقوة السلاح لابد ان تتم حقة الاحياط المستبدة بجماهير عربية عريضة ، فإن المساعدة التي يعطى بها صدام في الشراخ العربي كيمكن بقبدها ارجعها الى « انتصارات » ، حققها ، بل الى مجرد انه « تصدى » للغرب ، وان هذا خليق بلوغه حقة الاحياط ، والآن « يتصدى » ، صدام لاسرائيل ، وهذا يدفع بالتنبؤ التي يتبناها هذا « التصدي » - على تواضع انتجازه - في شوة ! واذا ما فلتت عمليات « التصدي » ، في تحقيق نتائج ملموسة ، واذا ما تعرض صدام في النهاية لهزيمة ساحقة ، فلابد ان يتعطل شان الاحياط ، وان يصل الى نقطة الضباب ، ولذلك فإن مخططات الغرب للاطاحة بصدام قد تنقض الى عصف المرجح لها ، ذلك انه قد يسيطر هو ، ولكن من خلال عملية تحمل خطر خلق ملة



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمكافلتها على عدم انصرافها عن موى سمير
أمنها بنفسها وإن ترك العراق الصباح صاعين .
مراعاة لصفحة واشنطن في عدم تعرض
تعلقها مع اطراف عربية ضد صدام حسين
للاضطراب . والجدير بالملاحظة ان الغالب قد
عد الى العلاقات الأمريكية الإسرائيلية على نحو
لم يسبق له مثيل . منذ ان ايدت حكومة صامير
استعدادا لالتهام . ضمت القدس ... !
ولدت من انصار التفسير الثامري للتاريخ .
ولكن لجد صعوبة في ان يرجع الى مجرى الصدفة
ان يغفل ابو اية يوم ١٤ يتغير على نحو لا بد ان
يريد قيادة منظمة التحرير الى ابعاد حد في لحظة
عليها فيها ان تتخذ اخطى القرارات المصرية .
وان تبدأ الحرب يوم ١٦ . وان تطلق صواريخ
عراقية على اسرائيل يوم ١٧ . وان يسبق هذا
كله - يوم ١٢ - نشر مقال مميز بعنايات الصحف
العربية يطلب الله حسين بالقتال عن عرشه
ليصبح الاربعين . الدولة الفلسطينية . !
وليس من شك في ان المملكة الأردنية .
الواقعة عند مفترق الطرق بين النزاعين وقد
التحيا . تشكل في الطرف الواحد على وجه
التحديد الحلقة الاضعف في الفريق السياسي
لشرق الاوسط كله . وربما يسبب هذه
المناخات . قل الله حسين ويامر بحركات ابرز
ومنتجتي لدى صدام حسين ! قبل تكون
المكشاة . التي سوف تطالب بها اسرائيل
واشنطن . هي ان تزيل العقبات في وجه ان
يصبح الاربعين . دولة فلسطينية . . على انقلش
العرش الهاشمي ومنظمة التحرير معا . اي
دولة فلسطينية . اسما . ليست تنفيذ
والشروع شارون . فحسب . بل تكال من
الوجهة الفلسطينية ان تحصل . حدود اسرائيل
الاستة . الى حدود السعودية والعراق وسوريا ؟
وان كان هناك مبدعو ان تخيل هذا السيناريو
على انه ممكن وواحد . فعلا نحن ناطون نواجهه
في العهد ؟

المثقف .. والحرب



بقلم الدكتور
تحيي عبد الفتاح

كم كنت أتمنى ألا تنطلق المدافع وتنطلق الصواريخ في هذه الحرب اللامبطولة .
أما وقد انطلقت فلم أتمنى أن تنلف اليوم قبل الغد : إذا لم يكن لك ممكنا فتكلف غدا قبل بعد غد ، وإذا لم يكن لك ممكنا فأتى أشهد الله والرسول وأولى الأمر إتي ضد هذا الحرب والتدمير والهلاك الذي ينشر ظلاله القاتمة على عالمنا العربي سواء أكان في العراق أم في الكويت أم في السعودية والبحرين أم في أي ركن عربي وهذا اضطر الأيمن .

قد تكون تلك صيحة تقليدية لتكلف عاجز حتى الآن لأن يتحول من مجال زرع كلمات الأمل الموحية وإعطاء زهور الحياة القشرة ، إلى مجال اللهم في إطلاق الصواريخ المدمرة والطائرات الجارحة التي تصعب مطلقها للحياة والبشر .
وقد يكون ذلك إحصاء إسمان مصري عربي إمتزجت كل مرة ببشاد أو حمراد في دمه يهود حمله الصغير ووطنه الكبير في خلق مجتمع حضاري إنساني يأخذ من كل حسب جهده وطاقته . ويصلي لكل حسب عمله وقدرته ويمضي إلى خلق مظلة أمان حضاري لكل مواطنيه يحميهم ويحشون حياتهم حفا يطوفون ويصلون ويحرفون ويضحكون من أصصال قلوبهم .. بعيدا عن مشاعر الكوف والقلق المدمر والحرب المهلكة .

وقد يكون ذلك خبرة مثقلة مكالمة جمعها مصري عربي أهل على الخمسين من العمر عاش وهو في صغير أعلام الثورة التي تفرجت في يده تقول أرفع رأسك يا بلقي لقد مضى عهد الاستعمار والاستبداد . ثم رأى بام عينيه الطفرات الانجليزية والفرنسية والاسرائيلية سنة ١٩٥٦ وهي تحاول أن تعظم هذا الرأس الذي يريد أن يرتفع . ثم رأى وعاش بنفسه نفس هذه المحاولات من قوى الشر والظلمان تحاول أن تقوض حمله وطموحه في سنوات ١٩٦٧ و ١٩٧٣ وما بينهما دلفت فيها يده أكثر من ١٠٠ ألف شهيد من أظهر الأبناء وأنكاهم على يد آلة الحرب المدمرة ..

وقد يكون مع كل هذا وقوله أن الحروب والناس السبيلة كانت في إطار الفلاح عن الحلم المصري والأمنية العربية وفي أن يكون لنا كيان حضاري مستقل يسهم في دفع تقدم الانساني . فاستحق بذلك لعنة وغضب اسرائيل . ولعنة وغضب من هم كانوا دائما وراء اسرائيل .
ولكن من يستطيع أن يقول أو يزعم أو حتى يجرى في سميته تصور لتعزى المظلي لهذه الحرب المدمرة الهائلة التي لم يشهد لها مثيلا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ..

من يستطيع أن يزعم بأن احتلال العراق للكويت بالقوة العسكرية عمل مشروع بالقرب العرب من حلمهم وطموحهم الانساني المشروع .. ؟
ومن يستطيع أن يزعم وينسب الدرجة بأن إطلاق آلاف الطائرات الجوية والصواريخ المدمرة وغير العربية وعلى مدن عربية مثل بغداد والرياض والكويت تصب في الصالح العربي العام ؟



المصدر : الجزيرة ودية

1991/1/29

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنها أسئلة أو تساؤلات تطرح نفسها على الحال والقلب ، بجهد فيها التفكير والتدبير ، أسئلة في مسألة الواقع والحقيقة وتتطلب إجابات فائقة وشجاعة ..
لهم ليست أفكار أبو الهول الرابض على أبواب مدينة طيبة القديمة بخرطها على كل من يريد الخروج أو الدخول إلى المدينة ليكون نصيبه الموت أو النجاة .
أسئلة تطرح نفسها وبكثرة على المتكلم العربي والمصري بشكل خاص وهو يعيش ويرى الغرب أزمة يتعرض لها عقلمه العربي ..
لهو طرف في معركة آثارها عربى باحتلاله لأرض عربية أخرى .
وهو طرف في معركة ضارية ساحاتها عربية وضحاياها عرب سواء أكتوا في بغداد أم الرياض أم الكويت .
هو ضد غزو العراق للكويت ومن أجل سحب القوات العراقية الفائزة .
وهو في نفس الوقت ضد استمرار هذه الحرب للجنة التي تعمر وتقتل العرب ويشترك فيها بعض الأطراف الذين لم يسجل التاريخ أبدا لهم شبهة التعاطف أو حتى التسامح مع الحقوق العربية المشروعة والصالحة .
أي أن المتكلم العربي والمصري بشكل خاص يجد نفسه في معركة ليس فيها معارفة أو علي ، وليس فيها المسيح أو يهوذا وليس فيها قيسر وسبارتاكوس أو موسى وفرعون ، بل معركة غريبة متخلفة له فيها لثافة والجمال لكن ليس له فيها القول الفصل .
فلتوقف هذه الحرب فوراً وبلا تأخير .. ولكن من يملك القرار ؟؟
لقد فجر الأزمة في أوائل أغسطس الماضي الرئيس صدام حسين بقراره غزو وإحلال الكويت .
كما فجر الحرب في منتصف يناير الحالي الرئيس جورج بوش بقراره البدء في العملية العسكرية (عاصفة الصحراء) .
ولما كان ليس لنا أي ولاية على الرئيس الأمريكي الذي وصل أولاً وأخيراً لصالح بلده أو لما يتصور أنه في صالح بلده .
فمن المفترض ، ورغم كل شيء ، أنه لنا ولاية وحل شرعي على الرئيس العراقي صدام حسين .. ولاية تستمدحها أولاً وأخيراً من الانتماء العربي المشترك والمصالح العربية المشتركة .
ولاية يستمدحها كل عربي الآن في المشرق والمغرب ولبه ينمق وعقله تلوح منه راحة الشياط وهو يرى ويسمع آلاف القبائل والصواريخ والطائرات وهي تكرب حواصم عربية مثل بغداد والرياض والكويت .
ومن هذه الولاية التي لن يستطيع أي عربي الفكك منها لأنها تمثل تراثه وفكره وتطلب من الرئيس العراقي أن يمتنع استعداده للتصالح من الكويت والبحث عن حل سلمي للمشكلة وتكفل القضايا العربية ..
ساحتها ، وساحتها فقط يمكن أن تتحدد ملامح معارفة وعلي وقيسر وسبارتاكوس ..
وساحتها ، وساحتها فقط يمكن لصيحة الاحتجاج والتمزق التي تصف بالقلب الملايين من العرب الذين وشاهدون الدمار والغراب ينزل على أطفالهم وهم عاجزون أن يتحول إلى قدرة وطاقة قوية هائلة فائقة ومزمنة .
وتحول اليأس واللعين والاضطراب والتمسوخ إلى فرحة حقيقية تستعيد الأمل والحلم في بناء عالم عربي معاصر يلحق بمنتهيات العصر وتتأكد فيه مسبقته ..



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٤ النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

خواطر سياسية

يسأل النفس: ضد من توجه المظاهرات العنيفة والمكثرة في شتى أنحاء العالم؟
وحسبنا جبل ملوطة في الحروب. ظاهراً عاصمتها نهلة الحرب العالمية الثانية. بكل مسبباتها. ولكن انني أشير في مظاهرة متواضعة لأنصار السلام بقيادة يوسف جلي في شارع قصر أنبل تطالب بوقف الحرب الكورية ولم يكن أحد في الشارع يفرق بين كوريا وسوريا. لم جاءت حرب فيتنام لستورينا جميعاً في استنكارها. ولقدت المظاهرات في جميع أنحاء العالم. ضد هذه الحرب الباردة. التي بدلتها فرنسا. فتح تحرير فيتنام. وهزمت شر هزيمة في معركة (ميان بيان فو) الشهيرة. فلكلت أمريكا الشوارب ضد حركة تحرير فيتنام. بلا استئذان من أحد. فقط بقرار من رئيس الولايات المتحدة مفترداً وتصاعداً موجة الحرب. وتصاعد سخط الجموع. وكثفت النهلة حزيمة كاملة للولايات المتحدة. هل تقوم المظاهرات اليوم ضد الحرب في الخليج... ضد العراق؟ ضد الكويت؟ أم ضد الحلفاء؟ مفهوم أن تقوم المظاهرات لتطالب بإيقاف الحرب من الجانبين...

ومن ناحية أخرى لما رأى المظاہرين في عملية غزو الكويت من جانب العراق؟ وهل يترك ضد المظاهرات العدوان. إن حلفاء اليوم - وقبل أن تشعل الحرب - استصدروا ١٢ قراراً من مجلس الأمن لإدانة العدوان. وأصدرت الجمعية العربية قراراً بالاعتراف وهكذا فعل وزراء خارجية الدول الإسلامية. والجموعة الأوروبية منذ متى كانت أمريكا تصر على إشراك دول العالم معها. وتستند إلى اسم المتحدة. وتسمع كلام حلفائها وتستصدر قراراً من الكونجرس ومجلس الشيوخ وتتخذ مائة شهوة. قبل أن تقدم مع حلفائها بتحرير الكويت. إنها حرب عداوة وهدام يستلزم حتى اليوم أن يوقفها إذا أكلن أسلحته من الكويت إلا ترى معي بعد ذلك أن هذه المظاهرات لم تتحرر من (أو) العادة) وأنها مشكلة ومضلة؟

سعد كامل



للنشر والخدمات الصحفية والهملومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩١/١٧٤٤

مستطيق

الكلمة .. للصواريخ !

وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي يطبقون مجلس الأمن الدولي بعد جلسة طارئة لوقف الحرب في الخليج وثالثة الفرصة لتحلوا السياسية باعتبار ان المشكلة عربية والمفهوم عرب والحرب تكون على ارض عربية وتتميز قوات الامة العربية .. والصين تقترح حل الآخنة للصواريخ تحركا مطبقا لوضع حد للحرب الخليج حيث ان مؤلف المسلمين منظر جدا وعليها التمسك بما لوقف الحرب .. وحيلة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى .. الحرب عن الحق الصحيح لتفهم المؤلف في الخليج وازدياد خطورة العمل العسكري واتساع نطاقه .. وكل هذه الجهود تصكلم برافض القليلة العراقية الخلال اى خطوة تساعد على تنشيط المساعي السلمية ..

لقد وجه دى كوير استكرتير العام للأمم المتحدة نداء جديدا الى العراق .. ويبذل رئيس وزراء باكستان مساعده الان في طهران مع الحكومة الإيرانية لوقف الحرب .. وانتقلت الجزائر ويوغوسلافيا على تنسيق جهودهما وكذلك الهند (الذي يزور وزير خارجيتها بلغراد الآن) ويوغوسلافيا .. ودعا رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس العراقي الى سحب قواته من الكويت .. حتى يساعد على خلق مناخ دول افضل للتوصل الى حل المشكلة الفلسطينية ..

ورغم المساعي الجمية من جانب دول العالم الثالث والتنسيق مع الاعضاء السبعة من دول عدم الانحياز في مجلس الامن .. فلن الرئيس العراقي لا يتجاوب مع هذه المساعي .. بل انه رفض مبادرة جوريكوف وطريقة اعترافها موسكو خارجة عن المرف الدبلوماسية .. رغم ان الاتحاد

السوفيتي هو الذي ثوى تصليح ومساعدة العراق عبر السنين الماضية .. والنتيجة هي رفض اعضاء مجلس الامن مبادرة اليمن .. وتخلل الهند عن ميفرتها (بعد ان وجدت انها لم تحصل على التأييد الكافي) واعلان مجلس التعاون الخليجي انه رغم التقدير للدور الهامية لهذه المبادرات الا انها موجهة الى المكان الخطأ .. لما كان

المناسب .. فهو بغداد .. لقد نجحت مساعي السلام .. وخاصة بعد ان تقلت دول من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تطبيقات باستخدام حق الفيتو ضد اى اقتراح بوقف اطلاق النار .. وتستمر الحرب .. وتتصاعد .. وتختف اصوات السلام .. ولذلك والصواريخ هي التي تتكلم .. والامة العربية في مجموعها تنفع الزمن ..

نبيل زكي



من ثقب الباب

السليون كانوا ضد الحرب واللاحقون كانوا معها !

مثلا إيفارد حيث رئيس وزراء بريطانيا « الأسبق » طالب الرئيس الأمريكي جورج بوش في مطلع الامة بعدم التصريح في إعلان الحرب وطالب بإعطاء فرصة أكبر للتفاوض وزمنا أطول للمصالحة الاقتصادية

وطالب حيث باتفاق يشبه ماحدث بهد المواجهة الخطيرة بين غروشوف وكيندي عندما تقيمت « أزمة الصواريخ » ووصل المصكران إلى حالة الهولولة وانتفى الاتفاق بينهم أمريكا بعدم ضرب كوبا كما تسببت موسكو بالشلل بسحب صواريخها من كوبا القريبة جدا من الحدود الأمريكية وسحبت أمريكا سرا صواريخها المتصونة في تركيا القريبة جدا من حدود الاتحاد السوفياتي وهكذا تجنب العالم كارثة الصدام النووي وقد سمعت ورثت إيفارد حيث الرئيس « الأسبق » السوزارة البريطانية يتحدث في محطة الرى إن إن وكانت في أثنائها ظهر ٢٠ يناير ١٩٩٠ وطول الحرب تتسارع وكان حيث يقول انه سيجوز لو فطننا للصحة الرئيس بوش كان من يبدأ أي حرب لا يعرف نهايتها ولكن طول الحرب المجهولة المملونة ستد الأمان وتلبث فرق عديدة من المعنى واليهاتين في سه الطريق على محاولات منع الحرب

وحيث عطلت لجنة الشؤون العسكرية بمجلس الشيوخ الأمريكي جلسات الاستماع رغم اهولة عهد شيك كال العميرال كارو . رئيس أركان الجيش الأمريكي « الأسبق » انه يصحح بعدم الانسحاب في الحرب وطالب بإعطاء التوقيت الاقتصادية فرصة أكبر وتضم إلى هذا الرأي رئيس الأركان « الأسبق » الجنرال دافيد جونز ولكن جهة الحرب كانت أقوى وحشد اللامعة والأل وبعد ثمانية أيام من الحرب التي تم الحشد لها خمسة شهور قال بوش رئيس الأركان الأمريكي ان الحرب قد تطول بضعة شهور وقال السيد دافيد كينج المارشال رئيس أركان حرب القوات البريطانية ان الحرب ليس متك بنما أو فركالته ولكن يجب ألا تكون كدريا أو هينام



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١/٢٦

والخطر الآن هو محاولة توسيع
الحرب لتركيا تهجم ألمانيا وإسرائيل
كذلك وتركيا تقول لها حلت ألمانيا من
الاتحاد السوفيتي وهي الآن لا تريد أن تترك
الجميل وإسرائيل تهجم ألمانيا الآن
مصانعها ساعدت على تطوير الصواريخ
وإنشاء المصانع الكيماوية والضغط
أيضا على اليونان ليس ماليا
والخطر أنه بعد في الحرب فقط ولكن في
توسيع دائرتها ومشاركة أطراف أخرى من
الشرق أو الغرب

كامل زهيرى



المصدر: الأهرام

١٩٩١/١/٢٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر : عبدالناصر .. سياسية

وصدام في خطاب الرئيس



يقدم
سمعد
كامل

فهبوا لنجدتهم .. مع ان الذي صاغ هذا العنوان الكبير يعلم تماما ان حندا وأبناهما في الجبهة الخلفية في السعودية .. اي انه يطلب من المصريين ان يلتحقوا بجيش العراق ليماربوا ويقتلوا اخوانهم المصريين والعرب والمسلمين .. ولي نفس المجلة في الاسبوع السابق كتبت نفس المجلة (مانشيت) تقول فيه : كيف يغفل الرئيس مبارك ضرب اسرائيل للعراق والمقاتل الذرية .. ومع ذلك ومع يمثل هذا الكلام .. ومع ذلك ومع اختلال الكمال مع الآراء التي كتبها هذه المجلة .. لشعر بالارتياح لا بالضيق لانه يسمح للآراء الأخرى بحرية التعبير .. وأحيانا (بحرية الكذب) ولم تعرض اي مجلة او صحيفة للمصادرة ولم يمس أحد يسوءه.

وتشعر بالرضا والارتياح ان النظام الحاكم في مصر - بالرغم من أزمة الخليج - قد اصر على اجراء انتخابات لاختيار مجلس الشعب الجديد حتى لا يتشبه بلاديا بلا مجلس نياي وتكون عرشة للحكم الشمولي . ليت الحكومة تخرج موضوع الخليج في مناقشة عامة على مجلس الشعب وتعرض موضوع ارسال جيش الى السعودية لتستمع الى مختلف الآراء كما حدث في كل البلاد الديمقراطية . وما يؤكد السرية الديمقراطية انه قبل يوم من انتهاء مرحلة الشيار السعكري في ١٥ يناير عدت (بقناة الصحيفين) من مؤتمرها العام لناقشة قضية حرية الصحافة والمطالبة بالزياد منها . واثاء الفواتي التي تقيد حرية اصدار الصحف بلا قيد ولا شرط ليس معنى هذا ان كل شيء على مايرام . وانه ليس في الامكان احسن مما هو كائن . بل معناه اننا نزيد المزيد من الديمقراطية او المزيد من الحرية .. حتى لا نطغ في (الطغ) الذي يطغ منه الشعب العراقي والشعب العربي كلا .

الجيرة وهي ملك للثورة ومشارتها وبطلات المقاومة فصلها بالصواريخ كتبت المقاومة مبدرة من حكومتها .. (للاشغال العظمى من الديمقراطية) في السودان . هل يطالب الشعب السوداني حقاً هدم السد العالي لكي نموت جوعاً ؟

الديمقراطية هنا وهناك

لو ان النظام العراقي نظاماً شعبي . ومع نفاذه لو انه يستند لارادة الشعب ويسمح بالتعددية الحزبية وحرية الصحافة لما حدث ماحدث مع ايران من حرب الثماني سنوات . ولاسمح له باحتطاف الكويت ! (وقد لشار الرئيس مبارك في خطابه الى هذا المعنى بدون تحديد للجهات التي يصدها في مصر) . وقضية الديمقراطية وحق الانسان في التعبير عن نفسه .. هي احدى جوانب المسألة التي كشفت عنها أزمة الخليج .. وهو ان شعب العراق .. مطلوب على امره . ولا يملك ان يحدد مصيره .. وهو في سجن كبير . ولهذا عندما اقاربن الارتياح الديمقراطية في مصر .. بالارياح السائدة في الدول العربية صيما اشعر بالفخر والفرحة . فلنندم مثلاً ماشرته مجلة الشعب لسان حال حزب العمل واتحالف الاسلامي ضد (المنشيت) الأحمر يقول : ايها المسلمون .. ايها المصريين .. الشاذكم يباينون

خطاب الرئيس مبارك .. كان ممتازا .. ويحتاج الى تحليل وتعليق أكثر من مرة . ولكن في هذه المرة سأحدث عما جاء في خطاب الرئيس مبارك عن الزعيم جمال عبدالناصر . وكيف استقبلت كلمته بتفصيص جاد من اعضاء مجلس الشعب والشورى ويعطى هؤلاء الاضاء اما انهم كانوا في مطلع شبابهم فلم يعاصروه ، واما انهم شيوخ كلن بعضهم يعارض عبدالناصر في حياته او بعد مماته . ولكنه لا يصح الا الصحيح والد الثابت السنوات (٢٠ عاما) لهم جميعا انه كان زعيما متنبها فديرا . وانه فطس حياته السياسية مدافعا عن ترواي بده .. منافلا من اجل وحده وحرية الشعب العربية لا معتديا عليها ولا غاصبا بلاد أخرى .

حدث هذا عندما رأى البعض سنة ١٩٥٤ الا يجري استفتاء على يد واحد ولكن عبدالناصر صمم ان يكون الاستفتاء على استقلال السودان . او الاتحاد مع مصر . وقد ربح هذا عندما ساعد ثورة الجزائر . وكان السودان الثلاثي على مصر .

وحدث هذا ايضا عندما هددت الثورة المصرية عبدالكريم فاسم بالتدخل عسكري اذا حاول ان يضم الكويت للعراق .

ويكذلك عندما وقف مع ثورة اليمن . وانسحب بعد استمساها .

فل الرئيس مبارك في خطابه ان رئيس دولة قلة لصدام انسحب قبل ١٥ يناير .. فريد صدام ان عبدالناصر انهم سنة ٥٦ ولكنه أصبح زعيما واستقر مبارك . انا من عارف وجه القزرة بعد التنازع ايه . وما هو ت قاعة المجلس بالصفين الحد .

واكتنا عضنا وشطنا .. محاضرة كبيرة يقوم بها التيار الاسلامي في الخرطوم تتعليق يهدم السد العالي الذي يهدم عبدالناصر . وهدم اهرامات



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

أوراق شخصية

□ أحمد حمروش

المظاهرات

لا تمنع الحشود !

خرجت من الفندق اتجول في شوارع أثينا التي ذهبت إليها للمشاركة في المؤتمر الطارئ العاجل الذي دعا إليه مجلس السلام العالمي قبل ثلاثة أيام فقط من ١٥ يناير ١٩٩١ الموعد الذي حدده مجلس الأمن ليكون تاريخاً يسمح بعده بنشوب الحرب .

وما إن سرت عدة دقائق حتى شعرت فجأة بالمرح في عيني ودموعي تنهمر ، والناس من حولي تجري !

استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع .. والتي لم أسمع صوت انفجارها .. رغم أن المظاهرات التي اجتاحت العاصمة اليونانية كانت قد انتهت .. وقد راقبتها طول فترة ما بعد الظهر حتى الغروب .. وكانت تضم عشرات الآلاف من الطلبة وأساقفة الجامعة وانضم إليهم ممثلون من الهيئات النقابية والعمالية .

لم يكن هناك صدام طوال فترة سير المظاهرات .. ولم يظهر الجنود في الطريق .. لم يحدث أي خلل في النظام .. وقف الناس على الأرصفة يتبادلون التحية مع المتظاهرين في تشجيع واضح . وهم يسرون كلمة خلف كلمة . أو تلقية خلف تلقية في طريقهم إلى البرلمان لرفع صوتهم المطالب بتعديل نظم التعليم .. والاحتجاج على مقتل مدرس في إحدى المدن اليونانية .



المصدر: روز اليوسف

٢٨ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن المظاهرات في اليوم الثاني الذي وصلت فيه إلى ألبانيا كانت قد طغت بالفكر وأهداف وشعارات جديدة .. ولم تعد مقتصرة على مشكلة التعليم بل تجاوزت ذلك إلى مشاكل الحياة الداخلية الأخرى .. وارتفعت أصوات وشعارات مطلوبة بالصلحية السلمية لأزمة الخليج ..

وارتبطت مظاهرات ألبانيا التي لم يحتشد فيها مثل هذا العدد

الضخم من قبل .. كما أكد لي كثير من اليوغوسلافيين الذين استقروا منهم عن طبيعة المظاهرات .. ارتبطت بالمظاهرات التي قامت في المدن الألمانية والفرنسية والإيطالية والأمريكية وغيرها تطلب انتقلا المعلم من خطر الحرب ..

وكثير من المتعلمين في المؤتمر الطويل الذي دعا إليه مجلس السلام العالمي لبحث أزمة الخليج .. تشاوروا إلى دور المظاهرات السلمية في التجميع عن الإرادة الشعبية .. وكان يعتبرونها سندا للحرس على السلام وبغلا على موقف الشعوب .. وعكست اجتماعات المؤتمر في جامعة ألبانيا التي انطلقت منها المظاهرات .. ولكن في يومي السبت والأحد العطلة الرسمية للجامعة .. أما المظاهرات فكانت في يومي الخميس والجمعة ..

●●●●

ولكن المظاهرات كانت عنصرا عاما من عناصر الحوار داخل قلعة المؤتمر .. فقد استند إليها كثير من الأوروبيين على أنها عامل يبرز من عوامل التلاحق على قيام الحرب باعتبارها معبرة عن الرأي العام العالمي ..

ورغم هذه الحقيقة .. فإنها كانت ذات تأثير على هؤلاء الذين تصوروا أن المظاهرات يمكن أن تمنع الحروب .. ولذا فصرخوا عليها باعتبارها حلقة انتقال يمكن أن تبقي النمل على ما هو عليه دون تغيير ..

وما من شك في أن المظاهرات التي دعت إلى تجنب الحرب وتعملي القتل .. كانت معبرة عن الانشغال العظمي إذا لم يكن الإجماع العام لرأي الشعوب .. التي لا يمكن أن تندفع للحرب بإرادتها الذاتية .. وخاصة إذا لم تكن حربا بفضيحة عقلية عجزت التسويات السياسية عن الوصول إلى حل لها ..

ولكن هذه المظاهرات قد لعبت دورا مخفعا بشكل غير مبالى .. إذ صورت للمسؤولين في العراق أنها في موقف التأييد لهم .. وهي في حقيقة الأمر إعلان عن موقف رفض لكرثة الحرب والقتل فقط .. ولذا اندفعوا إلى عدم مراجعة تفكيرهم وإعادة تقدير موقفهم .. والاستجابة لقرارات الأمم المتحدة والجامعة



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

العربية .. فكان هذا العنف والرفض الذي انتهى بكرة الحرب ..

●●●●

وإذا كانت المظاهرات لم تنجح في منع الحرب .. فإنها سوف تنبئ دائما وسيلة من وسائل التعبير الشعبي عن بعض المخاوف والآراء التي لا تستطيع لها أنظمة الحكم .. هي حق مشروع في جميع الدول الديمقراطية .. إذا لم يتجاوز التعبير فيها الوسائل السلمية إلى سلطة العنف .

والمظاهرات التي شاهدتها في ليبيا بدأت سلمية هادئة منتظمة .. ولكنها تحولت فجأة إلى العنف . فقد شرب إليها بعض المتطرفين الذين اهرقوا السيارات وإحدى الممارات الكبيرة وتسلقوا في وسط الشوارع اكواما من المليات ، وتبادلوا قذف الأحجار مع الجنود الذين استخدموا القنابل المسيلة للدموع .

وعنف المظاهرات يولد بالتأكيد عنف السلطة . وحرص المظاهرات على التحرر السلمي هو الأمر الذي يجرح السلطة إذا لم تقبل لجهتها أصلا عنك تنسبها إلى المتطهرين ، لترد عليهم بالعنف والاعتقال .

وإذا كانت المظاهرات التي قامت في ليبيا لم تسقط الوزارة اليونانية .. فإنها بعثت موجة من الأمل عند شعب اليونان عندما خرج وزير التعليم من الوزارة .. ولكن مظاهرات ليبيا ومعظم المدن في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وبعض الدول العربية والإسلامية لم تستطع منع حرب الخليج .. لأن مركز القوة والقرار لم يكن في الشارع .. وإنما كان في يد الانظمة والحكومات التي ظهرت إرادتها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن .

●●●●

ومن المثير أن المظاهرات لم تتوقف في بعض الدول .. بل واصلت مسيرتها حتى بعد اشتعال الحرب .. وتلعت طبيعتها من عمل منع لنشوب القتال إلى عمل انتفاذ لوقف مكي الخراب والقتل والدمار .. وهو أمر يؤكد أن حركة الجماهير الثاقفة في اتجاه العلم كانت من أجل السلام .. وأن الذين خرجوا إلى الشوارع متطهرين من مختلف الجنسيات والألوان والأديان كانوا يعبرون عن شعور إنساني نبيل يطالب بوقف مزيف الدماء .. وعودة الحال إلى التفكير السليم ..

وإذا كانت القوى العراقية لم تستجب لدعوات ومبادرات التسوية السياسية الأمر الذي دفع بنا إلى كراته القتل .. فإن الأمر لا يجوز أن يلف بنا عند حد الإراثة وتقلب صفحات الماضي وتوجيه الاتهامات . وإنما يجب أن نعمل جميعا وبسعى حثيث ومشترك لوقف القتال وتجنب إبادة العربية مزيدا من الضحايا البشرية والمادية ■



المصدر : **الجمهورية**

١٩٩١ / ١٧٢٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

قبل الحرب ، كانت المظاهرات الشعبية في أنحاء العالم تدعو لمنع الحرب . والآن ، تطالب المظاهرات القاضية بوقف الحرب المجنونة الممنوعة . فقد تظاهر ٧٥ ألف أمريكي وأمريكية مابين مينى الكونجرس إلى البيت الأبيض . وتظاهر ٢٠ ألف أحسرون في سان فرانسيسكو . والتظاهرات رسمية . وفي لندن وروما ومدن ألمانيا واليونان وباريس تجددت المظاهرات أيضاً . وفي باريس كانت مظاهرة - أسس - مظاهرة تضم عشرة آلاف فقط . وكانت أقل من مظاهرات قبل الحرب . ولكنها كانت أطول . وضمت جهة عريضة من التشريعين إلى رجال الدين إلى حزب الخضر للحفاظ على البيئة . وفي جنيف تظاهر ٢٠ ألفاً . وفي برينديا - جنوب أفريقيا - تظاهر بضعة آلاف أمام مقر المظفر الأمريكي . وفي نيويلوى تظاهر بضعة آلاف . وفي لاهور - ببكستان التي تتشارك بقوات عسكرية في الخليج - تم جمع توقيع ٢٠٠ ألف باكستاني يطردون الحرب وتسمى باكستان من ناحية لوقف الحروب . والهند أيضاً . ولكن محاولات عدم الانحياز ودول المغرب العربي الأربعة مع اليمن لا تجد صدى في مجلس الأمن . والفكرة هي إعلان وقف إطلاق النار . كما حدث في الحرب العراقية الإيرانية . وكما حدث في حرب أكتوبر . وتنشط إيران أيضاً في هذا الاتجاه ، تحاول قوات إسلامية مثل قوات العراق والقوات الأمريكية وحلفائها . ومبادرة إيران غير رسمية لأن رئيس البرلمان هو صاحبها وليس رئيس الحكومة ! ووسط المظاهرات والمظاهرات ، رفع بعض أساتذة جامعة يوركل الأمريكية دعوى أمام المحاكم لمنع التعليم على أفعال الحرب . مع أن معطيات التلفزيون حطمت بأفضل محطات الفضاء معززة إعلامية . لأن حرب الخليج أصبحت أول حرب « على الهواء » ويمكن للمشاهدة رؤية بعض

أحداثها مابين بغداد والقاهرة والرياض وجنات ونيويورك وواشنطن . وقد حرصت أمريكا على منع نشر صور الأهداف المدنية المصنفة . ولا تريد تكرار ما حدث في العراق العام الماضي . ولا تريد أن تتأثر أهدافها المدنية المصنفة في حرب بينما التي أتت بعد الحرب بشهور كشفت أن القنابل « الذكية » كانت أيضاً شديدة وأصابت أهدافاً مدنية . ولأول مرة - بعد الأسبوع الأول - ينكر وزير الخارجية السوفيتي الجديد لزميله الأمريكي أن الحرب جاوزت حدودها . وخسرت عن قرارات مجلس الأمن . ولكن الاتحاد السوفيتي فيه ملوكه . وثلاث دول من الدول الكبرى وهي أمريكا وبريطانيا وفرنسا مشتركة عملاً في الحرب وسوف تستمر للحرب الممنوعة الممنوعة وسوف تستمر وستكون فيها مواجهات . فقد تستخدم أيضاً الأسلحة الكيميائية في المرحلة الثانية . ولقد قرع أمريكا أيضاً وسوف يندم الذين استسلموا للحرب حين يغتلي الذين استسلموا في هذه الحرب الممنوعة الممنوعة .

كامل زهيرى



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩١/١/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

أصاب شقة مندوب شركة تسويق صواريخ باتريوت في تل أبيب أحد صواريخ سكود المعجلة. وكشف صواريخ باتريوت أنه ليس سلاحاً مطلقاً، ويهدد حلم الصكرين التقليدي القديم منذ الأزل. فالسيف ظهر أمامه الدرع. والظفيرة واجهها المدفع المضاد. والنبالة طهر لها الصاروخ. وحتى الصاروخ المضاد للصاروخ لم ينجح تماماً.

والصاروخ باتريوت ثورة عظيمة للحرب التجويم، وكان معاً أصلاً لصلابة مواقع صغيرة المساحة، ولمواجهة الطائرات الحديثة. ويصعب عليه أن يصبح درعا وأيقا لمدن واسعة ومساحات كبيرة. وكما كشفت هذه الحرب عن مطاردة الأسلحة الجديدة تماماً من صواريخ باتريوت إلى صواريخ كروز التي جرت لأول مرة. كشفت الحرب عن بقاء الدروس التقليدية في أي حرب فالأرض والمناخ والوقت عناصر دائمة في كل الحروب. مهما يكن تطور التكنولوجيا رعباً.

وعلى ضوء المناخ، يرى الخبراء الصكريون أنه لابد من اتجاه الحرب من جانب قوات التحالف على الأزل قبل نهاية فبراير. ففي هذا الشهر تهب الرياح الشمالية بالعواصف الرملية. وقد تكون حاصلة عظيمة أقوى من «عاصفة الصحراء» التي يلوذ بها الجنرالات. ولكن كل ساعة في الحرب المشتعلة تساهل سنين من أيام السلام. ومما زلت الحرب تنكص وتوسع. وما ظهر من مطارات حتى الآن ليس سوى المدينة.

وتتسع أيضاً جبهة المطالبة بوقف الحرب. وتشارك دول عديدة وشعوب كثيرة. وتمتد الجبهة من ليتوانيا إلى اللبوس وباكستان والهند وبنجلاديش وماليزيا لتصل إلى واشنطن وسان فرانسيسكو مروراً بأوروبا والغرب العربي. وتستند جبهة المطالبة بوقف الحرب إلى مجلس الأمن ومن حق المجلس - طبقاً للميثاق - مراجعة تنفيذ قراراته. إذا تحولت حرب تحرير الكويت إلى تدمير العراق وإحراق الكويت نفسها مع ما يلوح من دمار وتكوث وحرق يهدد المنطقة كلها. وحتى في أمريكا نفسها تتعالى صيحات وقف الحرب وكثير الأمريكيين حزناً هم زواج أمريكا. وقد أصبحوا أقوى لفظت مغرصة وكثيرهم حشداً وحشياً فقد تغير تكوين الجيش الأمريكي منذ سنوات. وأصبح لزنوج يكونون 28٪ من القوات المحاربة، أي بنسبة أكبر من نسبتهم إلى مجموع السكان. والمركبة البرية على الأبواب الآن وأغلب الزنوج في القوات البرية. وسيكونون الولقة الرئيس في مرحلة الأخيرة. وللتفاهة في هذا الحريق الكبير قريب الذي قد يبدأ قريباً في حرب البوسنة الباردة والشر.

كامل زهيرى



١٩٩١/٧/٢٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب أخيرة واسرائيل والعرب!

ومن أجل طمانينة اسرائيل قام «لورانس ايدوبجر» وكيل الخارجية الامريكية بزيارته لاسرائيل في اسبوع واحد أو يزيد قليلا .. كما تلقت اسرائيل ٨٠٠ مليون دولار .. وصواريخ «باتريوت» الامريكية التي ستقوم بتشغيلها اطقم امريكية .. وكذلك جرت اسرائيل الولايات المتحدة .. ولأول مرة .. الى الاشتراك مباشر في اجراء عمل عسكري مباشر ضد العرب

ومن ناحية أخرى وقف الاعلام الامريكي والغربي بقوة الى جانب اسرائيل باستغلال العدوان العراقي عليها بهدف اظهار اسرائيل ماثمة بتقصي يمدد قوة على المواريع العراقية حتى لاتضر بالتحالف الغربي والعربي والعالمى ضد العراق

وقد روج الاعلام الاسريكي والغربي لهذا الغنى بما اكسب اسرائيل تغطيا كبيرا من الرأي العام العالمي .. ومما خفف من صدمتها العدوانية امامه

ولكن هذا الموقف التكتيكي من جانب اسرائيل لا يبيح ان يدع العرب مضطعا للتوسع والاسرائيل معروفة وتنتهر اسرائيل العرس لتطهيرها .. وإذا كانت اسرائيل لاتتدخل الآن في حرب الخليج .. فانها يمكن ان تتدخل في مرحلة قادمة وهذا ما اكده قادة اسرائيل انفسهم ونحسب ان الولايات المتحدة

الطيف الاستراتيجي الشامل لاسرائيل سيكون لها موقف اخر مع اسرائيل ضد العرب .. مثلا .. فانها لن تمنع بعد القضاء على «صدام» في اجتياح اسرائيل للاربع في طريقها الى العراق اذا حافظت ذلك وحاربه .. بعد اتهام الاربع بـ «صدام» .. ومن ناحية اخرى فإن الاربع باتي في مقدمة خطط التوسعية التي تنصهر حزبا من فلسطينيين الى يجرى عليه سياسة الاعتصاب والاقتراب والضم التي طبلت على فلسطين كلها .. وبذلك تصل اسرائيل الى حدود العراق واسرائيل الكبرى .. كما هو معروف .. تمتد من النيل الى الفرات

ومن ناحية ثالثة .. فإن الحديث عن خريطة جديدة للشرق الاوسط لم يتوقف منذ الغزو العراقي للكويت ولابد ان تكون الاربع في الحروب الجديدة جزءا من اسرائيل .. ولابد ان

انشتت من اجله بعد عشرات السنين من السلبية والعجز وفقدان ثقة الشعوب بها

ولاشك ان نجاح تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بأزمة الخليج سيكون خطوة ايجابية نحو بحث الامم المتحدة .. ودياسة القيام بدورها كذلك .. فإن هذا انتحاج سيحدد الامر في تنفيذ قراراتها اطلاقا للحق الفلسطيني وحق جميع الشعوب في الحرية والعدالة والتقدم .. فالانفراج الدولي بين الفوتين العظيمين الذي تحقق عام ١٩٩٠ .. وانها الحرب الباردة التي احبطت على العالم نصف قرن كامل الذي تحلق



بقلم :
حسين
فهمي

هذا العام يغير الظروف الموضوعية اللازمة لقيام نظام عالمي جديد مستند الى ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان ..

ولا أي مشكلة خاصة بالشرق الاوسط .. من الطبيعي ان تثير الاسئلة حول اسرائيل .. وخاصة بعد قصفها بالمواريع العراقية .. فهل تتدخل اسرائيل في الحرب ؟ وهل تنضم لقوات التحالف الدولي ؟ ويجيب قادة اسرائيل .. بأنهم لن يبرموا الآن ولكنهم سيهدون في الوقت الذي يعمدون ردا قويا جدا

وفي الاتان والتقليد الدبلوماسية والصحفية أن الولايات المتحدة قامت بالضبط على اسرائيل لديها من الره .. ذلك ان «واشنطن» تحثي ان يشر تدخل اسرائيل في الحرب التحالف الدولي والعربي الممدد للعراق .. وكالمعادة فإن اسرائيل قبضت ثمن عدم عكفها امولا .. واسلحة .. وتأييدا عالميا ودبلوماسيا واسما ...

لست اعرف حربا حديثة اكثر تعقيدا وخطرا من حرب الخليج التي جبرها الغز العراقي للكويت .. وللمرة الثانية بعد حرب كوريا تخوض قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الحرب ضد الغز العراقي للكويت .. ورغم هذه الشرعية الدولية للحرب .. فإن استمرارها بات يهدد باخطار واخطال كثيرة .. فالعرب مشتتة في الخليج .. ولكن سمعها الدافكة تحلق على الوطني العربي والشرق الاوسط والعالم كله .. فمتد الغز العراقي للكويت .. فإن اللقي وتوقع الشهور سيسطر على العالم فما لك الآن وقد اندلعت الحرب وانطلقت مواريعها ؟ ان استمرار الحرب يصل في طيات اخطار التوسع والتضامن .. ونحني بالتوسع زيادة عدد اطراف الحرب اما التضامن فيمنع خطر نشوب حرب عالمية .. فمناخ الولاك بين امريكا والاتحاد السوفيتي يمكن ان يهدر في لحظة اذا تصاعدت المصالح الحيوية للورثين العظيمين ..

ويشول الخليج أو خليج البترول بعد بالنسبة للولايات المتحدة والشرق العربي مصلحة على اكبر جانب من الامة والحيوية ..

والشرق الاوسط .. بتغيره بأسلحة الدمار الشامل يقع على امتداد الوف الاميال من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي والحرب تهدد امنه وسلامه

ويثير موقف الامم المتحدة القوي من أزمة الخليج الاهتمام بقدر ماثير التساؤل .. فمناخ القرات المتعاقبة في تحرير الكويت سيعرف شأن الامم المتحدة كمنظمة عالمية مصممة على تنفيذ ميثاقها وقراراتها .. ولذا عهد الولاك بين القوتين العظيمين يحتمل ان تقيا ملاقاتهما على اساس ميثاق الامم المتحدة من ناحية .. كما يتحتم ان تقوما على المشكلات الدولية بوسائل السلبية على اساس هذه المبادئ

فقد ان الاوان لان تستل الامم المتحدة مكانتها .. وتقوم بدورها الذي



المصدر: الأحياء

1991/1/٢٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع العقوبات بالعراق الشهر
بتقسيمه . وهذا ماجرى الحدث
حواله منذ بداية غزوه للكويت . وهذا
ما تنطوي عليه خريطة الشرق الأوسط
الجديدة !! أو هكذا يسمون .
ويهم هذا المخطط السدواني
الواسع النطاق الشعوب العربية كلها .
ويجبره في وقت انقسمت فيه الدول
العربية حول الشرق العربي الى
معسكرين يؤيد احدهما عدوان
العراق . ويرفضه الآخر .. بل ويجبره
هذا المخطط في وقت اثبتت فيه الدول
العربية عجزها وشللها .. فهي عاجزة
عن الوصول الى حل عربي/عربي
لمشكلة عربية خطيرة .. وهي مشولة
اليه حتى تستعدي حلا دوليا بدلا من
الحل العربي نتيجة لتصلب صدام
ورفضه لجميع مبادرات السلام وتؤكد
الدول العربية بذلك خطتها وتزدى
مكانتها الدولية
وتسلم مصيرها لاعدائها يصنعون
بها مليشاحون !
ومن هنا تصبح الدول العربية
مطالبة بالقضاء على قوتها وتمزقها
وصعها بتوحيد الصف العربي .
والعودة الى الوحدة والتضامن .
وممارسة الضغط لوقف الحرب .
وبهذا فقط يمكن للعرب ان يفلتوا
مما اعد لهم من اسوأ مصير !
فهل يستطيعون ؟



١٩٩١/١٢/٢٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحقيقة الوحيدة في حرب الخليج

امريكا هي التي خرقت الشرعية .. كيف تنادى بها ؟

١ - في ٢ أغسطس ١٩٩٠ تحول النزاع القديم المتجدد بين دولة العراق وأمانة الكويت الى نزاع مسلح . إذ لجأت القوات المسلحة العراقية الى اجتياح الإمارة الجارة . هكذا بدأت الحرب . ومنذئذ استقطب النزاع حلفاء لكل من طرفيه . لا تدرى ان تعدد أولئك الحلفاء من الدول لهم معروفون . بالإضافة الى ان ليس هذا موضوع الحديث . الذي يهمنا من هذا الحديث ان نذكر امر غير متكرر منذ ان حوله جويلز وزير عدلية ألمانيا الهنترية الى واحد من اهم أسلحة الحرب . انه الدعاية التي تقدمت ابوابها واستشرت انفرادها بما أضيف الى المنياع الذي كان يستعمله جويلز من وسائل الاتصال وعلام مرورية ومركبة ومسوعة الفت الحدود بين الدول فاصبحت قفزة على . اغتصاب الجملهير . في أي مكان من الأرض ليس . اغتصاب الجملهير . تعبيراً من عدو . بل هو التعبير الذي اطلقه عالم الاجتماع الألماني سرجي تشوخاتين على ما كانت تفعله الدعاية النازية بطول الامان واتخذة عنواناً لكتاب صدر في فرنسا في ١٩٦٩ . ولما استشرى هذا السلاح . استعملته الدول الاستعمارية للاستيلاء على عقول الشعوب قبل السيطرة عليها اسماها عالم الاجتماع الأمريكي فيكتور سيغريدج سلاح . الإمبريالية المضلرية . (١٩٧٧)

الحقة ملك الافوف في هيروشيماء بعد ان قد اطلقت الحرب عشرات الملايين من البشر عسكريين ومدنيين رجالاً ونساء وشباباً وأطفالاً . اصبح حلم البشرية . كل البشرية . الا بشخص السرجال والنساء والشباب والأطفال في أي مكان في أي زمان لنيل تلك المعجزة الوحشية التي يسمونها الحرب .

الابد شرعية الغلب . حيث تضمنت المساواة بين الكائنات وحيث تؤدي المنصفة الحرة على الحياة الى الفراس الاولى من هو أخفها منه . كان لابد من ان تلقي اليه اليد الشرقة بين البشر حسب اجناسهم او ادينتهم او ألوانهم او لغاتهم . كان لابد من المساواة بين الناس . كان لابد من المساواة بين الدول . فكان لابد للبشر من ان يحتكموا اذا تنازعوا الى قواعد عالمية مجردة تحكمها وتحكم فيما بينهم في إطار نظام دول يجمعها معاً ويؤمّنوا ايما بيناتها في الحقوق والواجبات ويفصل في المنازعات طبقاً لقواعد القانون الدولي .

ولقد بدأ التعبير عن حاجة الإنسانية الى إنشاء هذا النظام قبل ان أغسطس الحروب . فليس ١٤ أغسطس ١٩١٤ (انتهاء الحرب) اجتمع بذلك

اسباب لومية او وطنية او سياسية او اطلاقية .

٢ - كل يضي على ليلاء . لفتتتهم جميعاً ولتتضمن ضد ادعاءاتهم جميعاً ولتلتقط مسؤولة واحدة . يلتزمونها جميعاً . يعرفون شعراتها . ولستروا بها موافهم المتناقضة انها . الشرعية الدولية . لعل هذا ان ينير لنا الطريق الى حقيقة امر هذه الشرعية الدولية والشرعية الدولية تعني .

(١) خضوع المجتمع الدولي لقواعد عامة ومجردة هي : القانون الدولي .

هو معيار الشرعية .

(٢) المساواة بين كل الدول اسم القانون الدولي .

٢ - عدم جواز استخدام القوة لتحقيق غايات غير مشروعة طبقاً للقانون الدولي .

(٤) حق الدفاع عن النفس ضد عدوان غير مشروع .

ولتفصيل اخرى تكون معنا نظاماً عاماً للمجتمع الإنساني تسوده الشرعية الدولية .

٤ - ومع ان القانون الدولي القديم الا ان الشرعية الدولية اسم تصحيح ضروري حياة او موت لكل البشر الا منذ نصف قرن تقريباً .

لماذا ان انتهت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ بلا عفة تنووية صنعتها شيطان والقها مجنون . فاهلك بها في

٧ - من هذا اصبح متحسناً على أي انسان تهمه طهارة عقله الا يحصل في تقيبه لما يدور في العالم حول ما يسمى . حرب الخليج . على ما تبينه أجهزة الاعلام المرئية والسَمْعَة والعربية من اراء وانباء وصور وشذائعات عن هذه الحرب . ان جميع الأطراف . بدون استثناء واحد . يحاولون بما يبدونه اغتصاب عقول الناس . ليخربوها ان لم يكسبوا .

كل من هذا ان كل ما يعان ويداع لا . فالتكذب الشامل الكامل صداقة مضبوطة وتلقاها ما مضبوطة العقول للاحتفال بالفر من تصديق الناس لما يقولون . انما هي شرائع مختارة بمعنىة لثلاثة من الحقائق بعد تركيبها وتضيق اليها اكاذيب تتخللها ليدان صرح سن المعلومات قبل التصديق . ان افسار حرب الخليج . او اية حرب . حاصلة . عمليات مونتاج واخراج . اذا لم نرد ان نقول عمليات تفكير وتضيق . ذلك لان الحقائق الكاملة محسوبة فلا يملك المواطن العادي الذي يريد ان يحفظ طهارة عقله ما يلقى عليه صديق او كذب ما تبينه أجهزة الاعلام .

ومع ذلك فرب شرقة تالعة ان في نقل غيب الحقائق يتجه كل مواطن تلقائياً الى انتقاء ما يتفق مع موقفه المبدئي او السببي والمصلحي مما تبينه الأطراف جميعاً . من هذا يسهل على من يتبعون اتجاهات الاراء ان ينيئوا ويسهولة نعمة الى أي جانب يتحيز صاحب كل رأي بالرغم من كل ما يدعيه لربه من



١٩٩١ / ١٢٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيكتورية محل البيكتورية
المصورة. هذا فلنطوئول العالم

البحر - حيدنا
فتراجعت أمريكا الى حين
الى حين ان اخفى سحليان ونشر
وروزات بانصهم في سباقا يوم ١١
فبراير ١٩٤٥ وانلقوا على انقسام
مناطق النوازل في العالم . ثم انلقوا
على ان تكون لراية البشر في كل الارض
كما تعلمهم الهيئة العامة لسلام
المتحدة . وازادة ميثلهم الشخصية
التي يعبر عنها مجلس الامن . غير
مفيدة . الا اذا وافقت عليها خمس دول
مجمعة . الولايات المتحدة الامريكية
والاقتصاد السوفيتي . والمملكة
المتحدة . وفرنسا . والصين .
ولم يكن من الممكن ان تقبل دول
العالم . وهي مجتمعة في سن
فرانسيكو في ابريل ١٩٤٥ لصياغة
مستورق فلم على اساس من المساواة
بينها كما نصح السوفيت . ان تحتكر دولة
أو أكثر من دولة سلطة تطو على اراية
الدول جميعا . وقد عبرت كل الدول
من غير المستقرين . عن رفض مؤامرة
... بلنا ...



بقلم دكتور عصمت سيف الدولة

رئيس الولايات المتحدة الامريكية
ونشر رئيس وزراء إنجلترا على ظهر
البارجة بريس اوف ويلز واصدر
تصريحا دافع الصيت عرف باسم
... ميلاق الانطفاحي جهاد بالفترة
السابعة منه ان الفرنسيين ياملان بعد
القضاء على النازية ان ان تمكن جميع
الامم من التحرر من الخوف والعوز ومن
الحياة في ظل السلام والامن الدولي . وفي
اول يناير ١٩٤٢ تصريح باسم تصريح
للام المتحدة (مشروع الميثاق) .
وكان خطوة شامة الى تطابق حلم
البشرية . ولكن قوة الشر والحمل
والخوف . عدوة السلام والامن .
الولايات المتحدة الامريكية .
اعترضت ذلك الخطوة بالقترح حلف
عسكري دائم بينها وبين الاتحاد
السوفيتي ودول
البريطاني على ان يضم جمهورية
الصين فيما يتعلق بالشؤون الاسيوية
للاشتراك على تنفيذ مساهمة الصين
الى سوف تشارك على ألمانيا واليابان
وايطاليا ايضا كعلا
ولقد رفضت كل الدول ذلك الاقتراح
لان سائر دول الامم المتحدة مساوي
لكن من الدول الوسطى او الصغرى
سوف تخضع بقضاءه لنظام
بيكتوري تفرضه عليها الدول الاربع .
الانطفاحي وهو سالا يمكن ان ترضاه
انفسها الدول التي اشتركت في القتال
لنصرة الديمقراطية . لان هذا الاقتراح
اذا بره لا تتنازل ان يبعد الا مقصي
ولذا هو احسن كبر

الامريكية على ما كان يتضمنه مشروع
قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر
على اثر حرب ١٩٤٧ من عودة القوات
المتحاربة الى المواقع التي كانت بها
قبل ٥ يونيو ١٩٤٧ . اي انسحاب
اسرائيل . وهو نص تقليدي في كل
قرارات مجلس الامن المتضمنه لطلب
اطلاق النار . ولكن الولايات المتحدة
الامريكية اعترضت على الانسحاب
لخوف القتل وبقيت سبيها وبقي
الارض العربية . فترجعت . تحت ايدي
الصهيونية . ومنذ لم توقف الحروب
والصف على الارض العربية . وسألنا
تذكر انه في سبتمبر ١٩٤٨ . بعد ان
رفضت اسرائيل ما طلب جون بارفنج
مبعوث هيئة الامم المتحدة من التزاه
من حيث امداد بالانسحاب من الارض
المتحدة طبقا للقرار ٢٤٢ . قدمت دول
عدم الانحياز الى مجلس الامن مشروع
قرار يتضمن . اذاعة استمر احتلال
اسرائيل للاراضي التي اسوت عليها
تنمية لنزاع عام ١٩٤٧ مخالفة بذلك
الان اتمتها طبقا للميثاق الامم المتحدة .
وافقت عليه كل الدول الاعضاء
مجلس الامن في ذلك الوقت ساعدا
الولايات المتحدة الامريكية فاستمر
العتاق والقتل المتبادل الى ان جذب اليه
اطلاق فلسطين المحتلة واخر مشل
نشره كان يوم ٢٤ يناير ١٩٤٩ حين
تقدمت فرنسا بالقترح الى مجلس الامن
كان كبيرا باحتجاب مخاطر الحرب
وبيلاتها . اعترضت عليه الولايات
المتحدة الامريكية . فطاعت الحرب ولم
تزل .

وهكذا منذ نصف قرن تقويم
الولايات المتحدة الامريكية بدور
الطائفة الصهيونية في المجتمع الدولي .
ولقد جاء حين من الدهر كان تنسفر
الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة
الامريكية على الاستبداد بمصالح
الشعوب والامم والحق وينتج
للمستعمرين الذين هم كل البشر ذرة
لكسب قدر من الحرية . قدر من
المساواة . قدر من العدالة في مقابل ان
يكونوا اسلحين أو تابعين لاحدى
القوتين الطائفتين ولقد استغل دول
كثيرة متوسطة وصغيرة بل وكبيرة في
التناقل بين الدولتين العظميين . الى
ان انسحب جوريلا يوشوف بالأمم
الاشتراكي كله من طلبة المناهضة
بالأمم المتحدة



المصدر: المشيع

١٩٩١/٧٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

الأمريكية، لتتوحد قوى الديكتاتورية
السبوتية المفروضة على العالم في
الولايات المتحدة الأمريكية.

(٨) وهكذا ..

منذ مؤامرة مسلحة عام ١٩٤٥ .
اندمجت المسؤولة بين الدول . ولم تعد
قواعد القانون الدولي ملزمة إلا لمن تريد
أمريكا أن تكرمه بها . ولم تعد قرارات
الهيئة العامة للأمم المتحدة نافذة إلا
إذا أرادت أمريكا نفاذها . ولم يعد
ميثاق الأمم المتحدة يسمو بالعدل .
ولم تعد الجمعية العامة لهيئة الأمم
المتحدة برلمانها ولم يعد مجلس الأمن
سلطانها التنفيذية . ضلقت الشرعية
الدولية كما تسقط الشرعية في أي
مجتمع يتحكم فيه طائفة .

هذه هي الحقيقة الوحيدة في العالم
عامة وفي حرب الخليج . ولعل أوضح
ما يكشف عن هذه الحقيقة دعوات
السلام الموجهة إلى العراق . ما هو
المطلوب من العراق من دعاة السلام :
• الانسحاب الفوري بدون قيد أو
شرط . • أن يهاجموا الإسلام ؟ أكثر
من هذه الدعوة تعبيراً عن الحقيقة .
حقيقة سقوط الشرعية الدولية . من
يشغلون على العراق من هزيمة ساحقة
محطة عسكرياً وشعبياً وديماً اقتصادياً
وعمرانياً شاملاً . إنما تشغل العالم على
التصميم للقوة العاقبة بأن تحدد مصائر
البشر . واستسلام لصدور شرعية
الغالب إلى المجتمع الانساني . إنها
دعوة إلى الشعب العربي بأن ينتصر
كثير من بني الإنسان ليقتل يهائم في
حظيرة أمريكا .

ما فائدة الحياة الآن ؟ ساقطة
الحديث عن نول وحكمتها وأعلامها
وجيوشها وشعوبها إذا كانت مجرد
أدوات مسخرات لاتباع منهم
• الوحش • الأمريكي .

(٩) أن سقوط الشرعية السبوتية قد
وضع كل الأمم والشعوب والبشر في كل
الدول المعهودة أمام الخيار بين أمرين
لا ثالث لهما . أما أن تنقل من الخضوع
لكرادة الأمريكية وأما أن تنقل من أجل
الحرية والمسؤولية والعدالة والسلام .
هذا واقع . هذه حقيقة . إنها الحقيقة
الوحيدة الباقية في هذا العالم ومن
المضي الأمريكي . إنها رسالة
مشرقة أخرى تقدمها إلى كل البشر . بعد
أن قدمت إليهم رسالة المساواة والحرية
والسلام .



الكوبيتين الى بلادهم . ولكن حتى كل روزنك ومفاتيح ما كنا سيقطعون في اثناء الولايات المتحدة عن زمربا على الصداقة المحاولة لحل الأزمة حلا عربيا . اذ كلما لاحت فرصة للموافقة على هذا الحل استغل بيكر طائرته صرعا في القاهرة أو الرياض لوضع الغرائيل أمام تنافذه . ورضخنا نحن بكل خبيثة للدارة الأمريكية لئلا نأخذ من هذا كل سيمسفرات بشدة ويستطيع ليه غشيق . فهو لم تكن قد مرحت قبله لمعرضت بسببه . اذ لمبيد العرب . في أي وقت من الأوقات في صورة أكثر نلقة وهوان منهم حينئذ .

إذا أعرف انك لتأمل كثيرا الى ميسمي بالتقصير القاتري للتحقيق . بينما أميل أنا اليه . ومع هذا لفتي الظن اني أعرف سبب نفورك من هذه النظرة . وهو انه . على الرغم من ان مؤنثك الاساسية هي المصلحة . فانت في الحقيقة استغل . والاستغل بطبعه ينكر من ان يتعامل مع غير الحقائق الموضوعية والمؤكدة ويكره التخمين والكشكاشات فنفورك من نظرية المؤامرة يرجع في اعتقادي ليس الى ان لديك من الإيماء ما يفتيها . ولكن انك لتأخذ . أمك أدلة كافية عليها . كان الأجدر ان نأثر أنا من نظرية المؤامرة ونعمل اليها أنت . ولكن هذا لا يعني بالقصورة أنك مصيب دائما عندما ترفضها وانني خطي . دائما عندما أقبها . فلا تزل في الواقع أميل الى الاعتقاد بان مبعث لنا الآن في الخليج وما سيمسفر عنه في الحقيقة العربية واسرائيل . وهي تنافذ لمخطط سابق في يوم كثيرا . كيف تم تنفيذ ذلك تحقيقا لإهداف لا علاقة لها اليك بالاهداف المزعومة المعلنه . الدافع عن الجريمة . أو معاقبة الديكتاتوريين . الخ فتاريخ السياسة الأمريكية بل التاريخ الأمريكي نفسه . لا يحل على اهتمام بالغ من جانب الأمريكيين بمصالح الشرعية ومعاداة الديكتاتورية . منذ ان استأصلوا الهندود الحمر واغتصبا اراضيهم . حتى ناصروا اسرائيل وساندوها بكل ما يمكن من سلاح ومال . واستفادوا الرئيس الديمقراطي لشيل ونصوبو الديكتاتوريين من

علاقتهم في شيل وسائر أمريكا اللاتينية وايران والباكستان والخليج .. الخ أهداف المخطط الأمريكي للمنطقة لا علاقة لها أن لا بالشرعية او الديمقراطية . والأطفال ان نبحث عنها فيما يتعلق بمصالح أمريكا بمناصفها الجدد في أوروبا الغربية واليابان . أو بأهداف توسعية جديدة لاسرائيل أو بالأمريين معا . ولأنك في انكيا استغل بهاء . تخشى مقلنا ان يمسفر الامر مرة أخرى عن مكتب لاسرائيل على حساب الفلسطينيين وبقية العرب . فانت نفسك الذي كنت قبل مرضك بشهور قلنا ان اسرائيل سوف تخلق ظروف حرب قبل انقضاء عام . تتخذ منها سبيلا لتوسع جديد وطرد الفلسطينيين مرة أخرى الى خارج بلادهم . بل انك الآن قلت . اذا لم تكن قد خستني أذكرك . انك على ثلاثة لدرجة انك مسند للفران عليه .

انك ايضا أنت الذي انطلقت على هجرة اليهود الصهيونية الى اسرائيل اسم . جريمة العصر . ولكننا يعرف ان لتفعلك الشديد وحزرك العميق لهذا الامر له علاقة وثيقة بمرضها ما قد تشخص الامر . وأنت طريح الفراش . عن جريمة اكبر والخط . وخبيثة وعار للعرب .

حتى الأمريكيين يبحث يمكن ان يلقوا رد هذه في مقابل تلك . ولكن الحقيقة ان مصلحة الكوبيتين لتأخذ لاولوية عالمية لدى اسرائيل أو الولايات المتحدة . فكل من الواجب ان يدرك الرئيس صدام ان حل مشكلة فلسطين عن هذا الطريق هو أمر بعيد الاحتمال جدا . على ان اغلب سفك وتندك المركان . على الأرجح . سينسحب على الولايات المتحدة والقرب عموما . وكم يؤسفني ان مرحت قد منعت من أن تسك بملكك الراحل لتضع هؤلاء المناقلين عديمي الحياء يدوي الان رجح . فهم اصحاب المصلحة في كل هذه الكراوات ليستروا في خداع العالم وخذاع شعوبهم هم انفسهم تكتبا لصناعة الاسلحة وتجارها من تحقيق مزيد من الأرباح ولتحقيق منطهم الذي سبق ادعاءه للشرق الأوسط بعد ان انتهى دور الاتحاد السوفيتي وانتهت الحرب الباردة . لم أجد أية صعوبة أيضا في أن أضمن درجة الحرارة التي كانت ستطر من سطوحك وأنت تكتب عن اسرائيل وعن تدليل الغرب لها وهي تمثل دور . الحبل

الوحي . اذ تسلط عليها الصواريخ دون نذب جنته ويرجوها الغرب ان تفرس شيط النفس لتنتع لم تقول لا مفع ساجول ان أصعب نفسي بشدة أيام لغري إلا إذا .. فيفكرها الغرب على ما تكومت به من شيط النفس وهي فطيلة لم تقدر بها اسرائيل على أي حل منذ بداية . نير لمسين . ومذابح صبرا وشاتيلا . وحتى الانتفاضة بل عليها ألا تنتظر حتى يصبح الضخم اريغيا . بل نقلته لمجره الانتفاضة في أنه قد يتحول الى اريغيا . وهي في العادة لا تنتظر حتى يهلجها أحد بل تحل بولة بعد أخرى لتأمين حدودها ضد أي هجوم محتمل أو متفيل . على أي حال لقد طرست اسرائيل شيط النفس هذه المرة لمسيب لاتعرفه بعد . ولكننا سوف نعرفه . سلافة . بعد قليل . وقد طرقت اسرائيل منذ أيام مشال ضمد النفس هذا بثلاثة عشر ألف مليون دولار من الولايات المتحدة التي وعدت بأنظر في الأمرين المخطط .

ذلك انك كنت ستكتب عن كل هذا . ولا نظن انه كان سيحولك حرص القادة القميصونية الأمريكية (س . ان . ان) التي دخلت علينا بيوتنا فجأة وبدون استئذان . حرصها على ان ترينا مشهد امرأة اسرائيلية وهي تنكي بعد ان وقع الصلحوخ العراقي على مزارها . حتى تكسب القنة الأمريكية سطفا وشطفنا على اسرائيل الضحية المسكبة . ولست التليفزيون الأمريكية ان ترينا شعلة الهجوم الإسرائيلي على بغداد . مع انه يصورون هناك كل يوم . والرئيس العراقي سمع لهم بالتصوير هذا وشك بسبب ما وصفه . بموضوعة . هذه الشركة القميصونية الأمريكية . في نقل الأخبار . لا يابس . فالعراقون الآن ليس من المفروض ان يتي عليهم أحد . المفروض ان يقوم ان يكون المصطف مع الاسرائيليين فقط . لأنك كنت ايضا ستنتع كل نلقة مع الحل العربي . عندما بدأ هذا الحل ممكنا ان يقوم العرب بالربح لوقت محل القوات الأمريكية ونشر على أنصحاب العراقيين دون ان يلحقهم أذى . ويمود



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقفهم لهما الدين . وشياع وانتقام لهم نسمع
بمقلوبهما من قبل كما ينبغي على توقيع مصر على اتفاقية
كليب دافيد وعلى صلح منفرد مع إسرائيل . ثم رأينا
بهيئة العرب يصلحون مصر دون أن ترجع عن صلحها
مع إسرائيل . ثم رأينا مصر ونصف العرب يجزئون
لقد الجزع لوقوع صراع عراقي على قبل أبيب .
ويخرجون بسقوط القنابل الأمريكية على بغداد .
لقد حالك الحظ هذه المرة أيضا يا مستكلاً بهاء .
فالزمن الأطباء الرأى النساء كل ذلك ومنصوبه من
مذبحه الأحياء والرأى الصحف ومع كل هذا أفضن
لانتقمي لك هذه الراحة . ونريدك معنا من جديد .
تفعل كما كنت تفعل . ونبكي كما نبكي وشفاك الله
وعملك وجنتك كل سوء .



المصدر : الأهرام

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحة من الصحة

مصر وأمريكا .. لماذا ؟

سألني سبيلي أمريكي يغضب . لست أعرف سبباً لكل هذا الرفض المصري للادغام لأمريكا .. هل لديك أجابة ؟

والغضب في صفحات تاريخ مصر بحثاً عن الإجابة ..

في ١٩٠٧ كتبت مصر تغلي .. معاه شهداء منشواي لم تلج بصد . وشعبي مصر للمصريين .. يرتفع في مواجهة احتلال طاغ ومستبد .. وفي هذه الأثناء زار مصر الكولونيل كلفنتون وزيلت .. رئيس الولايات المتحدة . ولم تكن لغة علاقات ما بين مصر وأمريكا .. لكن السيدون زيلت تطوع .. وبلا مناسبة .. بتأييد الاحتلال البريطاني لمصر . وعلمهم مصر والمصريين هجومها عنيفاً وغير منهب . وانهم المصريون بانهم هجم .. لا يستحقون الاستقلال . وهشام الحركة الوطنية المصرية وزعماءها ..

وهشام المصريون .. للمغاداة بتقدم هذا الوفد لمهاجم مصر والمصريين . وجاء الرد المصري على الرئيس الأمريكي شعراً .. فاقشع على الغالبية .. أحد رواد الوطنية والعدا للامستعمار شن هجومه على الرئيس الأمريكي في قصيدة جاء فيها :

لعمرك لست بل رجل الهولم

إذا عد الكهلام من الكرام

كرام الناس أصنافهم حديثاً

وابعد عن تكليب اللغام

أراك وقد جهلت لثابت شعري

أداعى الحرب أنت أم السلام

خطبت فكنت خطيباً لا خطيباً

أضيق آل مصاليتنا الجسام

ويغضب الرئيس الأمريكي مصر متحججاً بالاعتداءات ..

ونمضي عدة سنوات .. تنتهي الحرب العالمية الأولى .. وتبدأ مصر لثورتها الوطنية في عام ١٩١٩ .. وكان الرئيس الأمريكي ولسون قد أصدر ولقبته التي اشتهرت باسم .. مبدأ ولسون .. وقد دعا ولسون في مبدئه إلى احترام حرية الشعوب وحقوقها .. وخاصة حق الشعوب في تقرير المصير ..

ونمضي المصريون أو حاولوا .. اعلمت الرئيس الأمريكي السلف وتأييده للاحتلال البريطاني لمصر .. ونمضي مصر في ثورتها وتوجه الوفد المصري إلى باريس حيث مؤتمر الصلح منعكدا .. وطالب سعد زغلول زعيم الثورة مقابلة الرئيس ولسون .. لكن ولسون رفض مقابلة .. وفجأة وبينما ولسون يطالب باستقلال كل الشعوب .. إذا به يرفض استقلال مصر .. بل ويعترف بالحمية عليها .. ووجه بذلك ضربة غائرة للثورة مصر ..

وفي ٢٢ أبريل ١٩١٩ تنشر دار الحمية البريطانية في سرور واضح البيان التالي :

دار الحمية في ٢٢ أبريل ١٩١٩ تطلب لخدمة نواب الملك الخاص .. الكتاب التالي من معتمد أمريكا السيلي وقضله الجنرال [السلام] بمصر وهذا نموه :

الوكالة الأمريكية السياسية والقضلية الجنالية بالقاهرة في ٢٢ أبريل ١٩١٩ :

بأصاحب الفخامة :
أنتعرف بأن ابغكم أنني تكلفت تعليمات من حكومتى لأعزلكم بالحقيلة الواقعة وهي أن الرئيس ولسون يعترف بالحمية البريطانية على مصر التي اعطتها حكومة جلالة الملك في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤

ومع موافقة الرئيس على هذا الاعتراف يجب بالضرورة أن يحفظ لنفسه حق المناقشة في المستقبل في تفاصيل ذلك في سقالة تعديل أية حقوق تتعلق بولايات المتحدة قد ينتج عن هذا القرار

وبهذه المناسبة طلت إلى أن ابغكم أن الرئيس والشعب الأمريكي يعطون كل العطف على امتي الشعب المصري المشروعة لتوسع نطاق الحكم الذاتي .. على أنها بظان أن بعين الأسف إلى أي مجهود يبذل لتحقيق ذلك بما لا يجاوز القوة والشدّة ..

التوقيع

هيمبورن جاري



وتنازل قرار أمريكا ..
- تأييد الاحتلال البريطاني لمصر . وتأييد الحملة البريطانية على مصر
- التطلع الى حقوق أمريكا في مصر قد تنتج عن هذا القرار
- كل ما هو مسموح به لمصر هو : توسيع نطاق الحكم الذاتي .. وليس الاستقلال
- ادانت أمريكا ثورة الشعب المصري . باعتبارها لجوءا الى القوة والشدة
- وتراكم القرارات في النفس المصرية ضد أمريكا
- ويرغم القاصر الإنجليزي .. الأمريكي لتجنيح ثورة مصر . وتحصل مصر على استقلالها ..

وتحاول مصر المستقلة ان تقيم علاقات متكافئة مع أمريكا ..
لكن أمريكا تريد ان تتسلل .. وان تجد لنفسها موضع قدم في مصر ..
وفي عام ١٩٢٦ تطلعت أمريكا بعرض لمصر .. يبدو كالعادة في ظاهره انه
سخي لكنه كان في النهاية محاولة لوضع قدمها الثقيلة في ارض مصر ..
وطرا الخمر التالي : اعطى المستر روكفلر انه يتبرع بمبلغ عشرة ملايين من
الريالات الأمريكية اى مليون جنيهه مصري لإنشاء متحف للأثار المصرية ومعهد
لتفريخ الاختصاصيين في علم الآثار ..
لكن الشروط الأمريكية كانت ثقيلة ومهيمنة ..
فقد وضع لهذا الفروع شروطا وهي ان يوضع المتحف المصري والمعهد
معا تحت ادارة لجنة دولية وتحت اشرافها لمدة ثلاثة وثلاثين عاما ويكون لهذه
اللجنة اختصاصات بشأن الموظفين في المتحف والمعهد ..

وترفض مصر العرض الأمريكي .. يترفع [احمد شوقي باشا - حليف مصر السياسية - عام ١٩٢٦ ص ١٠٤]
ومرة أخرى تراكم القرارات في نفوس المصريين .. ضد أمريكا
وفي عام ١٩١٢ كان النحاس باشا يحاول ان يجد اية وسيلة للتسقط على
الاحتلال البريطاني
وفي هذه الأثناء زار مصر ونزل ويلكي وكان مرشحا للرئاسة في أمريكا ..
واستقبله رئيس الوزراء مصطفى النحاس وطلب النحاس من زائره الأمريكي
ترتيب علاقات خاصة دون علم بريطانيا لتتمكن مصر من عرض وجهات نظرها
بحرية على أمريكا - ورحب الزائر الأمريكي بحمس بالغ ..
ولكن هل تعرفون ماذا فعل ؟

خرج من عند النحاس باشا ليتمجه فورا الى المعتصم السياسي البريطاني
ويبلغه بحديث النحاس باشا ليضمه في حرج بلغ امام الانجليز ..
ومرة أخرى تراكم في نفوس المصريين كراهية للسياسة الأمريكية ..
وفي عام ١٩١٤ بدأت أمريكا تلقي شبكتها الاستعمارية على مصر وتتم مقبلة
مصرية بين الملك فاروق وبين الوزير المفوض الأمريكي الكسندر كيرك ويسرل
كيرك برقية سرية الى حكومته يقول فيها انه اتفق مع فاروق على إقامة علاقة مع
أمريكا .. ليس من اجل المساعدة المباشرة فقط . بل من اجل الأهم والارشد
لتطوير المؤسسات المصرية لتتلاق مع المستقبل الذي يامل المصريون ان
تتولى الولايات فيه قيادة حازمة .. ومتصلصة

ويمضي كيرك ومن هذا لاني اوصي بتقديم المساعدة لمصر .. لا كوسيلة
مؤقتة بل على اساس ان مصر بفضل موقعها الجغرافي غير العادي سوف تبرز في
السنوات المقبلة بصورة متزايدة كعامل له اعتبره في اعادة بناء وتطوير هذا
الجزء من العالم ..

وتكتشف مصر بعد كل هذه القرارات حقيقة الهدف الأمريكي ..
وتتراكم قرارات كثيرة .. أخرى
تأييد امبراسنيل ، رفض بناء السد العالي . محاولة تجويع مصر بمنع القمح
عنها ايام عيد الناصر .. وعشرات المواقف السلبية .. التي تراكت ولم تسر
لتلما النفس المصرية بالمرارة والكراهية للسياسة الأمريكية ..
وبعد ..

د . رفعت السعيد

هل عرفت السبب ؟



الأهرام

المصدر :

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دبوس

شتراح العلامة

شوارزكوف !

لو أن أحدا في هذا العالم لم يدرك
بغير ما يسمى : النظام العالمي
الجديد ، يتم بالمرحلة من
الحياة لما حدث ما يحدث الآن .

إن وحشا برودي زيا أدبيا مثل
المدعو نورمان شوارزكوف قائد
القوات الأمريكية في المعركة
السعودية بعد مؤتمر صحافي
يعرضه التلفزيون المصري مع
ترجمة فورية كلمة يستعرض فيه
أهم منجزات جيوش ٢٨ دولة
برزعة أمريكا وأهم ما حققته
الصواريخ كروز - ثوما هو
وأحدث رسائل الخصائص
وجاملات الطائرات العمودية
هو الشعب العراقي والشعب
الكويتي .

وبغير الجنرال صلب الامعة
المعروفة في بيتنام بأن قواته التي
تكفي رقة وأنسقية لا تسقط
صلوحا أو قتلة رة من أو نصف
من إلا اذا تآكدت أنها تتكسر أي
مواطن مدني أو منزل مجرد من
الأسلحة الكيميائية والتقليدية
ولهذا تحدث الجنرال رافين
المشاعر عن مأساة ضحى البيروني في
مياه الخليج مما أدى إلى قتل
الأسماك والحاصل الذي يظن
البطريق !

ويصر لنا شراح الصلابة
الجنرال شوارزكوف من مواطنينا
المصريين والعرب بالعرض علينا
من الحاسبات - الصفاة - التي
ينميها التلفزيون . وهم يتحدون
عن أن حكمة الله جعلت الأمريكين
يتفردون دون العالم كله بأخراع
صلوخ لا يفتل مدنيا خاصة إذا كان
عراقيا . وسيسلم لك بعض شراح
السيد شوارزكوف الانشاء أنهم
شاعروا بأنفسهم هذه الصواريخ في
التلفزيون وهي تنور وتحرق لكي
تهرب من المدنيين العراقيين
وتدمر المسكين والأسلحة دون

أن يتأخر منها شيء - قد الأبرياء

وهؤلاء الشراح هم الذين افتوا
من قبل بأن الصار شوارزكوف
ويوش تشف - مركة - الملايس
الداخلية للرئيس العراقي ثم اکتوا
لنا بأن الحرب ستكون مجرد نزعة
لضرب الطاغية العراقي أما
النتيجة حتى الآن فهي أن الشعب
العراقي والشعب الكويتي وخاصة
المدنيين هم الذين دفعوا الثمن .
لما الطاغية فيبدو أن الصواريخ
الأمريكية والحليفة تتجنبه .. مع
أنه يريد زيا عسكريا

وهو نوع من التفرفة لم يتنوله
الجنرال الأمريكي ولم يصر أحد .
يتحدون الآن عن أكثر من
عشرين ألف قطعة جوية إضافة إلى
صواريخ الخصائص والمدمرات
والوارج . فإذا أخطأ كل صاروخ أو
قنبلة وأصاب عراقيا بسبب
الاستهداف في ملايس تكون النتيجة
عشرين ألف قتيل عراقي على الأقل
فيما دعا الكويتيون الذين علوا من
الغزو ويعتقدون الآن أكثر من
التحرير . وهذه المنجزات
الأمريكية تم تحطيقها حتى اليوم
للتاسع قطمان للقتل والدمار

وهكذا يتم ملحق منة انفصال
الحل السلمي لليلومسي عربيا
ويوليا لفتي نتخلص من حكام
يعتقدون علينا أن نتخلص من
شعبه ومنجزات وشروات وحيش
هذا الشعب . ولكي يعود الشعب
جابر - حطه الله نكرا للحرب
والعروبة - سلما وغاما في موعد
لا يتجاوز خمسة شهور من بداية
الفرز فيجب أن ينجح الكويتيون
داخل الكويت في هذه المعركة .
ويجب أن تسعى كل بشعة أو
مؤسسة أو مصنع في الكويت وربما
السعودية بالارض وما المانع من
أن نغير كل شيء من جديد - حتى
الشعب نفسه يمكن أن نعوذه
- بالاستعداد .

وإذ لانا بعض الزملاء لانا
طبعنا يستعرا الحصار ستة
شهور أخرى بسبيلنا عن السمير
والحرب إلى أن تتسحب قوات
هدام حسين من الكويت . كم
نضح . كما قال الرئيس حسني
مبارك في خطابه أمام مجلس الشعب
والشورى . أنه طلب الولايات
المتحدة الأمريكية بأن تؤجل القتال
ثلاثة شهور أخرى بعد مولة بغير

أما الذين نتجولو القتال فغينا
لهم ما تحقق ضد العدو العراقي
والكويتي والسعودي . الذي
يسمونه أحيانا بـ الشعب أو
الشعوب !

فيليب جلاب



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأهالي

التاريخ:

١٩٩١/١٢/٣٠

قضية المناقشة

ثقافة المقاومة

ثقافة المقاومة بتراثها الغني المتنوع ولغتها العظيمة هي ما نتجبهه الآن سواء استطاع العراقي ان يقاوم الهجوم الوحشي عليه لمدة أطول أو تراجعته المقاومة . ذلك ان الهجوم الاميريالى الأمريكى الاطلسي موجه ضد الأمة العربية كلها .

وثقافة المقاومة التي تراكمت واغنت وتنوعت عبر شمال طويل ومواجهات مباشرة ضد الغزو والاستغلال هي عملية ابداع شغل متعدد المراحل لتسحب كثيرة تعرضت للاحتلال والغضب اراضيها وتشويه ثقافتها وفرض الهيمنة عليها بالقوة بنسب مؤينة الوطنية وقمع نزوعها للتحرير والسيف وبعد ان تنتهي هذه المواجهة المسلحة بين العرب والاميريالية سوف تدخل المنطقة في مرحلة جديدة تزداد الحجة فيها الى المقاومة . ومن ثم لتعميق الانساق الروحي والوجداني لهذه المقاومة اي ثقافتها في مواجهة كل من الاميريالية الأمريكية والصهيونية كحللين لا يضرقتلون بغزوا إلا بالهزيمة الفهنية لمشروعيهما - الهجينين المعادين للانسانية وكل مثليها العليا لانها تقويض للقضية وثقافة الشعوب وموتيتها الوطنية وانسانيتها ذاتها

الاميريالية تتحقق الإرادة الوطنية وتخضعها عنوة لمصلحتها هي بينما تمنح بعض الفئات الطبقات الثغمة المسترطعة بها في الوطن المعنى وتسلج هذه الطبقات الثغمة بتسريسة من الاسلحة والاعلام والثقافة المعلمة وتقوم عن طريقها باخضاع الشعب لأهداف الاجنبي وهي تحمل للشعب صورة ذلك الآخر القبيح والمعادية له في الصميم وفي المبدأ .. لأن الآخر الظلمى يبدأ غزوه لا بحسب باعتدال شرعية الغلب وإنما أيضاً بإعلان التفوق العنصري الذى ينفى أى توبة .

لما الصهيونية والتي ولدتها الاميريالية وغنتها وعلمت بكل الأساليب على حصانها وتنبئت أركتها في قلب الوطن العربي والى العلم فهي فلسفة عنصرية في مستواها الفكرى ودولة عدوانية في نشوء اسرائيل واغتصاب فلسطين وحتى يومنا هذا تبين لكل ذى عينين الطبيعة العنصرية والعدوانية لها بدءاً من القول بتفوق الجنس اليهودي وانتهاء بالمذابح التي ارتكبتها في المدن والقرى الفلسطينية واخرها منجحة القدس منذ شهرين سرورا بمصاولة انشاقولة القومية كبيرة ملحة ثقافيا وانسانيا بالقواطل مع امريكا لتوطيد اليهود الصوفيت فيها على حساب العرب الفلسطينيين كجنس أدنى في نظرها

ولابد ان ننذكر جيدا ان الولايات المتحدة الأمريكية تسدل جهودا منظمة الآن لإلغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذى يدين الصهيونية باعتبارها عنصرية ونذكر ايضا تلك المواجهة العاصفة مع المناضل الافريقى نيلسون منديلا حين أعلن في زيارته لأمريكا أن حزب المؤتمر الوطنى الافريقى ومنظمة التحرير الفلسطينية شقيقان توائم لانها يناهضان جنبا الى جنب ضد العنصرية والاستغلال حيث يتشدد الوعي الوطنى معتزجا بالاجتماعى الحضارى

تتشكل ثقافة المقاومة من كل هذا التراث ويتراكم لها ادب وفن ومثل عاليا وفيم وصورة عامة تتوغل في الوعي الجماهيرى وتحتاج الى مثل ثرولوا - حيث تهيمن طيلة تسليمة - الى نشاط طليعى ملهم ومنظم لكي يستخلص هذه الثقافة من يران اقتشويه والاهمال وتكون أداة يتنافس الاميريالية والصهيونية والتبعية جميعا ليقرب اليوم الذى تنقلب فيه ميزانها مجتمعة .. وان يكون ذلك بعيدا

فريدة النقاش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/١/٣٠

المصدر:

الأمل

التجمع يعترض على تقرير اللجنة العامة حول أزمة الخليج الحرب تمهد لسيطرة القوات الاجنبية على النفط وهيمنة اسرائيل على الوطن العربي

خالد محيي الدين: شعب مصر ضد الغزو

العراقي وضد العدوان الأمريكي

هل ستقف مصر الى جانب الاردن

اذا اجتاحتها اسرائيل ؟



المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩١/١٢/٣٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان سلوك بعض اعضاء حزب الحكومة في مجلس الشعب افشاء مناقشة حرب الخليج مجاليا لايسط التقليد الديموقراطية وقوا اعد الحوار البرلمانية وقد تول بعضهم وهم للاسف غير معروفين للقرىء مهمة التشويش على وجهة نظر خالد محيي الدين زعيم المعارضة وكملت وسلك الاعلام الرسمية مهمة التشويش بحذف اهم ما جاء في حديث خالد محيي الدين وبقيبة المتحدثين من المعارضة وهذا هو نص حديث خالد محيي الدين وكيف تصرف المعلقون كما لا يمكن ان يحدث في اي برلمان في العالم

السيد العضو خالد محيي الدين :

السيد الرئيس السادة الزعماء ، بالنسبة لآلية التخليج استمعنا الى بيان السيد نائب رئيس مجلس الوزراء مولى بيان السيد رئيس الجمهورية في هذا المجلس الموقر ، وقد استندت منه استنادة كبيرة من المعلومات المهمة بعضها كنا نعرفه والبعض الآخر جاء جديدا علينا ، وارتأت ان اوضح لسيادتكم موقفنا ، اي موقف حزب التجمع ، ونوابه فنعين بعض الحقيقة الاولى نقدا للقرى العراقي وانما طلبةنا بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت من اجل ما سيل تسوية سلمية من خلال حوار جميع الأطراف ونضمن مجال المنطقة من مخاطر التدخل الاجنبي والسيطرة الابدية . والان ايها الاخوة تحت الازمة دور العرب والعمليات العسكرية ضد العراق الشقيق واننا كممثلين للشعب علينا ان نهتم بمشاعر الجماهير ، وان حرب العراق يهدد العمليات العسكرية اشر الفزع والقلق لدى مئات واسمة من السرى ادماء المصري والصربي وضلت هناك تحفظات واسعة بالا اجابات لم يستطع احد حتى الان ان يرد عليها فالجماهير المصرية حتى عند الغزو العراقي للكويت ، وايضا خالفت من الوجود العسكري الاجنبي رغم تسامحه بالقرية الدولية لو ان جاء فعلا على اساس من الشرعية الدولية . وهي قلقة بفرقة من يده العمليات العسكرية بحرب امريكا وطلقات العراق الشقيق بحرب النظر من الجبر لذلك انه جاء نتيجة العدوان العراقي على الكويت ، وخاصة ان الاتيين التي نشأت تطهر ان العمليات العسكرية وصغيت الضرب الجوية والبحرية تتجاوز اعداء تحرير الكويت الى اعداء كبريهم يديم البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق وتتجاوز قرارات مجلس الامن ، وهذا دعا بلدا مثل الهند ان تصدر بيانها رسميا تقول فيه ان الطريقة التي تقرب بها العراق تتجاوز لقرارات مجلس الامن وهدف تحرير الكويت ، وادمت الهند اقتراحا بوقف الحرب اربعة ايام للضغط مرة اخرى على الرئيس صدام لتقبل مبدأ

تحقيق :
مصطفى السعيد
حازم منير

الاستيصال وحل المشكلة بعد ذلك التدمير الواسع والان الضيق يصبح مكتنا بعد المتواجد الذي راه ، لانه في تخرير من المتواجدين ان القرب تجاوز القوة العسكرية . يعني مثالا في العراق .. في العدوان الثلاثي على مصر ، كان واضحا ان بريطانيا وفرنسا رغم انها كانتا تستهدفان اسقاط نظام عبد الناصر نظما انها غريبات كانت موجبة في المصالحات والى القدرة العسكرية مددوة فلم تمتد الى المصانع والمؤسسات .. هنا يبيروا .. مخازن الكيماويات ممكن تضر لان هذه سوف تستخدم في الحرب ، انما مصانع الكيماويات قد تستخدم لأغراض سلمية واغراض عسكرية متفرقة ، المؤسسات النووية العراقية .. ومعروف ان العراق لم تتوصل بهد الى القنبلة النووية ، فمربها هو خدمة لأهداف اخرى غير تحرير الكويت ، هذا ما دعا بلدا مثل باكستان انها قلقة من هذا الامر لانه رغم اشتراكها بقوات في التحالف ولكنها ترى انه بالطريقة التي تضرب بها المفاعل النووي العراقي نشي على ضرب المفاعل الباكستاني تبعا لتهديدات شارون . وهذا تعليق الباكستانيين الصحفي الاجنبية ، لانه بهذا تصبح اسرائيل القوة النووية الوحيدة واضعفت قدرة الآخرين على تخيير قوتهم النووية ، وتختفي على ضرب المفاعل الباكستاني ، وخاصة انه قد سبق التهديد بذلك شارون . وهذا الموقف يجعل اسرائيل يهدد الضرب اكثر تحمنا في موضوع جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل . الحكومة المصرية متسكوة لسنوات طويلة وهي لم علم تتقدم الى الجمعية العامة بمشروع جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة

النووية . بان تصبح المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل نحن نؤيد هذا الاقتراح بشدة وبوقوة . ولكن بعد هذه الحرب .. اداة الضغط على اسرائيل للقول بتصحيح قلبية بعد نتائج هذه الحرب ، ولذلك كان يستخدم الضغط بالاسلحة الكيميائية أمام اسرائيل وكانت الدول العربية مجتعبة في مؤتمر باريس قد طابقت بالاحترام الاسلحة الكيميائية الا بعد اعلان اسرائيل قبولها لنزع الاسلحة النووية .. ان تصبح المنطقة خالية من كل اسلحة الدمار الشامل . ومن هنا نرى ان هذه المنطقة - للمستقبل - خطرة في امننا القومي واننا قلق على المستقبل ومصر اولى الدول المستهدفة من هذه الخطوة ...

(صوت من أحد السادة الاعضاء)
يقول :
صدام هو الذي خلق المشكلة
السيد العضو خالد محيي الدين :
انا عارف .. انا عارف ، انا فاهم
رئيس المجلس
ارجو عدم المقاطعة
تفضل يا سيد خالد
السيد العضو خالد محيي الدين :
انا يزعماء اعلم ان الرئيس صدام هو المسئول ، لكن هل نستقل نقول هو المسئول ؟ وبعين واحد ؟
الصوت من بعض السادة الاعضاء هو المسئول ؟

السيد العضو خالد محيي الدين :
السادة مش هو المسئول
اصوات تقول : هو الذي جاب الازمة
السيد العضو خالد محيي الدين :
نحن مسئولون على مستقبلنا
(صوت من أحد السادة الاعضاء : ما هو الحل يا سيد خالد ؟)
السيد العضو خالد محيي الدين :
اتركني اتكلم ، انارايي كده ..
رئيس المجلس : ارجو السيد العضو خالد محيي الدين ان يستمر في الكلام
اصوات تقول ان صدام هو المسئول عن هذا الدمار
السيد العضو خالد محيي الدين :
انا عارف ان صدام هو المسئول والقرى العراقي هو المسئول العربي ومستقبلنا ..



المصدر :

الأحوال

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبحث برسالة إلى القيادة العراقية والمجلس الوطني العراقي يطالبه فيه بوقف القتال مع الانسحاب (اصوات تقول ... الانسحاب او لا ثم وقف القتال) السيد العضو خالد محيي الدين : هذا شرط وانا موافق ما هو اصله فعلا وقف القتال مع الانسحاب صوت يقول الانسحاب اولاً السيد العضو خالد محيي الدين : انت تفترض رايك علي ؟ اسمع كلامي من عاجلت ارميه رئيس المجلس استقر بالانسحاب خالد السيد العضو خالد محيي الدين : لانه ... بلد مثل الهند تتقلب بوقف القتال اربعة ايام مع الضيقة علي

لطفي واكد : تدمير المنطقة ثمن فادح لاستخلاص الكويك خراباً !

العراق لثقل الانسحاب ... احنا نطلب باي وسيلة الان وقف الحرب هذه ومنع تدمير شعب العراق وجيش العراق خدمة لامة العربية وكل المواقف السياسية في العالم تقبل من الحلول الوسط . وليس من الحلول الوسط الانسحاب والانسحاب قضية مفرقة . لكن هناك قضايا اخرى سرعوتها بالانسحاب كان ممكن وضعتها راي ملا قضية الديون والمبرور .. موضوع استخدام القضية الفلسطينية اذا كان صدام يستخدمها كمنزلة تستخدمها نحن كخليفة لان الناس من منطقة ان النظام العالمي الجديد بدأ من ٢٠٠٠ اعطس لطيف النظام العالمي الجديد علي معيياته كفت موجودة قبل ٢٠٠٠ اعطس املا تحرك بعد ٢٠٠٠ اعطس كفت موجودة لكن هل لطيف النظام العالمي الجديد ومعارضة العدوان بدأ بعد ٢٠٠٠ اعطس ؟ لا هو كان موجود وكان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يبتضرع ويبك كل يوم مساحد كان يبتدرك ويكنو له الحصار ده احنا اثبتت لنا الاحداث الان مع وزراء خارجية الدول الاوروبية انه ضروري من حل للشكلة الفلسطينية اقروا بصحة انتهاء الازمة في الخليج ده يعني انه يعني ان الازمة مرتبطة وانه القضية الفلسطينية مرتبطة بالمشكلة بمجرد انتهاء الازمة في الخليج ده يعني

رئيس المجلس : لا . فليس هذا اسلوب مناقشة . وارجو من الصداقة اعضاء المجلس الموافق عدم مقاطعة المتحدث . وارجو السيد العضو الاستاذ خالد محيي الدين ان يستمر حتى ولو قطع احد السيد العضو خالد محيي الدين : اثني اول ... لنا الامر من الحقيقة الاول مسئولية الفرض العراقي ومسئولية القيادة العراقية وانها رفضت كل العروض خلووا بكوا طويل علينا رئيس المجلس : مفسني ذلك ان الانسحاب خالد محيي الدين يقول لكم انني موافق علي ماورد في تقرير اللجنة من مسئولية العراق اليك هذا هو معنى كلام سيديك السيد العضو خالد محيي الدين : لا .

رئيس المجلس : انن ماذا تعني ؟ السيد العضو خالد محيي الدين : تقرير اللجنة هذا في آخر رئيس المجلس : تقرير اللجنة يقول ان تحتل حكم العراق هو السيد العضو خالد محيي الدين : لنا عارف . بس انا مش موافق علي التقرير في حلجات

رئيس المجلس : لكن انت موافق علي هذه المنطقة السيد العضو خالد محيي الدين : نعم موافق . موافق علي حلجات كثيرة فيه لكن مش موافق عليه كله ان خطورة الحرب القائمة يلزمه ان الرئيس حسني مبارك انا اتكلم عن خطورة العرب واحدا لازم ان ننصو

نتائج هذه الحرب .. ستكون وحشة الرئيس قل يتكلم عن خطورة هذا الموقف نصف السلام الذي قاله والجهد الذي قام به يعني هو كان قلنا ومن فاهم انتم زعائرين من ايه خطورة الحرب القائمة ان الرئيس حسني لاول مرة - انه طلب من بيكر - قال غايير الهمة تيلي في اول يناير له علوزها ثلاثة اشهر بعد اول يناير يعني معناها ان هو كان يريد اطلاق الامد للجدد السياسي املا ؟ لانه يستشعر الخطورة من الموقف والحرب قامت وما الذي معناها مرة اخرى ان نبذل جهدا لوقف الحرب وتبقي المعاصرة من

القول بان صدام واخذ موقف انتحاري هو حر هو ينتحر لكن احنا من غيرين منتحر معاه غيرين نشوف حلا يجعل هذه المشكلة ممكنة الحل ولذلك انا كنت طالب ان المجلس المواف

ضحة ومقاطعة من بعض الاعضاء رئيس المجلس : ارجو عدم المقاطعة وارجو السيد العضو خالد محيي الدين ان يستمر في حديثه (صوت من السيد العضو البعرييني يطالب بعدم المقاطعة) رئيس المجلس : ارجو السيد العضو البعرييني عدم المقاطعة . وينتقل السيد العضو خالد محيي الدين بالحديث السيد العضو خالد محيي الدين :

انا يلزمه لا اعلي الرئيس صدام حسين من اي مسئولية السيد العضو خالد محيي الدين : خلاص .. ارتفعوا ياي .. ارتفعوا انا لا اعليه من اي مسئولية . فهو المسئول وان التصرف هذا هو المسئول لكن انا ناق على مستقبل هذه المنطقة لان اي صولف هو صولف سميحنا نحن مصر ف نحن في قيادة هذه المنطقة

(ضجة) السيد امضو خالد محيي الدين : ما احنا عارفين ان هو انا على كله (ضجة) السيد العضو خالد محيي الدين : يا انا حاكم .. طيب بلاش رئيس المجلس : ارجو السيد العضو خالد محيي الدين ان يكمل حديثه وارجو عدم المقاطعة فلان هذا ليس اسلوبا السيد العضو خالد محيي الدين : صدام صدام مسئول .. خلاص نقل المناقشة ونقوم

رئيس المجلس : ارجو الصداقة الاعضاء عدم المقاطعة وارجو السيد العضو خالد محيي الدين ان يستمر والا يقطع احد ولو استمر الوضع بهذه المقاطعة فلان ينتهي (صوت من السيد العضو احمد طه ارجو السيد رئيس المجلس ان يمنع اي مقاطعة لان هذا ارسباب المتحدث)

رئيس المجلس : ارجو عدم المقاطعة وينتقل السيد العضو احمد طه بكاجولس وليستمر السيد العضو خالد محيي الدين في حديثه (صوت من السيد العضو ابراهيم عازرة يطالب بعدم المقاطعة)

رئيس المجلس : لا للمقاطعة بل كنور ابراهيم (صوت من احد الاعضاء يريد معرفة ما اذا كان السيد العضو خالد محيي الدين موافق علي تقرير اللجنة ام لا في كلمتين اثنتين



١٩٩١ / ١ / ٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أي يعني أن الأزمة مرتبطة وأن القضية الفلسطينية مرتبطة بالمعطاة
ما هو كان عليها قبل ١٩٤٨ يناير . احنا
ننزع العقيد ده . ونقول أن القضية

احمد طه : خطر اسرائيل يتزايد وعلى مصر ان تحدرها من التدخل

الطسطينية يجب ان تكون موضوع
الحل . لئلا نشهد ضد حلها . لكنها
لا يمكن ان تدخل قبل ازمة الخليج فلما
لا تضغط من أجل أمر هذا الحل .
لتغيير مسار الرأي العام المصري
ونسحب ورقة من الرئيس العراقي
صدام حسين ولأن القدس أهمها
التجربة . أمامها تجربة . سوف
مجلس الأمن من العدوان على الكويت
والإعتاق الشديد بها وتدخل في خمسة
أشهر أو ستة أشهر لإبلاغه نفس
الموقف آراء القضايا الأخرى .
هناك قرار من مجلس الأمن بالقدس
للبنان . وهناك قرار من مجلس الأمن
بالبنية الفلسطينية

وهذه القضية الإسرائيلية التي تمت
للطسطينيين واجتمع مجلس الأمن
بعد ١٢ أغسطس . لم نستطع أمريكا ان
تضغط على إسرائيل في هذا الأمر . على
قبول إرسال لجنة إلى الأرض المحتلة .
وهذا يجعل الناس يلتفت فيما يقل من
المنظاف العالمي الجديد واحترام
الحرية المئوية والاسم المتحدة
وقرارات مجلس الأمن ونأمل أن يكون
ذلك صحيحا . يس يعطونا ولو إشارة
واحدة عليه . حتى نصبح متعاونين
من الناس ترى أن الأهداف الأمريكية
أكثر من الأهداف المصرية بتبني قرارات
مجلس الأمن وتحرير الكويت . ونحن
في هذا الأمر نشكر الناس هذا الشعور
لأن هذه المسألة ترمس رسومات كبيرة
جدا . نجد أنهم يتكلمون ويقولون
للعالم المتحضر اطمئنوا لأن لأول مرة
يستحسون على يتحول سفرهم من ٨٠
دولارات لميريل

أن البيرويل انخفض سعره من ٢٢
دولارا إلى ١٧ دولارا . وبجدها زاد
سعره مرة أخرى .

وهذا لأن أمريكا سادت مستحكم
القبضة وبكالت تكتم في سعر البيرويل
وهذا يعني خرابا لتعسج البيرويل
وخرابا لنا . وده قضية أكبر من قضية
تحرير الكويت يدى لازم أن نضعها في
أذهاننا ولأننا في كل ليل نال هناك

محمد البدر شيشي هدف القوات الأجنبية هو تدمير العراق لضمان سيطرة إسرائيل

ستبقى هذه المعاهدة ؟
الناس يشاطون لـو أن إسرائيل
اجتاحت الأردن ؟
(صوت من القاعة : ده كلام نفس
قاعدة في غرف مكيفة)
السيد العضو خلد محيي الدين
مطشش أنا لا اجلس في غرف
مكيفة . لكن الناس تستأجل أيضا وهذا
حق . لأن الناس متدنية لأن هذه هي
الأزمة الوحيدة أن العالم كله يريد حلها
في خمسة أشهر بينما قضايا أخرى
أخذت سنوات . أملا ؟ لأن هناك
صراع أمريكي وأوروبية موجودة .
وطبعاً هذه معلوم . وأحنا مش عيط في
السياسة . وأحنا فاعمين أن هذا هو
السبب ولو لا أنه لم يكن هذا الاهتمام
الكبير أحتافهمين ولكننا وجهاهين
ومستقبلنا ولكننا فاعلين لأننا نريد خلا
لضماننا بسرعة ونفس هذا المجلس
الكبير ملثما حلت به يد المعلنات .

والناس يتسأل هل يتم تحرك لـو أن
الأردن اجتاحت ؟ (صوت السيد
العضو أحمد ماضي عبدالله ماضي ناس
مين إلى يتسأل)
السيد العضو خلد محيي الدين
الشراع المصري

رئيس المجلس
رجاء ترك السيد العضو ليكمل حديثه
لأداعي للمعطاة
أصوات من بعض السادة الأعضاء
الشراع المصري لا يقول ذلك
السيد العضو خلد محيي الدين
يمكن الشراع إلى أنا يتسألوه
أصوات من القاعة
رئيس المجلس

السادة الأعضاء أنكم تدعون الوقت
لفد كان يستطاعت أن تقول للاستاذ
خلد أنه قديمي ربع ساعة وانتم الذين
اضعتم الوقت منه . للمنتقل السيد

العضو بالاستكمال حديثه
السيد العضو خلد محيي الدين
الشعور الوطني والقومي في كل العالم
العربي يبادل كثيرا من مصر لاني بدون
مصر العالم العربي ضيف . ونسلك

الناس أمامنا أنت يتشارك ولو أنك
تشارك في تحرير الكويت لسكن الناس
يتسرع من النهاية أنك تشارك في إضعاف
القوة العراقية التي ستكون في النتيجة
في نهاتها إضعاف للقوة المصرية .
المعالم الهائلة التي تصرف على الحرب
والتي يستعمل فيها دول البيرويل
١٠ / هذه الأموال لو كانت عولجت
به الأزمات . أزمة الكويت والعراق
وأزمات كثيرة في البلاد العربية كانت
الحل بكثير . ولو قبل وقتها هذا الكلام
فلرب كان أحد يصنع ومن هنا نعلم من
النهاية أننا نحن الذين سندفع الثمن -
دول الخليج . مصر الجميع سيدع
المن الخاسر بهذه الأزمة لانهم في
النهاية لا يكونون إلا في مصالحهم .
بغت كلمة أخيرة وهي حينما توجد
قواتنا المسلحة في الخارج يجب أن
يتواجد الشعب ولكن ليس معنى هذا أن
نلقب أراضنا . الآراء وإن اختلفت
لا يعني عدم الوحدة ولا أحد يس
قواتنا المسلحة بكلمة . ولكنني
خشيت .

من هذه الكلمة أن تعني أن يتوقف
الرأي والرأي الآخر . مبادئ القوات
المسلحة موجودة هناك ونحن نمر أن
استمرار الحوار والرأي والخلاف على
كل المستويات المطلوبة . وخاصة
أرى أني أن الإعلام الحكومي يتعاون
حده بفرض بنود الحكومة ليعراق
وكثير من البلاد العربية . . . وان .

مقاطعة من بعض السادة الأعضاء
رئيس المجلس :
رجاء ترك السيد العضو لاستكمال
حديثه . أرجوكم
السيد العضو خلد محيي الدين :
أرى أن هذا الإعلام شديد ولو أنه
توقف .

صوت من السيد العضو محمد الإمام
الحسيني إبراهيم الشافعي : هل
الاستاذ خلد موافق على تقرير اللجنة .
فعلا التحفظ . وإذا كان قد وافق
توافق على أساسه ؟

رئيس المجلس
هو قبل إنه موافق . وقد يمل غير ذلك
صوت من السيد العضو محمد
الإمام الحسيني إبراهيم الشافعي
ويضع السادة الأعضاء : (قال
إنه متحفظ)

السيد العضو خلد محيي الدين
أنا متحفظ على التقرير

رئيس المجلس
ليجوز إجراء حوار بين المتحدث
والسادة الأعضاء . ولا يجوز للسادة
الأعضاء إجراء حوار مع المتحدث .
وهذه هي التقليد البرلمانية . وهذه
هي اللائحة .



١٩٩١/١/٣٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

السيد المفوض محمد الدين
أنتم عزيزين كلانا توافي ١٠٠ وال

رئيس المجلس
ما أسلفنا خالد إرجوح اكمل حديثك
السيد العضو خالد محمد الدين
أنا بآخلفك كلمتي .. أنا بآقول استعمر
الحوار والرأي والرأي الآخر وأنا
بارفض التقدير

رئيس المجلس
قبل أن تنهى حديثك .. فما رأى
سيادتك في الإجراء التي اتخذتها
الرئيس محمد حسني مبارك والحكومة
وتدأءات الصدام

وكان بواب التجمع وعدد من نواب
الجبهة البرلمانية المعارضة قد تقدموا
بطالب إلى الرئيس المجلس الأسبق المامي
طالبوا فيه بفتح جلسة استثنائية وطالبة
لمجلس الشعب لبحث تطورات الأوضاع في
الخليج وعقد على إثرها اجتماع مطلق
مشترك لجبهة الشعب ولجسان الشعب
العربية والعراقية والآن القوي مع نائب
رئيس الوزراء وزير الخارجية د . عصمت
عبد الحميد الذي ألقى بيانا في هذا
الاجتماع وادار حوارا مع المجتمعين
وأعطيه دعوة الرئيس مبارك لاجتماع
الاستثنائي يوم الخميس المقبل الذي
ألقى فيه كلمة سياسية حول تطورات
الأوضاع واجتمعت بعده اللجنة العاملة
للمجلس وقامت بإعداد تقرير لم عرضه
على المجلس يوم السبت الماضي في جلسته
الاستثنائية وتحدث فيها عدد من نواب

التجمع والمعارضة المستقلين

أزمة الخليج قضية قومية
واكد لطفي واكد - نائب التجمع - أننا

تناقش قضية قومية خطيرة تصب هذا
الجيل والأجيال المقبلة .. تناقش قضية
الحرب الباردة التي تصدت الآن على
الأسطح العربية للشون العربي ومصر
بتاريخها وحاضرها هي القوة الأم للوطن
العربي ومستقبلها دائما هي المسؤولية
الأكبر وعليها أن تتحمل هذه المسؤولية

وقال لطفي واكد انني انقل اليكم
لمستعصمة في دارثي من خلال جوالي
فاغلبية من التقني بهم يرفض احداث
العراق للكويت وسلاطين باسمها
ويستكون بشدة المجردة التي تركتها
الولايات المتحدة الأمريكية وعلفها
لشعب العربي في العراق وتظنون بتسمية
وتدبر لصمود الجيش والشعب العراقي
ضد الاعتداء العربي

واضاف علينا مسؤولية تجاه الأمة
العربية وتجاه مصر واخطب الرئيس مبارك
بالاستمرار في اتصالاته وسبق جهوده
السليمة بسلوب من ومقبل لفتح حوار

جديد مع الحكم العراقي الذي انتمس في
الحرب ولايمكن اخراجه منها الا بسلوب
جديد .. ويزاكي صدام حسين وأدعوه

للتجاوب مع مبادرات انصاحه من
الكويت

وقال ان الولايات المتحدة الأمريكية
لا تملك القضية تحرير الكويت الأولية
ولكنها تملك الأولوية لتدمير العراق
وتأمين إسرائيل من الصواريخ وإمريكا
تستهدف الاستيلاء على منابع البترول
وسكن جميعا خاسرين لو نجحت أمريكا
في الاستيلاء عليها وهي تفرم بذلك لحساب
الدول الصناعية الكبرى والسائل على ذلك
ان هذه الدول أرسلت جيوشها واليافي
يقوم بشمول الحملة العسكرية

وقال لقد حاربنا من اجل القضية
ال فلسطينية سنوات طويلة وسنحارب
سنوات أخرى وذلك كان يجب ان نضلل
اي فرصة تسنح لصالح دعم القضية
ال فلسطينية وأن نستثمر هذه الأزمة حتى
ولو كان للعراق يزايد بها

حرب أبارتيد

واشار ضياء الدين داود - النائب
الناسري - إلى رفضه لاصرار العراق على
صم اذاته للقاءات العربية المصغلة واكد
على ان الوجود العربي لا يتم بالقوة وان
حرب الخليج تجاوزت حدودها الى اساق
ال فلسطينية وأمال واهاهداف الأمة العربية
وتحولت الى حرب ابارتيد للشعب والدولة
العراقية

واغن عن توجيهه بالشريعة الدولية
واهتمام قراراتها وحشيتها من ان تكون
هذه الشريعة رعية بارادة الدول الكبيرة
ومصالحها وليس بالمبادئ والحقوق
المشروعة في قضايا أخرى .. وعلاب
بوجود ضمانات قاطعة باستمرار هذه
الشريعة والاستفادة من الموقف الدولي
لتحريك القضية الفلسطينية الراكدة
وتحويلها الى قضية متحركة

وجه ضياء الدين داود كلمته الى
المجلس قائل ان نخرج من هذه
الجلسة بتوجه يفتح ابواب الأمل وغير
كان ان نلق عنه حد تمت صدام حتى
تساقل مستقبلا خشيئا بالعراق والكويت
حتى تستخلص الكويت خرابا
لنا نؤيد خطوات مبارك من أجل الحل
السلمي ونطعم في اكثر منها حتى نحقق
لدعاء العربية ونفد مستقبل الأمة

نعم للحل العربي

وقال محمد البدرشيتي - النائب
الناسري - انني ارفض الصمود
والاحتلال بكل صوره واشكك واؤيد كل
المبادرات واللقاءات التي وجهها مبارك
لحل السلمي .. واؤيد انتهاء الأزمة عن
طريق الجامعة العربية ورفض الكمال

العربي عسكريا واقتصاديا
واكد البدرشيتي على ان قرار المجتمع
الدولي كان تحرير الكويت وليس تشديد
العراق ومهاجم الاعلام المصري الذي يقوم
ببيت صود وأخبار تهنيت وتحمل من العرب
وتعلم من شأن العرب وثقوتهم وقدراته
واضاف ان التكليف اليومي لحرب
الخليج تجاوز مليار دولار يوميا .. فلماذا
لم توجه هذه الاموال لحل مشاكل الأمة
العربية ومن المستفيد الآن من استمرارها
في السلاح والدماء وأضاعها على الشعوب
العربية

وأعرب البدرشيتي عن مشيئة من صبر
المجتمع الدولي على اسرائيل اكثر من
اربعين عاما .. وناقض صبره على العراق بعد
خمس سنوات فقط .. وعلاب بأخطاء
الديبلوماسية الشعبية دورها لنلال تشديد
الامكانات العربية .. وأغن رفضه للتقدير
الذي لم يشتمل على رؤية شاملة لكافة
جوانب الأزمة

**تعزيز المجلس والتدخل
الاسرائيلي**

ويبدأ كلمته لأم احمد لعد - النائب
المستقل - اود ان اشير الى ان التصويت
في الكونجرس لم يبد مختلفا مستفيضة
وتعمل الجميع سماع وجهات النظر
المختلفة بين افعال وان الاغلبية كانت
خسلة ولم تحدث مشاكل

واستندرد نحن امام كارثة بكل المعاني
ومطالب منا مناقشة ما العمل ؟ والامجال
لتقديم المعنى الذي قد تشكك عليه ..
وبين اللجنة العاملة لم تناقش الموقف في
حالة تدخل اسرائيل وعلاقة ذلك بمساعدة
الدفاع المشترك لماذا تردت اللجنة في ان
تناقش هذه النقطة لماذا لم تنخر من ان
اسرائيل قد تتدخل في هذا النزاع
وقال انني اوافق على رأى خالد محسن
الدين .. أننا امام كارثة لنبلل كل جهتنا
لسرحا .. نسير نداء الى البرلمان
العراقي .. واقتنر اضطلاع نص خاص
بالتحدين من تدخل اسرائيل وبالمعنى هذا
من زيادة تعقيد الموقف

وقال احمد لعد في راضي لمناورات
صدام حسين معناه تهويل القضية
ال فلسطينية .. لذلك نؤيد الشريعة
الفرنسية والانجليزية على انها القضية
الأولى بعد أزمة الخليج في المنطقة

واكد على ان انتهاء النزاع العراقي
الكويتي لا يهيئ مشاكل المنطقة ولايد من
لحافة نفرة حول انتهاء النزاع الفلسطيني
الى بين اللجنة واناشد الحكومة المصرية
الاستمرار في مبادراتها السليمة لسوف
الحرب وحل الأزمة سلميا تأكيداً لمكانتها
العربية والعالمية



على هامش الجلسة

فصيحان - تجمع - في الجلسة موضوعا رأيي في أزمة الخليج ولكن الفرصة لم تقع له وهذه هي كلمته :
أود توضيح أن الأمة العربية تكاف الآن عند منحنى الخطر وأصبح مستقبلها مرفوئا بنتيجة هذه الحرب الماثرة في الخليج . أمن الواضح أنها حرب لتضمين العراق وليس لتحرير الكويت بغيرية الأولى .

لذلك على رفض احتلال العراق للكويت فلا يمكن أن يظل أحد احتلال لراعي الغير بالقوة . وأعلن استنفاي مواقف الرئيس العراقي من احتلاله للكويت واستنفاي الحرب التي تلتها أمريكا وحلفائها على العراق بهدف تجميع جبهته وتعبه ولتفصده .

أن الهدف النهائي لأمريكا هو السيطرة على ممرات الأمة العربية وأن نبحث في ذلك مسووف لتستفيدا لمصلحة عام القمة وأنا لا أبلغ ولكني استند إلى خطاب الرئيس الأمريكي بوش بعد عداوته على العراقيين يمسطين والذي قال فيه : نحن لم نحارب في الخليج عن أجل سعر برميل البترول ولكن نحارب لأجل سلامة سعة مقبلة في مستقبلنا .

أن الحديث عن قفعية الدعاية خادع ومضلل فإن كانت أمريكا تضغط رئيس بنسبا من داخل بلاده . وأين كانت هذه القفعية في احتلال إسرائيل للصحليين والجوآن وجنوب لبنان . أن الحديث عن القفعية وهم خارج هذه لكافة الإلهاف والمصالح الاستعمارية .

انني أطلق بالفضل على وقف الحرب لمصلحة الأمة العربية والشعب العراقي والانسحاب المتزامن للعراق من الكويت والقوات الأجنبية من الجزيرة العربية وتكليف قوة عربية تحمل عمل الجيش العراقي في الكويت والدعوة لحمل مؤتمر قمة عربي لاتهاء التسلل العراقية للكويتية .

في حال الخلاف رئيس الجلسة العراقية لمجلس النواب العالم قال (كلمته : أن تصديق مجلس النواب والبرلمان عام ١٩٥٦ على اتفاقية الخليج العربي والحدود أمثلها إلى الآن طرم لكل سلطات ومؤسسات الدولة دور الجدية إلى قرارات الشفاعة .
أنا أراج نواب الحزب الوطني مرادين أولمسا جبهتنا لتسليم شاذ مجبر الدين عن تعطيل اتفاقية الحداد العربي المشترك في حالة اعتماد إسرائيل على الآتين .
والقضية هيمنما لشأن إلى مواقف أمريكا المتباين من أزمة الخليج والقضية الفلسطينية .

أنا حوار عريف بين رئيس المجلس والتمثيل عبد الرحمن الخويل - حزب وطني - حينما طلب الخويل والتمثيل بين وقف إطلاق النار في الخليج والانسحاب العراقي من الكويت مسالة رئيس المجلس . مسالة القيم : فاجبي : وقف إطلاق النار كم الانسحاب .
طبعتم صفوف المعارضة بالتصديق للعودة سؤالة : يعني أنه ؟ طالع العفو . قصد انسحاب العراقي إلى لا وقف إطلاق النار بعد ذلك .

أنا حوار عري - نائب الحزب الوطني ورئيس مجلس الأمة الجمهورية قال (كلمته : بهذا الآن يضاف مستند العراق للكويت وإذا شملت إسرائيل سيكون هناك عريسية لسان مطالب وسنقدمي المجلس بالتمثيل لبحث هذا الموضوع وسنظهر أن الحديث عن طمس أو إلغاء في السعودية وصل هي شافية أم هجومية لبروز ؟ معنى له وإن الحرب هي الحرب .
والطلب بالتدريس للاقاع العام بالخلاف بين سلفيا من أوقاتنا المصالحات العام والطلب بالشفاعة لشفاعة السعودية والأوقات .

في حال الخلاف رئيس الجلسة العراقية لمجلس النواب العالم قال (كلمته : أن تصديق مجلس النواب والبرلمان عام ١٩٥٦ على اتفاقية الخليج العربي والحدود أمثلها إلى الآن طرم لكل سلطات ومؤسسات الدولة دور الجدية إلى قرارات الشفاعة .



١٩٩١/٧/٢٠

التاريخ:

للنشر والخدشات الصحفية والمعللة مات
لكنه تناقض يتعالم شأنه بين نهج الحكومة وتذبذبها الى أزمة الخليج . ونهج
ورؤية الشرق السياسي العربي ، والمصري ، ولا نقول لقطقوى المعارضة ، ازاء
هذه الأزمة .

عسكرية « تحرير الكويت » تكتسب بالتدريج

طابع « تدمير ا- اق » .. !

محمد سيد أحمد

مجرد تضليل ، فإن الحرب ضد العراق أبشع عدوان في التاريخ ، وأبشع جريمة ترتكب ضد شعب ، لأنها حرب إحتل فيها ضد شعب بعينه العالم المتقدم كله .. وقد ضم جميع المتقدمين تكنولوجيا ضد شعب مغلوب على أمره .. أنه ، هم ، ضد ، نحن ، ا- . ويقولون هم أنفسهم انعدام مكاتير ، وان شعب العراق لا يملك المضيق في كل تقرير مصلته . ورغم ذلك ، فقد انتفض عليه العرب بكل ما تملكه تكنولوجيا الحرب المصرية من جيروت .. وقد يقولون ان الضربات التي يوجهونها يجري تصويبها بإحكام وبدقة الجنب ان يكون هناك حيلة لا تحتمل الاغسل ، وهي ان اخذنا - جدلا - بصحة هذا الغرض ، تقريراً لمصالحهم مستقبلا ، فإن هناك حيلة لا تحتمل الاغسل ، وهي ان العرب لا بد ان تتطور .. ولابد ان تنسج ولعنها .. بل صورة العدو .. المعنى .. العراقي .. تنسج لكافة الدول المشاركة في عملية ، تدمير ، و- . ومع ذلك ، الدول المشاركة في شغل عملياته في كل مكان .. عمليات لا بد ان يدمرها العرب ، بالازهاب ، ويستعدي ان أقصى حد في انتهم الشرعية .. فهل من الممكن تجنب ان تكتسب الحرب صفة عدم السلس بالمدينين ؟

والذلك ، فإن عملية ، تحرير الكويت ، تكتسب بالتدريج طابع ، تدمير العراق .. ومنذ الآن أصبح صدام حسين يتهم بصفته ينهك الصفات جديف ، يستخدم الاسرى كرهائن ، و- . مروع بشرية ، ليجني بها مناشاة العسكرية من القنابل والصواريخ ، ويدان بصفتها ، مجرد حرب .. وهو كليل بان يرد .. بمنطق ، نحن ، هم .. أنهم هم ، هم ، ايضا لا يجترعون انقلابات جديف بشأن الاسرى .. والمقصود هنا يس- . هم ، اسر اقلية .. ومن حقه باتالي ان يعامل أسرى الحرب الليريين كما تعامل اسرائيل المعتقلين الفلسطينيين ، ابطال الانتفاضة !

ويتعالم شأن الحرب ، وتكتسب ابعاداً جهنمية .. وكما تزداد حكومتنا تسليحاً ان القضية ، معقدة شذوف ، للنتائج الدول الجديد ، وأنه لا ينبغي قدأ ، الربط ، بين انتهاكات هذا ، الشكاف .. والقضايا التي ترونها المعاصر المنتحلة ، فإن انتصار التصور المطبق ، الطفل بأنه لا يوجد اصلا ، نظام دولي جديد ، ولا - شرعية دولية ، وأننا يصعد اشرس هجمة امريكية شتتها في ترونها المعاصر كله ، جمعة كيمت نفسها لشروط العصر ، واستمرت اكباتها للتكنولوجيا و- القانونية ، المصاع الاثوية ، سوف يتسببون بوجهة نظره هم ايضا ، وسوف يتسبون فيه الى غير حد ، ولن تجدي أية ، شوية للتاريخ ، ولتأخيرهم بقعود عن رؤيتهم !

تنطلق الحكومة من ان الأزمة سببها خروج صدام حسين على ، الشرعية الدولية ، وعلى ، النظام الدولي الجديد ، بآزوه للكويت ، وانتهائه له ، وتحويله الى محاطة عراقية ، ورفضه الانسحاب منه ، وعدم تكميته كافة الجهود الدولية التي بذلت لتسوية النزاع سلميا ، حتى جاء وقت ازاحته بالحرب ، تنقذاً لقرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ . وهذا منطق متسق متكامل يسكن عيشه الوحيد في ان ، الشرعية الدولية ، لا تحترم في كل الاحوال ، ولا تستخدم نفس الشوايط المعالير ازاء الطرفاء في مختلف النزاعات .. ومن هنا تنسج الجمالير المشروعة في ان حجة ، النظام الدولي الجديد ، و- ، الاجماع الدولي الجديد ، ما هي الا لغطاء لاهداف مغفلة ، خائيتان من قوى دولية خرفجية ، سبق ان خائيتا منها الامرين !

ومن هنا الاصلب الخطري بان القول بان المصلحة بين الشرق ، و- العرب ، قد اوجدت وفقا دوليا جديدا ، كليا بضمنا سيولة القانون والعدل والامساك على منطق التوكيد كله ، لا بين ، الشرق ، والغرب ، فحسب ، بل ايضا بين ، الشمال ، والجنوب ، ومن اجل البشرية جمعاء ، ما هو الا تضليل ، فقد يكون انه لم يعد هناك شرق ، في وجه ، الغرب .. ولكن هناك - يقينا - جنوب ، في وجه ، الشمال .. هناك ، نحن ، و- هم .. وهناك ، هم ، وهناك ازواجية بين ، نحن ، و- هم .. ولا مجال لطفل لول باننا يصعد ، نظام دولي ، بضمنا جميعا ويعدم البشرية ككل لا يجزأ ، على قدم المساواة .. من ، نحن ، ومن ، هم .. !

لا ازمع انه من السهل تصديق هوية ، نحن ، تحديدا قطعا لا يتعريفه التمسك .. فحسب .. المصرب ، ونسب السملون ، ونحن ، العالم الثالث ، ونحن ، قطاع العالم الغربي ، ونحن ، الجنوب ، ونحن ، الشين لا يجهلون في اسرار وفكرات التكنولوجيا العصرية .. نحن ، الضلل .. ونحن ، المتلاعب بهم ، باسم قيم عليا .. نحن نحدثنا ونموشعوا لاصلاحنا موضع التطبيق .. اما ، هم ، اساتير ، الشكاف ، .. انهم امسكوا تكنولوجيا العصر ، هم القاطرون على السلاخ بمقدرات المبرمج جمعا .. هم صناع ، النظام الدولي الجديد .. لهم الذين يدعون بانهم يمتثلوننا جمعا ، وأنه علينا ان نمتسك الى ، النظام ، الذي انشأوه ، وأن نمتلك له !

وتتربط على هذين النهجين المتعارضين اختلافات جسيمة في الرؤية السياسية ، وفي السلوك السياسي ، فلذا ما انتقلنا من ان هناك شرعية دولية ، وان هناك نظاما دوليا جديدا ، فإن شرع الحرب ضد العراق بعد حلول تاريخ ١٥ يناير المعاصر لم يكن ، عوالتا .. بل كان ردعا لمعتد ، لاجباره على التراجع عن عوالتا .. وإذا ما انتقلنا من ان ، الشرعية الدولية ، غير قائمة اصلا ، وانها



المصدر :

الأحلام

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أداة الوطنية والإعلام المصري الرسمي



د. عواطف
عبد الرحمن

رابعة الحرب • رسمه المصري
بغداد ويحتفل ويقل من قيمة أمة شهقة
حياته أو يضيعة صمود يستحقه أبناء
الشعب العراقي

يسخر ويهون من الصوريخ
العراقية التي شك إسرائيل لأول مرة
منذ عام ١٩٤٨. ويحاول الإعلام
المصري جعلها أن يفرس على ذاكرة
المصريين أن نسي حقائق الجغرافيا
والثقافة يفرس عليهم أن ينسوا أن
لحظة مرة أن هناك ١٠٠ ألف شهيد
مصري قتلهم. الصيغة أن أربع
حروب. يحاول الإعلام المصري أن
يفرس عليهم أن ينسوا أن ذكركهم

جزءا حيا ولا يهتم في مستهم وهو أنهم
أطفال بحر الباري يوم أن أنكلطوا على
كراساتهم وليدبهم الصغيرة تحصل
الانكسار وأن ينسوا عمل أبو زعبل
الإبطال الذين كفوا يواصلون الإنتاج
ويستعدون ليوم موعود رغم مرارة
الهيمنة. وأن ينسوا أن الأطفال ١٩٦٧
الذين اصبحوا اليوم رجلا يدخرون في
ذاكرتهم مقلقة لهم الانهيار عن تحارب
اليتيم والتمزق واستنقذوا الأبناء
والأطفال

هذا هو الصنل الداعي الذي رسمته
إسرائيل يعرف من نكسور علول
وأجساد ثلاثة أجمل من المصريين وقد
نقلته الاممات إلى أطفال الجيل الرابع .
لقد تبارت بعض الامم المصرية في
الدفاع عن أمن إسرائيل ووجود
إسرائيل وانسان عن من أدنى يدافع
عن أمن ووجود هؤلاء المصريين
المهجورين قسرا والتمنع عودتهم إلى
الوطن إلا الأجساد لافقد كالحياة . . .
تجاهل الإعلام المصري ذكر هؤلاء

وأن نكره الوجبة القارية لدى
المصريين يسألهم عن جبل الجزائر
وأطفالها ولماذا ذهب بعيدا نحاول أن
نستشهد بنجاح تحرير الأوطان وامعنا
على تصحيع يوسمي يمثل في القسب

الفلسطيني وضلائحه من الضمير
والأطفال والنساء سزوين بحجارة
والطريق ولردة الفعل القوي
ومستهمين نضل ويطلات خمسة
أجبال من الفلسطينيين ضد العدو
والاحتلال الصهيوني ومصممين على
تحرير الوطن الفلسطيني مهما تواترات
الغري الدوائية ومهما تراجع الضمير
العظمي ومهما تخالف المتخالفون
وحاولوا خلط الأوراق وتزييف
الحقائق . . . وامعنا أيضا بطولات
الشعب اللبناني في الجنوب في مواجهة
الإسرائيليين وحلفائهم لم يفرطوا ولم
يستسلموا ومازالوا والمعين رايت

الوطن لقد ذهب الجندود المصريون
لمواجهة اشتغالهم المصريين الذين
يتصرون خط الدفاع الأول عن العراق
والذين دفعتهم ظروف العوز وانعدام
الامن إلى ترك الأرض الطيبة التي تضم
الامم والأبناء والأشقاء ويحتضن ثوابها
الأجداد والآباء إلى حيث ألقيت بهم
الإفراق في يتحولوا إلى الفئحة إلى ولود
لحرب أن يجني ثمارها بالقلع
الكويتيين أو العراقيين أو
المصريين . لعل أدرك المصريون ذلك
لأد أنهم يدركون ولكن سلا يهني
الانكسار وهم ممنوعون من تجسيد هذا
الانكسار في الفلم وممارست يترجمون
يهاما يدركونه .

لقد باتت الاعلام المصري ولا يرحم
ظفرهم ولقد جعلتهم وتعلمة اياهم بل
لأد أن يضع يصنعه وما لشد
وطاقتا . . . يبلغ ويضخم ويهتز بكل
شبهة تنفجر في جسد قلب الوطن
العراقي ويهمل منتشبا كلما اتسعت

لقد كشفت هذه الحرب عن ضياع
القطعة التي تمثل جنود مصالحتنا
وطينا وقوميا ولقد أبعدها مسئوليات
وأعباء الدعاية لتصلح القومية
الامريكية . . . حقا نحن لانشارك في صنع
الارادة السياسي والعسكري ومكبون
والمدينون ومنقسمون حتى اذانبنا في
محيط الشقاء اليومي من أجل تجميد
علومنا الاستعمارية البيولوجية
ولدينا دون علومنا وتصنم عيوننا
وموبا بلعنا الصهيونية تراريف فسوق
ضفاف النيل . ولكن هل يعني ذلك أن
نتوه الفواصل فلا نستبين الفروق بين
الابيض والاسود وبين ما يحتلجهم الأمن
القومي المصري وما يفرضه الأمن
القومي الأمريكي وما يستكرمه الأمن
والوجود الصهيوني .

أن متبعة المهلة المقلقة التي أدى
بها الاعلام المصري مرثيا ومضموعا
وعطروعا ما يوره الشاء الحرب تجسد هذه
الحقيقة وربما تكمل حقيقة أخرى لاتزال
عنها مرارة وهي إرسال ما يقرب من ٤٠
الف جندي مصري إلى حشر البساتن
بالسعودية وذلك لستدائن ذويهم أو من
ينوب عنهم وذلك للمشاركة في مهمة
تحرير الكويت ولكن القادة الامريكيين
انضمهم اعلموا بلاء اموهم أنهم
اليتفقون إلى أن تحرير العراق
وطنا وشعبا ومجزرات وهل سمعنا أو
قرأنا في يوم ما عن قيام الولايات
المتحدة الامريكية بتحرير أحد الأوطان
ومذ متى كان تحرير الشعوب يتم
بتجديد قوات اجنبية لاستعادة الأوطان
المفقودة وهل يتم استعادة الوطن
المفقود بتدمير وطن آخر وإبادة شعبه
ومجززاته . . . لقد تعلمنا من دروس
التحرير الوطني أن الأوطان لا يستعدها
سوى ابنائها الصامدين بدائلها
وعندما يسعون على أرضها تكبت
ملازم مصفورا ولشوات نحول جنات
الغزاة إلى جسيم عليم . . . ولنكسر
الامريكيين عن الدروس التي لفتتها لهم
شعوب آسيا وامريكا اللاتينية



الأملاك

المصدر :

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريين الذين يواجهون الإبادة
الشاملة جنبا إلى جنب مع الشعب
العراقي لم يشر إليهم بكلمة واحدة
تجمعهم أو تفرقهم .

لقد أصبح تسديد ديوننا مأساوي إن
تفكر في أغلى ما نملكه شيئا مقبولا بل
ومعنا وليبذل الله في الإعلانات العلوية
والخبر بالعلم الأمريكي إذ لم يعد
يفصلنا عن أن نصبح الولاية الأمريكية
رقم ٥٢ سوى عدة أميل قليلة تمثل خط
الدمار الأخير لمواطنين والقرناء
الذين ضللت عليهم أرض الوطن رغم
رعايتها هذه الرقعة الصغيرة هي
الجنق الأخير يبدأ منه أبناء هذا
الوطن الأوفياء مرحلة الألف ميل ولكن
الدرس الأول عربي ولورته والقسم
وانتفاضة وعيد القدر الجزائري
ومقاومته وعمر المختار وبطلانه
وعيد الناصر واتخاذ الإصملي للوطن
والفراخ . إن أيوب الوطن لم توضع
بعد أمام أبنائه القادرين والشراطين في
السلام الحقيقي ولما الخيار في القيد
وفي المنتهى .



١٩٩١/١٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

ان

مجنون -

د . محمد
احمد خلف الله

ثم كان ما كان من أمر المصلحة مع الزعيم الليبي معمر القذافي من الرئيس المصري حسني مبارك . وهذا أعاد الاعلام المصري للزعيم الليبي اعتباره . وعاد به الى وضعه الاول . وحذف من السلسلة عيشة مجنون ليبيا

ونفس الخطوات خططنا الاعلام المصري مع الزعيم العراقي . فقد كان الاعلام الى عهد قريب جدا يعمل من شأن صدام حسين وينتخه بقلقة البيل . وعند الاختلاف مع الرئيس المصري حول الكويت وازمة الخليج اصبح صدام حسين مجنون العراق .

لست ادرى هل ستكون هناك مصلحة بين الرئيسين المصري والعراقي الآن او في المستقبل القريب او البعيد او لا ؟ لست ادرى ولكني اتوقع انه لو تمت المصلحة فإن الاعلام المصري سوف يرد اعتبار صدام حسين ويصبح من لغوسه الاسلامي عبزة مجنون العراقي .

وانهي هذا التعليق بهذه العبارة : ان حركة صدام حسين سوف تدفع حتما الى تخيرات جبرية في المجتمعات العربية . وبخاصة مجتمعات الخليج ان هذه الازمة لن تفسح هباء . وأن الذي سوف يعاينها هو تحاقق الخير لامة العربية .

والخير كل الخير سوف يسكن في اعادة البناء ولا يأس لسان مع العصر يسرا ان مع العصر يسرا وصديق الله العليم

انه من ضاتكولم الدنيا بلعنا عن هذه الموارث ويكون الضمير في هذا البذخ هو ما لغير القرن الكريم اليه عند حيله عن العرب المعارضين لدعوة التغيير التي جاء بها محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) وهو . حسينا ما وجدنا عليه ايما . وهو ايضا لنا وجدنا ايما عن امة ولنا على الشرح ملقون .

وقد تكون المعارضة قوية عذبة . وقد تصل الى حد التصفية الجسدية - الامر الذي اشر اليه القرن الكريم عند حيله عن الذين يقفون الانبياء بفيسر حق . والذين يقفون الذين يأمرون بالقسطن الناس .

ان التخيرات الجبرية في الحياة الاجتماعية وما يصلحها من فوضى او اضطرابات هو الذي يدفع بالجنون . رعى فكرة حركات التغيير بالجنون . وينتهي بنا الحديث المتكلم في وقلة قصيرة نمرها جميعا من امر اعلامنا هي :

- ١ - رسي الزعيم الليبي مسابغا بالجنون .
- ٢ - رسي الزعيم العراقي حليفا بالجنون .
- ونعرف جميعا ان اول استغلال للزعيم الليبي من الاعلام المصري هو الترحيب الحار - وبخاصة بعد ان اعان زعيم العرب السراجل جمال عبد الناصر انه يرى شبيبة في مصر الغزال

قال هذا الترحيب الحار بالزعيم الليبي فلما ان اختلف معه المبادئ في شأن كتاب بغداد انه منذ هذا الاختلاف وهذا الاعلام يتحدث عن معمر القذافي بقية المجنون الليبي .

وايس يلزم حتما ان يكون كل اولئك الذين يسمون بالجنون من الوهم او من معاصريهم يكونون خطا من المجانين اى من الذين اصليهم المرض العقلي . لو لحق بهم المص الطبيعاني .

ولقد يكون من بين اولئك الذين يسمون بالجنون من نسمهم او معاصريهم من هو من الاطفال المفلطم الذين يهيرون مجرى الاحداث ويصنعون التاريخ . ويؤكد القرن الكريم هذه الحقيقة الاجتماعية التاريخية حين يصفنا عن الانبياء المرسلين فقد رعى كل واحد منهم بالجنون من قومه الذين يبحث فيهم وارسل اليهم . وحديث ذلك ايضا بالسلسلة القنيس العربي محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) .

وبعدنا القرن الكريم عن سواك اهل مكة من محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم انه رسول الله اليهم . فقد سفروا منه . واستنوا به . ووقعوا اليه فيما كناه القرن الكريم منهم . يا ايها الذي نزل عليه الذكر انه لمجنون .

ولقد دافع القرن الكريم عنه . وخالفه خطف من يصفونه . ويوقع عن قلبه البرع فللا له : ن . والقم وما يصطرون ما لحت بنعمة ريك بالجنون وان لك اجرا غير ممنون وانك لعل خلق عظيم .

والفلا له ايها : كذلك ما لتي الذين من عليهم من رسول الاقلا صلحو او مجنون . اتوا صوابه . بل هم قوم طافون . وليس يخفى ان الآية الاخيرة تؤكد لنا ان كل واحد من الانبياء المرسلين قد رعى بالجنون من قومه . وان هذا الاتهام بالجنون هو من الطغاف .

وتلك الظاهرة الاجتماعية التاريخية التي اكدها القرن الكريم هي من الظواهر الاجتماعية التي لاتزال تحدث حتى اليوم .

والتفسير الاجتماعي لهذه الظاهرة من السهولة والبسر بحيث لا يختلف في شأنه احد . ان النبي الرسول انما يبحث من الله سبحانه وتعالى للتدخل مع الواقع الذي يكون لفسدا . والتدخل مع هذا الواقع القاسد يكون بالعلم الجاه لتغييره . واحال ما يصلح لتلكس منه - اى بتبديله بفيسر .

والتفسير هنا يكون جزريا . ويضبط في الغالب على المعتقدات والآراء . وعلى التفكير والعداوت . وعلى القيم الاجتماعية والمعايير السلوكية ومثل هذا التغيير يصلحها اضطراب في الحياة . من حيث انه القضاء على الموارث الدينية والاجتماعية التي كانت هي المسألة أيام الانبياء والاحد .



المصدر :

الأهرام

١٩٩١/١٢/٣٠

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ :

الحرب التي تشنها ٢٨ دولة بزعامة امريكا لا تستهدف تحرير الكويت وانما تحصيص العراق . وكان اولي بمصر الا تتدخل عن دورها القادري وان تسعى لاحتواء الأزمة قبل انفجار الموقف . اما الآن ، ورغم اشتغال الحزب ووضوح الاهداف الحقيقية في اقول كبار المسؤولين الامريكيين ، فما يزال الامل موجودا لو خلصت النوايا .

الاحزاب السياسية



محمد عودة

قبل اكثر من عام ادى المستر تيليني وزير المستر الامريكي بتصريح اعتبر نقطة تحول في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط قال فيه :

« لم يعد محور سياستنا في الشرق الاوسط محمية بلتميز الدور من خطر الغزو او انقراض المصالح . لان هذا قد زال واصبح محور سياستنا منذ الآن حماية أمن المملكة العربية السعودية من خطر العراق وايران ودول اخرى في المنطقة »

وقبل نشوب الأزمة باسابيع قليلة اعلن المستر تيليني ان تصريح آخر ، ان الكونجرس الامريكي وافق - ولم يعترض - على صيغة اسلحة متطورة للمملكة العربية السعودية نظرا للخطر الذي يتهددها من العراق ومن دول اخرى في المنطقة »

ولم يبدئها ولكن ضربت في علة التصريحين بانها دول مجلس التعاون العربي والتي سوف تخصص السعودية !

وتضمن الولايات المتحدة الامريكية ان المملكة من حرب تحرير اليمن . وقد اعتبرتها يومئذ بداية لغزو المملكة وتحطيطا للتوسع العربي .

وقد اصبح ضروريا تأكيد هذه القاعدة الثابتة المعروفة مرة اخرى بعد نهاية الحرب العراقية الايرانية . وقد توافقت معظم الدوائر الامريكية والاسرائيلية ان تنتهي الحرب بنهائية سطرين وان يلقى كل منهما على الآخر .

وقل الجدل مستمرا طوال سنوات الحرب حول احتمالاتها ونتائجها وكان هناك شبه اجماع على ذلك البند . ولكن البعض وعلى رأسهم حكيم مرتزوق رئيس دولة اسرائيل فيه ان عملاء قد تحدث وسوف تكون خطرا دائما وذلك اذا ما لقت العراق ولم يهزم وإذا ما خرج من الحرب مغتربا وقوة عسكرية ذات شأن وسوف يدخل ذلك بكل موازين القوة الآن في المنطقة .

وكان ذلك ما حدث . ولم يمكن احتواء العراق . المنتصر ، ولهذا أصبح خطرا . واختيرت السعودية لتكون الدولة المهددة ، وليست اسرائيل وأمن المملكة لا يعني بالمعنى حماية العروبة والاسلام ولكن كمن

الكنز وهو الدور . وأصبح الهدف الاستراتيجي الاول في المنطقة الحاسمة هو تصفية هذا

بيكر عن ان يورد العمل والمبادئ التي يتبناها دائما عن حقوق الشعوب

وأصول القانون الدولي

وقل بمصرحة ، ما يهدفنا للحرب

هو اننا لا يمكن ان نسمع بان تقع بانبعاث

الدور التي يعتمد عليها القضاء

الدول الصناعية الكبرى في يد الدكتاتور

صغير يتحكم فيها ، وأضاف المستر

بيكر بمصرحة اشد وأوضح ، ان هذا

الخطر ما يهدد طريقة حياتنا ومستوى

معيشتنا ونخل كل مواطن في بلادنا

واننا نعلن دائما ولعل في كل المنابر

ان هذا الاور والآخر هو الخطر على

قوة العراق وعلى سيادته وعلى شعبه

الذي ينتمي اليه وينتمي البنا وتحرير

شعب الكويت وان يسترد وجوده

وانتدبه وموارده فان هذه المعركة

الدائرة تتناقص تماما مع ما نسعى

اليه . ولتصبح معركة خندا وضد كل

العرب ، واغتيا لثروة وعروبة لا

تقدر بل

ولهذا لا بد ان تتحمل مصر - بدورها

التاريخي - مسؤولية سوف تحسب

عليها في ايلق هذه الحرب فورا بعد

انصرف مسيرها وعليها ان تقتصر

المجموعة العربية والمجموعة غير

المتحدة التي تطالب ولك اطلاق النار

فورا . ولا شروك في البحث

مخرج .

كان ذلك ادى الهند التي سبق ان

وافقت على كل القرارات مجلس الأمن

التي اجمعت الامة ان تعلن على لسان

مندوبيها في الامم المتحدة . ان الهند لا

تعد القوات متعددة الجنسية التي

تقودها الولايات المتحدة الامريكية في

حرب الخليج قوات تنتمي الى الاسم

المتحدة ولا يمكن ان تسمى باي حال

قوات لاراء السلام . وانها ليست

سوى قوات تابعة للامانة وعبرين

دولة تنصرف من نفسها متذرة بالقرار

رقم ٦٧٨ لمجلس الأمن واعتبر الهند

انها وان كانت قد ايدت قرارات المجلس

الا انها لا تعترف بان القوات المتحالفة

التي تقودها الولايات المتحدة تحلل

اي نقوض من الامم المتحدة لكي تمن

العرب ولا يمكن ان يختلف موقف مصر

او يختلف عن موقف الهند .

والسمع باستمرار هذه الحرب .

وعلى هذا النهج وان يكون هدفنا تأمين

اسرائيل بمصر العراق . واسترد ايار

بتدول الكويت لحساب شركة تصفكو

هو هزيمة ساحقة وتسليم المصير

لمقتضيين نكروا في شوب حلفاء

وجروا لكي يبقوا

وهما كان الامانة والظلم الا انه لا

خيار ولا بد من انتصاف من اكتسب

طريق آخر صحيح لحصانة العراق

والكويت . وان لامل المحاولة وليس

مستحلا اذا ما خلصت النوايا .

الخطر واستتبعه وذلك لتتوطد أركان النظام العالمي الجديد ولياس علم ما بعد الحرب الباردة . وتعميداً للمهصة بدأت الحملة الفسادية على الخطر العراقي . وشركة الأسلحة الكيميائية والميكروبية والذرية التي يملكها والتي يلوح بها ويهدد سلام المنطقة والعالم .

وله دفع العراق أو استنجد أو استرجع إلى الكويت وكلفت أفضل ذريعة ولكن لو لم تحدث لأخترت ذريعة أخرى . كان قضاء محتوماً !

وحينما أرادت الولايات المتحدة شن الحرب في فيتنام اغلقت حملة مشهورة أصبحت من أشهر فضائح التاريخ الأمريكي وهي . حملة خليج تونكين . ولم يكن أسهل من تكرارها في الخليج العربي !

وله سال صحفي امريكي المستر جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة وذلك الصلور بعد بوش وتيليني : هل تتسحق الكويت حرباً ان يعرف مباحا لو ضلنا ؟ ولم يجبر



الأخبار

المصدر :

١٩٩١/١٢/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دموية الحكم الجديد



د. ثوال السعداوي

على شاهدة التكفيريين رأيت الوجه الحقيقي لجورج بوش . المسئول الأكبر عن هيروديسيا العرب التي تحدث اليوم تحت اسم حملة حقوق الإنسان الكويتي ثلاثون دولة استعمارية كشفت النقاب عن وجهها في هذه الحرب الوحشية ضد الشعب العراقي .

انها ليست حرباً ضد صدام حسين ، وليست حرباً من أجل خلع آل الصباح في الكويت .

وأصليه الغضب والغم الشديد وهو يطن في التكفيريين قتلًا : يبدو أنها ستكون حرباً طويلة وصعبة .

وهذا هو بالضبط ما قاله في العراقين في زيارتي الأخيرة لبيد أن قبل الحرب مباشرة ، (ضمن الوفد النسائي العالمي) ثالوثان جورج بوش يتصور أن الحرب ضدنا ستكون نزعة حربية ، لكننا سنحطها بقيتاً أخرى .

ورغم أن الولايات المتحدة تكاد تسيطر على الإعلام في العالم ، وقد دخل هذا الإعلام كجزء من الحرب القتالية ضد العراق ، واستطاع أن يلوي المعنويات على مدى الشهور الستة الأخيرة ، ويتركز على رجل واحد هو صدام حسين ، وتصويره على أنه هتكر القذافي ، والمسئول الأول عن هذه الحرب .

لقد استطاع جورج بوش أن يخلص قواته وقوات ٢٩ دولة معه ، ومع ذلك فهو عاجز عن التنبؤ بنتائج الحرب ، وهو بعد أيام قليلة من بدء القتال يطلب مزيداً من قوات الاحتياط عنده ، ويوصل على العراق تركيا أيضاً في الحرب ضد العراق ، مصاً يؤكد أنه خائف وسدحور ، وأنه يخفي الهزيمة بعد كل هذا الضد الهائل .

وكم كان مضحكاً ذلك الغضب الذي رأيته على وجه جورج بوش حين أعصيت الصواريخ العراقية لب أسرائيل في تل أبيب . وكيف راح يؤكد لحكام أسرائيل أنه سينتقم لهم ضد انتقام .

لكننا الانسان اسرائيلي اغل شتا من الانسان العربي . وان موت اسرائيلي واحد

أنا حرب الاستعمار الوحشي الذي يريد أن يقتل ملايين العرب من أجل البترول ، وقد سبق لهذا الاستعمار الأمريكي الأوروبي أن قتل (بواسطة اداة اسرائيل) ملايين العرب في فلسطين وبتان والأردن وسوريا ومصر ، ولتزال آلة الحرب الاسرائيلية الأمريكية تقتل الآلاف من الشعبين الفلسطيني والألباني وتحتل الأراضي العربية .

ومن المضحك أن يطن جورج بوش في التكفيريين أنه يضرب العراقي بالآلاف القنابل والصواريخ المدمرة لبيد أن نظاماً علمياً جديداً للسلام .

وسبب غرور الإدارة الأمريكية وتوهمها أنها القوة العظمى السعيدة في العالم (بعد ضعف الاتحاد السوفيتي) فهي تتفهم نمو حرب وحشية مدمرة تثبت فيها قوتها ، وتضرب القوة العربية في المصميم وتجعل اسرائيل هي القوة الوحيدة في المنطقة ..

لكن هزيمة الإدارة الأمريكية بدلت حين تهللت عسلات وجه جورج بوش

لا بد وأن يعرض بقتل الملايين من العرب . سلطت جميع الاقنعة اعلام هؤلاء الذين ساندوا الإدارة الأمريكية في هذه الحرب الوحشية ضد الشعب العراقي . وضد الوطن العربي كله ، فهل يمكن أن تتصد الحكومات العربية جميعاً مع شعوبها للوقوف ضد هذه الهجمة الاستعمارية الضخمة ؟

ومن المضحك أيضاً أن تصرح الإدارة الأمريكية أنها تدخل الحرب في الخليج من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ، فهل يمكن أن ننسى مجزئتها على جرينادا وبنما وليبيا ونيجاراجوا وفيتنام وغيرها ؟ وهل النظام السعدي وفيتنامي (الذي تدعي امريكا حمايته) هل هو نظام ديمقراطي يراعى حقوق الانسان ؟

كلنا نعرف مصير المعارضة في السعودية والكويت ، وعذابيها في الصين . وكلنا نعرف كيف تعامل النساء (نصف المجتمع) في السعودية ، حتى قيادة السيارة محرم على المرأة ، ومع ذلك يدعي جورج بوش أنه يحارب من أجل



١٤١٢هـ

المصدر :

١٩٩١/١/٣٠

التاريخ :

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

حقوق الانسان ، ويحمي ملوك السعودية
والكويت .

وكم كان مؤسفا ان تزغرد بعض النساء
الكويتيات - من فنانق السرجة الأولى في
القاهرة - وهن يسمعن ان الالب الفضائل
الامريكية تدمر الشعب العراقي . ويهزل
بعض الرجال الكويتيين ويغنون ويترجمون

ان صدام حسين (على الاقل) لم يلق
قنبلة واحدة على الشعب الكويتي . ولم يبق
مثل هذه الدماء التي يريها جورج بوش
وأخوانه من البلاد الاستعمارية
ولا يعرف هؤلاء الكويتيون ان النضال
من اجل تحرير الكويت كان يجب ان يكون
صل الكويتيين لنفسهم وليس عمل جورج
بوش . ولا يدري هؤلاء ان بشورل السكوت
سوف يذهب بعد الحرب الى جورج بوش
وأخوانه ممن اشتركوا في الصرب . وان
يذهب الى الذين عاشوا مرغبين في فساد
الدرجة الأولى في القاهرة او باريس او لندن
او نيويورك .

ان الجهود يجب ان تبذل الآن لايقاف
الحرب . وبعد ذلك يمكن عقد المحاكمات
العادلة العادلة التي يمكن ان تكشف عن
المؤامرة الأمريكية الخسيرة في العالم
العربي التي بدأت من قبل الثاني من
أغسطس ١٩٩٠ . والتي صرحت الانتظار
والعقول عن جوهر الأزمة . وشملت الناس
بالأخطاء القوية التي وقعت فيها الحكومة
العراقية .

ول زيارتي لبيدات قبل ١٥ يناير ١٩٩١
مباشرة اعترف أنني تشايفت من المصور
والضابط التي تنتشر في كل مكان لصالحكم
العراق . لكن من من حكاهم الصرب لا ينشر
صوره ويظهرها في كل مكان ؟ وهل
الدكتاتورية في العراق هي الانتكاه ام هي
القاعدة في بلادنا العربية ؟



المصدر : الأهلالي

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل الحرب الدائرة الآن

في الخليج لتحرير الكويت ؟

هدف الحرب ضرب العراق

والسيطرة على المنطقة

ضياء الدين داود

بعد تراجع دور الاتحاد السوفييتي كقوة رئيسية مؤثرة على الساحة الدولية تشكل سندا لقوى التحرير العالمي ، برز منطق دولي جديد وتشكل دولي لأزال في بداياته . ولكن في هذه البدايات - في تقديري يجعل للملايات المتحدة الأمريكية اليد العليا والهيمنة العالمية . وهي هيمنة تستلزم عليها بالدرجة الأولى مصالح العالم الرأسمالي بعلامة ومصالح أمريكا بخاصة وذلك إلى أن تتلبسور بالي التكتلات والمحاور داخل نفس المعسكر وبرز منطق الشرعية الدولية ولكنها شرعية دولية مرهونة بالمصالح العنابر إليها .

مواليف العرب شعوباً وحكومات بخلاف زوايا النظر . والتشكيك في أنه لا احتمال لتوظيف القدرة العسكرية العراقية لصالح القضية العربية المحورية قضية الصراع العربي الإسرائيلي لأجل له لأنه على الأقل من وجهة نظر إسرائيل والغرب فقد رأوا في نمو القدرة العسكرية العراقية خطراً فغيرت إسرائيل بضرب المفاعل الذري .

ثم سهل لهم العراق بمصالح خاطيء الفرصة الذهبية لتكسب خطتهم وهي يتوابعوا في المنطقة العربية بدعوة عربية وساموال عربية وبمسئلف المحررين للإبطال .

لأسلحته وامكثاته هو ضرب القدرة العسكرية العراقية الواعدة امتداداً لضرب إسرائيل للمفاعل الذري الضارفي

والسيطرة على المنطقة والهيمنة على مصادر الطاقة . ولأنك أن العراق بحسبامته الخططة ومفادته غير المحسوبة وتلك العرب وضعهم قد مكن وسهل للغرب تحقيق هذا الهدف وفتح لهم باباً ليتخذوا منه حجة استرداد الكويت والدفاع عن الدول العربية الخليجية ستمفرا لاسماع الشرعية على تصرفهم ولتغليب الأهداف الحقيقية للحرب واختلاط هدف تحرير الكويت مع هدف الحرب الحقيقي وهو ضرب القدرة العربية العسكرية وتكسب العراق والسيطرة على مصادر الطاقة قد خلت الأمور مما اختلفت معه

فصنما كانت هناك مصالح عربية أمريكية برز منطق الشرعية الدولية وحينما أصبحت الشرعية بهذه المصالح تم التضحية بها والموقف في حرب الخليج هو تطبيق لذلك . فرغم التنافس بين أمريكا من ناحية والمغنا وفرنسا وأوروبا من ناحية ثانية ثم الثمان من ناحية ثالثة . على السيطرة على منابع الطاقة في أرض العرب . ورغم هذا التنافس جاءت فكرة تمويل العملية .

وكي يمكن السيطرة لأيد من ضرب أي قدرة عربية مسلحة لأن فيها تهديداً لإسرائيل الصلوسة للمصالح الغربية والتي زعزت في جسم العالم العربي أداة استنزاف للغرب وضرب لأهدافهم .

واستطيع أن أقطع أخذاً من تصريحات قادة الغرب وأمريكا وإسرائيل ومن منطق التاريخ ويدروسه أن الهدف الحقيقي للغرب ولتحجيش الغرب



١ مدة الى عام ١٩٨٨ عندما ولدت الحرب

٢. تخطى « شامير » عن حربه بشن الهجمات الاولى

المنطلي ان تكون تصريحات شامير تهديداً خاصاً موجهاً لعدد من الدول على وجه الخصوص كان وزير الدفاع المصري وقتها - محمد عبد الحليم ابو غزالة قد قدم رسالة بسلامتها وهو يزور واشنطن قبل أسابيع قليلة من تصريح شامير .. وعندما قال انه ذكر لهم في واشنطن ان الصواريخ توجد داخل دائرة الشرق الاوسط منذ اثني عشرة سنة ولدى اسرائيل صواريخ مداه ٨٠٠ كيلو مترا وكذلك لدى العراق وسوريا وايران ولبنان استطرد ابو غزالة يقول انه في واشنطن قال لهم ايضا ان دخول الصواريخ الى المنطقة كان يهدد حصول السعودية على صواريخ جديدة لا يمثل تهديداً وانما التهديد الوحيد هو الاسلحة النووية اهرام ١٩٨٨/٤

كان ما قاله ابو غزالة يحدد اسماء دول خمس غير مصر وغير اسرائيل تمتلك صواريخ ولقد كان شامير يوجه لهم في المواقع اعلانياً حريصاً بان اسرائيل سياستها الرسمية اصبحت شن الحرب على بعضهم متبايناً بتوجيه الضربة الاولى لواحد منهم او آخر .. لكنه بعد نحو العام والى اسرائيل ١٩٨٩ اشعل نيران التوترات عظم وعندما زاد تحديد شن ستوجه اسرائيل حريصاً التي بعد لها فافلت التقليل المصلحة الصغرى من كل ابيب في شامير الحج الى اشعل قيام الطيران الاسرائيلي بتوجيه ضربة للعراق ولومع الطاعن الذئوي والى صواريخ انتاج الاسلحة المصنوعة به ويتأكد من شامير بان لكل بلد الحق في ان يدفع عن نفسه

خلال اربع وعشرين ساعة وبمير غير وصول موجتين من الصواريخ العراقية الى عتق اسرائيل ثم كل تصريح اسرائيل ما يمثل عجباً بالقول بان اسرائيل ستر في الوقت الذي سخرته ويظهر في التي تريد .. لقد بدأ المشهد برامد .. ثم اتحد تركيبة له بيراعه والاشترى ساعت طويلة بدأت منذ فجر الجمعة الماضي الى صباح السبت خلافاً بان الدائرة المصنعة للقرار الاسرائيلي وبعد ان الحظت على نفسها ساعة مجلس الوزراء الاسرائيلي لساعات .. وبينما كان مسلسل من الدعايات يتدفق من واشنطن الى لندن ليصل الى موسكو .. وتتوالى اتصالات تليفونية لهيئة لاه السفين اجتمعوا في القاعة المظلمة .. واخيرا وبعد ان توغل الليل جاء القرار الاسرائيلي بطلين ويدهي من مخاوف الذين اصلوا الاحاح فلقد جاء القرار الاسرائيلي بعد عدم هذه العدة على الهجوم الصلوبي العراقي

عبد الرحمن شبيطة

لقد اشعل شامير عن تصعد ويدها - ظهر في تكرار تصريحاته - نيران الشكوك والتوترات عندما حدد بتوجيه ضربات اولي لعدد من الدول العربية

ولقد بدأ الحجة اشعل النيران في مايو عام ١٩٨٨ عتقا قال شامير في تصريح معان له : ان اسرائيل ستوجه ضربة وقائية الاسم الخلق المصنوب الذي تطلقه على الضربة الاولى المتلخبة لاسما اسماء بتخزين اسلحة متطورة في عدد من دول الشرق الاوسط .. ولقد زاد التهديد خصوصية وحدد بوضوح لمن ستوجه هذه الضربة الاولى عندما قال : ان هناك تراكبا لكتيبت كبير من الاسلحة الصغرى والصواريخ متوسطة المدى لدى عدد من الدول في المنطقة و ان هذا التراكب يشكل خطورة على اسرائيل وعلى اسرائيل ان تطور قدرتها العسكرية للحفاظ على قوة الردع .. كانت هذه لسانية اسرائيلية رسمية تعلن صراحة ليعلمها الجميع في كل دقعة الشرق الاوسط ومن

كانت استجابة غير معهود وبداية لانها حق سبلة لا تليق لها في السجل التاريخي لما كانت عليه القرارات الاسرائيلية غير ما يزيد على اربعين عاما وعندما كانت الدائرة المصنعة للقرار الاسرائيلي هي التي تغير بلسن الحرب وتوجيه الضربات الاولى وسواء التزمت اسرائيل بهذا الموقف الغير معهود ولو لزمين فساد محدود او لو لم تلتزم به فساد ذلك الموقف الاسرائيلي بسلطه الجده الدراماتيكي الذي ظهر من خلاله لا يجب ان يدفعنا الى تصور ان اسرائيل قد ودعت عصر تمسكها الزمن بتوجيه الضربات الاولى المظلمة ولقد كان الموقف الذي اعلنه شامير يوم السابع من يناير يحدد استحقاقا كعلا من بعد اننا على التفكير وانه هو نفسه اسبق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اطلق تصريحات متكررة ابتداء من مايو عام ١٩٨٨ بلغت بقلته عن شن الحرب هي التي اشعلت دوره لقاعات لم تتوقف عن التصاعد ولا عن الانتعاش مكثفا لتضخم بحق عاصفة زاحفة على كل دائرة الشرق الاوسط



العصر : الأمل

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ أيام في حفر الباطن الدمار ينتظر بداية الحرب

البرية

القوات المصرية لها مهمة خاصة
ولم تطلق رصاصة على العراق

الزائر لمنطقة حفر الباطن هذه الأيام يشعر بالوحشة الأولى التي يشاهدها حيناً وبالقلق عن الحشود العسكرية للحرب العالمية الثانية ... هذه هي الحديقة التي تقيسها اسلحة الطائرات في الكره الأرضية . التي أصبحت محل اهتمام العالم أجمع . ومع تصاعد العمليات العسكرية بين ٢٨ دولة وبين العراق إلى عملية استهداف الرئيس الأمريكي جورج بوش بـ ١٥ غاصقة الصواريخ .



حفر الباطن

محمود

الحصري



المصدر : الإهالي

١٩٩١ / ١ / ٣٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار بداية الحرب الذي جاء فجر الخميس ١٧ يناير فلما الجميع ، رغم تأكيدات البعض أن انتهاء المعركة العراقية - حتى أن أحد قادة الفرق الأجنبية ببحر الباطن قال أنه استيقظ على أصوات الطائرات ، وعلى حد تعبير بعض المصريين - أنها ليلة لاتتسى - حيث انطلقت صفارات الإنذار قبل الألاع الطائرات من قواعدها ، وكما نعلم أنها على سبيل التوابير ، كما اعتدنا على ذلك لكن أصوات الطائرات كانت شاكداً لقيام الحرب .

واتنا وزيارتنا لأحد المواقع قبل الحرب بساعات حدث شيء غير طبيعي خاص باستدراج قوات مكان أخرى بقرار مفاجيء ، ودون إخطار سابق . الحدث في السؤال على أحد القادة ... المحاكاة ؟ ... فليقسم وقال صدقني أنا مملك حتى الآن ... لما لدى قلته لك ... إلا أن أحد القادة من الضباط المصريين قال سيحدث شيء اليلة أو غدا أو بعد غد على الأكثر ... وعلى العموم نحن مستعدون وبفضاء درجة الاستعداد .

ولم تترسوى ساعات محدودة حتى كان قرار : يوش ، بعملية ، خاصة الصحراء ، ضد العراق ، وفي صباح نفس يوم الحرب صالت عن الضباط الذي توقع يحدث شيء ... فقبل في الوقت غير مناسب للمقابلة ...

من غرائب تلك الحرب أن القاسم المشترك فيها بين طرف الصراع ، خاصة العربي منها ، أن الانشديد والأغاني الوطنية تكاد تكون واحدة ، فغانى عبد الحليم حافظ القديمة عن الحرب والانتصار وبت الروح المعنوية في القتالين ، سمعناها من خلال الاذاعات الداخلية لدى بعض المواقع ، وبين الحين والآخر نيتها إذاعة بفردا وصوت الجماهير العراقيين . بجانب أغاني أخرى بأصوات مطربين عراقيين ... تشمل نفس الأغانى .

الهدوء أصبح طبيعة منطقة حضر الباطن المدينة بشكل خاص ، والتي تسمي الآن مؤازرا من ٦٠ ألف نسمة هم عدد سكانها ولم يبق فيها سوى عدد محدود من العاملين في الخدمات العامة ، وأصبح الشوارع البلق للظن أن ترى مدنيا يسير في شوارع المدينة مما يكرها بمن في الشاة قبل حرب ١٩٧٢ .

ورغم هذا الهدوء فالمقابلة تعيش حالة غلظان ... فالمصريين هم الصورة المألوفة بها ... فليتما تعجب تجد الحضور المصري ... وتحتل الطرق على حد تعبير أحد المصريين ... إلى مسرح لاستعراض كل جديد في إنتاج السلاح لجميع دول العالم خاصة الأمريكي منه ... فليدعيات تشكجج ، وه إم - ١٠ ، وه إم - ٦٠ ، وه إيرامز ، وغيرها ، والعديد من الميجنرات وسيارات نقل الجنود والمدورعات والمستشفيات المتنقلة هي الصورة المألوفة في كل مكان ... وقد شهدت المنطقة تحركات للحضور العسكرية نحو الحدود الكويتية ... وعلى مدى الساعة ساعيا يوميا ! أرتفعت الطرق ، بالمعدات العسكرية ، ولتسهيل نقل المعدات الحربية ، تم تهديد طرقاتنا بعبور الطريق الرئيسي نحو الحدود . من الظهور أن حتى حدود الكويت ... ودخل الصحراء تم تهديد - صدقات - حتى خطوط تمرركز القوات ، على حدود السعودية مع الكويت بطول ٣٥٠ كيلومترا ويرى أحد المصريين الحرب أن هذه الحرب ستكون أول حفل تجارب منذ الحرب العالمية الثانية . لكل ما هو جديد في عالم السلاح وربما تصل إليها أسلحة غير تقليدية ، أو تطورت الأسرور أو استخدمت العراق الأسلحة الكيميائية ... بل يذهب البعض لأكثر من هذا وأوقات إسرائيل بالرد ، فربما تستخدم السلاح النووي ... ويؤكد مسئول عسكري عربي له الأمان ، أن الضغوط على إسرائيل لعدم الرد جاءت لهذا السبب ، لأن استخدام السلاح النووي من جانب إسرائيل ستندد أكثر من لدناتاق الأوسع ... بالإضافة إلى أن دخول إسرائيل المعركة سيؤثر على مواقف بعض الدول العربية ، وغير العرسة .

على مدى أكثر من أسبوع عاشت الأهالي ، الأيام الأولى من التسلسل ، والأمم التي سبغت قرار بدء العمليات الحربية ضد العراق

كان أول ما طرأ علينا ، تأكيد عدد من قادتنا العسكريين أن القوات العسكرية المصرية بالسعودية لم تات لخلق الشار على العراقيين ، وأتينا لسنا أعداء للجيش والشعب العراقي ، ومهمتنا مقصورة على حماية الأراضي السعودية في حالة تعرضها لأي اعتداءات خارجية ... وقال مسئول عسكري له الأهالي ، نأكد تماما أننا لن نطلق رصاصة واحدة على عراقي ، فمن لسنا في حالة صراع مع العراق ، ورغم كل هذا نقول أننا في حالة معنوية مرتفعة ، وعلى مستوى تدريسي وقتال مرتفعين ، ومستعدة لتفقد أي مهمة تفسد إليها من جانب القيادة السعودية ، إذا ما استدعت الضرورة وقوع اعتداء عليها ...

وقال قائد مصري له ، الأهالي ، يصعب أن نتأكد أننا لن نلتقي أي أوامر من القوات الأمريكية هنا ، فهناك استقلالية تامة لنا بشكل واضح ، بل توجد حقيقة معروفة لدى الجميع ، أن معظم القوات الأجنبية بالسعودية ترغب جميعها أن تكون بجوار القوات المصرية ، خاصة لواء الصاعقة ، لما يتمتع به من كفاءة واستعداد قتالي عالين حتى أصبح للواء المصري من أخصن القوات الخاصة على مستوى العالم ، باعتراة كافة القوات الأجنبية هنا في بحر الباطن .

السلام حتى النهاية

ورغم هذه الكفاءة التي تتمتع بها القوات المصرية ، أعرب كل من التقينا معه من القادة والجنود أنهم سارأوا يرغبون في السلام وأن يطن العراق سحب قواته من الكويت ، ويكتفي بالحق به من خسائر لجيش والشعب العراقيين مزيدا من الضمار وإصدار الدماء . وقال أحد القادة المصريين ، له الأهالي ، أن الرغبة في السلام لم تنقطع لاقبل نشوب الحرب ولا بعده والموقف الآن في يد الرئيس صدام حسين ومجرد إعلانه عن مجرد نية السلام ، اعتقد أن الحرب ستوقف ، وينتهي هذا الحراب المميت .



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الآن مصري بمخيمى» «الرويشد» و «طر ايسيل»

ينتظرون العودة للوطن

● غارات الحلفاء مركزه وتصيب بعض المدنيين
المنتظرون لأبنائهم : التليفزيون زاد من خوفنا على الغائبين



المصدر :

الأحوال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩١/١/٣٠

كثرت الحرب الذعر بين آلاف المصريين بالعراق وبول الخليج . وكل مواطن بدأ يبحث عن وسيلة للهجرة إلى أرض الوطن . بينهم من استطاع العودة . ومنهم ٤ آلاف ينتظرون في مخيم الروبيد وطرابييل . في محطة العباسية الدولية . مثلت المواطنين بشؤون يومياً في انتظار الغلقين . ويترجمون على أي التوبيس يصل بحفا من ذويهم ذهبت . الأمان . لتسمع شهادات من عفووا . باعتباره شهود عيان على حرب الخليج . وانتقل عن قرب أهال المنتظرين بعد قرار طلق الحدود العراقية الأردنية . ومواجهة آلاف المصريين والذي يقعدى عددهم ٩٠٠ ألف مواطن مصيرا مجهولا .

تحقيق محمد الصديق تصوير : همام رشوان

أخر الحدود العراقية . يطالب عصار صليح بمساعدة وزارة النقل والمواصلات في نقل المصريين مدينتا من القاهرة إلى محافظاتهم بالأقليم لأن أغلبهم عد مصر الينين . ويقول إبراهيم سيد إبراهيم الذي يعمل بالعراق منذ ثلاث سنوات بعد مرونيا من الحدود العراقية سمعا بقرار انقلابا وقد تركنا مغارب من أربعة آلاف مصري عند منطقة طرابييل حيث توجد بحلة الصليب الأحمر التي تولى رعايتهم وتكلمه وقد تسحر الأردنية بمكاناتنا ويبدو لنا الأظعمة والأيام الطويلة بأضعاف المئات

معلومات العودة

أما محمد عبد المنعم من الإسكندرية فيقول : إن المشكلة الأولى في العودة هي وسيلة المواصلات بين بغداد وحتي الحدود الأردنية حيث لايسمح للسكان العراقيين بتجاوز هذه الحدود باتجاه الأردن ورغم أن المسافة لتتجاوز ٦٠٠ كيلو أمتا يطولون مبلغ طائلة تصل إلى ٥٠٠ دينار عراقي ويهجر الكثيرون عن تغيير هذا المبلغ في ظل الظروف الرامنة . وقد ازدادت أزمة المواصلات مع بداية الحرب . وصور قرار بمنع تصالح محطات البترول مع أصحاب السيارات الخاصة ويضيف بأن جميع المصريين يريدون العودة لأن بغداد تعيش الآن على القصر والميكروت وبلا كهرباء أو مياه . ويعتق خالد عبد الرحمن على مبلغه الأردنية تأسدا لاسفلنا : رغم أن الحكومة الأردنية تأخذ إعلانات كثيرة من المجتمع الدولي لاستقبالنا واعتاننا إلا أنهم طلبوا إيسداد رسوم مغادرة قدره دينار ٢٠٠٠ فليس أردني أو سنة جنيتها مصرية أو ٢٠ دينار عراقيا . وقد اعتادوا بالقرص على من لايمتداد هذا المبلغ مشكلة أخرى يواجهها بعض

بغداد مدينة الأشباح يقول سعيد إبراهيم من المنصورة : بعد أن ساء الظلام شوارعها وبعد توقف النوار من العمل وبعد أن دخل أهلها إلى محافظات الشمال وإلى المزارع تحولت بغداد إلى مدينة للأشباح وقد رأيت بعيني نقل عشرات العراقيين عندما مرت طائرات الحلفاء مبني العبد بعد بغداد وقد فوجيء من خرجوا لمساعدة آخر النصف بغيره أخرى في الظلم من حقيقة .

وتقول صباح عبد الوهيب الصالدة بصحبة زوجها وأبنتها :

فطينا أربعة أيام من الرعب التواصل .. وغشنا الموت باعينا .. كنا نجلس في الضيق بلا مياه أو كهرباء طوال اليوم . في رحلة العودة علمنا الجنود العراقيين معاملة طيبة وأن كنا قد تعرضنا لاستغلال شديد من المراقبين العراقيين .. وفي الطريق علمنا الأردنيون معاملة سيئة وتركونا في الباص لمساعدات طويلة قبل أن يسمحوا لنا بالمعبر . . . أما في نوبع فقد أثبتت السلطات إجماعنا في مساعدات قليلة ولكن لمعنا لم نعد نعدوا قبل ١٥ يناير ؟

يقول احمد عبد الحميد رغم أن القصف كان دقيقا ومريرا إلا أن الأمر لم يزل من أصعب المصنمين وتكلمه وقد ساعد أحد الصواريين بشراء الرشيد ببغداد وأخرج إحدى سيارات الشرطة وقتل ٨ مواطنين أغلبهم من العراقيين يقول مساعد عيسى : العراقي يكد عري . أكلت لمة عيش . وقد بعدت لم يحدث فيه من تعمر أمسا مساهمة الأردنية معنا أثناء العودة فهي أمور لم أكن أتوقعها . وطلب بتدخل الخارجية المصرية لإعلاء المصريين من رسم المغفرة الذي تفرغته السلطات الأردنية بمساعدة الرابية بالعربية والذي يعجز البعض عن تدبيره .

الحقائق الحدود

ويتمنايشو عن محمد عبد القادر من طول الإجماعات عند نقطة طرابييل

المصريين بالعراق يطرحها فحس احمد ابو العبد فبقول : عدد كبير من المصريين أقعدوا جوازات سفرهم . وتحتاج عملية استخراج وإلغاء السفر البديلة لاجراءات طويلة مع الشرطة العراقية والمفارة المصرية وتتجاوز فترة استخراج هذه الوثيقة أكثر من شهر وعن أسباب تأخر عودتهم حتى اندلاع الحرب يقول كل العاملين بالعراق : عدم تحويل مستحقاتهم مع سفرهم مع عدم تحويل مستحقاتهم إلا بعد ٦ شهور من بدء انقضاءهم بالعمل . حتى لا تتوقف الأعمال والمصالح واشترطت السلطات العراقية في راضي السفر توفير بديل مكلفهم قبل السماح لهم بمغادرة البلاد . ويطلب بعض مدبري المصالح مبلغ تصل إلى ٢٠٠ دينار مقابل رد جوازات المصريين .

أما المملون بقطاع الخسار فلا يجدون نفاذ عندهم رغم أن معظمهم لديه مستحقات لدى أصحاب المصالح والأعمال العراقيين وكان البعض يعتقد عدم نشوب الحرب طبعا لما نكته وسائل الإعلام العراقية . وأن صدام قد يعلن انصيابه في أية لحظة

حزن وانتظار

وعلى الجانب الأخر يتجمع يوميا بمحطة الدواية بالعاصمة وبجراح إحدى شركات أسبلة لتتلق بشيرا عشرات المواطنين في انتظار ذويهم العراقيين من العراق والكويت يقول محمد عبد الستار وقد أتي من ألمانيا في انتظار شقيقه أبو محمد الذي يعمل بالعراق منذ عشر سنوات كان آخر اتصال بيننا قبل بدء الحرب بيوم واحد وأخبرنا أن معظم المصريين يسافرون معهم ويحاولون النزول منها كاست الخسار المالية

ويقول علي أحمد سعودي ٥٥ سنة انتقل يوميا بالمحطة الانتظار وصول ابني خالد الذي انتصر ضده مرة بقم تليفون المهندس الذي يعمل معي ببغداد . وكان آخر اتصال خطف مع صديقه أرملة من أسبلة الشهر علمنا



المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منه ان سيصل خلال اسابيع وربما
يستمر .
ويقول اشرف عطف الذي اتى
للبحث عن شقيقه البيت كله تحول الى
مأتم .. وقد ساءم التكفيزيون في ترسيخ
مشاعر الحزن لدينا بما يملئه من لقطات
عن تدمير مدن العراق ويسود ان
المسلولين عن التكفيزيون يجلسون
مشاعر ملقوب من مليون مصري هناك
وخلف كل الاويس بمصل يهرول
احمد امام بحثا عن زوجته التي هجرت
الغروب دون عودتها معه بينما انتزعت
والدتها صليحة عبد العزيز في بكاء مرير
بعد ان اعيانها البيوت والقلق طيلة ايام
الغروب المعقدة
اما رجاء يوسف محمد التي تسكن
بوميا لا تتفكر اينقتها الثلاثة بالكوييت
لفطمة ومحمد وزينب سيد عبد السلام
فتقول
كان آخر اتصال منهم في نهاية الشهر
الماضي وقد اصيب والدمهم بالشلل
خولوا عليهم وريتا يهدى صدام ويخرج
من الكوييت وينتهي حالة الخوف التي
تميشها بدلا من الحرب المدمرة .



المصدر : الأمازي

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« طائر سي . إن . إن » الممكين
ليس له علاقة بحرب الخليج !

الطائر البحري الذي يظهر في رسالة
المحطة الأمريكية سي . إن . إن . وينقله
الكثيرون المصري ملوكا بالبنزول من
جراة بقعة الزيت في الخليج تبين أنه
لا يعيش في تلك المنطقة .. وأنه يعيش
فقط في المناطق الباردة من أوروبا ..
وإن المحطة استعملت بصورته من
الارتعاب لبقعة الزيت في الإسكندرية والذي
حدثت في العام الماضي ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام ج

التاريخ :

١٩٩١/١٠/٣٠

صالح للنشر

نحسب الموتى .. أم الأحياء ..

كانت بيروت محاصرة ، وما تبقى من عواصم عربية .. رغم سلسلتها خلف الشرعة الدولية . ولان اتصال تليفوني مع حزب التجمع . اخبرنا د . رفعت المسعود : ان الاحزاب الوطنية المصرية نظمت مسيرة من ألف مواطن في ساحة الأزهر الشريف تضامنا مع المقاومة الفلسطينية الليبية .

كانت الخبر كما هو لجريدة المعرفة . لسان حال المثقفين العرب المصلدين في الحصار حينذاك .

وقبل الطبع اتصل بمقر الجريدة في أحد ملاجيء التليفاتى تليفونيا أبو أيه . وسأل متلهلا :

- هل حدثت مظاهرة في القاهرة ؟
- نعم ..
- ياريت تكتبوا عدة آلاف ..
- لماذا ؟

● لأن أي تحرك مصرى يفضى النظر عن حجمه .. فهو كبير .. بقدر ما مصر كبيرة وعظيمة .

واضافوا لأنه حتى الآن لم يسمع المطبقون عن مظاهرات في أية عاصمة سوى مظاهرة الملة ألف بشل ايبي !!

وجاء قرار الخروج كتشويج لعمود محمى . ولان احدى زيارات وداغ مقابل الخروج اقرب منى أبو أيه فلا ..

●● احسبكم لأنكم مستعدون لمصر . اما نحن سوف نشأت من جديد . وانفك منتهدا : لا يوجد مصرى واحد يده ملطخة بدمائنا الموزعة بين القبائل والحكام العرب . وأستطرد . صدقنى ان مصر كانت وستظل دائما ربيع حمية لنا .

ذلك هو أبو أيه . عاشق مصر ومزجدها ، والذي قتل دائما دفاعا عن منصب واحد .. واعتبره من أرفع مناصبه .. وهو . مسئول العلاقات المصرية الفلسطينية . وشاء القدر ان ينضم الى شهدائنا الأبرار . أبو الهول . وأبو محمد . اللذان طلقا إتهاما عظيما من الحكام العرب . وبعض قيادات الثورة بانهما غفيلان لمصر !!

والآن .. ولان فترات الراحة من نصف بغداد لطيفارى الحلفاء الجدد . يواصل المصحفون من القوات الصديقة طعنهم لنديش قبور الشهداء . بكتلامهم . واتهاماتهم المظلمة لثيرة مجرمي . القسرين بيت . و . الموسى . . وتسلط لداغنا الغشة . امجد . باعرب امجد . لنخضع هذا المسبق الخفير !!

فيل نحميمهم موتى بعد ان فسلنا في صميتهم امياء .

سليمان شفيق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١/١/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خالد محيي الدين :

الموافقة بالأغلبية وليس بالاجماع

طلب خالد محيي الدين في بداية مجلس الشعب الإجماع الماضي نقطة نظام من رئيس الجلسة د. فتحي سرور محتجا على ما اذاعة التلفزيون في نشر انه مساء السبت الماضي من ان مجلس الشعب وافق بالاجماع على تقرير اللجنة العامة وافعال : محيي الدين بانه وان كان قد وافق على بعض النقاط في التقرير مثل جهود الرئيس مبارك الإسلامية الا انه والهيئة البرلمانية للحزب اعترضوا على التقرير ويختفي زعيم المعارضة من ان يكون هذا الخبر قد تسرب من داخل المجلس ورد رئيس المجلس د. فتحي سرور بانه غير مسئول عما ينشر في وسائل الاعلام وان مسؤوليته تنحصر فقط فيما ينشر في الصحافة الرسمية . ووافق على ما قلّه خالد محيي الدين واصف بأن المجلس اعطى موافقة على التقرير ولم يقل لا بالاجماع ولا بالأغلبية ..



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٩٩١/١٢/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك تايمز : القصف الوحشي للمدنيين بالعراق يغير موقف الرأي العام في مصر

واشنطن - من عادل فهمي

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الحكومة المصرية فوجئت بشحول كبير وسريع في الرأي العام المصري نحو تأييد العراق. وأضافت أن هذا التحول قد اضطر الحكومة إلى مد أجهزة نصف العام للمدارس والجامعات. خوف وقوع مظاهرات تأييد للعراق.

وأرجعت الصحيفة تحول الرأي العام المصري في عدة أسباب، أهمها الصدمة التي أصيب بها المصريون من خلف واتساع نطاق القذرات الجوية على العراق، التي يعيش بها نحو مليون مصري، الأمر الذي يظهر مدى استهانة الأمريكين بقيمة الأرواح العربية، ويتجاوز عملية إرغام العراق على الانسحاب.

أكبر حشد أوروبي ضد الحرب في ألمانيا

شارك ٢٠٠ ألف شخص من حركة السلام في ألمانيا في مظاهرات في بون. وصفت بأنها أكبر حشد أوروبي ضد الحرب حتى الآن. دعا المتظاهرون إلى وقف الفوري لانتفاخ النار، والصوت إلى العقوبات الاقتصادية ضد العراق. وتطبيق قوانين أكثر صرامة على تصدير الأسلحة. وكثف استطلاع عن وجود انقسام داخل ألمانيا حول وجود مسير للحرب في الخليج. وعن معارضة معظم الألمان وانتشار القوات الألمانية في حلف الأطلسي في قتال من أجل ليبيا.



المصدر: الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩١

اعلان الطوارئ في المستشفيات لاستقبال جرحى الخليج

كتب - ثروت شلبي
تم اخلاء بعض العنصر في
المستشفيات الكويتية والجنسية
والعسكرية بالقاهرة والمدن الكبرى
واعطت فيها حالة الطوارئ بحيث لا
تستقبل الا الحالات الخطيرة فقط
استعدادا لاستقبال جرحى حرب
الخليج.

وشرح مصدر مسئول بـ « الأمل »
انه تم ارسال بعض كبار الاطباء الى
الخليج للمشاركة في علاج مصابي
الحرب والى منطقة الروينج على
الحدود العراقية الا ان نسبة لعلاج
العائدين المصابين كما توجد الآن
بعثات طبية متخصصة بمقتضى نوبع
والسويس ومطاري القاهرة لاستقبال
المصابين ..



المصدر: الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩١





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

٣٠ يناير ١٩٩١

خمسائرا في حدود دائرة
لغرها، الخبيثة، بس !!
وإذا استطاع الصلحوخ
المفسد بالخدم
الطعميون، إصمبة
الفلولوت
عنا ياه يحصل ضرر
مزوج ضرر للأطراف كلها ..
وبينزل مخلوط
الفلولوت،
بالطعميون، على رأس
الخصمين !!

طب يخدم .. حالة عدم
وجود الصواريخ المضادة
وطعميون !! ياه
الوضع !!
والله ممكن الخبوء
للاستخدام البري مع استخدام
الإسالة المتطورة من
المخل، البنجران، المخل
المعطي، تسوم، و
شطه .. وده بيسبب
عسى .. مؤلت !!
والنضير في المصائد
السلوية السلفية
للانسان .. وممكن أيضا
استخدام سلاح، فصل
المعمل، ولو أنه معشوق
دويال .. لكان يكون فاسل
وإفعل في المعركة !!
أسرعتهم الضديدة في إسالة
العدو، دمع .. ببلي
عيط .. عيط .. وسداد
عيط .. ببلي لمؤاخذه
ياه .. عيل .. وهنا ياه
تخرج المظاهرات تتهلج
ضده ..
ما يعيط .. ما يصوت ..
هياخذ التكتوت !!
وأيه اللي جاك ياصلوكون بين
الملوك .. مصلوك ..

● ولاظح الدلع حركة
غريبة خلف الديكن لصاح في
الاستديو يصوت على ..
استوب ..
ويشعل خلف الديكن
لاكتشاف ان هناك شخصما
غريبا يخشي .. ويسجل كل ما
يقال .. فاسكت من لاهم
وخرج به .. وما ان رآته
شهرزاد حتى صرخت
ولطخت وجهها
.. ياكلوي .. يه .. يه ..
من يتوح شهريل ..

لمؤاخذه !! .. هنا ياه
يكون ضربة ليا .. أرض ..
جو .. ليه .. عشان هسي
لمؤاخذه أغل منه !!
إفرض ياه إنهم قاعين
بيسلوا الصبح قول ياريت
الصبر والقيسون
لمؤاخذه .. ويسرعه
عسكت على اللى جابوه ..
وراح ههداهما بالطق في
وشها !!

هنا ياه الموضوع
يختلف !! .. إذا كانوا
قاعين على .. طليبة ..
لمؤاخذه .. ببلي
أرض .. أرض .. لو كان
ريتا فاتح عليهم وقاعين على
ترابيزة .. ببلي .. جو ..
جو .. لمؤاخذه ..
نغرض يافندم .. انها حيت
تدافع عن نفسها !!
الله ينور عليك !! إنت
كده فقت الموضوع المهم
بنصك .. إذا كانت الزوجة
انكفية دي صالحة ..
ومتطورة .. تكنولوجية ..
عندها فرصة انها تروح
هيداه بيطق .. الطمعية
المضاد لطبق القول .. ومن
خصلصه التكنولوجية
انه يتنقى طبق القول ويقفل
وراء .. ويفسرعه
لمؤاخذه .. وهو في الجو
قبل ما ينزل على الزبون
بنافعا !!

وده بنسسمه
طعميون .. وهو أحدث
صيغة تكنولوجية في
الصواريخ المضادة !!
والفرس يافندم .. ان
الطعميون .. ما أصابش
الفلولوت، في الجو ..
في السحابة .. إذا كان
صراوخ، الفلولوت، مصلح
براس عيادية غنبر غنبر
شطه وتكون ولمون وزيت
ويلج ويصل !! هنا ياه
هاتكون الإلتر طيما .. منيله
.. لو لم .. يكن
الزوجة مستعد بكمعه
والله !!
وانا كانت رأس الصراوخ
عافية .. يعني .. قول ..
بس .. أعقد ان الشاره مش
ضاره كوى .. ومسدى

طيب روي .. وأنا قاعه
جنب التليزيون اه
مستني ..
.. ذهبت .. شهرزاد .. لمعني
التليزيون تحدث عن شيء
معد تقدمه للناس .. فقلها
في الطريق أحد الصنيعين
الاصدقاء قلل لها يحصل
شديد ..
.. أخبار صواريخك ايه يا
شهرزاد !!
.. الحمد لله بيسلموا
عليك !!
.. طيب ما نتيجي ندرش
عليهم شوية ..
وعلى فكرة .. دول نوعهم
ايه !!
.. جو .. جو .. ولا جو
.. و .. ولا أرض
أرض ..
.. طالت له شهرزاد ..
.. لايلخويا بالحق .. نتكلم
قدام التليزيون أحسن !!
طيب باللايينا ..
المنيع .. سيداتي مسداتي
يسعدك البرنيانج ان
بستضيف، شهرزاد .. جو
أرض .. أخصافه ورئيسه
قسم الصواريخ للصراوخ ..
أهلا وسهلا يافندم !!
أهلايك !!
.. سيادت وانت متقاوليل
أهلا بيك لاحظت انك
وطني !!
.. أبوه .. عشان تبلي
تحتي ليك تحية جو ..
أرض ..

بالمناسبة يافندم يعني
ايه .. أرض .. أرض ..
.. وجو ..
.. وأرض .. جو ..
.. وجو .. أرض ..
.. سؤال وجه فعلا .. ها
أشرب لسيادت مثل بسيط
من الحياة العادية عشان
السادة الضمايين يقدروا
يعرفوا الفرق بين الأنواع
المختلفة دي من
الصواريخ !!
.. انفضل يافندم ..
.. نغرض ان فيه زوجة
تعبه .. لمؤاخذه ..
على طول لاويه يوزها
وندخل على جوزها المصيح
وهو نايم بوشها المعز
وصحته من النوم .. فراح
هيداه بالمعدة في وشها

● اطلق شهريل مسيحته
المتخيرة في القصر وعلا
صوته على صوت المعركة
وهو يقول ..
.. ايه اللي بتعمله يا شهرزاد
الرهت ده من رايأ !!
جاست شهرزاد وهي
ترتجف والمعدة .. تملو
وجيها .. والمعدة تخفي ..
خودها وقالت ..
.. يا أهل ايه يمولاي .. خير
الله اجعله خير !!
.. ياه بترويحي صراوخية
التليزيون من رويأ ..
ده ولقت !!
.. ايداه والله يمولاي !!
.. ياوليه كل الناس قفلول ..
حتى بالآخرة بتطلى آخر
اليوم ابلما التليزيون يقول
.. نش .. صح ولا !!
.. منظومه واه يمولاي !!
ده همه اللي قفلول تمال سل
الناس .. عشان عسدهم
اكتلب !!
.. اكتب .. مين
يواولية ؟ ده اتنى اللي
بتجيبي لهم اكتلب ..
.. بكلك .. كريمة ..
.. حليلة ..
.. فاطمة .. انا في حرب
يواولية !!
.. لا يمولاي .. اسلكه مش
واحد بك .. ما هو
.. كريمة .. و .. طليمة ..
.. و .. فاطمة .. دول اسماء
للصواريخ !!
.. جاست صراوخ في
نالفوك .. هاتعمليل فيها
وطيفة ؟ إمشي يواولية
اتجري من ادمي ويطل كلام
فاضي .. وشو طيفه حاجة
مطيدة تعملها ..
.. حاضر يمولاي .. ها
أروح كتك الأخير أطوف في
تلت أربع أخبار أزيهم من
نفس !!
.. لا .. إيمدى عين
.. التفت .. ده .. بدل ما حد
يديكي ورقة على الهواء فيها
حاجة كدة ولا كدة توديكي في
داهية !!
.. لا يمولاي .. ما انا افرأ
اي ورقة تجيلى قبل ما
أزيمها على الهواء .. ما
تفلس على !!



الأخبار

المصدر :

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأملات

حوار سياسي بالصواريخ في تل أبيب

أنز لوصل الباتريوت باطقه عبرة عن مهديء مؤقت لمنع اسرائيل من توجيه الضربة الجوية الانتقامية ولكن لابد وأن تقبض اسرائيل لعن الفاجيل وهو ناكدها من معرفة الموقف الأمريكي من الاحداث التي عثرت عن المؤتمر الدول لحصل القضية الفلسطينية بما يقتض منها بعض التنازلات وذلك بعد انتهاء معركة الخليج والبايل على ذلك ان . سوراشن ايجيلبيرجر ، مساعد وزير الخارجية الأمريكي هو الذي زار تل أبيب وقت وصول الصواريخ الباتريوت وليس نائب وزير الدفاع الأمريكي

وأنهم انطلقوا على أن المؤتمر الدول مجرد كلام بعيد الطريق إلى التفرغ للقتال فلا يرتبطين ما يحدث في الخليج وبين ما يحدث في فلسطين وأنهم قراءوا الفاتحة ثلاث مرات مرة على أرواح شهدائنا ، والثانية لتأكيد الاتفاق على أن المؤتمر الدول المزعوم مجرد كلام ، والثالثة للاحتفال بيسرة الاتفاق حتى تسكت المدافع ، وأقول نحن وبعض الظن أنم ؟ ولعل هذا الاتفاق يفسر الإيسامه الصربية على الوجه المكبر لشامير الصغير وهو يتسرح داخلها سزعة قاعة مجلس الوزراء

أمين هويدي

تسلطت بعض صواريخ العيسل والصصين العراقية فوق تل أبيب وحيفا وقيل القدس أيضا وسارت الولايات المتحدة بإرسال صواريخ الباتريوت المضادة للصواريخ باطقها إلى اسرائيل وعلمنا أن نلاحظ ثلاث ظواهر تحدث لأول مرة : ضرب العمق الإسرائيلي بسلاح عرسى ، اشتراك قوات أمريكية مع جيش الدفاع الإسرائيلي في الدفاع عن اسرائيل ، ثم موافقة اسرائيل على تسجيل الضربة الانتقامية مخالفة بذلك استراتيجيتها التقليدية في ضرورة الرد الفوري على أي عدوان صغير لتدريج العدوان الكبير

الهدف السياسي للعراق من الضربة الصلوحية هو جر اسرائيل لاشتراك في القتل لحدث شقي في صفوف التحالف .. وهذه الضربة رسالة إلى من يهمهم الأمر في واشنطن وتل أبيب والقاهرة وتمنح لابد أنهم قراءوا الضربة طبعها كل حسب فهمه وتقديره لسلامور . يعني السياسي

وكان رد الفعل الإسرائيلي سياسيا أيضا رشا عن أنه تم تحت مظلة تحرك عسكري فلم يكن وصول الصواريخ باتريوت بشكل مشكلة إذ سم الاتفاق على إرساله باطقه بالتكليفون لقد سبق للولايات المتحدة منذ أيام ، واينبيرجر ، وزير الدفاع السابق عرض اعداد اسرائيل بهذا الصلوح كسديل لمشروع الصلوح - المضدة للصواريخ الإسرائيلي . هينز أي الرمح . في إطار سياسة الولايات المتحدة للوقوف ضد محاولات اسرائيل للاكفاء ذاتيا في تصنيع بعض أسلحة السوق الناعرة للصلح قدم وقنته الفاء التمويل الأمريكي لتصنيع الطائرة الإسرائيلية لافي إيهو واجهت إسرائيل ذلك بمعل مشروع مشترك مع جنوب افريقيا لإنتاج نفس الطائرة باسم شيتا Sheta كما تم فرض القيود على تمويل مشروع هينز لارتفاع تكلفته وفشل تجاربه الأولى وعرضت بديلا عنه اعداد اسرائيل بالصواريخ باتريوت لأنها ألغقت الفرض لأن سمعة الباتريوت الفنية كان مشكوكا فيها ولقدنشد علاوة على أنه يحتاج لتضميله إلى نظام دفاعي متكامل يشمل شبكة متكاملة من أنظمة الرصد والإنذار والمتابعة والتحكم



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩٩١/١/٣٠

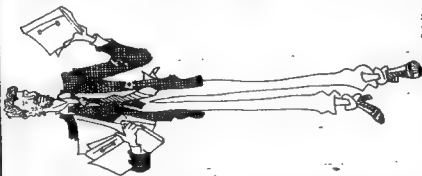
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلاب عين شمس يسحبون بسحب القوات المصرية

طلبت اللجنة الوطنية لطلاب
جامعة عين شمس بسحب القوات
المصرية بالخليج والعمل على حل
كلالة قضيا المنطقة بمرآن واحد
وعلى رأسها القضية الفلسطينية
جاء ذلك في بيان اللجنة والتي
ندت فيه بالهجوم الشرس من
القوات الأمريكية على العراق
وتدمير منشاته الصربية
والاقتصادية وندد البيان بموقف
الإنظمة العربية التي تجسمت
للحل الأمريكي وتغطية وجوه
قواته بالخليج .

جذبة؟ بوجبة؟

三



من دولة الكويت المشيخة.

٧٠

يقول لنا: يرحمكم الله ! !
والشعب السوداني لا يه شقيق لعدا

三、「人」

— صليو صليو خ العطار وهذا ملك —
صليو خ العطار

مجلس شورای اسلامی

وہ تعلیموں کے لیے تیار ہوں۔

— هذه أيضا، أبلعة، يا أم حسين
يقول صلح: الطيبين، قريب

— کلدیا ام حسین
— حسنین یا طفلی

الانظمة المصرفية معجزة وعظمى
-واليوم ٩/١٧ قلنت كل جيل

الأول: العرب المسيحية
الثاني: العرب المسلمين

هذه البعثة أم حسين ، انتقلت
من لا تظلم ، طمشة ، (وسم)

— اسمع ، العنبر يقول ان للصديقي صديقه ثلاث حبه ، له العاصيه ،

.....

استاذة عفتي شيباني ام حسين
الوجه انوارك في صحن من جنة الانبياء

1

1

100

— لا، نحن لانفخى عندك امر الكن افنت
غلاية عما يدور حولك وعما كل سامس

1

100

• 500 •

100



100



الأماني

المصدر:

١٩٩١/١/٢٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التجمع و٧ أحزاب وتيارات مصرية يطالبون بوقف العدوان

الأمريكي الوحشي

وفي هذا الصدد صرح
متحدث رسمي باسم حزب
التجمع ... بأنه ليس من
الملائم الإعلان عن جانب
أحدى صحف المعارضة عن
وجود رئيس لوفد رؤساء
الأحزاب إلى السفارة حيث لم
يجر العرف بذلك، كما أنه ليس
من الملائم الإعلان عن تسعئة
أحد رؤساء الأحزاب متحدثاً
رسمياً باسم كل مجموعة
أحزاب المعارضة ... لأنه ليس
من المنطقي وجود تمثيل واحد
عن هذه الأحزاب الثني وأن
الثقت حول مسألة ضرورة
إيقاف الحرب ضد العراق فوراً
فإن لها وجهات نظر مختلفة
أزاء جوانب متعددة في ذات
القضية.

اتفق رؤساء أحزاب وتيارات المعارضة (التجمع
والعمل ومصر الفتاة والأحرار والاشتراكي العربي
الناصري تحت التأسيس ونحسب قوى الشعب
للأخوان المسلمين) على تشكيل وفد منهم لمقابلة سفراء
الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن
وسفراء تركيا وسوريا والسعودية لتقديم احتجاج على
عمليات القصف الوحشي ضد الشعب العراقي والتي
تستهدف تدمير العراق وضمها وشعباً ومنجزات
وكان رؤساء الأحزاب والتيارات السياسية وقبوا
ببداً يرفض ويستنكر العنوان الوحشي الأمريكي.

يقول البيان
المرفعون على هذا النداء من مختلف الاتجاهات
والأقطار والأحزاب يصرون على إدانتهم للهجوم
الوحشي الذي شنته القوات الاسريكية والقوى
المتحالفة معها على شعب العراق مطالبين بوقف هذه
الحرب فوراً والدعوة لإيجاد تسوية سلمية لازمة
الخارج مع العمل لإيجاد تسوية لمختلف قضايا الشرق
الوسط في إطارها القضية الفلسطينية.

للمحرب في الخليج
للعنوان الأمريكي الوحشي على شعب العراق
نعم للحل السلمي لازمة الخليج
وقع على البيان. خالد محيي الدين عن التجمع
وأبراهيم شكرى عن العمل وعلى الدين صالح عن مصر
الفتاة ومصطفى كامل مراد عن الأحرار

وفريد عبدالكريم عن الاشتراكي العربي
الناصرى وكمال أحمد عن تحالف قوى
الشعب الناصري ومحمود أمين العام
عن الشيعيين ومامون الهضيبي عن
الأخوان.



المصدر : الأمل

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ من أيار ١٩٩١

اعتقال خمسة من حزب العمل الاشتراكي

اعتقلت مباحث أمن الدولة خمسة
من أعضاء حزب العمل الاشتراكي
(الجبهة الاشتراكية) ولود عنهم
معتقل أبو زعل الصناعي كانوا قد
أصدروا بياناً يندد برؤسائ قوات
مصرية آل الخليج ، ويساعدون
الأمريكي على شعب العراق .

المعتقلون ، وهم محمد عبد
المحسن ، وناصر هاشم ، وأشرف عبد
الله ، وأشرف لمبب ، ويحيى عبد
العزيز .



للنشر والخدماات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠/١/١٩٩١

عن ثقب الباب

استقال وزير الدفاع شلمنن لخلقه مع الرئيس ميتران حول سياسة فرنسا في حرب الخليج . ولحق الحرب ، كانت بدون الشكاف وطواعه مؤكدة بين الرئيس ورئيسه . لقد حذر وزير الدفاع رئيسه . وأعلن للرأي العام في عدة تصريحات علنية . أن الحرب ستكون باهظة الثمن . وأن تلك خسارها عن ١٠٠ ألف قتيل من الجانبين . وحلّل الرئيس ميتران إحتواء الشكاف . دعا وزيره لثمة جديتي القاعدة البحرية لاستعراض القوات البحرية هناك وحول الشكاف إلى الحزب . وأطاع الرئيس وسبب استقالته ولكنه ظل على رأيه حتى أعلن الشكاف من جديد بعد أن أغرت الطائرات الفرنسية على العراق . ويعتقد جان بيير شلمنن أن الهدف من الحرب هو تحرير الكويت وليس تطهير العراق . كما أن سر الحرب قد جاوز قرار مجلس الأمن باستخدام القوة . واستقالة وزير الدفاع سواء تثير الشكاف داخل الحزب الاشتراكي الحاكم . لأن فريقا مهما من اليسار الفرنسي يتسمك باستقلال فرنسا عن مجلس الألفنتسي ووحدة أمريكا . كما يؤمن هذا الفريق بمصالح فرنسا التقليدية مع العالم الثالث والعالم العربي . ولا يسي الكثيرون أن فرنسا دفعة للعراق بوليين للولايات قبل الحرب . وقد استقالت فرنسا من موقفها المعتدل والعمل منذ حرب ٦٧ . وفتحت لها أبواب العالم العربي . سياسيا واقتصاديا وثقافيا ولكن الرئيس الفرنسي مع إيمانه بالعقد الأوربي المستقل . ودور فرنسا التقليدي أقرب إلى أمريكا . وقد بدأت فرنسا على استبعاد بمشاركة في الحرب . ولم ترسل سوى ١٥ ألف جندي من ٢٢٨ ألف جندي بينما أرسلت أمريكا نصف قواتها البرية . ويثير العسكريون الفرنسيون قضية استراتيجية لأن فرنسا هي ثالث قوة نووية في العالم . ولكن قواتها البرية متوسطة في العدد والعتاد والخدمة . وقد حاولت فرنسا في البداية الانسحاب بالحصا من الوسط . ولكن الهجوم على السفارة الفرنسية في الكويت دفع الرئيس ميتران إلى كلمة الحرب التي سجلها «منطق الحرب» في ضرورة الحرب !

ويشكك شلمنن - ومعهم يسار الحزب الاشتراكي الحاكم - مع منطق الحرب الذي اختاره الرئيس . كما يشككون على خلف الحرب :
- هل هو الدفاع عن السعودية وتحرير الكويت . أم تطهير العراق وإعراق الكويت ؟ ويعتقد المعارضون أن الهدف الأساسي للخليج الذي يدافع الرئيس بوش إلى تصعيد وتوسيع الحروب خلف امريكى خاص . ليس فيه البترول وحده . ولكن البترول وفقد إلى صيغة أمريكا العظمى وفتاتها بالبرائل الكبرى لها بعد .
- ويصنع شلمنن بالخصر من هذا المنصور . كما يصدر من الثمن . ففي السعودية ٩٢٠ جندي من القوات البرية و ١١٠٠ من القوات الجوية . وفي قطر ٣٥٠ جنديا و ٨ طائرات . وفي الامارات ٣٥٠ جنديا وسرب للاستكلاج . وفي مياه الخليج ٣ سفن حربية و ٦ جندي . وحول العسكرية الفرنسيين بدون حول هذا السؤال .
- هل تولى القوات الفرنسية على تحمل خسائر جسيمة ومحتمله . والحرب تتلاقى إلى حرب شاملة وطويلة .
- وقد استمر الشكاف بين فوريسو والرئيس ستة شهور . وتقطع الحوار واستقال الرئيس . وفرنسا تواصل الحرب

كامل زهيرى



المصدر : الأحوال

التاريخ : ١٩٩١/١/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة اسلامية في طهران

استنكرت ايران الهجوم الاسريكي على العراق وقالت ان عشر دول اسلامية قبلت دعوتها الى عقد مؤتمر اسلامي طارئ لوقف حرب الخليج صرح وزير الخارجية بعد اجتماع مع احمد بن بيل الرئيس الجزائري السابق ان الولايات المتحدة تريد الهيمنة على منطقة الخليج.

ايران ضد التغيير الجغرافي

اعلن وزير الخارجية الايراني على الكرو لايتري بلان بلاده ان تسمح باي تغيير جغرافي في المنطقة .. انتهت وسائل الاعلام الايراني تحريبا بلسمي من اجل الاستيلاء على المنطقة الشمالية من العراق الخفية بالخط.

أخطاء القصف الجوي

اصرح جنرال مسوفيتي لوكالة رويترز ان ٩٠٪ من جميع الهجمات الجوية للقوات المتحالفة على العراق قد اخطأت اعدائها كما ذكر الجنرال الاسريكي سوم على ان بيانات التحالف عن نجاح الهجمات الجوية تعتمد على بيانات الطيارين الذين لا يمتثلون عادة بانهم اخطأوا اعدائهم .

الحرب موضوعة انجليزية

تشبها مع الموضوعة . ابتكر البريطانيون لعبة الحرب يقوم بها فريقان كرتدي كل منهما ملايس القتل يستخدمون بنادق تشمل مضيق الهواء وخنجر في الكرات المملوطة بخراس الموضوعة الجديدة اكثر من ٦٠ ألف هو في ٤٠٠ صوف بلريف البريطاني وتنتشر اللعبة بين كبار الموظفين .

لا يوجد مكان آمن

اعلن عبدالرزاق الهاشمي سفير العراق في فرنسا ان القصف الشامل لبلاده لم يدع مكانا آمنا في العراق لوضع الاسريه .

اصدااء حاليا الخليج

المنظمات غير الحكومية تطالب القادة العرب بوقف الحرب

ارسل ممثلو عدد من المنظمات غير الحكومية في مصر والعالم العربي بشاء الى ملوك ورؤساء الدول العربية لفعل من اجل وقف الحرب . وتوجهوا بشاء اخر الى المنظمات غير الحكومية في مصر والعالم العربي والعالم للمساهمة في بذل الجهد الشعبي لوقف الحرب .

لجنة التضامن : شعب العراق يدفع الثمن

ونفذت اللجنة المصرية للتضامن الاثري - اسبوي التي يرأسها احمد حمروش . مجلس الأمن الدول التدخل . لانقاذ المنطقة والعالم من اخطار وتدايعات هذه الحرب الشرسة . التي تجاوزت كل التوقعات و اضاف بيسان اللجنة ان كافة الاطراف مطالبة ببذل الجهد لوقف الحرب فورا بعد ان اصبح شعب العراق تحت وطأة المصانة اليومية من الغارات والصواريخ الجوية .

جنس : سنهجم اسرائيل

قل جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الجبهة ستعمل على تصعيد الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وانها ستقترن بهجومه الاهداف العسكرية الاسرائيلية فقط .



المصدر : الأعمال

التاريخ : ١٩٩١/١/٣١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصدا خاسر الحليج

علماء الحجاز يدعون
للجهاد ضد أمريكا

● دعت جماعة علماء الحجاز السعوديين إلى النهوض لمواجهة القوات الأمريكية . فالت الجماعة إلى بيانها من مدينة قم الإيرانية أن الشعب العراقي وقع ضحية للحرب التي اشعلتها الولايات المتحدة للدفاع عن انكسار العملية في المنطقة . أما الجهاد والأفعليها أن تتحمل خسران نظاما احديا المحتلين .

المعارضة الكويتية :
الصباح يريد العودة
على دجلة

صرح بعض زعماء المعارضة الكويتية لوكالة رويترز ان أسرة الصباح تريد العودة على متن الدببات الأمريكية وأن الشعب الكويتي الذي قدم تضحية كبيرة لن يقول ان تعبه اي أسرة مقلدا كل من يحدث من قبل .



المصدر: صباح الخير

١٩٩١/١/٢١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الفكر لطفي الخولي لصباح الخير »

مفتاح الخروج

خاوية بافدة البندی

من الدائرة الشيطانية هو

الانسحاب

من أين يبدأ الخلاص في هذه المأساة الإفريقية
المغربة التي يتساوى فيها الكمد الممزق على القاتل
بالدم المراق على القاتل ومن .. ومتى .. وكيف .. يمكن
إيقاف دائرة الدمار الشيطانية قبل أن تلتصق علينا
جميعاً .

هل من مَبْكَر ؟

كل هذا أكبر عناوين استغنى التي اخترت وضعها
أمام كتاب وسيلسي هو الاستغنى لطفي الخولي ، لكن
الطريق إلى الإجابة كل لا بد له من التوقف عند محطات
جس ورصد واستشراف لما يقوله الشارع والصفوة ..
● قلت : هل هناك أي فرق في التعبير بين الموقف المصري « الرسمي »
والموقف « الشعبي » إزاء ملف « الخليج » ؟

— نعم إننا أعلنا في الأحياء بطر المشكلة وهو الإيجاع الرأسي للكويت
ونسبها لنا لا نعتقد أن هناك فرقاً بين الموقف الرسمي والموقف الشعبي هناك
إجماع على أن هذا عمل غير مشروع يضر بإمكانات إعادة بناء ما يمكن أن يسي



١٩٩١/١/٢١

العدد ٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتصانح العربي أو النظام العربي الإقليمي .. ما يمكن أن يسمى بوحدة موقف عربي بعد أن عصفت بالأسرة العربية أنصاع عديدة بدءاً من الخلاف حول استمالة نتائج حرب أكتوبر وكتاب ديبالد والوقف السوري من منظمة التحرير ومبارك طرابلس ثم الأزمة اللبنانية فجلست أزمة اجتياح الكويت لتكون نذرة الوصول « بالشرح » إلى العمق وبالتالي الضربة شبه القاضية لما كان يسمى بالبناء أو البيت العربي الواحد الذي استطاعت بدوجات متفاوتة أن تلبسه منذ بداية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ إذن لم يكن هناك أي خلاف في وجهة النظر المصرية .

بالنسبة للتيارات السياسية غير الدينية داخلها إنقسام حرده أن ما يمكن أن يسمى باليمين واليسار (وهذا أيضاً تحت التخلف لأن معنى اليمين واليسار لم يستقر بعد في الظروف الجديفة) اللهم ما يمكن أن يسمى باليسار بما فهمه الناصريون والشيوعيون والتجمع .. هؤلاء ضد وجود القوات الأجنبية على أساس أن حاضرها الفكري الولايات المتحدة وأن يتأذى على التجارب مع هذه القوى الأجنبية هناك خشية أن تقوم بعملية استعمار جديد للمستطلة وبشكل جديد ويبدو أنه مشروع يحكم المظلة الدولية لقرارات مجلس الأمن .. لكنهم يختلفون في شأن أن توجد قوات عربية أو لا توجد وإن كان الثغرة يتبدون وجود القوات العربية على ألا يكون لها صلة أو تحت قيادة القوات الأجنبية .. لها يتعلق بحزب الولد وهو يمثل قطاعات من البرجوازية والطبقة الوسطى فهو مؤيد تماماً لوقف الدولة الرسمي سواء فيما يتعلق بعدم مشروعية الاجتياح العراقي أو وجود القوات المصرية مع القوات الأجنبية .

● كيف تروى خريطة « الوادي العام » المصري إزاء الحرب ؟

— الجواب .. نحن نرى أن هناك نوعاً من التمزق نتيجة أن هناك من أ إلى عشرة ملايين مصري تعاونوا منذ استيلائها على العمل في دواك الخليج والعراق وبالتالي هؤلاء إما أصلاً في الاحبار أن كل واحد يقول من ٦ إلى ٧ تقريباً كل الشعب المصري مهتم ومهول بما يحدث في الخليج .. هناك من حصل في الكويت أو البلاد الخليجية الأخرى وله مصالح وكانت لديه مخاوف - مخاوف الصر أو حرق بلجين - تشتت قوتها إن لم تكن قد

ضاعت وأعتقد أن هؤلاء يمثلون حوالي ٦٠٪ هؤلاء سواء كانوا مجرد عامل بسيط أو حتى أستاذ الجامعة - هؤلاء هم نفس الموقف بغض النظر عن رؤيتهم الفكرية - فيه ضرر مباشر وقع وأيضاً فيه موقف فكري يعتبر أن الأصل في أزمة الخليج جاء نتيجة عدوان وهو عدوان غير مبرر لكن في الموقف السياسي العام هم نفس الموقف .

هناك أيضاً مصريون حملوا في العراق .. وفي الفترة الأخيرة التمسكت الحملات السياسية المصرية العراقية وروية كل منها للوقوف العربي بالإضافة إلى أنه يتضح لنا الآن أن النظام العراقي كان يحضر لكل هذا العمل الذي أقدم عليه ضد الكويت وبالتالي كان يطوره أو يقلل من الولاء بالقرارات تجاه العاملين المصريين أو تفصيل نتيجة احتياجه ، كان تفصيل توجيه من العاملين تقدم مجرّد إمكانية لاحتالات الحركة وبالتالي مستبعدين أنه نتيجة لهذا حدث نوع من التقسيم منهم طبقاً لمصلحة حياته .

في بعض القرى كان فيه قبل الغزو نوع من التأييد لعدوان بلغ حد إنشاء بعض المساجد أو الزوايا باسم صدام حسين أو باسم العراق إلى آخره وعمل بقلة أو غيره كل هذا بعد الغزو .. نحى .. وأصبح فيه نوع من رد الفعل المضاد جداً .

إذن هناك لوعية مشتركة مهمة وكبيرة لا توجد في أي بلد عربي من حيث الاتفاق بين وجهة النظر الرسمية ووجهة النظر الشعبية والحملات قد تكون ملهشة وليست بالدرجة الكبرى ..



صباح الخير

المصدر :

١٩٩١/١/٣١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تساءلت : هل توجيهه الضربة لإسرائيل - بغض النظر عن نتائجه وهذه اثر في دقة الاتجاه الراي العام ؟

- رد : بلا جدال ..

● لكن هناك أصواتاً ربما تماثلت مع ضرب إسرائيل وربما تماثلوا مع العراق ؟

- قال : لا أعتقد ذلك ربما كان التماثل هو مع منجمله الشعب العراقي ، فيما يحدث .. عاوز أؤكدك أن في كافة الشعوب العربية نتيجة تراكم

الإحباطات ولقدان الديمقراطية .. نتيجة السجون والمعتقلات .. نتيجة ..

النظم الاستبدادية بدرجات متفاوتة .
في هذه اللحظة أعتقد أن الإنسان المصري والعربي عموماً يميز بين النظام والشعب وبين البلد وشخص الحاكم المسمى الحضاري لدى المصري - رغم ما قد يبدو من صدا - يجعل المصري يرفض القتل أو يميز بين القتل والفاعل .. مثلاً في الخيال السائد نهر إلى حاكمه الأسلامي كيلا لكن الشعب قال إنه رغم أنه يعل لكنه قتل إنسان وبالتالي لابد أن يحاكم ويأخذ جزاءه .. رغم النظرة البطولية .

● بعدما صرنا في عمق التون الحرب الذي يندثر بالتسارع في كل لحظة حتى يحرق الجميع كيف تری القدم من الأيام ؟

- اجاب : القدم من الأيام مفتوح ووارد فيه كافة الاحتمالات لا نستطيع التنبؤ الآن من موقف عربي موحد سواء على مستوى النظم أو على مستوى الشعوب وهذا الإنكسار الذي حدث يجعل العامل العربي حتى الآن ليس عاملاً رئيسياً في تشكيل الواقع أو المستقبل .. هو مؤثر ولكن ليس بالدرجة الكافية يعني يستطيع أن يمنع بعض الضرر وليس كل الضرر .

● هل ضعف المقاومة العربية في تشكيل الواقع - الآن والمستقبل هو محصلة لشروجننا بأزمة عربية إلى حيز البحث عن حلول دولية ؟

- قال : دام بعد من الممكن وجود مشكلة لا تتصل بالعالم كله .. العالم أصبح قرية واسعة .. قرية كونية نتيجة ثورة العلم والتكنولوجيا .. أنت الآن يزدرك في حجرة نومك بوش وجورجتشوف .. ثم إنه مع تطور الحياة وتجهدها لم يعد في استضافة أي نظام اقتصادي بما فيه النظام الأثافي أو البائس أو الأمريكي أن يكتفى بنفسه لكنه يحتاج إلى نتائج الاقتصادية الأخرى من هنا بدأ التفاعل في المصالح .. وبالتالي لا نستطيع أية دولة منها كبرت - فيما بالك أو صغرت - أن تكون بمنأى عن السوق العالمية .

● لكن ما يأخذه البعض على الموقف المصري الرسمي انه - لفرط ، في التصليم لمقاومة الآخرين وبكلمات الأمريكان في حل مشكلة عربية ؟ - رد بوضوح قاطع : « يعلم الجميع أن مصر بلت كل المجهود لحل هذه



المصدر: صباح الخير

١٩٩١/١/٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

• لا تناقض بين الموقف الرسمي

والموقف الشعبي

• الغدوم من الأيام وارد فيه كل

الاحتمالات

• تأخير سيكون الوجه الآخر لصدام

أمام المجتمع الدولي

الأزمة حربية وحتى بحسب المصالح كان من مصلحة مصر لها كان حاكماً أن
لحل الأزمة حربية والأسباب واضحة :
أولاً : لأنها كانت تستنزف مركزها بهذا الحل المرمي - حربية ودولياً ..
لمصلحتها في أن تبدو لها حث الكويتيين والمليبيين وبالتالي تحصل على كل
ما تريد .

لكن صدام حين كان يسي لتحويل الأزمة صعداً - وليس لنهائمه - كان
يريد أن يخل مع أمريكا مثلاً رأى الاتحاد السوفيتي يخل مع أمريكا .
مصر سمت للحل المرمي لكنه رفض ولا انتقل الأمر إلى المناقشة بين
استخدام القوة والحل السلمي مصر آثرت الحل السلمي ولكن كانت مصلحة
صدام هي أن يظهر مصر وكأنها مع الحل العسكري مستغلاً إرسال مصر
للقوايا إلى السعودية .

• قلت : هناك رأى مطروح وهو أن تنسحب القوات العراقية من
الكويت من ناحية في نفس الوقت الذي تنسحب فيه القوات الأجنبية

المختلفة من المنطقة ؟

- أعلن بوضوح : أولاً هذا غير ممكن . لو أعلننا من الناحية الشرعية
سواء على مستوى الجامعة العربية أو على المستوى الدولي القوات العراقية في
الكويت وجبردها غير مشروع لأنه اعتداء من دولة على دولة أخرى ..
الوجود الدولي والأمريكي في السعودية وجود مشروع لأنه جاء بناء على
استدعاء من الحكومة الشرعية والدليل على ذلك أن الاتحاد السوفيتي نفسه قال
رغم أنه لا يرحب بهذا الوجود إلا أنه اعترف بشرعية هذا الوجود .
لا نستطيع أن نقارن بين أعط الشرعية القانونية وجوده حال من الشرعية
في الوضع السياسي إذا كان هناك حقيقة بعد أن ثبت أن حسابات الرئيس
صدام في احتلال للكويت ليس صلاً بسيطاً أو إقليمية عموماً فإنه على الأقل
كان لابد أن يعلن استعداده للإستسلام وأنه في هذا الإطار يريد إيجاد تسوية

لكل ما في المنطقة وأنه بدأ في ذلك ..
والحقيقة أن هذا كان تفكيره الأول لأنه لو تفكيرين أنه بعد ٣ أيام من
الاحتلال قال إنه لن يستمر أكثر من أيام أو أسابيع لكنه بعد أن وجد أنه أثار
العالم وبدأت المساعي تقول إستا معترضين ولا أخرى ربما كان هناك نوع من
الفرود بالقوة في مواجهة السطو بأن العالم كله يستنصره جملة بغير من موقعه
الأول ويعلم الكويت المحافظة التضحية حشراً .

ثم إنه رفض منذ البداية أن يكون هناك حل حربي بدلاً أنه عند الاجتماع
في جدة رفض أن يحضر أي طرف يلتصقه هو والكويت .. ووافقوا كما طلب
أن يكون اجتماع جدة بروتوكولاً وليس حلاً لهذا الموضوع لم يحدث الغزو .

• قلت : إلى أي مدى يمكن احتياط مأمور في التخليع الآن نوعاً من
الإسكان للمنظام الدولي الجديد ؟



صباح الخير

المصدر :

١٩٩١/١/٣١

التاريخ :

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

قال : « هذا النظام للدول الجديد تحت التكوين .. هناك تحالفات جديدة قديمة تريد أن تمت استخدام الحرب المسلحة وتعمل استخدام الحرب مستحيلة وأن يقوم على أسس توازن المصالح بين الدول بعضها وبعض .. »
هذا يعني نظماً إقليمية جديدة : « هناك نظم إقليمية في أمريكا اللاتينية مع الولايات المتحدة وكذلك أحدها في البلور .. »

هناك نظم إقليمية (أنتجولا وجنوب أفريقيا) أحدها في البلور أيضاً منطقة الشرق الأوسط - حيث العرب هم القلب - لأبد هذه المنطقة أن تتغير .. هذا التغير كان سيكون أفضل لو تم تنسيق وعملية من البلاد العربية جميعاً .

● تسامحت وهل يسمح لنا بالانتماء بالمشيقي والمطالنية فيما يريد

لنا ؟
قال : « في الحقيقة هذه البلاد نتيجة لنظم الحكم فيها لأنه لا يعطى للمعل والإبداع الإنسان العربي الكائن في المجاهر حق المشاركة لصالح القضية حتى نتاج أزمة ومصالح من يحدون وبالتالي نحن جزر حصة بعضها ضد البعض تحت اسم بيت عربي ١ والدليل على ذلك أن وصلنا تجمعات إقليمية مجلس التعاون العربي - التعاون الخليجي - الاتحاد العربي إلى آخره .. معنى إنشاء هذه المحاور أن داخل البيت العربي مصالح متناقضة بعضها مع بعض وهذا وضع طبيعي نتيجة اختلاف التطور السياسي والاقتصادي .. وأيضاً اختلاف مصادر الثروة والكثافة السكانية وقضية التقليل بالحصص التوازن في المنطقة . »

« ونحن لا يجب أن نخلط الأوراق .. فالحرق على .. ليس خطياً .. هو يحتاج إلى قوة مادية أخرى لأنه أراد أن يسبق في تغيير النظام الإقليمي في المنطقة العربية والشرق الأوسط لصالح أن يفرد لأنه لديه نظرية تقول أن هناك أرقاماً وهذا ليست القضية فقط مطلع شخصية هناك العامل الشخصي وأيضاً العامل الموضوعي . »

● استوضحت ملاء تقصد بأن العراق أراد . فن يسبق ، في تغيير النظام الإقليمي للمنطقة .

« شرح : « صدام ليس شيئاً هو رجل ذو تفكير استراتيجي ودكي في نفس الوقت لا يوجد نظام ديمقراطي يناقش نظريته على المستوى العراقي أو على المستوى العربي .. على هذا الأساس أراد أن يسبق التغيرات التي ستحدث بحكم النظام الدولي الجديد في المنطقة . »

على مستوى الدولة صحيح أن هناك مصر بكل مقوماتها التي ترشحها لهذه القيادة لكنه يرى أنها منطقة بطور التصافية ومشاكل اجتماعية تنمها من أن يكون لها الإنكسارية المادية الممارسة القيادة لكنها بظلالها ووزنها الحضاري والسكاني والموقع الجغرافي والإنكسارات الفنية والتكنولوجيا والجيش من العمود النظري .. فهو إذا استطاع أن يكسب العمود الفكري إلى صلاته في صياغة مجلس التعاون وأن يستعمل إنكسارات العراق مضيئاً إليها إنكسارات الكويت بحيث يصبح في يده ٧٧٪ من سوق البترول المالية لأنه يستطيع بذلك أن يخلص الدور القادي للدولة .

في نفس الوقت هو يرى بعد غياب عبد الناصر وبعد حربه مع إيران يرى أنه بدأ يتغير كشخص أو قيادة للأفراق الذي نشأ بعد غياب قيادة تاريخية كعبد الناصر ، من هنا التقى العامل الشخصي بالعامل الموضوعي .

● قلت : معنى هذا أن صدام استعد للحرب منذ وقت طويل ؟
« رد : كان من الواضح أنه بعد ذلك وهناك حجة دلائل على ذلك .. أولاً حقد - رغم اتفاقية الدفاع المشترك - حقد اتفاقية خاصة مع السعودية بهدف تأمين نفسه من ناصيتها ، وكانت الاتفاقية الأولى من نوعها سنة ١٩٨٧ ثم دعا إلى مجلس التعاون العربي لكي تكون مصر في صفه أو على الأقل يحميها وأيضاً اليمن وله مشاكله مع السعودية ثم الأردن في مواجهة إسرائيل . »



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩٩١/١٧/٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو المعرفة والمعلومة تبعد ضباب التعتيم ، وتضع الحقائق
منها كانت مرة - أمام عين قارئ ذكي 66

في رسالتنا الرئيس الأمريكي منذ أكثر من شهرين ونشرتها
صباح الخير.. فلنا إن النظام العراقي لن يستسلم أبدا في أي
حرب !!

محاولة موضوعية للإجابة على سؤال محير

سرا صمود صدام

النفس في كل مكان يطرحون فعلا في دهشة بل وانبهار أيضا السؤال
الآتي ما سر صمود الرئيس العراقي صدام حسين إزاء هذا التجمع أو
التحالف حسيما جرت العادة عن تسميته الذي لم يحدث مثله في التاريخ
ضد دولة واحدة *

بد السار الطويلة



المصدر: جبهة التحرير

التاريخ: ١٩٩١/١/٣١

وهي محاولة يستلزم لها بالصراخ والمروحية فمن حق القارئ أن يسمع ويعلم .. ويقرر بعد ذلك موقفه هو .. الناتج من جميع المعلومات من كل مكان .

نحن نرى والعالم كله تقريباً يرى أن العراقي قد غزا دولة مستقلة حرة هي الكويت . واركتب بذلك جريمة احتلال وسحق شخصية شعب . مثله مثل أي استعمار اجنبي كان يحتل بلاد الله في القرون الخوالي .. لقد احتل الفرنسيون مثلاً الجزائر . وضموها إلى فرنسا واعتبروها إحدى مقاطعاتها .. وبالتالي فـ صدام حسين

لا يدافع عن قضية عيلة .

لكنه يرى القضية من منظور آخر .. إنه يرى أنه يدافع عن وطنه .. عن قطعة من أرض العراق هي الكويت .. أي أن صدام حسين يرى أنه في معركة وطنية ضد مستعمرين غاصين يريدون انتزاع المحافظة الثامنة عشرة من العراق بقرائها البترولية الحافلة (١٠٪) من احتياطي العالم) .. وليس هذا الفكر الجديد على العراق .. فمن قبل عام ١٩٦٦ حاول عبد الكريم قاسم حاكم العراق عمل نفس الشيء .. أي ضم الكويت بحجة أنها جزء من الوطن الأم .. وكان حكام الكويت دائماً يعرفون أن العراق رغم أي علاقات طيبة في الظاهر لم يترص بلادم ويريد ضمها إليه .. وكافوا بلديارون أسلحتهم إلى أسلوب التسلل والطرسة عليه ستراً لمخبرهم تلك .

والذي التكلمين لا يعرفون أن صدام حسين بحث

وهو لاجئ سياسي في مصر عام ١٩٦١ برية إلى عبد الكريم قاسم (الذي حاول صدام اخفائه) عنه ويحبه لها على رغبة في ضم الكويت إلى العراق .

وحزب البعث العربي يرى أن واحداً من أساليب الوحدة العربية هو استخدام الانقلاب والقوة .

ولست في حاجة إلى القول بأن دعوى الحقن الثورية هذه دعوى باطلة في كثير من بلاد العالم توجد مشاكل كهذه .. وأبسط مثال أن ولاية الأسكا الأمريكية كانت جزءاً من الإمبراطورية الروسية وباعها القيصر روسيا بخمسة ملايين دولار .. واقتود الحمر هم السكان الأصليون لأمريكا .. ومصر قد تنازلت في الثلاثينات عن وادي جيبوتي والكفرة بلحيا أو بالأحرى لإيطاليا التي كانت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتوقع الأمر أن الشارع المصري ليس هو الوحيد الذي يطرح ذلك التساؤل . فالطالع جريدة « جيو وليم بوست » الإسرائيلية ذاتها يرى أن أحد عربها يقول : إن كتباً من الإسرائيليين يصفون الرئيس صدام بأنه « رامبو » وهم يطرحون نفس السؤال في دجلة وسيرة ألبشا

وقبل أن أتحدث الولايات المتحدة ببرم واحد أي في ١٢ يناير الماضي شاعرت نفوة في عجلة الفتاة A.B.C. أجمع الثلاثة الملقبون بها وأحدهم الستائر « سام نان » أنه تبين أن معاهد الدراسات المتخصصة في الولايات المتحدة التي تقدم عامة الأبحاث اللازمة لصناع القرار الأمريكي يبدو أنها حل قدر كبير من الجدل بسحقية وتكوين الرئيس العراقي لشكل خاص وحزب البعث العرشي بشكل عام .. وأن كل تلك الدراسات والمعلومات كانت سطحية ناقصة .. بحيث أن أحداً في الإدارة الأمريكية أو العالم كله لم يكن يتوقع مثل ذلك العناد

التيقن من روح الصدى الغربية عند النظام العراقي .

وراضح أننا أيضاً في مصر ليست لنا دراسات جديدة من الحزب ولا من زعيمه .. رغم أننا كنا معه في مجلس التضامن العربي لحول عام .. وعدم فهم طبيعة حزب البعث .. أو النظام العراقي .. أو التدوين الشخصي للرئيس صدام هو الذي جعل معارضي سياسته من سائر البلاد العربية يتظنون في تولعناهم .

● خطأ التوقعات !!

وعند هناك مثلاً .. إيم توقعوا أنه سيخاف من الأمريكيين عندما يستعان بهم لإجباره على الانسحاب من الكويت منذ الأيام الأولى .. وتوقعوا أيضاً أنه سيلين أمام كل الضغوط الأمريكية والدولية ونجيم الأساطيل وحشد الطائرات .. وكان الرئيس الأمريكي يردد دائماً أننا

كنا أظهرنا القوة وأعدنا لها .. سيحمر بجمعتنا على الإصرار على إضرابه وبثنا سيخرج . وأخر خطأ في التوقعات هو التصور الذي شاع وذاع عن أن الحرب ستستمر في يومين أو ثلاثة إزاء الضربات الجوية الساحقة المأسفة المزودة بتكنولوجيا لم يشهد البشر مثلاً من قبل .. وإذنا بالرئيس الأمريكي يقول في أسف ولكن في صراحة أمام العالم كله أن الحرب ستستمر مدة أطول .. وهكذا .

يبقى أن نحاول الإجابة عن هذا السؤال المثير .. ما سر صعود النظام العراقي ؟



المصدر : مباحث الحسي

١٩٩١/١٠/٢١

التاريخ :

وفي السنوات الأخيرة بعد التقدم التكنولوجي برزت النظرية الأولى من جديد وهي أن سلاح الطيران هو السلاح الخامس .. وبالمثل روج كثير من العسكريين لها .. وفي مصر أكد أغلب الكتاب ومن سموا بالحلقة العسكرية أن التكنولوجيا

الحديثة في سلاح الطيران ستعزز العراق في يومين على الأكثر .. لكن النظام العراقي لم يصدق هذا وظل على يقينه بالنظرية الثانية متأثراً بالدراسة العسكرية السوفيتية (هناك خبراء سوفيت في الجيش العراقي) . وأجرى احتياطات لازمة ..

ويحمد صدام حسين على عتقه بسيطة هي الصمود للطيران الأمريكي مع الاحتفاظ بسلاحه الجوي وصواريخه هو .. للمركبة الحليسة وهي المركبة البرية وهو يعتقد أنه قادر على إطالة الحرب إننا ما تثبتت المركبة البرية وينتجح الأمريكيين عائل فاحشة (وهو طبعاً لا يهجم كثيراً الحاسرات العراقية في معركة يقتل لها بروح الاستشهاد وهذا ما لم يلمحه الغرب بل وكثير من العرب) .

وإطاعة أعد الحرب تحظى صدام حسين فرصة ذهبية .. إذ هو يعتقد تماماً أن العالم الثالث بما فيه الشارح العربي والشرق الإسلامي سيستجيبون إلى جانيه .. كما ستزداد معلومات التدخل الغربي في أمريكا وأوروبا . وبالتالي يسعى الكثيرون للتدخل والتمسك .. ويخرج بتسوية مشرفة في النهاية .

● الورقة الرابعة ١

ويبرز فكرة صدام حسين على الصمود ويحمله مشجعات بملك الورقة الرابعة أن الذي يجاريه هو الولايات المتحدة التي اتصرت إسرائيل .. وأيضاً حلبة بدماء الفلسطينيين كل يوم .. وبالتالي لأنه يأمل أن مساحة الماء للولايات المتحدة ستكون كل يوم باعتبار أن الشعب العربي والإسلامية بل وعدم الاتيها سترفض في وقت ما حلبة ضرب الشعب العراقي كل يوم بفنائل توازي

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

قلنا .. ولما ما فعلنا بها قبل تلك الحروب العراقية لدخل العالم كله في حروب لا تنتهي مع بعضه البعض .. الميرة بما استقرت عليه الأمور .. والنظام العراقي كان متفلاً إلى صباح يوم ٧ أغسطس بالكويت كدولة مستقلة وكذلك الجبهة العربية والأمم المتحدة بل إن العراق حتى بعد الغزو قال إنه اتخذ مع دولة الكويت بنه على طلب نوار قلباً نظام الحكم فيها .. والضح بعد ذلك أن هذا كلام فارغ .

من ناحية أخرى إن الحزب الحاكم في العراق حزب سياسي عرقي .. يعتقد اعتناءهم أنهم مبعوثو العقيدة الإلهية لتحقيق الوحدة العربية .. ويتعرضون لتقريبية جادة كتوائن حزبية .. وعربون على الصرامة والقسوة وعدم التساهل مع الخصم .. ولا يعرفون غير لغة القوة في مواجهة الخصوم .. وهم يتفلقون في كل أجهزة الحكم بدءاً من القرى والكتل .. ويمسكون البلاد بيد من حديد .. وفي نظام تفرضه القيادة العليا .

وبالتالي يسول على النظام أن يوجه الأمة كلها في الاتجاه الذي يراه مناسباً حلة من الدعاية والإثارة والتخريف جنبا إلى جنب التخويف بأسلحة الجيش فلا يوجد أي قدر من الحرية السياسية في العراق .. ولا يعرف النظام العراقي دواعي الحرية .. للخصوم بل التصفية الجسدية حل القوة .. حتى لو كانوا في قمة السلطة .. فالغلبة هنا حاملة بين الكبار والصغار من المتراضين على السواء .

● صراع النظريات

وفي فن الحرب توجد نظريتان بالنسبة لنظرية كسها .. النظرية الأولى تقول إن سلاح الطيران هو السلاح الخامس لإحلاق الميزة بالصمود .. والنظرية الثانية تقول إن سلاح المشاة (بما يصحبه من مدفعات وميكنات) هو الذي يهزم نتيجة الحرب وسلاح الطيران عامل مساعد .. لأنك في النهاية تحتاج إلى مساحة لإحلال الأرض من العدو .. وقد أثبتت الحرب المحلية الثانية صحة النظرية الثانية .. كما أثبتنا أكثر حرب فيتنام .. إذ كانت فيتنام لا تمتلك سلاح طيران على الإطلاق بينما الأمريكيون يكونون قبل جيل محاربين وحائزين وغيرهم ولكن انتصر الفيتناميون في النهاية وهزم الجيش الأمريكي تماماً ..



وإذا ما نجحت المحاولات العراقية سيكون
النتزل الذي قدمه صدام حسين لإيران قد أن باكر
شرة له .. وهو حاليا يحظى بحسن الفوائد نتيجة
هذا النتزل فهو يحصل على إمدادات الطعام وقطع
الغيار وأسلحة أيضا يقال إنها تصله من بلاد
الشرقية سابقا .. كما يقال إن يحظى طائراته المدنية
تسخر في إيران .

**من ناحية أخرى إن صدام حسين ..
يمكك تحديد مواقف ومبادرات في ذلك
لصدام المسلح المروج من جانيه**

فهر حتى الآن لم يستخدم أسلحة الإباد
الشملة .. ولم يحاول تدمير مناج البترول في
السعودية ودول الخليج .. إنما يحظى إنتارات مثل
صواريخ هير عملة بمواد مملكة كثيرة .. أو تدمير
يحظى أبهر الكويت .. وفلك كي يستحث كل
القوى للمتحرك لصالحه .. ويعطها فرصة .
لقد قلنا حل صفحات صباح الخير .. وقال كل
المطمين الأمريكيين والسوفيت إن نظام صدام
حسين بالذات لن يستسلم ولن يرفع الراية
اليهواء .. ولنا إنه شمشوني النزع .. وكل
ما يحدث الآن حطرتا منه في كل ما كتيبه وعاصه
رسالتنا إلى الرئيس الأمريكي ..

والذين يحرصون على سحب العراق وبلده العراق
قويا لصالح العرب .. والذين يريدون ألا تحدث
تغيرات خطيرة ضد العرب بعد هذه الحرب المهلكة
الحسنة .. يجب أن يعملوا بسرعة على إطفاء
الحريق .. بإجراء تسوية تضمن جلاء العراق عن
الكويت مع حرية في التماثل مع النظام العراقي ..
فوقف تلك الحرب يستعمل تنازلات وتضحيات
وهي ليست تنازلات مبدئية بهال من الأحوال ..
ومازال الدور للقيام بهذه المهمة التاريخية الكبرى ..
يحث من بطي .. والبطل المرشح .. هي
مصر .. يحكم قدمها .. ووضعا .. وفكرها
لكل الظروف الموضوعية والذاتية !



قنبلة ذرية بل إن مشاعر الحظف مستحول إلى مشاعر
إعجاب بالقائمة العراقية . ولد رأينا كيف وصف
الملك الحسن الذي له جيش في السعودية مفروض
أن يقاتل يوما الجيش العراقي بأنه « الجيش العراقي
اليسل ! » والله في تناقضات السياسة شتون !
ويشجع صدام حسين كل يوم بقرارات دول
وجلس نهاية وتظاهرات وعينات شعبية تزداد تأليها
له .

ومن الطبيعي مثلا أن يتشجع عندما يرى أن تواز
شريف وليس وزراء باكستان الذي تأمرت
المخابرات الأمريكية على طرده رئيس الوزراء
السابقة كي تأن به هو ..
هذا التواز شريف أعلن صراحة أنه يجب وقف
القصف الجوي للعراق البلد العربي المسلم .
ويصرح حاليا بين تركيا وإيران والأردن وبلاد
أخرى لوقف القتال والتوصل لتسوية مشرفة .

● الورقة الكبرى

والورقة الكبرى التي يعمل صدام حسين من
أجل اللعب بها .. وستكون قنبلة إذا حطفتها .. هو
جر إيران إلى التحالف معه ضد القوات الأمريكية .
وتقول مجلة C.N.N أن عزة إيرانهم عندما زار
إيران منذ فترة قصيرة تحدث مع المسئولين الإيرانيين
في هذا الأمر ..
وكل وكالات الأنباء تقول اليوم إن هناك اتسفا
في الإدارة الإيرانية .. إذ يطلب من يسمون
بالمطرفين بالدخول في الحرب مع العراق ضد
« الشيطان الأكبر » .. وسارت مظاهرات في إيران
تنادي بذلك .
واخطر وزير خارجية إيران إلى التصريح بأن
لأمريكا استعداد من حرب الخليج الممثلة والسيطرة
على منطقة الخليج .. ويصرح الآن إلى تركيا
ليطلب منها عدم السماح للطائرات الأمريكية « التي
يقال إن بعضها إسرائيل » بطرب العراق من
قواسمها .



التقاط الانفاس ..



**يقدم الدكتور
تحي عبد الغفار**

هل هناك فرصة لالتقاط الأنفاس ..
لقد قامت الحرب ، وأى حرب ،
حرب تشترك فيها القوى القطرية
والصغرى ، من الشمال والجنوب ،
ولا أقول بين الشمال والجنوب ومن
الشرق والغرب ، ولا أقول بين الشرق
والغرب ..

عالمية المستوى ، ونستطيع
الشكل ، عالمية في تدميرها وتغييرها
ونستطيع عالمية في استيائها وأعمالها .
حتى الآن جرت فيها أكثر من ٢٥
ألف طلعة جوية ، وأطلق فيها من

الصواريخ والصواريخ المضادة عشرات المئات وهو ما لم يحدث في الحرب
العالمية الثانية . وكان كم القوى التدميرية لطلعات الطيران الأمريكي والاتحاد
في اليومين الأولين يساوي القوة التدميرية بالقنبلة هيروشاما الرهيبة .
والقوة تفتي .. وبمسيرتنا إذا جاءت البلية .. الحرب البرية والأسلحة
الانفجارية ، والبيروكسيد يتحول إلى ميناصورات ماقبل التاريخ تخرج قنيران
المسرفة من فمه وعينيه ويتحول جسده وأنبله إلى ثلوث بيضاء وطبيخ غير
مستوي يقتل البشر والحياة ..

البعض يتفرج ولا يبالي بسفاهته وتشتاده وهو يشاهد لعبة الصواريخ
والطلعات المدمرة التي تنك في التهابة عواصم عربية مثل بغداد والكوييت
والرياض ، وكأنه يرى لعباً مشياً من أفلام الحرب أنتجت هوابرد والبعض يأخذ
موقفاً حيادياً ، أو فناناً لا مبالاة ، يلحن القاتل والمقتول ويؤكد أن كليهما في
الكل ..

والغالبية القطرية مهتومة تعرف جيداً أن الذي سيوقع لمن هذا الخراب
والدمار ليس صدام حسين وحده وليس أمير الكويت وحده ولكن كل الشعوب
العربية ، سكتهم من وصية طموحاتها وأحلامها ومستقبلها .
والغالبية القطرية أدانت ومازالت إدانت العراق للكويت .. كما أنها تصادق

وما زالت مطلب تحرير الكويت ..

ولكن الغالبية القطرية أصمت وهي ترى حجم الدمار والخراب أن ما يجري
يتجاوز هدف تحرير الكويت ، بل قد يؤدي في النهاية إلى تدمير للكويت والعراق
والتورط البشرية لكثير من بلدان الخليج ..

هل هذا ما نريد ؟؟ .. بالطبع لا ..

قد يريدونه الآخرون ، بل هم يريدونه بالمثل ويسألون ويسخطون له بانتشاء
وهو حال باره للوصول إلى هذا الهدف ..

ورق كبير بين تحرير الكويت وتنفيذ القرارات الدولية في هذا الشأن ، وبين
شن حملة تدميرية طويلة المدى تسعى فيها الحسابات مع العالم العربي كله
ويغريها وبطافته وإمكانياته المالية والبشرية ..

وأي نظم واج وتحليل المواقف المعقدة للرئيس حسني مبارك والمخططون
السياسيون المصريون من أمثال د. بطرس غالي يدرك على الفور أن الموقف
المصري الرسمي المعلن يتحرك في إطار تحقيق شرعية دولية وجلاء القوات
العراقية عن الكويت ، فقط .. وفقط فقط .. هذا إذا استأثرت من صلاتنا بعض
المخطوط والإجراءات الاعلامية التي تجاوزت هذا الهدف أو أزلت عنه عن حد
أو عن تجاوز ..

ولقد حضرت هذا الأسبوع اجتماعاً هاماً لقيادات بعض المنظمات الجماهيرية
وغير الحكومية في مصر والعالم العربي حضره ممثلون عن منظمة التضامن
الأسبوعي الأوربي والجنة المصرية للتضامن ومجلس السلام المصري واتحاد
المحامين العرب وجمعية حقوق الإنسان وجمعية تضامن المرأة .



المصدر : الجريدة

١٩٩١/١/٣١

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

إن كل هذه المنظمات قد أدانت إحتلال العراق للكويت وطالبت بشروية إحتلال
الشرعية الدولية .
ولكن كل هذه المنظمات أيضا وقد هاجها حجم الغراب والتمار الذي يتجاوز
بكثر الهدف المحدد في تحرير الكويت ، بل وتجاوز قرارات مجلس الأمن نفسه
الذي كان نصه الأخير هو استخدام كل الوسائل الممكنة لإزغام العراق على
الانسحاب من الكويت بما في ذلك استخدام القوة القليلة بتطبيق ذلك .. أي
تطبيق الانسحاب من الكويت .
ولذلك أصدر المجتمعون بيانا مقتضيا موجها إلى كل الملوك والرؤساء
العرب وإلى كل المنظمات السياسية والسياسية في العالم العربي .
● إنه من أجل هذه الحرب والنكاح والتمار التي تخلق أكبر الأضرار بالأرواح
البشرية والامكانيات المالية لجأتنا نهيب بكل المشاركين فيها أن يوقفوا فوراً
أعمال الحرب عملية لمصالح الإنسانية ومصالح شعوب المنطقة .
● إننا نهيب بمجلس الأمن أن يحدد لاحتياجا عاجلا لاتخاذ خطوات من خطوات
لوقف إطلاق النار ويطلق حلا سلميا في إطار الشرعية الدولية .
● إننا نهيب بالعراق باسم السلام والأمن والإنسانية وحماية مصالح الشعب
العراقي نفسه أن يراجع موقفه وي سحب قواته من الكويت .
ثالث نلاحظ أن هناك تسليح لأن تكون بوسيلة للتجارة والحركة حتى لا تفرق
جميعا في هذا الجحيم المستمر والمشتعل والذي يبدو أنه يستهدفنا جميعا .
إنها حرب ليس فيها على المستوى العربي غالب ومغلوب ..
فن يستطيع أن يزعم أن الغراب الذي يحل بغداد والكويت والرياض هدفه
المصالح العربي العام .
ومن يستطيع أن يزعم أن هذا البترول المسكوب والمشتعل على الماء وعلى
الأرض العربية هو تحرير للأرض العربية أو تأكيد للشرعية الدولية .
ومن يستطيع أن يتصور أن آلاف المظاهرات التي تظفها دول الخليج هي كسب
عربي فيه الخير والسلمو لشعوبنا العربية .
لقد إن الأولان للتنكط لقاسنا وإرادتنا ولتأكيدنا وسط هذا التمار المشتعل ..
ولا يمكن للشعوب العربية أن تدفع ثمن الفلاح من طموحاتها ومستقبلها
مراتب .
مرة لتسوية حسابات حاكم فرد صورت له طموحاته المتجاوزة أنه بالغر على
أن يشرب بالشرعية الدولية والعربية عرض لعمالة باحتلاله للكويت ..
وبعد أخرى لتسوية حسابات قوى دولية وجدت الفرصة سانحة للاجهاز على
العالم العربي كله بموارده البشرية والمالية .
ولنتكلم قاسنا وإرافتنا رحمة بالقاسنا ..
فالأخرون لا يعرفون الرحمة . وإن يرحمونا .



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٤ فيفري ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحو القدر!

لا يستطيع سياسي أو كاتب أن يفلت من الحديث أو التوجس من أخطار مشكلة الخليج فهي تمثل مشكلة الصدارة بين جميع المشاكل الدولية والمحلية حتى يتخفى وراءها جميع المشاكل الكثيرة التي يعاني منها العالم ورغم أن الحرب مندلعة في أوجها فإن السلام لم ينقطع.

وفي الأيام القليلة الماضية تجسدت أشد الصلابة في خطاب الاتحاد - ولأول مرة يصرح بوش في أمريكا لا تنسوا آل الخليج العراق والنسب العراقي كما تنفي بوش النفي للشعب العراقي وتغني صدام الخلق للشعب الأمريكي.

وبعد يوم من بيان بوش صدر بيان أمريكي سوفييتي مشترك بأن مجرد إعلان صدام عن نيته بالانسحاب من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن فإن السلام يمكن تحقيقه والحرب يمكن وقفها كذلك صرح بوش بأنه بعد انتهاء الحرب فإن أمريكا ستقوم بدور كبير في حل جميع مشاكل الشرق الأوسط كما صرح سكرتير عام الأمم المتحدة تصريحاً ممللاً.

ولا شك أن هذه التصريحات تشكل مشغولات هامة في أحوال الراهن الذي يتهدد سلام الشرق هذا التطور ينشأ عن وعي القوتين العظميين بخطور استخدام أسلحة التدمير الشامل والتي يمتلكها الطرفان والتي يعرض استخدامها البشرية كلها لانتشاع التفتيح والاضطراب ومن هنا تشجع هذه التطورات الأمل والتفائل بمتنصر السلام واندهار الحرب ومن خيبة الزمن أن تحثج إسرائيل على البيان الأمريكي السوفيتي.

حسين فهمي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الجبهة ودية

التاريخ:

١٩٩١ / ٤ / ٤

من ثقب الباب

اكتفت أخباري إستطلاعات القادة الصكرين وسط أخبار الحرب . ولكن مسلسل إستطلاعات كبار القادة لم يتوقف بعد إستقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بير شلمان . وكلف أسرار شلمان مع رئيس الفرنسي حول سياسة الحرب وأدائها قال إن هناك فرقاً بين تحرير العراق وتحرير الكويت وأدائها أيضاً .

وأم بعض يوم واحد على إستقالة وزير الدفاع الفرنسي حتى استقال الأميركي البشري الإيطالي ماريو بوراتشيا ، قائد العمليات العسكرية الإيطالية في الخليج . وللقائد الإيطالي أيضاً أسبابه ورايه ودوافعه . فقد صرح بأنه كان يمكن تجنب الحرب بشراء من الصبر والحكمة .

وتناضل للقائد العسكري ماذا لو كنا انتظرنا وقتاً أطول ، وأصلحنا فرصة أكبر للصراع الاقتصادي ضد العراق . وأشكك ماريو بوراتشيا أن التحالف لم يسطر صورة حقيقية لقوة العدو . وكان له أكثر فريضة سياسية في إيطاليا بحيث لا تكرر المحلات

الإيطالية وأوسعها انتشاراً - لالمنيا كريستينا - . وكانت المظاهرات في إيطاليا قبل الحرب تطالب بمنع الحرب . ولكن إيطاليا شاركت أيضاً في قوات

التحالف . وجاءت صورة الظفر الإيطالي موريتزو كوكولوني ٣٠ سنة على شاشة التسي . إن . أن بين الظافرين الذين سطروا في بغداد تتناقل القضب أو القلق بين الإيطاليين

ويتبع الرأي العام مهارة ظاهريه وقرة طائرات كوكولوني التي تزورها طائرات الأميركية بالوقود إنشاء طيرها مسافات طويلة . وقد فشل بعض الظافرين في التزود بالوقود وعادوا إلى الواحهم في الامارات دون تنفيذ المهمات العسكرية المطلوبة . وانفجرت إستقالة قائد العمليات الإيطالية . وأم يسمح أحد صوت الاستقالة وسط التظاهرات العموية في تلك الحرب المجنونة .

وكان رئيس الزنكان الأمريكي السابق . ورئيس الزنكان السابق في شملتهما أمام كوكولوني في طلياً بنسب ما طالب به القائد الإيطالي وهو هم التذرع بإعلان الحرب واستخدام القوة قبل إستقالة فرصة الصار والضم إلى هذا الرأي إنداء حيث رئيس وزراء بريطانيا السابق . ولكن هذا لم يستمع إلى هذه الآراء . وانفجرت الحرب وكان يتسارع الحرب وتتسع ويقول بعض ضمام للقانون الدولي أن من حق جيش الأمن أن يراقب تنفيذ قراراته . إذا تجاوزت القوة حدودها . ويقولون أن الحرب تجاوزت حدودها وقرى بين تحرير الكويت ونظم العراق وإحراق الكويت أيضاً

ولكن الحرب مستمرة . ويستمتع أكبر حريق في القرن العشرين لأنها حرب مجنونة ملعونة

كمال زهيرى



المصدر: الأختبار

التاريخ: ١٩٩١/٥/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر سياسية

الفرق بين مظاهرات

الشمال والجنوب



تقوم المظاهرات والمسيرات الكبرى، في مختلف مدن العالم، ففي بين بالمليا، قامت مظاهرة تتألف من ٢٥٠ ألف نسمة، وهي أكبر المظاهرات التي تطلب بإيقاف حرب الخليج، وقامت مظاهرة أخرى في برلين قوامها ١٠٠ ألف، وفي ميلانو ٢٥ ألفا، وكذلك في باريس، ولندن، والولايات المتحدة سارت عدة مظاهرات في مختلف المدن، ترفع المظاهرات بإيقاف الحرب في الخليج هذا عن بلاد أوروبا والولايات المتحدة وفي البلاد الغنية، ولكن هناك مظاهرات أخرى قامت في بلاد العالم الثالث، وبالأذات في البلاد العربية، عمان، نواكشوط، تونس، الجزائر، والخرطوم.

طبعاً هناك اختلاف بين مظاهرات الصالح الثالث وبالأخص البلاد العربية، وبين المظاهرات في بلاد العالم المتقدم الغنية فيما يتعلق بشرب الخمر، ذلك أن المثلث مختلف من حيث مستوى المعيشة، فالإنسان العربي، هو من (الذين ليس لديهم) أي الدين لا يملكون شيئاً يحرصون عليه، بينما الإنسان في العالم المتقدم هو من (الذين عدمهم) الكثير من طيبات الحياة، وبهذا فهم لا يريدون أن يتكبر صليوهم أي مناصبهم كالحرب، يتل فيها لولادهم، أنهم يريدون الاحتفاظ بمستوى حياتهم، ويظفون المزيد. وقد جاء انتهاء الحرب الباردة والمواجهة بين العملاقين الكبريين لكي يتنافسوا الصمداء، يضعون في حياة أكثر عدواً وسعداً.

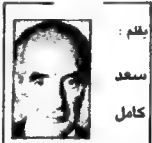
وإذا كان اختفاء الاتحاد السوفيتي والمسكر الاشتراكي، مصدر سعادة للبلاد المتقدمة لأنه كان مصدر تسمية بالقضية للشعب النامية، فقد أوجد ذلك فروعاً لم يافقوا في قضايا هذه الوطنية والتنمية، فقد كانت هذه الشعوب تستمدت عليه، فإذا به يتخذ

عنها فجأة، ولم يكن هناك البديل الجاهز، لا مادياً ولا معنوياً، والعالم الجديد لم يوفق أوضاعه بعد، ولم يمش على نظام اقتصادي، أكثر عدالة، أو أقل طمناً بتقد ففراء العالم الذين يزدادون فقراً.

●●●

توهم صدام والذين معه، أنه يستطيع أن يجد محل الاتحاد السوفيتي، والنظم الاشتراكية التي

أماهت، بل توهم أو أوعوه، أنه يمكن أن يكون ممثلاً لفراء الجنوب في مواجهة أغنياء الشمال، وتمثل في نفسه أنه البطل، معيوش الضحية الإلهية، وصالح الدين الثاني، وكان



من الطبيعي أن يبدأ صدام بالبلاد العربية، ونظراً للتشكك الذي تعيش فيه، فقد وجد أذناً صاغية في بعض البلاد العربية وحكمتها. ولهذا تشكك المظاهرات التي تسير

في البلاد المتقدمة عنها في بلاد العالم الثالث ومنها البلاد العربية، ففي البلاد الغنية يدفعون شعارات ضد الحرب (بأي ثمن)، ولا يهمهم من المقتضى ومن المصير؟ من المعنى والمعنى عليه؟ ففي رأيهم أن الحل السلمي ممكن في جميع الأحوال حتى ولو ظل عليه الامد، (فلماذا لا يطول الحصار الاقتصادي مدة أطول على العراق؟) وبالمفاوضات والحوار، وهم ينشؤون في مسراتهم، أعطوا السلام فرصة أخرى، «أعيدوا لولادنا من الصمداء»، ويريدون في إيطاليا جملة من خطاب البانا يوحنا الثاني، الحرب مفامرة بلا رجعة، أما في الشارع العربي فعل العكس يطالبون بالحرب نفسها، أنهم

بشكل خاص، أنه بهذا الخطأ الحاسم يعرض العراق كلها وإماني العالم العربي والعالم الثالث للدمار يشجعون عليها، ففي سورياها يرفعون صور صدام حسين، وفي اليمن سارت مظاهرات في صنعاء، تطالب بتحرير (تل أبيب) من اليهود طمعا، وفي جنوب لبنان يشجع الفلسطينيون، ولا يهتم بأصنام سحرهم من دم الأمريكان، وفي عمان بالأردن تنطلق المظاهرات تهتف «تريد الكلاشكوف، ويطلب البعض في الجزائر يصبح باب التطوع في الحرب».

●●●

الذي يعيب منطق الشارع العربي بشكل خاص، والعالم الثالث بشكل عام، أنه في دفاعه عن (الشقيق) العراقي ضد (العدو) الأمريكي، إن هذا (الشقيق) ليس خطئاً فقط في تحركه بضم الكويت، بل أنه الخطأ الصالحات في قياس قدرته الفعلية أمام القوي العالمية بشكل عام، والغرب

إن أي حاسي في الشارع العربي، يدفع دعوة العراق بالاستسحاب، وإيقاف الحرب، هي دعوة انفعالية تنساق وراء شعار خادع باننا يجب أن نستجيب لنضال الشارع دون تحكيم العقل، وتؤدي إلى دمار بلادنا وفي مقدمته شعب العراق وجيشه وثرواته، وقد سبق لنا أن نطقنا مثل هذه المظاهرات فدون أن نسمع في اعتبارنا موازين القوى.

من هنا كان موقف مصر ومبارك موقفاً تاريخياً شجاعاً، لقد رفض ليس فقط الانجراف مع الموجة بل

رفض موقف العميل، أو أن يمسك العصا من الوسط كما فعل بعض حكام العرب، بل وقف مع التحالفات الدول

وقد العروانية والصالح في العراق، وذلك بعد أن صبرها بمواقف ما هي مقدمة عليه أكثر من مرة، وهكذا فعل العالم كله على القيادة العراقية دون جدوى.

كل من يشارك يدرك أن هذا يصح الدمار والحرب، ثم الانحباط.



المصدر: روز البرهان

١٩٩١/٤/٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرهان

فيليب جلاب

حاولت تهديّة صديقنا جمال بدوي رئيس تحرير جريدة
«الوفاء» بون جنوي . مع انني آخر من يحب ركوب
الطائرات وتجنبها قدر المستطاع .

وقال انيس منصور محاولاً التهديّة :
لا تقلق لأن جاتريوت، ممّا .. إذ نحن في
الطائرة .
لكن صديقنا جمال بدوي لم يتخل عن
القلق في رحلة العودة . وقال ليل لفلان من
الهبوط في مطار القاهرة يتسائل مشيراً إلى
ساعته : هل تركنا المجال الجوي
المسعودي ؟

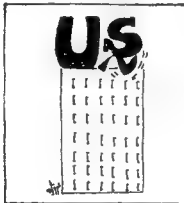
وهكذا بسبب ظروف القاهرة، كدنا ننقسم
مرة أخرى إلى سكوبيين، وجاتريوتيين،
بعد أن انقسمنا إلى دعاة حرب وضرب
ودعاة حل سلمى ديبلوماسي !

إلا انني امسح بشجاعة، الاستسلام
للحرب . عندما ترتفع الطائرة عن الأرض ،
احتراماً لحكمة «المنبي»، وسيراً على منواله
في ادعاء الشجاعة : إذا لم يكن من الموت
بد .. الخ .

كان صديقنا بادي المزاح عندما ابتلنا
الرئيس حسني مبارك على ارتفاع ثلاثين ألفاً
لقدما باننا في الطريق إلى مطار الرياض .
وكان لصديقنا جمال بدوي : لا داعي
للخوف من الصلحوخ سكود، فهو ليس
مصمماً لضرب الطائرات . فيما اتفن .

قل . ومن يبرئنا ؟ انهم يقولون إنه
احصى وغير موجه بدقة . هؤلاء العراقيون
يمكن أن يفعلوا أي شيء .

- كنت اتفن ان تفك في الصلحوخ الأمريكي
المضد جاتريوت، تجعلك أكثر أطمئناً ؟
- وماذا لو اصطدم جاتريوت مع سكود
وتفككت الشظايا حولنا في جسم الطائرة ؟
- لماذا كنت من أوائل المطالبين بالحرب
والضرب على أسس ان قوة صدام حسين
هي مجرد دعاية وتبويض ؟ ! لأن تصمد
كثير من ساعات ايام القوات الأمريكية
والحليفة ؟
- هذه قضية أخرى .





المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٩١/٩/٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرصنا أثناء الحوار مع الرئيس مبارك على أن نعرف منه مرة أخرى موقف قواتنا المصرية. وقبل بحسم إنها لن تدخل العراق وأن تحارب العراقيين بعد عودة الكويت

●●

الثناء حفل الشراء الذي أقامه الملك فهد ثم ترتيب المقاعد بحيث يجلس كل ضيف إلى جانب صاحبه. وجاء موقعنا بالصدفة إلى جانب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

قال الأمير: إن ما يحدث الآن هو كارثة بكل المقاييس. وعطينا بعد الانتهاء منها أن نتجاوز بصرف النظر عن القوالب النظرية والفكرية الجامدة. فالمصالح الآن هي الفيصل وقال إن للإعلام في هذا الموقف والى غيره دوراً خطيراً.

قلت: ولكن النظام يسمو الأمير يحدث جانباً كبيراً من الإعلام والإعلاميين. وكان نفس التساؤل يشغلنا بالنسبة لاحتمالات مذابح عربية - عربية.

قال مسئول سعودي كبير حرص على عدم ذكر اسمه مطلقاً أن ينسب الموقف إلى الحكومة السعودية:

إن السعودية لن تسمح لقواتها. ولا لقوات الدول الحليفة بالدخول إلى العراق حتى لو مزمت القوات العراقية في الكويت أو انضمت.

قلت: وهذا الشعب الإيمان ■



المصدر : روز اليوسف

1991/9/6

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
● «حسبة» سياسية خاطنة للنظام العراقي

بالعوارج!

وإنما مصدر قولها الرئيس هو احتمالها بقوات المتحدة القوة العسكرية الأكثر جبروتا في العالم والقدرة على سحق الكرة الأرضية كلها بما تملكه من أسلحة دمار لا مثيل لها ..

تقول إن الذي لا شك فيه أن إسرائيل تتمتع بغرامة شديدة في اتصال كل عربي ولذا الحق في ذلك جميعا .. بعد إذ أصمت لأنها عن كل دعواتها للسلام والتعيش السلمي معها .. ليس فقط من جانب بعض العرب .. بل حتى من جانب إسرائيليين مخلصين لبلادهم ويرون الأمل الوحيد في بقاء دولتهم هي أن تعيش في سلام مع جيرانها ..

والنظام العراقي يريد استغلال هذه الأحماس .. متصورا أنه إذا ما ضرب إسرائيل ستتحول سمدة الجماهير العربية

بذلك الضرب إلى المطالبة بالانضمام فيه وبذلك تصبح الحرب عراقية عربية - إسرائيلية وأمريكية يقاتل .. لأن الحكومات العربية خاصة تلك التي تشترى في الجبهة الفتوة للعراق مسجد نفسها في حرج إذا ما دخلت إسرائيل الحرب وبدأ على هجوم عراقي أو من تلقاء ذاتها ..

وتوسيع القتل بهذا الذي يعني في الحقيقة أن القضية التي قامت من أجلها

حرب الخليج - مستخفي في طوفان «الهوجة» التي ستجلبها الحرب

تحدثنا من قبل عن حسبات خاطئة من الناحية السياسية للنظام السياسي العراقي رغم تسليمنا بأن له حسبات أخرى ذكية وبأربعة .. لكنها للأسف جميعها تدخل في باب الحسبات الخلقوية التي لا تحسم الأمر في مزاج الخليج .. بينما الحسبات الخاطئة كانت في مسائل رئيسية جوهرية .. لذلك تدهورت الأمور إلى المرحلة الحالية التي نضع فيها أيدينا على قلوبنا خوفا على مصير العراق وشعبه ..

واليوم نتحدث عن حسبة سياسية أخرى خاطئة من جانب النظام العراقي .. وهي ما تصوره من نتائج إذا ما قصف إسرائيل بالصواريخ ..

الذي لا شك فيه أن الاحتلال الإسرائيلي لأرض ثلاث دول عربية .. ومعلناتها الإجرامية للشعب الفلسطيني (الشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة في سجن منذ بدأت حرب الخليج) .. وتمنيتها ورفضها لأي حل يحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه القومية في التحرر والاستقلال .. وغروها وصلها في مواجهة العالم كله الذي يصر منذ العدوان عام ١٩٦٧ على الأكل على إسماعيلها .. من الأرض المحتلة .. رغم أن إسرائيل في حد ذاتها ليست «المتغاة» التي لا يمكن هزيمتها وتدميرها لأنها في الواقع



المصدر: روز البوسنة

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢

على أي بلد عربي

عبد الستار الطويلة

صرح الرئيس حسني مبارك أن إسرائيل إذا دخلت الحرب بملحة بها سيكون لنا موقف لقر. وكذلك صرح المسؤولون السوريون.

وصرح مبارك أيضا عندما سئل ماذا سيكون موقف مصر إذا ضربت العراق

إسرائيل وبرت إسرائيل بأنه من حق كل دولة أن تدافع عن نفسها. وما كان يوسع حسني مبارك أن يقول بغير هذا لأنه إذا انكر ذلك الحق للمبدئي فإنه لابد أن ينكره على الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن نفسه ضد عدوان إسرائيل وحق كل شعب في الحق للدفاع عن نفسه ضد أي عدوان. وأعلنت سوريا نفس المواقف.

وقال الرئيس الأمريكي بوش لأعضاء الكونجرس إنه على لغة من أن التحالف إن يترك من جانب الدول العربية المشاركة فيه إذا دخلت إسرائيل الحرب رد على قصف إسرائيلي بعد أن صرح طارق عزيز في جنيف أنه من المؤكد أن بلاده ستهاجم إسرائيل. كان هذا كلاما لا يدرك النظام العراقي أن مخططة لتوسيع الحرب سيفشل.. ولكنه مضي فيه متجاهلا تلك الحقائق التي نطقا عين الأعمى.. وضرب إسرائيل. والتضح أن الأميركيين كانوا انكسر منه.

وكانوا يخشون تكتيكات سياسيا مضادا وغاية في البراعة.

معروف أن إسرائيل شريكة في التحالف المسمى للعراق رغم أنها ليست عضوا رسميا فيه وليس لها قوات وذلك يحكم أنها أداة وحليف للولايات المتحدة.. وهي مصلحة مصلحة لا تكل من مصلحة الولايات المتحدة في ضرب العراق وتدمير قوته العسكرية والاقتصادية فقد كتبت المحررين الأول منذ أكثر من عام على ذلك الضرب ولكن الولايات المتحدة هي قلند ذلك التحالف العلني بحكم مساهمتها العسكرية الأكبر.. ويحكم أنها الشرطي الأول لحراسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية - الإسرائيلية الجديدة ..

لولا أن رفض مشاركة الدول العربية ذات الفاعلية في أي حرب ضد إسرائيل محسوم منذ عهد الرئيس أنور السادات.

الفلسطينية لسوريا مثلا.. وحتى العراق عندما اشتركتا في مؤتمر بغداد بعد ماهرة الرئيس السادات لم تقرر انتزاع الحقوق

القومية العربية من إسرائيل بل بالمفاوضات.

وعندما ضربت إسرائيل المفاعل الذري العراقي لم ترد العراق الضربة وقيل أيضا أنها كانت مشغولة بالحرب ضد إيران ولا تستطيع الحرب في جبهتين، فالتفتت الضربة وسكنت وعندما ضمت إسرائيل الجولان رسميا لم تتحرك سوريا بجندى واحد ضد إسرائيل.. وطبعي أن مصر لم تهب لمحاربة إسرائيل.. والأسباب كانت وجهية جدا ولم يحتج عليها مواطن مصري واحد..

فلولا: نحن أن نكون ملكيين لكثير من الملك فلذا كانت العراق وسوريا لم تردا الاعتداء وليس مطلوباً من رده عنهما. وليست هناك سبلة تاريخية كهذه. فلتنا إن العرب كانوا قد «طردوا» مصر من الجامعة العربية وذلك إعلان بعدم حاجتهم إليها.. وصعدوا عدايم ضدها إلى

درجة حرمتها من أية قروض واتهموها بالخيانة.

لذا: إنه كان لصر خط مسدود لإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي ورفضه العرب ومضى فيه أنور السادات وحقق لبلاده ما أراد وقد سالتا مع إسرائيل وبلغت أن العرب يتحملون مسؤولية رفضهم لتوجهه واستنكارهم له. وهو بمواقفهم هذا قد خلصوا مصر من ميثاق الدفاع العربي المشترك.

هذا فيما مضى..

ومع اقتراب خطر الحرب في الخليج صحت القضية أيضا.. بمعنى أن كلا من مصر وسوريا وحتى الأردن أعلنت أنها لن تحارب إسرائيل طالما لم تبدأ هي بالعدوان



المصدر : روز اليوم - بغداد

التاريخ : ١٩٩١ / ٤ / ٤

وهي أن تفعل أكثر مما تفعله أمريكا وحلفاؤها من قصف وحرق لمن العراق. ثلثا : إن إسرائيل سعيدة بهذا التمزق في العالم العربي (ويبدو أنها بريئة منه) فمن كان يعلم أن السعوديين العرب

يعارضون العراقيين العرب ويتكذّبون المتحدث العسكري السعودي في نشوة على شلطات التليفزيون وهو يحصى كم طائرة سعودية شاركت في ضرب العراق يوم كذا وكذا .. في مناصرة حرة مع الطائرات الأمريكية والفرنسية والإنجليزية وحتى الإيطالية . بل جاء يوم تملأ العاصمة عربية « بغداد » أن لديها معلومات أن هناك طائرات إسرائيلية تضرب العراق في قواعد سعودية ويصدق بعض العرب هذه الشائعة !!

رابعا : إن إسرائيل ستكسب بل كسبت كثيرا من المال مقابل هذا الموقف بعد أن بدأت أمريكا وحلفاؤها تسديد الفواتير . خلاصا : إن إسرائيل كسبت عطايا عاليا كبيرا بعد أن كان الرأي العام قد بدأ يتعطف مع الشعب الفلسطيني ..

على أنه يجب ألا ننسى أن إرواء غليل الانتقام والفرحة العنصرية الحادة لدى الغلب اليهود يحكم اضطهادهم التاريخي .. أن تنسأها إسرائيل لكل مسلول فيها قد أكد أن إسرائيل ستزد ولكن في الوقت الذي تفتقر ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرق والتمساح الغربية في الشرق الأوسط وفي أي مكان من العالم .. هذه حقائق يعرفها كل طفل درس ألف بابه السليمة .

من هنا حدثت الولايات المتحدة الدور الإسرائيلي منذ بدأ النزاع . استكت وأرقب .. وسكت إسرائيل لأنها ستحصل النتائج التي تريدها « دمار العراق » دون أن تضحي بجندى واحد .. بل ربما حصلت على تعويضات عندما تولول أنها خسرت كذا وكذا بسبب توافد الملاجئة من جراء حرب الخليج !

ولما بدأ القصف العراقي حدثت الولايات المتحدة الدور للمرة الثانية : استكت ونحن سنضرب بل نضرب بدلا عنه .. وإليك صواريخ جديدة حديثة جداً لحملكته .. وسنضفي بعزم كبير لنمحق صواريخ « سكود »

تضعت إسرائيل قليلا كلفواني .. ثم قلت : حسنا ساستكت .. ولكني سأضرب في الوقت المناسب .. وبمناسبة سكوتى فهاتوا ١٣ مليون دولار لأعوض المبلغ التي دمرت (لا تزيد على ٥٠٠ بئلا) وأبني مساكن للمهاجرين .. ولا تقوموني شي أحبس

مليون ونصف مليون فلسطيني في بيوتهم (حائل نجول) .. والقتل من يلق منهم في البلكونة !!

ويقتال أي محاولة لجرح إسرائيل إلى الحرب لن تفلح .. هكذا ؟

فولا إن أمريكا تقوم « بالعمل القذر » وحدها وستحمل كل التضحيات والنفقات وإذا قامت حرب برية سيموت منها ١٠ أو ٢٠ ألفا على الأقل بينما خسائر إسرائيل من ضحايا الصواريخ لن تزيد على بضعة عشرات .. وهذا يتفق مع رغبات الشعب الإسرائيلي في ألا يموت أحد منه بينما يموت غيره دفاعا عن مصالحه .. وستبقى القوة العسكرية الإسرائيلية قوية بل زادت وستزيد بهذه المناسبة . ولهذا أثر طبعها في التوازن العسكري في المنطقة وسيظهر بعد الحرب عند رسم خريطة المنطقة .

ثانيا : إن علاقات إسرائيل بأمريكا تتحسن نتيجة هذا « الضبط » للنشر ..



المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١/٥/٢٤

من ثقب الباب

حرب الخليج هي أول حرب على الهواء. ولم يحدث من قبل أن أصبحت القاذبة الصاروخ نافذة على الأحداث الدامية، صاعدة بساكنة طوال أربع وعشرين ساعة. وقد تكون محطة «السي. إن. إن» هي القاذب الوحيد في هذه الحرب التي سيخوض فيها أحد الطرفين. ولكن الطرف الآخر ان يقتصر، لأنه سيبلغ الشن أيضا. وتتوالى «السي. إن. إن» بمئات المشتركين من الجنود والبيت الأبيض إلى بلدته والذئب الفرند إلى آل أبيب والرياض وحفر الباطن والقطيف والغازي حيث القذرات أو المطرقة. والكل مرة في تاريخ الحروب يرى المشاهد بأحد والذئب والاطراف المتحاربة في نفس اللحظة.

وهكذا يتشكل لأول مرة ما قبل أن نعلم أصبح قرية صغيرة بأرض التكنولوجيا الحديثة والمهارة الصاعدة.

وكثير «السي. إن. إن» بين وقت وآخر. إن لندن وواشنطن وباريس وكوبنهاغن وآل أبيب فرضت الرقابة على مائتيه. ولهذا نكلم ما هو ممكن، ونقلها كانت تريد تقديم المستحيل. فهذه أفعال عسكرية يرفض أي متحدث عسكري الفوضى فيها.. حتى لا يستغل الطرف الآخر.

وتشكل المحطة من التضمين، ولكن المشاهد يستطيع أن يرى ويستنتج اتجاه الأخبار من الأسئلة لا من الأجابات. فكثر الصحفيين في المؤتمرات الصحفية مع المتحدثين العسكريين والذين ويتكلمون ويصنعون وهم يسألون بصيغة ويصنعون على الأمانة الصاعدة باحترام. لأن مهمة الصحفي هي نقل الحقيقة. لا إخراج الجواهر. ومن حال الموقن أن يتم. وهذا ما يسمونه أيضا حال الموقن في الإعلام. وتقع المحطة أيضا خطرات أن يتكلموا من المشاعين. واليخش يتهمها أنها أصبحت بولي بأحد. وأنهم يتهمونها أنها تعمل إذاعة المظاهرات المضادة للحرب. ولكن الجميع يتهمونها. وقد حلت المحطة إتسعات صحفية منها إذاعة المظاهرات في لندن. ولكن أكبر إتسار هو ما تكلمه الآن عن حرب الخليج. ويصل في «السي. إن. إن» بولاية

جورجيا، ولاية الرئيس جيمي كارتر ٢٠٠٠ ميليس ومينع. ويتكلمون من الصحفيين، ومنهم مائة يتكلمون في الصحف الدولية أو تحت الصواريخ والقذائف.

وقد أزلت المحطة أسماء كبيرة ومحطات شهيرة أخرى. فاضطرت أكثر المحطات الأمريكية إلى إذاعة أخبار «السي. إن. إن». ومع ذلك تشكل المحطة من لغة الاتصالات.

ونفس هذا السبب هو لدى بهل الأهل حينها لهم. لأن كل ما تكلمه أخبار وصور وراء الكواليد حرب في الخليج تكاد على الهواء.

كمال زهيرى



المصدر :

١٩٩١/٤/٥

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

الرد على ر. محمد العظيم رمضان نعم الدم الذي

يراق دمنا والأشلاء هي لحمنا

بقلم : عبد الستار الطويلة

ياحتني إحدى نورا نفس لكتب إعلام
عظيمي لتعطين نشر كتاب من أزمة
الخليج حتى يامر الدأثر الوطني
مدبري بتشرط..

ويحكم صدائتي بالكثير عهد
العظيم لك رجوته كثيرا أن يكف عن
أسلوب الاتهام هذا في ضم الناس
وهمساتهم وشرهم.. ولكنه لم
يستجب لرجائي.. فقرر ألا أدخل
في حوار معه حتى لا أقصد الود
بهيننا وأتلف دع الأمر للخبيرة
التاريخية تكشف خطأ أي منا أو
صوابه.. وسجلت ذلك في كتابي عن
أزمة الخليج.

افترك بتفكر العوب

حتى جاء هو في عدد مجلة
الكثير ٧٧ يناير وسجل على تلمعه..

صديقي الكاتب المعروف والمؤرخ
الكبير الدكتور عبد العظيم رمضان
اختلفنا جذريا إزاء أزمة الخليج منذ
اليوم الأول لفتح العراق للكويت..
فلما شاركته مع من شاركوا في
الصدقة لمل السلسي سواء من طريق
عربي أو زبلي أو مشترك بينهما..
بينما هو اتشد طريق الصدقة للخيبر
المسكوي لتأديب العراق وإجباره
على الانسحاب من الكويت
واستعادت مصفا لدولة العراق
فاعتبرها دولة استعمارية مثلها مثل
بريطانيا وأمريكا.. ودولة فاشية
مثلها مثل ألمانيا النازية وإيطاليا
الفاشية.

والخلاف بهيننا أو بين الناس
جميعا شيء طبيعي وسجبت
احترامه والمفروض ألا أقصد الود
قضية.. والحوار الديمقراطي هو
الطريق الوحيد لحل الخلافات..

والله كان ممكنا أن يحدث حوار
بينه وبينتي.. إلا أنني لاحظت أن
الصديق الكبير أفتقد خطة مفاجئة
بالتقصية لي إذ عمد إلى وصف
أصل الرجل السلسي.. بكم صلاه
والفلقين وموترة وكاد يدمسهم
بالقذارة.. وكان واضحا لي التجني
الصالح من جانبته ضد هؤلاء الكتاب
والثقافين والصحابيين الذين
يغالطونه في الرأي.. فلن من يملك
القدرة في الترفيع المالية على الأقل
مع أهل الخليج جميعا.. والأمريكان..
لأن العراق محاصر ومضروب ولا
يملك بيطرة الأموال.. وأنا شخصيا



بموجب قصد أن القبة التاريخية كانت إلى جانبى وجانبى كل دعاة الحل السلمى الرافضين في إصرار الضيار العسكرية.. فقد اعترف الدكتور عبد المظوم في مقاله بذلك العدد رغم عنوانه المتطرف بأغلب النتائج السلبية المرومة للحرب التي حاربا منها بينما كان هو داعية حرب أسهل لها!!

- فقد سلم بانهاج التضامن العربي.. وسلم بتضائل المكانة العربية على النطاق العالمى .. وسلم بتدمير العراق ودمجاته كما سلم بالتراب الاقتصادي الذى سيصبح المنطقة من جراء إدامة تدمير الكويك وال عراق.. وسلم بأن المنطقة ستختلف في مجال التنمية أوعاما طويلة.. والأخطر من ذلك أنه سلم بفساد الهيمنة الأمريكية وبروز إسرائيل كقوة اكبر..

وأوضح من هذه النتائج القوية للغاية من الحرب أنه قد أتت فعلا إلى وضع أسوأ بكثير من الوضع الذى كانت عليه قبل تدميرها.. فقد كنا نقول إننا قد خسرنا الكويك بدمى العراق لها.. ولكنها خسارة مؤقتة ومحا ستعود الكويك مسئلة في مارسنا ضغفنا وتكبيكات عربية ودولية أكثر ولفترة أطول.. وبدأت إصرار.. ولقدنا إن التوجه العربى للضغط على النظام العراقي سيشق النظام ويغير الشعب العراقي خدبه بينما استعدا قوات استعمارية سيكنر ماملا مفيدا جدا للفظام العراقي إذ وضعت القضية في مستوى قضية وطنية وتحدى لغوى استعمارية تروى بالمنطقة كلها وتضمير لها العدا.. ودعاؤها ماثل وحسم في دولة إسرائيل ودعاؤها التاريخى المستمر على حركة التحرير الوطنية العربية.. ولم يكن المل السلمى رأينا فقط.. بل هو رأى المستر كاترتون رئيس جمهورية أمريكا الأيبين..

ورأى وزير الدفاع الفرنسى الذى استقال احتجاجا على قضية العرب تلك القضية التى يستغف بها.. عبد المظوم ويهون من شأنها.. كلفها جسد معلقة للزعماء العراقيين.. ورأى أميرال البحرية الإيطالى.. ورأى إمارد ميث.. ورأى

٤٧ شيخا أمريكا خد ١٨٢٢ ١٨٢٢ ثانيا أمريكا خد ٥٢ ١٨٢٢ ثالثا أمريكا خد ٥٢ ١٨٢٢ وألخارح الأمريكى يتظاهر كل يوم ضد العرب قبل وبعد قدامها.. ويعد بالذات أنها ملاقات إلا من أجل البترول.. ولدى صرخاته مامنا أعلى من البترول!!

نقطة الخلاف
وهذه المسألة على وجه التحديد نقطة الخلاف بيننا وبين دعاة العرب.. إننا وهم نشترك في إدانة العدوان العراقي على الكويك ونطالب بحسم قوات منها.. وأغلبنا يرى حجة الحكومة الشرعية إليها.. ولكننا لفتلنا مع دعاة العرب حول الوسيلة.. إذ نمسكنا بالجهود السلمية والديبلوماسية والتفاوضية.. وعلوم المارخ الكبير أنه في مثل تلك الجهود تبرز التنازلات التى كانت وحول توابلية والتنازلات التى كانت مطلوبة.. في فط الربط بين قضية فلسطين وقضية الخليج.. ومن عجب أن العرب هم الذين رفضوا الربط مع أنها كانت لفرصة للمصالحة مع الولايات المتحدة في طرف تاريخى كهذا..

لكن الصديق العزيز يهرب أن قادة حرب كثرين ورفضوا الربط كي لا يعطوا صدام حسين مكانة بين الشعوب العربية وهذا ما صرح به الرئيس بوش والمستر جيس بيجر وشيوخ كثرين جاى رؤاوا المنطقة.. ومستمعهم أنا خلال أريخون يوما قضيتها في أمريكا أتبع الأزمة وربما لا يعرف الصديق العزيز أن الرئيس ميتران نفسه أعلن رفضه من رفض العرب ذلك الربط ولا نشرت أنا ذلك في روز اليوف في ديسمبر الماضى.. ولدى جميع القرارات التى اتخذها مجلس الأمن والمقررات العربية لم تلت إشارة واحدة إلى مطالب العراق ومشاكله مع الكويك..

لسادة العجلة
لماذا تتعامل أنصار العرب كل هذا.. ولماذا تمهلوا وأتأهلوا وراء التحويل الأمريكى الذى كان يضمرو نوايا أخرى غير تمرير الكويك وحربنا منها قبل نشوب العرب مثل تدمير البنية الأساسية للعراق وتدمير قواته العسكرية وترويع شعبه بقتل

كثير عدد منه وفى أهداف صهيونية وأمريكية إمبريالية منذ زمان طويل.. وأصبحت بعد العرب ظاهرة معلقة في وثاقة ويهاجم.

على السلة قامة ما يسمى بالتصالح كل يوم وإقرا يا صديقى تصريحات وزير العرب البريطانى كمدراج ومثلا

بل أقرأ ما بدأ يربحه بعض أعضاء مجلس الشورى الذى أنتم عضوا فيه من أن القوة العسكرية للعراق تهدد الأمن المصرى ١٢.. إن شكرا للولايات المتحدة أنها تقوم بتدمير تلك القضية.. هل تترك يا مكتدر ما معنى هذا الكلام وإلى أى مدى وصل إليه البشعة..

وأنت تعلم يا مكتدر أن الحل العربى الذى طابا سفره من دعاة العرب وصاحرا في تشيخ أنه لا يوجد حل عربى بل المجهود عجز عربى.. إن هذا الحل لم يأت فرسه على الإطلاق.. كما كشف الرئيس مبارك.. في حديثه لفيروز تايمن أنه منذ اليوم الثانى للفتن العراقي اسرع الملك فهد باستدعاء القوات الأمريكية عندما سمع من الرئيس مبارك أن هناك طوابير عراقية في اتجاه الصدود.. وهما القوات الأمريكية على الفور ثم تضاعفت..

مسؤولية العرب

والولايات المتحدة محبب إليها جدا فن العرب فهم كره من تدمير عليها وعلى نظامها العالمى الجديد كما لا يخفى عليك وعلى أى حل في السياسة.. وتجهت مرة إلى يعتبر من كل زعماء العالم الثالث..

ويعتبر بلفسك أن أحدا من قادة عالمنا العربى لن يجهز على رابع وأمه ضد أمريكا أو حتى إمبرائيل إلا ما أصرت على احتلال الأرض.. فالأمرام موجودة وباترات الشبح وصواريخ كروز والتحالفات موجودة جميعا.. ولتتعلم الجميع من رأس



مؤلف الشعب

وإني لأعش حقاً من تقدير الدكتور أن الشعب المصري كله يؤيد الحرب تقريباً وأن أصحاب جريدة الشعب آلهة الألفية ..

حسنًا لماذا تنافى المكونة من مئود شابدين يفسلون منشوراً على حائط ضد الحرب .. ولماذا تعتقل نائب رئيس تحرير جريدة الشعب لأنه يخاطب مندداً من المفسلون ضد العربية في الوقت الذي يتظاهر فيه مئات الآلاف في البلد أو البلاد التي تصارب لعملاً .. وتصلى الشعب العراقي غداً ملياً كل ساعة بل كل دقيقة ؟!

ثم يا دكتور أصبح خطر العرب أخطر من احتلال الكويت .. وأنت في مقاله ٢٧ يناير تحدثت عن النتائج الرهيبة للحرب العالمية ما يؤكد أننا نضد الذي وضع أسوأ .. لأننا نضد الكويت والعراق وفهرهما ونسلم المنطقة للسيطرة الاستعمارية ... الخ ما جاء في مقاله .. واني لأعش ما جاء في مقاله من أن الولايات المتحدة تهدف إلى تحرير شعب الكويت .. وهذا متى تحرر أمريكا الشعبين يا صديقي .. وهل تحرر شعباً من ٧٠ ألف إنسان على أقبال ١٥ مليون إنسان في وقت نستطيع فيه إنجاز التحرير مع وقت الحل بالأسلوب السلمي بدلاً من غرس القلعة والعدالة والكراهية لأجبال بين شعبين منطقة الخليج وربما زحمت الكراهية إلى الشرق والغرب العربي كلها ..

المجتمع الدولي

وما في حكاية المجتمع الدولي هذه التي تقرونها دائماً وأبداً نحن لنا كما يزعم بورش أنه هو الذي يحارب العراق ..

ما هو ذلك المجتمع الدولي؟ إنه أمريكا أساساً كالأقوة الرئيسية والقائدة .. ثم أوروبا الغربية ذات التاريخ العريق في الاستعمار .. ثم بعض الدول التابعة لأمريكا مثل بكستان .. ثم بعض الدول العربية لتسهيل مختلفة منها دول الخليج والكويت والقطر والعمان ..

أما الاتحاد السوفياتي .. فقد أصبح نيفاً للولايات المتحدة منذ زمان طويل قبل حرب الخليج (وإد قلنا ذلك أيامها) .. وهو ذليل يعيش كلما أيد أمريكا ولا يأس من القبح

من الصعوبة ذاتها .. أي أن ذلك المجتمع الدولي لا يخرج عن قوة الظلم والقهر التتالي والتاريخية في حالنا بعد أن انقرضت بالسيطرة على العالم وقدراته بعد سقوط المعسكر الاشتراكي وانتشاره.

الديمقراطية أولاً :

أما حكاية الشعب في طهر القوات وحكاية الأواء لرئيس مصر أم رئيس العراق .. فإني أرتابك يا صديقي أن تستخدم مثل ذلك الكلام وأنت تقول أنك تدافع عن الديمقراطية .. فهذا كلام تحريص ضد كاتب كل ما طعه أنه يختلف عن سياسته الحكومية أو النظام ومن حله أن يختلف لذلك حق من حقوق الإنسان الديمقراطية .. ومن واجبك أن تدافع عن الديمقراطية وتطالب بتوسيعها .. فإني كل البلاد الديمقراطية يتحرق خصوم العرب في الشوارع وليس يتكفون فقط على صفحات الصحف .. ولا أحد يتحرق لهم .. ونحن في عصر أتاح نظام اشتراكي كان يمثل نصف العالم تقريباً لأنه تصدى للديمقراطية واتكروا ..

إن قضية أزمة الخليج مسألة مصيرية .. وتتعلق بكل مواطن عربي .. وبالتالي من حقنا جميعاً أن نتناولها بحرية كاملة .. فإلهك بلدنا جميعاً ..

وليتذكر الدكتور عبد العظيم رمضان الذي يطرح أمامنا عبر التاريخ أن من يولد سياسة الحكومة اليوم قد يعارض سياسة أخرى لها غداً فهل يوافق على أن يفسده يومها ؟ ..

لا مسالمة في شخصه الديمقراطية .. وهي في صالح الشعب والعالم معاً .. وقد كتبت عدة مرات منذ أزمة الخليج أن النظام الحاكم كسب ثقة الناس أكثر لأنه لم يكتف الممارضة لسياسته بشأن الأزمة .. وبالتالي فحين نشاط بالتردد من المرة لذلك المعارضة .. فسيكسب ثقة أكبر .. ولا يستعصم من الآراء المختلفة .. بل ويستعصمها للمصالح ويتحقق مكاسب أكثر للشعب من هذا التكتل الجعشي المسمى بالتحالف الذي ينهش لصنا قبله .. لحسم العراق هو لصنا المصري العربي .. ولحم الكويت لصنا المصري العربي وقد وافقنا الاحتلال والغزو ..

الذئب الطائر .. بعد تدمير أكثر قوة عسكرية عربية ..

أضف إلى ذلك أرباح شركات صناعة السلاح في وقت يحصل الاقتصاد شركاً .. خصوصاً أن أهل الخليج يملكون عشرات البلايين .. فن يصرحون كما كان يفعل خديوي مصر توافيق مع الانجليز ..

هذه بعض نقاط الضلال الجهرية بين دعاء العمل السلمي سابقاً ودعاء وقف العرب الآن .. وبين دعاء الحرب سابقاً والمفسلون والمهاجرين لها حالياً .. كما لو كان من يبيع كل يوم وتسلو نساء وتهتم ببيتهم ومصانعه دولة من دول كوكب في مجموعة شمسية أخرى تهدم حنا بلايين والبلايين الأميال !

البحر والتجار الإسلامي

ومن حسن معة مصر أن وجد فيها مئة مثقفين وسياسيون وكثاب مثل خاله محيي الدين وإبراهيم شكرى ولطيف جالب ومادل حسين ناضروا في شهادت وشافهسون الشيار العسكري والحرب .. إنهم وأمثالهم معزوا عن الموقف السليم الذي يتلقى مع المصالح البعيدة للشعب المصري ولشعب العربية جميعاً ..

إزاء خطر الشرق العربي .. وخطر حربة الهيمنة الاستعمارية .. تنحسب البصار والتجار الإسلامي كل هذا ورباً مع العمل السلمي .. وبعد الحرب التي يقفها الاستعمارون كوحوش الذئب ضد العراق البلد العربي الذي لم يعاقب ملة في أي وقت من الأوقات يمثل هذا اليوم المشهود .. وأمامه يا دكتور كيف على أمريكا إسرائيل .. لسبعة عشر عاماً .. ما زالت تحتل فيها أرضنا العربية بل إن الدول العربية التي تصيد العرب ضد العراق اليوم تتحسب بالسياسي المسلمية لاستخلاص حربة شعب بل ثلاثة شعوب عربية من الاحتلال الإسرائيلي ؟!



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان من أعضاء هيئة التدريس

بجامعة عين شمس

فللأسف مرة في تاريخ المنطقة وفي تاريخ مصر يقف جيش مصر العظيم جنباً إلى جنب قوات الولايات المتحدة وفرنسا وإنجلترا، خلفاء إسرائيل والأعداء التقليديين للأمة العربية في خندق واحد ضد جيش دولة عربية وفي حرب يجمع الهجوم على إنشائها تهديد أول ما تهديد الأمن القومي المصري ذاته، فانه أن تصفية العراق كقوة اقتصادية وعسكرية يعني ببساطة أن تصبح إسرائيل هي القوة الأولى بل الوحيدة في المنطقة، بحيث تستطيع أن تفرض هيمنتها وسلطانها على دول الأمة العربية وهو ما يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي المصري خاصة في ظل معاهدة السلام الإسرائيلية وما تقرضه من قبول على تحرك الجيش المصري في سجناء.

ويحدث كل هذا في الوقت الذي كانت ترتفع فيه في مصر شعارات السلام مع إسرائيل وتعلن قيادتها في كل وقت إنها لا تأس من السيد على درب السلام ورغم العقبات التي تقفها إسرائيل فلم لا تأس القيادة المصرية من السيد على درب السلام مع إسرائيل وتوسع بتلقط طبول الحرب ضد العراق الشقيق لماذا التفافل ضمنا يتعلق الأمر بطريق السلام مع إسرائيل وهو طريق طويل ويوماً ولماذا التفافل عندما يتعلق الأمر بدولة عربية لم لماذا التفافل المصيري بأن إسرائيل وحقتها في الرد على هجمات العراق التي ليس من حق العراق القيام بها إن يرد على ضرب الفاعل النووي

بعد أكثر من أسبوعين من بداية حرب الخليج التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية بمباركة دول حلف الأطلسي بات من الواضح تماماً أن الهدف من هذه الحرب الضروس ليس تحرير الكويت كما

تصيح أجهزة الإعلام الغربية وبمها جهاز الإعلام المصري وإنما تدمير القدرات الاقتصادية والعسكرية والإسلامية لدولة العراق العربية الإسلامية وضعبها من أجل تحقيق الهيمنة الأمريكية الكاملة على

المنطقة العربية وفرض السلام الأمريكي الإسرائيلي عليها. فمعد أسبوعين وأساطيل وصواريخ حلف الأطلسي تهاجم دون تمييز الأهداف العسكرية والمدنية على أرض العراق مع التركيز

بشكل واضح على المنشآت الصناعية والمرافق العامة العراقية بهدف تدمير البنية الاقتصادية الأساسية للعراق الشقيق متجاوزة نص دوح قرارات مجلس الأمن. ويحدث كل هذا في الوقت الذي تهل فيه أجهزة الإعلام المصرية - دون حياة - للمجازن التي يتعرض لها أخواننا في العراق.

وفي الوقت الذي ترتفع فيه صيحات الاحتجاج من كافة شعوب العالم في الولايات المتحدة وأوروبا وفي العالم الإسلامي والعالم العربي ضد هذه الحرب الوحشية وفي الوقت الذي يعلن فيه وزير الدفاع الفرنسي صراحة استقالته احتجاجاً على مسار الذي اتخذته حرب الخليج متجاوزة قرارات مجلس الأمن، مازالت الدولة المصرية مصرة على الاستمرار في التحالف الغربي المشبوه ضد شعب العراق الشقيق.



المصدر : النشر

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- عن شمس:
- أ.د. سميدية منتصر - كلية التجارة
 - أ.د. حسان عيسى - كلية الحقوق
 - أ.د. هادي حجازي - كلية الهندسة
 - د. احمد محيي - كلية الطب
 - د. عائدة سيف الفولة - كلية الطب
 - د. فائق مرسي - كلية الآداب
 - د. فؤادة هدية - معهد دراسات الطفولة
 - أ.د. صفاء صادق - كلية الهندسة
 - د. محمد رشاد الحلاوي - كلية التجارة
 - أ.د. محمد عبد العظيم سعود - كلية العلوم
 - أ.د. سعد نجم - كلية الآداب
 - أ.د. محمد اسماعيل علي - كلية التربية
 - أ.د. مدحج الموصل - كلية العلوم

العراقي في عام ١٩٨٩ وعلى جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وفقد إنتفاضة البطلة
إن الدفاع عن الوطن العراقي وعن قدراته العسكرية والاقتصادية هو أمر حيوي لمستقبل الأمة العربية ومصر في قلبها، وتصفية القوة العراقية بشكل تهديدا بالغ الخطورة لأمن الأمة العربية ومصر على رأسها أما الاحكام التي يردح لها البعض عن دور مصر بعد تصفية القوة العراقية في إطار إستراتيجية الهيمنة الغربية على المنطقة فهي مجرد أوهام، فليس هناك دور لمصر إلا قيادة الأمة العربية، ومصر لن تكون الأمة العربية في إطار الهيمنة الأمريكية.

أما القاسم الأكبر في النهاية فهو الأمة العربية كلها...
لكل هذا فإن وقف هذه الحرب العاشرة المدمرة هو أمر يقتضيه ابتدأ وإنشأها أمن مصر القومي وأمن الأمة العربية، ولا يمكن وقف هذه الحرب إلا بدور فعال تلعبه مصر مع كل أطراف النزاع.. وهو ما يقتضي مد الشووط التي انقطعت وإعادة الجسور التي إنهارت.. وهذا هو دور مصر التاريخي.

من أعضاء هيئة تدريس جامعة



المصدر: الشجب

حس علي القصب

أمره جهل القليلين في منزلي فرائد مجي - وأيت احمد سمير ولد تخلي من ابتسامته اللطنة وتسرعة شعره الزائفة وجلس امام الكاميرا في اعداد وصراة يقول كلاماً صهيبي - وهو يقول من ورقة امامه ان مصر لا يمكنها ان تستمر في التحالف مع شروب بغداد - والكوفة والموصل وان اهلنا في العراق القرب لنا من الامريكيين والاتجاه والاستراتيجية الى اخر قائمة الفراء القديمة والجهد، الصالحين بالمواد والطرق باذنة واخرى غريبة - قلت مبرور الى الزاوية لسمعت الاجاب - نشيد الله اكبر فوق كفه الممتدى، والله زمان يسلطني وسمعت ياسمين الفهم تغلي اخبة جديدة املتها هريف المعركة تقول فيها "حس علي الكفا حى على القصب - الحار لت يا عرب - بغداد تكلها المدي - غالي السلاح الى القصب - ولست اري ايها قد جن، ان انا ام الدنيا - يتكلمني ابنتي بصفت القارة التي قاطعتها زمانا فاسرع لي الامام لاجد العنوان الرئيسي "ل لعرب العراق - اوسر لقاتنا بعمد الحلال النار والهد من خط المواجهة - والقب الصلحات مسرعا لجد انيس منصور يلمس ويطرف سقراط ان ينامين قال ان يوما سيقلى لهرتب مقاصد الدول على اساس حقوق البشر لا على اساس امكانات العنف وان صراخا في احد قري المنصورة قال مكرها ان صدام سيستطيع تغيير المازنين وان يرحم قبل ان تمرد حقيق شجب فلسطين - واجد عامر صلاح منتصر يلحن القوة ويمالقتها ويحدث من نباله الاتقان، كيف يمكن ان يتحدى القوى وكيف يمكن ان يهزمها على مر التاريخ - واهرع الى الجمهورية لجد سمير رجب يحثني من حلق الشصين من راض هذه الفرية البرورية من تكراته حول مائن بغداد وكريلا، والتفج الاشراف - والتالي بالانصارى يتحدث عن ارض العرب ترفض الوصاية ومن مشكله الكويت وكيف يمكن ان تراجهاها حريدا بعد خروج الفداء - واسرع الى اخبار لاجد موسى سمير يتكلمني بالام ثورة الطلبة وامهات

تربسا في ماكينه كبيبة في الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة حاكم ديموقراطي يجب ان يستمر ويهزم، قبل هذا عن الشاء والسادات والجنرال انكراء ويقال اليوم عن جابر الامد - يازنن الزيف والهان

اللواء كمال حافظ

عبد التامر ونضالات سعد واحد حسين واتلقى مكالة من اخى الكبير ابراهيم شكوى يطالبني بمرقة المعهودة ان انجب لاستقبال مجدى حسين ولبنى القضاى اللذين صدر الامر بالاقراج عنهما - لقرأ محالا لعادلى حسين يطالب فيه بالغاء محكمة ايرن حسن واقامة شريع لسعد حلق وسليمان خاطر وياجاد فريق من الصالحين لقتلح عن سيد نصير - واهرع الى الشارع لاجد مسيرة سلمية كبرى على رأسها ابراهيم شكوى وفريد عبد الكريم وحسين الهشيمى وشاذ محيى الذين تحملوا لقتل الاحانة للمعوان الصيرالى الصهيونى على شجب العراق - وارى القصب يطول زجال الاكن المركزى ورق الكراتي يهبطون بالمسيرة لصايتها - واسرع الى الولد كرى نداء من فضاء سراج الذين بالعبدة الى قيم الخصال والطرف ويتره بك العرب للعرب - ولعل ان اجن تصغر زيجتي - سلمصها الله - لتواظنى وتحكم الشفاء على شوى - فزلا الدنيا كما تعرفها واذا نفس الابتسامه اللزجة على وجه احمد سمير ونفس قصة الضمير، نفس الكلمات على كل الاصنة بلا حل من قوة التحالف ومن ضريبة سقراط بغداد وانهاى العرب وشعبا الااستام - وصحت احوال الطارى - واكل العشب بالهج..

لنى مجدى حسين وارضى فاجى الشصينى - انتصا على الهلثب الصصين من القصبين وتحن في المكان القنلى انتما أكثر منا حرية فحنن نعيش وتابة الأيام، لتكل وتتوالد وأنتما تدفغان ثمن مواقف قبلشاه - عفتا لكما والى لقاء على أحد الهلثين - لايم....

زمان الصور يحمل القواسم تحتأبطه - وأول مفردات القاموس أن كل حاكم ولف مع مصالح شعبه ضد وغياب الولايات المتحدة ديكتاتور يجب أن يرحل بالانتقال أو بالقلاب أو بالفرق - ولا يهم - قبل هذا عن جيفارا وعبد التامر ونكريما وين يوللا ويومين ويقال اليوم عن صدام وأن كل حاكم يسلم حفره لبلده ولكه العسكرية الأمريكية ويهمل من بلده



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٩١/٤/٥

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الإرادة الوطنية والإرادة الأمريكية

بقلم دكتور
عصمت سيف الدولة

المصالح الاستعمارية بالرغم من الاستقلال الشكلي أصبحت الإرادة الوطنية صعبة في ممارستها، بما يتلاقى مع المصالح وتنمية تلك المصالح، وانقضت السلطة الوطنية التي "حارس وطني" للاستعمار بدلا من الجهل التي جلبت من أرض الوطن. وكان هذا القسما ما يتلاقى مع إرادة المستعمرين حيث تتصل "أقول المستقلة" كالكاف، وأجاءه المصالح وتنمية مصالحهم فتجعل الاستعمار كمثل كلفه وبالتالي تزيد من سلطة الزنج.

بالصور نطقا، طم التحكم غير المباشر، وهو طم لنا ونضع في سياسات العرب العالمية الثانية ثم امتد بعدما لتطبيق بنجاح في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وتطه الويلات المتحدة الأمريكية بمباراة في سياستها الدولية.

يبدأ بالتخطيط بعد الفجر واسطفاق والفتح في داخل الدولة المحلية أو خارجها، وعلى مستويات قريبة ومستويات عامة. ليصلوا في النهاية إلى أن "قوة" السلطة الوطنية بكامل استقلالها ومبريتها في الاختيار ذات الذي يرويه المستعمرين، وبينما تكون جهة الدولة تحت إدارتها الوطنية منتقلة على الطريق الذي اختارته، تتقادم مظاهره وتلف مع مضامينه، وهي حروسة تماما على سلطة القيادة، مفتحة

العينين حتى آخرها، فصوره وأمراتها العمة تجد نفسها في النهاية في الواقع الذي كان يراد لها أن تصل إليه من قبل فمن بين كل الطرق جيد لها طريق بيده، وعلى الطريق ويشتت لها علامات "من أجل سلامته" معية الجرمه "أماك منحنى ضيق" .. الاتجاه إلى "اليمين" .. "الطريق الجانبى معلق" .. إلى آخره وعلى التي اختارته وعلى التي سارت على التي انحلت وعلى التي وصلت. ولكن إلى حيث يراد لها.

لصنع أن نصير، مما يور في الوطن العربي حاليا، عهودات التسلية من دول وإدارة وسياسة وأحزاب وأفراد وصحف. كلها تتحرك على في كامل وجهها وتتخذ من ألقها بكامل إرادتها ولكنها لا تتخذ في الواقع إلا ما يراد لها ولا تفل إلا الحواف الذي يوصلها إليه قوى محلية حروسة على ألا تفس من قريب أو بعيد شعور الاعتزاز باستقلال الإرادة الوطنية، الاستقلال الشكلي، ما دام لك الإرادة تطلق لها ما تريد.

هل في حاله ؟
ليس بالضرورة. لأن الصلاء الذين يتشبهون بناء على تعليمات صائرة اليوم من الويلات المتحدة الأمريكية في

من مشاكل السياسة التي ظهرت منذ بداية الخمسينات من هذا القرن مشكلة مدى تحقيق حرية الإرادة الوطنية في القرارات التي تصدرها السلطة في أية دولة.

فمن قبل وعلى وجه خاص، قبل الحرب العالمية الأخيرة لم يكن أساء القرارات التي تصدرها السلطة في أية دولة إلى الإرادة الوطنية، أو عدم أساءتها، يثير أي ليس، كان العالم منقسما إلى دول مستعمرة ودول خاضعة للاستعمار. وكانت الدول المستعمرة تمارس سيطرتها على الدول الخاضعة مباشرة ظاهرة وتتخذ إرادتها تحت حماية القوات العسكرية المرتبطة في أرض الدول الخاضعة. كان ذلك عصر الاستعمار القديم وأساقبه المتكثف، ولم يكن أحد يخطئ في معرفة صاحب الإرادة في صغور أو نفاذ أي قرار. فمن حيث الشكل كان صغور القرار الذي يبدأ بزيارة من ملك الدولة المستعمرة إلى الحاكم المحلي لتوليده مضمون القرار الذي يريد أن يصدر، وقد يطلق كتابة، وقد يأخذ شكل البلاغ الخطي أو حتى الانذار المصاحب بتهديد باستعمال القوة كما حدث في مصر في فبراير ١٩٥٤. أما من حيث المضمون فقد كانت القرارات كلها ذات مضمون تخضع مصالح المستعمرين والمصلحة العامة.

ثم جاءه الحرب العالمية الثانية وانتهت تاركة الأربعين خيطين أولها : أن الدولة الاستعمارية التقليدية قد أنزعتها الحرب مافيا واقتصاديا وظهرها وأصبحت في أشد الحاجة إلى "توليد" ثقلات الاحتلال المباشر ومصرفات لشاء القواعد العسكرية أو المحافظة عليها فكان لابد من أن تنبى الوجود للماني الظاهر للاستعمار في الدول الخاضعة له. فكتنهما : خروج الويلات المتحدة الأمريكية من الحرب التي صغورها ومافيا واقتصاديا من وقت دخولها وتوليها قيادة المعسكر الاستعماري بدلا من القوى التقليدية المنكبة.

وأما هذان الأثران إلى تسخير في شكل الاستعمار الرأسمالي، فهو موجود ولكنه في أشكال خفية، وتتولى الويلات للتحدة الأمريكية المصالح عليه ولكن بأساليب غير مباشرة. هذا التغيير أدى بدوره إلى ظهور في الشكل السياسي الذي كانت تعيش فيه المستعمرات فقد كسبت تلك المستعمرات الكثير منها أو ألقها، الكثير من التبعة الظاهرة فكسبت الاستقلال الظاهر، أضحى جلبت من أرضها الجهل المحلية وتفتكت فيها حكومات وطنية واعتقلت أملاكها، وانتشعت طلائع ديموقراطية مع الدول الأخرى، وبصلت على اعتراف الدول الأخرى بذلك الاستقلال، وبطلت بمقامها في هيئة الأمم المتحدة. أصبح الاستقلال الوطني في كل الحكومات الدولية والمستعمرة حقيقة مقترنا بها. ربه انتهى أيضا بعد إلغاء الإرادة على السلطات الوطنية، وأصبحت كل القرارات التي تصدرها السلطة في أية دولة "مستقلة" تتخذ من حيث الشكل إلى الإرادة الوطنية.

بذلك تشكل المضمون.
مجموعة كبيرة من الدول التي "استقلت" شكلا بقيت خاضعة مبرمها للاستعمار في شكله الجديد. والشكل الجديد هي التبعة الاقتصادية والمالية والثقافية. فمع بقاء



مقابل أجور معلومة كليون في اليونان العربي، ولكن ليس كل من ينشط لتحقيق ما تريد الولايات المتحدة الأمريكية صيلا لها. إنه فقط شخصية ممتازة من أملاك أصول ومخاطر لعبة السياسة الدولية في مصر "الصورة تطلعا" حتى الصلاء المبرمجين لم يعرفوا يصلون بناء على طرق الثانية الأطراف مطوية مع مخبرات الولايات المتحدة الأمريكية، وكفى بالق طرق ويلحق غير مبالغة، إن يستخرج إلى نشاط القذافي لومالي، ككثريه أو صمصام أو وكيل لاجن المهنسات الأمريكية في ليبيا أو أمريكا وأن ينجح، أي أن يمكنه من تحقيق مزيد من الأرباح، ليجد نفسه وقد اقتنع بأن المصلحة الليبية "لا تتعلق إلا بالاقتصاد الحر، ثم بالتعامل مع العالم العربي ثم مع القوى دول العالم العربي أمريكا، ثم من أجل المصلحة الوطنية - لابد من الحفاظ على مصالح أمريكا. فيصبح "صيلا" موضعيا بالرغم من أنه لا يقنع أجور صالة يمل عليه أحد أراءه ولم يحدد له أحد موقفه تحديدا ماليا.

كيف يمكن الاتفاقية بفهم الأصول ثم ره الفروع إلى أصولها.

من أجل هذا يمكن التفاوض عما تطله الدول العربية كل الدول العربية، من براعت مواقفها من حرب الخليج، لنحى بالتفاوض عدم التحالف عندما تتفكك من طبيعتها، ماجنرى التحالف ضد ما أظنه العراق من أنه قد اجتاحت الكويت فدية لقاء "حكومة الكويت الحرة"، أو مايعبر اليها من أن الكويت جزء من العراق بعد أن أبرم حزب البعث الحاكم نفسه اتفاقية المصير مع الكويت عام ١٩٦٣، وما جدوى التحالف حصا أطلته دول عربية من أنها تدافع عن المجموعة ومع ذلك لم تسمح قواتها بعد أن حشدت الولايات المتحدة الأمريكية من القوات مايفنى المجموعة من أي دفاع عربي، أو ما أطلته دول عربية أخرى من أنها تستهدف تحرير الكويت، وهي لم ترفع أصيها فلحاما عن المصلين أو ليدان أو الجولان أو الضفة الغربية أو غزة.

التحالف هنا وهناك مشكلة هائلة.

لجنى من هذا وذلك التركيز على صاحب المصلحة الأساسية في هذه الحرب، ثم منذ متى وهو يحضر لها المسرح العربي بأن يتلقى يدهو وخفية وبأسلوب غير مباشر "سوبر تطلعا" الظروف التي تحميه، في حربه، بفكرها وظفاه اختار كل منهم موقفه "بما أراءه الليبية الحرة".

كانت بداية التحضير لحرب المنطقة الآن أثناء حرب ١٩٧٣. فقد اشعلت الدول العربية المتوجة للنفط قرايا - بقتاسا كثير من كتاب الصحف الآن - بتقويض الإنتاج بقمصها ٥٠٪ ويحضر بيع البترول العربي للولايات المتحدة الأمريكية ومولندا إلى حين حل مشكلة فلسطين، فتوالت دلائل التحضير لحرب القائمة الآن وأتتها باختصار:

١- ٧ أكتوبر ١٩٧٤ نشرت مجلة النيويورك الأمريكية

مقالا بعنوان "التفكير فيما لا يمكن التفكير فيه" تناول فكرة استعمال القوة العسكرية الأمريكية للاستيلاء على منابع النفط العربي.

٢- ٧ نوفمبر ١٩٧٤ نشرت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية مقالا عن استيلاء الأمريكين على آبار النفط في ليبيا واستيلاء إسرائيل على آبار النفط في الكويت.

٣- ١١ نوفمبر ١٩٧٤ نشرت جريدة نيويورك مقالا بعنوان "التفكير في حرب نفطية" قالت فيه "اعتبار الاستيلاء على النفط العربي واجبا وطنيا غريبا

لنفط من الغرب".

٤- ٧ يناير ١٩٧٥ نشرت نيويورك تايمز الأمريكية مقالا للصهيوني هنري كيسنجر قال فيها أن - العمل العسكري لحل مشكلة النفط الذي كان في الماضي

حيث صالونات قد أصبح الآن موضع دراسة جادة.

٥- ٢١ يناير ١٩٧٥ أعلن شليدجور وزير الدفاع الأمريكي أن على الولايات المتحدة أن تلجأ إلى القوة في حالة احتمال اختناق اقتصادي للاستيلاء على النفط العربي، وسئل الرئيس الأمريكي جerald فورد عما إذا كان هذا الاستيلاء يعتبر أمرا أخلاقيا فقال إن التاريخ البشري مليء بالصعوب، من أجل الجوار الطويلة.

٦- في عدد يناير ١٩٧٥ من مجلة كيمبرى الأمريكية كتب روبرت تاكر



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٥

مستشار رونالد ويجان أن عدم التدخل للولايات على حقول البترول العربية سيؤدي إلى كارثة اقتصادية وسياسية شبيهة في العديد من نواحيها بكارثة الثلاثينات.

(ملحوظة: تضر الولايات المتحدة الأمريكية منذ بضع سنوات بمقدمات كارثة اقتصادية).

وشرح مستشار الرئيس الأمريكي أسلوب ونطاق التدخل فقال: "بما أن التدخل مستحيل في كل مكان فإن أماكن التدخل تعتمد على وجود رةعة محدودة نسبياً تحتوي على مقدار كاف من انتاج النفط العالمي ومن الاحتياطي العربي، وذلك لضمان استخدام السيطرة على تلك الرةعة في كسر طرق الانسداد الحالية وتحليم قلب الاحتكار سياسياً والاقتصادياً وأن هذه الشروط تتوفر في الكويت."

٧- في فبراير ١٩٧٥ نشرت الصندوق تايمز تقريراً قالت فيه أن مجلس الأمن القومي في الولايات المتحدة الأمريكية أعد دراسة تفصيلية لفظة سرعة للغاية وبضمتها وزارة الدفاع أطلقت عليها الاسم المشؤى القهقري الرابع لغزو حقول النفط السعودية في حالة نشوب حرب أخرى في الشرق الأوسط.

٨- أول سبتمبر ١٩٧٥ انتهت السياسة الأمريكية بإبعاد مصر عن الدول العربية "خطة خطية قبل موعد

اتفاق المؤتمر الدولي المحدد له ديسمبر ١٩٧٥ لعل جماعى الفزاع وذلك بتوقيع اتفاقية بين مصر منفردة وبين الدرة الصهيونية تضمنت انتهاء الحرب والاعتراف وكان خروج مصر من الحلف العربي أول تمهيد فطى لتبينة الارض العربية للغزو الأمريكى لمنطقة أبار البترول القائم حالياً.

٩- ٣٦ مارس ١٩٧٩ اتفاق كاسب ينفذه بين مصر والدولة الصهيونية وأعضاء مصر بأغرائها بالمساعدات المالية والفنية والمسلحة التي تشمل مقرتها في المستقبل على اتخاذ أي موقف معاد لأهداف الولايات المتحدة الأمريكية.

١٠- ١٩٨٠ تشجيع العراق وإيران على أن يدخلوا في حرب تنهك وتستنزف قوتها مما لأخراجها مما وسما منتجان رئيسيان للبترول من التدخل لمرحلة في أحياء "استيلاء الولايات المتحدة على أبار النفط في الخليج."

١١- ٢٣ يناير ١٩٨٠ أصالت الرئيس الأمريكى كارتير بأن النفط العربى يمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة الأمريكية والبدء في تشكيل قوة للتدخل السريع والمصموم على تسبيلات عسكرية في دول المنطقة وأعلن وينتدجر وزير الدفاع تشكيلها وتشكيل قواتها في أول يناير ١٩٨٣ وسمو

"بالقيادة المركزية".

١٢- تقسيم الكويت، منفردة، بمخالفة قواعد الانتاج المطلق عليها بين أعضاء الدولك، "تخصيص العراق، لاتحدى محاولات الاتفاق... تحتاج العراق الكويت فتستدعى السعودية قوات التدخل السريع... الخ... فتتلى القوات الأمريكية.

لصال الآن: لماذا؟

الجواب واضح: لتحقيق الهدف الذى تحدد خلال حوب ١٩٧٣، الاستيلاء على أبار النفط العربى، هذا هو جزئ الموقف. كل الهالى فروع معلقة به وتتخذ منه. وكما هى طبيعة الجنود تنهى مضجوعة ساكنة. بينما لا تنكف الدروع عن التزافى في الهواء فغوره بأوراقها الخضراء ويلزمها الملونة تظن أنها قوات استطلاع ولا تترك من الصديق ويحب انتباه المارة. لأبأس، المهم ألا تلتفت عن الجنود. إن أردنا أن نظهر أرضنا فلننلق من الخراء متتابعة الدروع والتوقف عندها وانجذب الجنود الأمريكية في البزن العربى فبما عن الثورة النقطية العربية وحفاظاً لحرية الشعب العربى وسلامته وإن تقوى على اجتثاثها إلا الصماهور العربية على استبعاد البزن العربى بالأسلوب المناسب. أى أسوأ مناسب. هذا هو الطل



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٦

.. ولما انسحبت القوات المصرية من دية ؟ !

محمد سيد أحمد

اسمح لنفسي بالاجتهاد في موضوع اعلم انه حساس . ولكن اعتقد ان التفكير فيه وارد . وانه ربما يكتب بعد ايام قليلة أهمية عظمى .. والموضوع يتلخص في السؤال .. هل يضمن على القوات المصرية الانسحاب من السعودية . ومن منطقة الخليج عموماً . في الطرف الزمان تحديداً ؟

لا نقول ان اجتهادي هذا تتميز عن موقف حسمه حزب التجمع . ولكن اعتقد ان الموضوع بحاجة الى توضيح . وحكمة وثروة في التصرف . ذلك مع علمي بان الرئيس مبارك قد أكد لمحة تليفزيون امريكية ان القوات المصرية لم تذهب الى السعودية لمجرد القيام بعرض عسكري . وان يلزم سمعياً .

فلقد ارسلت هذه القوات .. كما تعلم جميعاً .. بدعوى الدفاع عن السعودية بعد غزو صدام حسين للكويت . وفي طرف كل من المتوقع فيه ان يستمر الاجتياح ليشمل السعودية . وربما أيضاً الإمارات . وفي مقدمتها القوات الامريكية .. التي استدعتها السعودية . ولدت مصالح غربية كبرى .. بتوليها واستراتيجية .. بتلبية الطلب حال طرحه . وهي قوات تلك كل ما يلزم لتأمين السعودية ضد أي هجوم . ولدت الحاجة بالفعل لصد واجبات هجوم عراقي واسع النطاق . دون حاجة قط الى مشاركة مصرية .. وإذناك نقول ان حصيلة السعودية لم تعد تثير مشكلة . لأن هذه الحملة متوالية فعلاً .. بل بان وجدت مشكلة .. لانها تتعلق بمشاركة قوات مصرية في هذه الحملة .. وتكون المشكلة في ان عملية عسكرية تقومها الولايات المتحدة وتنسب لنفسها هدف .. تحرير الكويت . . . أصبح محيطها القريب . وتكتسب صفة « دعم العراق » .. فلم يصدر من وزير الدفاع الامريكي . دين كيني . تصريحاً واضحاً صريحاً بان القوات الامريكية سوف تواصل مطاردة القوات العراقية ويكفي وتشديدها بعد طردها من الكويت . اذا ما رأنا واشنطن في ذلك شريكة ؟ !

لقد برز الرئيس مبارك في خطفه امام مجلس الشعب ارسال قوات مصرية الى السعودية بأنه تنفيذ لاتفاقية الدفاع المشترك .. في إطار ميثاق الجامعة العربية .. من أجل الدفاع عن السعودية في وجه عنوان عراقي محتمل . وان توقيع مصر على هذه الاتفاقية يحجز لسرييس الدولة كتيبة طلب السعودية دون ان تكون هناك حاجة للعودة الى مجلس الشعب . والرئيس مبارك اكثر من تصريح بان مصر دوراً في .. تحرير الكويت . . . ولكن عندما بدأت العمليات العسكرية يوم ١٦ يناير . لم تكن القوات المسلحة المصرية طرفاً فيها .. وحمل ذلك ضمة معني ان وضوح الالتزام المصري الخاص . بعملية السعودية . لا يعني ان هناك التزاماً يتجاوز على نفس القرن من الوجود بشأن .. تحرير الكويت . .

بل ان اكتساب المعركة طابع . دعم العراق . . وليس فقط . تحرير الكويت . . وعلى ايدي قوات اجنبية . فلما أصبح يضع مصر في مرتبة حرج .. ذلك ان رئيس مصر . ويكفي مسئوليتها . انه اكفوا مراراً حرمهم على عدم تعريض العراق للتدمير . وعلى بقائه قوة للعرب . تساماً كما هو حريصون على ان يستعيد الكويت كيانها .. وان القضية . في النهاية . هي قضية شخص صدام حسين وعائلته . وليست قضية شعب العراق الشقيق . ولا منجزات العراق الصناعية . ولا ترسانته العسكرية بدورها الذي لا يعوض في صون الأمن القومي العربي ازاء اطراف الإقليمية تتهدده .



على رأسها إسرائيل .
ثم هناك من سوف يصرّون ، تحريض ، صدام بالسعودية . والادّعاء على عمليات ، هجومية ، حيلاتها ، على أنه لا ينطوي على مخفي ، غشوي ، السعودية بلقر ما ينطوي على معنى ، ادّراج ، و ، شويط ، الاضطراب العربية المتواجدة عسكريا بالسعودية ، و ، لضمها ، بوصفها مشاركة عملا ، ليا كلفت الثوابا التي تبنيها ، في عملية ، تدعيم العراق ؟ ! ... وكما قبل ان الصواريخ التي وجهها صدام الى اسرائيل قد قصدها في المقام الاول ، التحريض ، بها لحملها على دخول الحرب ، فان هناك من يصرّون تحريضه بالسعودية على انه لحمل مصر على دخول الحرب ، على ان توجد نفسها في معسكر واحد مع اسرائيل ، ضد دولة عربية !! .. وان وراء تحرك صدام هذا محاولة من جانبه لاثبات استحقاقه ولحق رايته ، الدفاع عن السعودية ، دون ان يلقي ذلك بالضرورة الى المشاركة في المخطط الأمريكي ، لتدمير العراق ، ؟ ! .. معنى ذلك اجبار مصر على الوقوف بجانب امريكا في مخطط تدمير العراق .. او الانسحاب من السعودية ؟ !

قد يقال ان مصر ليست عليها الرضوخ لابتزاز العراقي في هذا الصدد .. وحتى اذا اخطأت باسراءها بالرسائل قوات الى السعودية ابتداء .. هل يجوز لها التراجع ، الان وقد ذهبت هذه القوات ؟

لقد أكد رئيس الوزراء في بيان الحكومة الى مجلس الشعب ان مصر قد سددت نحو ٢ ، ٤ مليار دولار فقط من قيمة القساطل وقرائن ديونها خلال المائتين ، ولم تسدد في هذين العامين ما يعادل ٩ ، ٨ مليار دولار من هذه الدينين ؟ ! .. ثم ان حجب الخارج قد تسببت في خسائر تعطلتها مصر بلغت على اقل تقدير ٢٦ مليار دولار ؟ ! .. فهل تلك الحكومة ان تفضي القساطل ضمن العروض الامريكية والخليجية والغربية باعطاء مصر من جزء كثر او قل من ديونها ، ونسي عروض غلفت .. كما هو معروف .. على موقف لا يفرجه اقتباس من قبل مصر بجانب ، الطلاء ، في رد حق صدام للكويت ؟

ثم لم يستعزم صدام على ثروات الكويت ؟ والم يكن لاتخاذ سوريا الى جانب الحلفاء ، دور في حل قضية لبنان على النحو الذي ارضاه ؟ وليس لعلاوة ليبيا بمصر ذات العلاقة ، الخاصة ، بامريكا .. دور في انها مشكلة تشاء في نحو ارضاهما هي الاخرى ؟ ! .. لماذا يتعين ان تكون مصر بالذات ، وعلى السواء ، الطرف الذي يتحمل كل الابعاء دون طائل ؟

غير انه علينا ان ندرك ايضا ان تسمية مصر ، بفوائد ، ورو عائد الاتحياز ، هو وحده الذي يكفل لها دور الرواية على الصعيد العربي كله .. اثنا الآن صمد لسلطات مصرية يتوقف عليها مستقبل الادار المنطقة لعقود عديدة قادمة .. فهل تترك القاهرة لصدام ان يبرحها لاي اتمام باتها مسلوكة الارادة ، ليصدها عن اية فرصة ما تكون ما زالت متاحة لتجنب المنطقة الضراب الشامل ؟ ! .. وليس كسب مكائد مصر على صعيد المنطقة مستقبلا جدير بتقسيحات ، ليا كانت جسامتها ومماررتها ، في الحاضر ؟

انها لمعالجة صعبة ، ولكنها معادلة تتجمل جميعا مستوية طرفها قبل ثواب الاولان ؟ ! ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٦/٥/٦

المصدر:

الأعمال

الهدف الحقيقي هو القضاء على العراق شعبا وجيشا ودولة

د . انور عبد الملوك : د . الاهالي ،

قوة ، البيان والمنايا ، الاقتصادية والعلمية هي العدو الجديد لأمريكا
انجلترا وفرنسا تبحثان عن دور
العالم يعارض الدور الرئيسي الجديد لأمريكا



منين يجيى الشجن ؟
من اختلاف الزمن ..

ومنين يجيى .. القموض
ياتي من تفاوت المعلومات

بهذا المطلع الغنائى كانت اجابة المفكر المصرى الكبير انور عبد الملك عن اول استئقلى اليه : ما الذى يجرى الآن فى منطقنا هناك غموض والتبس يمس الجميع ونريد ان نعرف حقيقة مايجرى اليوم فى الخليج :

قال :

نحن نتلقى معلومات من مصادر مختلفة ولا نستطيع ان نصل الى مسورة مشكلة لمختلف عناصر المعلومات بحيث نقدمها لانفسنا وغيرنا بشكل مقبول ومنهج مرتب قليل للنقاش والبلورة منوب خلاصة واضحة .

وبالتالى يصبح السؤال متروجا ولا معلقة ؟ .. عن من نتحدث ؟ من تعمير الكويت حقبة او عن سياسيه البعض نظام .. على جدي بينما يجمع العراقيين والمشاعدين والسياسيون وكافة اجراء الراى العلم ان الامر الواقع هو تدبير العراق .

والسؤال الثانى المرتبط بالسؤال الاول هو هل هذه البلية فى امراك والواقع ؟ اى كيف يصاغ الراى العلم العالمى حول هذه الحرب .

وايضا ان لمكة معلقة انه اذا كان الموت هو الكشف الا اعظم اى انه يعرى الشكل من نواياهم ويوضحهم على حقيقتهم امام وجهه الله لان الحرب هي الكشف الكبير فى امور الدنيا لاظهره من حيث القدرة على الكشف الا الموت .

ونحن امام حالة حرب تكلف اضعاف الامور وبالتالى فهي تبين بعدة ولى الاعاق واسبابها وعلايتها التي كثيرا ما نفخ النظر عنها لاسباب سياسيه او نفسية او اجتماعية او ثقافية .

الجدلية

شذا القضية فى ربيع ١٩٩١ اثناء اللقاء التاريخى بين بوش وجرورانتشوف فى مالمو حيث كانت الجيوستراتيكا قد انتهت مرحلتها الاولى بعد سنتين . وكما جميعا شديدي المصلح للتجديد الاقتصادى والسياسى والفكرى داخل جهاز الحزب الشيوعى السوفيتى الجامد والمتخلف عن مواكبة تحديات تغيير العالم . ولم يدركه مضنا ما اكشف ان التسوية الرئيسى للجيوستراتيكا فى مرحلتها الاولى كان بين ايدى نفيه من الكافر القويلى فى الحزب والدولة يتسم بالارتباط العضوى

بالسوفييتية المالية وهم على وجه التحديد ميخائيل ياكوف .. الاب الروحى للجيوستراتيكا جورجى شينغرنزوف وزير الخارجية الاسبق وعهد من مستشارى جنوريكاشوف وخلاصة بلجينيى بريميكوف التعميد الدفال لبوريس يوتا ماريوف الذى اراد لمدة ١٥ سنة لجنة

العلاقات الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى والذى لعب الدور الاول فى افساد العلاقة بين الاتحاد السوفيتى ومصر .

وقد راي هؤلاء جميعا ان الجيوستراتيكا تعنى فى المقام الاول تعويل الميزانية الحربية الفخمة الى الانتفاخ المبنى وخاصة الصناعى والطمس والتكنولوجيا سوف يستكين الى الاتحاد السوفيتى من السلايات المتصدرة قبل المائى - رغم انها الشريك الاول تاريخيا للاتحاد السوفيتى - وقول اليابان بسبب الخلاف حول الاحتلال السوفيتى للجزر الخمس الشمالية . ولان اليابان منهكة فى تحديث وتصنيع الصين وهى ربيع المعمورة .

تهافتات

واتحقق هذا الفرض لقد راي هؤلاء انه لايد من تقديم تهافتات والمساوغة على الهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى اسرائيل . ثم السكون فى تحرك امريكا قادم لاصلاحه بعد تصفية الحرب الباردة . وقد تم هذا كله فى اجتماع مالمو الذى مثل الانتقال من نظام القطبية الثنائية الذى شهد فى الثمانينات ١٩٤٠ الى نظام السلاطى الجديد بقيادة القطر الواحد .. الولايات المتحدة وبشاركتها الاتحاد السوفيتى فى المقام الثانى .

وقد غاب عن القطبين المتنازعين ان العالم الذى بدأ بتشكيل بسرعة خرافية يشمل قطبا اخرى تطلق اسمها - انيا -

الا مجال التسليح الا انها تنجل على مستويات اكثر بكثير من حيث فعاليتها فى مجالات اخرى وخاصة فى العلم والتكنولوجيا والتنمية والموارد الارابية والقدرات البشرية والقدرة على التنمية القومية والتضامن والانتاجية واحيانا فوق كل هذا التأثير المعنوى من خلال كونها مراكز دوائر حضارية ودينية وفلسفية عالمية .

ولكلمة :.. لم يمسح القطبان اى مجال الصين واليابان والمائى ومن حولها اوروبا كما لم يمسح المجال لنصف الكرة البعيدة ولا لأمريكا اللاتينية ولا لدائرة الحضارة الاسلاميه ولقطبا الامة العربيه فى تقاع مع ايران .

وكان لايد ان يحدث هذا التصرف المتصور حول الغرب المتنازى أزمة مطردة فى العلاقات الدولية وتغييرات شوقتها كما ترقعها عدد من الخبراء ولكن الركود الظاهر وضع الانظمة على تصور انه ليس فى الامكان ابداع ما كان .. وان معلقة هي نهاية العطف لم بدأ العد التنازل ولم يمسح بضعة اشهر على معلقة - اقل من نصف سنة حتى واقع حادث ٢ اغسطس ١٩٩٠ عندما تمزق العراق لاحتلال الكويت بعد ان اصر الكويت بدأ يهدد مع السعودية على زيادة انتاج النفط باسماء منتدبة الى الغرب مما خلق خسائر بالعراق وايران ان حد سوء

الطريق الثنائى

مقدمة تجلث حقيقة الشرط الثنائى الامريكى فى مالمو الذى كان مطوبا من الاتحاد السوفيتى السكون على الا وهو التحرك الامريكى الاستراتيجى الهجومى للسيطرة على منطقة البترول الرئيسية فى



مايجرى الآن يتجاوزنا ولا علاقة له بتحرير الكويت

اجرى الحوار :
مصطفى الحنفوي

الشرق الأوسط ادركنا منه ان الصراع في مرحلة ما بعد الحرب الباردة انما هو صراع اقتصادي على تكنولوجيا بين الولايات المتحدة المتعددة من ناحية في مواجهة اليابان والمانيا المنطلقين في صعود في كافة المجالات من ناحية اخرى .

اصبح العدو الجديد للامبريالية الامريكية المتراجمة هو القوة الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية لليابان والمانيا .

وليس القوة العسكرية السوفيتية هكذا كان الامر بين يدينا ومعلنة

تصعيد التوتر في الامريكى

وبالفعل كان التوصل الاستراتيجي الامريكى في منطقة الشرق الأوسط بين ٢ أغسطس ويدينا ١٩٩٠ ذو طابع استراتيجي بهدف السيطرة على المنطقة ويخطط للتحرك ضد العراق لوزم الامر ولكن في حدود سميت حينذاك (تحرير الكويت)

ثم قسد بوش تصعيد التوصل الاستراتيجي الى المستوى الهجومي وذلك بمضاغة القوى الصارية الامريكية وعلى

وجه خاص تركيز القوى الصارية الهجومية لحلف الاطلسي امام العراق بعد نفلها من الفواع الامامية للحلف .

فكيف نصير هذا التحول الغريب ؟

نقول ان القيادة المركزية السوفيتية ادركت ان المرحلة الاولى للبريسترويكا بتوجيهها الى مواجهة الامبريالية الامريكية بفضل تأثير القطاع الصهيوني من القيادة في الحرب والذوية ، بدأت تعلق بالاتحاد السوفيتي الاضرار الفادحة ، وقد بدأت مشكلة الصويات تتجهر في مختلف الجمهوريات ، واخذ شكلها اكثر حدة في جمهوريات البلطيق الثلاث - وهي لاتفيا منطلة تتركز ليهود ، اوروييا بعد منطلة هولندا الوسطى والتي كانت لاساسا لتكوين الدولة الصهيونية سنة ١٩٤٧ . بينما تجد الجمهوريات الاسلامية الاربع في اسيا الوسطى تتسبك بصيغة الاتحاد السوفيتي على ان تتعلق لها القسط الاوفر من الحقوق الاقتصادية والثقافية .

ويذا لعد التنازل عندما شددت القيادة السوفيتية قبضتها على الحكم وبدأت تزيج العناصر الصهيونية والقريبة من امريكا - من القيادة على وجه التحديد في ١٤ نوفمبر الماضي يعلن المارشال اخبروف وزير الدفاع الاسبق ومستشار جورباتشوف العسكري ان الجيش سوف يستعمل للايقاع بحد حدة فيلاد شم يمين جورباتشوف ليريد كرافتشكو المعروف بتسدهه رئيسا لاتحاد الاداسة والتليفزيون .

١٧ نوفمبر يعلن المقام الكسنيس رئيس جبهة سيوز « الوحدة » وهي مجموعة من ٤٠٠ نائب داخل مجلس السوفييت الاعلى انه مالم يعلن جورباتشوف عن مسئلكه فسوف تصوت الجبهة ضدّه ويعد هذا طلب الكسنيس يعلن جميع الاحزاب السياسية الجديدة ويصل البرلمانات في الجمهوريات المطالبة بالاستقلال واعلان حالة الطوارئ .

١٦ نوفمبر وافق البرلمان السوفيتي على اقتراح الرئيس جورباتشوف باخضاع الحكومة لسلادة والرقابة الرئيسية المباشرة .

٢٧ نوفمبر أعلن يمتري ولزوف وزير الدفاع انه أمر الجيش بطلاق النار على كل من يهاجم القوات المسلحة السوفيتية .
٢٨ نوفمبر افى جورباتشوف خطبة حماسية حارة فداعا عن وحدة الدولة السوفيتية .

٢٩ نوفمبر اثناء زيارة لمصنع اعلى رئيس الوزراء الاسبق ريچكوف و اسمع كلاما عن تفكيك المؤسسة العسكرية الصناعية وانا ان اسمع بذلك ماحدث حيا في منطبي .

١ ديسمبر : تطالب جبهة سيزر بالانقلاب وزير الداخلية المنهوان .

٢ ديسمبر : يمين جورباتشوف بوزيس بوجور رئيس المغارات السوفيتية (كيك) جي . بي) في جمهورية التيايا زوزرا للداخلية .

اصدر جورباتشوف قراره بانشاء لجان الرقابة العليا لمحاكمة كل من يرد ان « يلات من الخدمة العسكرية سيدان رئيس الكيك - جي - سي » ان يلاذه بين يدى محاكم مطهرة مؤيدة

مضويا سياسيا من الخارج

٤ ديسمبر : يمين جورباتشوف جميع العمليات الاقتصادية مع الخارج التي يمكن ان تضر بالاقتصاد المرمكى

٧ ديسمبر بداية مؤتمر نواب الشعب الذي كرس النظام الرئاسي الجديد

كل هذه الوقوع وصنعها صحيفة الايكونوميست اذ حاولت ان تلهم ملحدت في الاتحاد السوفيتي وملحدت هو ان الاتحاد السوفيتي عمه لجبرونه وقر ان يستعيد مكانته كقوة مركزية في تشكيل العالم الجديد رغم المصاعب الاقتصادية ورغم تفرج القوميات التي عولجت بطريقة متخلفة حتى الآن

المرحلة الثانية من المخطط

عندئذ انتقل المخطط الامريكى الى المرحلة الثانية ليس فقط بشرك استراتيجي للسيطرة على التيرول واما تتركز استراتيجي هجومي حربي له فسرلة « ظهور القوة والجبروت السوفيتي الجديد ومن هذا الكلام عن تصفية الوراق ولتبيان ان امريكا هي الشرطي الوحيد لاسما في « نظام عالمي جديد وهو نظام الامبريالية الامريكية الصهيونية .

هذا التغير الامريكى موجه ضد الاتحاد السوفيتي وضد التقارب بينه وبين الصين وهو موجه عتية سفر جورباتشوف في ابريل القادم الى اليابان لتصفية الخلافات والتطبيع مع اليابان وموجه في اللحظة التي جاء فيها وزير الخارجية الجديد لالاتحاد السوفيتي لكي يعلن سياسة خاراجة



اندرسون » إنه لو كنا في مقام صدام لاستغفرا أنه في مقام الفضل بكثير من مقام العربي . ويذكر أن ناطقا بلسان المتجانس الأمريكي يقول : لو كنت صدام . لاستشرت أن تقدم الحرب بما بعد يوم يؤكد وجهة نظري إذ أنني - أي صدام - رفقت ضد القوة الهائلة للعوان الأمريكي وضربت إسرائيل والسعودية بمسارح سكية واستطعت بثني القوة الجوية ويذكر أن كل روجر الاستكشاف بجامعة أكسفورد يقول : من وجهة نظر صدام فإن كل يوم من الحرب يجعل منه بطلا لمفاهيم الكبر في العالم .

اليابان

اليابان تحت الضلع الأمريكي تزيد الاستثمارات المالية وترفع صادراتها إرسال أية قوة عسكرية

الصين

الصين تسعى للقيام بدور مع الاتحاد السوفيتي لوقف العدوانية الأمريكية ولتفسي البات تسعى للتسليم مع دول عدم الانحياز

نصف القارة الهندية

نصف القارة الهندية (الهند - باكستان - بنجلاديش) التي تتناقل منذ عام ١٩٤٧ لها مؤلف موجد من هذه الحرب ورفض الصدام مع العراق بل أن رئيس اركان باكستان حيزا اسلام بيتك يعبر صراحة أن القوات المسلحة العراقية هي مصدر قوة لامة الامم المتحدة الصاعدة وبالتالي فهو يرفض تدميرها . المطامرات في أمريكا اللاتينية تتركز في المكسيك والبرازيل .

دول عدم الانحياز تطالب بعدم مجلس الأمن فلا يندرج .

أضني من هذا أن انتقال العدوانية الأمريكية من السيطرة الاستمرارية على بتقول الشرق الأوسط بتدمير العراق إلى مرحلة تدمير العراق للتأخر منه إلى دور الشرطي العالمي ورفض نظام أحادي البعد مرفوض عالميا .

أما بسبب العرض على البترول مثل ألمانيا واليابان وأوروبا وأما تأمين الحدود كالاتحاد السوفيتي وتدل شبه القارة الهندية وأوقاديا على الدول الغربية . وتؤكد هذه العدوانية وهي من نوعيات مختلفة مدانة أنها كلما في مواجهة مع العدوانية الأمريكية المتزايدة . وان يظهر أثر هذا في أيام ولكن سيظهر في مستويات مختلفة فمثلا ستستغ الحلف

أي أن الضهور القومي الانساني اترك تملأ أن هذه الحرب التي تدعي تحرير الكويت وتهدف إلى تصفية العراق موجة بالأسف إلى صهوة المغنيا وصهوة البيان . ولكن هذا الأمر لا يترك له في صحافتنا وإذا عتسا التي لم تكن أن القوة الرئيسية في أوروبا معادية للصهيونية ومعادية للاستمرارية الإجرامية الأمريكية .

أما أدم المجلات الألمانية : ميزيت التي يرأس تحريرها علوميت شميت لقد جاء في صدر صفحتها الأولى بعد ٢٦ يناير الماضي رسما بعنوان « حرب الظفر » ويكتب رئيس التحرير التنفيذي هنري سومر مايلي :

إن الحرب في الخليج تنبئ وكلها آخر انتفاضة للهزيمة الأمريكية - على شكل مرضي - التي تحاول إحصاء تصرفات الحرب الباردة .

وكانت الضمائر في كل مكان تقول : كم من العراقيين قتلتم اليوم ، وهكذا فالحكم لم يتحرك ونحن في غيبوبة . وإيسرك البعثن أن القوة الضاربة تضم أمريكا والاحتلالي الإسرائيلي الجاهل للمرحلة الضاربة لضرب وتصفية العراق وضرب القوة العربية في الأردن واجلاء الفلسطينيين بالقوة إليها للسيطرة على جميع الأراضي المحتلة .

وتضم القوة الضاربة أيضا انيطرا التي لم تتعلم درس السويس وفرنسا التي لم تتعلم درس فيتنام ثم الجزائر وهذا تضرار على أن يكون لها دور فيما يصورون أنه نظام غربي للسيطرة على العالم خاصة أن القوة الاقتصادية الألمانية تهدد ويشكل مطالب المصالح اليومية والمستقبلية للمواطنين الاستثماريين القديمين .

حتى داخل هاتين الدولتين تروى التطاولات الذكية في الصحافة والأعلام يوما بعد يوم فلي اكتوبر ونومبر ويديا ديسمبر ظهر في فرنسا ١٧ مثالا لكبار القارة الفرنسيين المتلاعبين تشدد بالحرب .

صدام مقولا

أما الصحافة الانجليزية فتقول في الصناديق لتليمن في غوانتها الفرنسي : « انيطرا تريد صدام مقولا » . وهكذا فرب بين قتل صدام وتحرير الكويت ولكن نفس هذه الصحافة تقدم تطاولات سياسية أكثر بقة فيقول المعلن محسن ابراهيم وتندرو

جديدة تنقلب عن السياسة الأمريكية وتسمى إلى تحقيق الجلاء عن الكويت لكن بدون المسلسل بوجود العراق كقوة ذات كيان ومقام كانت خليفة للاتحاد السوفيتي .

هذا هو بيت القصيدة في العملية الهائلة الضاربة التي لم يشهد لها العالم مثيلا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

أما القوة التي تتحرك ضد العراق فهي القوة الضاربة لحلف الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة ومها بريطانيا للقضاء على العراق دولة وعيشا وشعيا يصرف حدود الأعداء الكويتيين سواء العدو الاستراتيجي السوفيتي وقد عاد إلى جبروته أو العدو الاقتصادي الألماني الأوربي الذي يهدد الاقتصاد الأمريكي .

ولأنه نقطة التقاء بين أوروبا وإسيا حيث يوجد المملكتان الصين الشيوعية واليابان الرأسمالية التكنولوجية المتقدمة هدف العملية يتعدى ما نحن فيه وليس له علاقة بما نحن العرب ولكن في الطريق ، عيشطوا ، العراق .

وهذا غائب عنا تماما ونحن في بوامرات سائرية مؤسفة ومزينة من الأعلام والزناز المزيف يوما بعد يوم ويستم عقول الشعب المصري ويشتت وجدانه لكن الشعب المصري اليوم بدأ يسترد انفعاله ويذكر أن الأمر لا علاقة له من قريب أو بعيد بتحرير العراق بل أن القوة العربية في الكويت . وإنما يتم تدمير أدم حليف لنا في القوة العربية في الكويت العربي وهي الدولة العربية وكبر لمن مصر في الشمال وفتح الحكم العربي والاسلامي ونسطة الشرق الأوسط للصهيونية تحت القيادة الأمريكية .

لكن كيف فلتنا كل هذه الأمور وهي منشورة في نصف عطية ؟

الوضع في ألمانيا

أحد دول حلف الاطلسي سواء الحلف الألماني أو العسكري الألماني الاتحادي [تصعب بعد مدتها مع ألمانيا الشرقية رأس رجع المعروفة ضد الولايات المتحدة .

ضمت المطامرات ٣٠ مدينة ألمانية حتى كانت المطامرة الكبرى في العاصمة بين يوم ٢٢ يناير الماضي وبلغ عدد المشاركين بها ٢٥٠ ألف شخص بينما تعداد المدينة السكني ١٥٠ ألف شخص . وشملت جميع التظاهرات من البسائر إلى البومين . ولم تكن شعاراتها شعارات سلام بل كانت تنادي بالاستعمار الأجراسي الدامي الأمريكي .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهالي

التاريخ :

١٩٩١/٢/٦

قد لا يكون هذا المنطق مقبولا ولكن
أهل مفهومنا من الناحية المجردة لو كان
الهدف من العملية اكتشاف القبط
الجنوبي وما به من ثروات .
لما لم يتم هذا الأمر والهدف هو
القضاء على جزء عريض من الأمة المصرية
وتخريب وحدتنا الشمالية الشرقية من القوى
لتمهيد حلقة لنا في مواجهة الاستعمار
الصهيوني فهو أمر ليس مقبولا أو
مفهوما .

سؤال مخرج

وهناك سؤال سوف يطرح عندما يبدأ
العد التنازلي ، أي عندما تبدأ الضغوط
الشديدة وتبدأ العوامل العالمية في التباطؤ
وتدخل العملية الاستراتيجية الاجرامية في
بدايات شهر رمضان المعظم .
سيكون السؤال غاية في الاجراخ وهو ..
ما العمل

كيف يمكن تدبير ما تم ؟ كيف يمكن
الخروج من هذا المأزق وتعديل الدفة ؟
مصلحتنا دون شك ليست هي الإرادة
والثبوت وإنما إيجاد السبيل لمصالح هذا
العصك الخاطيء .

نحن احتلال الكويت ولا شك ولي نفس
الولايات تطلب بكل قوتها ضد تدمير العراق
للسبيل ..

القضية ذات شقين الأول هل يمكن لا
يتذكره أو لا يتذكر .. بينما الشق الثاني هو
تدمير العراق لغرض نظام امبريالي لحادى
البريد امريكى صهيونى على المنطقة وعلى
العالم .. أو هكذا يتصور السذج الأمريكان
الذين يبيعون المعركة من بعيد .

المزعوم عندما يبلغ التدمير مستوى
متقدما بينما ستكون الضغوط هائلة في
القوة الامريكية أثناء المواجهة البرية نظرا
للقوة وبتراسة الدفاعات العراقية .
وسيتظهر أثر آخر بدينامي في اطار
الامم المتحدة ومنها ما سيكون اتساعا
ولكنه في الواقع مغفول وسياسى يدعم الروح
المعنوية داخل العراق وقد بدأ هذا من
ايران التي حاربها العراق والتي تطلبت على
جراحها وأدركت أن هذه الحرب موجهة
فلا ضد عموم دول الشرق الأوسط والعالم
الاسلامى .

لما القوة الصينية بعالمها من مكانة
هائلة فقد بدأت تتحرك ولم يتجمل بعد مدى
تدركها أو عصفه ولكن مصطلحها مشتركة
مع الاتحاد السوفيتي في هذا المجال .

المواقف العربية

قلت له :

ولكن الدول العربية مواقفها متباين من
العدوان الامريكى
فقال : ان أحدث عن الدول ، البئر ،
التي حول لها حرب اكثريه الشرسول من
سلمة بخسة الى سلاح تظلموا بالقتال من
مع مصر وسوريا فهذه الدول ، البئر ، لها
مصلحة مباشرة ومرتبطة بامريكا وبالتالي
بالصهيونية العالمية ارتباطا عميقا
وعظيما .

انما أحدث عن الدول السورية مصر
واليمن والمغرب ..
منها من أدرك طبيعة الهجمة على العراق
لبعدد الحصارى وانها تعنى القضاء على
وجود العالم العربي في العالم الجديد الذي
بدأ .. وأقول : عالما جديدا والأقول
نظما عالميا جديدا .

وهناك من يتصور ابتداء من كاسب بديع
أن الولايات المتحدة تأخذ ٩٩٪ من اوراق
اللعبة يراهن على ذلك خاسرة في مرحلة
انزواء الاتحاد السوفيتي .
ونحن على ذلك أمرا والقنا لا بد من قبوله
ولا بد أن يكون له نصيب مما سيحصل عليه
هذا الأمر الواقع من نتائج اذا تم له تنفيذ
اهدافه .



تصور وأنسى - ١ - الشرق الأوسط

الولايات المتحدة استعانة بمغني الفولاذ بعد انسحاب الاستثمار القديم في السويس والجزائر وفيتنام وكوبا
ان بداية القرن الماضي عبقسية الطغمة وعلمية
التفريق . وهي تقوم اول ما تقوم على انحراف مسجلة
الضروب ودولها الوطنية المستقلة التي من عليها
وصلاحياتها ان تقيم دائره انزما من الانظمة الانتخابية
العالمية

اما في منطقة على وجه التحديد فان التنظيم القاطم
هو . جامعة الدول العربية . في العاظم الاول خاصة بعد
ذوق حلفي الاقطاني واورسو ودخول العالم في مرحلة
عديدة من الجحود للترك والساكنو الدعاون سوف تستغرق
عشرات السنين كي يستقر بشكل مقبول نظرا لتفاوت
معدلات التطور وتباين المصالح القومية . وليس نقول
الصيغة الاسريفة . والصيغونية في منطقة على وجه
الاحتمد بقبول مقتضيات الجدول السياسي وهو من مدام
عقبة ايام المدهة على وجه الخصوص هل ان يكون هذا
هو البنية الثالث من مهادها والعمل على اعطائهم حقوق
القبولية العربية الاسلامية في منطقة الشرق الأوسط
كجواب عرب آسيا هل ان يوضع حد لهائي لاحتلال القارة
على البنية احدث ازمات هائلة في من حق السحب امتسا
العربية . واد بحت شعوبنا ائنا غايه يسجل وعدم
والعلم والبناء ولم تحاط الا بفتنوا الجحود المرة القو
المره

جسور الاقطر الاكبر تصل منطقة ايام المتحدة وجهمة
الدول العربية بما في يداه حركة عدم الانحياز لمحكمة
معتن على الاستقلال والاعتراف المتبادل والتقدم
والديمقراطية والتنمية الاجتماعية والثقافية في منطقة على
ان يكون التمر السياسي في كل من هذه الامم من فساد
شعبوية ودولنا الوطنية المستقلة وحدها

لا هو على مصر ما يخطه هذه الحرب الاخرى انما هي التوت
والاقتصاد المتدهور والبطالة في كل منطقة على
تحويل عيونهم بقول الدول العربية المتكلمة . فلهذا
الهيئة المشتركة المذكورة وكذا منطقة الاسم المتحدة
جامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز على تسجيع
الدول التي أصبحت الآن مركزا اقتصاديا وثقافيا وعلميا
والطبي والتكنولوجيا . اي ايقان والاعمال والاول آسيا
عربية والحضوب خرافية ان كل هذه هي العربية
كذلك العربية في تطوير التنمية في جميع الاسلحة النووية
للتسهيلات الاخرى غير المعطى والجهل

أ- اما في المجال السياسي . فمن الممكن ان تتصور ان
المنطقة العربية المتحدة هي من تملك كذا على كذا
الامن والتقدم والاعتراف المتبادل والتقدم
والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والتقدم
والعلم والبناء ولم تحاط الا بفتنوا الجحود المرة القو
المره

ومن تصوره لاستقبال الشرق الأوسط فلهذا . لنحذر
بجديتنا :

أما وقد طغت حسي الحرب والفتور عدة القطار حول
الانتقال المرتكبة بلو اسرع الطغمة مثل هنري كاستنجر الى
عريض مشروعات فيه متكاملة اما اطلاق عليه رجاس
التيهة العربية الاسريفة الصهيونية تسمية . شرايينات
الامن . ول في ايف اية مبررة مصرية رسمية مع حبيب
المنطقة العربية الاسريفة والتي عمل الله وابتا اسر اما
طعنا ان نقيم بعدد من الاقطر ومنها يسكن ان تكون
صيغة مصرية عربية والعقبة فطالة لوقف الحرب والفرار
السلام والعدل في شرقنا العربي

١ - يعان العراق الخطير الزلزال بالانسحاب من الرافدين
الفرات . هل ان يترجم هذا الاطلاق لورا مع وقف اطلاق
القتل والعمليات العربية من قبل الدول الغربية وطغمتها
في العراق والفرات والسعودية وكذا من ناحية الترتيب
القومية واسر ايل

٢ - سيجد الانسحاب العظمى من القوت العراقية من الشرق
الفرات في نفس الوقت الذي تملو فيه هذه القوت
العربية والمنطقة الواقعة بين العراق والسعودية والمملكة
عراق العراق جزا وبخرا بحيث تتلقى مصفى المصالح
العربية في المنطقة

٣ - سكراف لجنة بولندية على مكنين الصغارين ان ان تكون
جاء للجنة من مجموع من الدول العظمى والفرات التي
هي اقطر بالسلح في المعركة وهي على وجه التحديد
الامم المتحدة السعودية . ايبان . ألمانيا . الهند
ومعها دولة او دولتان من حركة الاستوائية وكذا لجنة
عربية مشتركة من الذين المعطى المصري يجهي الامم
حاليا مصر والجزائر

٤ - تقترية الحدودي لتعوية هذه القوية . هم السوف
الاشارة بالسلح ضد العراق اذا لا يسكن ان يتصور ان
تشاره في حال هذه اللجنة دولة تعرب بالسلح لم تدعى
الهيئة على الوصاية

٥ - في نفس الوقت تسجع الجمعية العامة لالامم
المتحدة على تقديم على مقدمه مفاوضات الامم . وحل
الاسلحة النووية مبدع دول والترك السلام في الشرق الأوسط
على ان يكن ائمة الاول في جدول اعمال القمة دولة قسم
الامم المتحدة المستقلة بركسة منطقة الحبيب الفلسطينية
سوطها القوية الثانية وهي تزع جميع الاسلحة النووية
والبيولوجية والكيميائية من بلدان هذه المنطقة وعلى
الاسلحة النووية الصهيونية التي تملك ترسانة قوية هجومية
الوقت

٦ - ان يكون في . فكلما اسر . خاصة بسلح
الامن والاعتراف المتبادل والتقدم
من مجموع من الدول الاقليمية التي تتدخل فيها المداخلات
والعلم والبناء ولم تحاط الا بفتنوا الجحود المرة القو
المره



١٩٩١ هـ

المصدر :

١٩٩١/٤/٦

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المثقفون المصريون ومذبحة الشعب العراقي

عبد الستار الطويلة

امريكا الحرب ضد العراق ردا على بحث
مضاد من استعادة للقانون الدولي هي
المكتورة عائشة الرب . لهذا المجلس
بلاغ محمد في تبرير ذبح شعب عربي
وتدمير بلد عربي . على الفضل الدعوة
لوقف الحرب ولو بهجوم على الرئيس
عبدالمطلب عليه القبول الاقتراح
الامريكي الفرنسي او دعوة الرئيس
مبارك

والمرء يدهش لتصرحات الدكتور
الفضل احمد عمر هاشم الشنبري في

مجلس الشعب عندما يهاجم المثقلم
العراقي لانه يشرب الأراضي العراقية
السعودية . والعصاويخ ..
يسلام . ومن الذي جعل الارض
العربية دساسا للقوات الاستعمار
والامبريالية لضرب الشعب العربي
المسلم هذا الحرب الوحشية ازاء
مشكلة كان يمكن حلها سلميا وعودة
الاستقلال للشعب لو صبرنا ولنا طول
ولم نلهث وراء السيد الامريكي . وهذا
ليس كلاما بل كلام المستر كلتر
الرئيس الامريكي الاسبق يوم السبت
المنفي وغيره من عتلة الغرب قالوا
بذلك

ومن الذي جعل السعوديين
يشربون في نصف شعب العراق
ويطامسون متطعمهم العسكري وهو
يحتضن بالمظلة الامريكية ومشة
الحربية ويتصون نفسه عسكريا مقلدا
حقا ليقول لفضلي بحارة على
من العراق
والمرء يدهش لتصرحات المنفي
الذي تحترمه جميعا . طنططوي
عندما يصير على الاستشهاد بالوبة
الكريمة التي تقول ما معناه انه اذا ما
تخارت طلائعنا فليجب ان نتدخل لنفس
الخلاص فلما رفسنا واحدة فيمكن
قتالها . يسدي المنفي نحن نصمم
بالعشرة على هذا . وهذا ما رعدنا دائما
ال عمله . ولكن يسدي انت تعلم

العربية الثلاث . لبنان وسوريا
والسطين ومن تسجن شعبا يسره
في الموت وتقتل من يظهر في شرفاتها
منذ يوم ١٧ يناير المنفي حتى خرج
الصليب الاحمر الدولي من تلك النصف
والجور ؟

التمتعة والسعادة والفرح
والهبة ازاء كل فتيلة تسلط على بيت
عراقي او مدرسة عراقية او مصنع
عراقي لم تقبلوا ان يسود هو
الصول . وانتم اين مسئوليتكم ؟ اذا
كنتم عاجزين عن عمل شيء . على الاقل
لا تشتموا ولا تسعدوا . بل احزنوا وان
توركم فدم في اي وقت اذا فكرتم في
التور على ارادة سيد العالم الذي قال
يقو انما تقرب من القرن الامريكي
والمرء يدهش حقا من المثقلم
التي يستن عليها هؤلاء السكت
الرئيس الامريكي بوش مثلا نصف

عبدالمحمد حسين بستانه مجرم حرب
... لماذا ؟ لانه اظهر بعض الاسرى
الامريكيين على شاشة التلفزيون
... من هو مجرم الحرب العظيم هذا الذي
يصفى اليمن والاسكن المقدسة في
الضيق الاشرار وكريلاء ويهدم الاحياء
ويجمع الاطفال والنساء ويعلن عن
تدمير مراكز الصناعة والعمارة والعماء
والكهرباء . ان كلهم في الغرب يقولون
ان قوات المقاومة الكبرى المسماة
بالتحالف قد تجاوزت الحدود . وزير
الدفاع الفرنسي المستنهل واميرال
البحر الايطال . ولانجد كلمة نقد
واحدة في صحيفة لومبة لهذه الوحشية
والمرء يدهش ايضا ان كتابا محترما
مثل الانستاد محمد ابو الحيد يتبرع
بكتابة بحث قانوني طويل يبرز فيه شئ

هل اصنعا بالعمى السياسي ..
لم ان يصنعا بحد اكل اخيه ميتا
... يطوف هذا السؤال
بطنطوي . كما فرات عمالين
لا سبب الاقليمية في مصر حيث
ارما نتحدث عن حرب الخليج
صالحو كانت إحدى الحروب التي
تتور بين الهجوم والمسيرات في
هذا اللون الضمير . كما تصور
لما الامم الامريكية عوالم سيدة
وعوالم طيبة . على مبدعة
ملايين ملايين الكيلو مترات من
عوكبا الارض
... ان كان ذلك الحرب ضد ليقال
من انك لا تحرم العرش في ادخال
الريفا ومجال استرايا منذ
تخمسة قرون او تزيد

وكان من يغرب ليل نهار . مباحة
لم تحدث من قبل في امة حقة من حلب
التاريخ ليس شعبنا العربي الشرق
العراق العظيم . وليس شريكنا منذ
اكثر من خمسة الاف سنة في خلق
حضرة العالم . وليس بمر الخلافة
الاسلامية في اكثر عصور الاسلام
ناظا . وليس ذلك الشعب الذي كنا
حتى قبل ٧ أغسطس الذي اختلط به
اكثر من مليون من شعبنا المصري
بيني ويشرك في تنمية في نفس الوقت
نتمنى ملكة الاوف من اسرنا المصرية
معلمها على اجور العاملين المصريين
الطريقين في بناء العراق الجديد .. وكان
ليس رئيس العراق الذي اهدى بيديه
سيارات المرسيدس لاسرساء خسرير
صعها القومية لظفوها منه شاركين
مستنين والخصوا . يسوهم عن كل
سليمات النظام العراقي الموجود منها
يشغل طرب في الدول الخليجية التي
يستقطن اليوم في نهض لحم الشعب
العراقي ارضاء لعمومها ؟

اذا كان النظام العراقي قد انحطط بل
اجرم في احتلال الكويت . هل يستحق
هذا التأييد الوحشي الذي يسروح
ضميته كل يوم الشعب العراقي نفسه
المتشوق للدماء والفضل وصواريخ
وحوش الخفة الذين يلغون في دمائه
صباح مساء ؟
لماذا لم تطغوا بمثل ذلك التأييد
او ببعضه على الاقل لمن تحتل بلادكم



الأمم

المصدر :

١٩٩١/٤/٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسماء تدخلت لغض المشكلة بل استعنا
بالاجنبي المو الاصيل للعرب منذ
اليوم الاول

و انكرت ياسيدي العطى بتصريحات
الملك السعودي بأنه ان يسمح للقوات
الاجنبية بضرب القوات العراقية الا
اذا اعتدت على السعودية وكذلك انه لن
يقفل العراق الا في هذه الحالة فقط
وتأمل ماذا حدث بعد ذلك عندما شاركت
السعودية مع قوات الفرجة الاعداء
التقليديين وعدلهم مائل حتى الان في
قوة اسرائيل في ضرب العراق وتدمير
اليس لك كلمة في نكث العهد والوعد ؟
ونحن سمعنا منذ ايام ملك المغرب
يؤكد ان قوات المغرب لن تشارك في
القتال الا اذا اعتدى على السعودية
وقال صراحة انها لن تشارك في تصريح
الكويت

تري سلا سيجنون دور القوات
المصرية لك سبق ان أعلن الرئيس
مبارك انها لن تضرب القوات العراقية
الا اذا اعتدت على السعودية ان كثيرين
يسترجون من مفرى تغيير التكفيريين
شعار حرب الخليج في نشرات الاخبار
الى حرب تحرير الكويت هل هذا تمهيد
لموافق مصري جديد ؟

اننا ندعوك جميعا للعمل على وقف
هذه الحرب المصاعة قبل الساعة
الطامة . فلماذا ستمر جميعا . ونشر
بمعدنا بذور الحقد والكراهية العميقة
بين الشعوب العربية ذاتها ولعل
حمنك على العربية والنضال العربي
السلام يسرعنا الاعداء الى اسد
مجهول "



هل الإيمان والأبدي والطفيل من أم بي والشيء أد أم العلة

فأمريكا هي الشيطان بالتمنية للبعض وهي مصدر كل الشرور... والحقائق كان الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول الاشتراكية عند بعض الجامعات مصدر كل خير والدافع الأكبر عن صلاح البشرية والسلام. أما لدى جامعات أخرى فإن الشراطين هم كل العالم الخارجي المشرك والفكر الذي تمارس على الإسلام وعلى العروبة ولا يطبق لها نهضة أو نوا. وكما في الخارج تطبق نفس الأحكام الحادة على الجامعات المتصارعة في الداخل لما احتازب المتصارعة أما شعبة أو عميلة أو فاشية أو مناصرة أو كفرة... الخ ويسرى نفس الشر على الطبقات المتصارعة أو حتى الجامعات المتخفية... فغراسمين والإغنياء اضرب لدى البعض والطبقة العاملة وطنية والثورية. والفقراء طيبون وهكذا أما كنيسة لجامعات أخرى للعلم هو الصحيح للفلانولون كالم والإمام كمال. وموظفو الحكام لايمكرون ويسرى نفس النوع من الإحكام على العلاقة بين السلطة والحكويين للسلطة دائما شريفة أما التفكير القليل فهو الذى يحكم على القضايا على أسس مصدر الفعل لاجل أسس الفعل نفسه. فالإنسان المرعى كما يقول الشاعر مع قبيلته إن

التفكير الإيماني هو الذى ينبع من اعتقاد راسخ يصحبه ما يتنبه ألفرد من الفكر ولقيم صحة مطلقة وخطا ماعداها أو ما يختلف معها خطأ مطلقا أيضا. إن الفكر الأكثر بروزا للتفكير الإيماني هو التفكير الديني. ولكن التفكير الإيماني لا يمتصر في التلمحة الدينية. أنه يتعداها لتطير من مجالات الحياة. وعلى سبيل المثال فإن البعض يؤمنون بالاشتراكية بينما يؤمن آخرون بالقرصانية والديبرالية وفوى السوق. ويؤمن بعض الناس بالحكم ايمانيا مطلقا بينما يؤمن آخرون بالانهايم كحد مصدر المعرفة وهكذا. ويتصف التفكير الإيماني بالغموض والاطلاق. وهو لا يعرف الا لوثنين اثنين الأبيض دليل الخير والصلاح والأسود دليل السوء. أما ماعدا ذلك من ألوان فلا وجود لها. وهو يخلق مقولة مطلقة بين أنواع السلوك والمواقف. فالإيمان يقلبه الفكر والصلاح يقلبه الطلاق والحال يقلبه الحرام والطبيب يقلبه الخبيث وهكذا.. إن التفكير الإيماني عندما يمتد إلى السياسة أو إلى مختلف مجالات وعلاقات المجتمع يستمر في انخراط نفس المواقف الحادة من الظواهر وفوى التى يتعامل معها.

يطرح متعاصره من أحداث مهولة وصايعاجها من تضارب في الأفكار والمواقف حتى بين ذوي الانجاء السياسي الواحد حول قضية تبدو لي واضحة يطرح في ذهني تساؤلات وملاحظات. تحلني حشا على أن اشترك القراء فيها في نوع من الحوار الذى يتكسر الوصول إلى الحقيقة ولا يدعى الاسم بها.

ولبدأ برفض فكرة أن الخلافات الكبيرة في الرأي والمواقف حول ما اصطلاح على تسميته أزمة الخليج ينبع من اختلاف ارتباطنا مع هذه الجهة أو تلك. العكس في رأيي هو الصحيح أن اختلاف نظرتنا هو الذي يؤدي إلى اختلاف ارتباطنا. ومن هنا ينبع انشغالنا بسلامت عن الأسباب العميقة للاختلاف والتضارب الفكري بالتمنية لهذه القضية بصفة خاصة. ويقولني تفكيري إلى أن الأمر يرتبط بعدائنا الفكرية.

سيدة التفكير الإيماني والقلب :



د. إبراهيم سعد الدين

غزت غزة وإن غوت هوى . أو كما يقول المثل المصري . أنا وخويا على أين عسى وأنا وأين عسى على الفرييد . ومن هذا المنطلق لفتنا انتصيح مع الظلمين أن كانوا منا . وتذكر الدنيا ولا تلعنهما أن وقع الظلم على أحد منا . فلتلكه حقوق الإنسان لا تحرقه لدينا سكتا إذا كان من يتكلم هذه الحقوق هو منا أي أنه من جاعتنا القارية أو السياسية أو الفكرية . الخ وعلى العكس فإن أي

الضحايا لجامعنا يستحق التنبية الشديد والفضح العلني وهكذا . إن مثل هذا النوع من التفكير لا ينحصر في الحكم العربي أو الإسلامي بل ينتشر في العديد من المجتمعات والمذاهب . ولتفه ونعشر في بلدنا العربية الفكر الاطر انتشرا وبسيدي في المجتمع .

عندما نتكلم مع الواقع : والإنسان يرفض الفكر ويتدمر بما يملكه . ومن ثم فإن من يمد يدهم بينهم التفكير الإنساني يبدون إلى انتفاج مواقف انتقائي من الأحداث . ويبدون إلى تفسير الواقع بما يملك قناعاتهم وبمواقفهم المسبقة . ولا يأخذ من أجل ذلك من في الحقائق لها لتأكيد مواقفها إذا كان ذلك مستطاعا .

أما عندما نديمس الوقائع بحيث لا يمكن هناك مجال للتفكير فيها فمسيرتهم المظلمة هي المراءى بأن النموذج والنمط الذي طالما تغرنا بالدفاع عنه كان بعيدا كل البعد عن النموذج المبني . ويكفي لبنان ما تقدمه أن نعد إلى مواقف المزمين بأن الأحزاب الماركسية هي وحدها من غيرها مسألة الطبقة العاملة الثورية أو الثائدين بأن « الإسلام هو الحل » .

اختلاط الامور:

في الكويت شبة وإن الوكيات المأهدة هي الشيطان وإن نظام صدام يدعي القومية والنسبي لتحرير فلسطين فإن كثيرا من الانتقاس والخطأ قد ساء مواقف العديد من المثقفين العرب من كل الاتجاهات السياسية خاصة بعد أن استعملوا القتل أو التهديد بالقول بالمشيطان لتأكيده .

ورغم أن عملية الفز كانت أهدافا صريحا على قطر بحري شقيق ورغم

مصلحتك ذلك من ثوب وترويع لشعب الكويت . واعطاء واضح على حقوق الإنسان الكويتي وخرق لك للشرعية العربية والدولية . فإن البعض قد ركز بصفة أساسية على خطورة الاستعانة بالمشيطان . ولكن هؤلاء إن التحالف مع الشيطان كما قل نشر على ابن الحرب المظلمة الثقافية قد يكون أمرا ضروريا لتأكل النفس من الخطر الحقل والمباشر عندما يمزج البديل .

وإذا ذهب البعض إلى حد أكثر العدوان العراقي أصلا بوجه أن أهل الكويت ليسوا بشعب وإن سكان الكويت لا يحق لهم الاستقلال دون غيرهم بالثروة التي تصالف وجوبها على الأرض العربية التي يستقروا . متشبسين أنهم هم أنفسهم قد اتخذوا مواقف المؤازرة لحركة البوليساريو في مسيحيا لتكوين دولتها المستقلة والاتصال من المغرب والتشبع بترؤسهم الخاصة من الفوسفات .

ولجعل كثيرين ممن يتكلمون بالعداء عن حقوق الإنسان ما حدث في الكويت من قطع وإسقاطا متفرا كثيرا في تقرير لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة .

وبدا من أن تركز كل الجهود لسحب القوات العراقية من الكويت لقطع الطريق على احتمال توجبه ضربة عسكرية للعراق من قوات تحالف دول حلف يضم بعض الدول الصناعية الرئيسية كلها انتفض البعض بكتابات ما هو ثابت وهو أن الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى لا تسعى لتحرير الكويت لأنها . ولأنها ابتفاء مصالحها الذاتية . وإن هذه الدول لتصفق بآرائها في التعبير وإن الشرعية الدولية لم توضع موضع التطبيق الفعلي دائما .

انتفض البعض بكتابات هذه الحقائق الثابتة بدلا من التركيز على انتفاج خطوات ملموسة للضغط على النظام الحاكم في العراق لتأكل نفسه والإدانة العربية من الفكرة التي وضع صدام الحكم العربي كله فيها وبلاستعانة من الكويت وإعادة الشرعية إليها .

رواح البعض يتحدث عن حل عربي . وعن خطأ استمرار العدالة من الخارج . مع أن العرب لمخاطبهم كانوا ولم يزالوا يستجدون العدالة من الخارج بشأن قضائهم . ومع أن العرب لم يستطعوا بخاصهم حل مشكلة مثل مشكلة الصحراء الغربية دون الاستعانة بكافة العدالة الدولية أي هيئة الأمم المتحدة . ومع أن العرب منهم مثل القطرعة في كل مكان هم الأول باستخدام أدوات الشرعية للقطعة لحل قضائهم . أما الإقواء منهم فثلاثون حل مثلهم بكتابة دون الإقواء إلى شغل من أشكال الشرعية .

وتصور البعض خطأ أن حربا لن تتم بالقطر إلى ما يملكه صدام من وسائل وما يمكن أن يطرأ على هذه الحرب من مفاع شغل في منطقة الخليج ومن تكاتب بيئية لاحدها .

أما وقد

لقد حدث ما توجب منه كثيرين . وبدأت العمليات العسكرية ضد العراق بالقتل بعد أقل من ٢١ ساعة من الوباء الذي سبق لن حده مجلس الأمن لاجواز استخدام كل الوسائل المتاحة لتحرير الكويت .

واشتراك طائرات خرس من الدول الصناعية فضلا عن القوات الجوية لاربع دول خليجية في نصف واسع النطاق للعراق في محاولة لتدمير أداته العربية قبل اقدام على معركة برية لتحرير الكويت . وبد العراق على هذه الحملة الجوية الضخمة بإطلاق بعض الصواريخ على كل من السعودية وإسرائيل . أصبحت بصفة أساسية على النطاق السكتية حصة تأثيرا محدودا على السكان دين لية أكثر على ميزان القوة العسكرية . ولم يزل حاكم العراق رغم أنه يمدد بالقول والثبور . رغم أن مشغون العراق لا يستطيع أن يقدم لهم إلا على ضربة رديا .

إن الرجال صدام على حق بتربط الكويت أو إطلاق النطق إلى مياه الخليج لايسبب أحدا إلا إيذاء الأمة العربية انتصيح الذي يدعي صدام أنه يدافع



الإجمالي

المصدر :

١٩٩١/٤/٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عنهم كما أن استخدام الكيماويات أو غيرها من أسلحة الدمار الشامل يصيب العرب ليل نعيم . وسيؤدي ذلك إلى دمار مدمر يصيب أهل العراق ليل ما يصيب .

لقد أن الأوان لاتقشاع الغلابة من كل المعين وأدراك أن العرب التي تدور رحاها ستقهر بالعرب وعلى رأسهم شعب العراق . وإن هذه الحرب لن تؤدي إلى أي تحرير بل أنها على العكس ستكون للنهية والتخلف والانتكاس لكل قضايا العرب وعلى رأسها القضية الفلسطينية . كما أن للجميع أن يدرك أن العرب لن استمرت ستتبقى لاسلحة بهزيمة العراق .

انقلاب الشعب العراقي والشعوب العربية

لقد أن الأوان لتكوين الجيوش كلها لانقلاب شعب العراق وشعب الكويت والشعوب العربية كلها من الآثار المدمرة للحرب . ويطلب ذلك من كافة القوى الوطنية والديمقراطية والشعبية . ومن الحكومات العربية أن تمارس ضغطاً مستمداً في التجهيز . ضغطاً على النظام العراقي لكي يقبل بالانسحاب من الكويت وإعادة الديمقراطية إليها . وضغطاً على التحالف الدولي لوقف إطلاق النار فور قبول العراق ببدء الانسحاب . والتسريع فيما بعد ذلك ، طويلاً سحب كل من القوات العراقية من الكويت والقوات الأجنبية من منطقة الخليج . والعمل على إقامة سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط يحل كل المشاكل الملحة وعلى رأسها قضية احتلال إسرائيل لأراضي عربية والقضية الفلسطينية .

إن هدف انقلاب الشعوب العربية من الكثيرة مقدم على كل مبادئ . ومن المستحيل تصور أمكان تحقيق ذلك بمجرد التظاهر بما يسمى الحيوان الأمريكي والمطالبة بحل سلمي لازمة الخليج دون أي صل جد من أجل الانسحاب العراقي . أو ضغط على النظام الحاكم في العراق للعودة عن يده . إن تجاهل ضرورة الانسحاب الفعلي للعراق من الكويت هو دواء لاستمرار الحرب مهما تظاف بالدعوة لوقف إطلاق النار وتسوية سلمية عاجلة .



مجلس الأمن .. وتحرير النشرات !!

مجرد سؤال

لا أخير... إلا أخير انتصار الأمريكان - أسف
الضد الحلفاء - وقويهم الطبية وحرصهم على دقة
التقنيين وعدم قتل المدنيين - وصواريخ هدام
العميقة التي تسلط على أبرياء كل أديب !
كل نشرات الأخبار المصرية مصاغة وتقال بصورة
تؤكد عظمتها وصديق الإيروكان . اما ما يتعلق عن إذاعة
بغداد فهو ، زعم ، أو ادعاء ويكاد صليح النشرة أن
يقول ، زعم العراقيون الكذابون . !!

وفي إذاعة آل - سي . سي . سي .
يقولون قال صدام أن بوش شيطان ومجرم
حرب وأن جون ميجور هو الآخر مجرم
حرب ويجب محاكمتهما لإنهما قتلا
الأبرياء . ويردّد نفس العبارات في
المحطة الأمريكية سي إن . إن . قلنا نحن
وعلى استحياء ومرة واحدة - يقولون في
العراق أنها حرب شيطانية !!!
وهذا لا يعني أن المحطة الأمريكية
موضوعية . ولكن السير في اتجاه واحد له
أصول وقواعد . وصياغة الأخبار على
الطريقة المصرية يأتي نتيجة عكسية .
ويبلغ الناس إلى الهروب إلى الإذاعات
الاجنبية . وهذا ما يدرك الغرب . وإذا
فتحت الإذاعات التي تنطق عليها
المشاورات الأمريكية تنقل كل ما يقلل شأن
وذكاء شديدي يمدون ما يريدونه بشكل غير
مباشر !

فمتى نتعلم ؟
أخشى أن ينصت أحد الأمريكان إلى
نشراتنا ويترك هذه الحقيقة . ويدفع
أمريكا للسعي لتحرير النشرة المصرية .
وتستصدر قراراً بتضيق سانسور
وتنطلق الطائرات بالعمات وقومون بسيرة
اللاع طعة وذلك بهدف تدمير الإروا من
أمام المتعين دون الحاق الأذى به .
الأمريكان لا يتلون المنعدين !!!

محمود سعيد

فحين تكون كل المناقشات والندوات
التي تعقد في برامج الإذاعة والتلفزيون
ضد النظام العراقي . دون عرض أية
وجهة نظر أخرى . فهذا امر اعتدنا عليه في
عالمنا الثالث . ذلك لأن أجهزة الإعلام
تجري دائما وراء ما يريدته المسؤولين .
ولكن هذا المعلوم لا يجب أن ينطبق على
الأخبار . فالمفترض أن تقدم نشرة
الأخبار كل ما يدور في العالم من أحداث .
وهذا ما تفعله الإذاعات الاجنبية . فليس
إذاعة آل - سي . سي . سي . يقولون : قل
بوش . وقال صدام . فليس مطلوباً منكم
وقلت إذاعة بغداد . اما نحن فلا نذكر
شيئاً عن ضدام وإن اعته الا اذا كان في
صالح الغرب !!!

وعلى سبيل المثال لا الحصر . فقد إذاع
التلفزيون الأمريكي في محطة (سي . إن .
إن) حواراً مطولاً مع صدام حسين .
وعرض فيه بوش والغرب هجوماً عنيفاً .
وعرض الحوار بالكامل . وبالطبع لم يظهر
هذا الحوار في التلفزيون المصري في حين
عرض التلفزيون كل قصة للأرجح بوش !
وحيث أعلن الرئيس الإيراني أن إيران
ستقف على الحياد في هذه الحرب لأن
الطرفين على سبيل وقصد (أمريكا
والعراق) قتل التلفزيون المصري في
نشرته (الرئيس الإيراني يقول : العراق
على سبيل !!!)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمالى

التاريخ:

١٩٩١/٢/٦

إنها قضية العالم الثالث كله



حسين سلام

المستشار

والمحلي

و عضو منظمة حقوق الإنسان

عهد الوفاق هو سبب مقيال من أنه لا ارتباط بين قضية الكويت وقضية فلسطين .
إذا كان الأمر كذلك فلنذهبوا أمم المقدم الثالث التي أعلنت على قرارات عهد التوازن الدولي وفكرتها
فليس الأمر امر الأمن القومي للعالم العربي وحده .
وليس القضية قضية الكويت والعراق ولكنها فلسطينك
جميعا أين سيكن منكفئ في الوفاق الجديد ؟
هل سيؤم هذا النظام حقبة على احترام القانون ؟
إذا كان كذلك فللقانون والشرعية وحدة لا تتجزأ وعليكم ان
تبهوا للتحديد موقفكم في العالم الجديد .
إذا كان الضمان الوحيد في النظام العالمي الجديد هو
احترام القانون فإن الضمان الوحيد لعدم استخدام القانون
لمصلحة صاحب القوة العاشمة هو الرأي العام .
فالموقف التريخي المطبوع من دول العلم الثالث وليس
من الدول العربية وحدها - ان تهب للتصديق بتفادي قرارات
الامم المتحدة جميعا وبأن تعمل ذات المعاملة فلا يزال
بعضها لاعطاء أولوية لبعض الآخر من قراراتها فينبذ
بالقوة الجبرية ليجرد أنه يمثل مصلحة خاصة للدولة
الغول .
فذلك هو الانحياز الجديد في ظل الوفاق انحياز دول الوفاق
- انحياز دول الفتوى في مجلس الأمن الانحياز الذي يعطي
حركة عدم الانحياز دورا جديدا وأضحا أكثر من وضوحه في
علم التوازن لأنه كان في علم التوازن أن أضحا أما الآن
فيور دور أسس خفية من طغيان الوفاق في النظام العالمي
الجديد .
ولا زال الوقت متساقدا موقف الحرب على هذا الإنسان أسس
احترام جميع قرارات الأمم المتحدة ولطف جميع دول عدم
الانحياز حول هذا الهدف ولتقصير حوله في التحرك الذي
بدلته الهند ويوغوسلافيا ولتروج في كرامة عماد أعلن من
عدم الربط بين الكويت وفلسطين .
فإن رجوع عنا هؤلاء الموقف الغريب ان يعيد للحركة
العربية وللشعوب العربية معانها فحسب بل سيكون
مشكلة تاريخية تذكر لنا في صيغة البشرية وحقوق الإنسان
في العلم - الثالث - سابقا - وبأن عالم جديد

وقلت جهود السلام عشية حرب الخليج عندما رفضت
انجلترا وأمريكا في مجلس الأمن مشروع القرار الفرنسي الذي
كان يشير إلى بحث وتسوية القضية الفلسطينية مع انسحاب
العراق من الكويت . وذلك لأن انجلترا وأمريكا ترفضان الربط
بين القضيةين .
وليس الأمر في حقيقة هو رفض ربط القضيةين وإنما هو
رفض المساواة بين القضيةين تحيزا لجانب دون الآخر
وهذا كان تعتد أمريكا ومن ورائها انجلترا - في آخر لحظة
هو رقم (١) في العد التنازلي نحو هذه الحرب المتحيزة ورغم
كل ما يمكن ان يقال عن جنون صدام أو ديكتاتورية صدام أو
تعتته .
كانت قضية يوش هي الأيرلغ احد من العالم الثالث رأسه
وليس مهما أن يكون حل حق أو على بساط بعد ان انتهت
سياسة الوفاق إلى انتهاء العلم الذاتي .
غير أن الرئيس الأمريكي بوش قال في بيانه الذي ألقاه على
بده عملياته ضد العراق التي سماها عملية الصحراء ان
أمريكا تدخل الحرب لقرار النظام العالمي الجديد الذي
يجب ان يقوم على احترام القانون .
والموقف خطير ولذلك نأخذ كلام الرئيس الاسريكي بما
يستحقه هذا الموقف الخطير .
نظام عالمي جديد . نعم انتهى التوازن الدولي بين القوتين
الاعظم الى توافق وفاق ولكن ؟
وهو يقول نظام عالمي على احترام القانون .
- فما القانون الذي يحكم هذا النظام الجديد ومن الذي
يضمنه ؟
- من هو الشرطي الذي يقوم على تنفيذه ؟
الذي نفهمه ان يكون القانون هو مآثره الامم المتحدة .
والذي نفهمه أيضا ان القوة التنفيذية تكون قوة تسليحة
للأمم المتحدة ولا يكون حفظ الأمن مقولة لقوة تشكلها
وتقومها الدولة ذات المصلحة في النزاع وتعرض الاتسوات
لتمويلها من هنا وهناك وتستخدم لها خطاء رمزيا من قوات
الدول الحليفة .
والذي نفهمه كذلك أنه إذا كان الوفاق يعود بنا إلى الصورة
المنطقية التي تفكيها واضعو ميثاق الأمم المتحدة في
الاربعينيات ولم يبق لها نجاح آخر منذ اصدرت هيئة الاسم
قرار تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ إلى ان صدر القرار ١٧٨
الذي يسمح باستخدام القوة ضد العراق .
وإذا كان التوازن الدولي وليس الوفاق هو الذي أدى إلى
صمود قرارات الأمم المتحدة فيمنعها إسرائيل من الأراضي
المحتلة سنة ١٩٦٧ . ١٩٧٣ فإن هذه القرارات لازالت لها
صلة بالقانون الدولي لأنها صادرة من مجلس الأمن الشايع
للأمم المتحدة ؟
لم ان صمودها على اساس التوازن الدولي يسقطها في عهد
الوفاق ...
سؤال صريح يوجه إلى اعداء الوفاق .
لم ان هذا الفارق بين المفصلر في عهد التوازن وصايعدر في



المصدر : الأمل

١٩٩١/٩/٦

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

اسرائيل تفضل استخدام قنابل نووية صغيرة ضد العراق بدلاً من خوض حرب بريّة يسقط فيها ٢٥ ألف امريكي الرأى العام في امريكا يتسائل : لقد بدأ بوش الحرب ولكن هل يعرف كيف ينهيها ؟

واكن محطات التلفزيون الاسرائيلية المملوكة وخاصة شبكة (سي . ان .) اصيبت موجة القنابل التي اراد بوش بها تفكيك جبر الاقلام المصرية لتسهيل اقتحام القوات العراقية لمدينة الخلفى المدنية التي تبعد ٢٠ ميلا عن الحدود الكويتية وكيفية احتفاظ القوات العراقية

انها ليست (جديفة) وليست بينما انها حرب حقيقية وقد بدأت بالفعل وانتهت فترة الاحلام الكاذبة التي غشنا فيه الايام الاولى للحرب وبدأت لغة جديدة تستخدمها الادارة الامريكية الان بداية بقرئيس جورج بوش وزير الدفاع ويتشوايه تشيبي ورئيس الاركان كوين بول . ولكن المتحدث باسم البيت الابيض (فيتزجير) قالها بصراحة تكرر : انها حرب سيكون فيها انتصارات ومزلة وانتصارات ومفاجات بحلقها العدو . وسكون هناك ايام تفسر فيها . اننا نريد ان ندخل مرحلة لتقبل فيها علوانا هذه الحقائق .

المحدودة بتلك المدينة ثلاثة ايام متتالية والاحتياط بعدة طرق مفتوحة كمنطوط امداد والاتصال والخللاء . دون ان تستطيع القوات الخطاء حصار تلك القوات ومنعها

تقرير اختبائي
احمد سيد حسن

واظهر الاستطلاع الذي اجريته التلفزيون ان ١٢ ٪ يتوقعون ان ان تسنح العرب عدة شهور بينما لا يزال ١١ ٪ يعتقدون ان العرب سينتصرون في اسابيع وكان ٤٤ ٪ ممن شملهم استطلاع سابق قد اخذوا الى ان الحرب ستنتهي بسرعة .

من الانتصارات الى قواعدنا في الكويت مرة اخرى

متى تنتهي الحرب ؟

حرب التدمير وكشفت (سي . ان .) ان ايفسا مدى الدمار الذي لحق بالمنشآت المدنية العراقية . وكانت الحملة الامريكية قد اكدت ان مصنع البان الاندلس الوحيد في العراق قد تم تدميره وريدت على محاولات تدميرها من جانب القيادة العسكرية الامريكية باذاعة فيلم آخر من داخل مصنع الدمر . واصبح المستوطنون الامريكيون يشعرون الى شبكة (سي . ان .) باعتبارها صوت صدام حسن خاصة بعد الصدمات التي اجرت مع واستمر لمدة ساعتين . وسامم العراقي في الحرب الاعلامية بالعامد لعدد كبير من مراسلي الصحف

والزوال الذي يشغل المجتمع الامريكي الان هو متى سينتهي هذه الحرب ؟ والجملة التقليدية التي تسع في كل مكان لقد عرف بوش كيف يبدأ الحرب فهل يعرف كيف تنتهي ؟ ؟ ؟ وقد اتسم خطاب الاتحاد الذي القاه بوش بلهجة ثق اعترفا للمراقبين لهجة مبالغ فيها من اجل (الاستهلاك المدني) فقد اكد ان العرب تسير وفقا للخطم الموضوعة سلفا وأنه يجري تنفيذ كل شيء بدقة وأن العدوان يطرش على القوات المتطرفة الى ترويضات للحرب البرية .

ويتوقع كثير من الامريكيين ان يقوم الجيش العراقي بهجمات انتحارية على القوات الامريكية على الطريقة اليابانية (كما كازي) كما يتوقعون ان يقوم العراق بشن هجمات اخرى بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية . ولم زادت له المخاوف بعد قيام العراق بفتح كميات ضخمة من النفط الى مياه الخليج وبغضلا عن تأثير هذا العمل على البيئة فانه يشكل مخاطر عسكرية جسيمة امام اي هجوم برمائي تقوم به شياه البعرة الامريكية وخاصة مع ضخ كميات اخرى اثناء الهجوم ويتم اشغالها وسوقا بشكل هذا الحريق الهائل غابة سخان كثيفة تمنع نشاط الطيران والقسط البحرية . بالإضافة الى ما تسلمه من اطنان الغازات السامة الفتلة .



المصدر : الامارات

التاريخ : ١٩٩١/٩/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الآن وإن ماتم تدميرها لا يتعدى ٥٪ فقط .
ول مواجهة استمرار سقوط الطائرات
الأمريكية وخاصة الطائرة (س - ١١٠)
وفي طائرة المهام الخاصة اضطررت قيادة
القوات الجوية العراقية الى الاعتراض بسان
الطائرات الجوية العراقية لا تزال تصل
بنشاط وإن التكتيك العراقي يقوم على
استخدام شبكة متعددة من أنظمة دفاع
جوي مختلفة تجعل مهمة الاعتراض من
الاهداف العسكرية لتدميرها في غاية
الصعوبة .

ووكالات الانباء وشبكات التليفزيون
الاجنبية والامريكية بصفا خاصة بالعودة
الى بغداد لمتابعة تطورات الحرب .
وانعكاس هذا الاجراء في كلف مدني
الدمار الذي أحدثته الغارات العراقية على
المنشآت المدنية والاقتصادية العراقية .
كما كشفت ان الخطة الامريكية لا تزال
تقوم على استمرار الغارات الجوية لمدة
غير محددة . واستبعاد شن الحرب البرية
الى الآن خوفا من وقوع خسائر بشرية لدى
الطلاء .

التهديد الاسرائيلي بالقنبلة النووية

والشئ ان قائد السلاح الجوي
الاسرائيلي يملك مشاركة قوات اسرائيل
الجوية في العمليات لانهم على حد وصفه
القدر على القيام بتلك المهام خير قليل
لغيرهم الجوية في الحروب مع الجيوش
العربية .
وتلقت هذه التصريحات صديدا من
القيادات العسكرية الاسرائيلية التي
اعتبرت ان تلك القدرات
الامريكية .
وعلى الرغم من الضغوط الاسرائيلية
والغربية على اسرائيل لكي تظل بعيدا عن
أي تدخل عسكري مباشر عبر تقديم
مساعدات مالية ضخمة (١٢ مليار
دولار) وشبكات للدفاع الجوي المتطورة
(باتريوت) الا ان ذلك كله لم يمنع
استمرار نشاط الصواريخ العراقية على
اسرائيل عبر شبكة (الباتريوت)
المتطورة .

ومع تهديدات العراق بإمكانية استخدام
أسلحة كيميائية وبيولوجية ضد الصعدان
لأن اسرائيل تحصل الفصاح الولايات
المتحدة بأن تقوم اسرائيل بضرب العراق
بعدة قنابل نووية تكتيكية ذات قدرة على
تدمير القدرات العراقية دون أن يمتد
تأثيرها الى خارج العراق .
وينصح الاسرائيليون حلفاءهم
الامريكيين ان هذه الفرضية ستكون القبل
تكاليف من خسائر ٢٥ ألف جندي امريكي في
حرب برية يريدها صدام حسين . وان
العالم سوف يتقبل مثل هذه الفرضية خاصة
إذا قام صدام باستخدام الأسلحة
الكيميائية والبيولوجية وحتى اذا لم
يستخدمها فإن اسرائيل والولايات
المتحدة يجب أن تبدأ وسيلة لاتقاء العالم
بأن صدام حسين استخدم أسلحة كيميائية
وبيولوجية ولذلك تم استخدام قنابل نووية
تكتيكية ضده .

الحرس الجمهوري

واعترف القادة العسكريون للطلاء بأن
غاراتهم على قوات الحرس الجمهوري -
وهم صفوف القوات العراقية المقاتلة - لم
تخلق أهدالها في تدمير تلك القوات حتى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٥/٦

المصدر:

الأمم المتحدة

مؤتمر لجنة الدفاع عن الثقافة القومية

لوزي منصور : السبابة الأمريكية تؤكد رفضها وجود قوة عربية أكبر من إسرائيل
محمد سيد أحمد : النظام المصري أعلن أفلاسه أمام النظام الدولي الجديد
حسين عبد الرازق : الإدارة المصرية تؤيد العدوان الأمريكي ضد العراق

الطراز : فوزي منصور في حديثه إلى الملمو والرائك الشرعية الدولية الذي تقدر
 خله امرعا وحلفائنا في تحرير عوا انما على العراق حيث أن هذا التحالف ذاته هو
 الذي يقف - ومثال - عن الانتهاكات الأساسية لحقوق الإنسان المستمرة للفرعية
 الدولية
 وطبقا إلى الإبعاد الحقيقية لأزمة الخليج موضحا أن المسك والإرسا
 الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد المصري في القوة الحقيقية لها لورا
 جيرا في تصعيد الأزمة إلى المواجهة العسكرية

مقدمة :

حازم منير

ماهي الأبعاد الحقيقية لحرب الخليج ؟ العلاقة بين أزمة الخليج
 والقضية الفلسطينية ؟ الموقف المصري الرسمي والدور الشعبي تجاه
 أزمة الخليج ؟
 ثلاثة أسئلة أوضحت نفسها على مؤتمر لجنة الدفاع عن الثقافة القومية
 وتحدث فيه د . فوزي منصور ومحمد سيد أحمد وحسين عبد الرازق أدار
 المؤتمر د . عبد العظيم أنيس .



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

1991/5/7

وفرق محمد سيد احمد في كلمته بين حركة الشعوب العربية واستغلالها من تحرك صدام ضد الغرب وبين محاولته لارت دور الشاه ونفوذه في المنطقة

وقال ان التطور التكنولوجي لحرب الصواريخ بات يطرح سؤالاً حول مفهوم اسرائيل للحدود الانه وشروطها في هذا الصدد

وتطرق الى تطور الاوضاع الدولية فقال كنا نتحدث عن جوهر القضية باعتبارها مواجهة بين الشعوب العربية والاسرائيلية في قلب منها الفلسطينية مع المخزورات التي شهدتها العلم الاشتراكي والاتحاد السوفيتي . اما الان فقد اصبح علينا الاجابة عن سؤال محدد ... هل نعيش الان في نظام احادي القطب ام متعدد الاقطاب ؟

وتسائل هل الحشود الامريكية في الخليج وتجنيد كل امكانياتها للعدوان على العراق بعد خروجه

للكويت ومطالبة اسرائيل بضبط النفس بعد تعرضها للصواريخ العراقية . يعني ان القضية المحورية عند امريكا هي البترول ام ان القضية الفلسطينية يجري التعامل معها بالمفهوم الامريكي من منطقتات تتعلق بالبترول والسيدسية الامريكية في هذا الصدد

وحول الموقف المصري الرسمي والدور الشعبي تجاه أزمة الخليج تحدث حسين عبد الزائق مشيراً الى ثبات واتساق السياسة الرسمية المصرية منذ بدء الأزمة وحتى الان والتي حددتها في التخلي تحت عباءة التحالف الغربي بإزالة الولايات المتحدة الامريكية وتحت قيادتها وارجع ذلك الى سهولت القضية الاقتصادية والعسكرية والسياسية لأمريكا نتجها الإدارة المصرية .

ولفت الى خسة اهداف تسعى امريكا الى تحقيقها من وراء هذه الأزمة التي خلق صدام حسين الفخاخ الملائم لها بغزو الكويت وتتمثل في سيطرة امريكا على مناطق البترول وتوجيه ضربة قاصمة للعراق تمنع توليه الى دولة اقليمية كبرى تهدد الهيمنة الاسرائيلية . واتساء حلف

ولفت الى ان كلمة التفلات الامريكية في مواجهات عسكرية خارج حدودها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان كانت تالف وراعيها حلة كسد وازيمات اقتصادية داخلية تتعرض لها الرأسمالية الامريكية وتلك هذا المعنى في تصريح رئيس هيئة المستشارين الاقتصاديين ليوناس الذي قال فيه ان الاقتصاد الامريكي كان يمكن ان يصبح في اسوأ حالته لولا عمليات الخليج التي ساعدت على تنشيطه

واضاف ان العرب لن يستطيعوا شوبن البترول بعيدا عن النظام العالمي ... لذلك فان القضية ليست الحفاظ على منفع النفط . ولكنها تكمن في استقرار الغرب والنظام الذي فرضوه على امصالح البترول وعلى المنطقة وهو الحصول البترول لم ابداع لمنه في البنوك الغربية فينتقل مذك البترول من العرب الى الغرب والاموال من الغرب الى العرب لغزو مرة اخرى الى الغرب حتى يتم تدعيمها في شكل لورس مشروطة ولفا لاحتياجات السياسة الداخلية والخارجية العربية الامر الذي يخلق حلة التنمية ويعمق منها .

ولفت الى ان ذلك يتطلب وجود سلطة مهتزة في البلدان المصدرة للبترول لاتملك المقومات الحقيقية لتقديم تضامنا دافعا لاحتواء الحمية الغربية . ذلك هو ما التزمت به دائما الدول البترولية

وقال ان شعور الولايات المتحدة باحتران هذه الاوضاع المستقرة دفعها الى مواجهة العنيفة من اجل الحفاظ على استقرار ذلك النظام والقضاء على أية عناصر توتر في المنطقة ولذا فقاعد عم السماح لكي يلد عربي او مجموعة بلاد عربية بتجميع عناصر قوة تضاعف في تقابل مع اسرائيل وحول أزمة الخليج والقضية الفلسطينية قال محمد سيد احمد ان المشكلة تركزت في تحرك صدام لمواجهة الغرب في الوقت الذي يستسلم فيه النظام العربي المخلص لنظام الدولي الجديد . وجاءت المواجهة بين الشعوب العربية والامريكية اكثر علنا من تولعات كل الاطراف . لذا لم اصبح القضاء على صدام دون خلق كفة القضاء على صدام دون خلق مائة صدام في مواقع مختلفة من الأمة العربية والبحث عن صيغة جديدة لحل القضية الفلسطينية تلبس احتياجات استقرار البترول .

عسكري في المنطقة يضم الدول المتحالفة والتابعة لأمريكا وأعداء رسم الخريطة السياسية للمنطقة على ضوء الاستراتيجية الأمريكية ورؤيتها للنظام العالمي الجديد وانتقال الصناعات العسكرية من الأزمة التي حالت بها في ظل انتهاء الحرب الباردة .

وقال ان الإدارة المصرية تعرف كافة تفاصيل المخطط الاسرائيلي واهدافه من خلال التصريحات العلنية للمسؤولين الامريكيين او المصريين على السواء واصلت الإدارة المصرية تأييدها للسياسة الأمريكية بمجلس شديد في اعقاب العدوان الامريكي على العراق واهربت التناقل السياسية

الهامة التي حلقها القطب الصاروشي العراقي ضد اسرائيل . وحول النشاط الشعبي المثار في الصفوف التي تمارسها أجهزة الاعلام وتزيفها للحقائق وعدم مراعاة الحق في نقل الاخبار ... كما انتشر في انحراف القوى السياسية الرافضة للعدوان الامريكي عن الحركة الجماهيرية ... وقال بان الرأي العام المصري سيتطور مع استمرار وتصاعد العدوان الامريكي وعلى ضوء التدخل الاسرائيلي ... وان ذلك بدأ فعلا في تحركات ولقاءات احزاب المعارضة ويده حركة الاحتجاج الشعبي باعتصام نقابة الصحفيين ضد الحرب .



نظام عالمي جديد أم نظام استعماري جديد ؟ !

حسين عبد ربه

جورجسكوف ووزير الخارجية الدياني للوقوف على الخطير التي يمكن ان تتربص على اتساع العمليات الحربية الامريكية ومالهم اليه المعلقون الاسويين من تجاوز الولايات المتحدة وعصمة تحلفها للخط الاحمر وهو ما عبرت عنه صراحة دول المغرب العربي بانه تجاوز وخروج عن حدود الشرعية الدولية كما تضمنها قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ .

ان الحرب/المجزرة التي تشهدها القارة الامريكية الصهيونية وعصمة تحلف المصالح البترولية للغضاة على العراق العربي تشير الى بئس وقلة العلم لايسير في الاتجاه الصحيح لانظمة نظام دول جديد ومبالغه جديدة للعالم نغلي استخدام القوة العسكرية في حل المشكلات واعتماد أسس ومبادئ الحلول السياسية والصلوية والتعاون المتبادل بين كل الدول على اختلاف نظمها السياسية ومصالحها وسياساتها وان حقائق الحرب/المجزرة التي تجري اليوم في الخليج العربي تفصح بجلاء عن ملامح قاسية وشرسة لنظام استعماري عالمي جديد .

ومن هنا يتجدد اسام على مصري وكل عربي وكل مواطن شريف على اتساع العالم ان يعمل مستبديه الان ... وليس من وقت اخر وحتى استنفذات اصحاب كفتشك ان راية تحرير الكويت التي راية خلفها معصوم الاعين والاطول لم تكن الا راية مزيفة ومضللة وخدعة لن تحل الحصرية لشعب الكويت ولن تجعل الاستمرار الى اي بلد عربي وان تحلق سلامة ووحدة اراضيها ووطنه ومستقبل امنه .

الان ... وليس في وقت اخر وقبل ان يتحقق الانتماء الاسريكي للمنظم ونصيح فرقا مهلهة مسبوقة نغند الزادة وحتى قدرة العلم ونسقط رؤوسنا انفسا ، عارا وهوانا مقبها واصبح واجبا ان يتحمل كل مصري وعربي مسئولية ان واق هذه الحرب/المجزرة فورا .

اجد الاهتمام الرئيسية الموجهة الى العراق .

● ان احتلاله للكويت يشكل تحديا للغرب الراسمال لاحتلاله بلاكواون القائم في منطقة مصالح رئيسية له ومن ناحية اخرى يمثل خروجها فعلا على المقتضيات التي تفرضها مرحلة ملحد انتهاء الحرب الباردة والمصنولة الجارية لمصالحا جديدة للعالم ولسق النظام الدولي الجديد .

● ومع تسليمنا بسلامة منطلقات هذا التوجه بشكل عام الا اننا اذا نظرنا اليه في ضوء الحقائق التي تطرحها وتثيرها الحرب/المجزرة التي تشهدها القيادة الامريكية الصهيونية وعصمة تحلف المصالح البترولية وعسوانده الاستوربية مستهدفة التدمير والقضاء على كل العراق العربي شككت في هذه القضية بوجهها الاتباس والعديد من اوجه البطلان .

(١) بداية يطرح السؤال الاول والاساسي نفسه هل يستطيع احد ان يحدد ان يحدد لنا بوضوح ويعلن ملسم معلومات هذا النظام الدولي الجديد ومفردات الصياغة الجديدة للعالم وملعية المبادئ والقواعد التي ستحكم العلاقات الدولية بعيدا عن الصياغات العامة والشعارات ؟

ان كل ميلال لنا ان هذا النظام والصياغة الجديدة لم تنزل في حلة سبوتة وتشكل وان العالم يعيش فترة انتقال فترة ملحد انتهاء الحرب الباردة .

(٢) ربما كانت الحرب الباردة قد انتهت او توفت بين القوتين العظميين ومسكرتيهما . لكن الامر المتبلن ان مضاعفت وتضاعفت هذه الحرب الباردة لم توف في كثير من بلدان العالم الثالث ومزال تنارس فعلها وتاثيرها وغلة سامتلك ان اطراف اللعبة ولاعبها وقوا دعما واشتعلها واوانها قد تدلوا . والحرب/المجزرة التي تجري في الخليج اليوم هي تأكيد

للعلم انطلاقا من قاعدة ايمان ثلثة ان القرن العشرين يخصها هي ليس بمعنى انها تعيش فيه فحسب بل هو يخصها لانه اول قرن امريكا من حيث هي دولة سلطنة ولقدت في العالم ومن ثم فعلها ان تنارس على العالم قوة تدورها على الوجه الاكسل بالاعراض التي تجدها مناسبة ويلقوا سائل التي تراهها هي مناسبة .

(٣) ما أعلنه الرئيس الجزائري الشاذل بن جديد امام مجلس الشعب الجزائري عن رفض الرئيس بوش لبعثته واعتذاره عن استبقائه في واشنطن وهو ما يؤكد ان موقف التفت والتشدد في الوصول الى حل معقول ينهي الحصرية المجزرة وليس وقفا على القادة العراقية والرئيس صدام حسين ولكنه ايضا وينص القدر ان لم يكن ابعد موقف مفصود من القيادة الامريكية والرئيس بوش يجد تفسيره في الاصول الفكرية والقضية للقوى القلدة والسلادة في واشنطن والتي تنظر الى الحل السلمي والسياسي على انه تراجع واستسلام لاينبغي القول به مهما كانت النتائج خاضعة اذا كان هذا التحدي والتهديد لمصالح قوته واعتباراته التاريخية فلما من احدى دول العالم الثالث المتخلفة والتي كان يجري التعامل معها من مركز السيطرة والاملاء والقوة وان يكون الهدف هو القضاء على هذه القوة النامية .

(٤) تنص المؤشرات الصغيرة عن موسكو وبين وخاصة تلك التي عبرت عنها التصريحات القلقة لمصالحات



قضية المناقشة

ثقافة التحرر

عندما أقال الرئيس الأمريكي بوش رئيس أركان حرب القوات الجوية الأمريكية ، مايكل دوجان ، في شهر سبتمبر الماضي كان الأخير قد كشف الخطة الأمريكية المجهزة منذ زمن بعيد لتدمير العراق . وكان قد قال للصحف ما نصه :

« لقد طلبت إلى المعططين أن يحددوا ما هو القدر السريدي في الحفلة العراقية الذي يعتبره العراقيون ذا قيمة كبيرة . ويمكن أن يكون لشربه تأثير نفسي على الشعب والنظام في العراق ... »

ول هجومها الوحشي على العراق قصفت القوات الأمريكية فعلا مراكز الثقافة والحضارة العراقية وأصدرت إحدى المؤسسات الدينية بياناً تحذره فيه على إلقاء تيمستين أودينين سريدين . بينما أضيف الفصل على من البصرة والكوفة والتحف وكربلاء وهي جميعاً مدن ثقافية وبنيية ذات تراث عريق وإسهام مرموق إمتد عبر القرون في الثقافة العالمة ولكن الأخطر من كل هذا التدمير المادي الذي سيكون الشعب العراقي شعرا في مستقبل الأيام على إعادة بنائه هو التدمير المعنوي لقيم النضال العربي حيث يلف عرب الخليج الآن في مواجهة العراق متحالفين مع أعداء الأمة العربية التوريخين ويمتدرون كل ضربة قاصمة موجهة للعراق إنتهلوا لهم حتى يعد أن انضج بشكل لا يقبل أي لبس أن الهدف ليس تحرير الكويت التي لا يعني مصيرها أي دولة من الدول المتحالفة ضد العراق .

إنه تدمير معنوي لقيم ومثل عاليا طامعا إنتم العرب يمتلكون عند هذا الأذى فلا بالمصالح الأنانية أو التعمية المقنعة للفساد الاستعماري تجعل بعضهم يخون ثقافته وتراثه ويلتحق جهرا نهرا بركب المتمدن الطامعين في أرضنا وثرواتنا والذين يهرون كرامتنا ويسخرون من مطايعنا المسطحة التي ترفض الأزواجية وتدعو لأخلاقية حقة ومتسقة ولا تتجزأ في العلاقات الدولية .

ينزلق حكام الخليج بمضللهم وعلائقهم ومناصريهم جميعا كل يوم إلى جانب إسرائيل الضيق الضروي للأمة العربية بما يعني كشف الحق الأيديولوجي الخفائي الذي يربط بين الرجعية المحلية والعالمية من جهة وبين الصهيونية من جهة أخرى . تلك الصهيونية التي طامعا إدعى حكام الخليج أنهم يلقون ضدها .. والآن وهم يسهمون بدمواتهم وجيوشهم في تدمير العراق كرمصد للثورة العربية تتكثف خيلهم على حلقها . إذ ما أبعدهم عن الثورة وما أقربهم إلى الهزاة من كل صنف . كذلك يتكثف أكثر من أي شيء الآخر الرباط الوثيق بين الإسكر والمصالح الانتقامية . فما أن طرح العراقي لدى غزو الكويت أفكارا عن ضرورة إعادة توزيع الثروة العربية بين الدول الغنية والدول الفقيرة إلا ونهز القناع الضروي - القومي الزائف الذي وضعه حكام الخليج لتصبح المصلحة الخالصة الأنانية هي الأساس الذي يلقون من أجله جنبا إلى جنب أمريكا وإسرائيل إذا لزم الأمر .

لم تكن الرموز الثقافية العديدة لفظ هي هدف التدمير الوحشي الإسرائيلي وإن وإنما كان الهدف أيضا هو قيم الثقافة القومية التحررية المضادة للأمبريالية والصهيونية وليس من قبيل المصادفة أن نهضت الشعوب العربية تصاد العراق رغم إنها لم توالق أبدا على غزوها للكويت .. إنما نهضت الشعوب العربية تحت راية الثقافة القومية التحررية التي يستهدف الفرض الأطلسي لموطننا العربي إزهاق روحها إلى الأبد .. وهو الهدف الذي لن يتحقق لفزاه أبدا طامعا بقيت الشعوب حية .. تقاوم وتستخلص هذه الروح من مستنقع الزيت والتجنية .

فريدة النقاش



المصدر : الأهل

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٩/٦

امريكا الطيبة والاجرام العراقي

كل يومك لهذه الحرب في الخليج ان تنتهي في يومين المدن لطيفة زيمة العراق وتغلب ارادة التحالف ضد لولا ان القوات الاميركية الطيبة لا تشرب المصدين العراقيين للمعركة الشريفة التي يخوضها الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الاميركية تلتزم بملكو البق الدولية التي تنص على عدم نصف المدنيين العزل حتي انهم طوروا شملهم التي ترفضها الطائرات المقاتلة . بحيث اذا سقطت فوق مدينة ما . فانها تميز بين العسكري والمدني . كما تدمر المنشآت العسكرية ولا تلمس المنشآت المدنية الملائمة وعندما تنسف جسرا . فلها تدمر المركبات العسكرية المارة فوقه . وتيسد علة خضمة للسيارات المدنية حتي تمر الى اس س ضلعي المهر سلاسل قبل ان ينهد الجسر الى الابد . فهذه الاعمال مزودة بضمير انساني خالص وشريف . ولكن المشكلة ان العراقي صامد . ويرى الحلفاء ان صموده على حساب شعبه . ولا انظهم يتصورون ان يكون صموده على حساب شعب القطب الجنوبي . ولهذا ينبغي تحطيم هذا باستخدام اسلحة على درجة عالية من الضمير . فقد اعلن في واشنطن انه تقرر استخدام الغزات ضد العراق . ولكنها غزات غير سامة . تدوخ فقط . مثل قتل من التسميتا . انما اريد ان تكون هذه الغزات سامة . لان امريكا الطيبة لا تريد حرب ابدية للضرب العراقي . فاميركا وحلفائها حريصون على ان يبقي هناك عراق بعد الحرب . والا فان الذوانن الاقليمي سوف يهتز . وهو مترددة الى الولايات المتحدة . وكذلك فانه اذا ازداد صمود العراق وعكاه ضد ارادة المجتمع الدولي . فبال اميركا سوف تضطر لاستخدام القنبلة العظيمة (الميترونية) وهي القنبلة التي تنبسط على المدنيين والاسلحة والذوانن الاقليمي وتقتل البشر .

اما العراق فهو على العكس من ذلك . يحارب بطريقة غير شريفة . فعلا فعلت له اسرائيل حتي يضربها بالصواريخ . ويضرب سكان تل الربيع الامنيين الى التزول لاول مرة في حياتهم الى المخاض . في منتصف الليل . وهو شعب عامل ينام مكررا . وهذه الصواريخ تسمي له الطلق والقتال عدم الاستيفاء في مواعيد العمل الرسمية . ثم انه يضرب اسرائيل بالصواريخ اكتسبت عطف أعمال الذي كثر يشاخصها . ومساعدات اميركا وأوروبا التي كتبت تعاليمها . والاسلحة المتطورة التي كانت محرومة منها تماما . ولعلا يضرب المدنيين في حيفا . وهل الذين يعيشون في بغداد والبصرة وشمال العراق مدنيون تعرضوا لاي نصف . حتي يرد بهذه الطريقة .

ثم مقرا لعلات له الذوانن والاسم الملوثة في الخليج العربي والبيئة البحرية التي تعالوا معها حتي يلقها بالزيت الخام . بحجة سم الانزال البرمائي للبحرية الاميركية والبريطانية . وذلك في أسوأ كارثة بحرية عرفها العالم منذ حروب السويس . الا يكفي العراق ان اميركا الطيبة تفرض نعتيا اعلاميا بالانفاس الصناعية على خيبة العراق الذي استسلم ٩٠٪ من قواته المسلحة في اليوم الثاني للتلص الجوى . واخذت عن العالم صور ملايين الهوليين من جسيم بغداد . ولحيت ممة لعة الحرب والظلم على نصف صواريخ الورق الملوى الصنوبرية من هوليوود . وكأنها صواريخ حربية للحفاظ على شغل قوة العراق امام العالم . ثم الايخني العراق الولايات المتحدة اذا قررت ان تعارب مجد . وتشتغل عن الطيبة الطرفة .

محمد الشاذلي



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١/٥/٦

صفحة ٢ من ٢

مصر وأمريكا ٢

• ونمضي في محاولة لتنشيط الذئرة المصرية إزاء العلاقة مع أمريكا . ودور أمريكا في المنطقة .. ونستعيد معا كلمات لعبد الناصر . فقل عبد الناصر هو أكثر من عرف أمريكا على حقيقتها .. من بين كل حكام مصر .. بينما تمارس أمريكا جريمتها الكبرى ضد العرب بمحاولة تشهير العراق شعبا وأرضا ومنجزات .. وبينما تجري .. وعلى الملا عملية تشهير منظم ومنهجه لكل البنية الاقتصادية والعسكرية العراقية .. نستعيد كلمات لعبد الناصر .. تحاول أن تملأ وتثقل حقيقة الموقف الأمريكي إزاء مصر وإزاء العرب .. فلننصت . ولتهدأ أرواق الشر التي تهال للجريمة الأمريكية ضد شعب العراق الشقيق ..

صمتا لعبد الناصر يتكلم :
يقول الأمريكيون اليوم أنهم حاربوا العراق وسعوا لتدميره لأنه رفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن .. لكن عبد الناصر يريد عليهم قتلا .. هل حدث من قبل أن استهزت دولة بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن كما فعلت إسرائيل ؟ في ١٩٤٨ فعلوا ذلك وفي ١٩٥٦ يدعوا العدوان وتواطؤا فيه مع دول كبرى . ويدعوا بالعدوان في ١٩٦٧ ؟ وبعد ذلك كله هل حدثت أية مشكلة دولية وصلت إلى حد القتل المسلح ؟

ويسأل : هل حدث من قبل أن استهزت دولة بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ويميدىء القنطون الدولي بمثل ما فعلت إسرائيل ؟ وهل كان ذلك يعزل من جانب أي طرف من الأطراف في عالمنا المعاصر ؟ وإذا كان ذلك فلماذا يعزل من إسرائيل ؟

[من خطاب عبد الناصر في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر نصره الشعوب العربية بالقاهرة - ٢٥ يناير ١٩٦٦]

ويدعي البعض أن أمريكا تسعى بهذه الحرب الوحشية لإقرار العمل .. ويشتمل عبد الناصر .. أن السياسة العالمية المنصبة هي تلك التي لا توافق على احتلال أراضي البلدان الأخرى . وإسرائيل تقول كل يوم أن احتلالها لأراضي بلادنا سوف يستمر . وليس ثمة رد فعل من جانب الولايات المتحدة . هل معنى ذلك أن الولايات المتحدة موافقة ؟ إذا كنت لا توظفون فما عليكم إلا أن تقولوا ذلك ..

[من حديث لعبد الناصر مع رئيس تحرير نيوزويك الإسرائيلي - ٢ فبراير ١٩٦٦]

وتزعم أمريكا - وتزيد أرواق الشر من أعماها - أنها إنما تلف ضد العدوان .. ويرد عبد الناصر : بعد ١٩٦٧ كانت هناك قرارات للأمم المتحدة بإيقاف القتل ولأول مرة في الأمم المتحدة يصدر قرار بإيقاف القتل ولا يصدر معه قرار بالانسحاب .

[لاحظ أن أمريكا ترفض اليوم وقف النار قبل الانسحاب ثم بعد هذا صدر قرار من مجلس الأمن يعبر عن إرادة المجتمع الدولي في نوفمبر ١٩٦٧ يطالب بالانسحاب من الأراضي المحتلة ومع هذا فقد تحدثت إسرائيل هذا القرار .. ومع ذلك يستمر الدعم الأمريكي والدعم البريطاني للعدوان الإسرائيلي بوسائل مختلفة وسبل تتراوح بين الصلابة المفضوحة والخداع المفضوح . وكلنا يعلم التأييد الكامل الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية لإسرائيل رغم احتلالها لأراضي العربية .

ويعود عبد الناصر ليؤكد : أن ما تقوم به إسرائيل ومن هم وراء إسرائيل . ومن ساعدوا إسرائيل يؤكد أنه لا زالت هناك مخططات من أجل إخضاع الأمة العربية .



[من خطاب عبد الناصر في ٢٢ يولية ١٩٦٦]
وتقول أمريكا أنها فعلت كل ما فعلت تصميمًا على ضرورة انسحاب الصراخ
من الكويت ..
ويرد عبد الناصر في سفره ، بعد عدوان ١٩٦٧ كان فيه قرار بوقف إطلاق
النار ، وزى ما قلت لكم لأول مرة قرار بوقف إطلاق النار لينسحب على انسحاب
القوات المعتدية . وكان القرار المقدم لمجلس الأمن سنة ١٩٦٧ قرار بإيقاف
القتال والنسح على انسحاب القوات المعتدية ولكن تدخلت الولايات المتحدة
الأمريكية وصممت على شطب الفقرة التي تنص على انسحاب القوات المعتدية .
وهذا يظهر لنا التواطؤ من أول يوم بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين
إسرائيل ..

[المرجع السابق]
وإذا سأل أحدهم لماذا هذا الموقف المتحيز من جانب أمريكا ضد العرب ..
يجيب عبد الناصر ببساطة : العملية أن هناك سياسة أمريكية مخططة
لتأجيل إسرائيل وتحقيق مطلب إسرائيل في التوسع على حساب الأمة
العربية ..
ويقول البعض .. ولكن هناك قرارًا دوليًا وأمريكا تدافع عن القرار .
ويرد : " - الناصر بسفره لإثارة " - في المحاللات الدولية وأمريكا وبريطانيا
يد واحدة من أجل مصلحة إسرائيل ، التي عجزت إسرائيل بعملها له القرار .
ويفعلها الدول أنها توافق على القرار ..

[خطاب عبد الناصر أمام المؤتمر القومي - ٢٢ يوليو ١٩٦٦]
وعندما يسفر البعض من محاولات فصل العراق لإسرائيل ، نسبوا أنها
المرّة الأولى التي تضرب فيها يد عربية إسرائيل في العمق .. ونسبوا أن إسرائيل
هي نقطة الارتكاز الأمريكية في المنطقة ..
بحلول عبد الناصر أن يذكرهم بحقيقة تاريخية دامغة ..
" أننا نعلم أننا لا نضرب إسرائيل وحدها . ولانقلوم إسرائيل وحدها .
وإنما نقلوم إسرائيل ومن وراءها أمريكا وكل الدول الاستعمارية ..
[من خطاب عبد الناصر في الخرطوم بمناسبة عيد استقلال السودان - قول
ينفي ١٩٧٠]
وتزعم أمريكا وتريد معها ابواق البشر أن أمريكا تريد السلام . وتريد تحقيق
الصفوة الدول . ورفض احتلال العراق للكويت .. ويعود عبد الناصر ليرد
مفتدًا بالسياسة ذات الوجهين ..

• يريد أن القول إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية تريد السلام فعليها أن
تأمر إسرائيل بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة . أن ذلك في طاقة أمريكا
التي تؤمّر إسرائيل بأمرها لأنها تعيش على حبلها . وإي شيء غير ذلك لا يجوز
عليها ولن يجوز . هذا حل والحل الثاني : إذا لم يكن في طاقة أمريكا أن تأمر
إسرائيل فحين على استعداد لتسديدها إذا قلت ذلك مهما كانت أرواها فيه .
ولكننا نطلب طليًا واحدًا هو بالتأكيد في طاقة أمريكا . ذلك الطلب هو أن تسك
عن أي دعم لإسرائيل طليًا هي تحتل أراضيها .. وإذا لم يتحقق هذا الحل
الثاني فالن على العرب أن يخرجوا بحقيقة لا يمكن المكابر فيها بعد الآن . وهي
أن أمريكا تريد لإسرائيل أن توصل احتلال أراضيها حتى تضمن هي من فرض
شروطها علينا بالاستسلام .

[المرجع السابق]
.. قلت أمريكا ورادت عنها ليو لها ..
واجب عبد الناصر ..
أهل من يستعد لمزيد من الجدل حول دور أمريكا وأهدافها وجرائمها ضد
الشعوب العربية ..
... فإن العدد القادم لن يردم ..

د . فعت السعيد



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

المصدر: الأحيائي

في مؤتمرهم.. المثقفون المصريون يطلبون: إنحاب صدام من الكويت ووقف تدمير شعب العراق

و فقط... بل إن هناك أغراضاً أخرى تتمثل في إبعاد
البيروقراطية، والمحافظة على هذه الثروة الضخمة،
وتساقط ابن كانت هذه الرغبة عند أمريكا حين
الفتحت أسرائيل الأراضي العربية وشاغت بذلك
الشرعية الدولية؟ وتحدث طويلاً عن مفهوم
والفراغ الشرعية الدولية وكيفية التعامل معها في
الأمم المتحدة، وأكد أنه يعارض بقوة اعتصاب
صدام حسين للكويت... ومع ذلك يدعو إلى وقف
تدمير شعب العراق الذي بدأ يتسارع أخطاه رئيسه
صدام حسين.

وحين تحدث محمد سيد أحمد الصحفي
بالأهرام ركز حديثه حول مصير القضية الفلسطينية
وسط هذه الأحداث، وأشار أن هذه القضية التي
تعد جوهر القضية العربية هي الخاسر الوحيد في
هذه الأزمة.

كما خصص حسين عبد الوارث رئيس تحرير
مجلة اليسار حديثه عن حقيقة الموقف الرسمي
المصري من أزمة الخليج، وشكل المنطقة العربية
بعد حل هذه الأزمة وانتهاء حرب الخليج.
وبعد اللقاء الكلمات، تلا رئيس المؤتمر بياناً من
المثقفين المصريين وسمح لأعضاء المؤتمر بمناقشة
عناصر هذا البيان من أجل صياغته بشكل يتوافق
مع الفكر هؤلاء المثقفين.

حنفي المحلاوي

خصص المؤتمر العام للمثقفين المصريين الذي
عقد يوم الخميس الماضي جلساته لمناقشة حرب
الخليج وأبعاد الموقف في ضوء النظام الآسيوي
البيدي، وتدمير شعب العراق بسبب تمتع صدام
حسين وبقية الانحساب من الكويت.

حضر المؤتمر الدكتور فوزي منصور ومحمد سيد
أحمد الصحفي بالأهرام وحسين عبد الوارث رئيس
تحرير مجلة اليسار والدكتور عبد العظيم أنيس
الذي تولى تقديم المحاضرين في المؤتمر بجانب عدد
كبير من السادة الجامعة والشباب من مختلف
اتجاهاتهم السياسية.

بدأ المؤتمر في السادسة مساءً بكلمة للدكتور عبد
العظيم أنيس أشار فيها إلى أن هدف المؤتمر هو
تأييد شعب العراق ضد عمليات التدمير التي تسبب
فيها صدام حسين بغضاه وأصراره على انتهاك
الشرعية العربية والدولية باحتلاله الكويت ورغبة
المثقفين المصريين في رفع صوتهم عالمياً من أجل
إطلاق شعب العراق وجهته من التدمير المدمر
وبعد اللقاء كلمة قصيرة قدم فيها المحاضرين في
المؤتمر، تحدث بعده الدكتور فوزي منصور عن
الأبعاد الحقيقية لأزمة الخليج، وأكد أن صدام
حسين قد انتهك الشرعية بلسونه الكويت في ٢
الصحفي العام الماضي، ولكننا لا ننسور أبداً أن
أمريكا قد دخلت المنطقة لإعادة هذه الشرعية



تأملات هل تحقق القوة الاستقرار الاقليمي ؟

إستخدام القوة في حل النزاعات سلوك سيء . والذي يقيد الإستخدام الملائش للقوة هو ايضاً حكمة من توازن القوى لتحميد الطريق لتحقيق توازن المصالح . فليس هناك أخطر على استقرار منطقة من المناطق من وجود جار قوي وسطحيان ضعفاء لأن هذا الموقف يفتح الطريق الى سبق التسلح واعتزاز الانظمة الداخلية لسعيها المستمر لتصحيح الخلل في توازن القوى مع الجيران على حساب التنمية ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الديمقراطية .

وقد حدثت فاشة القوات المتحالفة في حرب الخليج فخرشها بتدمير الاسلحة الحربية للعراق باستخدام كافة الوسائل ولكن يبدو أن هذا ان يتم الا بعد وقت طويل ويستلزم فاشة بعد أن أعطيت القيادة المتحالفة عن تدميرها للقوة الجوية العراقية ظهر أن هناك أكثر من ١٠٠ طائرة عراقية اتخذت طريقها الى المطارات الايرانية خلال عشرات الطائرات التي تحترق بالقدوم في المطارات العراقية في انتظار تحركات واستخدامات مقلدة .

وتبعاً على ذلك ماذا يكون عليه الحال لو بايقت بعض الرؤوس الكيميائية والبيولوجية وربما النووية سليمة رغم أن الإعلان عن تدميرها ؟ وهذا أمر مشكوك فيه فمن المستحيل تدمير هذه الرؤوس اذا أحسن إخطارها علوة على أن الرئيس صدام يتكبد تهديداته بصرامة .

وحسب ما تعرض الفضاء على الرؤوس النووية والكيمائية والبيولوجية وكذلك المورايخ فهل يمكن القضاء على المعرفة التقنية الموجودة عند العراقي Know How فالحلحلة السهلة في حرب التكنولوجيا War of Technology وهي التصنيع ولكن المسعوبة الحلة هي مرحلة البحث والتطوير Research and Development لدرجة أن العلماء المتخصصين وهم يبعثون عن إعلان بعض مناطق العلم الثلاث مناطق تنظيمية من الأسلحة النووية يقولون : الطريق الى التوازن النووي في بلدان العلم الثلاث يتحقق باستئثار الأسلحة النووية بحيث يملكها الجميع او لا لم يعد ذلك يتم نزع السلاح النووي من الجميع .

ثم هل يفلح البعض ان الاستقرار الاقليمي سوف يتحقق بعد تدمير القوة العسكرية العراقية او تدمير العراق لا قدر الله ؟ ايذاً لأن اسرائيل العدوانية سوف تبقى بالنها الحربية الجهنمية كحالة طفرات برية مع تفوقها التقليدي وفوق التقليدي والنوى والظمة السلام مصرة على عصيان القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة . كيف تفرش - والحالة هذه نظاماً اقليمياً يخلل فيه التوازن بين من يملك ونحرم من لا يملك أن يملك وكيف تستقيم العلاقة بين اسرائيل النووية وبين البلاد العربية غير النووية ؟

ان تدمير القوة العراقية سوف يخلل بالتوازن الاقليمي تصاماً فالاستقرار الاقليمي لا يمكن ان يتحقق الا بجماعيتين . توازن القوى وتوازن المصالح للجميع فلا من الاقليمي لا يتوافر اذا اقتصر على دولة بعينها باستخدام القوة انما يكون عن طريق أمن الجميع على اساس توازن المصالح .

أمين هويدى



المصدر : ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩١/٩/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فلاند البحرية الإيطالية يرفض الحرب

● ملجم عدد من أعضاء البرلمان الإيطالي ، الأميرال الإيطالي ، ماركو بورانشيا ، فلاند القوة البحرية الإيطالية بمسبب تمريضه الصدهلي الذي قال فيه ، لو كان هناك قدر قليل من الحكمة ، لما كانت هذه الحرب ضرورية ، وأنه كان يجب التوصل إلى تسوية سلمية ، عن طريق مواصلة المحادثات .
لفترة أطول ،
وأعرب عن قلقه من أن إيطاليا قد انتجرت إلى لعبة طويلة جداً ، بعد حسابات خاطئة .



المصدر : الامم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١/٥/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القادة الغربيون يشكون في تأثير القصف الجوي

ذكر القادة العسكريون للقوات المتحالفة انهم لا يملكون بالضبط تأثير الاف الابطان من القنابل التي اسقطتها الطائرات المقاتلة فوق العراق على الروح المعنوية والعمليات العسكرية للحرس الجمهوري العراقي واكد هؤلاء القادة ان الحرس الجمهوري الذي يعد القوات الخاصة العراقية سيحدد بصورة اسيسية مستوى شراسة المعارك البرية .

من ناحية اخرى قال بلاك هافن قائد القوات الجوية البريطانية في الخليج ان القصف الجوي لن يحسم الحرب وان المعارك البرية حتمية حسب التخطيط الفرنسي



المصدر : الزهاى

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

رسالة الى الرئيس مبارك

بعث الدكتور ابراهيم شحاتة حسن
استاذ التاريخ الحديث والمعاصر
بكلية ادب بنها بالرسالة التالية الى
الرئيس حسنى مبارك .

المسيد / رئيس جمهورية مصر
العربية .

بعد التهمة -
في القضية الأولى حكماً من قضائى
الحرب . وهى احتلال العراق
للكويت ووصول أحد انزال حلفاء
الحرب الطلحة المرتكبة . أطلقه
رئيس غير هذه الرسالة . هذا الراى
يسأخذ على السياسة المصرية
المعلنة لى الامم المتحدة والمصريين في
مسئولية ما سينجم من هذه الحرب
المختلف حول مشروعيها . فقد
علمنى التاريخ ان مثل هذا الحدث
إذا لم تحسمه المواقف المرافقة
السياسية او العسكرية المكثفة
بمصره الزمن عجلة او اجلا يترتب
استمرار الحياة في الأرض التى
انتهى فيها الحدث . أما أن تنتهى
هذه المواقف بدمار الحياة كلية في
هذه الأرض وأن تشترك مصر في
عملية هذا الدمار وتلقى من جرائها
دولتان عربيتان . فهى غسطة
يرتكبها سياسة مصر ولا يبررها اي
مبور نظري قانوني او سياسي او
مصري او اقتصادي - محل او
دول - لاتنا أولاً واخيراً الضحايا
والحساد في مواجهة المهيب
الجهلوان المجنون .

الاستكبرية . منتصف ليلة
١٦٠ ١٥ يناير ١٩٩١ م بعد
الاستماع الى اتقيد حلال الوطن
العربي الاكبر (القيسي المصري)
وبينكم الأخير الى العلم .

د . ابراهيم شحاتة حسن

استاذ التاريخ الحديث والمعاصر
بكلية ادب بنها



مأساة الحياة في بغداد تحت

جحيم القصف الجوي الوحشي

القنابل وصواريخ «كروز» تنهمر على الأحياء السكنية والمنشآت المدنية

كيف أصبحت الحياة في الصباح مهمة مستحيلة ؟ !

بدد المصفون الغربيون مصفون الدمار المروع في العراق منذ السماح بالعودة إلى بغداد لاستئناف نشاطهم آخر الأسبوع الماضي. وكلفت السلطات العراقية آلاف طريدهم بعد غروب الحرب بثلاثة أيام بما عدا مرسل شبكة التلفزيون الأمريكية سي. إن. إن. .

قال مرسل صحيفة «التكميز» البريطانية إن المنشآت المدنية والصناعات الواقعة على أطراف بغداد تعرضت لدمار واسع النطاق من جراء القصف الجوي الوحشي وأمتلات الطرق بكميات الممتزقة والمفر التدمر عن انفجارات القنابل والصواريخ.

يبقى بخصيص حصص من إمدادات المياه لكل من لطري بغداد كل ثلاثة أيام. وقد شوهد بعض المواطنين العراقيين وهم يمشون مبتعدة من مياه نهر دجلة الذي يضطر عاصمتهم إلى تصفيتها.

أضاف المرسل أنه ربما كان أسوأ جانب من جوانب الحياة تحت القصف الجوي المتواصل هو الخوف من الموت بقنبلة أو صاروخ أو خوف من فقد ابن أو أب أو أم أو زوج أو زوجة. ومن خلال جولة في أحياء بغداد تخطتها السلطات الرسمية وحققها المراسلون الأجانب على حقيقتهم الأوضاع ورواوا مناطق سكنية وقد تحولت إلى أكوام من الأنقاض مما يدفع مزاعم المسؤولين الأمريكيين عن التدمير الفاتر الجوية على ضرب الأهداف العسكرية.

وتكر أحد المراسلين أنه أمكنه يوم الجمعة الماضي وحده مشاهدة خمسة صواريخ «كروز» أمريكية وهي تنهمر من الغرب إلى الشرق على أحياء متخلفة لتفقد وسط أحياء سكنية ليس فيها ولا بالقرب منها هدف ذو أهمية عسكرية.

بعد انتظار في البرد القارس طوال ساعات الليل أمام المحطات حيث يمكن شراء الحصة المقررة وهي ٢٠ لثرا لمدة ١٦ يوما. وقد تم استئناف بيع مشتقات البنزول في المحطات عقب وقف البيع عدة أيام.

ويقول مواطن عراقي بشيرة طسوما الحاضرة إن أبسط الأشياء لم تعد موجودة وحتى خلاصة الذئب في الصباح أصبحت عملا مستحيلا لانعدام وجود الكهرباء والماء. أما خطوط الاتصالات التي لا توجد لها مفعولة تماما حتى عن الوزراء.

وفي إطار التكيف مع هذه الظروف المأساوية أخذت السلطات نظاما

والإتق الرشيدي. حيث يتم المصفون تنسب المياه من المصفير ساعتين فقط في اليوم.

وتكر مرسل صحيفة «الديموننت» البريطانية أنه شاهد في الطريق من عمان إلى بغداد قسلا من المصلات مفتوحة وكثيرا من الناس في طوابير للحصول على البنزين والكبروسين الخلاء للطننة بينما لا تملك الطلقات الصغيرة - من على مسافة بعيدة نوعا ما - سوى قليل من الاهتمام.

ووصف المرسل الحي التجاري في قلب العاصمة العراقية قائل إنه رأى الكثير من الناس في الشوارع مثلما كان الحال قبل الحرب بأسبوعين ولكن معظم الرجال أصبحوا يرتدون الزي العسكري.

وقال مرسل وكالة «رويترز» إن الحياة في بغداد تحولت إلى «جحيم مقيم» بفضل كثافة القصف الجوي من طائرات القوات المتحالفة على مدار ثلاثة أسابيع. «مع كل صباح جديد تبدأ معركة أخرى غير معركة الحرب من أجل الحصول على ضرورات الحياة» غلامه ولا كهرباء. «أما والسوء المبيات للحصول عليه يشق الإنسان



المصر : الذمى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

كما زار الأمراء بالأمم المتحدة
على بعد ١٦ كيلو مترا غربى بغداد
ولم يكتفوا من خلال الممثلة على الواقع
أن المصنع لم يكن متفاداً لانتاج
الأسلحة الكيميائية كما ادعت واشنطن
لتقرير الأخير، وإنما كان الممثل الوحيد
في العراق لتصنيع لبن الأطفال . ثم
قاموا بزيارة بعض الجرحى المدنيين في
المستشفيات وكان بينهم عدد كبير من
الأطفال

وقال أحد الأطباء إنه شارك في علاج
مئات المصابين بينما شهد وفاة ٥٠
حالة .

وفي هذه الأثناء أرسل طارق عزيز
وزير الخارجية العراقي رسالة إلى وزراء
خارجية دول المعلم الثلاث ينهم فيها
الولايات المتحدة بالعمل على تدمير
العراق وليس تطبيق القانون الدولي
أو الدفاع عن شرعية قرارات الأمم
المتحدة . وجاء في الرسالة إن حرب
الخليج تحولت إلى جهاد من أجل
الحرية والاستقلال في مواجهة الكفر
الاستعماري . الجديد للتحالف
الأمريكي - الصهيوني .



المصري : الذمى الى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

غارات الحلفاء تمنع المصريين من مغادرة العراق وفاة ٧ اطفال من البرد واصابة اخر بشظايا القنابل

البيض من الدرع
علمنا بمرور السفير المصري بمنطقة
الرويشد القريبة . ولكنه لم يحاول مقابلتنا .
او تقديم أى مساعدة ولوحتى الاطمان .
صلى الدين محمد . اسبوع .
تتعرض بغداد لفسادة كل ديمقراطيين .
ويحيط بنا تقيى من سكانها في سلاجية
تحت الأرض . وبعد مغادرتها وجدت
القصف الجوى يتواصل على طول الطريق
من بغداد وحتى حدود الأردن . ويضطر
بعض السائقين لتغيير مسارات التناقل
لتفادي الضربات الجوية .

اسامة عبد الصبور . اسبوع ٥
الضيق ١١ يوما في طريق العودة
منها ٨ أيام محنجنين بخطة الطراويل
سيد محمد على . كثر الشيخ ٥٠
امر الرئيس العراقي بترحيل مسكن
بغداد الى المحافظات الأخرى عقب اندلاع
القتل . والعراقيون يمشون الاحتفاء
بالمقدسات في النجف وكربلاء ..
ومن الاعلام المصري يسلم محمد
احمد حامد لم يكن مصابا . وكانت
الاذاعات تثير اخبارا تزدري الى الزعاج
امام المصريين في العراق والمصريين
وخاسية اذاعة صوت العرب التي تبالغ
بصوتية كبيرة .
اما رضا على السعيد فيقول : استيقظ
القتال الكبرى مسجلة . لأن المصريين
سيقتلون في جاني بهجة القتلى . أنا لا
اعرف من من اتطلب . لما يجرى فتدوير

عشما مع ١٥٠٠ مواطن مصري علوا أخيرا من العراق . رثوا احوال القصف
الطائرات في الطريق من بغداد الى الطراويل . طوال ٨ أيام بلا طعام او غطاء . وعندما
اعتدوا انهم نجوا من قصف الطائرات فوجدوا بالسطح العراقيين تاول : لا ضرور
يكون تأشير . ليهدوا مرة أخرى الى بغداد التي وصفها العراقيون بأنها . كتلة من
الذهب . في الطريق من بغداد الى عمان شاهدنا الطائرات تدمر ٧ شاحنات ايرانية .
ولقي فيها ٥ ايرانيين مصرعهم . واصيب ١٠ آخرين ادهم مصري . ولم تقصر
الاهوال على النيران التي يمكن ان تفلحنا من أي اتجاه وفي أي وقت . واعتدت الى
المرودة الشديدة وسوء التغذية مما أدى لوفاة ٧ اطفال مصريين . ويؤكد
الفلان ان معاملة العراقيين له سمات بعد اندلاع الحرب . وتتعدد سموات كلسا
اشتدت المعارك .

عشرات المصريين في طريقهم الى الرياض رغم الحرب

خسمة في حالة اندلاع اشتباكات برية .
يحيى مصطفى . ديباط ٥٥
اضربنا عن الطعام حتى يسبحوا لنا
بالمرور .
محب احمد عبد الحميد
طلبت من السلطات الأردنية دينار واحد
و ٢٠٠٠ فلس . رسوم مغادرة . وعجز

ويقول ابراهيم فردي من المنصورة
تسبب القصف المتواصل للطائرات في
خوف السائقين العراقيين من مغادر
الطريق . ومن يجازف منهم يطلب بأجره
تصل الى خمسمائة دينار للفرد الواحد .
واراد الامر صعبة بعض خفض حمص
البنزين السيارات الخاصة الى ٢٠٠ لترا في
الاسبوع .
ويضيف صبحي محمد احمد : لقد
تركنا بغداد التي تحولت الى مدينة اشباح
سبب الغارات المتواصلة وبعد ان هجرنا
معظم السكان الى المزارع . وخاصة في
النجف . والبعض الآخر ذهب الى مدينتي
النجف . و . كربلاء . فليستوا
بالأماكن المقدسة .
ومع الانعام الاول للحرب . دعت
مكبرات الصوت المصريين الى التطوع .
وساقط انفسهم البعض الى الجيش
العراقي . وهو ما يؤكد ان الكثرة ستكون



المصدر : الأذهان

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد لاحظنا وجود أجهزة الفيديو مع بعض المائدين وعلما أنها تباع في شوارع العراق وغالبا ما يتم حجزها لحين دفع الجسارك المستحقة وقد أمددنا فترة الحجز من شهرين إلى أربعة أشهر قبل التصرف في الأجهزة تنفيذاً للتسهيلات التي تقدمها مصلحة الجسارك للمائدين في هذه الظروف .

مسافرون إلى السعودية

ومن ناحية أخرى .. وصل على العبارة « الطور » القادمة من العقبة عدد ممن كانوا بالسعودية .. وعلى الرغم من قولهم بأن السلطات السعودية تقوم بترحيل من انتهت أقامتهم وأنها أغلقت حدودها مع الأردن باستثناء من يحملون عقود عمل والمغتربين وعلى الرغم من القصف شبه المتواصل على الرياض والظهران إلا أننا لمجئنا بهشرات المصريين في طريقهم إلى السعودية وقد رفض رئيس مباحث أمن الدولة بعبقاء توبيخ موافقتنا بأعداد الذين سافروا إلى السعودية منذ اندلاع الحرب .. ويقول عبد المؤمن عبد الشافي وقد كان في طريقه إلى الرياض بصحبة آخرين : للمعرو واحد والرب واحد .. وقد حصلنا على عقد عمل ولا أريد لهذه الفرصة أن تضيع من يدي .

العراقيون يلجسون إلى المدن المقدسة والغارات تلاحقهم

تحليل محمد الصديق
تصوير عمر انس

الصديق أحمد مدير جمارك نزيح :
تلكم أمعة العائدين بعد الدواع
الحرب على الأقسام التفسيرية إلا أن
لقد كنا بكن الكريمة خشية تسلي تلكم
مطرية .. أما التسهيلات الجمركية فتصل
إلى ٦٠ ٪ لمن يحملون أجهزة كبريائية ..

دولة عربية لاستغلال دولة عربية .
يركز عبد الفتاح محمدي أن صدقة
الذهب الدينية لم تسلم من الطارات الجوية
وكانت معاملة العراقيين لنا حسنة داخل
العراق ، ولكنها ساءت بعد أن دخلنا في
معاركها .
١ وما أشباه هو اندلاع موجة من
الكرامة الجديدة للمصريين في العراق عند
اشتباك القوات المصرية مع القوات
العراقية .. فاجبى المصري في العراق
بضم صبية صغار يحملون الأسلحة
ولا تعرف ماذا يفعلون عند اندلاع الحرب
البرية ..

عائدون بلا أمعة

ومن أحوال المائدين بقرى الساحل بعد



في حوار جماعة (الباجوش)

أخطاء السياسة الأمريكية وتجاوز العراق لدوره وراء اشتغال العرب في الخليج ضرب إسرائيل بالصواريخ العراقية ليست عملية دعاية

الطيب سلمي وهي:

ارتكبت أمريكا العديد من الأخطاء والعمققات أدت في النهاية إلى اشتغال العرب في الخليج وولفت العراق في سلسلة أخطاء سدت جميع الطرق وجعلت الصدام مع أمريكا حتميا فهذه خطأ الحسابات في أزمة الخليج ولعلت فيه كل أطراف الأزمة ولكن الحلقة الثقلانية بجماعة (الباجوش) المصرية قصرت حصر الأخطاء على طريق الحزب العراقي وأمريكا وكان هذا لا يعطي أطرافها الأخرى ارتكبت أخطاء أشد فسادا تحدث في حلقة المناقشة عدد من الأساتذة والمختصين والوزراء السيلفيين:

العراق في منتصف الطريق أم أن اصراع الكويت يأتي في إطار التحليل التفسيري اللازمة لدفع العراق نحو البوابة ولماذا اصراع أمريكا على كلمة عودة الشريعة وليس تأكيد الشريعة وانكاد السيلفية المصرية التي تسير بنهج أرضاء الجميع

وقال د. محمد بهاء السمين: في الاغلب الحلول الكبرى لا تخصلي في حصيلتها وإنما تقود الأحداث لتخصلي في النتائج التي تريدها وهي اعدام القوة الجديدة التي ظهرت في المنطقة (العراق) والقضاء على ما يهتبه صدام حسين في المنطقة كما ما بحث الآن من صنع الخروج موزع الاثراني في المنطقة لك استطلاع صدام حسين ان يوقف فيها بعض الاعاجب عندما اعترف الحلفاء بشرب مطولات وهمية وصواريخ وطلقات كرونية بعد اليأس والظن وجدا رجلا يرفض أمريكا ويبعث الفوف في قلب إسرائيل ..

ورفض السيلفي عن الشافعي القول بان غزو العراق للكويت جاء بعد أخفائه للعرب مع ايران ليسكن له منفذ على ضد العرب فقلت ألي الكويت لتحقيق ما فيه في منفذ على الخليج .. وقال .. ان الغزو جاء كالتبث للحدول الكبرى ان العراق من القوى التي يصعب تجاهلها في المنطقة العربية وأخبرك في التناقض في النهاية ان من د. فؤاد هشام ود. مصطفى احمد مصطفى اللواء طلعت مسلم ود. عبد الجواد عماره ..

ويشير د. عصام الدين جلال الى ان سوء فهم الحوار بين العراق وأمريكا خاصة بعد اجتماع صدام حسين مع سفيرة أمريكا في بغداد - ساعلم الى حد كبير في صنع الأزمة وتطورها

د. عصام الدين جلال ان ضرب إسرائيل بالصواريخ العراقية ليست عملية دعاية بل هي واقع طبيعة الجبهة العربية الإسرائيلية ومن واقع طبيعة الاعتداء الإسرائيلي

التي تسبق على المفاعل النووي العراقي ومن واقع طبيعة اصراع النظام العراقي على الرد على هذا العدوان عندما تكفل امكانياته بصنيع الاعضاء بان ضرب إسرائيل بصواريخ مسكونة مجرد دعاية تطليل سطحي ليس له جدوى بل يكون المقصود انه غير ذات فاعلية ولا يغير موازين القوى بالمنطقة وهذا ليس معناه انه عمل دعاية ..

سألت لماذا هذا التوقيت بالذات لضرب إسرائيل والمفاعيل النووي العراقي يفي على تدميره عشر سنوات اجاب .. مسألة التوقيت تصد عملية تقنية عسكرية قد يكون هناك مسرد عسكري لتأخير الرد على العدوان الإسرائيلي ليراني في اطار وضع عسكري تكون الحرب فيه متشعبة فيصبح فتح معركة مع إسرائيل لا يميل بحساسة

اضيقية وتحدث د. سلطان نور الدين وزير الاقتصاد الاسبق عن تعامل دور أمريكا في المنطقة بعد ان تمسح الحرب اوزارها وتضامن .. لماذا لم تطلق الكويت مع

قال د. عصام الدين جلال .. ان أمريكا اعرق من العراقي في ارتكاب الأخطاء في هذه المنطقة وتبدأ أخطاء أمريكا منذ منتصف هذا القرن بمحاولات حصار جمال عبد الناصر وتجميعه في المنطقة العربية في حين أنه من الأفضل ان تتعامل أمريكا مع حكومات وطنية يمكن ان تحلّق الاستقرار في المنطقة ولو اقضي هذا فتنازلت أمريكا لاتمس صلح المصلح الأمريكية أما محاولة ملء الفراغ بحكومات تزيين بالاستسلام مسبب أسوأ للحدول والصروب في هذه المنطقة علقت أمريكا هذا الخطأ بأخطاء ابيض باستثناء قطب مقبيل إسرائيل مقل في شاه ايران لوضع الأمة العربية بين سخرقة إسرائيل وسندان القضاء ينتهي السيلفي الأمريكي الخاطيء يساقط الشاه على يد نظام ثوري ديني اكثر خطورة وعداء لأمريكا من جمال عبد الناصر وبذلك اجعلت أمريكا في تسليح العراق لتكليم لاحت الثورة الإيرانية وهذا خطأ جديد ظن من الممكن وقف العراقي عند الحدود التي رسمت له بل من المتوقع ان يتعداهما تحت تأثير قوة الثورة ..

ويرصد د. عصام الدين جلال أخطاء العراق عندما حاولت تزعج وقبلة الأمة العربية بعد حرب ١٩٧٢ رغم ان الشعوب العربية والإنظمة الحاكمة بها لم تكن على استعداد للبول هبة عراقية غير مؤهلة لهذا الدور حتى لو سحبت القلوب وبذلك وأخطأت القيادة العراقية عندما تولت مسألة عزل مصر في اطلق توقيع اتفاقية كسب دعاية في وقت يستمرز التمسك لحماية ودعم العراق في حربه مع ايران وأخطأ العراق عندما تصور ان القوى الكبرى قد تسمح له بعد تكليم الشاه الثورة الإيرانية بالسيطرة على الخليج ..



المصدر : الأناضول

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

النشر والذخامات الصحفية والمعلومات

□ في مؤتمر التضامن مع مجدي أحمد حسين :

معارضة العدوان الأمريكي على العراق ليست جريمة

كتب : محمد الزاهد

عقدت لجنة الحريات بتفكية الصحفيين مساء السبت الماضي مؤتمرا للتضامن مع الصحفي مجدي أحمد حسين الذي أُلقيت أجهزة الأمن القبض عليه من أمام مسجد عمر بن عبد العزيز بالسلح يوم الجمعة الأسبق . تحدث في المؤتمر عامل حسين وحسين عبد الرزاق ويهي الدين حسن وحسين صياحي وعبد كبر من الصحفيين من القاعة : قال يهي الدين حسن أمين المنظمة المصرية للحكومة الاتساق أن التهم الموجهة ضد مجدي أحمد حسين يمكن أن تقود الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر إلى السجن فقد صرح بأن حرب الخليج لا معنى لها وكان يمكن تجنبها وأن جورج بوش وضع ظهره ضد حسين للحافظ ولم يترك له فرصة للحوار وأن اجتماع حبيب الذي عقد بين جيمس بيكر وطراق عزيز قبل الحرب بإيام لم يستهدف الحوار بل لتقديم انذارات لم يكن يوسع العراق قبولها لفسا كان يصري أعدائه ليس عملية تحرير الكويت بل تدعيم العراق .

الخاضع المنطقة حكما وشعبيا لهيمنتها وحرب القوة العربية والاروة العربية . وأشكر المتحدثين من القاعة الى رفيع تقديم الصحفيين الى محكم عسكرية والطلاق بالأقرا عن مجدي حسين لانتفاء كل اسباب الحبس الاحتياطي وطعنا برافع دعوى قضائية ضد دستورية القوانين المفيدة للحريات .

وفرح عبد حسين في كلمته العليات التي تشعها الأجهزة في وجه اصدار الشعب كجريدة يومية حتى يستمر الاعتماد الاعلامي وذكر ان احاقته مع الزميلة هدى مكوى الى محكمة عسكرية علما واعتقال مجدي حسين وكل مظاهر التقيد على حرية البراء لمعارضة العدوان الأمريكي على العراق هي الوجه الآخر للموقف الرسمي الذي يؤيد السياسة الأمريكية .

وأوضح حسين عبد الرزاق خطورة اتخاذ قرارات خطيرة كارسال القوات المصرية الى السعودية بدون العودة الى أي مؤسسة تشريعية او تنفيذية مع ان الولايات المتحدة التي تقود الحروب طرحت القضية على مجلس النواب والسنيوخ وسمحت بالمظاهرات المسلحة للمصريين في مختلف المدن الأمريكية دون أن تدرس السلطات في وجهها الاتهامات بالإفراة أو التنكير على معنويات الجنود .

وقال محمد صياحي ان معارضة العدوان الأمريكي ضد الشعب العراقي لا يمكن أن تكون جريمة فاذن يمكن بغداد اليوم دكوا السويس قبلها ويمكن أن يستديروا المصري بعدها فالقوى التي تستمر بشعالي تحرير الكويت تستهدف



المصدر: الأهرام ٢٩

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق والعدا

لفرنسا مركز خاص في أزمة الخليج. قد يمكنها من رؤية مالا يراه الآخرون! لقد نبهت الأزمة إلى أن هناك حلجة إلى... النظام الذي جديد... في منطقة تختزن أهم مستودعات البترول في العالم. وفي ظرف تشير فيه القواعد إلى أن البترول سوف يظل أهم مصدر للطاقة لوقت غير قصير. ومن هنا الأهمية الحساسة لأن سوف تكون بيده مستقبلا مفتاح إعادة تشكيل النظام العالمي. في تلك المنطقة تحديدا.

بقلم:
محمد سيد أحمد

وبلغت حد الحرب... في عصر وجيف بقية كليل يحضر الحرب. وهل النزاعات جميعا بالطرق السلمية... بل ربما اكتسبت حرب الخليج بعض خواص الحرب العالمية... ولو لحد أن أغلب الدول الكبرى مشاركة فيه على نحو أو لآخر. وأنها حرب يجري فيها اختبار أسلحة الحرب العالمية الثالثة... أسلحة حرب الفضاء... الصواريخ والاكترونيوات والأقمار الصناعية... فإن صواريخ باتريوت... تصيب صواريخ سكود... قبل أن تصل إلى هدفها بفشل رصد الأقمار الصناعية لوقوعها وهي ما زالت في مسارها الفضائي! وليس يستبعد أن تشهد حرب صيف أول اختبار لأسلحة الدمار الشامل... الكيميائية والنيوترونية والتوربية... منذ حرب هيروشيما ونجازاكي بفنجال ذرية في نهاية الحرب العالمية الثانية... وفي نظر هؤلاء المفكرين... كانت هذه المطلق البيلغة المظورة مدعاة لإعادة طرح

أسسيات النظام الدولي الجديد... ومحاولة لكشف طبيعته على حقيقتها.

والجدير بقدر انتباهنا في هذا الصدد ما كتبه روجيس ديبيرييه... المستشار السبق للرئيس ميتران... وأحد نجوم النضال القوي في الستينات للمع على في بوليفيا وبوليفيا بالسنجدة ثلاثين عاما (صدر حكم بالقوة عنه بعد ذلك) لمشاركتها مسيرة... تشي جيفارا... من أجل تحرير أمريكا اللاتينية... كتب ديبيرييه... أن اللقنن الدولي... إذا ما وجد... لغته ليس مرابعا للعدالة... ويليس ديبيرييه... بأنه هذا على أن الشرعية الدولية... تتعامل مع دول ذات سيادة... وليس مع الأمم... وحق الشعوب في تقرير مصيرها... فإن اللقنن... على حد قوله... دولة أكثر منها... أمه... وإيتاليا... أمه... ولغتها ليست دولة... وإذ ذلك فإن غرض اللقنن أنذاك... لللقنن الدولي... وليس هذا هو كل غرض ليتوانيا... فإن إذن العدالة؟

ومع نهاية الحرب الباردة... وزوال النظام العالمي الثنائي القطبي... أصبح السؤال المطروح... هل يظل محله... على الصعيد العالمي... نظام متعدد الأقطاب... أو... نظام أحادي القطب... أي... أي نظام يهيمن عليه قطب واحد بقدرات؟ وهذا ليس أهمية أزمة الخليج... ذلك أن من سيطر على منابع البترول... يهيمن على النظام العالمي... وقد أصبح صدام حسين للولايات المتحدة المجال كي تاتى بقولتها المسلحة إلى الخليج... وكى تكون لها الكلمة الفصلية في تقرير مستقبل المنطقة.

وقد لا يكون للنظام البيروني... القدرة الطبيعية على انتاج خط مستقل بشأن معجزة هذه الأزمة... وأما يعلق... القطب الأوروبي... اندماجه بعد كي يبرز في صورة كيان دول متمسك... فإن لبريطانيا علاقتها الخاصة... مع أمريكا... والغالبيا متشعبة بوجدتها الداخلية. وقد كانت لفرنسا طول سنوات علاقات تجارية معزولة مع العراق... ولذلك ليس من باب الصدفة أن تكون فرنسا هي المسلحة التي عبرت أكثر من غيرها عن تحفظات على الأسلوب الذي تسم به واشنطن أزمة الخليج... تحفظات قد لا تمبر عن صومعها وصدا... بل عن هجوم أكثر من عاصمة أوروبية.

ليس من شك في أن استقالة وزير الدفاع الفرنسي... جان بيير شيفندان... حدث ذو دلالة لا يمكن إرجاعه لحد إلى مجرد أنه كان... قبل توليه منصبه الوزاري... رئيسا... لجمعية الصداقة الفرنسية العراقية... ١... أنه كان... شيفندان... مرارا أن فرنسا ينبغي أن تكون لها سياستها الخاصة في الشرق الأوسط... حتى إذا ما كلفها ذلك ابتداء بعض حلفائها الذين ما زالوا يتبعون واشنطن... فإن فرنسا... وأوروبا عموما... خلافا لتواشيت المتحدة... تتألم الصالح العربي الإسلامي... وهذا الجواهر الجغرافي وما يتبعه من كدائل سياسي/ثقافي/عسكري... ينبغي أن يخلط بين الاعتبار... ولم يخل شيفندان خيبة أنه لسحب فرنسا مشروع القرار الذي تقدمت به لجلاس الأمن قبل حلول موعد ١٥ يناير... بوضع ساعات وطرحته فيه تلك مؤثرات دول يتناول كافة مشاكل الشرق الأوسط بعمق واحدة.

غير أن عدم ارتياح فرنسا لخطة الأمريكي في معالجة الأزمة ربما وجد تعبيره الأوضح في كلمات بعض كبار مفكرها... فقد انفجرت الأزمة



المصدر : الأهرام رقم

التاريخ : ١٩٩١/٤/٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإذا ما قررت فرنسا أن تتدخل لمعالجة العراق لتتصدى على نحو مطلق لكل دولة أخرى تتدخله الشرعية الدولية ؟ ومن هي هذه الدولة الكبرى التي تملك الإيعاز بأنها لا ترتكب انتهاكات ، والقطعة بأن تكون شرطي ، النظام الدولي كله ؟ ثم إذا ما تصدت أمريكا لهذه المهمة ، أو تصدى لها حلف الأطلسي ، ألا يعني ذلك اكتساب دولة بعينها ، أو حلف بعينه ، صلاحيات دولية قد يبررها ما تملكه من قوة ملعية ، ولكن من سند من القانون ؟

هذا التمييز الذي يطرحه « دبيري » ، بين « الشرعية » و « العدالة » ، بقلة الأهمية ، ذلك أنه يعمل ضمناً معني أن « الشرعية » المصرية « - التي هي في جوهرها نتائج نهائية الحرب الباردة والمصلحة بين « الشرق » و « الغرب » ، قد لا تتجاوز هذا الإطار ولا تحقق بالثاني « العدالة » للشعوب كافة ، ولشعوب الجنوب » ، بل ذات « إن الشرعية الدولية تتعامل مع دول ذات سيادة ولا تتعرض لما بينها من أوجه عدم تكافؤ » .. ومن هنا ، فقبحا تحقق شرط « العدالة » ، إذا ما كتلت هذه الدول مشكلة القوة ، وليس هذا حال دول الجنوب « في علاقتها مع دول « الشمال » .. ولذلك فلا تنهض « الشرعية الدولية » شرطاً كافياً للمخول بأن « العدالة » قد تحللت بالفعل ..

ولكن مشكلة كبرى يتعين إيجاد حلول لها حتى لاتصبح « نصرة العدالة » حجة تملك مصداقية لدى شعوب العالم الثالث ، بل ولدى المخالفين في بلد مثل فرنسا ، في وجه احتكام دول « الشمال » إلى « الشرعية الدولية » سنداً لسلكها حيل هذه الشعوب !



صبح الخير

يا عرب

ورقة التوت .. التي سقطت !

في الحقيقة أن حرب الخليج بدأت يوم أن احتل صدام حسين الكويت قسراً بالقوة العسكرية . أي قبل أن تملأ واشنطن بخمسة أشهر ونصف عن تغيير اسم «درع الصحراء» بدعاسة الصحراء ، إشارة لهذه العمليات العسكرية .

قلعت الحرب بين غورالتينا في الساعات الأولى يوم الخميس ١٧ يناير ١٩٩١ ، لتنتشر الأسرة العربية إلى قرطاجين .. ولتمزق لأوصاف الأعراس بين الأساطيل

للحرب ..

وفي هذه الحرب المعروفة في كل كتاب ، لا تفسير يمكن أن يبرر موقف صدام حسين إلا أحد أمرين : أنه أخطأ الحساب في تقدير مصداقية الموقف الأمريكي فاعتقد أنه قادر على أن يفر بنفسه ، أو أن جنون الطمعة جعله لا يرى ولا يسمع إلا ما يحب ، وما يرضى غروره وأعدائه وأحلافه في زعامة العرب .. وفي هذه الحرب التي أخرج نارها صدام حسين ، يلاحظ أنه انظر إلى أي مصداقية . فلا هدف أحد واضح . مجرد مجموعة من التسلحات الديمقراطية المتناقلة للعب على حوافز الجماهير العربية المحبطة ..

ويكشف سير المعارك أن صدام حسين يحاول توسيع نطاق الحرب وجبر إسرائيل لكسب الرأي العام العربي وإخراج الأنظمة العربية التي لا تنف منه . كما يوضح سير المعارك أن صدام حسين يحاول استلزام التحالف الدولي إلى معارك برية - الخفيفة - بدلاً من تكبد خسائر كبيرة في الأرواح بهدف تليب الرأي العام العربي وعصاة الأمريكي ضد الحرب . وفي الحقيقة فإن الرأي العام العربي معاً ضد الحرب لا سيما في صدام حسين ، وإنما لأن ذاكرة التاريخية لم تنس ما دفعه في الحرب العالمية الثانية أو في حرب فيتنام .

أما هدف التحالف الدولي ، حسب ما هو مدلل ، فهو ضرب القدرات العسكرية للدفاع العراقية وشل مراكز القيادة والتشوين والإمدادات والاتصالات وتدمير القدرات الحربية . أو بمثابة أخرى أن الحرب البرية التي يسعى إليها صدام حسين لن تقع إلا بعد ضياع الحلفاء كسب الحرب بأقل الخسائر البشرية . وهو ما يفسر قول الرئيس الأمريكي بوش : « إنه في ليس في حيلة من أمره لخوض الحرب البرية » .. وهو ما يعني أن الحرب مستمرة لفترة ليست قصيرة وأنها لن تتوقف ولن تنتهي إلا بجزء صدام حسين .. أو بتسليمه حسب ما جاء في البيان المشترك الذي صدر مؤخراً عن وزيرى خارجية الاتحاد السوفيتي وأمريكا . وإنما كانت هذه الحرب المعروفة قد أسقطت « ورقة التوت » عن حقيقة الأنظمة



المصدر : **مجمع الخبير**

التاريخ : **٧ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الحرية الوطنية وكشفت عدم صلاحيتها ، فإنها وللأسف الشديد ضلعت أعداداً واسعة من اليسار العربي العربي بالمعنى الواسع ، المفروض أنه البديل الثوري لنموذج به ، إطفاء الأمة بكشف النعمة ، ضلخته بدون سراويله ، حسب التعبير الفرنسي في مختلف صدام حسين إلى جانب تيارات الإسلام السياسي « عودهم التاريخي » في الماضي والحاضر والمستقبل . تلك هي القضية الأهم في هذا الزمن العربي المكتوب .

ولا تفسير لهذه الظاهرة المزعومة إلا أن هذه الأعداد من اليسار متبعية خارج التاريخ ، فلا تعرف أن تميز بين الثورة والمقاومة . ولا بين الوحدة العربية وأحلام التوسع والاحتلال . ولا بين عدالة التوزيع والقرصنة . ولا تعرف أن الطريق إلى القدس لا يمر بالكويت أو بأبي حنيفة حرة وهو ما ثبت تاريخياً . وأن تحرير فلسطين أن يتم إلا من الداخل وهو ما أكدته الانتفاضة التي كانت أن تقربها صواريخ صدام حسين .

محمد قناوي



المصدر: صبح الخير

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٥ عشر الكتب

علاء الديب

الثمرة الناضجة التي أثارت لعاب الجميع!

أهم ما في مشروع الدكتور البيلاوي هو فكرة مصر.. الدولة النموذج والمجا والملاذ.. إنه يؤكد أن التجربة الديمقراطية في مصر هي صمام الأمان ولها مع الوضع التاريخي والنقالي تستلزم الضمان الوحيد في قلب الجنون الذي نشهده.

■ ■

كتاب «رضا هلال، الصراع على الكويت.. مسألة الأمن والقوة». كتاب سلمان إسماعيل على هجل ولكن ببراعة، فهو يقدم دراسة تاريخية سريعة لتاريخ الكويت، ويجمع بعض الوثائق الهامة المتعلقة بالأزمة وتطوراتها.

ورضا هلال صحفي كان يعمل في جريدة الأنباء الكويتية حتى ترحيله الفرح وبعده بأيام.. وهو يقدم استعراضاً حياً مبروراً لتطورات الأيام الأولى.

وهو يقف ضد التصريح القاتري للتاريخ فيقول «بيد أن التصريح القاتري أحدث تاريخي.. فضل عن أنه يسلط ذلك الحدث عن سياقه التاريخي الموضوعي، فإنه يعطي المسؤولين عن الحدث من

على اعتبار أن العقل هو الذي يحكم العالم، وأن المؤامرة لا تحكم التاريخ. على اعتبار أن حركة الكون يحكمها بعض المنطق، يستطيع الإنسان أن يقرأ الكتب.. ويستطيع البعض أن يكتبها.

حول حرب الخليج.. أو حرب تحرير الكويت أو سبها ما شئت يكتب الدكتور حازم البيلاوي كتابه: بعد أن يبدأ الفيل (دار الشروق) ويكتب رضا هلال كتابه: الصراع على الكويت مسألة الأمن والقوة (دار سينا).

كتاب الدكتور البيلاوي، برنامج للعمل، بعد أن تنقش كروب الحفلة وهمومها. وهو قائم إيمان ويقف على الاقتصادي وعلى تمسك بمواقف العروبة على أنها مصر ومستقبل حتى وعلى الرغم من أن الكتاب كتب قبل التصعيد الأخير للحرب إلا أنه مازال يقدم أملاً في البناء وفي التلويح والفتاوى والعمل العربي للشترك.

من أهم أفكار الكتاب فكرة «الجزالة»، أو الثمرة الناضجة التي كانت الكويت، وكيف أن وجودها نفسه آثار لعاب الجميع. كذلك يقف الدكتور البيلاوي عند فكرة «التحيز في مقابل الاستقرار»

ويؤكد أننا لا يجب أن ننسى بالتغيير المطلوب في سبيل استقرار مزعوم. لأن الوقوف ضد التغيير وفوائده وقواه الطبيعية، هو أكبر فرصة للانفجارات.

ويشير الدكتور إلى تاريخ العمل العربي في الجبهات الاقتصادية فيتركنا بمؤتمر الخرطوم على أنه أول قرار اقتصادي عربي يقرر مبدأ التضامن الاقتصادي بين البلاد العربية التي قررت دعم المجاهد العربي بعد ١٩٦٧.

يدرس الكتاب أوضاع الكويت الاقتصادية قبل الغزو. ويؤكد أن كثير تجمع مالي عالمي قام بعد حرب ٧٣. وأن الأوضاع الداخلية من ناحية الأمن والتركيبة الخاصة للشعب المقيم على أرض الكويت كانت ومزالت واحدة من الظواهر التي يجب دراستها وإعادة التفكير فيها.. أوضاع الوافدين وموقف العمل العربي في كل منطقة الخليج.



المصدر : صبح الخير

التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسؤوليتهم . . ويعاقل الكتاب
بعد ذلك ان يرسم صورة موضوعية
لصراع المصالح حول الكويت .
ويقول على لسان نيكوسوم نغلب
وزير الخارجية الاثريكي الاسبق :
لو كان العالم دائرة مسطحة . وكان
الزء يبحث عن مركزها . لكان هناك
مجب جيد للقول بان المركز هو
الخليج ... فما من مكان مثله في
العالم اليوم لتتلقى فيه المصالح
التكونية ... وما من منطقة مثله
مركزية بالنسبة لاستمرار صحة
النص واستقرار العالم .

●●

سأمرت القوات الاثريكية انظر
من ٩ آلاف ميل جوي لكي تكون
هنا . وهما كانت الدعوى فإن
المصلحة هي المصالح . والنقط من
وراء الجميع ومن خلفهم

□



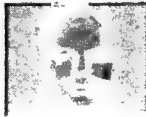
المصدر :

التاريخ : ١٩٩١/٤/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبادرات.. في الوقت الضائع!

توشك مرحلة المبادرات لحل أزمة الخليج أن تنتهي.. وتهزم كل جهود التسوية السلمية.. ورغم أن هناك مبادرة تعدها المغرب.. وأخرى قدمتها باكستان.. وثالثة « تطبخها » إيران.. وهناك تحركات في دول عدم الانحياز للتوصل إلى مبادرة.. وزيارات فرنسية هنا وهناك.. ودعوة متواصلة لانتقاد مجلس الأمن وتأجيل لاجتماعاته.. ولكن يبدو واضحا أن هذا كله لا قيمة له.. أو بالأحرى لا جدوى منه.. وتبدو كأنها « صرخات في البرية »..



وجنى المقاطعات التي يقوم بها أنصار السلام في كل مكان.. لم تكثر على الإطلاق في موقف أي حكومة من حكومات التحالف..

وهذا درس للذين بالغوا في تقدير قيمة ووزن تحرك الرأي العام والذين استعدوا كبريات حرب فيتنام..

إن الرأي العام الأمريكي كان حاسما مساعدا في وقف تلك الحرب وليس العامل الحاسم.. إنما العامل الحاسم كان هناك في ساحة القتال حيث حارب الفيتناميون وأنزلوا الهزيمة تلويها بالوقت الأمريكية مما فتح عيون الشعب الأمريكي وجعله يتحرك..

يقدم

عبد الستار الطويلة



والغرب يستعد لهذه المعركة بأنواع شتى متكاملة من الأسلحة الحديثة التي أعلن الرئيس الأمريكي احتياطيها بتكلفتها ودفعها قائلا إن تلك في صالح القوات المتحالفة والعراق أيضا !!

وهي معركة توشك أن تبدأ .. ولا يشك أحد من المصلحين السياسيين أو العسكريين .. أن الهزيمة ستكون من نصيب العراقي في النهاية .. طالت الحرب أو قصرت ..

وولد أن تظهر غدا مرة أخرى إله حتى لو ذهبت توابيت جيش الصكر الأمريكيين إلى الولايات المتحدة فمن يبور الشعب الأمريكي ويحاصر البيت الأبيض مطلقا الرئيس الأمريكي بإنهاء الحرب وإعادة الجيش !!

سيحدث « زلزل » وتلحق هنا وهناك .. لكن لن يحدث مايتصوره هؤلاء شعراء الدعاية من أهل العالم الرومانسيون .. لماذا ؟ .. لأن الرأي العام الأمريكي معاً ضد عنوان صدام حسين على الكويك من ناحية أخرى لا يجب على أي واضح سياسة في العالم الآن أن ينسحب إلى صيغة الرئيس الأمريكي لشعبه نحن « نعتبر على بداية القرن الأمريكي » .. أو أن أمريكا هي قلادة العالم .. قلادة النظام العالمي الجديد بعد أن غلت الساحة لها ثمنها .. وذلك كليل يله نصيبة كل أمريكي بالثقة في نمط الحياة الأمريكي وسياسة بلاده .. بل ويشكك القرو والغروب أيضا ..

إن الأمريكيين لم ينجحوا قط في تعمير كثير من القوة العسكرية للعراق .. بل نجحوا في تعمير بنية الاقتصادية تماما ..

لماذا نقول وبشكل موضوعي جدا رغم أسفنا الشديد والصعيق أن جهود العالم توشك أن تنهض .. ما لم تحدث معجزة !!

لا يستطيع أحد تحديد أسباب تلك الفرض من جانب العراق ..

أما الغرب فليس لديه أي مصلحة في وقف الحرب بعد أن بدأت .. بل تلمعت شوطا كبيرا إلى الامام ..

والذين حتى الآن لصالحه .. أي لصالح الغرب أو ما يسمى بالمتحالفين .. لصالح الطوان العراقي قد أخرج من المعركة حتى أنه لها إلى بلد آخر (إيران) لومحتمى في فواعدها من المنار .. وهناك سيطرة غربية كاملة على المبادء العراقية والغربية حيث تتركب طائرات الغرب كيلا تشاء وتلقى قنابلها وقنما وأينما تشاء .. ولا تواجه سوى المدفعية المضادة للطائرات التي نصيب عددا مسعودا جدا منها .. ودمرت مراكز أسلحة التدمير الشامل .. وكما حددت صواريخ كثيرة ..

وسلاح البحرية العراقي الصغير أصلا دمر معظمه تقريبا .. ولم يبق إلا الجيش البري الصود القوي للمعركة .. وفي كل يوم تلك قوات الغرب مواقبة حتى تضعف قوته على المقاومة تنحسرها المعركة البرية ..

وحتى عندما تحرك لم تضعف الإمارة الأمريكية إلا بعد مسنوعات من تلك التحرك .. فالتصديع لحرب الخليج .. التحرك محدود .. إذ تشير استنتاجات الرأي العام إلى تأييد أغلبية الشعب الأمريكي والتجاؤ إلى بل والغرض من التحرك ضد النظام العراقي .. كما أنه لم تحدث هزائم للقوات المتحالفة .. ولا ينتظر أن تحدث هزائم جديرة تملق منطلعا خطيرا في الحرب .. بحيث تتورث دائرة المجتمع الأمريكي وترغم الحكومة على إيقافها .. هذه أضغاث أحلام .. وإذا كان النظام قد توقع ذلك لأنه يكون قد وقع في « حسيبة » خاطئة جديدة .. لكن لماذا يبدو أن المخابرات تستغل وأن جهود السلام إلى تولى إلى نتيجة ؟

والأج الامر أن احدا من الأطراف المعنية ؟ والمشاركة في القضية لا يتجوب معها .. بل ولا يوجد أن يتجوب معها ..

فالعراق لا يتقدم خطوة واحدة في سبيل قول أي مبادرة لأنه قد أصم لفتيه تماما عن سماع كلمة التسليم .. مهما كانت التسهيلات التي تقدم لتخليتها بكرامة واحاطتها بتقولات محدودة .. ولم يستطيع أي أحد حتى الآن مهما كان يلجأ إلى السياسة أو الصحافة أو التحليل السياسي أو العسكري أن يقدم للحالم تصورا مقبلا لهذا التصرف العراقي .. وعالم يستند .. ولذلك



من ثقب الباب

لغة الله على كل العرب .
في حرب لبنان ٨٢ أصابت الطائرات
الإسرائيلية التي أغارت على بيروت أهدافاً
ممنية . وهدمت بيوتاً . وانتقلت صور
الدمار عبر القنوات الصغيرة إلى العالم .
وكانت صورة طفل صغير تطلعت أطرافه
نظر الصور إثارة للفض . وقال المتحدث
باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي
رونالد ريغان لم يتم ليقلته بعد أن رأى صور
الدمار للطفل القتيل . وقررت أمريكا وإف
تتولى مشكلة سلاح مثاق عليها من قبل مع
إسرائيل . وحيداً استعصى مناهج يمين -
الذي كان رئيساً للحكومة الإسرائيلية وقت
الحرب . سام لويوس سفير أمريكا في تل
أبيب ودلر بين بيجون وأوس العرب حوار
غاضب . فقد قال بيجون للسفير الأمريكي
أن الدولة العبرية ظهرت في التاريخ قبل
أمريكا بخمسة آلاف سنة . ثم وجه للسفير
الأمريكي سؤالاً مخرجاً :

- ثم تصف أمريكا في حرب فورتسار
أهدافاً ممنية ؟
ولم يستطع السفير الأمريكي أن يرفع
صوته برأى وإنتهت الأزمة بين
الطرفين بعد بضعة شهور . واستأنفت
أمريكا تصدير السلاح كالمعتاد . واحتفظت
بالتزامها بالحفاظ على اتقوى العسكري
التي والكفلى في المنطقة

ولكن العسكريين لا يتكلمون في الحرب
إلا في تطبيق أهدافهم وتقليدهم . لا في
ولا يتكلمون طبعاً في الأطفال . لا في
أطفالهم الذين يتربونهم وراحمهم . ولا في
الأطفال الذين لا يقتلونهم تهمهم . وكان
ما حدث خلال حرب التجوم . ورغم اتقوى
٥٠٠٠ ملار دولار على الإبعث الطبية
العسكرية . ورغم ثورة السرقات .
والاكترونيات المضطربة وإبتكار القنابل
الموجهة بالقنصر . والموجهة
بالتلزيون . وما روجوه عن القنابل
« القنبلة » التي لا تعرف الطيش . أو
القنابل التي تتكوى التي بعد الهدف طير
بعد آلاف الأميال بدقة ربع متر . كل ذلك
أثبت أن التكنولوجيا هي أسطورة القرن
الطيرين . فقد طاشت في كل الحرب آلاف
القنابل . وقتلت أبرياء وأبنت أطفالاً
وهدمت بيوتاً وأغرقت زرعاً . ولا حرب
يلما الأخيرة . ولا التجوم على ليبيا . ولا

حرب فوكلاند كتبت أساطير العلم الحديث .
فالحرب هي الحرب . ولهذا أفرقت القرابة
حتى أن أمريكا على نشر صور إصابة
الأهداف الممنية . وأقتل الممنين الذين
لا يحملون السلاح من الأطفال والمسنين .
ورغم أن حاصرت كثيراً من العرب
وحاصرتها من أواخر الحرب العالمية إلى
الحروب البسة التي غصتها . واتبع
ما ينشر من ثورة التكنولوجيا وحرب
التجوم والفضاء . فقد أصبحت أتجلب
التجر إلى ساحتي في يدى . لأن كل ساحة
في الحرب الممنونة الملونة فيها مزه
من الدمار والغراب
وهي حرب ممنونة ملونة وغيرة
أيضاً . رغم ما يناع عن القتال « القنبلة »
التي لا تعرف الطيش أو الخطأ

كامل زهيرى



المصور : المصطفى

التاريخ : ١٩٩١/٩/١٠

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المبادرات الإيرانية الباكستانية -

لماذا ولدت كل المبادرات مية؟

لم يفهم التاريخ مثل هذا العدد الكبير من محاولات وقف حرب من الحروب كما عهد ويهدد بالنسبة لحرب الخليج الحالية - فله كثرت المبادرات وتوعدت من أجل وقف تلك الحرب الوحشية الموجهة ضد العراق والتي تسببت في تدمير مدينة كاملة مثل البصرة وأحياء كاملة في بغداد دجلة وكركوك وكثير من المدن العراقية -

لأننا ليس غريباً أن تعتمد المبادرات - فليصبح توقعوا أن يصاب العراق بمسألة فادحة فليست هناك أية حال من الأحوال درجة من التكافل بين قوات أمريكا وحلفائها وبين قوة العراق -

وقد حاولوا قبل الحرب منع قيامها -

والآن بعد الحرب تحركت دول من تلك التي تعتبر عضواً في التحالف الضام للعراق وأرسلت قوات لمساندة القوات الأمريكية مثل المغرب وباكستان لوقف الحرب -

وأخر الجهود في هذا الاتجاه هو مبادرتي إيران وباكستان - إيران مدعوة إلى محاولة وقف الحرب في الخليج وعاملين أساسيين -

العامل الأول تحرك التيار المتطرف فيها الذي يشكك وزير الداخلية السابق محتشمي الذي يطالب صراحة بالوقوف مع العراق في الحرب ضد خصومه -

العامل الثاني أن إيران تفتش من أن حرمة العراق الكاملة تتهدد إلى تهريب بالتهام تركيا مثلاً قطعة أرض منه - مما يهدد بالتوازن في المنطقة ويترك إيران نفسها تحت رحمة الولايات المتحدة التي ستصبح لها السيطرة الكاملة بالقطع على منطقة الخليج بعد انتهاء الحرب -

وتركيا عضو في حزب الاطلسي - أما باكستان فلها حركة جماهيرية كبيرة ضد الحرب بل تتضافر مع الرئيس العراقي صدام - حين أن معظم الأحزاب الباكستانية ومنهم عدد من الأحزاب المشتركة في الحكم دعت إلى اضراب عام في باكستان احتجاجاً على الحرب اليوم الأحد -

والخطة الباكستانية لوقف الحرب تعتمد أساساً على إعلان العراق موافقته على الانسحاب من الكويت - فلو فقد القتال على الفور وتجمعت قوات إسلامية في المطول مثل القوات العراقية المنسحبة مما يحول دون محاولة النظام العراقي من تقب القوات المتحالفة لقواته ومراعاتها على حدوده أما مشاكل العراق مع الكويت فإن مؤتمراً إسلامياً يدعو للإبقاء ليخفف القرارات الثلاثة نفس ذلك الإشكال -

والخطة الإيرانية لم يفصح عنها د. ج. ج. ج. وقالوا أنهم في انتظار أن يبلغهم العراق باستعداده لتقبل مبدأ إعلان الانسحاب من الكويت -

كما يبدو أنها في إعلانها والاتصال بالأطراف المختلفة - وأغرب راجحناجاني رئيس الجمهورية عن استعداده للاتصال بالولايات المتحدة المقطوعة علاقة بلاده بها منذ سنوات طويلة ولكن الرئيس يوش والإدارة الأمريكية استقبلتا الأفكار الإيرانية بتحفيز القرب إلى الرخص -

ما يهمني أن تتوقف هنا إيران - الأمر الأول أنه لن يقدر لأي مبادرة أن تدب فيها الحياة إلا إذا أعلن العراق قسراً استعداده للانسحاب من الكويت كل شيء بعد ذلك خفروخ للناقطة -

الأمر الثاني من الدور الفاعل الأكثر إمكانية لتحويل أي مبادرة إلى فعل محدد هو لقاط عرب يؤول إلى اجماع عربى على تصور لحل المشكلة فما عاد مقبولاً تزييف دم شعب العراق كل يوم وهم كل يوم فيه - فويل يعمل النظام العراقي على ساسة انصار السلام والرأغبين في انقاذ بلاده ذاتها من الدمار -

عبد الستار الطويلة



المصدر : المدينة

١٩٩١/٩/١٠

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

أي التجمع الانسحاب المترامن للقوات العراقية والأجنبية

والتي تتركز بالمنطقة ونحوض تلك الحرب الفرسه حفاظا على مصالحها الخاصة بالدرجة الاولى ومحاولة تقسيم المنطقة امنيا بعد انتهاء تلك الحرب .. وضمان تدفق البترول العربي بعد الحرب ..

واكد على ان حزبه يؤيد كل مساعي الرئيس حسني مبارك التي سبقت قيام الحرب ومساعيه الحالية ومناقشاته المستمرة للرئيس العراقي بضرورة الانسحاب العراقي الكامل من الكويت ..

حتى يمكن وقف تلك الحرب المدمرة .. واضاف : ان موقف حزبنا واضح منذ بدء الازمة وهو الرض الكامل للفرز العراقي وإذاته ومطالبتنا المستمرة له بالانسحاب . واعادة الفرعية الى الكويت المحتلة . بيدنا طالبتنا بشعوة سلمية عربية ملائمة تحظى بقبول كل الاطراف



لفظي واكد



خالد محسن الدين

القرار خطوة سلمية .. ومن ناحية أخرى فقد اشاد لفظي واكد الأمين العام المساعد للتجمع وعضو الهيئة البرلمانية للحزب بدور القوات المصرية المتمركزة في دولة السعودية والامارات لحايتها من أية اعتداءات محتملة .. ويطالب بضرورة ان تحمل القوات العربية محل القوات الاجنبية

وصف عبد القادر شكر امين التشريف بحزب التجمع الفرز العراقي للكويت بأنه اخطر تهدد تواجد الامة العربية منذ لكسة يونيو ١٩٩٧ والتي مازال العرب .. ونحن بالذات .. نعالي منها حتى الان .. كما ان هذه الاعدات المؤسفة سوف تترك اثارها على المستقبل العربي لسنوات طويلة مالم يعلن العراق وبسرعة عن انسحابه غير المشروط من الكويت واخاف .. بان حماية اية دولة عربية هي مسئولية جميع الدول العربية الاخرى وليس مسئولية القوى الاجنبية وعلى راسها الولايات المتحدة والتي لا يهملها الا مصالحها الخاصة في المنطقة .. وقد كان قرار القمة العربية الطائفة في القاهرة في أغسطس الماضي بإرسال قوات عربية لحماية السعودية وبقية دول الخليج ومبادرة مصر بالموافقة على هذا



المصدر : الجمهورية

١٩٩١/٩/١٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

يرفع اليوم وزير الدفاع الأمريكي تقريره العسكري الخطير إلى الرئيس جورج بوش. وفي التقرير الخطير آخر تقرير للمؤلف في مسرح الصلوات. وقد اضطر تشيني وزير الدفاع إلى مد اجتماعه في الرياض مع الجنرال شورتسكوف قائد القوات المشتركة إلى ثمانية ساعات متصلة. وحسين سأل عنه الصحفيون. اضطر المتحدث العسكري الأمريكي، لأن تكبير المؤلف استغرق وقتاً أطول مما كان متوقفاً.

وتكبير المؤلف، هذه المرة - تكبير خطير، لأنه يسبق الخطر فرار سوف يتخذ الرئيس بوش في حياته السياسية. وفي الحرب نفسها، حين يتخذ القرار، ويحدد الوقت لبدء الحرب البرية الشاملة، بلائير من ناحية الشرق والشمال، والاتصال جنوباً، والاتلاف غرباً، ويضع التوقيت لتكبيرات فلكية تتصل بالمد المرتفع في الخليج، وبدء الشهر العربي قبل ظهور الهلال، وخاصة أن ساحل الكويت الشرقي يختلف عن الساحل الإيراني. فسيحل الكويت منبسط ومعدت تعرض قوات الأيرلند للردع، بينما الساحل الإيراني المعقل على الخليج عميق المدور شديد الانحدار.

ولكن تكبير المؤلف، يعني عن البيانات العسكرية أو الاعلامية يحمله بعض القنصلين. فقد تكلف بعد حملات جوية لم يسبق لها نظير في أي حرب سابقة. إن إحدى الشركات الفرنسية ولسمها باركودا قد باعت للمصري الآلاف التماذج المطلوبة للطائرات والمدافع. وصل هذه التماذج استخففت في حرب أكتوبر لطائرات الميغ. وقد طورت الشركة الفرنسية تماذج الطائرات والمدافع، وزودتها أيضاً بأجهزة تصد أصواتاً لصداع السراويل.

واضاحت إليها عيوات قنبلة وللتفجير. زيادة في تشغيل الطائرات وأجهزة الرصد المتطورة وكانت هيئة أركان الحرب الأمريكية، ومجلس الأمن القومي الأمريكي قد رجعاً إلى الرئيس الأمريكي قبل الحرب تكبيرات الخسائر المتوقعة. وأكدا أنها لن تكل عن ٢٠ أو ٣٠ ألفاً. واضطرت القيادة الأمريكية إلى تعديل المرحلة الجوية وتجنب الانزلاق في المرحلة البرية قبل التأكد من حقيقة الخسائر التي أوغلتها آلاف الطلعات الجوية التي شاركت فيها ١٨٠٠ طائرة أمريكية.

ولن تكون المرحلة البرية للكويت البرية وحدها. وسوف تشترك معها القوات البحرية والجوية. وستكون المرحلة القادمة في القضاء أيضاً. ولكن للحرب توشك أن يفت زعمها، لأن تلوث الأشنك البري، وتطويق الحلب الجوي، أفضل الصدة، مما يهد أن تكون حاصلة الصعراء صاعقة وسريعة وحاسمة.

ولأول مرة يتحرك السوفيت، بقيادة الصكرين، ويبدون انتقادات واضحة لأفلات زمام الحرب، وابتعادها عن قرارات مجلس الأمن. كما يطير وزير الدفاع الإسرائيلي إلى واشنطن. وقد تمتد ملجأت كثره، لتصاعدت الحرب، وتوسعت، واستمر حربها.

كامل زيمسري



الجمهورية

المصدر:

١٩٨١/٥/١٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

سوف تنجح الأنظار إلى نيويورك وواشنطن بعداً عن مسرح الحرب والضماع والفساد التي نيويورك يجتمع مجلس الأمن يوم الأربعاء. وفي واشنطن سوف يصدر قرار فيليب الأبيض والبنطاجون بمواصلة الحرب بالحرب البرية. وبينما يحاول مجلس الأمن آخر المحاولات، وهي محاولة مفقودة، قد تكون متأخرة، واضطرت من جهة الحرب يعود ديك تيليس وكونين بأول من زيارة فريانس بعد تكبير الموقف وتوجه الأنظار طمعا إلى جورج بوش الرئيس الأمريكي، لأنه سينفذ لأخطر قرار بعد قرار إعلان الحرب هو قرار الحروب البرية. وهي مرحلة ضرورية واضطورية، فلا يمكن حسم كل شيء رغم تصعيد ويسبيغ القنارات وقطاعات والصواريخ والقولج.

وهي موري موريسمت، رئيس الأركان الفرنسي أن الحرب مازالت أمامها ستة أسابيع أخرى. وأن تهين الحرب البرية فضيحة مشتركة القوات الجوية والبحرية. ولا يزال هناك ٤٠٠ ألف جندي عراقي. وللهم قوات الحرس الجمهوري وسوف تحدث مصاص ومطاجات من الهجوم المضاد والأسلحة بد بشير رئيس الأركان الفرنسي إلى احتمال الأسلحة الكيميائية، وإلزام عليها، في مسرح القتال المموى الذي يتميز بشيبي المسألة وحلف القتال وضراوة الأسلحة الحديثة.

وأسم هذا السيناريو المموى مستمره مساعي السلام الأخيرة. وأقوى المبعرات - وقد تكون الأخيرة هي - المبعرة العراقية - وقد أطلق

عليها الاتحاد السوفيس. تركيا. ورحبت بها فرنسا. وفي نفس الوقت تواصل بكستان مساعيها. وقد وسع رئيس وزراء بكستان من إتصالاته ليزور المغرب والجزائر وليبيا. وقوة الميسرة العراقية أنها حافظت على حيادها لتتخط. فهي تعارض أصلاً غزو الكويت ولكنها تعارض أيضاً تطعيم العراق. ولكن الموقف - في مجلس الأمن - يتوكل على الاتحاد السوفيتي والصين. كما قد يستطع بموقف الصينيين يربطها وأمريكا، وعالم تحت مظلة في مجلس الأمن، فقد يرحل اجتماعه كالمادة، وتستمر الحرب، وتنتقل إلى مرحلة الحرب البرية.

ولو نجحت المبعرة العراقية ستكون معجزة. وإذا لم تصدق المعجزة سوف تستمر القارئة. لأن الحرب سوف تستمر ستة أسابيع أخرى. وستكون الضحايا والضماع أكثر. وهي كما قلنا قبل بدلتها ستكون حرباً مجنونة في خسارها، ومطلونة في نتائجها. ولهذا يتجه الأنظار - هذا الأسبوع - إلى نيويورك وواشنطن معاً

كامل زهيرى



المصدر: بغداد اليوم

١٩٩١/٤/١١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد اليوم

فيليب جلاب

كل من لديه أزمة مالية في مشرق الأرض ومغربها يدعى منذ شهور ان السبب هو أزمة الخليج . دولة جديدة تتكون من بضعة الاف من السكان في جزيرة في المحيط الهادي لا تعرف مواقع الخليج على الخريطة وزعت على سكانها بعض الاقنعة الواقية من الغزات واعلنت ان المواطنين اصيبوا بالغرق والاكتئاب خوفا من الغزات السامة على بعد الاف الأميال . ومن ثم فلا بد ان تحصل على تموين .

ولم تخبل اعظم والمضى دولة في العظم هي الولايات المتحدة الأمريكية من ان تعمل صفر وخمسة مائة مائة ، بيد وقيمة للتسول من العرب واليهانيين والألمان بقيد الاخرى . ومن لا يدفع بقلي هي احسن يدفع بقلهديد ودانظام العظم الجديد .. والتي هي اسوا .

وسار على النهج التركي لو الأمريكي بقية الطفاء والاصحاء والاعداء دون ان تستثنى الاتحاد السوفيتي .

وحظيت إسرائيل باوفر نصيب . لكنها لا تتعامل مع العرب مباشرة ، فحرب ضد التطبيع وفيلسوفون إسرائيل ولا يلتزم عليها السلام . ولذلك يتعمد المال العربي ارحام الإسرائيليون الذين يقيمون على مرعى حجر منا . ويسافر المال العربي لافضل الانهار والبحر والمحيطات إلى ان يصل منها إلى الولايات المتحدة الأمريكية .

وكان التصرف التركي نموذجاً فريداً يحنينه كل من يجيد لعبة «الثلاث ورقات» في الدبلوماسية الدولية . يعرف الخاص والعلم ان تركيا كانت تحصل على ثلاثة مليون دولار سنوياً من حواء البترول العراقي الذي يهر ويصب في اراضيها . لكن لان المال العربي سليل ، ويعلم دفع العرب السراقة والنهب والابتزاز . ادعى السيد اوزال ان تركيا خسرت ستة الاف مليون دولار لانها كانت تصدر الفضة والفضة إلى العراق . ويبدو ان العراقيين كانوا يستهلكون الفضة والخضروات بحوالي ٦ مليارات دولار . وان الاتراك يفتشون إعدام إلتكهم بدلاً من بيعه في اسواق اخرى . هنأ على حرمان الشعب العراقي من الخضروات ! ووجدت تركيا من يدفع بدون تريد ودون ايطاء لان كل الناس في العالم شركاء في البترول والمال العربيين ماعدا العرب !



المصدر: روز اليوم

١٩٩١/٥/١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن هناك يبدأ رحلة العودة إلى إسرائيل .

وتستحق إسرائيل كل هذا «العناء» عقاباً لها على سوء سلوكها !

لكن الإنفاق الجديدة في علم أو فن التسول هي التسول مقدماً ويظهر رسمي موالى . فقد أخذت الجيوش الإسرائيلية والبريطانية والفرنسية على عاتقها إنجاز مهمة التحرير والدمج ثم وقعت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا عن طريق شركائها طوراً بحوالى ٦٠ مليوناً من الدولارات لإعادة تجميع ما سره في الكويت

فقط ٢

كم يلزم لتجميع ما تم تجميعه في العراق ؟ المهم هو أن يكون التجميع والتجميع على جملتها .

ونحن بوصفنا جزءاً لا يتجزأ من هذه الأمة العربية المستباحة خسرنا من ثروة الخليج كما قال السيد رئيس الوزراء ٣١ مليوناً من الدولارات . لكننا قوم مهذبون وأصحاب تقاليد راسخة .

لقد سعدنا أيها سعادة لأن الولايات المتحدة سترفع عنا ٧ مليارات من الدولارات من دين بدماء أكثر من مرة . ثم مبلغاً معاكراً من الانشقاق العرب . لكن ضد التسول، سواء كان عربياً أو بالفرنسية، والقطار العرب الأغنياء لا يرضون لنا

ذلك !



المصدر : روز اليوسف

١٩٩١/٤/١١

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

أحمد سمير

قرأت مقالاً في أخير اليوم للزميل موسى صبرى تحت عنوان (لا ..
بمساعدة الرئيس مبارك) .. ولم ألق عند كلمات السبيل الموجهة إلى بعض
الحكام العرب .. فهو أسلوب فريد يختاره عدد من الكتائب للتعبير عما في
صدورهم دون تقدير لانعكساته على سياسة الدولة .. ولكنى وقلت عند
المضمون الذى حواه هذا المقال .. والهدف الذى يتجه إليه ..



ولعل الزميل موسى صبرى خلال مناجاته
التاريخية .. يلف عند كتع من المواقف التى
أدت إلى فشل السبيل والالتفات .. دون
مجرد موضوعي خلال أجهزة الإعلام
والصحافة بين مصر وبعض الدول
العربية .. وانتهى الأمر إلى تصالح قوسى ..
فإن ذلك مع دولة دون أخرى .. قد

الزميل موسى صبرى يقول بعد
استعراض لمواقف بعض الحكام العرب إنه
مصاب مثل ملايين المصريين بحالة عرف من
هذه المواقف (العربية) ... وهو يضع
كلمة العربية بين قوسين ... ويخلص من
ذلك إلى القول بأنه لابد من سياسة مصرية
أخرى بعد أن انتهى العرب .. تخلص من
سياسة عفا الله عما سلف .. والاستقبال
بالفيل والإحضان .. والأحضان التى
أصبحت سبيلاً عن العلاقات التاريخية
التي تربط بين الدولتين !!

ودعوة موسى صبرى لإقامة علاقات
حضرية لا تستنزف الجهد ولا تصرف في
المخاطبة .. هي دعوة صحيحة في مظهرها ..
ولكنها قد تحوى دعوة للعزلة في جوهرها ..
وهو أمر يتناقض - في رأيي - مع دور مصر
الحضارى والمستقبل الذى يرفض عليها
والصهايا التاريخية والجسرات
والإستراتيجي .. وتكرسه مصلحتها
ومصلحة شعبنا ..

ولما كانت الخلافات .. فإن التعامل مع
الأخرين بالصبر واتساع الصدر .. وهو أمر
لا يجوز أن يتحول عنه .. وتندفع فيه وراء
الإثارة التى برعت فيها أجهزة الإعلام
العربية مصرية وغير مصرية .. والتي لا
تنهض على رؤية صحيحة للمصالح الوطنية
والقومية المشتركة ..



المصدر : **روز المومستف**

1991/9/11

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطرسه التي تستنزف الموارد العربية ،
وتنزف الدم العربي . وتمزق التضامن
العربي فإنها في كل الحالات ليست
نهلية العلم ... والخسائر التي سوف تنجم
عنها رغم فدايتها لا تستوعب بالتمزق
العربي ، وإنما بقسوى الدائم لمزيد من
التضامن العربي على أسس حضارية .
مصطحقا المشتركة هي ان تكون مع
العرب دائما ، ولا تنزلق إلى خلافات
مقطعة ... والدليل هو ان الخلافات التي
ولدت خلال السنوات الماضية امكن التغلب
عليها بالحكمة وضبط النفس .

ولذا تأتي دعوة الزميل موسى صبري
الرئيس مبارك طيرة للدهشة ، فهي تحريض
شد الصبر وسعة الافق وصفاء الذهن ...
وما يريده من ان الرئيس مبارك قد صبر
وصبرنا معه طويلا ... هو قول صحيح ...
ولكنه لا يجوز ان تنتهي إلى هذه النتيجة
الإفراضية بأنه إذا كان لكرا على التحمل ...
فإن شعب مصر لا يتحمل وان يتحمل .
خطورة هذا القول إنه يصل بخلافات
العربية إلى الشعوب وليس الحكام .. وهو
امر منطقي لطبيعة العلاقات العربية على مر
العصور .

ولذا نقول للرئيس مبارك الذي تميز
موقفه دائما بالحرص على التضامن العربي
مهما لاقى .. في سبيل ذلك من مطقة ..
لاستجيب لكل هذا الحديث .. فشعب مصر
وكل الشعوب العربية تنتزع إلى يوم تزول
فيه الخلافات بين الأنظمة والحكام لتعود
الأمر إلى طبيعتها وأصلتها .

نعم .. ياسيدة الرئيس مبارك ... لا تلعب
موقفك واسلوبك في ضبط النفس والصبر
والحرص على التضامن العربي . ■

تبعثت الخلافات تبعاً للظروف ... وقد
شهدت فترة الطبيعة الديبلوماسية التي
أضحت حوالى عشر سنين كطرا من المشهد
المناسوي .

ولكن الظاهرة التي يقف عندها
المصريون ويهتزون بها .. هي حرص
الرئيس محمد حسني مبارك منذ انتخاب
رئيسا للجمهورية .. على ان يكون على
اللسان ، متساميا في اسلوبه ، حريصا على
التضامن العربي .. فـلـخلافات مهما كانت
مريرة وعقيلة لابد ان تزول ... والخلافات
العربية مهما امتدت لابد ان تستقر .

والدعوة التي يطلقها الزميل موسى
صبري هي دعوة خطرة .. فليس لمصر من
سبيل سوى دعم التضامن العربي والحرص
على ان يكون هناك موقف عربي موحد في
مواجهة النظام العالمي الجديد .

وإذا كان صدام حسين قد ارتكب خطأ
دمرا يفرّقه الكويت أدى إلى هذه الحرب



المصدر: روز اليوسف

١٩٩١/٢/١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان أحزاب المعارضة:

أمرات غير واقعية أمر العراق وسام حسين شقيفا

إذا لم يكن وأضحا لدى خصوم الحزب المسترق دعاء وقف
الحرب الوحشية القلعة الآن ضد العراق العربي الشقيق إن
يدركوا الوضع الجديد ثلعا الذي انتقلت إليه المشكلة منذ ١٧
بناير الماضي .. فله الشملت الحرب منذ ذلك التاريخ .. مما يعني
فشلًا لكل جهود معارضي الشغلاها .

وإن بعد أحد يقلل حتى أن يمشي إلى الاقتراح
يشجع ضرورة جلاء العراق عن الكويت .
ونوه أن ذلك هنا أن ذلك الفريق الذي لجعل
الإصرار في اقتراحاته على ضرورة ذلك الجلاء .. له
أضروا بالخشية ضرا شحا .. وبدوا كما لو كانوا
يزيدون الاحتلال العراقي ويقتل لم يستطعوا

إقناع أحد .. واستطاعوا لقب حراويش العراق
أحد استخدم إلى الواقع وحقوق الإنسان
والتنول .. وهذا ولأنه أقر في تقييم النظام العراقي
الكويت من جريمة شوه للكويت إذ تصور أن
منه سرايا حماة يستل ما يلوه ذلك الغزو وما
تجده من ضم وإحلال .

لأن على أية حال إن الاطلاعية الإسلامية من
أضروا الحل السلمي .. كانوا يؤمنون في أية مباشرة
أو الاقتراح لحل المشكلة ضرورة السحاب العراقي
من الكويت بل وعدة الشرعية إليها .. وعدم
الاطلاعية كانت في المقام العربي .. وإن أردنا
الخيرية .. والشرعية .. والاتحاد السوفياتي

وبالثلث إن محاولة وقف الحرب يجب أن تشمل
أساليب جديدة وسعرات مختلفة .. فعلى أولئك
الذين كانوا يدعون إلى لقاء حول البحث مشاكل
الشرق الأوسط كلها بما فيها القضية الكويت
والفلسطين .. يجب أن يدركوا أنه لا محل لهذا
الآن .. فلا مجال للتفاوض الآن بعد أيام الحرب ..

بعد الستار الطويلة



المصدر : روز اليوم

التاريخ : ١٩٩١/٢٤/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسبب العراقي لذلك الحرب مهما طرأ احد القتلى ..
لانه من الممكن ان تكون إطفاء احد القتلى وسقوط
شعبا كثيرة من العراقيين عملا مشجعا على قبول
العراقيين التسوية التوافقية لكن لابد ان تقوم على
أسس للشعب الجيش العراقي من الكويت
سواء في الحال او بمجرد انه يفسد المجتمع
الذي ..

إن لابد من تقديم القروح مقبول ومقبول بشكل
مع الواقع .
والواقع يقول إن دول التحالف قوية جداً
بجيوشها وأسلحتها .
والواقع يقول إنها هي مستعدة لوقف القتلى
إطلاقاً بدون ذنب .

والواقع يقول إن الرئيس العراقي حتى لحظة
كتابة هذه السطور تحدثت ورفض بإصرار أية
محاولات خذعة من الدول دائرة جبهة المتحدة حتى
مع تحقيق بعض مطالبه وحفظ كرامته وحفظ لونه
المسكينة والإقصائية .

والواقع يقول إن الرأي العام في البلاد المحررة
لا يتحارب بما فيه العفة لإجبار حكومتها على
وقف الحرب ، بل لزيادة التأييد بوش وسبتران
وحكومة المحافظين الانجليزية ونزق كل من
للغالب واليابان إلى الحرب بشكل غير مباشر رويدا
رويدا .

إن هذه الحرب ليست حرب فاشل حيث دار
الرأي العام العالمي على حكومة الولايات المتحدة .
والواقع يقول إن كل يوم يمر يزداد تمسك العراقي
ويستطاع الشعب من الشعب العراقي بالآلاف .
والواقع يقول إن الشعب العربي متنقسم على
نفسه إزاء الأزمة .. بل هناك من يفضلون ويحسون
الأمريكيين وخاصة الحرب وبذء العراق !
والواقع يقول إن إسرائيل تترقب بالعراق في
أي وقت لشربه وحفظ حقها في به نصف
صواريخ سكود ومن المرجح ان يحدث هذا في
نهاية أيام الحرب حتى تستكمل دورها في تحقيق
العراق لعملا . وإن تراجع دولة عربية أصبحت إما
محزوما أو تائبها لهذا التحصين والشرب .
وأعتمد العراقي على الرأي العام العربي هو
نوع من الأوهام .. فجميعهم العربية في حالة

والصين .. ومعظم دول عدم الانحياز في كل
القرارات .

وتجسد ذلك والمقالة هذه الاطروحة عند لغة ما
يسمى بالتحالف العالي ضد العراقي عندما صوت
١٧ شعبا في مجلس الشيوخ الأمريكي ضد ٥٧
لكن الحرب و ١٨٣ نكلاً في مجلس النواب ضد
٢٥٠ .

وإن ممكنا لشدة الحرب ونجاح كل تلك
الجهود الممثلة التي بملت أو لدى الرئيس
العراقي مروءة من أي نوع بشأن قضية القضايا
وهي الانسحاب من الكويت .. ولكنه لم يبعها
حتى الساعة الرابعة والعشرين .

من هنا فإن ما يتجر البعثة أن بعض الدول
العربية وغيرها تقمت بعد شعوب العرب
بمبكرات تقوم على مبدأين أساسيين : وقف القتلى
قورا .. ثم بحث المشاكل الملحة بالأزمة ١٢
لشعوب الانسحاب لعملا .. وإثارة المسألة
للمفاوضات .

وعندما طمعت الحزب المعارضة المصرية
بالتراجع عليها لهذا فارت الممثلة أيضاً في كل
الدوائر السياسية بما فيها خصوم التيار
الحزبي مد يداه الأزمة .

إن الحزب المعارضة في مصر جميعها الطوائف في
إدارة الطرق العراقي .. وظفوت بالانسحاب ..
لأنها كانت تصر على إمكانية تحقيق ذلك بالموسم
للمدية .. وأستاذ في حالة للقول إن ذلك كان موافقا
لسنها ومتميزاً .. ولكنها تلتزم الحرب للرومة
المطلقة لذلك ، لأن هذه الجهود قد فشلت لتألف
وكانت تفرغ أحتمل لعملا

كيف يمكن أن تتصور تلك الأحزاب أن الولايات
المتحدة وحلفائها يمكن أن يقبلوا مبعرة لا تخس
على الانسحاب .. بل ستكونهم بعد ذلك بوقت
إطلاق النار هكذا بدون تحقيق مثل ذلك الهدف
الذي جاءت من أجله وتكبدت كل تلك التضطر
للمدية والبشرية وتبذت الرأي العام .. الخ ؟
إن وقف إطلاق النار هذا لا يمكن أن ياتي إلا في
حالة واحدة هي هزيمتهم إزاء جيش العراقي !!
وعلا قرض مستحيل .. فلا بعد مكان تصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١/٤/١١

المصدر : روز اليوسف

جزء ومطالبة بلمعة الميثاق .. ولا شك ان الأبعاد الحقيقية لهذه الحرب .. وايضا ماإنها تعرف ان العراق لا يدافع عن قضية وطنية حقة إذ لا تفر غزو دولة الكويت وحسب وإنما بغتار العراقى .

وهذا واقع يجب ان يضعه كل من يحاول التصدى لواقع حرب الخليج الوضعية في اقليمه .

والواقع يقول إنه كلما طالت الحرب كلما لاحظت تدرج خطر ملمح وهو انفراد الدول العبرى الحربية بالتنظيم ورسم خريطة جديدة للعالم العربى والشرق الأوسط صوما فهي المنفذ والمخلص .. وهي قد نجحت في إخماد السلامة من قوة عربية كبرى هي العراق .. كما ان عاقبتها قد طوقت إسرائيل بعد مشاركتها الابحاثية فيما يسمى بالتحالف إذ قبلت تحيط النفس، وكملت كل اللزومات الاقتصادية الإسرائيلية الماثولة والمشهورة ونصت عن نفسها بالتركيز على الفلسطينيين في الأرض المحتلة وجنوب لبنان لتصلهم ذرا وسعوا في غياب أى أفكار عربية .

والواقع يقول إن المذهب الاقتصادي في العالم العربى انه قد حده يوما بعد يوم .. سواء في مصر أو الأردن أو اليمن .. أو سوريا .. بعد موافق الحال، في مجالات كثيرة .

ولغياً الواقع يقول إن ثمة محاولات دولية كثيرة للتوصل إلى وقف للنزال .. ولكنها كلها تقوم على أساس إعلان الرئيس العراقى قبوله للتسليم من الكويت .

وإن بعد أن عرفنا بموضوعة وصراحة انفراد وجوانب الوضع الحال .. وولغا لجامعة إن السياسة من المعنى .. فإن الذى يقدم لواقع الحرب الوضعية الآن لابد ان يؤسس موافقه أو التراضية على التسليم من الكويت .

ويضبط في الجاه المياه اخرى يمكن جعلها والبوليا مثل ضمان أمن القوات العراقية وهي تستعب بوضع قوات عربية أو إسلامية أو دولية .

وتعيد لغرات زمنية لهذا الانسحاب يجهت يتم بسرعة إطفاء النار المشتعلة .
وتعيد أولات الخلقمة مشاكل العراق مع الكويت ومشاكل الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين على أن يحضر العراق مثل تلك المباحثات والمناقشات .

ولقد قدمت بالعسكن لعمراً مبهرة تقوم على هذه المصالحات التي تقوم عليها نفسها المبهرة المصرية والمهجرة الفرنسية والمبشرات السوفيتية وغيرها . ■



 Bibliotheca Alexandrina



0462870